تنزيه الشريعة المرفوعة
عن
الأحاديث الشنيعة الموضوعة

الجزء الثاني

لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني

٩٠٧ - ٩٦٣ هـ

حققه وراجع أصوله وعلق عليه

عبد الوهاب عبد اللطيف

الحائز للعالمية من درجة أستاذ

والمدرس بكلية الشريعة

عبد الله محمد الصديق

من علماء الأزهر والقرويين

ومتخصص في علم الحديث والإسناد

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الثانية
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م
بيروت - لبنان

باب فى طائفة من الصحابة رضى الله عنهم

الفصل الأول

(١) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هبط على جبريل ومعه قلم من ذهب ابريز فقال إن العلى الأعلى يقرئك السلام ، ويقول لك حبيبي قد أهديت هذا القلم من فوق عرشى إلى معاوية بن أبى سفيان فأوصله إليه ، ومره أن يكتب به آية الكرسى يخط بهذا القلم ، وبشكله وبعجمه ويعرضه عليك ، فإنى قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسى من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة ، فقال صلى الله عليه وسلم : من يأتيني بأبى عبد الرحمن فقام أبو بكر الصديق ومضى حتى أخذ بيده ، وجاءا جميعا إلى النبى صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فرد عليهم السلام ، ثم قال لمعاوية : ادن منى يا أبا عبد الرحمن ، فدنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفع إليه القلم ثم قال له : يا معاوية هذا قلم قد أهداه إليك ربك من فوق عرشه لتكتب به آية الكرسى ، بخطك وتشكله وتعجمه وتعرضه على ، فاحمد الله واشكره على ما أعطاك ، فإن الله قد كتب لك من الثواب بعدد من قرأ آية الكرسى من ساعة تكتبها إلى يوم القيامة ، فأخذ القلم من يد النبى صلى الله عليه وسلم فوضعه فوق أذنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إنك تعلم أنى قد أوصلته إليه ، ثلاث مرات ، قال فجثا معاوية بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل يحمد الله على ما أعطاه من الكرامة ويشكره حتى أتى بطرس ومحبرة ، فأخذ القلم ولم يزل يخط به آية الكرسى أحسن ما يكون من الخط حتى كتبها وشكلها وعرضها على النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معاوية إن الله قد كتب لك من الثواب بعدد كل من يقرأ آية الكرسى من ساعة كتبتها إلى يوم القيامة (ابن الجوزى) وأكثر رجاله مجهولون ، قال السيوطى : واتهم به الذهبى فى الميزان أحمد بن عبد الله الأيلى ، ورواه ابن عساكر باختصار ، ووقع فى روايته محمد ابن وزير الأيلى بدل أحمد بن عبد الله الأيلى ، فكأنه تحرف على بعض رواته أو دلس والله تعالى أعلم .

(٢) [حديث] عمر : لما نزلت آية الكرسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاوية : اكتبها ، فقال : مالى بكتبها ؟ قال: لايقرؤها أحد إلا كتب لك أجرها (أبو سعيد النقاش) من طريق الحسين بن يحيى الحنائى ، وعنه أحمد بن محمد بن نافع ، وقال : أحدهما وضعه وقال ابن الجوزى : وضعه حسين واتهموا به أحمد .

(٣) [حديث] على كان ابن خطل يكتب قدام النبى صلى الله عليه وسلم وكان إذا نزل غفور رحيم كتب رحيم غفور ، وإذا نزل سميع عليم ، كتب عليم سميع، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يوما : اعرض على ماكنت أملى عليك ، فلما عرضه قال له النبى صلى الله عليه وسلم: ماكذا أمليت عليك ، غفور رحيم ، ورحيم غفور ، وسميع عليم ، وعليم سميع ، واحد . فقال ابن خطل إن كان محمد نبيا فإنى ماكنت أكتب له إلا ما أريد ، ثم كفر ولحق بمكة ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : من قتل ابن خطل فله الجنة فقتل يوم فتح مكة وهو متعلق بأستار الكعبة ، فأراد النبى صلى الله عليه وسلم أن يستكتب معاوية فكره أن يأتى منه ما أتى من ابن خطل فاستشار جبريل ، فقال : استكتبه فإنه أمين (عد) من طريق أصرم بن حوشب ، قال السيوطى : وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر وفيه إسماعيل بن يحيى التيمى .

(٤) [حديث] الأمناء عند الله ثلاثة : أنا وجبريل ومعاوية (خط) من حديث أبى هريرة وقال باطل والحمل فيه على على بن عبدالله البردانى ورجاله ثقات سواه (عد) من حديث واثلة وفيه أحمد بن عيسى الخشاب قال السيوطى : ولحديث أبى هريرة طريق آخر أخرجه ابن عدى من طريق الحسن بن عثمان التسترى ، وقال هذا كذب ، وآخران أخرجهما ابن عساكر (قلت) فى أحدهما محمد بن عبد بن عامر السمرقندى ، وفى الآخر من لم أقف لهم على حال والله أعلم ، وتابع أحمد بن عيسى أبو هارون الجبرينى ، أخرجه أبو بكر المقرى فى فوائده (قلت) : لا عبرة بمتابعته لأنه وضاع والله أعلم ، وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر ، وفيه عبد الله بن جابر الطرسوسى ، قال أبو أحمد الحاكم : منكر الحديث ، وقال أيضا ذاهب الحديث ، (قلت) قال الحافظ ابن حجر عبد الله ابن جابر هذا أخشى أن يكون هو عبدالله بن الحسين بن جابر المصيصى ، نسب إلى جده

يعنى الذى مر فى المقدمة أنه يسرق الأخبار ويقلبها والله أعلم ، وجاء من حديث أنس أخرجه ابن النجار (قلت) فيه الهيثم بن جماز ، وقد عد فى الكذابين كما مر ، عن موسى ابن خاقان عن أنس ، وفى الميزان للذهبي : موسى بن خاقان حدث عن اسحق الأزرق بخبر منكر تكلم فيه فإن يكن هو هذا ففيه انقطاع وفيه غير من ذكر لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] ابن عباس جاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده معاوية يكتب فقال : يا محمد إن كاتبك لأمين (ابن بطة) وفيه مجاهيل ، قال السيوطى : وله طريق آخر أخرجه الطبرانى فى الأوسط وفيه محمد بن فطر الرملى ومروان بن معاوية الفزارى ولم أر من ترجمهما (١) .

(٦) [حديث] عبادة بن الصامت أوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم استكتب معاوية فإنه أمين مأمون (ابن بطة) وفيه أبو محمد ، كان ببيت المقدس مجهول ، وعنه محمد ابن زهير السلمى وعنه أحمد بن عبد الرحمن الحرانى ، ليس بمؤتمن وعنه محمد بن معاوية وقال السيوطى اتهم به الذهبي فى الميزان السلمى ، وأما الحرانى ، فقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه .

(٧) [حديث] استشرت ربى فى استكتاب معاوية فقال : استكتبه فإنه أمين (ابن بطة) من حديث جابر ، وفيه محمد بن معاوية وشيخه الحرانى والقاسم بن مهران قاضى هيت ، قال السيوطى وأخرجه الشيرازى فى الألقاب والطيورى فى الطيوريات من غير طريق محمد بن معاوية والحرانى فزالت تهمتهما أى وانحصر الأمر فى قاضى هيت لكن أخرجه ابن عساكر من غير طريقه (قلت) المتابع له فى هذا الطريق القاسم بن عتبة لم أعرفه ، وعنه الوليد بن الفضل العنزى وقد مر فى المقدمة أنه يروى موضوعات ، وأما القاسم بن مهران فوقع فيه فى كلام الحافظ ابن حجر تناقض ففى اللسان فى ترجمة القاسم بن بهرام أبى حمدان عن الحافظ الحسينى أن الصواب أنه : القاسم بن مهران

---

(١) كيف هذا ؟ ومروان من رجال الصحيحين ولكن الحديث موضوع ألصق بمروان .

أبو حمدان ، وأن ابن عدى قال : انه كذاب ، ولم يتعقبه بل اتهمه الحافظ ابن حجر الشافعى نفسه بالحديث الطويل فى نزول قوله تعالى يوفون بالنذر كما مر فى مناقب الخلفاء الأربعة وفى التقريب : القاسم بن مهران أبو حمدان قاضى هيت مقبول انتهى وذكره للتمييز وذكر فى مقدمة التقريب أن من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، وأنه توبع على جميع حديثه ، يعبر عنه بمقبول حيث يتابع وإلا فلين الحديث ، وقضية هذا أن ابن مهران قاضى هيت لم يثبت أنه كذاب ، وأنه لا يترك حديثه ، وأنه توبع على جميع حديثه والله أعلم .

(٨) [حديث] ائتمن الله على وحيه ثلاثة : جبريل فى السماء ، ومحمداً فى الأرض ، ومعاوية بن أبى سفيان (عد) من حديث أنس وفيه محمد بن أحمد بن يزيد البلخى .

(٩) [حديث] أبى هريرة أن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ناول معاوية سهما وقال : خذ هذا السهم حتى تلقانى به فى الجنة (خط) وفيه وزير بن عبد الرحمن وغالب بن عبد الله الجزريان ليسا بشىء (حب) من حديث جابر بلفظ : دفع إلى معاوية سهما فى غزوة بنى خليد ، فقال : أمسكه معك حتى توافينى فى الجنة ، وفيه القاسم بن بهرام وقال ابن عساكر : لا أعرف غزوة بنى خليد فى الغزوات ، قال ابن الجوزى : وروى من حديث أنس من طريق غالب الجزرى قال السيوطى الشافعى: ومن حديث ابن عمر ومن مرسل مكحول أخرجهما ابن عساكر (قلت) فى الأول محمد بن سليمان القطان ومحمد بن مروان بن عمر وغيرهما ممن لم أعرفه وكذا فى الثانى على بن محمد الفقيه وأحمد بن على وغيرهما والله أعلم .

(١٠) [حديث] ابن عمر : أهدى جعفر بن أبى طالب إلى النبى صلى الله عليه وسلم سفرجلا فأعطى معاوية ثلاث سفرجلات وقال القنى بهن فى الجنة (خط) فى رواة مالك من طريق إبراهيم بن زكريا الواسطى (أبو سعيد بن يونس) من طريق أبى الطاهر موسى بن محمد البلقاوى ولفظه : أن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم دفع إلى معاوية سفرجلة وقال القنى بها فى الجنة، قال السيوطى الشافعى : وجاء من طريق يعيش بن هشام أخرجه ابن عساكر قلت قال الذهبى موضوع ويعيش ضعفه ابن عساكر والراوى عنه أحمد بن

جهور مجهول فأحدهما وضعه ، وقال الحافظ ابن حجر قال الدارقطنى فى يعيش ضعيف وقال فى موضع آخر مجهول والله أعلم وقال الخليلى فى الإرشاد يعيش بن الجهم من أهل عسقلان يروى عن مالك ليس بمشهور صاحب مناكير ، ثم روى بسنده من طريقه حديث السفرجل ثم قال : منكر جداً من حديث مالك ، وقال الحفاظ : لا أصل للحديث انتهى (قلت) وأخرجه الدارقطنى فى الغرائب من طريق عبد الملك بن يزيد وقد مر عن الذهبى أنه قال : لا يدرى من هو والله أعلم ، وجاء من حديث أبى هريرة أخرجه ابن عساكر من طريق اسحق بن محمد السوسى قال بعضهم : ومما يبين بطلان الحديث الأول أن معاوية إنما أسلم فى الفتح وجعفر قتل بمؤتة قبل الفتح .

(١١) [حديث] يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان (حب) من حديث حذيفة من طريق جعفر بن محمد الأنطاكى ، قال السيوطى الشافعى : ورواه جعفر بسند آخر من حديث ابن عمر أخرجه ابن عساكر .

(١٢) [حديث] لا أفتقد أحدا من أصحابى غير معاوية بن أبى سفيان لا أراه ثمانين عاما أو سبعين عاما ثم يقبل إلى على ناقة من المسك الأذفر ، حشوها من رحمة الله ، وقوائمها من الزبرجد ، فأقول : معاوية فيقول : لبيك ، فأقول أين كنت من ثمانين عاما فيقول فى روضة تحت عرش ربى يناجينى وأناجيه ، ويقول : هذا عرض ما كنت تشتم فى الدنيا (عد) من حديث أنس من طريق عبد الله بن حفص الوكيل ، وهو وضعه كما قال ابن عدى والخطيب (قلت) قال الذهبى فى تلخيص موضوعات الجوزقانى : هذا من أسمج الوضع فقبح الله الوكيل فإنه اختلقه وقال الجوزقانى بقلة عقل : هذا حديث حسن انتهى . وقال الحافظ ابن حجر الشافعى قرأت بخط ابن الجوزى تعقبا على الجوزقانى فى قوله المذكور : نعوذ بالله من العصبية فإن مصنف هذا الكتاب لا يخفى عليه أن هذا الحديث موضوع انتهى والله تعالى أعلم ، قال السيوطى الشافعى : لقد روى من طريقين آخرين أخرجهما ابن عساكر ثم قال : حديث منكر وفيه غير واحد من المجاهيل (قلت) جزم الذهبى فى الميزان بأنه باطل ، وأن آفته عبيد الله بن سليمان والله تعالى أعلم ، (فائدة) روى الحاكم ومن طريقه ابن الجوزى عن اسحق بن راهويه أنه قال : لا يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم فى فضل معاوية بن أبى سفيان شىء ، وروى الدارقطنى ومن طريقه ابن الجوزى

عن عبد الله بن أحمد بن حنبل رضى الله عنه قال : سألت أبى ما تقول فى على ومعاوية ، فأطرق ثم قال : إيش أقول فيهما أعلم ان عليا كان كثير الأعداء ، ففتش له أعداؤه عيبا فلم يجدوا ، فجاءوا برجل قد حاربه وقاتله ، فاطروه كياداً منهم له انتهى ، وقال السيوطى الشافعى أصح ما ورد فى فضل معاوية رضى الله عنه حديث ابن عباس انه كان كاتب النبى صلى الله عليه وسلم فقد اخرجه مسلم فى صحيحه ، وبعده حديث العرباض : اللهم علمه الكتابة ، وبعده حديث ابن ابى عمرة : اللهم اجعله هاديا مهديا .

(١٣) [حديث] إذا رأيتم معاوية يخطب على منبرى فاقتلوه (عد) من حديث ابن مسعود وفيه الحكم بن ظهير وعباد بن يعقوب ، ومن حديث أبى سعيد من طريقين فى أحدهما مجالد بن سعيد وفى الآخر على بن زيد بن جدعان وليسا بشىء (قلت) سبق لابن الجوزى مثل هذا فى مجالد وذكرنا هناك أن مجالدا روى له مسلم مقرونا بغيره ، وأن الذهبى قال فى ذلك الحديث : موضوع على مجالد ، والظاهر أن الأمر هنا كذلك والله تعالى أعلم (عق) من مرسل الحسن من طريق عمرو بن عبيد ، وقال حماد بن زيد : إنه سئل عنه أيوب فقال كذب عمرو بن عبيد قال ابن الجوزى : وقد تحذلق قوم لينفوا عن معاوية ماقذف به فى هذ الحديث فمنهم من صرفه إلى غيره ثم روى بسنده عن أبى بكر بن أبى داود أنه قال : هذا معاوية بن السابوت نذر أن يقذر على منبر النبى صلى الله عليه وسلم ليس هذا معاوية بن أبى سفيان ، قال ابن الجوزى : وهذا يحتاج إلى نقل ومن نقل هذا ؟ ومنهم من غير لفظ الحديث وزاد فيه ، ثم روى من طريق الخطيب بسند فيه محمد بن اسحق الفقيه كثير المنـــاكير وفيه غير واحد من المجهولين عن جابر مرفوعا : إذا رأيتم معاوية يخطب على منبرى فاقبلوه فإنه أمين مأمون ، قال السيوطى : ولهذا طريق آخر من حديث ابن مسعود ، أخرجه الحاكم فى تاريخه ، وقال : مداره على الحكم بن ظهير وهو متروك (قلت) قال الذهبى فى تلخيص موضوعات الجوزقانى : والعجب من هذا الجوزقانى رد هذا يعنى حديث ابن مسعود الأول بما هو أسقط منه يعنى وذكر حديث جابر من طريق محمد بن إسحق ثم قال وسنده ظلمات انتهى والله أعلم .

(١٤) [حديث] الحكم بن عمير الثمالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : كيف بك يا أبا بكر إذا وليت قال : لا يكون ذلك أبدا قال كيف بك ياعمر إذا وليت ،

قال حجراً لقد لقيت إذاً شراً ،قال فكيف بك ياعثمان إذا وليت قال آكل وأطعم وأقسم ولا أظلم ، قال فكيف بك ياعلي إذا وليت ، قال آكل القوت وأحمى الحمرة وأقسم التمرة وأخفى العورة ، قال : أما انكم كلكم سيلي وسيرى الله أعمالكم ، ثم قال كيف بك يامعاوية إذا وليت حقبا تتخذ السيئة حسنة والقبيح حسنا يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ، أجلك يسير وظلمك عظيم (ابن الجوزى) وقال قال لنا شيخنا ابن ناصر : موضوع فيه مجهولون ومتهم .

(١٥) [اثر] ابن عائشة عن أبيه : كان يزيد فى حداثته صاحب شراب فأحس معاوية بذلك فاحب أن يعظه فانشده أبياتا يرخص له فى فعل ذلك بالليل يقول فيها .

حتى إذا الليل أتى بالدجى واكتحلت بالغمض عين الرقيب
باشر الليل بما تشتهى فانما الليل نهار الأريب
كم فاسق تحسبه ناسكا قد باشر الليل بأمر عجيب
ولذة الأحمق مكشوفة يسعى بها كل عدو مريب

وهذا على انقطاعه كذب آفته الغلابى ، وإنما الأبيات ليحيى بن خالد البرمكى كتب بها إلى ولده عبد الله وقد أحب مغنية .

(١٦) [حديث] حكيم أبى يحيى كنت جالسا مع عمار فجاء أبو موسى فقال: مالى ولك قال : ألست أخاك قال لا أدرى ، إلا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعنك ليلة الجمل ، قال إنه قد استغفرلى ، قال عمار : قد شهدت اللعن ولم أشهد الاستغفار (عد) من طريق حسين الأشقر وعنه محمد بن على بن خلف العطار وقال : البلاء عندى فيه من العطار ، وقال السيوطى العطار وثقه الخطيب فى تاريخه قلت يعنى فالبلاء من حسين .

(١٧) [حديث] اللهم انك باركت لأمتى فى صحابتى فلا تسلبهم البركة وباركت لأصحابى فى أبى بكر فلا تسلبه البركة واجمعهم عليه ولا تنشر أمره ، اللهم وأعز عمر بن الخطاب ، وصبر عثمان بن عفان ، ووفق علياً ، واغفر لطلحة ، وثبت الزبير ، وسلم سعداً وقر عبد الرحمن وألحق بى السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين باحسان (خط) من حديث الزبير بن العوام وفيه مجاهيل وضعفاء ، أشدهم ضعفا سيف بن عمرو قال

السيوطى : وله طريق آخر أخرجه الخطيب (قلت) فيه محمد بن الوليد بن أبان ، وفيه عيسى بن يونس ، قال الدارقطنى : مجهول ، والله أعلم .

(١٨) [حديث] العباس وصي ووارثى (خط) من حديث ابن عباس ، وفيه جعفر ابن عبدالواحد الهاشمى (حب) من حديث الصلصال بن الدلهمس بلفظ العباس بن عبدالمطلب أبى عمى ووصي ووارثى وفيه محمد بن الضوء بن الصلصال .

(١٩) [حديث] عمى العباس حصن فرجه فى الجاهلية والإسلام فحرم الله تعالى بدنه على النار وولده اللهم هب مسيئهم لمحسنهم (ابن الجوزى) من حديث على وأسامة وفيه محمد بن يحيى الكسائى ليس بشيء ، وعنه أحمد بن الحسن المقرى ، ليس بثقة وفيه غيرهما ممن يجهل .

(٢٠) [حديث] هبط على جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء ، فقلت ما هذه الصورة التى لم أرك هبطت على فيها . قال : هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك ، قلت : وهم على حق قال جبريل : نعم ، فقلت اللهم اغفر للعباس وولده حيث كانوا واين كانوا ؟ قال جبريل ليأتين على أمتك زمان يعز الله الاسلام بهذا السواد ، قلت : رياستهم بمن ؟ قال من ولد العباس قلت : وأتباعهم ؟ قال : من أهل خراسان ، قلت وأى شيء يملك ولدالعباس ؟ قال : يملكون الأصفر والأخضر والحجر والمدر والسرير والمنبر والدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر (خط) من حديث على من طريق أحمد بن عامر الطائى ، ومن حديث أنس من طريق أحمد بن عبد الله بن حسين الضرير وقال : الحمل فيه عليه (حب) من حديث جابر بن عبد الله من طريق الشاه بن شين باميان الخراسانى (ابن الجوزى) من حديث أنس من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان ، قال السيوطى : ولحديث أنس طريق أخرجه محمد بن عبد الواحد الدقاق فى جزئه وقال : منكر بهذا الأسناد وبغيره وضعوه على هشام بن عمار وهشام ثقة مأمون .

(٢١) [حديث] أبى موسى الاشعرى : أن جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى ذؤابته من ورائه (عد) وفيه أبو سعيد العدوى الوضاع وغيره من الضعفاء .

(٢٢) [حديث] العباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إليه مقبلا فقال : هذا عمى أبو الخلفاء الأربعين أجود قريش كفا وأجملها ، من ولده السفاح والمنصور والمهدى ، يا عم بى فتح الله هذا الأمر ، ويختمه برجل من ولدك (ابن الجوزى) من طريق محمد ابن زكريا الغلابى (قلت) وجاء من حديث عمار بينما النبي صلى الله عليه وسلم راكب اذ حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس فقال : إن الله فتح بى الأمر وسيختمه بغلام من ولدك يملأها عدلا كما ملئت جوراً ، وهو الذى يصلى بعيسى أخرجه الخطيب فى التاريخ ، وقال ابن الجوزى فى العلل : لا باس باسناده وتعقبه الذهبي فى تلخيصه فقال : بل هو باطل فيه أحمد بن الحجاج بن الصلت وفيه جهالة وهو الآفة وما رأيت لأحد فيه كلاماً انتهى والله أعلم

(٢٣) [أثر] على : السابع من ولد العباس يلبس الخضرة (خط) عن يحى بن معين قال وضع اسماعيل بن أبان عن فطر عن أبى الطفيل عن على فذكره .

(٢٤) [أثر] ابن عباس يأتى من ولدى السفاح ثم المنصور ثم المهدى ثم الجواد ، ثم ذكر رجالا ثم يلى المؤمن المعمر الطيب المطيب الشاب الأزهر يملك أربعين سنة (خط) من طريق أبى الحسين عمر بن الحسن الاشنانى وهو من عمله وأشار بهذا للقادر قلت قال الذهبي فى تلخيصه إسناده ظلمات إلى ابن سيرين .

(٢٥) [حديث] يلى ولد العباس من كل يوم يليه بنو أمية يومين ولكل شهر شهرين (عق) من حديث أبى بكرة من طريق عبد العزيز بن بكار عن أبيه ، وبكار ليس بشيء ، وقال السيوطى بكار روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه ، وإنما أعل العقيلى الحديث بابنه عبد العزيز (قلت) قال حديثه غير محفوظ ، وهذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع ، بل قال الذهبي فى الميزان : مشاه بعضهم ثم إنه أعنى الذهبي حكم على الحديث بأنه باطل ، فتأملت فى سنده فرأيت الراوى له عن عبد العزيز أحمد بن سعيد الجسرى وما عرفته وأكبر ظنى أنه الجدى تصحف ، وأن البلاء منه والله أعلم .

(٢٦) [حديث] سعيد بن المسيب لما فتحت أدانى خراسان بكى عمر بن الخطاب فقال له عبد الرحمن بن عوف : ما يبكيك وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح ، قال :

ومالى لا أبكى والله لوددت أن بيننا وبينهم بحرا من النار ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقبلت رايات ولد العباس من أعقاب خراسان جاؤا بنعى الإسلام ، فمن سار تحت لوائهم لم تنله شفاعتى يوم القيامة (طب) من طريق زيد بن واقد ليس بشىء ، وعنه عمرو بن واقد متروك ، وعنه موسى بن إبراهيم المروزى ، وقال السيوطى: زيد وثقه أبو حاتم ولم يعل الجوزقانى الحديث إلا بعمرو ، وعمرو روى له الترمذى وابن ماجه (قلت) لما ذكر الذهبى فى تلخيصه إعلال الحديث بزيد وعمرو ، قال : واحسب أن واضعه بعدهما انتهى وظاهره اتهام موسى المروزى به وما هو ببعيد والله أعلم .

(٢٧) [حديث] أبى شراعة كنا عند ابن عباس فى البيت فقال هل فيكم غريب ؟ قالوا : لا ، قال : إذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيرا ، فان دولتنا معهم ، فقال أبو هريرة : ألا أحدثك ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: وأنت ههنا حدث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة وأوسطهـــا هرج وآخرها ضلالة (خط) من طريق داود بن عبد الجبار ، وأبو شراعة مجهول قلت أبو شراعة جزم الذهبى بأن اسمه سلمة بن مجبون وقال الحافظ ابن حجر: أعرف فى آخر دولة بنى أمية شخصا يقال له أبو شراعة كان من المجان له ذكر فى الأغانى لأبى الفرج فلا أدرى أهو هذا أم غيره فان يكن هو فهو لاشىء والله أعلم .

(٢٨) [حديث] ويل لأمتى من بنى العباس سبعوها وألبسوها السواد ، وألبسهم الله ثياب النار هلاكهم على يد رجل من أهل بيت هذه وأشار إلى أم حبيبة (خط) من حديث ثوبان وفيه على بن محمد الطرازى منكر وفيه يزيد بن ربيعة متروك قال البخارى أحاديثه مناكير وقال الصورى أباطيل أخشى أن تكون موضوعة قلت صرح الذهبى فى تلخيصه بأن الخبر كذب .

(٢٩) [حديث] أكرموا الأنصار فإنهم ربوا الإسلام كما يربى الفرخ فى وكره (ابن الجوزى) من حديث أنس وفيه الوليد بن محمد الموقرى تفرد به [قلت] ناقض ابن الجوزى فذكره فى الواهيات لكن أعله الذهبى فى تلخيصه بمحمد بن مخلد الرعينى وقال : متهم والله أعلم .

(٣٠) [حديث] مكلبة بن ملكان غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل المشركين قتالا شديدا حتى حالوا بينه وبين الماء ، ونزلوا هم على الماء فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم عطشان قد خلع ثيابه واستلقى على ظهره ، فأخذت إداوة لى ومضيت فى طلب الماء حتى أتيت أرضا ذات رمل ، فاذا طائر يبحث فى الأرض شبه الدراج فدنوت منه فطار فنظرت إلى موضعه ، فإذا فيه نداوة فحفرت بيدى فخرقت خرقا عميقا فنبع فشربت حتى رويت وتوضأت وملأت الإداوة ، وأقبلت حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآنى قال لى : يامكلبة أمعك ماء ، قلت نعم يارسول الله قال لى : ادن فدنوت منه فناولته الإداوة فشرب حتى روى وتوضأ وضوءه للصلاة ثم قال لى يامكلبة ضع يدك على فؤادى حتى يبرد فوضعت يدى على فؤاده حتى برد ، ثم قال لى يامكلبة عرف الله لك هذا ، فنحيت يدى عن فؤاده ، فإذا هى تسطع نورا ، قال المظفر بن عاصم فكان مكلبة يوارى يده بالنهار ، كراهية أن يجتمع عليه الناس ، فيتأذى فاذا رآه من لا يعرفه حسب أنه أقطع ، ولقيته بالليل فصافحته فاذا يده تسطع نورا (خط) من طريق المظفر ابن عاصم وهو المتهم به ، وكان يزعم أن له مائة وتسعا وثمانين سنة وأشهرا ، ولا يعرف فى الصحابة من اسمه مكلبة ، وقال السيوطى قال الذهبي فى الميزان مكلبة بن ملكان الخوارزمى زعم أنه صحابى فاما افترى وإما لا وجود له ، ويكون من افتراء المظفر العجلى ، وفى الإصابة للحافظ ابن حجر نحوه ، وقال الحافظ عماد الدين ابن كثير فى جامع المسانيد : أعجوبة من العجائب : مكلبة بن ملكان أمير خوارزم بعد الثلاثمائة بقليل ، ادعى الصحبة وأنه غزا فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعا وعشرين غزوة فإن صح السند إليه بهذه الدعوى فقد افترى ، وإن لم يصح وهو الأغلب على الظن فقد ائتفكه بعض الرواة ولم يرو عنه إلا المظفر بن عاصم العجلى ، ولست أعرفه ، والغالب أنه نكرة لا يعرف انتهى (قلت) ليس بمجهول ، فقد روى هذا الحديث عنه جماعة منهم عبيد الله بن أحمد ابن يعقوب المقرى فى طريق الخطيب ، ومنهم أبو بكر محمد بن أحمد المفيد فى تاريخ خوارزم لمحمود بن أرسلان ، ومنهم محمد بن محمد بن محمد بن شاذان المقرى ، ذكر الذهبي : أنه سمعه من المظفر ، ومنهم الحارث بن أحمد بن الحارث البلخى ، ومن طريقه رواه أبو اسحق المستملى والله تعالى أعلم ، قال السيوطى وفى تاريخ ابن النجار : أن مصعبا الخراسانى حدث ببغداد بحضرة الخليفة المتقى لله ابن المقتدر عن مكلبة صاحب رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالحديث المذكور ، (قلت) مصعب المذكور لم يترجم فى الميزان ولا فى اللسان ، والغالب على ظنى أنه مظفر كتب بالضاد فتصحف بمصعب ، وقوى ظنى بذلك أن الراوى له فى طريق ابن النجار عن مصعب المذكور هو محمد بن محمد بن شاذان وهو قد رواه عن المظفر كما قدمنا عن الذهبي والمظفر خراسانى فقد ذكر الذهبي عنه من طريق محمد ابن شاذان أنه قال : ولدت فى آخر دولة بنى أمية وذكر أنه سقطت أسنانه ثلاث مرات من الكبر ومولده بالكوفة ومنشأه بخراسان ، والله تعالى أعلم (١)

الفصل الثانى

(٣١) [حديث] أنس بينما عائشة فى بيتها سمعت صوتا فى المدينة فقالت ما هذا ؟ قالوا : عير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام ، تحمل من كل شيء ، قال وكانت سبعمائة بعير فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رأيت عبد الرحمن ابن عوف يدخل الجنة حبوا فبلغ ذلك عبدالرحمن فقال إن استطعت لأدخلنها قائما فجعلها بأقتابها وأحمالها فى سبيل الله (الإمام أحمد) فى مسنده من طريق عمارة بن زاذان يروى المناكير ، وقال الإمام أحمد هذا الحديث كذب منكر ،ورواه الجراح بن منهال من حديث عبد الرحمن بن عوف نفسه بلفظ ياابن عوف إنك من الأغنياء ، وإنك لا تدخل الجنة إلا زحفا فأقرض ربك يطلق قدميك ، والجراح كان يكذب (تعقب) فى حديث أنس بأن الحافظ ابن حجر قال فى القول المسدد : عمارة لم ينفرد به ، بل تابعه أغلب

---

(١) (حديث) سهل بن مالك قال : لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع . صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ياأيها الناس إن أبا بكر لم يسؤنى قط ، فاعرفوا ذلك له ، ياأيها الناس إنى راض عن عمر وعثمان وطلحة وعبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم ، ياأيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية ياأيها الناس احفظونى فى أختانى وأصهارى وأصحابى لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فانها ليست مما يوهب ياأيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات الرجل فلا تقولوا فيه إلا خيرا ، ثم نزل ، رواه الخلعى ، قال ابن عبد البر : موضوع فيه راو متروك .

ابن تميم بلفظ أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتى عبد الرحمن بن عوف ، والذى نفس محمد بيده لن يدخلها إلا حبوا أخرجه البزار ، وأغلب شيبه عمارة فى الضعف ، ولكن لم أر من اتهمه بكذب انتهى وفى حديث عبد الرحمن بأن الحافظ ابن حجر جعله شاهدا لحديث أنس ، وقد رواه البزار فى مسنده من غير طريق الجراح ، وله شاهد من حديث محمد بن محمد بن عوف أخرجه السراج فى تاريخه بسند رجاله ثقات ، وورد أيضا من حديث عبد الله بن أبى أوفى أخرجه البزار والطبرانى وقال المنذرى فى الترغيب : ورد من حديث جماعة من الصحابة ولم يسلم أجودها من مقال ، ولا يبلغ شىء منها بانفراده درجة الحسن قلت قال بعض أشياخى المتأخرين قضية هذا أن الحديث يبلغها بمجموع طرقه وفيه نظر والله أعلم . ثم قال الحافظ ابن حجر : والذى أراه عدم التوسع فى الكلام فإنه يكفينا شهادة الإمام أحمد بأنه كذب وأولى محامله أن نقول هو من الأحاديث التى أمر الإمام أن يضرب عليها فاما ترك الضرب سهوا وإما أخل به بعض من كتب المسند عن عبد الله بن أحمد ، كتب الحديث وأخل بالضرب .

(٣٢) [حديث] دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدى ، فقلت : ما هذا قال : بلال فمضيت ، فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذرارى المسلمين ، ولم أر فيها أحداً أقل من الأغنياء والنساء ، قيل لى أما الأغنياء فهم بالباب يحاسبون ويمحصون ، وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير ، ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة ، فلما كنت بالباب أتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت أمتى فى كفة ، فرجحت بها ثم أتى بأبى بكر فوضع فى كفة وجىء بجميع أمتى فوضعوا فى كفة فرجح أبو بكر ثم أتى بعمر فوضع فى كفة وجىء بجميع أمتى فوضعوا فرجح عمر ، وعرضت على أمتى رجلا رجلا فجعلوا يمرون واستبطأت عبدالرحمن بن عوف ثم جاء بعد الاياس ، فقلت عبد الرحمن فقال : بأبى وأمى يارسول الله والذى بعثك بالحق نبيا ما خلصت إليك حتى ظننت أنى لا أنظر إليك أبدا الا بعد المشيبات ، قلت : وما ذاك قال : من كثرة مالى أحاسب وأمحص (الامام أحمد) من حديث أبى أمامة ولا يصح فيه عبيد الله بن زحر ، وعلى ابن زيد ، والقاسم بن عبدالرحمن ضعفاء (تعقب) بأنه جاء من حديث حفصة وجعله الحافظ ابن حجر من شواهد حديث أنس السابق ، فقال : وأقوى شاهد له ما رواه الطبرانى

فى مسند الشاميين من حديث حفصة أم المؤمنين ، فذكره بنحو حديث أبى أمامة .

(٣٤) [حديث] عبدالله بن بشر أن النبى صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر فى أمر فقال أشيرا على فقالا : الله ورسوله أعلم ، فقال ادعوا لى معاوية ، فقال أبو بكر وعمر : ما كان فى رسول الله ورجلين من رجال قريش ما ينفذون أمرهم حتى يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غلام من غلمان قريش فقال ادعو لى معاوية فلما وقف بين يديه قال أحضروه أمركم وأشهدوه أمركم فانه قوى أمين (طب) من طريق مروان ابن جناح ولا يحتج به (تعقب) بأن مروان من رجال أبى داود وابن ماجه ، وقال الدارقطنى لا بأس به ، وله شاهد من حديث ابن عمر ، أخرجه بن عساكر (قلت) هو من طريق جعفر بن محمد الأنطاكى فلا يصلح شاهداً وفى مجمع الزوائد للهيثمى عقب إيراده الحديث ما نصه رواه الطبرانى والبزار باختصار اعتراض أبى بكر وعمر ورجالهما ثقات وفى بعضهم خلاف وشيخ البزار ثقة وشيخ الطبرانى لم يوثقه إلا الذهبى فى الميزان وليس فيه جرح مفسر ، ومع ذلك فهو حديث منكر انتهى والله أعلم .

(٣٥) [حديث] أبى برزة كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فسمع صوت غناء فقال : انظروا ماهذا فصعدت فنظرت فاذا معاوية وعمرو بن العاصى يتغنيان فجئت فأخبرت النبى صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم اركسهما فى الفتنة ركسا اللهم دعهما إلى النار دعا (أبو يعلى) من طريق يزيد بن أبى زياد ولا يصح يزيد كان يلقن بأخرة فيتلقن (تعقب) بأن هذا لا يقتضى وضع حديثه والحديث رواه الامام أحمد فى مسنده وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبرانى ، وروى ابن قانع فى معجمه من حديث شقران بينما نحن ليلة فى سفر إذ سمع النبى صلى الله عليه وسلم صوتا فقال: ما هذا فذهبت أنظر ، فاذا معاوية بن رافع وعمرو بن رفاعة بن التابوت ، ومعاوية بن رافع يقول هذا الشعر :

لا يزال جوادى تلوح عظامه ذوى الحرب عنه أن يموت فيقبرا

فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته فقال : اللهم اركسهما ركسا ودعهما إلى نار جهنم فمات عمرو بن رفاعة قبل أن يقدم النبى صلى الله عليه وسلم من ذلك السفر ، وهذه

الرواية أزالت الإشكال ، وبينت أن الوهم وقع فى الحديث الأول فى قوله : ابن العاص، وإنما هو ابن رفاعة ، وكان أحد المنافقين ، وكذلك معاوية بن رافع كان أحد المنافقين .

(٣٦) [حديث] أبو بكر أرأف أمتى وأرحمهم وعمر بن الخطاب خير أمتى وأكملها وعثمان بن عفان أحيى أمتى وأعدلها وعلى بن أبى طالب ولىّ أمتى وأوسمها ، وعبدالله ابن مسعود أمين أمتى وأوصلها ، وأبو ذر أزهد أمتى وأرقها ، وأبو الدرداء أعدل أمتى وأرحمها ومعاوية بن أبى سفيان أحلم أمتى وأجودها (عق) من حديث شداد بن أوس ، وفيه مجروحون واتهم به منهم بشير بن زاذان ، فاما وضعه ، وإما دلسه عن بعض الضعفاء (ابن الجوزى) من حديث ابن عباس من طريق بشير أيضا ، وفيه غيره من المجروحين (تعقب) بأنه قد ورد نحو ذلك من طرق فأخرج أحمد والترمذى من حديث أنس : أرحم أمتى بأمتى أبو بكر وأشدهم فى دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ابن عفان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرؤهم أبى بن كعب ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح (قلت) صححه الترمذى وابن حبان والحاكم والضياء فى المختارة والله تعالى أعلم ، وأخرج أبو يعلى من حديث ابن عمر مثله ، وزاد وأقضاهم على ، وأخرج الطبرانى فى الأوسط بسند حسن نحوه ، وزاد : وأوتى عويمر عبادة يعنى أبا الدرداء، وأخرج ابن عدى من حديث شداد ابن أوس : معاوية أحلم أمتى وأجودها (قلت) هو طرف من حديثه السابق فلينظر فى سنده ، والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] إن الله عز وجل اتخذنى خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ، ومنزلى ومنزل ابراهيم يوم القيامة فى الجنة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين (عق) من حديث عبدالله بن عمر ، وفيه عبدالوهاب بن الضحاك متروك ، وسرقه منه أحمد بن معاوية الباهلى : ومن طريقه أخرجه ابن عدى (تعقب) بأن الحديث من طريق عبدالوهاب أخرجه ابن ماجه (١)

(٣٨)[حديث] ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال للعباس وعلى عنده : يكون الملك فى ولدك، ثم التفت إلى على فقال لا يملك أحد من ولدك(خط) من طريق محمد بن

---

(١) ونص على وضعه الحافظ البوصيرى فى زوائد ابن ماجه ، فلا يتعقب به

صالح بن النطاح يروى المناكير لا يحتج بأفراده ، وفى رواية . إذا سكن بنوك السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم أهل خراسان لم يزل الأمر فيهم حتى يدفعوه إلى عيسى بن مريم (قط) وفيه أبو يعقوب بن سليمان الهاشمى مجهول ، وعنه أحمد بن ابراهيم الأنصارى ليس بشىء ، وجاء من حديث سعد بن أبى وقاص : تذاكروا الأمر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ليست لك ولا لأحد من ولدك (عد) ولا يصح . فيه عثمان بن فايد لا يحتج به واسحق بن يحيى متروك (تعقب) بأن ابن النطاح قال فيه الذهبى فى الميزان . اخبارى علامة ذكره ابن حبان فى الثقات ، واسحق بن يحيى روى له الترمذى وابن ماجه ، وقال البخارى . يتكلمون فى حفظه ، وقال ابن حبان يخطىء ويهم ، وأدخلناه فى الضعفاء بما فيه من الإيهام ويحتج من أخباره بما لم ينفرد به ، وللحديث شواهد ، أخرج الطبرانى عن معاوية بن الحارث عن جده أبى أمه أنه كان يقول لما خرج زيد أتيت خالتى فقلت لها يا أمه قد خرج زيد فقالت المسكين يقتل كما قتل آباؤه كنت عند أم سلمة فتذاكروا الخلافة فقالت أم سلمة كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم وتذاكروا الخلافة فقالوا : ولد فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن يصلوا اليها أبدا ولكنها فى ولد عمى صنو أبى حتى يسلموها إلى المسيح ، وأخرج الطبرانى عن الشعبى قال . لما أراد الحسين بن على الخروج إلى العراق قال له ابن عمر : لا تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة وإنك لن تنالها أنت ولا أحد من ولدك ، وحديث الدارقطنى أخرجه الخطيب من طريق طلحة بن عبيد الله حدثنا أبو يعقوب بن سليمان بن المنصور حدثتنا زينب بنت سليمان بن المنصور ، قالت حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن ابن عباس موقوفا عليه وأخرج الخطيب عن عمار : بينا النبى صلى الله عليه وسلم راكب إذ حانت منه التفاتة فاذا هو بالعباس فقال ياعباس إن الله عز وجل فتح هذا الأمر بى وسيختمه بغلام من ولدك يملأها عدلا كما ملئت جوراً وهو الذى يصلى بعيسى (١) .

(٣٩) [حديث] إذا أقبلت الرايات السود من قبل خراسان فائتوها فان فيها خليفة الله المهدى (فت) من حديث ابن مسعود من طريق عمرو بن قيس عن الحسن عن عبيدة

---

(١) هذه الأحاديث موضوعة . سندا ومتنا والواقع أيضا يشهد ببطلانها .

ولا أصل له ، عمرو ليس بشيء ، ولم يسمع من الحسن ولا سمع الحسن من عبيدة (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى القول المسدد فقال : لم يصب ابن الجوزى ، فقد أخرجه أحمد فى مسنده من حديث ثوبان وأحمد والبيهقى فى الدلائل من حديث أبى هريرة وليس فى اسنادهما متهم بالكذب انتهى وللحديث شواهد عند الحاكم فى المستدرك ، وأبى الشيخ فى الفتن وابن عساكر فى تاريخه .

الفصل الثالث

(٤٠) [حديث] عن رجل مبهم قال اجتمع عشرة من بنى هاشم فغدوا على النبى صلى الله عليه وسلم فلما انفضت الصلاة التفت إليهم ، فسلم عليهم وسلموا عليه ، ثم قال بعضهم غدونا يارسول الله إليك لنذاكرك بعض أمورنا إن الله تعالى قد خصك بهذه الرسالة وهذه النبوة فشرفك بها وشرفنا بشرفك ، فكل شيء من أمرك حسن جميل ، والله محمود ، وهذا معاوية بن أبى سفيان قد نحا علينا بكتابة الوحى فرأينا أن غيره من أهل بيتك أولى فقال : نعم انظروا إلى رجل ، فكان الوحى أربعين ليلة لا ينزل بشيء فلما كان يوم أربعين هبط جبريل بصحيفة بيضاء . فيها مكتوب : يامحمد ليس لك أن تغير من اختاره الله لكتابة وحيه . فأقره فأنه أمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين معاوية فجاء فأجلسه وأثبته على ما كان عليه من كتابة الوحى (كر) وقال : منكر وفيه غير واحد من المجهولين وقال الذهبى فى الميزان : بل هو مما نقطع ببطلانه فوالله إنى لأخشى أن يكون الذى افتراه مدخول الإيمان .

(٤١) [حديث] على : بينا أنا جالس بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكتب إذ جاء معاوية بن أبى سفيان فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم القلم من يدى فدفعه إلى معاوية فما وجدت فى نفسى من ذلك إذ علمت أن الله تعالى أمره بذلك (نجا) من طريق ميسرة مولى المتوكل وقال : منكر وأكثر رواته مجاهيل ، وميسرة ذاهب الحديث فلا يقبل هذا منه (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى اللسان فى ترجمة ميسرة : ومن موضوعاته حدثنا كردوس فذكر اسناداً متنه هذا الحديث ثم قال : وهذا متن باطل ، واسناد مختلق والله تعالى أعلم .

(٤٢) [حديث] ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة فدخل معاوية ثم قال من الغد مثل ذلك فدخل معاوية ثم قال من الغد مثل ذلك، فدخل معاوية فقال رجل يارسول الله هذا هو قال: هذا هو، ثم قال أنت منى يامعاوية وأنا منك ولتزاحمنى على باب الجنة كهاتين السبابة والوسطى (مى) و (ابن الجوزى) فى الواهيات وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار لا يحتج به ، وعنه اسماعيل بن عياش كثر الخطأ فى حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الاحتجاج به ، وعنه عبد العزيز بن يحيى المروزى ، قال الذهبى فى الميزان : مجهول فكأنه سرقه فإنه ليس بصحيح (قلت)(١) وافق الذهبى فى الواهيات على جهالة عبد العزيز ووصفه بالمؤدب ، ثم قال : إن عباسا الدورى رواه عن عبد العزيز بن بحر يعنى الذى والده بالموحدة والراء فى آخره وقال : مشهور ، وما رأيت أحد ضعفه بل إسماعيل صاحب عجائب عن الحجازيين انتهى وناقض ذلك فى الميزان فقال : عبد العزيز بن بحر المروزى عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل ، وقد طعن فيه انتهى والله أعلم ، قال ابن الجوزى : وقد روى فى ضد هذا عبد المجيد بن أبى رواد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا : لكل أمة فرعون وفرعون هذه الأمة معاوية بن أبى سفيان ، وهذا ساقط ، وعبد المجيد لم يسمع من عبيد الله شيئا فكأنه أخذه عن إنسان فدلسه وحدث به .

(٤٣) [حديث] الأمناء سبعة اللوح والقلم واسرافيل وميكائيل وجبريل ومحمد ومعاوية بن أبى سفيان (أبو على الحداد) فى معجمه من حديث أنس من طريق داود ابن عفان .

(٤٤) [حديث] الأمناء عند الله سبعة القلم واللوح وإسرافيل وميكائيل وجبريل وأنا

---

(١) فى نسخة قلت عبارة تلخيص الواهيات للذهبى تعطى خلاف ماهنا وهذا لفظه : حديث الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع معاوية فيه عبدالعزيز بن يحيى المؤدب مجهول عن إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر أخرجه ابن عدى قال : وقال عباس الدورى حدثنا عبد العزيز بن بحر مشهور . حدثنا إسماعيل فذكره فزاد فيه انت منى بامعاوية وأنا منك ولتزاحمنى على باب الجنة كهاتين السبابة والوسطى. ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عبد العزيز .

ومعاوية فإذا كان يوم القيامة يقول الله للقلم إلى من أديت الوحى فيقول إلى اللوح فيقول للوح إلى من أديت الوحى فيقول إلى إسرافيل فيقول لإسرافيل إلى من أديت الوحى ، فيقول إلى ميكائيل فيقول لميكائيل إلى من أديت الوحى فيقول إلى جبريل فيقول لجبريل إلى من أديت الوحى فيقول إلى محمد فيقول لمحمد من ائتمنت على الوحى ، فأقول معاوية كذا أخبرنى جبريل عنك يارب أنك قلت انه أمين فى الدنيا والآخرة فيقول الله صدق القلم وصدق اللوح وصدق إسرافيل وصدق ميكائيل وصدق جبريل وصدق محمد ، وصدقت أنا أن معاوية أمين فى الدنيا والآخرة (كر) من حديث ابن عباس ، وجابر ابن عبد الله ، من طريق اسحق بن محمد بن اسحق السوسى ، وفيه انقطاع .

(٤٥) [حديث] يحشر يوم القيامة معاوية بن أبى سفيان وعليه حلة من نور ظاهرها من الرحمة و باطنها من الرضى يفتخر بها فى الجمع لكتابته الوحى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم (كر) من حديث سعد بن أبى وقاص وحذيفة من طريق إسحق المذكور.

(٤٦) [حديث] يخرج معاوية من قبره وعليه رداء من السندس والاستبرق مرصع بالدر والياقوت عليه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب عثمان بن عفان على بن أبى طالب (كر) من حديث أبى سعيد من الطريق المذكور .

(٤٧) [حديث] ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم لمعاوية : الشاك فى فضلك يا معاوية تنشق عنه الأرض يوم القيامة وفى عنقه طرق من نار ، له ثلثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يكلح فى وجهه مقدار عمر الدنيا (كر) من الطريق المذكور .

(٤٨) [حديث] ابن عباس جاء جبريل إلى النبى صلى الله عليه وسلم بورقة آس أخضر مكتوب عليها لا إله الا الله محمد رسول الله حب معاوية فرض على عبادى (كر) من الطريق المذكور .

(٤٩) [حديث] أنس : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن صلى العصر إلى بيت أم حبيبة فقال : يا أنس صر إلى بيت فاطمة وأعطانى أربع موزات ، فقال لى : يا أنس واحدة للحسن وواحدة للحسين واثنتين لفاطمة وصر إلى ، ففعلت وصرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت أم حبيبة : يا رسول الله تفاضل أصحابك من

قريش وافتخروا على أخى بما بايعوا تحت الشجرة فقال : لا يفتخرن أحد على أحد ؛ فلقد بايع كما بايعوا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجت معه فقعد على باب المسجد ، فطلع أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وسائر الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بكر : يا أبا بكر قال لبيك يا رسول الله قال تحفظ من أول من بايعنى ونحن تحت الشجرة قال أبو بكر أنا يا رسول الله ، وعمر وعلى بن أبى طالب ، فرفع عثمان رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا غبت أنا فعثمان واذا غاب عثمان فأنا فضحك أبو بكر ، وقال عثمان يا رسول الله وعلى وطلحة والزبير وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف وأبو عبيدة بن الجراح قال رسول الله : ثم من ؟ قال: هؤلاء الذين كانوا وكنا قال : أين معاوية قال : لم يكن معنا بالحضرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذى بعثنى بالحق نبيا لقد بايع معاوية بن أبى سفيان كما بايعتم ، قال أبو بكر : ما علمنا يا رسول الله قال إنه فى وقت ما قبض الله قبضة من الذر ، وقال فى الجنة ولا أبالى كنت أنت يا أبا بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح ومعاوية بن أبى سفيان ، تلك القبضة ، ولقد بايع كما بايعتم ، ونصح كما نصحتم ، وغفر الله له كما غفر لكم ، وأباحه الجنة كما أباحكم (كر) من طريق اسحق المذكور .

(٥٠) [حديث] أبى موسى الأشعرى : لما نزلت آية الكرسى استشرف لها أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال كل رجل منهم : أنا أكتبها دون فلان ، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال أما أنا فلا أستكتب أحداً إلا بوحى من السماء ، قال أبو موسى : فإنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس إذ نزل الوحى فغشى بعبايته القطوانية فلما سرى عنه الوحى طفق يقول : ما فعل معاوية الغلام ، فأتى معاوية فذكر له ذلك ، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم وعلى أذنه قلم ، ومعه كتف بعير ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ادن يا غلام ، فدنا حتى صير ركبته الى ركبة النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال اكتب ياغلام قال : وما أكتب فداك أبى وأمى يا رسول الله ، قال : اكتب الله لا إله إلا هو الحى القيوم ، حتى انتهى إلى قوله وهو العلى العظيم ، فكتبها فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أكتبتها يا غلام ؟ قال : نعم يا رسول الله ، قال غفر الله لك ما قرئت إلى يوم القيامة

(كر) من طريق اسحق المذكور ، وجاء من حديث ابن عباس من طريقين أخرج أحدهما ابن عساكر ، وفيه زكريا بن دويد ، وأخرج الآخر الديلمى ، وفيه اسماعيل بن عياش وقد قدمنا أنه صاحب عجائب عن الحجازيين وهو من روايته عن الحجازيين لأنه هنا من روايته عن ابن جريج .

(٥١) [أثر] ابن عباس : إذا كان يوم القيامة دعى بالنبى صلى الله عليه وسلم ومعاوية فيوقفان بين يدى الله فيطرق النبى صلى الله عليه وسلم بطوق ياقوت أحمر ويسور بثلاثة أسورة من اللؤلؤ فيأخذ النبى صلى الله عليه وسلم الطوق فيطوقه معاوية ، ثم يسوره بالثلاثة أسورة فيقول الله يا محمد تتسخى على وأنا السخى ، وأنا الذى لا أبخل فيقول النبى صلى الله عليه وسلم : إلهى وسيدى كنت ضمنت لمعاوية فى دار الدنيا فأوفيته ما ضمنت له بين يديك يارب فيتبسم الرب إليهما ثم يقول : خذ بيد صاحبك ، انطلقا إلى الجنة جميعا (كر) من طريق إسحق .

(٥٢) (حديث) عمرو بن يحيى السعدى عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم كان ذات يوم جالسا بين أصحابه إذ قال: يدخل عليكم من باب المسجد فى هذا اليوم رجل من أهل الجنة يفرحنى الله به ، قال أبو هريرة فتطاولت لها فإذا نحن بمعاوية بن أبى سفيان قد دخل فقلت يا رسول الله هو هذا ، قال نعم يا أبا هريرة ، هو ، يقولها ثلاثا ، ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة إن فى جهنم كلابا زرق الأعين على أعرافها شعر كأمثال أذناب الخيل ، لو أذن الله تعالى لكل منها أن تبلع السموات السبع فى لقمة واحدة لهان ذلك عليه ، تسلط يوم القيامة على من لعن معاوية بن أبى سفيان (كر) من طريق إسحق المذكور ، وفيه أيضاً انقطاع(١)

(٥٣) (حديث) ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلين بعض مدائن الشام رجل عزيز منيع هو منى وأنا منه ، فقال رجل من هو يا رسول الله ، فقال : بقضيب

---

(١) فى نسخة عن المذكورات : من طريق اسحق بن محمد بن إسحق السوسى وهو المتهم بها أو شيخه المجهولان وقال ابن عساكر فى الأخير : هذا منقطع وقال فى الأول: فيه مع نكارته انقطاع انتهى .

كان فى يده فى قفا معاوية ، هو هذا (عد) من طريق الحسن بن شبيب (قلت) قال الحافظ ابن حجر : الحسن ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ربما أغرب(١) ، وفى الميزان عن الدارقطنى أنه قال فيه أخبارى ليس بالقوى يعتبر به ، وفيه أيضاً إسناد آخر أخبرنا أبو عبد الله المحاملى حدثنا الحسن بن شبيب المكتب من ثقات أهل بغداد والظاهر أن قائل من ثقات أهل بغداد هو المحاملى ، وهو شيخ بغداد فى وقته ومحدثها ومثله يعتبر توثيقه(٢) والله أعلم .

(٥٤) [حديث] جابر صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم صلاة الفجر فقرأ فاتحة الكتاب فلما بلغ إلى قوله ولا الضالين قال معاوية بن أبى سفيان آمين ورفع بها صوته فلما انفتل من صلاته أقبل إلينا وقال من المتكلم قال معاوية أنا فقال يامعاوية غفر الله لك بعدد من قرأ فاتحة الكتاب وبعدد من قال آمين إلى يوم القيامة (مى قلت) لم يبين علته وفيه على بن سعيد وأظنه الرازى الحافظ قال فيه الدارقطنى ليس بثقة وقال ابن يونس تكلموا فيه وشيخه سعيد لا أدرى من هو والله أعلم .

(٥٥) [حديث] ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاوية يا معاوية كساك الله من حلل الجنة وزينك بزينة الإيمان (مى) وفيه عبد الله بن إبراهيم وهو الغفارى

(٥٦) [حديث] إن الله اختارنى واختار لى أصحابا فجعل لى منهم وزراء وأنصارا وإنه سيخرج فى آخر الزمان قوم ينتقصونهم فلا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تجالسوهم ولا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم(نجا) من حديث أنس وقال: هذه الزيادة فى آخر الحديث غريبة غير محفوظة ، وقال ابن حبان هذا خبر باطل لا أصل له وفيه بشير بن عبيد الله ، أو ابن عبدالله منكر الحديث جدا .

(٧٥) [حديث] سويد بن غفلة سمعت أبا موسى الأشعرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى هذه الأمة حكمان ضالان ضال من تبعهما قلت ياأباموسى انظر لا تكون أحدهما قال فوالله مامات حتى رأيته أحدهما (طب) من طريق جعفر بن على

---

(١) وقال ابن عدى : حدث بالبواطيل عن الثقات، قال فى اللسان : المتعين ما قال ابن عدى فيه

(٢) كلا . لايعتبر به كما يعرف من لسان الميزان ، والمؤلف ـ لشاميته أراد أن يقوى هذا الحديث الباطل .

وقال : هذا عندى باطل وجعفر بن على شيخ مجهول ، وقال فى الميزان شيخ جعفر يعنى على بن عباس قال فيه القطان وابن معين ليس بشىء فالظاهر أنه الآفة انتهى .

(٥٨) [حديث] ابن عباس حدثتنى أم الفضل بنت الحارث الهلالية قالت مررت بالنبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الحجر فقال لى ياأم الفضل إنك حامل بغلام قلت يارسول الله كيف وقد تحالف الفريقين أن لا يأتوا النساء قال هو ماأقول لك فاذا وضعتيه فائتنى به قالت فلما وضعتك أتيت بك رسول الله فأذن فى أذنك اليمنى وأقام فى أذنك اليسرى وقال اذهبى بأبى الخلفاء قالت فأتيت العباس فأعلمته وكان رجلا جميلا لباسا فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فلما رآه قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ثم قال هذا عمى فمن شاء فليباه بعمه قال يارسول الله : بعض هذا قال ياعباس لما لاأقول هذا القول أنت عمى وصنو أبى وخير من أخلف بعدى من أهلى فقال يارسول الله ماشىء أخبرتنى به أم الفضل عن مولودنا قال نعم ياعباس إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة فهى لك ولولدك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدى (خط) من طريق أحمد بن راشد الهلالى قال فى الميزان وهو اختلقه بجهل (قلت) وقال فى تلخيص الواهيات : باطل بيقين والآفة فيه من أحمد ابن راشد إذ رواته معروفون ثقات سواه والله أعلم .

(٥٩) [حديث] ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمه العباس ابن عبد المطلب وإلى على بن أبى طالب فأتياه فى منزل أم سلمة فنهاهما عن بعض الأمر وأمرهما ببعض الأمر فاختلفا وامتريا حتى ارتفعت أصواتها واشتد اختلافهما بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ياعلى وأقبل عليه وقال تدرى لمن أغلظت ؟ أبى وعمى وبقيتى وأصلى وعنصرى وبقية نسل آبائى خير أهل الجاهلية محتداً وأفضل أهل الإسلام نفسا ودينا بعدى من جهل حقه فقد ضيع حق أما علمت أن الله جل ذكره يخرج من عمى العباس أولادا يجعلهم الله ولاة أمر أمتى يجعلهم خلفاء ملوكا ناعمين ومنهم مهدى أمتى ياعلى لست أنا ذكرتهم ولكن الله هو الذى ذكر ورفع أصواتهم فيخذل من ناواهم يجعل الله عز وجل فيهم نورا ساطعا عبدا صالحا مهديا سيدا يبعثه الله حين فرقة من الأمر واختلاف شديد فيحيى الله به كتابه وسنتى ويعز به الدين وأولياءه فى الأرض يحبه الله فى سمائه وملائكته وعباده الصالحون فى شرق الأرض

وغربها وذلك ياعلى بعد اختلاف الآخرين من ولد العباس فيقتل أحدهما صاحبه ثم تقع الفتنة ويخرج قوم من ولدك ياعلى فيفسدون عليهم البلدان ويعادونهم ويغيرون عليهم فى قطر الأرض وتفسدعليهم فيكون ذلك أشهرا أو تمام السنة ثم يرد الله عز وجل النعمة على ولد العباس فلا تزال فيهم حتى يخرج مهدى ، مهدى أمتى منهم شاب حدث السن فيجمع الله به الكلمة ويحي به الكتاب والسنة ويعيش فى زمانه كل مؤمن مستمسك بكتاب الله وسنته به ينزل الله رحمته ويفرج به كل كربة كانت فى أمتى يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض فلا يزال ذلك فيه وفى نسله حتى ينزل عيسى بن مريم روح الله وكلمته فيقبض ذلك منهم ياعلى أما علمت أن للعباس ولآل العباس من الله حافظا أعطانى الله ذلك فيهم أما علمت أن عدوهم مخذول ووليهم منصور قال وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا حتى ذر عرق بين عينيه واحمر وجهه وذرت عروقه فما كاد يقلع فى المقالة فى العباس وولده عامة نهاره فلما رأى ذلك على وثب إلى العباس فعانقه وقبل رأسه وقال أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله وسخط عمى فما زال كذلك حتى سكن غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : ياعلى إنه من لم يعرف حق أبى وعمى وبقيتى وبقيتك العباس بن عبدالمطلب ومكانه من الله ورسوله فقد جهل حقى ياعلى احفظ عترته وولده فان لهم من الله حافظا يلمون أمر أمتى يشد الله بهم الدين ويعز بهم الاسلام بعد ما كفىء الإسلام وغيرت سنتى يخرج ناصرهم من أرض يقال لها خراسان برايات سود ولا يلقاهم أحد إلا هزموه وغلبوا على مافى أيديهم حتى تضرب راياتهم ببيت المقدس ثم أمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرفا فلما أدبرا دعا لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء كثيرا وخرجا راضيين غير مختلفين (كر) وفيه عمر بن راشد

(٦٠) حديث ابن عباس دخلت أنا وأبى على النبى صلى الله عليه وسلم فلما خرجنا من عنده قلت لأبى ما رأيت الرجل الذى كان مع النبى صلى الله عليه وسلم مارأيت أحسن منه قال لى هو كان أحسن وجها أم النبى قلت هو فارجع بنا فرجعنا حتى دخلنا عليه فقال له أبى يارسول الله اين الرجل الذى كان معك زعم عبد الله أنه كان أحسن وجها منك فقال يا عبد الله رأيته قلت نعم قال أما إن ذلك جبريل أما إنه حين دخلت قال

لى يامحمد من هذا الغلام ؟ قلت ابن عمى عبد الله بن العباس قال أما إنه لخيل للخير قلت ياروح الله ادع الله له قال اللهم بارك عليه اللهم اجعل منه كثيرا طيبا (نجا) وفيه عبدالرحمن ابن مالك بن مغول وهناد النسفى .

(٦١) [حديث] شرط من شروط ربى أن لا أصاهر إلى أحد ولا يصاهر إلى أحد إلا كانوا رفقائى فى الجنة فاحفظونى فى أصهارى وأصحابى فمن حفظنى فيهم كان عليه من الله حافظ ومن لم يحفظنى فيهم تخلى الله منه ومن تخلى الله منه هلك (كر) من حديث معاذ بن جبل وفيه محمد بن ابراهيم بن العلاء الدمشقى وعنه غلام خليل .

باب فى مناقب ومثالب متفرقة

الفصل الأول

(١) [حديث] أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى إبليس حسن السحنة ثم رآه بعد ذلك ناحل الجسم متغير اللون فقال له ما الذى انحل جسمك وغير لونك من بعد ما رأيتك أولا قال : خصال فى أمتك قال وما هى قال صهيل فرس فى سبيل الله ورجل ينادى بالصلاة فى وقتها آناء الليل والنهار محتسبا ورجل خائف لله بالصحة عمال لله مخلصا ورجل كسب كسبا من حلال فوصل به ذا رحم محتاجا أو ذا فاقة مضطرا ورجل صلى الصبح وجلس فى محرابه ومقعده يذكر الله حتى طلعت الشمس ثم صلى الضحى لله راجيا فتلك التى فعلت بى الأفاعيل (خط) من طريق عمرو بن واصل واتهمه به .

(٢) [حديث] جابر بن عبدالله أن رجلا قتل بالمدينة لا يدرى من قتله فقال النبى صلى عليه وسلم أبعده الله إنه كان يبغض قريشا (عق) من طريق عباد المهلبى عن هلال بن عبدالرحمن الحنفى وعباد يأتى بالمناكير فاستحق الترك (قلت) لم يتعقبه السيوطى إلا من جهة إعلاله بعباد فقال إنما أورده العقيلى فى ترجمة هلال على أنه من مناكيره وقال لا أصل له وكذا فى الميزان واللسان ، وأما عباد فكان شريفا نبيلا عاقلا كبير القدر وثقه غير واحد وروى له الأئمة الستة انتهى والصواب أنه ليس بموضوع فله شواهد ، روى الطبرانى من طريق يعقوب بن محمد الزهرى الحافظ وفيه مقال عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم حنين على رجل من ثقيف مقتول فقال أبعدك الله فإنك كنت تبغض قريشا وروى البزار فى مسنده باسناد حسن كما قاله الحافظ العراقى فى كتابه محجة القرب فى محبة العرب عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه . قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم إن فلانا الثقفى قتل وقد كان أسلم فقال أبعده الله إنه كان يبغض قريشا وعن ابن شهاب قال بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له رجل

من ثقيف مات يوم حنين وهو كافر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبعده الله فانه كان يبغض قريشا رواه السراج ومن طريقه الحافظ العراقي فى المحجة وقال : هذا مرسل صحيح الاسناد رجاله مخرج لهم فى الصحيح انتهى وفى رواية أخرجها ابن السرى : أبعده الله إن كان ليبغض العرب والله أعلم .

(٣) [حديث] إن الحبشة نجداء أسخياء وإن فيهم لئما فاتخذوهم وامتهنوهم فانهم أقوى شيء (عد) من حديث جابر وفيه حبيب بن أبى حبيب كاتب مالك .

(٤) [حديث] لو علم الله فى الخصيان خيرا لأخرج من أصلابهم ذرية يعبدون الله ولكن علم أن لا خير فيهم فجباهم (ابن الجوزى) من حديث ابن عباس وفيه إسحق بن يحيى وهو آفته (قلت) كذا فى اللآلىء المصنوعة وليس فى النسخة التى عندى من الموضوعات ولا أدرى من اسحق بن يحيى هذا فإننى لم أر فى طبقته مسمى بذلك متهما بالكذب ولعله ابن أبى يحيى الكعبى والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] الشعبى رأى أبو هريرة نبطيا فأعجبته هيئته فقال ممن أنت قال من النبط قال تنح عنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قتلة الأنبياء وأعوان الظلمة فإذا اتخذوا الرباع وشيدوا البنيان فالهرب الهرب (عق) من طريق عبد الرحمن بن مالك بن مغول (قلت) وفى معناه حديث ابن عباس مرفوعا : من إكفاء الدين تفصح النبط واتخاذهم القصور فى الأمصار ، قال أبو حاتم خبر منكر عمران بن تمام مستورا حتى حدث به عن ابن حمزة عن ابن عباس يعنى فافتضح والله تعالى أعلم .

(٦) [حديث] أبى الزبير قال كنا عند جابر بن عبد الله إلخ تقدم فى باب فضائل السبطين وآل البيت .

(٧) (حديث) جابر بن عبدالله اليمامى كنت جالسا عند الحسن فسمعته يقول ولدتنى أمى ليلة الأربعاء فحملونى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فدعا لى ومسح يده على رأسى وقال اللهم نزهه فى العلم قال جابر واسم أبى الحسن فيروز واسم أمه سلمة (خط) وقال كان جابر كذابا جاهلا بما يقول وكلامه باطل من كل الوجوه لم يولد الحسن فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم ولا خلاف أن اسم أبيه يسار واسم امه خيرة .

(٨) (حديث) ابن عمرو تقدم فى مناقب السبطين وفيه مقتل الحسين وذكر يزيد .

(٩) (حديث) يكون فى أمتى رجل يقال له محمد بن إدريس أضر على أمتى من إبليس ويكون فى أمتى رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتى هو سراج أمتى (قا) من حديث أنس وفيه أحمد الجويبارى وعنه مأمون السلمى وأحدهما وضعه ، وذكر الحاكم فى المدخل أن مأمونا قيل له ألا ترى إلى الشافعى ومن تبعه بخراسان فقال حدثنا أحمد إلخ فبان بهذا أنه الواضع له فعليه من الله ما يستحقه وجعلوه أيضا من حديث أبى هريرة أخرجه الخطيب من طريق محمد بن سعيد المرزوى البورقى ، قال الحاكم والخطيب : وهو من وضعه لعنة الله تعالى عليه .

(١٠) (حديث) سيأتى من بعدى رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة ليحيين دين الله وسنتى على يديه (خط) من حديث أنس من طريق أبان وعنه أبو المعلى ابن المهاجر مجهول وعنه سليمان بن قيس كذلك وعنه محمد بن يزيد بن عبد الله السلمى متروك (عد) من طريق الجويبارى وناهيك به كذابا .

(١١) (حديث) يجىء فى آخر الزمان رجل يقال له محمد بن كرام يحيى السنة والجماعة هجرته من خراسان إلى بيت المقدس كهجرتى من مكة إلى المدينة (قانجا) من حديث أبى هريرة وفيه إسحق بن محمشاد وهو المتهم به .

الفصل الثانى

(١٢) (حديث) أحبوا العرب لثلاث لأنى عربى والقرآن عربى وكلام أهل الجنة عربى (عق) من حديث ابن عباس من طريق يحيى بن بريد بن أبى بردة وقال منكر انتهى ويحيى يروى المقلوبات (تعقب) بأن الحديث أخرجه من هذا الطريق البيهقى فى الشعب والحاكم فى المستدرك وصححه ، وتابع يحيى محمد بن الفضل بن عطية أخرجه الحاكم أيضاً وتعقبه الذهبى فى تلخيصه فى الطريقين بأن يحيى ضعفه أحمد وغيره ومحمد بن الفضل متهم فلا يصلح للمتابعات وله شاهد من حديث أبى هريرة : أنا عربى والقرآن عربى ولسان أهل الجنة عربى أخرجه الطبرانى فى الأوسط وفيه الشبل بن العلاء بن عبد الرحمن له مناكير ، فالحديث

ضعيف لا صحيح ولا موضوع (قلت) قال الحافظ العراقى فى محجة القرب : حديث أبى هريرة أصح من حديث ابن عباس وشبل بن العلاء احتج به ابن حبان فى صحيحه وقال إنه مستقيم الأمر فى الحديث لكن الراوى له عنه عبد العزيز بن عمران الزهرى متروك قاله النسائى وغيره فلا يصح هذا الحديث انتهى والله تعالى أعلم .

(١٣) (حديث) ابن عباس ذكر السودان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعونى من السودان إنما الأسود لبطنه وفرجه (خط) ولا يصح فيه يحيى بن أبى سليمان المدينى منكر الحديث .

(١٤) (حديث) ابن عباس أيضا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فقال لمن هذا فقال العباس : للحبشة أطعمهم وأكسوهم قال يا عم لا تفعل لأنهم إن أجاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا (قط) من طريق بن حفص المكى وليس بشىء .

(١٥) (وحديث) إنما الأسود لبطنه وفرجه (عق) من حديث أم أيمن من طريق خالد بن محمد بن خالد بن الزبير وقال لا يتابع عليه وقال أبو حاتم مجهول .

(١٦) (وحديث) الزنجى إذا شبع زنى وإذا جاع سرق وإن فيهم لسماحة ونجدة (عد) من حديث عائشة ولا يصح فيه عنبسة البصرى متروك (تعقب) فى الأربعة بأن لها شواهد منها ما رواه الطبرانى والبزار من حديث ابن عباس لا خير فى الحبش إذا جاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا وإن فيهم لخلتين حسنتين إطعام الطعام وبأسا عند البأس ، وفيه عوسجة قال الذهبى فى المغنى روى له أبو داود وهو مجهول (قلت) قال الحافظ المزى فى التهذيب عوسجة المكى مولى ابن عباس روى عن مولاه ابن عباس قال مات رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك وارثا إلا عبدا هو أعتقه فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه ، قال البخارى لا يصح حديثه وقال أبو حاتم والنسائى ليس بمشهور وقال أبو زرعة مكى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات أخرج له الأربعة هذا الحديث الواحد انتهى وزاد الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب نقلا عن ابن قتيبة أنه قال والفقهاء على خلاف حديث عوسجة هذا إما لاتهامهم عوسجة فإنه ممن لا يثبت به فرض ولا سنة وإما لتحريف فى التأويل وإما لنسخ والله تعالى أعلم ومنها ما فى مسند

الحميدى عن هلال مولى بنى هاشم قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر رقيقكم السودان إن جاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا وما فى الحلية عن أبى رافع مرفوعا شر الرقيق الزنج إذا شبعوا زنوا وإذا جاعوا سرقوا ثم إن يحيى بن أبى سليمان روى له أبو داود والترمذى والنسائى ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه وليس بالقوى وذكره ابن حبان فى الثقات وخالد الزبيرى ذكره ابن حبان فى الثقات (١) .

(١٧) (حديث) زوجوا الأكفاء وتزوجوا الأكفاء واختاروا لنطفكم وإياكم والزنج فإنه خلق مشوه (حب) من حديث عائشة من طريق محمد بن مروان السدى وتابعه عامر ابن صالح الزبيرى وليس بشىء (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق زياد بن سعد عن الزهرى عن أنس بلفظ : تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه ، قال أبو نعيم : غريب من حديث زياد الزهرى لم نكتبه إلا من هذا الوجه (قلت) وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : منكر وفيه عبد العظيم بن إبراهيم وشيخه عبد الملك بن يحيى لا أعرفهما ولحديث عائشة طرق أخرى أوردها ابن الجوزى فى الواهيات والله أعلم .

(١٨) (حديث) اتركوا الترك ما تركوكم (ابن الجوزى) من حديث ابن مسعود وفيه أحمد بن محمد بن الأزهر وسلمة بن حفص السعدى (تعقب) بأن ابن الأزهر تابعه إسحق ابن أيوب الواسطى أخرجه أبو الشيخ فى الفتن فزالت تهمته ، وللحديث طريق آخر عن ابن مسعود أخرجه الطبرانى وزاد فإن أول من يسلب أمتى ملكهم وما خولهم الله بنو قنطوراء وعند أبى داود فى الملاحم من سننه عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مرفوعا دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم ، وجاء من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أبو داود والنسائى ومن حديث معاوية أخرجه الطبرانى .

(١٩) (حديث) ابن عمر جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به وعملت بمثل ما عملت به إنى كائن معك فى الجنة قال نعم والذى نفسى بيده إنه ليرى بياض الأسود من مسيرة ألف عام ومن قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله ومن قال

---

(١) هذه الأحاديث كلها منكرة وما علم أن النبى صلى الله عليه وسلم ذم قوماً للون بشرتهم ، ولا هو من خلق الإسلام .

سبحان الله وبحمده كتبت له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة فقال رجل كيف نهلك بعد هذا ؟ قال : إن الرجل ليأتى يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لأثقله فيقوم النعمة من نعم الله فتكاد تستنفد ذلك كله إلا أن يتطول الله برحمته ثم نزلت هل أتى على الإنسان إلى قوله وملكا كبيرا فقال الحبشى وإن عينى لترياني ما ترى عيناك فى الجنة قال نعم فاشتكى الحبشى حتى فاظت نفسه ، قال ابن عمر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه فى حفرته بيده (حب) وقال باطل لا أصل له وفيه أيوب بن عتبة فاحش الخطأ (تعقب) بأن أيوب لم يتهم بكذب بل وثق وأخرج له ابن ماجه وقال فى الميزان ضعفه أحمد وقال مرة ثقة لا يقيم حديث يحيى بن أبى كثير وقال أبو حاتم كتبه صحيحة ولكن يحدث من حفظه فيغلط وقال العجلى وابن عدى يكتب حديثه وتابعه الحسن بن ذكوان أخرجه ابن عساكر والحسن من رجال البخارى وأبى داود والترمذى وابن ماجه فهى متابعة قوية وله شاهد مرسل قوى الإسناد أخرجه الإمام أحمد فى الزهد وآخر من مرسل ابن زيد أخرجه ابن وهب ولبعضه شاهد من حديث أنس أخرجه البيهقى فى الشعب .

(٢٠) (حديث) اتخذوا السودان فإن فيهم ثلاثة من سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشى وبلال (حب) من حديث ابن عباس من طريق أبين بن سفيان وعثمان الطرايفى (تعقب) بأن الطرايفى وثق كما مر وللحديث شاهد من حديث واثلة مرفوعا خير السودان لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الحاكم فى المستدرك وصحح إسناده ، ومن حديث عبد الرحمن بن جابر مرسلا سادة السودان أربعة لقمان الحبشى والنجاشى وبلال ومهجع أخرجه ابن عساكر .

(٢١) (حديث) ابن عمر بينما النبى صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة إذ نزل عليه جبريل فقال يا محمد إنه سيخرج فى أمتك رجل يشفع فيشفعه الله فى عدد ربيعة ومضر فإن أدركته فسل منه الشفاعة لأمتك فقال يا جبريل ما اسمه وما صفته فقال أما اسمه فأويس وأما صفته وقبيلته فمن اليمن من مراد وهو رجل أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين بكفه اليسرى وضح أبيض فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يطلبه فلم يقدر عليه فلما احتضر النبى

صلى الله عليه وسلم أوصى أبا بكر وأخبره بما قال له جبريل فى أويس القرنى وقال فإن أنت أدركته فسله الشفاعة لك ولأمتى فلم يزل أبو بكر يطلبه فلم يقدر عليه فلما احتضر أبو بكر الصديق أوصى به عمر بن الخطاب وأخبره بما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا عمر إن أنت أدركته فسله الشفاعة لى ولك ولأمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل عمر يطلبه حتى كان آخر حجة حجها وعلى بن أبى طالب فأتيا رفاق اليمن فنادى عمر بأعلى صوته يامعشر الناس هل فيكم أويس القرنى أعاد مرتين فقام شيخ من أقصى الرفاق فقال يا أمير المؤمنين نعم هو ابن أخ لى هو أخمل امرأ واهمل ذكراً من أن يسأل مثلك عن مثله فأطرق عمر طويلا حتى ظن الشيخ أنه ليس من شأنه ابن اخيه ثم قال عمر أيها الشيخ ابن أخيك فى حرمنا هذا قال الشيخ هو فى وادى اراك عرفات فركب عمر وعلى حتى أتيا وادى عرفات فإذا هما برجل كما وصفه جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم اصهب مقرون الحاجبين ادعج العينين رام بذقنه على صدره شاخص ببصره نحو موضع سجوده قائم يصلى وهو يتلو القرآن فدنوا منه فقالا له لما فرغ السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال لهما وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته فقال له عمر من أنت يا عبد الله قال أنا عبد الله ابن عبد الله فقال له على قد علمنا أن أهل السموات وأهل الأرض كلهم عبيد الله قال أنا راعى الإبل واجير القوم فقال له على لسنا عن هذا سألناك إنا نسألك بحق حرمنا هذا إلا أخبرتنا باسمك الذى سماك به أبوك قال أنا أويس القرنى فقال له على يا أويس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن بكفك اليسرى وضحاً أبيض فأوضح لنا فيه فأراهما إياه فأقبل على وعمر يقبلانه فقال على يا أويس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أنك سيد التابعين وأنك تشفع فيشفعك الله فى عدد ربيعة ومضر فقال لهم أويس فعسى أن يكون ذلك غيرى فقال له على قد أيقنا أنك أنت هو حقا يقينا فرفع يده إلى السماء ثم قال إن هذين ابنا عمى يحبانى فيك فاغفر لهما وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ثم إن عمر قال له أين الميعاد بينى وبينك إنى أراك رث الحال حتى آتيك بكسوة ونفقة من رزقى فقال له أويس هيهات هيهات إن بينى وبينك عقبة كؤوداً لا يجاوزها إلا كل ضامر عطشان مهزول ألا ترى يا عمر أن على طمرين من صوف ونعلين مخصوفتين ولى نفقة ولى على القوم حساب فإلى متى آكل هذا وإلى متى يبلى هذا ، فأخرج عمر الدرة من كمه ثم نادى يامعشر المسلمين من يأخذ الخلافة

بما فيها ، فقال أويس: من جدع الله أنفه يا أمير المؤمنين، فقال له عمر: والله ما نكبت مصرا ولا ظلمت فيها ذميا ولا أكلت منها حمى أرض، فقال أويس: جزاك الله خيرا يا عمر عن هذه الأمة ، وأنت ياعلى فجزاك الله خيرا عن هذه الأمة، فتعيشان حميدين، وتموتان شهيدين فقالا له: أوصنا يرحمك الله ، فقال لهما: أوصيكما بتقوى الله والعمل بطاعته والصبر على ما أصابكما فإن ذلك من عزم الأمور ، وأوصيكما أن تلقيا هرم بن حيان فتقرئاه منى السلام وخبراه أنى أرجو أن يكون رفيقى فى الجنة، قال: فودعوه فلم يزل عمر وعلى يطلبان هرم بن حيان فبينما هما مارين فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم وإذا بهرم بن حيان قائم يصلى فانتظراه فلما انصرف سلما عليه فرد عليهما السلام ثم قال لهما من أين جئتما ؟ قالا : جئنا من عند أويس القرنى وهو يقرئك السلام وهو يقول لك إنى أرجو أن تكون رفيقى فى الجنة ، فلم يزل هرم بن حيان فى طلب أويس فبينما هو بالكوفة مار بشاطىء الفرات إذا هو برجل أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين يغسل طمرين له من صوف فدنا منه هرم بن حيان فقال السلام عليك ورحمة الله يا أويس فأجابه بمثل ذلك من السلام وقال له : ياهرم بن حيان قال له هرم : كيف الزمان عليك؟ قال له أويس : كيف الزمان على رجل إذا أصبح يقول لا أمسى ،ويمسى يقول لا أصبح ، يا أخا مراد إن الموت وذكره لم يترك للمؤمن فرحا وإن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لم يترك للمؤمن صديقا فقال له هرم : يا أويس أما معرفتك فإن عمر وعليا وصفاك لى فعرفتك بصفتهما ، فأنت من أين عرفتنى ؟ فقال له اويس : إن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها فى الله ائتلف وما تناكر فى الله اختلف ، قال له أويس ياهرم اتل على آيات من كتاب الله عز وجل فتلا عليه هذه الآية (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين) فخر أويس مغشيا عليه ، فلما أفاق قال له هرم : إنى أريد أن أصحبك وأكون معك، فقال له أويس: لا ياهرم ولكن إذا مت لا يكفننى أحد حتى تأتى أنت وتكفننى وتدفننى ثم إنهما افترقا ولم يزل ابن حيان فى طلب اويس حتى دخل مدينة من مدائن الشام يقال لها دمشق فإذا هو بأويس قد توفى فوضع يده على أم رأسه وقال :وا أخاه هذا أويس القرنى مات ضائعا فقالوا له من أنت يا عدو الله ومن هذا ؟ فقال أما أنا فهرم بن حيان، وأما هذا فأويس القرنى ولى الله ، قالوا فإنا قد جمعنا له ثوبين نكفنه فيهما فقال لهم هرم، ما له بثمن ثوبيكم حاجة ولكن يكفنه هرم بن حيان من ماله ، فضرب هرم بيده إلى مزود أويس فإذا هو بثوبين لم يكن له بهما

عهد عند رأس أويس على أحدهما مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الرحمن الرحيم لأويس القرنى من النار وعلى الآخر مكتوب : هذا كفن لأويس القرنى من الجنة (حب) من طريق محمد بن أيوب وقال باطل والذى صح فى أويس كلمات يسيرة معروفة (تعقبه) السيوطى فقال : عندى وقفة فى الحكم عليه بالوضع فإن له طرقا عديدة فورد هكذا مطولا من حديث أبى هريرة أخرجه الروياني فى مسنده وأبو نعيم فى الحلية وابن عساكر وسنده لا بأس به ، وقد سقته فى جمع الجوامع فى مسند أبى هريرة ومن حديث ابن عباس أخصر منه أخرجه ابن عساكر لكنه من طريق نهشل ، واه ومن طريق علقمة بن مرثد وغيره مطولا ومختصرا ، وقد سقت جميعها فى مسند عمر من جمع الجوامع(١) .

(٤٢) [حديث] سيكون فى أمتى رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة ورجل يقال له غيلان هو أضر على أمتى من إبليس (أبو يعلى) من حديث عبادة بن الصامت وفيه الأحوص بن حكيم متروك وعنه مروان بن سالم الجزرى وعنه الوليد بن مسلم يدلس التسوية (تعقب) بأن عبد بن حميد أخرجه فى مسنده فقال حدثنى إسماعيل ابن عبد الكريم حدثنى الوليد بن مسلم وعبد المجيد بن أبى رواد عن مروان بن سالم عن خالد بن معدان عن عبادة ، قال عبد بن حميد : وسمعته من عبد المجيد . فزال ما يخشى من تدليس الوليد ولم يذكر الأحوص ، وأخرجه البيهقى فى الدلائل وقال : ضعيف تفرد به مروان بن سالم الجزرى وكان ضعيفا فى الحديث ، وله طريق آخر عن عبادة أخرجه أبو يعلى أيضا والطبرانى ، ولذكر غيلان منه طريق ثالث من حديث مكحول مرسلا أخرجه أبو داود فى كتاب القدر وابن عساكر فى تاريخه .

الفصل الثالث

(٢٣) [حديث] خير الناس العرب وخير العرب قريش وخير قريش بنو هاشم وخير العجم فارس وخير السودان النوبة وخير الصبغ العصفر وخير المال العقر وخير الخضاب الحناء والكتم (مى) من حديث على ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن .

---

(١) والحديث رغم هذا منكر موضوع ، وأويس قتل بصفين فى جيش على عليه السلام ، وليس له قبر معروف .

(٢٤) [حديث] لكل نبي كسب قد كثره لولده وذريته وإني قد أكثرت لولدي وذريتي (مي) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه الحسن بن محمد بن يحيى العلوي والله أعلم.

(٢٥) [حديث] من أدخل بيته حبشيا أو حبشية أدخل الله بيته بركة (مي) من حديث ابن عمر، وفيه خالد بن يزيد الحذاء المكي قال في لسان الميزان: وهو من وضعه.

(ذكر جماعة كذابين ادعوا لقاء النبي صلى الله عليه وسلم من بابة مكلبة بن ملكان الذي ذكره ابن الجوزي) فمنهم: سرباتك الهندي (أخرج) أبو موسى في ذيل معرفة الصحابة عن إسحاق بن إبراهيم الطوسي قال: رأيت سرباتك ملك الهند في بلدة تسمى قنوج، فقلت له: كم أتى عليك من السنين؟ قال: تسعمائة وخمس وعشرون سنة، وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم انفذ إليه حذيفة وأسامة بن زيد وسفينة وصهيبا وأبا موسى الأشعري يدعونه إلى الإسلام فأسلم وقبل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال الذهبي في التجريد: هذا كذب واضح، وقال في الميزان: هذا الخبر باطل، وإسحاق بن إبراهيم الطوسي لا يعرف (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان: وجاء ذكره من وجه آخر أورده أبو حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخليل البغوي بسنده إلى مظفر بن أسد الحنفي المتطبب قال: سمعت سرباتك الهندي يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة مرتين وبالمدينة مرة، قدمت عليه رسولا من ملك الحبشة، وكان لي حين قدمت عليه أربعمائة وستون سنة، وكان ربعة من الرجال ليس بطويل باين ولا بقصير، أحسن الناس وجها. قال مظفر: ومات سرباتك سنة ست وثلاثين وثلثمائة وهو ابن ثمانمائة سنة وأربعة وتسعين سنة، قال الحافظ: وإذا أضيف ماذكر من عمره عند وفاته إلى المدة التي من سنة الهجرة إلى سنة وفاته ظهرت مجازفة مظفر بن أسد وغفلته عن تناقضه في مقدار عمره فإنه إنما يكون ابن سبعمائة وبضع وتسعين، فكأنه غلط بمائة سنة انتهى والله أعلم (ومنهم جبير ابن الحارث) قال أبو المكارم عبد الكريم بن الأمير نصر الديلمي: كنت في خدمة الإمام الناصر لدين الله فخرج إلى بعض منتزهاته بآلة الصيد، فركض فرسه في إثر الصيد وتبعه خواصه، فانتهينا إلى أرض قفر فإذا هناك بعض عرب فاستقبلنا مشايخهم وعرفوا الخليفة فقبلوا له الأرض، ثم أسرعوا بما أمكنهم من الطعام والماء، ثم قالوا يا أمير المؤمنين عندنا

تحفة نتحفك بها ، قال وماهى؟ قالوا : إنا كلنا أبناء رجل واحد وهو حى يرزق وقد أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر معه الخندق، قال ما اسمه ؟ قالوا : جبير بن الحرث قال أروني إياه فمشوا أمامه حتى جاء إلى خيمة من أدم فإذا فى عمود الخيمة شيء معلق فأنزلوه فإذا هو مثل هيئة طفل فتقدم شيخ العرب وكشف عن وجهه وتقرب من أذنه فقال : يا أبتاه ففتح عينيه فقال من هذا ؟ فقال : هذا الخليفة جاء يزورك ، فقال : حدثهم بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق فقال لى احفر يا جبير جبرك الله ونفع بك ، فقلت أوصنى يا رسول الله فقال : عليك بالقواقل قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد والمعوذتين ، قال فصافحه الخليفة وصافحناه وذلك فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، رواه أمين الدين الأقشهرى فى رحلته ، ونقله الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان عنها (ومنهم رتن الهندى) قال الذهبى فى الميزان : رتن الهندى وما أدراك ما رتن ؟ شيخ دجال بلا ريب ظهر بعد الستمائة فادعى الصحبة والصحابة لايكذبون ، وهذا جرىء على الله ورسوله ، وقد ألفت فى أمره جزءا وقد قيل إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، ومع كونه كذابا فقد كذبوا عليه جملة كثيرة من أسمج الكذب والمحال ، قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان : وقد وقفت على الجزء الذى ألفه الذهبى بخطه ، فقال بعد البسملة : سبحانك هذا بهتان عظيم .

ذكر شيخ الشيوخ أبو القاسم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد الكريم الحسينى الكاشغرى ومن خطه نقلت : حدثنى الشيخ قدوة مهبط الأسرار ومنبع الأنوار همام الدين السهركندى حدثنى الشيخ المعمر بقية أصحاب سيد البشر خواجارتن بن ماهوك بن خليدة الهندى البترندى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة الخريف فهبت الريح فتناثر الورق حتى لم يبق عليها ورقة قال : إن المؤمن إذا صلى الفريضة فى الجماعة تناثرت عنه الذنوب كما تناثر هذا الورق وقال عليه السلام من أكرم غنياً لغناه أو أهان فقيراً لفقره لم يزل فى لعنة الله أبد الآبدين إلا أن يتوب ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً . وقال : من مشط حاجبيه كل ليلة وصلى على لم ترمد عيناه أبداً ، وذكر عدة أحاديث من هذا النمط ، ثم قال الكاشغرى وحدثنا القدوة تاج الدين محمد بن أحمد الخراسانى بطيبة سنة سبع وسبعمائة قال أما بعد : فهذه أربعون حديثاً ثلاثيات رتنيات انتخبتها مما سمعته من الشيخ جلال الدين أبى الفتح موسى بن مجلى سنة ثلاث وسبعين وستمائة بالخانقاه

السابقية بشمنان من الهند ، عن أبي الرضى رتن بن نصر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ذرة من أعمال الباطن خير من الجبال الرواسي من أعمال الظاهر ، وقال : الفقير على فقره أغير من أحدكم على أهل بيته ، ثم سرد الأربعين وختم بان قال : قال رتن كنت فى زفاف فاطمة على على فى جماعة من الصحابة وكان ثم من يغنى فطابت قلوبنا ورقصنا فلما كان الغد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلتنا فاخبرناه فلم ينكر علينا ودعا لنا وقال اخشوشنوا وامشوا حفاة تروا الله جهرة (قال) الذهبي : ووقفت على نسخة يرويها عبد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندى : حدثنى صفوة الأولياء جلال الدين موسى بن مجلى بن بندار الدنيسرى حدثنا رتن بن نصر بن كربال الهندى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إياكم وأخذ الرفق من السوقة والنسوان فانه يبعد عن الله وقال : لو أن لليهودى حاجة إلى أبى جهل وطلب منى قضاءها لترددت إلى باب أبى جهل مائة مرة (وقال) شق المتعلم جوف العالم أحب إلى من شق جوف المجاهد فى سبيل الله وقال : نقطة من دواة العالم أو المتعلم على ثوبه أحب إلى الله من عرق ثوب مائة شهيد (وقال) من رد جائعاً وهو قادر على أن يشبعه عذبه الله ولو كان نبياً مرسلا (وقال) ما من عبد يبكى يوم قتل الحسين إلا كان يوم القيامة مع أولى العزم من الرسل ، وقال البكاء فى يوم عاشوراء نور تام يوم القيامة . وقال : من أعان تارك الصلاة بكلمة فإنما أعان على قتل الأنبياء كلهم فذكر نحو ثلثمائة حديث . وذكر أن فى الجزء طبقة سماع الكاشغرى على أبى عبد الله أحمد بن أبى المحاسن يعقوب بن ابراهيم الطيبي الأسدى بسماعه لها على موسى بن مجلى بخوارزم سنة خمس وستين قال الذهبي : فأظن أن هذه الخرافات من وضع موسى هذا الجاهل أو وضعها له من اختلق ذكر رتن ، وهو شيء لم يخلق ولئن صحنا وجوده وظهوره بعد سنة ستمائة ، فهو إما شيطان تبدى فى صورة بشر فادعى الصحبة وطول العمر المفرط وافترى هذه الطامات ، أو شيخ ضال أسس لنفسه بيتاً فى جهنم بكذبه على النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : واسناد فيه هذا الكاشغرى والطيبي وابن مجلى ورتن سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب ، ولو نسبت هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغى أن ينزه عنها فضلا عن سيد البشر ، ثم قال : واعلموا إن همم الناس ودواعيهم متوفرة على نقل نوادر الأخبار فأين كان هذا الهندى فى هذه الستمائة سنة أما كان فى قرب بلدة يتسامع به ويرحل إليه أين كان لما فتح محمود بن سبكتكين الهند فى المائة الرابعة ، وقد

صنفوا سيرته وفتوحه ولم يتعرض أحد من أهل ذلك العصر لذكر هذا الهندى ، ثم اتسعت الفتوح والهند ، ولم يسمع له ذكر فى الرابعة ولا فيما بعدها بل تطاولت الأعمار وكرور الليل والنهار إلى عام ستمائة ولا تنطق بذكره رسالة ولا عرج على أحواله تاريخ ولا نقل وجوده جوال ولا رحال ولا تاجر سفار ، فمثل هذا لايكفى فى قبول دعواه خبر واحد ، إذ لو كان لتسامع بشأنه كل تاجر ، ولو كان الذى زعم أنه رآه لم ينقل عنه شيئاً من هذه الأحاديث لكان الأمر أخف ولعمرى ما يصدق بصحبة رتن إلا من يؤمن برجعة على ، أو بوجود محمد بن الحسن فى السرداب ، وهؤلاء لايؤثر فيهم علاج وقد اتفق أهل الحديث على أن آخر من رأى النبى صلى الله عليه وسلم موتاً أبو الطفيل عامر بن واثلة (وثبت) فى الصحيح أن النبى صلى الله عليه وسلم قال قبل موته بشهر : أرأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض ممن هو اليوم عليها أحد فانقطع المقال وماذا بعد الحق إلا الضلال (قال) فى اللسان : انتهى ما أردت ذكره من جزء كسروثن رتن (قال) وقد وجدت قصته فى تذكرة الصلاح الصفدى نقلا من تذكرة علاء الدين الوداعى ، قال الوداعى : ثنا جلال الدين محمد بن سليمان الكاتب بدمشق أنبأنا نور الدين على بن محمد الحسنى الخراسانى قدم علينا سنة إحدى وسبعمائة أنبأنا جدى الحسن بن محمد قال : كنت فى زمن الصبا سافرت مع أبى وعمى وأنا ابن تسع عشرة سنة من خراسان إلى الهند فى تجارة فوصلنا إلى ضيعة من أوائل الهند فعرج القفل نحوها فنزلوا فضج أهل القافلة فسألنا عن ذلك فقالوا : هذه ضيعة المعمر الشيخ رتن فرأينا بفناء القرية شجرة عظيمة وتحت ظلها جمع عظيم فتبادر أهل القافلة نحو الشجرة نتلقى من تحتها فرأينا زنبيلا كبيراً معلقاً فى غصن من الشجرة فسألناهم عنها ، فقالوا فى هذا الزنبيل شيخ رتن الذى رأى النبى صلى الله عليه وسلم ودعا له بطول العمر ست مرات فسألناهم أن ينزلوه لنسمع منه فتقدم شيخ منهم إلى الزنبيل فأنزله من بكرة فرأينا الشيخ فى وسط القطن ، فإذا هو كالفرخ فخر عن وجهه ووضع فمه على أذنه فقال : يا جداه هؤلاء قوم قد قدموا فيهم شرفاء من أولاد النبى صلى الله عليه وسلم وقد سألوا أن تحدثهم فتنفس الشيخ وتكلم بصوت كصوت النحل بالفارسية ، فقال سافرت مع أبى وأنا شاب فى تجارة إلى الحجاز فلما بلغنا بعض أودية مكة وكان المطر قد ملأ الأودية فرأيت غلاما أسمر اللون مليح الكون حسن الشمائل وهو يرعى إبلا فى تلك الأودية ، وقد حال

السيل بينه وبين إبله ، وهو يخشى من خوض الماء لقوة السيل ، فعلمت حاله فأتيت إليه وحملته وخضت السيل إلى عند إبله من غير معرفة سابقة فلما وضعته عند إبله نظر إلى وقال لى بالعربية : بارك الله فى عمرك بارك الله فى عمرك بارك الله فى عمرك فتركته ومضيت إلى حال سبيلى إلى أن دخلنا مكة وقضينا ما أتينا له من التجارة وعدنا إلى الموطن فلما تطاولت المدة على ذلك كنا جلوسا فى فناء ضيعتنا هذه فى ليلة مقمرة ليـــلة البدر والبدر فى كبد السماء إذ نظرنا إليه وقد انشق نصفين فغرب نصفا بالمشرق ونصفاً بالمغرب فأظلم الليل ثم طلع النصف من المشرق والثانى من المغرب إلى أن التقيا فى وسط السماء كما كان أول مرة فتعجبنا من ذلك غاية العجب ، ولم نعرف لذلك سبباً فسألنا الركب عن خبر ذلك وسببه ، فأخبرونا أن رجلا هاشميا ظهر بمكة وادعى أنه رسول الله إلى كافة العالم وأن أهل مكة سألوه معجزة كمعجزة سائر الأنبياء وأنهم اقترحوا عليه أن يأمر القمر فينشق فى السماء ويغرب نصفه فى المشرق ونصفه فى المغرب ثم يعود إلى ما كان عليه ، ففعل لهم ذلك بقدرة الله تعالى ، فلما سمعنا ذلك من السفار اشتقت إلى أن أرى المذكور ، فتجهزت فى تجارة وسافرت إلى أن دخلت مكة وسألت عن الرجل الموصوف فدلونى على موضعه ، فأتيت إلى منزله فاستأذنت عليه فأذن فدخلت عليه ، فوجدته جالسا فى وسط المنزل والأنوار تتلألأ فى وجهه ، وقد استنارت محاسنه وتغيرت صفاته التى كنت أعهدها فى السفرة الأولى فلم أعرفه فلما سلمت عليه نظر إلى وتبسم وعرفنى وقال وعليك السلام ادن منى وكان بين يديه طبق فيه رطب وحوله جماعة من أصحابه يعظمونه ويبجلونه فتوقفت لهيبته فقال يا بابا ادن منى وكل ، الموافقة من المروءة والمفارقة من الزندقة ، وتقدمت وجلست وأكلت معه من الرطب وصار يناولنى الرطب بيده المباركة إلى أن ناولنى ست رطبات من سوى ما أكلت بيـدى ثم نظر إلى وتبسم وقال لى ألم تحملنى فى عام كذا أو جاوزت بى السيل حين حال بينى وبين إبلى فعرفته بالعلامة وقلت بلى يا صبيح الوجه فقال لى امدد يدك فمددت يدى اليمنى فصافحنى بيده اليمنى فقال لى قل أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فقلت ذلك كما علمنى فسر بذلك وقال لى عند خروجى من عنده بارك الله فى عمرك بارك الله فى عمرك بارك الله فى عمرك فودعته وأنا مستبشر بلقائه وبالإسلام ، فاستجاب الله دعاء نبيه وبارك فى عمرى بكل دعوة مائة سنة وعمرى اليوم ستمائة سنة وزيادة وجميع من فى هذه الضيعة العظيمة أولادى وأولاد

أولادى وفتح الله على وعليهم بكل خير وكل نعمة ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى (ثم) ذكر الصفدى فصلا فى تقوية قصة رتن والانكار على من ينكرها ومعوله فى ذلك الامكان العقلى، ورد عليه القاضى برهان الدين ابن جماعة فيما كتب بخطه على حاشية التذكرة بأن المعول فى ذلك إنما هو النقل، وليس كل مايجوزه العقل يستلزم الوقوع (قال) الحافظ ابن حجر: وممن روى عنه ولم يذكره الذهبى زيد بن ميكائيل بن إسرافيل الخورقوتلى حدث عنه فى سنة اثنتين وثمانين وستمائة، قال سمعت رتن بن مهادنو بن سدنو وذكر أحاديث موضوعة منها: من صلى الفجر فى جماعة فكأنما حج خمسين حجة مع آدم. وذكر خبرا ظاهر البطلان ومنها: من ترك العشاء قال له ربه لست ربك فاطلب ربا سواى، وذكره عبد الغفار القوصى فى كتاب الوحيد فقال: حدثنى الشيخ محمد العجمى قال صحبت كمال الدين الشيرازى وكان قد أسن وبلغ مائة وستين سنة قال: صحبت رتن الهندى وقال لى إنه حضر حفر الخندق انتهى (وقال) فى الإصابة: قال المؤرخ شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزرى فى تاريخه سمعت النجيب عبد الوهاب بن اسماعيل الفارسى الصوفى بمصر سنة اثنتى عشرة وسبعمائة يقول قدم علينا شيراز سنة خمس وسبعين وستمائة الشيخ المعمر محمود ولد بابا رتن فاخبرنا أن أباه أدرك ليلة شق القمر، وكان ذلك سبب هجرته وأنه حضر حفر الخندق وكان استصحب معه سلة تمر هندى أهداه إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأكل منها ووضع يده على ظهر رتن ودعاله بطول العمر وله يومئذ ست عشر سنة فرجع إلى بلده وعاش ستمائة سنة واثنتين وثلاثين سنة، ثم أورد عنه أحاديث ذكر أنه سمعها من أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم (قال النجيب) ذكر محمود أن عمره مائة سنة وسبعون سنة، قال النجيب: ثم قدم إلينا أناس من شيراز إلى القاهرة وأخبرونى أنه حى وأنه قد رزق أولاداً (وقال) الجندى فى تاريخ اليمن: وجدت بخط الشيخ حسن بن عمر بن محمد بن على بن أبى القاسم الحميرى أخبرنى الشيخ العالم المحدث أبو الحسن على بن شبيب بن إسماعيل بن الحسن الواسطى ثنا الشيخ الصالح الفقيه داود بن أسعد بن حامد القفال سمعت المعمر رتن بن ميدون بن بندى الصراف السندى قال كنت فى بدء أمرى أعبد صنما فرأيت فى منامى قائلا يقول لى اطلب لك دينا غير هذا فقلت أين أطلبه قال بالشام. فأتيت الشام فوجدت دين أهلها النصرانية فتنصرت، ثم سمعت بالنبى صلى الله عليه وسلم بالمدينه فأتيته وأسلمت على يديه ودعا لى بطول العمر ومسح على رأسى بيده الكريمة ثم خرجت معه لغزاة اليهود فلما عدت

استأذنته فى العود إلى بلدى لأجل والدتى فأذن لى (قال) وتواتر عند أهل بلده أنه بلغ من العمر سبعمائة سنة ببركة دعاء النبى صلى الله عليه وسلم (وقال) المحدث جمال الدين الاقشهرى فى فوائد رحلته : أخبرنا أبو الفضل بن على بن إبراهيم بن عتيق المعروف بابن الحبان المهدوى فى شوال سنة عشر وسبعمائة (قال) سمعت أبا عبد الله محمد بن على ابن محمد بن يعلى التلمسانى بثغر الاسكندرية فى شهر رمضان سنة ست وثمانين وستمائة يقول سمعت المعمر أبا بكر القدسى وكان عمره ثلثمائة سنة من لفظه بمسجد السلطان محمود ابن سبكتكين بالهند فى رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة يقول حدثنا الشيخ المعمر خواجا رتن بن عبدالله ببلده من لفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فى آخر الزمان ، لله تعالى جند من قبل عسقلان وهم ترك ما قصدهم أحد إلا قهروه (قال) وذكر الخواجا رتن أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وسمع منه هذا الحديث ورجع إلى بلاد الهند وعاش سبعمائة سنة ، قال الأقشهرى : وهذا السند يتبرك به وإن لم يوثق بصحته (قال) وأخبرنا الفقيه أبو القاسم بن عمرو بن عبد العال الكنانى ثم التونسى قال سمعت الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد الأصبهانى يقول سمعت عبد الله ابن بابا رتن يقول سمعت والدى بابا رتن يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة (قال) الحافظ ابن حجر ثم اجتمعت بشيخنا مجد الدين الشيرازى صاحب القاموس ببلد الين فرأيته ينكر على الذهبى انكاره وجود رتن وذكر لى أنه دخل ضيعته لما دخل بلاد الهند ، فوجد فيها من لا يحصى كثرة ينقلون عن آبائهم وأسلافهم قصة رتن ويثبتون وجوده ، فقلت هو لم يجزم بعدم وجوده ، بل تردد وهو معذور (قال) والذى يظهر أنه كان طال عمره فادعى ما ادعى وتمادى على ذلك حتى اشتهر فلو كان صادقا لاشتهر فى المائة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة ولكنه لم ينقل عنه شىء إلا فى أواخر المائة السادسة ثم فى أوائل المائة السابعة قبيل وفاته انتهى (ومنهم معمرا ومعمر(١) بن بريك) قال الذهبى فى الميزان رأيت ورقة فيها أحاديث سئلت عن صحتها ، فأجبت ببطلانها فإنها كذب واضح وفيها

---

(١) بضم الميم الأولى وفتح الثانية المشددة أو بفتحهما وتخفيفهما .

أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشيبانى أنبأنا عبد الله بن إسحاق السنجارى (أنا) عبد الله ابن موسى السنجارى سمعت على بن إسماعيل السنجارى يقول بسنجار فى سنة تسع وعشرين وستمائة سمعت معمر بن بريك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يشيب المؤمن وتشيب معه خصلتان الحرص وطول الأمل ، وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة يصلبون على شفير جهنم الجائر فى حكمه والمتعدى على رعيته والمكذب بالقدر وباغض آل محمد ، قال الشيبانى المذكور : وأخبرنا عبد المحمود المؤذن بسنجار (أنا) صدر الدين عبد الوهاب سمعت على بن إسماعيل السنجارى يقول سمعت معمر بن بريك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شم الورد ولم يصل على فقد جفانى ، فهذا من نمط رتن الهندى فقبح الله من يكذب (ومنهم ابو عبد الله معمر) رجل مغربى ادعى أنه صافح النبي صلى الله عليه وسلم وأنه دعا له فقال له عمرك الله يا معمر فعاش أربعمائة سنة ذكره الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان والإصابة (ومنهم قيس بن تميم الطائى الكيلانى الأشج) قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة : قرأت فى تاريخ اليمن للجندى أنه حدث فى سنة سبع عشرة وخمسمائة بمدينة كيلان عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن على ابن أبى طالب فسمع منه أبو الخير أحمد بن يوسف الطالقانى ومحمود بن على الطرازى ومحمود بن عبيد الله بن صاعد المروزى كلهم عنه قال خرجت من بلدى هضيمية وكنا أربعمائة وخمسين رجلا للتجارة فلما بلغنا قريبا من مكة فقدنا الطريق فلقينا رجل فصال علينا ثلاث صولات يقتل منا فى كل مرة أزيد من مائة رجل فبقى منا ثلاثة وثمانون رجلا فاستأمنوه فأمنهم ، فإذا هو على بن أبى طالب فأتى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم غنائم بدر قال فأجلسنى بين يديه وكنت ابن ست وعشرين سنة وكان الفصل فصل الربيع وأوان الورد فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بورد فأخذه بيده اليمنى وشمه ثم قال من شم الورد الأحمر ولم يصل على فقد جفانى ، فسأله على أن يهبنى له فوهبنى له فذهب بى إلى مكة ثم استأذنته فى الذهاب إلى أهلى فاذن لى فتوجهت ثم رجعت إليه بعد قتل عثمان فلزمت خدمته فكنت صاحب ركابه فربحتنى بغلته فسال الدم على رأسى فمسح على رأسى وهو يقول مد الله يا أشج فى عمرك مدا فرجعت بعده إلى بلدى هضيمية فوجدتها قد خربت فاشتغلت بالعبادة إلى أن ملك ألب أرسلان فسمع بى فأرسل إلى فرأيت عليا

فى النوم وهو ينهانى ، فهربت إلى المدينة ، ثم رجعت إلى طبرستان فأقمت بها خمسا وخمسين سنة ثم ارتحلت إلى كيلان فمكثت هناك تسعا وتسعين سنة ثم ساق أكثر من أربعين حديثا زعم أنه سمعها من النبى صلى الله عليه وسلم انتهى (ومنهم عثمان بن الخطاب أبو عمرو البلوى المعروف بأبى الدنيا الأشج) قال الذهبى فى الميزان : طير طرأ على أهل بغداد وحدث بقلة حياء بعد الثلثمائة عن على بن أبى طالب فافتضح بذلك وكذبه النقاد انتهى واورد له الحافظ ابن حجر فى اللسان أحاديث ، وطول ترجمته فمن أراده فليراجعه (قلت ومنهم خوط بن مرة بن علقمة) أخرج أبو عبد الرحمن السلمى فى كتاب الأطعمة عن ياسين بن الحسين أنه حج سنة ست وأربعين ومائتين فلقى رجلا من الصحابة اسمه خوط بن مرة بن علقمة زعم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أتانى جبريل عليه السلام بخبيص ، ذكره الحافظ ابن حجر فى اللسان، وقال: هذا كذب من هذا الرجل أو من أحد رواته والله تعالى أعلم .

باب فى ذكر البلدان والأيام فى المناقب والمثالب

الفصل الأول

(١) [حديث] يأتى على الناس زمان يكون أفضل الرباط رباط جدة (عد) من حديث ابن عمر ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى .

(٢) [حديث] أربعة أبواب من أبواب الجنة مفتحة فى الدنيا أولهن الاسكندرية وعسقلان وقزوين وفضل جدة على هؤلاء كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت (حب) من حديث على ، وفيه عبد الملك بن هارون بن عنترة ، قال السيوطى قال الذهبى فى الميزان : والسند إليه ظلمة فما أدرى من افتعله .

(٣) [حديث] رفعت لى الأرض فرأيت مدينة أعجبتنى ، فقلت : ياجبريل أى مدينة هذه قال نصيبين، فقلت : اللهم عجل فتحها واجعل فيها للمسين بركة (عد) من حديث أبى هريرة وفيه عبد السلام بن محمد الحضرمى لا يعرف، ومحمد بن كثير الفهرى والبلاء منه (قلت) ذكر السخاوى فى الأجوبة المرضية أن ابن أبى الدنيا روى أنه صلى الله عليه وسلم قال رفعت لى نصيبين حتى رأيتها فدعوت الله أن يكثر مطرها وينضر شجرها ويعذب نهرها انتهى ، ولم يذكر سند الحديث ولا حكم عليه بشىء فلا أدرى هل يصلح شاهدا للحديث المذكور هنا أم لا والله أعلم .

(٤) [حديث] تميم الدارى قلت : يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها أنطاكية ، وما رأيت أكثر مطرا منها، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: نعم وذلك أن فيها التوراة وعصى موسى ورضراض الألواح ومائدة سليمان بن داود فى غار من غيرانها ما من سحابة تشرف عليها من وجه من الوجوه إلا أفرغت ما فيها من البركة فى ذلك الوادى ، ولا تذهب الأيام والليالى حتى يسكنها رجل من عترتى اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى يشبه خلقه خلقى وخلقه خلقى، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا (حب) وفيه عبد الله بن السرى المدائنى .

(٥) [حديث] إن لله جندا فى السماء وجندا فى الأرض فجنده فى السماء الملائكة وجنده فى الأرض أهل خراسان (أبو سعيد النقاش) من حديث أبى هريرة ، وفيه محمويه بن على (قلت) هذا الحديث وجدته فى نسخة من الموضوعات، ولم يذكره السيوطى كأنه لم يكن فى النسخة التى اختصر منها والله تعالى أعلم .

(٦) [حديث] حذيفة بن اليمان: لما فتحت خراسان وتطاولت إليها العساكر ، اجتمعت باذربيجان والجبال ، ضاق ذرع عمر ، فقال : مالى ولخراسان وما لخراسان ولى وددت أن بينى وبين خراسان جبالا من برد وجبالا من نار وألف سد كل سد مثل سد يأجوج ومأجوج، فقال على بن أبى طالب : مهلا يا ابن الخطاب هل أتيت بعلم محمد؟ أو اطلعت على علم محمد؟ فإن لله بخراسان مدينة يقال لها مرو أسسها أخى ذو القرنين وصلى فيها عزير أنهارها سياحة وأرضها فياحة ، على كل باب من أبوابها ملك شاهر سيفه يدفع عن أهلها الآفات إلى يوم القيامة ، وإن لله بخراسان مدينة يقال لها الطالقان ، وإن كنوزها لا ذهب ولا فضة ولكن رجال مؤمنون يقومون إذا نام الناس وينصرون إذا فشل الناس . وإن لله بخراسان لمدينة يقال لها الشاش ، القائم فيها والنائم كالمتشحط بدمه فى سبيل الله ، وإن لله بخراسان مدينة يقال لها بخارى واى رجال ببخارى ، آمنون من الصرخة عند الهول إذا فزعوا ، مستبشرون إذا حزنوا فطوبى لبخارى يطلع الله عليهم فى كل ليلة اطلاعة فيغفر لمن شاء منهم ، ويتوب على من تاب منهم ، وإن لله بخراسان لمدينة يقال لها سمرقند بناها الذى بنى الحيرة يتحامى الله عن ذنوبهم ، ويسمع ضوضاءهم وينادى مناد فى كل ليلة طبتم وطابت لكم الجنة ، فهنيئا لسمرقند ومن حولها ، آمنون من عذاب الله يوم القيامة إن أطاعوا ، ثم قال على يا ابن الكواء كم بين بوشنج وهراة قال : ست فراسخ ، قال: لا بل تسع فراسخ لا تزيد ميلا ولا تنقص ، كذلك أخبرنى خليلى وحبيبى محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال : إن لله مدينة بخراسان يقال لها طوس واى رجال بطوس ، مؤمنون لا تأخذهم فى الله لومة لائم ، يقومون لله بطاعته ويحبون سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وإن لله بخراسان مدينة يقال لها خوارزم ، النائم فيها كالقائم فى أطول أيام الصيف ، لما يفجؤهم بنو قنطوراء وإن لله لمدينة بخراسان يقال لها جرجان ، طاب زرعها واخضر سهلها وجبلها وكثرت مياهها ، واتسعت بعباد الله مأكلتها ، يتسعون إذا ضاق الناس ، ويضيقون إذا وسعوا

فهم بين أمر الله ، وإلى طاعته يتسارعون ، فطوباهم ثم طوباهم إن آمنوا وصدقوا وإن لله بخراسان لمدينة يقال لها قومس واى رجال بقومس، وذكر باقى الحديث فقال عمر : ياعلى إنك لفتان ، فقال على : لو التقى حجران فى الجو ، لقال الناس، هذا فعل على بن ابى طالب فقال عمر : لوددت أن بينى وبين خراسان بعد ما بين بلقا (حا) من طريق أبى عصمة وهو آفته .

الفصل الثانى

(٧) [حديث] أربع مدائن من مدن الجنة فى الدنيا مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق وأربع مدائن من مدن النار فى الدنيا القسطنطينية والطبرانية وأنطاكية المحترقة وصنعاء وإن منشأ المياه العذبة والرياح اللواقح من تحت صخرة ببيت المقدس (عد) من حديث أبى هريرة ، وفيه الوليد بن محمد الموقرى (تعقب) بأن ابن عدى اقتصر على وصفه بالنكارة وقال لا يرويه عن الزهرى غير الموقرى وهذا ممنوع بل تابعه محمد ابن مسلم الطايفى عن الزهرى والمحفوظ حديث الوليد بن محمد عن الزهرى (قلت) قال ابن العديم فى تاريخ حلب : ذكر البلاذرى أن أنطاكية المحترقة ببلاد الروم أحرقها العباس بن الوليد بن عبد الملك ، وقال أبو عبد الله السقطى : صنعاء هذه بأرض الروم وليست صنعاء اليمن والله تعالى أعلم (١) .

(٨) [حديث] ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على مقبرة فأكثر الصلاة عليها ، فسئل عنها فقال : أهل مقبرة شهداء عسقلان يزفون إلى الجنة كما تزف العروس إلى زوجها (السراج) فى فوائده، وفيه بشير بن ميمون ليس بشىء (حب) بزيادة ، وفيه حمزة بن أبى حمزة الجعفى .

(٩) [وحديث] عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فى المشرق والمغرب مقبرة أكرم على الله من الذى رأيت ، يعنى البقيع ، إلا أن تكون مقبرة عسقلان قالت عائشة : قلت وما مقبرة عسقلان ؟ قال : رباط للمسلمين يبعث الله منهم سبعين ألف شهيد (حب) وفيه نافع أبو هرمز .

---

(١) لا قيمة لهذا التعقب ، والحديث منكر موضوع .

(١٠) [وحديث] عسقلان أحد العروسين يبعث منها يوم القيـــامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ويبعث منهم خمسون ألفاً شهداء وفوداً إلى الله وبها صفوف الشهداء رؤسهم مقطعة فى أيديهم تثج أوداجهم دما يقولون ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فيقول صدق عبيدى اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منها نقياً بيضا فيسرحون فى الجنة حيث شاءوا (الإمام أحمد) من حـديث أنس من طريق أبى عقال وله طريقان آخران ومداره على أبى عقال (تعقب) فى الثلاثة بأن الحافظ بن حجر قال فى القول المسدد فى حديث أنس هو فى فضائل الأعمال والتحريض على الرباط وليس فيه ما يحيله الشرع ولا العقل فالحـكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبى عقال لا يتجه وطريقة الإمام معروفة فى التسامح فى أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام ، وحديث ابن عمر أصلح إسناداً من طريق أبى عقال ليس فيه سوى بشير ضعيف ، فهو يصلح شاهداً لحديثى أبى عقال وأبى هرمز ، ولهما شاهد آخر أخرجه أبو يعلى من حديث عبد الله بن بحينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله على تلك المقبرة فسألوا بعض أزواجه فسألته فقال هى مقبرة عسقلان الحديث ، وأورده ابن مردويه فى تفسيره من هذا الوجه وسمى الزوجة عائشة (قلت) وأشار إليه الذهبى فى الميزان فى ترجمة مسور بن خالد راويه عن على بن عبد الله بن بحينة وقال ليس بصحيح وقال الحافظ ابن حجر مسور ذكره ابن حبان فى الثقات والله أعلم ولهما شاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه الدولابى فى الـكنى وآخر من مرسل عطاء أخرجه سعيد بن منصور فى سننه قلت وهذه شواهد لحديث أبى هرمز والله أعلم ، قال السيوطى ومن شواهد فضل الرباط بعسقلان حديث ابن عباس مرفوعا أول هذا الأمر نبوة ورحمة الحديث وفى آخره فعليكم بالجهاد وإن أفضل جهادكم الرباط وأن أفضل رباطكم عسقلان أخرجه الطبرانى (قلت) قال الهيثمى فى المجمع رجاله ثقات والله أعلم وحديث أنس من كان بعسقلان مرابطا فكان نائما دهره وكل الله به فى محرابه ملائكة يصلون بدله ويحشر مع المصلين إلى الجنة أخرجه ابن النجار فى تاريخه وحديث ابن عباس عليك بالشام فإن الله قد تـكفل لى بالشام وأهله وألزم من الشام عسقلان فإنها إذا دارت الرحى فى أمتى كان أهلها فى خير وعافية أخرجه الطبرانى ، وحديث أبى أمامة الباهلى من رابط بعسقلان يوما وليلة ثم مات بعد ذلك بستين سنة مات شهيداً وإن مات فى أرض الشرك أخرجه ابن عساكر .

أيضاً (١١) [حديث] يحول الله تعالى يوم القيامة ثلاثة قرى من زبرجدة خضراء تزف إلى أزواجهن عسقلان والاسكندرية وقزوين (نع) من حديث أنس وفيه عمر بن صالح (تعقب) بأن الرافعي تاوله في تاريخ قزوين فقال يجوز أن يريد إلى أشكالهن من القصور الزبرجدية في الجنة ويجوز أن يريد تزف بعد ما تحول زبرجدة إلى أهلها لتقربها لأعينهم انتهى فهذا يقتضي أن الحديث عنده ليس بموضوع .

(١٢) [حديث] ستفتح عليكم الآفاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها أربعين يوما أو أربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب على زبرجدة خضراء عليها قبة من ياقوتة حمراء لها سبعون ألف مصراع على كل مصراع زوجة من الحور العين (ابن ماجه) من حديث أنس وفيه داود بن المحبر وهو المتهم به (تعقب) بأن الحافظ المزى قال في التهذيب حديث منكر لا يعرف إلا من رواية داود والمنكر من قسم الضعيف وهو محتمل في الفضائل .

(١٣) [حديث] إن مصر ستفتح بعدى فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً (أبو سعيد بن يونس) من حديث رباح بن قصير اللخمي من طريق مطهر بن الهيثم وقال منكر جداً ومطهر متروك قال : ورباح أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم في زمن أبي بكر (تعقب) بأن المنكر من قسم الضعيف ومطهر روى له ابن ماجه والحديث أخرجه البخاري في تاريخه وقال لا يصح وأخرجه ابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن السني وأبو نعيم في الطب النبوي .

(١٤) [حديث] إن ابليس دخل العراق فقضى حاجته منها ودخل الشام فطردوه منها حتى بلغ ميسان ، ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقريه (فت) من حديث ابن عمر ، ولا يصح فيه أحمد ابن أخي ابن وهب كذبه الخطيب ، ويحيى بن أيوب ليس بالقوي ، وابن لهيعة مطروح ، وعقيل بن خالد يروى عن الزهري مناكير (تعقب) بأن أحمد ثقة ، روى له مسلم ، وقال ابن عدى : كل ما أنكروه عليه فمحتمل ، وإن لم يرو غيره ، لعل عمه خصه به ، ولم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه عليه حرملة ، أخرجه الطبراني ، ويحيى بن أيوب هو الغافقي عالم أهل مصر ومفتيهم روى له الشيخان ، وعقيل أحد الأثبات روى له الشيخان ، وقال يونس بن يزيد الأيلي هو أعلم الناس بحديث

الزهرى ، والحديث أخرجه ابن عساكر من طريق حرملة وزاد قال ابن وهب : أرى ذلك فى فتنة عثمان ، لأن الناس افتتنوا فيه ، وسلم أهل الشام ، فهذا يدل على ثبوت الحديث عند ابن وهب ويكون الحديث من أعلام النبوة فيدخل فى باب المعجزات ، وله طريقان آخران عن ابن عمر مرفوعة وموقوفة ، ولبعضه شاهد من حديث ابن عباس فى ذكر البلدان ، وفيه : والشام معدن الأبرار ، ومصرعش إبليس ومستقره ، وشاهد آخر من مرسل إياس بن معاوية ، أخرج الأربعة ابن عساكر .

(١٥) [حديث] أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا أنس إن الناس سيمصرون أمصارا ، ويمصرون مصرا يقال له البصرة ، فإن أنت أتيتها فسكنت فيها فاجتنب مسجدها وسوقها وقبضها واحسبه ، قال وعليك بضواحيها فسيكون بها خسف ومسخ ، قال أنس فمن ها هنا سكنت القصر (عد) ولا يصح فيه عمار بن زربى (تعقب) بأن له طريقا آخر عن أنس أخرجه أبو داود فى سننه ، قال الحافظ العلائى وإسناده من رجال الصحيح كلهم ، وطريق آخر أخرجه الطبرانى فى الأوسط وله شاهد عن ابن مسعود موقوفا ، أخرجه أبو الشيخ فى الفتن ، وعن حذيفة موقوفا ، أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف .

(١٦) [حديث] سيكون بعدى بعوث كثيرة ، فكن فى بعث خراسان ثم انزل مدينة مرو بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ، ولا يضر أهلها بسوء (حب) من حديث بريدة ، وفيه سهل بن عبد الله بن بريدة ، وعنه أخوه أوس ضعيف جدا (تعقب) بأن الإمام أحمد أخرجه ، وقال الحافظ ابن حجر إنه حديث حسن فإن أوساً وسهلا لم ينفردا به فقد ذكر أبو نعيم فى الدلائل أن حسام بن مصك رواه عن عبد الله ابن بريدة ، وحسام وإن كان فيه مقال فقد قال ابن عدى إنه مع ضعفه حسن الحديث ولم ينفرد كما ترى ، فالحديث حسن بهذا الاعتبار (قلت) هذا الحديث والتعقب عليه نقلتهما من النكت البديعات وليس فى اللآلىء المصنوعة ، ورأيت على هامش نسخة من الموضوعات استدراك هذا الحديث بخط الشيخ تقى الدين القلقشندى ، وكتب عقبه لم يذكر المؤلف هذا ، وقد ذكر أحسن حالا منه ، لكن تابع سهلا عن أبيه حسام ابن مصك ، وفيه مقال أخرجه أبو نعيم فى الفصل الثامن والعشرين من دلائل النبوة ،

وقد حسن هذا الحديث الحافظ أبو الفضل شيخنا لأجل المتابعة ، وفيه نظر فإن حساما ليس من قبيل من يحسن الحديث بمتابعته انتهى والله أعلم .

(١٧) [حديث] تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة ، تجبى إليها خزائن الأرض وجبابرتها ، لهى أسرع ذهابا فى الأرض من الوتد الحديد فى الأرض الرخوة (ابن الجوزى) من حديث جرير بن عبد الله من ستة عشر طريقا ، أعل الأربعة الأولى ، والثامن والتاسع والسادس عشر منها بعمار بن سيف ، قال ابن معين : كان مغفلا ، وما أصاب هذا الحديث إلا على ظهر كتاب ، وأعل الخامس بسيف بن محمد ، والسادس بمحمد بن جابر متروك ، والسابع بأبى شهاب الخياط ، كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، والعاشر بإسماعيل بن أبان ، والحادى عشر بعبد العزيز بن أبان متروك ، والثانى عشر بإسماعيل بن نجيح ، قال الخطيب يروى عن الثورى وغيره مناكير ، والثالث عشر بعبيد الله بن سفيان الغدانى ، والرابع عشر بأحمد بن محمد بن عمر اليمامى ، والخامس عشر بعبد الرحمن المحاربى ، قال أحمد بن حنبل : كان جليسا لسيف بن محمد وأظنه سمعه منه ، ومن حديث على من ثلاث طرق أعل أولها وثانيها بمحمد بن زكريا الغلابى وعمر بن محمد ابن شمر ، وثالثها بأن ابن المنادى صرح بشدة ضعفه ومن حديث حذيفة وأعله بعمر ابن يحيى متروك الحديث ، ومن حديث أنس من طريقين فى أحدهما همام بن مسلم ، قال الخطيب مجهول ، وفى الآخر صالح بن بيان الثقفى متروك (تعقب) بأن عمار بن سيف روى له الترمذى وابن ماجه ووثقه يحيى وأحمد والعجلى ، وقال فى الميزان له حديث منكر جدا وهو هذا ، وبأن ابن عدى قال فى حديث أنس هو حديث منكر وبأنه جاء أيضا من حديث ابن عمر ، أخرجه الخطيب فى رواة مالك وقال منكر (قلت) حديث ابن عمر ذكره الذهبى فى الميزان فى ترجمة جعفر بن محمد الخراسانى ، وقال رواه الدارقطنى فى غرائب مالك ، وقال باطل موضوع ، والحمل فيه على جعفر بن محمد وهو مجهول ، وحديث أنس ذكره الذهبى أيضا فى ترجمة صالح بن بيان وقال هذا حديث باطل ، ولما نقل العلامة ابن مفلح الحنبلى فى كتابه الفروع قول الخطيب بعد ذكر طرق الحديث كل هذه الأحاديث واهية الأسانيد عند أهل العلم والنقل ، قال : هكذا قال مع أنه احتج فى فضل العراق بأشياء من جنسها والله أعلم .

(١٨) [حديث] لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور ، ولا تأمرن على عشرة فإنه من تأمر على عشرة جاء يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه ، فكه الحق أو أوبقه الظلم (عد) من حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (حب) من حديث أنس بلفظ إياكم والسكن فى السواد ، فإنه من سكن السواد يصدأ قلبه ، قيل يا رسول الله وهل يصدأ القلب ؟ قال كما يصدأ الحديد ، ولا يصحان ، فى الأول سعيد بن سنان ، وفى الثانى إسماعيل بن عباد (تعقب) بأن حديث ثوبان تابع سعيد ابن سنان على صدره بقية بن الوليد ، أخرجه البخارى فى الأدب المفرد وأخرجه البيهقى فى الشعب من طريق بقية مختصراً ، وأخرجه من طريق ابن عدى بتمامه ، وأخرج آخره من طريق بقية أبو نعيم فى الحلية ، والمخلص فى فوائده ، فبرىء سعيد بن سنان من عهدته وله طريق آخر أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وورد أيضا من حديث أبى سعيد الخدرى ، أخرجه الطبرانى فى الأوسط وورد آخره من حديث عدة من الصحابة ، فورد من حديث أبى أمامة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ومن حديث كعب بن عجرة أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، ومن حديث سعد بن عبادة أخرجه أحمد وعبد بن حميد ، ومن حديث أبى هريرة أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، والخطيب فى رواة مالك ، والسراج فى مسنده ، ومن حديث ابن عباس وبريدة وأبى الدرداء أخرجها الطبرانى فى الأوسط (قلت) لم يتعقبه السيوطى بالنسبة إلى حديث أنس ولا خفاء أن حديث ثوبان وأبى سعيد يشهدان له والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] السبت يوم مكر ومكيدة ، إن قريشا أرادوا أن يمكروا فيه فأنزل الله وإذ يمكر بك الذين كفروا ، ويوم الأحد يوم بناء وغرس ، لأن الجنة بنيت وغرست فيه ؛ ويوم الإثنين يوم سفر وتجارة ، ويوم الثلاثاء يوم دم . قيل ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأن ابن آدم قتل أخاه فيه ، ويوم الأربعاء يوم نحس وفيه أرسل الله الريح على قوم عاد ، وفيه ولد فرعون ، وفيه ادعى الربوبية ، وفيه أهلكه الله ، ويوم الخميس يوم دخول على السلطان وقضاء الحوائج ، قيل ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأن إبراهيم خليل الرحمن دخل على ملك مصر فرد عليه امرأته ، وقضى حوائجه ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح ، قيل ولم ذاك يارسول الله ؟ قال : لأن الأنبياء ينكحون

ويخطبون فيه لبركة يوم الجمعة (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة ، وفيه يحيى بن عبـــد الله مجهول وعنه أبو عبد الله السمرقندى الزاهد (تعقب) بأنه ورد من حديث أبى سعيد مختصرا ، أخرجه تمام فى فوائده بسند ضعيف ، وورد عن ابن عباس موقوفا أخرجه أبو يعلى فى مسنده ، لـكن فى سنده يحيى بن العلاء (قلت) لم يقع فى حديث أبى هريرة فى اللآلىء المصنوعة تعليل يوم الإثنين كسائر الأيام ، وبيض له فى النسخة التى عندى من الموضوعات وكتب فى هامش النسخة أنه كذلك فى الأصل المقابل بنسخة المصنف ، وفى ربيع الأبرار للزمخشرى من حديث أنس بغير إسناد نحو حديث أبى هريرة وقال فى يوم الإثنين لأن شعيبا سافر فيه وأتجر فربح ، فلعل هذا أو نحوه سقط من النسخة والله أعلم ، قال السيوطى ورأيت بخط الحافظ شرف الدين الدمياطى الشافعى ما صورته : هذه الأبيات تعزى إلى على بن أبى طالب :

لنعم اليوم يوم السبت حقا ... لصيد إن أردت بلا امتراء
وفى الأحد البنـاء لأن فيه ... تبدا الله فى خلق السماء
وفى الإثنين إن سافرت فيه ... سترجع بالنجاح وبالثراء
وإن ترد الحجامة فى الثلاثا ... ففى ساعاته هرق الدماء
وإن شرب امرؤ يوما دواء ... فنعم اليوم يوم الأربعاء
وفى يوم الخميس قضاء حاج ... وإن الله يأذن بالقضاء
وفى الجمعات تزويج وعرس ... ولذات الرجال مع النساء
وهذا العـــلم لا يدريه إلا ... نبى أو وصى الأنبياء

(٢٠) [حديث] ابن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أيام البيض فقال : إن آدم لما عصى وأكل من الشجرة أوحى الله إليه يا آدم اهبط من جوارى ، وعزتى لايجاورنى من عصانى ، فهبط إلى الأرض مسودا ، فبكت الملائكة وضجت وقالوا يا رب خلق خلقته بيدك وأسكنته جنتك ، وأسجدت له ملائكتك فى ذنب واحد حولت بياضه ، فأوحى الله إليه يا آدم صم لى اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فأصبح ثلثه أبيض ثم أوحى الله إليه يا آدم صم لى اليوم يوم أربعة عشر ، فصامه فأصبح ثلثاه أبيض ، ثم أوحى الله إليه يا آدم صم لى اليوم يوم خمسة عشر فصامه ، فأصبح كله أبيض فسميت

الأيام البيض (خط) فى أماليه ، وفيه مجهولان (تعقب) بأن ابن عساكر أخرجه من طريقين آخرين ، وبأنه ورد من حديث ابن عباس بنحوه ، أخرجه الديلمى (قلت) فى سند الديلمى محمد بن تميم وفى كل من الثلاثة من لم أعرفه وقد صرح السيوطى فى الدر المنثور بأن فى سندى ابن عساكر مجاهيل والله أعلم .

(٢١) [حديث] ما أهلك الله أمة من الأمم إلا فى آذار ، ولا تقوم الساعة إلا فى آذار (ابن الجوزى) من حديث ابن عمر من طريق أبى شيبة القاضى ، وهو متروك ، وقال الأزدى هذا كذب وسئل أحمد عن حديث من بشرنى بخروج آذار بشرته بالجنة ، فقال لا أصل له (تعقب) فى حديث ابن عمر بأن الطبرانى أخرجه من طريق المذكور بلفظ : ما هلك قوم قط إلا فى آذار ، ولا تقوم الساعة إلا فى آذار ، قال الطبرانى معناه عندى والله أعلم فى وقت آذان الفجر ، وهو وقت الإستغفار والدعاء انتهى فالحديث ضعيف وقع فيه تصحيف لا موضوع .

(٢٢) [حديث] لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء قال ابن الجوزى (رواه عثمان بن مطر) وهو متهم ، عن الحسن بن أبى جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق ، ومن طريق آخر عن نافع وأخرجه الحاكم من طريقين آخرين عن محمد بن جحادة ، فبرىء عثمان من عهدته (قلت) وقال الحاكم صح موقوفا والله أعلم .

(٢٣) [حديث] آخر أربعاء فى الشهر يوم نحس مستمر (حاخط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه مسلمة بن الصلت متروك ، وجاء عن ابن عباس موقوفا إلا أنه من طريق الأبزارى تعقب بأن للأبزارى متابعا فى الطيوريات (قلت) ومسلمة بن الصلت لم أرهم اتهموه بكذب ، بل ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال روى عنه أحمد بن حنبل ، ورأيت له خبراً منكراً ، فذكر الخبر المذكور وذكره السيوطى فى الدر المنثور وقال سنده ضعيف انتهى والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] يوم الأربعاء يوم نحس مستمر (مى) من حديث جابر ، ولا يصح فيه إبراهيم بن أبى حية (تعقب) بأنه جاء من حديث على أخرجه ابن مردويه من طريقين

فى أحدهما عباد بن يعقوب وعيسى بن عبد الله (قلت) وسكت عن إعلال الأخرى وفيها يحيى بن العلاء رمى بالوضع لكنه من رجال أبي داود وابن ماجه وفيه أيضا عبد الله بن محمد بن سوار لم أعرفه والله أعلم (وجاء) من حديث عائشة أخرجه ابن مردويه، لكنه من طريق إبراهيم بن هراسة، ومن حديث أنس أخرجه ابن مردويه أيضا، إلا أنه من طريق أبي الأخيل خالد بن عمرو الحمصى (قلت) فليس فيها ما يصلح للاستشهاد غير أنى رأيت له شاهداً عن زر بن حبيش قوله، أخرجه ابن أبي حاتم وذكر الحديث الحليمى فى شعب الأيمان وأوله فقال أى على المفسدين لا على المصلحين، كالأيام النحسات كانت نحسات على الكفار من قوم عاد لا على نبيهم، ومن آمن به منهم، قال ويحتمل أن يكون هذا هو سر ما ورد من حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم دعا فى مسجد الفتح ثلاثا يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين، قال جابر فلم ينزل بى أمر غائظ إلا توخيت تلك الساعة فأدعو فيها فأعرف الإجابة، قال فيكون يوم الأربعاء نحسا على الظالم، ويستجاب فيه دعوة المظلوم عليه، كما استجيب فيه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على الكفار، وفى قول جابر غائظ إشارة إلى كونه مظلوما انتهى، وفيه دلالة على أن الحديث عنده ليس بموضوع (ومما) اشتهر على الألسنة فى نقيض هذا حديث ما ابتدىء بشيء يوم الأربعاء إلا تم لا أصل له وينسب لصاحب هداية الحنفية أنه كان يوقف بداية الدروس على يوم الأربعاء، ويحتج بهذا الحديث، وكذا كان جماعة من أهل العلم يتحرون البداية يوم الأربعاء، والأولى أن يلحظ فى ذلك ما فى الصحيح من أن الله عز وجل خلق النور يوم الأربعاء والعلم نور فيتفاءل لتمامه ببداءته يوم خلق النور، إذ يأبى الله إلا أن يتم نوره كما قال جل شأنه وفى جزء أبي بكر بن بندار الأنبارى من جهة عطاء بن ميسرة عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضى الله عنها قالت: أحب الأيام أن يخرج فيه مسافرى وأنكح فيه واختتن فيه الصبي يوم الأربعاء والله أعلم.

الفصل الثالث

(٢٥) [حديث] إذا كان رأس السبعين والمائة، فالرباط بجدة من أفضل ما يكون من الرباط (قط) فى غرائب مالك من حديث ابن عمر، وقال منكر لا يصح، وراويه عن

مالك ثابت بن مالك مجهول (قلت) حيث اقتصر الدارقطنى فى الحكم على الحديث بأنه منكر لا يصح فلا ينبغى أن يذكر فى الموضوعات والله أعلم .

(٢٦) [حديث] مصر خزائن الله فى أرضه ، والجيزة روضة من رياض الجنة (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٢٧) [حديث] إن للمقيم بها يعنى الأسكندرية ثلاثة أيام من غير رياء كمن عبد الله عز وجل سبعين ألف سنة ، ما بين الروم والعرب (قط) من حديث أبى هريرة ، وقال غريب من حديث سعيد بن جبير عن أبى هريرة وهو منكر الإسناد (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الواهيات هذا باطل بتأكد الدارقطنى بإيراده فى الأفراد ، وقوله منكر ، وقال الحافظ بن حجر أخرجه أبو الشيخ ، ورجاله مشهورون بالثقة إلا الوزير بن محمد وإبراهيم بن حرب وجابر الجعفى ، ولا أعرف الوزير بن محمد ولا أظن الآفة إلا منه انتهى والله أعلم .

(٢٨) [حديث] عبدالله بن عمرو . ذكرت مصر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال السوداء تربتها ، المنتنة أرضها الحلفا نباتها ، القبط أهلها من دخل فيها وسكن فيها وأكل فى آنيتها ، وغسل رأسه بطينتها ألبسه الله الذل والهوان وأذهب عنه الغيرة وإن كان ولا بد من السكنى فيها فعليكم بجبل يقال له المقطم ، فإنه مقدس ، أو بقرية يقال لها الاسكندرية فإنهما أحد العروسين يوم القيامة (كر) وقال منكر والحمل فيه على محمد بن معمر البحرانى أو على محمد بن عبد الرحيم البغدادى (قلت) أشار الحافظ ابن حجر فى اللسان فى ترجمة محمد بن عبد الرحيم البغدادى إلى الحديث ، ونقل كلام ابن عساكر المذكور وأقره وإذا كان منكرا فلا ينبغى أن يذكر فى الموضوعات والله أعلم .

(٢٩) [حديث] إذا ذهب الإيمان من الأرض وجد بيطن الأردن (عد) من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن كنانة الشامى ، وقال منكر ، وقال الذهبى فى الميزان مكذوب ، قلت أورده ابن الجوزى فى الواهيات وأقره الذهبى فى تلخيصه والله وأعلم .

(٣٠) [حديث] الجفاء والبغى فى الشام (عد) من حديث أنس ، وفيه أبان بن أبى

عياش ، وعنه الفضل بن المختار (قلت) أورده ابن الجوزى فى الواهيات والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٣١) [حديث] ستفتحون حصنا بالشام يقال له أنفة ، يبعث منه اثنا عشر ألف شهيد (أورده) الذهبي فى الميزان من حديث أبى أمامة ، وقال هذا كذب (قلت) أورده من طريق جرير بن عتبة بن عبد الرحمن عن أبيه ، وقال ما أدرى الآفة من عتبة أو من ولده والله أعلم .

(٣٢) [حديث] أربع محفوظات وست ملعونات ، فأما المحفوظات: فمكة والمدينة، وبيت المقدس ، ونجران ، وأماالملعونات: فبردعة ، وصعده، واتافث ، وصهر، وثكلا ، ودلان (عق) من حديث ابن عمر ، قال ابن عدى حديث منكر ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وفيه محمد بن يحيي المأربى متروك ، وعنه خطاب بن عمر مجهول ، وعنه محمد ابن أبان (قلت) أورده الذهبي فى الميزان فى ترجمتى خطاب بن عمر ومحمد بن يحيي المأربى، وقال باطل وما أدرى من افتراه أهو خطاب أوشيخه محمد بن يحيي ، ومحمد بن أبان ماهو الرازى بل هو هذا البلخى كما قاله الذهبي فى تلخيص الواهيات ، وقال إنه ثقة والله تعالى أعلم ، وأخرج الديلمى نحوه من طريق محمد بن يحيي عن محمد بن تميم عن ابن البيلمانى (قلت) فهذه سلسلة الكذب والله تعالى أعلم ، وأخرج أبو الشيخ منه ذكر القرى المحفوظة فقط ، لكنه من طريق ابن البيلمانى .

(٣٣) [حديث] إنى لأعرف أرضا يقال لها البصرة أقومها قبلة ، وأكثرها مساجد ومؤذنين ، يدفع عنها من البلاء ما لا يدفع عن سائر البلاد (نع) من حديث أبى ذر ، وفيه الكديمى ، قلت أورده ابن الجوزى فى الواهيات والله أعلم .

(٣٤) [حديث] قسم الله الأعمال على ثلاثة أثلاث ، ثلث بمكة ، وثلث بقزوين ، وثلث فى سائر البلاد (مى) من حديث أبى الدرداء (قلت) لم يبين علته ، وفيه ميسرة وأظنه ابن عبد ربه فإنهم قالوا إنه وضع فى فضل قزوين حديثا كثيرا والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] إنى لأعرف أقواما يكونون فى آخر الزمان قد اختلط الإيمان

بلحومهم ودمائهم يقاتلون فى بلدة يقال لها قزوين ، تشتاق إليهم الجنة وتحن إليهم كما تحن الناقة إلى ولدها (يخ) من حديث جابر وفيه مجاشع بن عمرو .

(٣٦) [حديث] بابان مفتوحان فى الجنة للدنيا ، عبادان وقزوين وأول بقعة آمنت بعيسى ابن مريم قزوين ، وأول قرية آمنت بمحمد عبـــادان (يخ) من حديث أنس وفيه عنبسة .

(٣٧) [حديث] ينظر الله تعـــالى إلى أهل قزوين فى كل يوم مرتين ، فيتجاوز عن مسيئهم ، ويقبل من محسنهم (يخ) من حديث ابن عباس .

(٣٨) [حديث] من سره أن يحرم الله وجهه وبدنه على النـار فليمت بقزوين (يخ) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين السيوطى علة هذين الخبرين ، وفى سنديهما جميل مولى المنصور لم أعرفه ، وعنه الطرايفى ، وهو معروف بالرواية عن الضعفاء ، والمجهولين ، وشيخ أبى الشيخ إبراهيم بن محمد الحسن والظاهر أنه الطيان الأصبهانى وهو متهم والله تعالى أعلم .

(٣٩) [حديث) يكون فى آخر الزمان قوم بقزوين يضيء نورهم للشهداء كما تضيء الشمس لأهل الدنيا (إسحق بن كيسان) فى كتاب فضائل قزوين ، من حديث أبى بن كعب وفيه ميسرة بن عبد ربه .

(٤٠) [حديث] إن جبلا من جبال فارس بأرض الديلم يقال له قزوين نبأنى خليلى جبريل قال يحشرون يوم القيامة فيقومون على أبواب الجنة صفوفا والخلائق فى الحساب وهم يجدون رائحة الجنة (الحافظ أبو العلاء العطار) فى فضائل قزوين من حديث أنس ، وفيه أبان بن أبى عياش وخالد بن يزيد .

(٤١) [حديث] من سره أن يختم له بالشهادة والسعـــادة فليشهد باب قزوين (الحافظ أبو العلاء) من حديث ابن مسعود من طريق خالد بن يزيد .

(٤٢) [حديث] لولا أن الله قسم بيمينه وعهد أن لا يبعث بعدى نبيـــا لبعث من

قزوين ألف نبي (الخليلي فى فضائل قزوين) من حديث أنس وفيه أبان والقاسم ابن بهرام .

(٤٣) [حديث] ما من قوم أحب إلى الله تعالى من قوم حملوا القرآن وركنوا إلى التجارة التى ذكر الله ، تنجيكم من عذاب أليم : قرأوا القرآن وشهروا السيوف يسكنون بلدة يقال لها قزوين ، يأتون يوم القيامة وأوداجهم تقطر دما ، يحبهم الله ويحبونه ، تفتح لهم ثمانية أبواب الجنة ، فيقال لهم ادخلوا من أيها شئتم (الخليلي) من حديث جابر ابن عبد الله الأنصارى (قلت) لم يبين علته وفيه جابر بن يزيد وأظنه الجعفى وبقية بن الوليد ، وتدليسه معروف وقد رواه بالعنعنة ، وعنه أسامة بن بشير البجلى لم أعرفه والله أعلم ، قال الرافعى الشافعى ورواه الحافظ يحيى بن منده فى تاريخه من طريق الخليلى فقال سلمة بن بشير بدل أسامة ، وزاد فى السند أبا بهز (قلت) كذلك لم أعرفه وأبو بهز رمى بالكذب والوضع والله أعلم .

(٤٤) [حديث] من بات ليلة بقزوين على قدر فواق ناقة ، بعث الله تعالى من كل سماء سبعين ألفا من الملائكة ، مع كل ملك دفتر من نور وأقلام من نور ، يستمدون من نهر يكتبون ثوابه إلى أن ينفخ فى الصور (الخليلى) من حديث معاذ بن جبل (قلت) لم يبين علته وفيه عبدالله بن أحمد الدشتكى ، أشار الذهبي فى الميزان إلى اتهامه به ، وصرح بذلك فى ذيل المغنى وقال هو آفته والله تعالى أعلم .

(٤٥) [حديث] أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم إخوانى بقزوين ، قلنا ومن إخوانك هؤلاء ؟ قال : قزوين باب من أبواب الجنة يقاتلون الديلم ، الشهداء فيهم كشهداء بدر (وحديث) يكون لأمتى مدينة يقال لها قزوين الساكن بها أفضل من ساكن الحرمين ، قال الرافعى أملى الحافظ أبو بكر الجعابى بقزوين هذين الخبرين ، وفى سنديهما عمر بن صبح وعنه عمارة بن يزيد .

(٤٦) [حديث] إنه سيكون فى آخر الزمان قوم ينزلون مكانا يقال له قزوين ، يكتب لهم فيه قتال فى سبيل الله (خط) فى فضائل قزوين من حديث أبى ذر ، وفيه الحسن بن زياد اللؤلؤى .

(٤٧) [حديث] ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من يهودية أصبهان حتى يأتى الكوفة ، فيلحقه قوم من المدينة ، وقوم من الطور ، وقوم من ذى يمن ، وقوم من قزوين ، قيل يا رسول الله وما قزوين ، قال قوم يكونون بأخرة يخرجون من الدنيا زهداً فيها ، يرد الله بهم قوما من الكفر إلى الإيمان (خط) من طريق الحسن بن زياد أيضاً .

(٤٨) [حديث] سيكون جهاد ورباط بقزوين ، يشفع أحدهم فى مثل ربيعة ومضر (خط) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته ، وفيه ميسرة ومجاشع والله أعلم .

(٤٩) [حديث] المرابطون بقزوين والروم وسائر المرابطين فى البلاد يختم لكل من رابط منهم فى كل يوم وليلة أجر قتيل فى سبيل الله ، متشحط فى دمه (خط) من حديث أبى الدرداء (قلت) لم يبين علته ، وفيه عبد العزيز بن سعيد عن أبيه ، وأيوب بن مقدم ، وعنه ابو هشام الحوشبى لم أعرفهم والله أعلم .

(٥٠) [حديث] إن الله وملائكته يصلون فى كل يوم وليلة على موتى قزوين ، والبحار وشهدائهم مائة صلاة (خط) من حديث ابن مسعود (قلت) وفى سنده أيوب ابن مقدم وأبو هشام الحوشبى المذكوران آنفا والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] من سره أن يفتح الله له بابا من أبواب الجنة فليشهد بابا من أبواب العجم ، سكانه رهبان بالليل ليوث بالنهار (الخليل بن عبد الجبار) فى فضائل قزوين ، من حديث ابن عباس ، وفيه ميسرة بن عبد ربه .

(٥٢) [حديث] ترك قزوين حسرة ، واتيانها بركة ، والجنة إلى أهلها مسرعة (الخليل بن عبد الجبار) من حديث عائشة وفيه ميسرة .

(٥٣) [حديث] صلوات الله على أهل قزوين ، فإن الله ينظر إليهم فى الدنيا فيرحم بهم أهل الأرض (الخليلى) من حديث ابن مسعود وفيه ميسرة .

(٥٤) [حديث] أبى صالح عن على أنه قال للربيع بن خيثم ، ما يمنعك أن تدخل معنا قال : ماكنت لأقاتلك ولا أقاتل معك ، فدلنى على جهاد أو رباط ، قال عليك بالاسكندرية أو بقزوين ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستفتحان على أمتى وإنهما بابان من أبواب الجنة ، من رابط فيهما أو فى أحدهما ليلة واحدة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (الخليلى) وفيه هانىء بن المتوكل ، قال ابن حبان كان يدخل عليه المناكير وكثرت فلا يحتج به بحال .

(٥٥) [حديث] قزوين باب من أبواب الجنة ، هى اليوم فى أيدى المشركين ، وستفتح على أيدى أمتى من بعدى ، المفطر فيها كالصائم فى غيرها ، والقاعد فيها كالمصلى فى غيرها ، وإن الشهيد فيها يركب يوم القيامة على برادين من نور ، فيساق إلى الجنة ثم لا يحاسب على ذنب أذنبه ولا شيء عمله ، وهو فى الجنة خالداً ويزوج من الحور العين ، ويسقى من الألبان و العسل والسلسبيل ، وطوبى للشهيد فيها مع ما له عند الله من المزيد (الحافظ أبو العلاء العطار) من حديث على من طريق داود بن سليمان الغازى .

(٥٦) [حديث] على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله إخوتى بقزوين قالوا يارسول الله وماقزوين ، وما إخوانك ؟ قال بلدة فى آخر الزمان يقال له قزوين . إن الشهيد فيها يعدل عند الله شهداء بدر (الحافظ أبو العلاء) من طريق داود الغازى .

(٥٧) [حديث] صلى الله على أخى يحيى بن زكريا ، قال : يكون فى آخر الزمان ترعة من ترع الجنة ، يعنى بابا من أبواب الجنة يقال لها قزوين ، فمن أدركها فليرابط بها وليشركنى فى رباطها أشركه فى فضل نبوتى (الحافظ أبو العلاء) من حديث على (قلت) لم يبين علته ، وفيه أبو سعيد البحرانى وعنه أبو سالم ما عرفتهما والله تعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] إنها يعنى قزوين ، تجىء يوم القيامة ولها جناحان ، تطير بهما بين السماء والأرض من درة بيضاء ، مجوفة بأهلها تنادى أنا قزوين ، قطعة من الفردوس من دخلنى حتى أشفع له إلى ربى (خط الخليلى) من حديث كعب بن عجرة ، وفيه عبد الملك بن أبى جميلة مجهول .

(٥٩) [حديث] أفضل الثغور أرض ستفتح يقال لها قزوين ، من بات بها ليلة احتسابا مات شهيداً وبعث مع الصديقين فى زمرة النبيين حتى يدخل الجنة (الخليل بن عبد الجبار) من حديث أبى هريرة (قلت) لم يبين علته ، وفيه سليمان بن عوف النخعى ما عرفته والله أعلم .

(٦٠) [حديث] أبى هريرة بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قاعداً معنا إذ رفع بصره إلى السماء كأنه يتوقع أمراً ، فقال رحم الله إخوانى بقزوين ، يقولها ثلاثا فقالت أصحابه يارسول الله بآبائنا وأمهاتنا ما قزوين هذه وما إخوانك الذين هم بها قال : قزوين باب من أبواب الجنة ، وهى اليوم فى يدالمشركين ستفتح فى آخر الزمان على أمتى .فمن أدرك ذلك الزمان فليأخذ نصيبه من فضل الرباط بقزوين (الخليل ابن عبد الجبار) وفيه مقاتل بن سليمان وعنه عمر بن صبح .

(٦١) [حديث] قزوين باب من أبواب الجنة ، يحشر من مقبرتها كذا وكذا ألف شهيد (خط) من حديث أبى هريرة ، وفيه صالح بن أبى الأخضر .

(٦٢) [حديث] الأعمش عن مولى لعمر بن عبد العزيز قال : رأيت رجلا يحدث عمر بن عبدالعزيز يقول حدثنى أبى عن جدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ستفتح على أمتى مدينتان أحداهما من أرض الديلم يقال لها قزوين ، والأخرى من أرض الروم يقال لها الاسكندرية ، من رابط فى أحديهما يوما أو قال يوما وليلة وجبت له الجنة ، قال فجعل عمر يقول للرجل حدثك أبوك عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر بن عبد العزيز اللهم لا تمتنى حتى تجعل لى إحداهما داراً ومنزلا ، ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب الحديث (الخليل بن عبد الجبار) وفيه رشدين ضعيف ، وثلاثة لا يعرفون مولى عمر والذى حدث عمر وأبوه .

(٧٣) [حديث] تفتح مدينتان فى آخر الزمان ، مدينة للروم ومدينة للديلم ، أما مدينة الروم فالاسكندرية ومدينة الديلم قزوين ، من رابط فى شىء منهما خرج من ذنوبه

كيوم ولدته أمه (يخ) فى كتاب الأمصار ، من حديث مروان بن الحكم (قلت) لم يبين علته وفيه عبد الله بن إبراهيم الزهرى عن جده أبى عقيل ولم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(٧٤) [حديث] يكون فى آخر الزمان بلدة بقرب الديلم يقال لها قزوين ، وهى باب من أبواب الجنة ، من عمل فى عمارة سورها ولو بقدر كف من طين ، غفر الله له ذنوبه صغيرها وكبيرها ، (أورده الرافعى فى تاريخ قزوين) عن رجل مبهم ، قال رأيت فى خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره .

(٧٥) [حديث] أن تربة قزوين وتربة الطالقان من تربة الجنة ، من كبر تكبيرة فله عند الله أن يعتقه من النار (أورده الرافعى) أيضا قال : رأيت فى بعض الأجزاء العتيقة حديثا غير مسند فذكره .

(٧٦) [حديث] إن لله فى السماء جنداً وفى الأرض جنداً فجنده فى السماء الملائكة وجنده فى الأرض خراسان (كر) من حديث أبى هريرة ، وقال غريب شاذ واسناده مجهولون (مى) وقال غريب ، تفرد به عبد الله بن أبى المروة (قلت) تقدم هذا فى الفصل الأول عن بعض نسخ الموضوعات معزواً إلى تخريج أبى سعيد النقاش والله تعالى اعلم .

(٧٧) [حديث] من بات بالرى ليلة واحدة صلى فيها وصام فكأنما بات فى غيره ألف ليلة صامها وقامها ، وخير خراسان نيسابور ، وهراة ثم بلخ ، ثم أخاف على الرى وقزوين أن يغلب عليهما عدو (الرافعى) من حديث جابر بن عبد الله (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن الفضل وأظنه ابن عطية والله أعلم .

(٧٨) [حديث] أجود خراسان نيسابور (نجا) من حديث قبيصة بن المخارق ، وقال منكر ، وقال الحافظ بن حجر فى لسان الميزان موضوع (قلت) واتهم به عبيد الله محمد بن إبراهيم بن شادوه الفارسى والله أعلم .

(٧٩) [حديث] إن الله اختار من الملائكة أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ، واختار من النبيين أربعة إبراهيم وموسى وعيسى ومحمداً صلى الله عليه وسلم ، واختار من المهاجرين أربعة : أبا بكر وعمر وعثمان وعليا ، واختار من الموالى أربعة سلمان الفارسى وبلالا الأسود وصهيبا الرومى وزيد بن حارثة ، واختار من النساء أربعة :

خديجة ابنة خويلد ومريم بنت عمران وفاطمة بنت محمد وآسية ابنة مزاحم ، واختار من الأهلة أربعة : ذاالقعدة وذا الحجة والمحرم ورجبا ، واختار من الأيام أربعة : يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عاشوراء ، واختار من الليالى أربعة ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان ، واختار من الشجر أربعة : السدرة والنخلة والتبنة والزيتونة ، واختار من المدائن أربعة : مكة وهى البلدة ، والمدينة وهى النخلة ، وبيت المقدس وهي الزيتون ، ودمشق وهى التين ، واختار من الثغور أربعة : إسكندرية مصر ، وقزوين خراسان ، وعبادان العراق ، وعسقلان الشام ، واختار من العيون أربعة : يقول فى كتابه « فيهما عينان تجريان » وقال « فيهما عينان نضاختان » ، فأما اللتان تجريان فعين بيسان وعين سلوان ، وأما النضاختان فعين زمزم وعين عكا ، واختار من الأنهار أربعة : سيحان وجيحان والنيل والفرات ، واختار من الكلام أربعة : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (كر) من حديث أبى هريرة ، وقال منكر بمرة ، وفيه العباس بن اسجور وأبو محمد المراغى مجهولان .

(٨٠) [حديث] خلق الله الأمراض يوم الثلاثاء وفيه أنزل إبليس إلى الأرض . وفيه خلق جهنم ، وفيه سلط الله ملك الموت على أرواح بنى آدم ، وفيه قتل قابيل هابيل ، وفيه توفى موسى وهارون ، وفيه ابتلى أيوب (مى) من حديث ابن مسعود وفيه إسماعيل ابن يحيى بن عبيد الله ، وعنه عبد الرحيم بن حبيب .

(٨١) [أثر] ابن عباس فى قوله تعالى : فى أيام نحسات ، قال الأيام كلها خلق الله لكن بعضها سعود وبعضها نحوس ، كما أن الخلق عبيد الله لكن جعل بعضهم للجنة وبعضهم للنار وما من شهر إلا وفيه سبعة أيام نحسات ، وهى اليوم الثالث قتل فيه قابيل هابيل ، واليوم الخامس فيه أخرج آدم من الجنة ، وطرح يوسف فى الجب واليوم الثالث عشر فيه نزل البلاء على أيوب ، واليوم السادس عشر ، فيه سلب ملك سليمان ، واليوم الحادى والعشرون فيه خسف بقوم لوط ، واليوم الرابع والعشرون فيه ولد فرعون وفيه غرق ، واليوم الخامس والعشرون فيه ألقى إبراهيم فى النار ، ويوم الأربعاء إذا كان آخر الشهر فذاك يوم نحس مستمر لأن فيه أرسل الريح على عاد والصيحة على ثمود (سئل عنه الحافظ ابن حجر) فقال هذا كذب ، على ابن عباس لا تحل روايته .

كتاب الطهارة

الفصل الأول

(١) [حديث] لابأس ببول الحمار وكل ما أكل لحمه (خط) من حديث على، وفيه محمد بن موسى بن عبد الرحمن النخعى عن أبيه، وهما مجهولان وفيه إسحق بن محمد النخعى وهو المتهم به.

(٢) [حديث] الدم قدر الدرهم، يغسل وتعاد منه الصلاة (خط) من حديث أبى هريرة من طريق نوح بن أبى مريم (عق) من طريق روح بن غطيف، وقال حدثنى آدم سمعت البخارى يقول هذا الحديث باطل (قلت) وروى العقيلى أيضا عن ابن المبارك أنه قال: رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم فجلست إليه مجلسا فجعلت استحيى من أصحابى أن يرونى جالسا معه، وقال البزار أجمع أهل العلم على نكرة هذا الحديث والله تعالى أعلم.

(٣) [حديث] غسل الإناء وطهارة الفناء يورثان الغنى (خط) من حديث أنس من طريق أبى الحسن على بن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الزهرى وقال لم أكتبه إلا من حديثه وكان كذابا، قال السيوطى وجزم الذهبى فى الميزان بان هذا الزهرى هو الذى وضعه.

(٤) [حديث] من صافح يهوديا أو نصرانيا فليتوضأ أو ليغسل يده (عد) من حديث ابن عباس، ولا يصح فيه إبراهيم بن هانىء.

(٥) [حديث] الزبير بن العوام استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فناوله يده فأبى أن يتناولها، فقال ياجبريل: مامنعك أن تأخذ بيدى، قال إنك أخذت بيد يهودى فكرهت أن تمس يدى يداً قد مستها يد كافر، فدعا بماء فتوضأ فناوله يده فأخذ بيده (عد) وفيه عنبسة بن سعيد البصرى متروك (عق) وفيه عمر بن أبى عمر العبدى

(قلت) قال الذهبي فى الميزان له خبر باطل ، وذكر هذا الحديث ، ومن عجيب التناقض أن السيوطى أقرهنا ابن الجوزى على الحكم بوضع هذا الحديث واحتج به فى جزئه الذى ذيل به نظما ونثرا على ماذكره الحافظ زين الدين العراقى وولده من المواطن التى يسن فيها الوضوء فقال نظما :

وسن وضوء من مسيس لكافر وأبرص أو مس للاصنام فاعدد
وسيل دم مع أكل ذى النار واضممن للحم جزور شرب درله زد

وقال مذيلا على الشرح : الصورة الحادية والأربعون مس الكافر ، فى حديث عن الزبير بن العوام وذكر الحديث ، ثم قال أخرجه الطبرانى فى الأوسط وفيه عمر بن رباح مجمع على ضعفه انتهى ، فإن كان الحديث انجبر عنده وترقى عن الوضع فكان ينبغى أن يتعقبه هنا ، والظاهر أنه ينجبر بطريق عنبسة ، فإنه من رجال أبى داود ووصف بالصدق وإنما ترك لاختلاطه والله تعالى أعلم(١) .

(٦) [حديث] أنس ، دخلت الحمام فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فى الوزن وعليه مئزر ، فهممت أن أكلمه فقال : يا أنس إنما حرمت دخول الحمام بغير مئزر (ابن الجوزى) وقال فى سنده مجهولون ولم يدخل رسول الله حماما قط ولا كان عندهم حمام.

(٧) [حديث] المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضة للجنب (عد قط حب) من حديث أبى هريرة الأول من طريق يوسف بن اسباط ، وعنه بركة بن محمد الحلبى والآخران من طريق همام بن مسلم ، قال الأزدى لم يحدث به إلا يوسف ، ولم يتابع عليه ، وكان يحدث من حفظه بعد أن دفن كتبه فلا يجىء حديثه كما ينبغى ، وهمام بن مسلم كان يسرق الحديث فلعله سرقه من يوسف ، وقال الدارقطنى هذا الحديث وضعه بركة أو وضع له . قال السيوطى وقال الذهبى فى الميزان هذا باطل ، وقد جاء مرسلا .

(٨) [حديث] معاذ قلنا يارسول الله نمس القرآن على غير وضوء قال نعم إلا أن تكون على الجنابة ، قلنا يارسول الله فقوله تعالى وكتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون ،

---

(١) حديث بريدة : أنه صلى الله عليه وسلم مس صنما فتوضأ أورده ابن الجوزى فى الواهيات فى صالح بن حيان وهو هالك .

قال يعنى مكنونا من الشرك ومن الشيطان ، لا يمسه إلا المطهرون يعني لا يمس ثوابه إلا المؤمنون (قا) وفيه إسماعيل ابن أبى زياد الشامى والحسين بن القاسم الأصبهانى الزاهد وإبراهيم الطيان فلا بارك الله فيمن وضعه .

(٩) [حديث] معاذ بن جبل دخلت يوما على النبي صلى الله عليه وسلم وقد فات وقت الصلاة ، فجاء أبو بكر إلى عندالنبي صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة نائمين ففتح أبو بكر الباب بيده ودخل الحجرة ، وكان ساق النبي صلى الله عليه وسلم ملتفا بساق عائشة ففتحت عائشة عينيها فرأت أباها قائما فقالت : يا أبتاه ماوراءك وبكت ، فوقع دمعها على وجه النبي صلى الله عليه وسلم فانتبه فقال: ما بكاؤك ، فقام أبو بكر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالى أراك هكذا ، فقال يارسول الله أشرقت الشمس وفات وقت الصلاة ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم من منامه وهم أن يغتسل ويتوضأ للصلاة ، فجاء جبريل وقال لا تغتسل وتيمم وصل فإنه جائز [قا] وقال وضعه محمد بن عبد الواحد بن الفرج الأصبهانى وكان كراميا ، وصنف الحافظ أبوزكريا ابن منده الشافعى جزءا فى رد هذا الحديث وكيفية وضعه وبيان اسم واضعه .

(١٠) [حديث] من اغتسل من الجنابة حلالا أعطاه الله مائة قصر من درة بيضاء وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد (دينار) عن أنس وهو من وضع دينار .

(١١) [حديث] على قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا على غسل الموتى ، فإنه من غسل ميتا غفر له سبعين مغفرة ، لو قسمت مغفرة منها على جميع الخلائق لوسعتهم ، فقلت يا رسول الله ما يقول من غسل ميتا ، قال يقول غفرانك يارحمن حتى يفرغ من الغسل (شا) من طريق حماد بن عمرو النصيبي (قلت) هذا الحديث فى النسخة التى عندى من الموضوعات ، وفى تلخيصه للذهبي ، ولم يذكره السيوطى الشافعى فى اللآلىء المصنوعة والله اعلم .

الفصل الثانى

(١٢) [أثر] عبد الله بن عمرو ، ماء البحر لا يجزىء من جنابة ولا يتوضأ منه ، لأن تحت البحر نارا وتحت النار بحراً حتى عد سبعة أبحر وسبع نيران .

(١٣) [وأثر] أبي هريرة ماءان لا يجزيان من غسل الجنابة ، ماء البحر وماء الحمام (قا) وقال باطلان ، تفرد بهما محمد بن المهاجر (تعقب) بأنه لا ذنب لابن المهاجر فيهما ، فإنهما مخرجان من غير طريقه فى مصنف عبد الرزاق وابن أبى شيبة ، وأخرج البيهقى فى سننه أثر ابن عمرو .

(١٤) [حديث] إذا بلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث (عد) من حديث جابر ولا يصح ، خلط فيه القاسم بن عبد الله العمرى (تعقب) بأن أكثر مافيه أنه شاذ أو منكر ، والقاسم من رجال ابن ماجه وللحديث طريق آخر عن جابر أخرجه الدارقطنى فى سننه ، ثم قال عقبه وكذا رواه القاسم العمرى عن ابن المنكدر عن جابر ووهم فى إسناده ، وكان ضعيفا كثير الخطأ ، وخالفه روح والثورى ومعمر فرووه عن محمد ابن المنكدر عن ابن عمر موقوفاً ، ورواه السختيانى عن ابن المنكدر ، قوله ثم أسند رواياتهم وورد ذلك أيضا عن أبى هريرة موقوفا أخرجه الدارقطنى .

(١٤) [حديث] عائشة أسخنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء فى الشمس فقال : لا تفعلى ياحميراء فإنه يورث البرص (نع) فى الطب ، وفيه خالد بن اسماعيل المخزومى (قط) فى الأفراد ، وفيه الهيثم بن عدى ، وفى السنن وفيه عمرو بن الأعسم (حب) وفيه وهب ابن وهب ، وجاء من حديث أنس لا تغتسلوا بالماء الذى يسخن بالشمس فإنه يعدى من البرص (عق) من طريق سوادة ، وقال مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ وليس فى الماء المشمس شىء يصح مسنداً ، إنما يروى فيه شىء من قول عمر (تعقب) بأن الحديث وإن كان واهيا من جميع طرقه فقول عمر شاهد له ، وقد أخرج الشافعى فى الأم قول عمر بسند رجاله ثقات ، إلا إبراهيم بن أبى يحيى ، فإنه مختلف فيه ، وشيخه صدقة ابن عبد الله ضعيف ، وأخرجه الدارقطنى من طريق آخر ، حسنها المنذرى وغيره .

(١٦) [حديث] من غسل ميتا فستر عليه وأدى الأمانة غفر الله له أربعين كبيرة ، ومن كفن ميتا كساه الله من سندس الجنة واستبرقها ، ومن حفر لميت قبرا كان كمن أسكن بيتا إلى أن يبعث الله من فى القبور (قط) من حديث أبى هريرة من طريق يوسف ابن عطية (تعقب) بأنه جاء من طرق بألفاظ مختلفة ، فجاء من حديث أبى رافع أخرجه

البيهقى فى سننه ، ومن حديث أبى أمامة أخرجه أبو يعلى ، ومن حديث على أخرجه ابن ماجه ، ومن حديث عائشة وجابر بن عبد الله أخرجهما الطبرانى فى الأوسط (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر الشافعى على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : أخرجه الطبرانى من حديث أبى رافع ، وقال المنذرى رواته محتج بهم فى الصحيح ، وأخرجه الحاكم أيضا وقال صحيح على شرط مسلم . انتهى والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(١٧) [حديث] من سمى فى وضوئه لم يزل ملكاه يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء (الشيرازى) فى الألقاب من حديث أبى هريرة من طريق الحسين ابن علوان .

(١٨) [حديث] أبى هريرة أن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال : يا أبا هريرة إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله ، فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء (طب) فى الصغير ، قال الذهبى فى الميزان منكر (قلت) إذا كان منكراً فلم يذكره فى الموضوعات ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر فى تخريج الرافعى الشافعى فى الكلام على حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ، فقال وقد ورد الأمر بذلك من حديث أبى هريرة ، فى الأوسط للطبرانى فذكره ثم قال ، قال يعنى الطبرانى تفرد به عمرو بن أبى سلمة عن إبراهيم بن محمد عن على بن ثابت انتهى ، وعمر بن أبى سلمة صدوق ، روى له الستة غاية ما قيل فيه له أوهام ، والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] أنس دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه إناء من ماء ، فقال لى يا أنس ادن منى أعلمك مقادير الوضوء ، فدنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غسل يديه قال : بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله فلما استنجى قال : اللهم حصن فرجى ويسر لى أمرى ، فلما تمضمض واستنشق قال اللهم لقنى حجتى ولا تحرمنى رائحة الجنة ، فلما أن غسل وجهه قال اللهم بيض وجهى يوم تبيض الوجوه ، فلما أن غسل ذراعيه قال اللهم أعطنى كتابى بيمينى ، فلما أن مسح يده على رأسه قال اللهم

تعشنا برحمتك وجنبنا عذابك ، فلما أن غسل قدميه فقال اللهم ثبت قدمى يوم تزل الأقدام ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذى بعثنى بالحق يا أنس ما من عبد قالها عند وضوئه لم يقطر من خلل أصابعه قطرة إلا خلق الله تعالى ملكا يسبح الله تعالى بسبعين لسانا يكون ثواب ذلك التسبيح له إلى يوم القيامة (حب) وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال اتهم به ابن حبان عباد بن صهيب ، واتهم به الدارقطنى أحمد بن هاشم وقد نص الشيخ محى الدين النووى فى كتبه على بطلان هذا الحديث ، وقال فى المنهاج وحذفت دعاء الأعضاء إذ لا أصل له ، وتعقبه الأسنوى ، فقال ليس كذلك بل روى من طرق منها عن أنس فذكر هذا الحديث ، ثم قال وعباد بن صهيب قال أبو داود قدرى صدوق ، وقال أحمد ما كان بصاحب كذب ، قال الحافظ ابن حجر فى أماليه على الأذكار : لو لم يقل فيه إلا ذلك لمشى حاله لكن قد علمت ما قاله ابن حبان فيه ولا تنافى بين قوله وقول أحمد وأبى داود لأنه يجمع بينهما بأنه كان لا يتعمد الكذب بل يقع ذلك فى روايته من غلطه وغفلته ، ولذلك تركه البخارى والنسائى وأبو حاتم الرازى وغيرهم ، وأطلق عليه ابن معين الكذب ، وقال زكريا الساجى كانت كتبه ملأى من الكذب والراوى له عن عباد ضعيف أيضا ، فهذا حال الحديث من هذا الطريق ، انتهى وجاء من حديث على بن أبى طالب أخرجه أبو القاسم بن منده فى كتاب الوضوء والمستغفرى فى الدعوات والديلمى فى مسند الفردوس ، وقال الحافظ ابن حجر فى أماليه على الأذكار غريب ، ورواته معروفون لكن خارجة بن مصعب تركه الجمهور وكذبه ابن معين .

(٢٠) [أثر] عائشة لأن اقطع رجلى بالموسى أحب إلى من أن أمسح على الخفين (قال ابن الجوزى) فى الواهيات موضوع على عائشة ، وضعه محمد بن مهاجر البغدادى (قلت) وكذلك قال الحافظ ابن حجر فى تخريج الرافعى قال وقد روى الدارقطنى من حديث عائشة إثبات المسح على الخفين ، ويؤيد ذلك حديث شريح بن هانىء فى سؤاله إياها عن ذلك ، فقالت سل على بن أبى طالب ، وفى رواية أنها قالت لا علم لى بذلك انتهى والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] إذا استنجيتم فتنحوا عن موضع الاستنجاء ، فإنه من تنحى عن موضع

الاستنجاء كتب الله له بكل قطرة من وضوئه عبادة سنة ، ويعطيه بكل شعرة على جسده مدينة من الجنة ويكتب له مكان كل ركعة ألف ركعة ويستغفر له ملك يومه وليلته وآمن من كل البلاء إلى تلك الساعة (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه أيوب ابن سليمان وفى اللسان أيوب بن سليمان من وادى القرى . لا يعرف ، وأظنه هو هذا وعنه على بن مهران فإن يكن هو الرازى الطبرى فتكلم فيه وإلا فلا أعرفه ، وعنه أحمد ابن ماهان فإن يكن هو أحمد بن عيسى بن على بن ماهان فتكلم فيه ، أو أحمد بن محمد ابن ماهان فمجهول كما قاله أبو حاتم وإلا فلا أعرفه ، وعنه عبد الرحمن بن أبى الشيخ لم أعرفه والله اعلم.

(٢٢) [حديث] إن الأرض لتنجس من بول الأقلف أربعين يوما (مى) من حديث على من طريق داود بن سليمان الغازى .

(٢٣) [حديث] القلفة قلفتان ، قلفة فى الفم وقلفة فى الفرج ، وقلفة الفم أشد من قلفة الفرج ، والذى نفس محمد بيده إن الحجر ليتنجس من بول الأقلف أربعين صباحا (مى) من حديث ابن عمر من طريق محمد بن القاسم الطايكانى .

(٢٤) [حديث] الوضوء من البول مرة مرة ، ومن الغائط مرتين مرتين ، ومن الجنابة ثلاثا ثلاثا (نع) فى تاريخه من حديث أبى هريرة من طريق عمرو بن فايد ، قال ابن عدى منكر ، وقال الذهبى بل باطل .

(٢٥) [حديث] إن شيطانا بين السماء والأرض يقال له الولهان ، معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود ، وله خليفة يقال له خنزب ، فإذا لم يستقبل العبد شيئاً أخذه بالوضوء حتى يهلكه ، فمن أصابه شىء من ذلك فإذا قدم الوضوء فليقل أعوذ بالله من خنزب، وأشباهه من أهل الأرض سبع مرات ، فإنه ينقطع عنه ويكفيه من الماء للوضوء ما يكفى من الدهن (ابن الجوزى) فى الواهيات ، وقال الحديث على هذا الوصف موضوع ، والمتهم به حبيب بن أبى حبيب (قلت) قوله على هذا الوصف يشير إلى أن ذكر الولهان جاء فى حديث آخر على غير هذا الوجه ، وهو ما رواه الترمذى وغيره عن أبى مرفوعا إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان ، فاتقوا وسواس الماء ، وفى إسناده

ضعف فإنه من طريق خارجة بن مصعب ، ولذلك أورده ابن الجوزى فى الواهيات والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] النوم خدر والغشيان حدث (محمد بن اسحق الختلى وإبراهيم ابن مخلد) من حديث ابن عمر ، وفيه أحمد بن سليمان الحرانى ، قال الذهبى فى الميزان موضوع ، آفته احمد بن سليمان .

(٢٧) [حديث] عمار مر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصفر ناقتى فتنخمت فأصابت نخامتى ثوبى ، فأقبلت أغسل ثوبى من الركوة التى بين يدى ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا عمار : ما نخامتك ولا دموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذى فى ركوتك ، إنما تغسل ثوبك من البول والغائط والمنى من الماء الأعظم والدم والقىء (أبو يعلى) فى مسنده ، وفيه ثابت بن حماد ، قال البيهقى هذا الحديث باطل لا أصل له ، وقال ابن تيمية فى ما نقله عنه ابن عبد الهادى فى التنقيح هذا الحديث كذب عند أهل المعرفة (قلت) ولا يغتر برواية البزار والطبرانى له من طريق إبراهيم بن زكريا العجلى عن حماد بن سلمة ، فإبراهيم ضعيف وقد غلط فيه ، إنما يرويه ثابت بن حماد ، نبه على ذلك الحافظ ابن حجر فى تخريج الرافعى والله أعلم .

(٢٨) [حديث] ثنتان لا يموتان الأنفحة والبيض (عق) من حديث أبى هريرة ، وقال موضوع وآفته بشر بن إبراهيم

(٢٩) [حديث] ما مات أحد إلا يجنب فلذلك يغسل لأنه لا تنزع روح أحد إلا خرج ماؤها ، الشهيد وغيره فى هذا سواء (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه نهشل .

(٣٠) [حديث] الوضوء مد والغسل صاع ، وسيأتى أقوام من بعدى يستقلون ذلك ، أولئك خلاف أهل سنتى ، والآخذ بسنتى معى فى حظيرة القدس منتزه أهل الجنة (مى) من حديث أم سعيد بنت عمرو الجمحى ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن (قلت) فى إدخال هذا فى الموضوعات نظر ، وعنبسة على ضعفه واتهامه روى له الترمذى وابن ماجه ، ورأيت البيهقى وغيره من الحفاظ يقتصرون على وصف حديثه بالضعف ،

وقد عزى الحافظ ابن حجر فى تخريج الرافعى الحديث إلى كتاب الانتصار لأبى المظفر ابن السمعانى ، وأعله بعنبسة ، ثم قال : وفى الباب حديث عبد الله بن مغفل سيكون قوم يعتدون فى الطهور والدعاء ، وهو صحيح رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وغيرهم والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] لا تتوضأوا فى الكنيف الذى تبولون فيه ، فإن وضوء المؤمن يوزن مع الحسنات (مى) من حديث أنس ، وفيه يحيى بن عنبسة ، قال الذهبى فى الميزان هذا من وضعه .

(٣٢) [حديث] أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استاك قال اللهم اجعل سواكى رضاك عنى واجعله طهوراً وتمحيصا وبيض به وجهى ما تبيض به أسنانى (مى) من حديث أنس ، وفيه عبد الله بن محمد بن يعقوب البخارى .

(٣٣) [حديث] أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا هريرة اغتسل فى كل جمعة ولو أن تشترى الماء بقوت يومك (مى) وفيه إبراهيم بن حيان .

(٣٤) [حديث] أنس دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فى يوم الجمعة وأنا أفيض على شيئا من الماء ، فقال لى يا أنس غسلك للجمعة أم للجنابة ، فقلت يارسول الله بل للجنابة ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم عليك بالحنيك والفنيك والضاغطين والمسين والمنسبين وأصول البراجم وأصول الشعر واثنى عشر نقبا ، منها سبعة فى وجهك ورأسك ، واثنان فى سفليك وثلاث فى صدرك وسرتك ، فوالذى بعثنى بالحق نبياً لو اغتسلت بأربعة أنهار الدنيا سيحان وجيحان والنيل والفرات ثم لم تنقهم للقيت الله يوم القيامة وأنت جنب ، قال أنس فقلت يارسول الله ما الحنيك وما الفنيك وما الضاغطين والمسين وما المنسبين وما أصول البراجم ، قال أما الحنيك فلحيك الفوقانى ، وأما الفنيك ففكك السفلانى ، وأما الضاغطين وهما المسين فهما أصول أنخاذك ، وأما المنسبين فتفريش أذانك ، وأما أصول البراجم فأصول أظافرك فوالذى بعثنى بالحق نبيا لتأتى الشعرة كالبعير المزبون حق تقف بين يدى الله تعالى ، فتقول إلهى وسيدى خذلى بحق من هذا ، فعندها نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق الرجل رأسه

وهو جنب ، أو يقلم ظفراً أو ينتف حاجبا وهو جنب (كر) وقال منكر بمرة وفيه على ابن محمد بلاغ إمام الجامع بدمشق ، وأبو بكر محمد بن على المراغى ، والحمل فيه على أحدهما ، وغالب الظن أن الآفة فيه من أبى بكر المراغى . . والله أعلم .

(٣٥) [حديث] مسح الرقبة أمان من الغل (قال النووى) فى شرح المهذب موضوع (قلت) أخرجه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان من حديث ابن عمر بلفظ من توضأ ومسح عنقه لم يغل بالأغلال يوم القيامة قال الحافظ العراقى وفيه أبو بكر المفيد شيخ أبى نعيم ، قال الحافظ العراقى وهو آفته ، وقد سبق النووى إلى انكاره ابن الصلاح وقال لا يعرف مرفوعا وإنما هو قول بعض السلف ، قال العراقى نعم ورد مسح الرقبة من حديث وائل بن حجر فى صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم ؛ أخرجه الطبرانى والبزار فى الكبير بسند لا بأس به والله أعلم .

(٣٦) [حديث] من قدم لأخيه إبريقا يتوضأ به فكأنما قدم له جواداً .

(٣٧) [وحديث] أكرموا طهوركم (قال ابن تيمية) موضوعان .

كتاب الصلاة

الفصل الأول

(١) [حديث] من نور بالفجر نور الله فى قلبه وقبره وقبلت صلاته (قط) من حديث أنس من طريق سليمان بن عمرو وهو أبو داود النخعى .

(٢) [حديث] إذ كان الفيء ذراعا ونصفا إلى ذراعين فصلوا الظهر (عد) من حديث ابن عمر من طريق أصرم بن حوشب ، وقال ابن حبان باطل ، وقال العقيلى لا يعرف إلا باصرم ، وهو كذاب خبيث ولا يتابع عليه وليس له أصل يثبت .

(٣) [حديث] إن لله ملكا يسمى شمخائيل يأخذ البراءات للمصلين من عند الله كل صلاة ، فإذا أصبح المؤمنون قاموا فتوضؤا لصلاة الفجر وصلوا ، أخذ لهم من الله براءة أولى مكتوب فيها عبيدى وإمائى فى جوارى جعلتكم ، وفى ذمتى وحفظى ونحت كنفى صيرتكم ، فوعزتى لا أخذ لكم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر ، فإذا كان وقت الظهر قاموا فتوضؤا وصلوا أخذ لهم من الله تعالى براءة ثانية مكتوب فيها عبيدى وإمائى بدلت سيئاتكم حسنات ، وكفرت السيئات ، وتجاوزت لكم عن السيئات وادخلتكم برضائى عليكم دار الجلال ، فإذا كان وقت العصر قاموا فتوضؤا وصلوا أخذ لهم من الله تعالى براءة ثالثة مكتوب فيها عبيدى وإمائى حرمت أبدانكم على النار وأسكنتكم منازل الأبرار ، ودفعت عنكم برحمتى الأشرار ، فإذا كان وقت المغرب قاموا فتوضؤا وصلوا أخذ لهم براءة رابعة مكتوب فيها عبيدى وإمائى صعدت إلى ملائكتى بالرضى عنكم وحق على رضاكم وأنا أعطيكم يوم القيامة أمنيتكم ، فإذا كان وقت العشاء أخذ لهم من الله براءة خامسة مكتوب فيها عبيدى وإمائى فى بيوتكم تطهرتم وإلى مشيتم ، فى ذكرى خضتم وحق عرفتم وفريضتى أديتم اشهد يا شمخائيل وسائر ملائكتى أنى قد رضيت عنهم ، فينادى شمخائيل كل ليلة ثلاث أصوات بعد عشاء الآخرة ياملائكة الله إن الله عز وجل غفر للمصلين الموحدين ، فلا يبقى ملك فى السموات السبع إلا استغفر للمصلين

ودعا لهم بالمداومة عليها، فمن رزق منهم صلاة الليل فإنه ما من عبد ولا أمة قام لله مخلصا فتوضأ وضوءا سابغا ثم دنا من مصلاه فصلى فيه إلا جعل الله تعالى حلفه سبع صفوف من الملائكة فى كل صف منهم مالايحصى عددهم إلا الله تعالى ، أحد طرفى الصف فى المشرق والآخر فى المغرب ، حتى إذا فرغ من صلاته أمن هؤلاء الملائكة على دعائه ، فإذا فرغ من دعائه كتب الله له بعدد هؤلاء الملائكة حسنات ، ومحا عنه بعددهم سيئات ، ورفع له بعددهم درجات (ابن الجوزى) وفيه منصور بن مجاهد ، وعنه أحمد بن هاشم الخوارزمى، وقال الأزدى هذا عمل منصور .

(٤) [حديث] لا يؤذن لكم من يدغم الهاء (قط) من حديث أبى هريرة ، قال أبو بكر بن أبى داود وهذا منكر ، وإنما هو الأعمش برجل يؤذن ويدغم الهاء فقال لا يؤذن لكم من يدغم الهاء ، والمتهم بهذا الحديث على بن جميل الرقى .

(٥) [حديث] إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم ، يؤذن المؤذنون ويلبى الملبى ويغفر للمؤذن مد صوته ، ويشهد له كل شىء يسمع صوته من حجر وشجر ومدر ورطب ويابس ، ويكتب له بعدد كل إنسان يصلى معه فى ذلك المسجد بمثل حسناتهم ، ولا ينقص من أجورهم شىء ويعطى ما بين الأذان والإقامة ما سأل ربه إما أن يعجل له فى الدنيا فيصرف عنه السوء أو يدخر له فى الآخرة ، ويؤتى فيما بين الأذان والإقامة من الأجر كالمتشحط فى دمه فى سبيل الله ، ويكتب له كل يوم مثل أجر مائة وخمسين شهيداً ومثل أجر الحاج والمعتمر وجامع القرآن والفقه ، ومثل أجر الصائم النهار القائم الليل ؛ ومثل أجر الصلوات المكتوبة والزكاة المفروضة ، ومثل من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ومثل أجر صلة الرحم ، وأول من يكسى من حلل الجنة محمد وإبراهيم خليل الرحمن ثم النبيون والرسل ثم يكسى المؤذنون ، وتلقاهم يوم القيامة نجائب من ياقوت أحمر أزمتها من زمرذ أخضر ألين من الحرير ورحالها من ذهب ، حافتاه مكللة بالدر والياقوت والزمرذ ، عليها مياثر السندس ومن فوق السندس الاستبرق ومن فوق الاستبرق حرير أخضر ، ويحلى كل واحد منهم ثلاثة أسورة ، سواراً من ذهب وسواراً من فضة وسواراً من لؤلؤ ، عليهم التيجان أكاليل مكللة بالدر والياقوت والزمرذ ، ونعالهم من ذهب شراكها من در ، ولنجائبهم أجنحة تضع خطوها مد بصرها ، على كل

واحد منها فتى شاب أمرد جعد الرأس له جمة على ما اشتهت نفسه ، حشوها المسك الأذفر لو انتشر منها مثقال ذرة بالمشرق لوجد أهل المغرب ريحه ، أنور الوجه أبيض الجسم أصفر الحلى أخضر الثيـــاب ، يشيعهم من قبورهم سبعون ألف ملك ، يقولون تعالوا إلى حساب بنى آدم كيف يحاسبهم ربهم ، مع كل واحد سبعون ألف حربة من نور البرق حتى يوافوا بهم المحشر ، فذلك قوله تعالى « يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا » (شا) من حديث جابر ، وفيه سلام الطويل وعباد بن كثير فأحدهما وضعه .

(٦) [حديث] إذا كان يوم القيامة جيء بكراسى من ذهب مكللة بالدر والياقوت مفروشة بالسندس والاستبرق ثم يضرب عليها قباب من نور ثم ينادى مناد أين المؤذنون أين من كان يشهد فى كل يوم وليلة خمس مرات أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فيقوم المؤذنون وهم أطول الناس أعناقا ، فيقال لهم اجلسوا على تلك الكراسى تحت تلك القباب حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ، فإنه لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون (خط) من حديث أبى سعيد واستغربه ، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمى .

(٧) [حديث] يجيء بلال يوم القيامة على راحلة رحلها من ذهب وزمامها درو ياقوت، يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة ، حتى أنه ليدخل من أذن أربعين يوما يطلب بذلك وجه الله تعالى (قط) من حديث ابن عمر ، وفيه أبو الوليد خالد بن إسماعيل المخزومى .

(٨) [حديث] إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر غلقت أبواب النيران ، وإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله فتحت أبواب الجنان ، وإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله بادرت الحور إلى أبواب الجنان شوقاً إلى ذكر محمد ، وإذا قال حى على الصلاة تخشخش ثمار الجنة ، وإذا قال حى على الفلاح نادى مناد من السماء يا ابن آدم أفلحت وأفلح من أجابك ، وإذا قال الله أكبر تقول ملائكة سبع سموات أيها العبد كبرت كبيراً وعظمت عظيما الله أكبر وأعظم مما يصف الواصفون ، وإذا قال لا إله إلا الله يقول الله صدق عبدى بها حرمت بدنك وبدن من أجابك على النار (حا) من حديث ابن عباس ، وفيه القاسم بن محمد الفرغانى .

(٩) [حديث] ما من مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها (فت) من حديث على، وفيه عمرو بن جميع.

(١٠) [حديث] من أفرد الإقامة فليس منا (قا) من حديث ابن عباس ورجاله ما بين مجروح ومجهول، وقال السيوطى: وقال الذهبي فى الميزان هذا خبر باطل.

(١١) [حديث] بلال. أذنت فى ليلة باردة شديدة البرد فلم يأت أحد، ثم أذنت ثانية فلم يأت أحد، ثم أذنت ثالثة فلم يأت أحد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالهم يابلال، قلت كبدهم البرد، فقال اللهم اكسر عنهم البرد. قال بلال فلقد رأيتهم يتروحون فى الصبح أو قال فى الضحى (عق) من طريق أيوب بن سيار (قلت) وأخرجه ابن عدى من طريق المذكور وأورده الذهبي فى الميزان من طريق ابن عدى، ثم قال فيه محمد بن يزيد المستملى وليس بثقة انتهى، فكأنه يشير إلى اتهامه به، وتعقبه الحافظ ابن حجر بأن المستملى لم ينفرد به فقد تابعه داود بن مهران؛ ومن طريقه أخرجه العقيلى أى فانحصر الأمر فى أيوب، لكن السيوطى أورد الحديث فى كتابه المعجزات والخصائص من عند ابن عدى وأبى نعيم والبيهقى، وقد ذكر أنه نزه كتابه المذكور عن الموضوعات ولم يتعقبه هنا وكان ينبغى له أن يتعقبه على عادته فى التعقب بإخراج البيهقى الحديث لأنه التزم أن لا يخرج فى كتبه حديثا يعلمه موضوعا والله أعلم.

(١٢) [حديث] تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد، فإنها تنضم بعضها إلى بعض (عد) من حديث ابن عباس من طريق أصرم بن حوشب.

(١٣) [حديث] أم سلمة. كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام يصلى ظن الظان أنه جسد لا روح فيه (حب) من طريق جعفر بن عبد الواحد الهاشمى.

(١٤) [حديث] من رفع يديه فى الصلاة فلا صلاة له (قا) من حديث أبى هريرة وفيه مأمون بن أحمد ومن حديث أنس بلفظ من رفع يديه فى الركوع فلا صلاة له، وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى (قلت) قال الذهبي فى تلخيص الموضوعات وضعه مأمون وسرقه ابن عكاشه والله أعلم.

(١٥) [حديث] إذا رقد المرء قبل أن يصلى العتمة وقف عليه ملكان يوقظانه يقولان الصلاة الصلاة ، ثم يوليان عنه ويقولان رقد الخاسر وأبى (خط) من حديث أبى هريرة وفيه يعقوب بن الوليد المدينى ،

(١٦) [حديث] الوتر فى أول الليل مسخطة الشيطان ، وأكل السحور مرضاة الرحمن (حب) من حديث ابن عمر من طريق أبان بن جعفر البصرى .

(١٧) [حديث] جابر . قال رجل يارسول الله إنى تركت الصلاة ، قال فاقض ماتركت قال كيف أقضى قال : صل مع كل صلاة صلاة مثلها ، بقال قبل أو بعد قال لا قبل (ابن الجوزى) وفيه سلم بن عبد الله الزاهد .

(١٨) [حديث] من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة من غير جنابة تنظفا للجمعة كتب الله له بكل شعرة يبلها من رأسه ولحيته وسائر جسده فى الدنيا نورا يوم القيامة ، ورفع له بكل قطرة من اغتساله درجة فى الجنة من الدر والياقوت والزبرجد ، بين كل درجتين مسيرة ألف عام للراكب المسرع ، فى كل درجة منها من المدائن والقصور ومن أصناف الجوهر مالا يحصيه إلا الله ، وكل قصر منها جوهرة واحدة لا وصم فيها ولا قصم ، فى كل مدينة من تلك المدائن والقصور والدر والحجر والصفاف والغرف والبيوت والخيام والسرر والأزواج من الحور العين والثمار والزرارى والموائد والقصاع وأصناف الأطعمة وغضارة النعيم والوصفاء والأنهار والأشجار والفواكه والحلل والحلى مالا يصفه الواصفون ، فإذا خرج من قبره يوم القيامة أضاءت كل شعرة نورا وابتدره سبعون ألف ملك كلهم يمشون خلفه وأمامه وعن يمينه وعن شماله حتى ينتهوا به إلى باب الجنة ، فيستفتحون فإذا دخلها صاروا خلفه وهو أمامهم بين أيديهم حتى ينتهوا به إلى مدينة ظاهرها من ياقوتة وباطنها من زبرجدة خضراء ، فيها من أصناف ما خلق الله فى الجنة من بهجتها وغضارتها ونعيمها ما ينقطع عنه علم العباد ويعجزون عن وصفه ، فإذا انتهوا إليها قالوا له يا ولى الله أتدرى لمن هذه المدينة ؟ قال لا . فمن أنتم يرحمكم الله ، قالوا له نحن الملائكة الذين شهدناك يوم اغتسلت فى الدنيا للجمعة ، فهذه المدينة ومافيها ثواب لك لذلك الغسل وأبشر بأفضل من ذلك ثواب الله لصلاة الجمعة تقدم أمامك حتى ترى ما أعد الله لك

بصلاة الجمعة من كريم ثوابه ، فرفع فى الدرجات والملائكة خلفه حتى ينتهى من درجاتها حيث شاء الله فتلقاه صلاة الجمعة فى صورة آدمى كالشمس الضاحية يتلألأ نوراً عليه تاج من نور ، له سبعون ألف ركن فى كل ركن جوهرة تضىء مشارق الأرض ومغاربها وهو يفوح مسكا وهو يقول لصاحبه ، هل تعرفنى فيقول ما أعرفك ولكن أرى وجهاً صبيحاً خليقاً بكل خير . من أنت يرحمك الله ، فيقول أنا من تقر به عينك ويرتاح له قلبك وأنت لذلك أهل . أنا صلاة الجمعة التى اغتسلت لى وتنظفت لى وتجملت لى وتعطرت لى وتطيبت لى وتمشيت إلى وتوقرت إلى واستمعت خطبتى وصليت فيأخذ بيده فيرفعه فى الدرجات حتى ينتهى به إلى ما قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ، وذلك منتهى الشرف وغاية الكرامة ، فيقول هذا ثواب لك من ربك الكريم الشكور لما صليت لى بنية وحسبة على السبيل وسنة فلك عندالله أضعاف هذا المزيد فى مقدار كل يوم من أيام الدنيا مع خلود الأبد فى جوار الله فى داره دار السلام (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة وفيه عمر بن صبح ، قال السيوطى وله على وضعه طريق آخر عند ابن النجار فى تاريخه (قلت) كأن بعض رجاله سرقه وغير إسناده والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] لولا المنابر لاحترق أهل القرى (تمام) فى فوائده من حديث ابن عمر ، وفيه سعيد بن موسى الأزدى ، وعنه سليمان بن سلم الخبايرى ، قال ابن حبان لاأدرى وضعه سليمان أم سعيد (قلت) جزم الذهبى فى تلخيص الموضوعات بأنه من وضع سعيد . والله أعلم . وأخرجه الدارقطنى فى غرائب مالك من وجهين وقال باطل منهما (قلت) مدارهما على أبى عبيد الله أحمد بن محمد الزهرى ، وفى ترجمته أورده الذهبى فى الميزان بلفظ الأمصار بدل المنابر ، والله أعلم .

(٢٠) [حديث] إن لله ملائكة موكلين بأبواب الجوامع يوم الجمعة يستغفرون لأصحاب العمائم البيض (خط) من حديث أنس وفيه يحيى بن شبيب اليمانى ، وقال السيوطى قال الذهبى فى الميزان هذا الحديث من وضع يحيى .

(٢١) [حديث] مامن يوم جمعة ولا ليلة جمعة إلا ويطلع الله إلى دار الدنيا وهو متزر بالبهاء ، لباسه الجلال متشح بالكبرياء متردد بالعظمة ، يشرف إلى دار الدنيا فيعتق

مائتى ألف عتيق من النار ممن قداستوجب ذلك من الموحدين ، ثم ينادى عبادى هل أجود منى جودا ، عبادى هل أكرم منى كرما ، عبادى هل من سائل فأعطيه ، هل من داع فأجيبه ، هل من مستغفر فأغفر له ، عبادى اعلموا أنى ماخلقت الجنة لأخليها ، ولانشرتها لأطويها ، وإنما خلقت الجنة لكم وخلقتكم لها فعلا تعصونى على الحسن من بلائى أم على الجميل من نعمائى أليس قد نشرت لكم الرحمة نشراً وألبستكم من عافيتى كنفا ، وسترا أليس قد أضعفت لكم الحسنات مراراً وأقلتكم العثرات صغارا ، وقد خلقتكم أطوارا ، فما لكم لاترجون لى وقارا عبادى سبحانى احتجبت عن خلق فلا عين ترانى (خط) من حديث أنس وفيه عبد الله بن أحمد بن أفلح البكرى القاص ، وهو المتهم به وفيه أيضاً عبيد الله العبدى وعنه ابنه الخليل وهما مجهولان .

(٢٢) [حديث] الدجاج غنم فقراء أمتى ، والجمعة حج فقرائها (حب) من حديث ابن عمر ، وفيه محمش النيسابورى ، قال الدارقطنى واحمل فيه عليه (قلت) اقتصر الحافظ الذهبى فى طبقات الحفاظ على قوله بعد إيراده الحديث : هذا غير صحيح والله أعلم .

(٢٣) [حديث] إذا نام أحدكم وفى نفسه أن يصلى من الليل فليضع قبضة من تراب عنده ، فاذا انتبه فليقبض بيمينه وليحصب عن شماله (حب) من حديث النعمان بن بشير من طريق أيوب بن عتبة ، وقال باطل وأيوب ليس بشىء (قلت) أيوب روى له ابن ماجه ، وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب ضعيف ، ونقل فى التهذيب عن أحمد أنه قال فيه مرة ثقة ، وعن ابن عدى أنه قال يكتب حديثه ، فمثله لاينبغى الحكم على حديثه(١) بالوضع والله أعلم .

(٢٤) [حديث] من داوم على صلاة الضحى ولم يقطعها إلا من علة كنت أنا وهو فى الجنة فى زورق من نور فى بحر من نور حتى نزور رب العالمين (حب) من حديث أنس وفيه زكريا بن دويد الكندى .

(٢٥) [حديث] ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى يوم الجمعة أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة الحمد عشر مرات ، وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات ، وقل أعوذ برب الناس عشر مرات ، وقل هو الله احد عشر مرات ، وقل يا أيها

---

(١) لعكن نكارته تقتضى وضعه حتما .

الكافرون عشر مرات وآية الكرسى عشر مرات ، فإذا سلم قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم سبعين مرة ، ثم يقول استغفر الله العظيم الذى لاإله إلا هو غافر الذنوب وأتوب إليه سبعين مرة ، فمن فعل ذلك دفع الله عنه شر الليل وشر النهار وشر أهل السماء والأرض وشر الأنس وشر الجن وشر السلطان الجائر ، والذى بعثنى بالحق إنه لو كان عاقاً لوالديه لغفر الله له ويعطيه سبعين حاجة من حوائج الدنيا والآخرة ، كل حاجة يعطيه غير مردودة ، وأن الليل والنهار أربعة وعشرون ساعة ، يعتق بكل ساعة فيها لكرامته على الله سبعين إنسانا من الموحدين ممن استوجب النار ، ولو أنه أتى المقابر ثم كلم الموتى لأجابوه من قبورهم لكرامته على الله ، والذى بعثنى بالحق إنه من صلى هذه الصلاة بعث الله إليه بكل حرف من الحروف الذى قرأ به فى هذه الصلاة ملائكة يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات ويدعون له ويستغفرون ، والذى بعثنى بالحق أنه إذا صلى هذه الصلاة ثم أتاه من السحرة سحرة فرعون لم يقدروا أن يعملوا فيه شيئا يؤذونه ، وإن كان الرجل والمرأة لم يكن لهما ولد ثم سألا الله أن يرزقهما ولداً لرزقهما ، ومتى ماصلى هذه الصلاة تقبل الله منه ماتقدم من صلاته وصيامه وتقبل الله منه بعد ذلك إلى أن يموت وإن كان وقع فى الناس واغتابهم لغفر الله له كل ذنب صغيراً ، وكبيراً سراً وعلانية ، فان صلى هذه الصلاة ومات مات شهيداً ، والذى بعثنى بالحق أنه حين يفرغ من الصلاة يعطيه الله من الثواب بعدد كل قطرة نزلت من السماء وبعد نبات الأرض ، والذى بعثنى بالحق إنه ليكتب له من الثواب مثل ثواب إبراهيم خليل الرحمن ، وموسى بن عمران ويحيى بن زكريا وعيسى بن مريم ، قالوا يارسول الله ما يعطى الله لمن صلى هذه الصلاة ويقول هذا القول ؟ قال يفتح الله له باب الغنى ويغلق عنه باب الفقر ، ومامن يوم يصلى هذه الصلاة لم تلدغه حية ولا عقرب ، ولايحرق منزله ولا يقطع عليه الطريق ولا يصيبه حرق ولا غرق ، وقال النبى صلى الله عليه وسلم أنا كفيله والضامن عليه (ابن الجوزى) وفيه مجاهيل أحدهم قد عمله ، قال السيوطى وأخرجه الشيرازى فى الألقاب من طرق ولا شك فى وضعه ويشهد لذلك ركاكة الفاظه ومافيه من التراكيب الفاسدة ومخالفة مقتضى الشرع فى مواضع ، وقد أخرجه أبو نعيم فى كتاب قربان المتقين من حديث على بسندين متصل ومنقطع ، ثم قال فيه ألفاظ مكذوبة وآثار الوضع عليه لائحة .

(٢٦) [حديث] من كانت له إلى الله حاجة عاجلة أو آجلة فليقدم بين يدى نجواه صدقة ، وليصم الأربعاء والخميس والجمعة ، ثم يدخل يوم الجمعة إلى الجامع فيصلى فيه اثنتى عشرة ركعة ، يقرأ فى عشر ركعات فى كل ركعة الحمدمرة وآية الكرسى عشر مرات ويقرأ فى الركعتين فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة ، ثم يجلس ويسأل الله حاجته فليس يرده من حاجته عاجلة أو آجلة إلا قضاها له (ابن الجوزى) من حديث أنس وفيه أبان بن عياش (قلت) زاد الذهبى فى تلخيصه فقال : وفى سنده من يجهل إلى أبان والله أعلم .

(٢٧) [حديث] من صلى ليلة السبت أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمسا وعشرين ، حرم الله جسده على النار (قا) من حديث أنس ، وفيه أحمد الجويبارى وغيره من ضعفاء ومجهولين .

(٢٨) [حديث] من صلى يوم السبت عند الضحى أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ، أعطاه الله بكل ركعة ألف قصر من ذهب مكللة بالدر والياقوت ، فى كل قصر أربعة أنهار ، نهر من ماء ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل ، على شط تلك الأنهار أشجار من نور ، على كل شجرة بعدد أيام الدنيا أغصان على كل غصن بعدد الرمل والثرى ثمار ، غبارها المسك ، وتحت كل شجرة مجلس مظلل بنور الرحمن ، مجتمع أولياء الله تحت تلك الأشجار طوبى لهم وحسن مآب (قا) من حديث أنس بسند الذى قبله .

(٢٩) [حديث] من صلى ليلة الإثنين ست ركعات ، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وعشرين مرة قل هو الله أحد ، ويستغفر بعد ذلك سبع مرات ، أعطاه الله يوم القيامة ثواب ألف صديق وألف عابد زاهد ، ويتوج يوم القيامة بتاج من نور يتلألأ ولا يخاف إذا خاف الناس ، ويمر على الصراط كالبرق الخاطف (قا) من حديث أنس بسند الذى قبله .

(٣٠) [حديث] من صلى يوم السبت أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد ثلاث مرات ، فإذا فرغ من صلاته قرأ آية الكرسى مرة ، كتب الله له بكل يهودى ويهودية عبادة سنة ، وصيام نهارها

وقيام ليلها ، وبنى الله له بكل يهودى ويهودية مدينة فى الجنة ، وكأنما أعتق بكل يهودى ويهودية رقبة من ولد إسماعيل ، وكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ، وأعطاه بكل يهودى ويهودية ثواب ألف شهيد ، ونور الله قلبه وقبره بألف نور ، وألبسه ألف حلة ، وستر الله عليه فى الدنيا والآخرة ، وكان يوم القيامة تحت ظل عرشه مع النبيين والشهداء يأكل ويشرب معهم ويدخل الجنة معهم ، وزوجه الله بكل حوراء ، وأعطاه الله بكل آية ثواب ألف صديق ، وأعطاه بكل سورة من القرآن ثواب ألف رقبة من ولد إسماعيل ، وكتب له بكل يهودى ونصرانى حجة وعمرة (قا) من حديث أبى هريرة ، وفيه مجهولون ، وفيه إسحق بن يحيى متروك (قلت) قال الحافظ العراقى الشافعى فى تخريج الأحياء : رواه جعفر بن محمد الفريابى فى جزئه فى فضل صلاة الأيام من طريق محمد بن حميد الرازى ، ورواه الحافظ أبو موسى المدينى فى وظائف الليالى والأيام من وجه آخر وهو باطل مركب على الإسناد الذى رواه ، انتهى والله أعلم .

(٣١) [حديث] من صلى ليلة الأحد أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد ، أعطاه الله يوم القيامة ثواب من قرأ القرآن عشر مرات ، وعمل بما فى القرآن ، ويحشر يوم القيامة من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر ، ويعطيه بكل ركعة ألف مدينة من لؤلؤ فى كل مدينة ألف قصر من زبرجد ، فى كل قصر ألف دار من الياقوت ، فى كل دار ألف بيت من المسك ، فى كل بيت ألف سرير من فوق كل سرير حوراء ، بين يدى كل حوراء ألف وصيف وألف وصيفة (قا) من حديث أنس ، وفيه أحمد بن عمر اليمامى ومجهولون (قلت) ورواه أبو موسى فى وظائف الليالى والأيام من طريق يزيد الرقاشى ، وعنه الهيثم بن جماز ، وقال الحافظ العراقى هو باطل ، والهيثم ويزيد متر وكان والله تعالى أعلم .

(٤٠) [حديث] من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وخمسين مرة قل هو الله أحد ، حرم الله لحمه على النار ، وبعثه الله يوم القيامة وهو آمن من العذاب ، ويحاسب حساباً يسيراً ، ويمر على الصراط كالبرق اللامع (قا) من حديث أبى سعيد من طريق أحمد بن محمد بن عمر أيضا ، وشيخه أبو العباس الفارسى ، وشيخ شيخه أبو أحمد حاتم بن عبد الله بن حاتم مجهولان .

(٣٣) [حديث] من صلى يوم الأحد أربع ركعات بتسليمة واحدة ، يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وآمن الرسول إلى آخرها مرة ، كتب الله له بكل نصرانى ونصرانية ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة ، وبكل ركعة ألف صلاة ، وجعل بينه وبين النار ألف خندق ، وفتح له ثمانية أبواب الجنة ، يدخل من أيها شاء وقضى حوائجه يوم القيامة (قا) وفيه مجاهيل (قلت) زاد الذهبي فى تلخيصه فقال وأبو الفضل الشيبانى متهم ، انتهى وقال الحافظ العراقى فى تخريج الأحياء رواه جعفر الفريابى فى جزئه فى صلاة الأيام ، وفى سنده محمد بن حميد الرازى ، ورواه الحافظ أبو موسى المدينى فى وظائف الليالى والأيام من طريق الفريابى ومن طريق آخر ، وألان الحافظ أبو موسى القول فى تضعيف هذا الحديث ، وهو كذب موضوع انتهى والله تعالى أعلم .

(٣٤) [حديث] من صلى يوم الإثنين أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وآية الكرسى مرة ، وقل هو الله أحد مرة ، وقل أعوذ برب الفلق ، مرة ، وقل أعوذ برب الناس مرة ، وإذا سلم استغفر الله عشر مرات ، وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مرات ، غفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله قصراً فى الجنة من درة بيضاء فى جوف القصر سبعة أبيات ، طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك ، البيت الأول من فضة بيضاء والبيت الثانى من ذهب والبيت الثالث من لؤلؤ والبيت الرابع من زمرذ والبيت الخامس من زبرجد والبيت السادس من در والبيت السابع من نور يتلألأ ، وأبواب البيوت من العنبر على كل باب ألف ستر من زعفران ، وفى كل بيت ألف سرير من كافور فوق كل سرير ألف فراش ، وفوق كل فراش حوراء خلقها الله من أطيب الطيب ، من لدن رجليها إلى ركبتيها من الزعفران الرطب ، ومن لدن ركبتيها إلى ثديها من المسك الأذفر ، ومن لدن ثديها إلى عنقها من العنبر الأشهب ، ومن لدن عنقها إلى مفرق رأسها من الكافور الأبيض ، على كل واحدة منهن سبعون حلة من حلل الجنة كأحسن ما رأيت (قا) من حديث ابن عمر (قال ابن الجوزى) والمتهم به الجوزقانى لأن الإسناد كله ثقات ، وإنما هو الذى وضع هذا وعمل هذه الصلوات كلها ، وقد ذكر الثلاثاء وما بعده فاضربت عن سياقه إذ

لا فائدة فى تضييع الزمان بما لا يخفى وضعه ، ولقد كان لهذا الرجل حظ من علم الحديث فسبحان من يطمس على القلوب انتهى ، وقال السيوطى قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان : العجب من ابن الجوزى يتهم الجوزقانى بوضع هذا المتن على هذا الإسناد ويسوقه من طريقه الذى هو عنده مركب ، ثم يعليه بالإجازة عن على بن عبيد الله وهو ابن الزعفرانى عن على بن بندار وهو ابن البسرى ، فلو كان ابن البسرى حدث به لكان على شرط الصحيح إذ لم يبق للحسين الجوزقانى الذى اتهمه به مدخل ، وهذه غفلة عظيمة فلعل الجوزقانى دخل عليه إسناد فى إسناد ، لأنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين وجل اعتماده فى كتاب الأباطيل على المتقدمين إلى عهد ابن حبان ، وأما من تأخر عنه فيعل الحديث بأن رواته مجاهيل ، وقد يكون أكثرهم مشاهير(١) .

(٤٣) [حديث] من صلى يوم الجمعة ما بين الظهر والعصر ركعتين ، يقرأ فى أول ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسى مرة واحدة . وخمسا وعشرين مرة قل أعوذ برب الفلق ، وفى الركعة الثانية يقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة ، فإذا سلم قال لا حول ولا قوة إلا بالله خمسين مرة ، فلا يخرج من الدنيا حتى يرى ربه عز وجل فى المنام ، ويرى مكانه فى الجنة . او يرى له (ابن الجوزى) من حديث ابن عباس وفيه مجاهيل .

(٤٤) [حديث] من صلى عشرين ركعة بعد المغرب ، يقرأ فى كل ركعة قل هو الله أحد

---

(١) قلت يقوى ما ظنه الحافظ ابن حجر من حال الجوزقانى فى هذا الحديث أن الغزالى . أورد صدره إلى قوله كلها . وقال الحافظ العراقى فى تخريجه الكبير رواه جعفر بن محمد الفريابى قال حدثنا ابن حميد (نا) حماد بن شعيب عن أبى الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وزاد فى آخره زيادة طويلة نحو صفحة ومن طريقه رواه أبو موسى فى كتاب وظائف الليالى والأيام وهو حديث منكر وابن حميد هو محمد ابن حميد الرازى كذبه أبو زرعة وإسحق الكوسج وفضلك الرازى ورواه أبو موسى أيضا بنحوه باسناد آخر من رواية الياس بن أيوب عن محمد بن المكى عن هشام عن سليمان بن بلال عن إسماعيل عن أبيه عن عمر بن الخطاب انتهى باختصار والله أعلم .

أربعين مرة ، صافحته يوم القيامة ، ومن صافحته يوم القيامة أمن الصراط والحساب والميزان (شا) من حديث أنس ، ولا يصح فيه أبان بن أبي عياش ومجاهيل .

(٤٥) [حديث] سلمان الفارسي . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا سلمان ألا أحدثك من غرائب حديثي ؛ قلت بلى من علينا بما من الله عليك ، قال نعم يا سلمان : ما من عبد يقوم في ظلمة الليل وغفلة الناس فيستاك ويتوضأ ويمشط رأسه ولحيته ويصلي ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ، ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولما معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، رافعا بها صوته ثم يقوم ويصلي ركعتين يقرأ في اول ركعة بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الفلق ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الناس ، ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، رافعا بها صوته إلا جعل الله تعالى بينه وبين جهنم ستة خنادق ، ما بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض ، وكتب الله له بكل ركعة سبعين ركعة ، وما من شيء فيه استعاذة إلا وهو يقول اللهم أعذ هذا المصلي مني حتى أن النار تقول اللهم كما جعلتني برداً وسلاما على إبراهيم فنج هذا مني ، وكان له كفلان من الأجر في تلك الليلة ، والذي بعثني بالحق له في الجنان في كل جنة ألف مدينة من ذهب وألف مدينة من فضة وألف مدينة من زبرجد وألف مدينة من ياقوتة حمراء وألف مدينة من در وألف مدينة من جوهر ، في كل مدينة ألف قصر في كل قصر ألف دار في كل دار ألف خيمة في كل خيمة ألف بيت في كل بيت ألف سرير ، وعلى كل سرير زوجة من الحور العين ، بين يدي كل زوجة سماطان من الوصفاء والوصائف ، ولكل جارية منهن سبعون ألف مشاطة يمشطن قرونهن بمسك أذفر ، بين كل مشاطة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، حواجبهن كالأهلة وأشعارهن كقوادم النسور ، ويعطي الله في كل بيت نهرا من سلسبيل ونهرا من كوثر ونهرا من رحيق مختوم ، حافتاه أشجار منثورة ، حمل تلك الأشجار حور كلما أخذ ليلة واحدة منها

نبت مكانها أخرى ، ويعطى الله المؤمن من القوة ما يأتى على تلك الأزواج كلها ، ويأكل ذلك الطعام ويشرب ذلك الشراب وكلما أتى زوجته تعود كما كانت ، وكلما أكل فكأنه لم يأكلها قط ، وكلما شرب شرابا كأنه لم يشربه قط ، فقال سلمان يا رسول الله ما سمعت أذناى حديثا أظرف ولا أعجب من هذا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا من فضل الله وعظمته قليل ، حدثنى خليلى جبريل قال يا محمد الذين آمنوا بالله واليوم الآخر ، إذا قاموا فى ظلمة الليل وغفلة الناس يصلون فإن الله تعالى يقول يا ملائكتى ، أى شجرة رطبة من بين أشجار يابسة قام من نوم طيب وفراش لين يريد بذلك وجهى ما ثوابه ، فتقول الملائكة أنت أعلم يارب ، فيقول اكتبوا له ألف حسنة وامحوا عنه ألف سيئة وارفعوا له ألف درجة وافتحوا له ألف باب فى دار الجلال (ابن الجوزى) وفى سنده مجاهيل .

(٤٦) [حديث] من صلى يوم عاشوراء ما بين الظهر والعصر أربعين ركعة ، يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسى عشر مرات وقل هو الله احد إحدى عشر مرة والمعوذتين خمس مرات ، فإذا سلم استغفر الله مرة ، أعطاه الله فى الفردوس قبة بيضاء فيها بيت من زمردة خضراء ، سعة ذلك البيت مثل الدنيا ثلاث مرات ، وفى ذلك البيت سرير من نور قوائم السرير من العنبر الأشهب على ذلك السرير ألف فراش من الزعفران (قا) من حديث أبى هريرة وهو أطول من هذا وكله من هذا الجنس ورواته مجاهيل .

(٤٧) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى المغرب أول ليلة من رجب ، ثم صلى بعدها عشرين ركعة يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة ، ويسلم فيهن عشر تسليمات ، أتدرون ما ثوابه ؟ فإن الروح الأمين جبريل علمنى ذلك ، قلنا الله ورسوله أعلم ، قال حفظه الله تعالى فى نفسه وماله وأهله وولده وأجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق بغير حساب ولا عذاب (قا) وأكثر رواته مجاهيل .

(٤٨) [حديث] من صام يوما من رجب وصلى فيه أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة مائة مرة

آية الكرسى ، وفى الركعة الثانية مائة مرة قل هو الله أحد ، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له (ابن الجوزى) وأكثر رواته مجاهيل ، وفيه عثمان بن عطاء متروك .

(٤٩) [حديث] من صل ليلة سبعة وعشرين من رجب اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغ من صلاته قرأ فاتحة الكتاب سبع مرات وهو جالس ، ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم أربع مرات ، ثم أصبح صائما حط الله عنه ذنوبه ستين سنة ، وهى الليلة التى بعث فيها محمد صلى الله عليه وسلم (قلت) هذا الحديث ذكره الحافظ ابن حجر فى كتابه تبيين العجب ، وعزاه إلى موضوعات ابن الجوزى ، وأورده بسنده من حديث ابن عباس ، ولم يذكره السيوطى ولا الذهبى فى تلخيصه ، ولا السيوطى فى اللآلىء ولا هو فى النسخة التى عندى من الموضوعات ، فكأنه فى بعض النسخ دون بعض ، قال الحافظ ابن حجر وروينا من حديث أنس مرفوعا : فى رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة ، وذلك لثلاث بقين من رجب ، فمن صلى فيها اثنى عشر ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن ، يتشهد فى كل ركعتين ويسلم فى آخرهن ، ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مائة مرة ، ويستغفر مائة مرة ويصلى على النبى مائة مرة ، ويدعو لنفسه بما شاء من أمر دنياه وآخرته ، ويصبح صائما فإن الله يستجيب دعاءه كله ، إلا أن يدعو فى معصية ، رواه البيهقى وفيه متهمان محمد بن الفضل بن عطية وأبان بن أبى عياش انتهى والله تعالى أعلم .

(٥٠) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمتى ، قيل يارسول الله ما معنى قولك رجب شهر الله ، قال لأنه مخصوص بالمغفرة ، وفيه تحقن الدماء وفيه تاب الله على أنبيائه ، وفيه أنقذ أولياءه من يد أعدائه ، من صامه استوجب على الله ثلاثة أشياء ، مغفرة لجميع ماسلف من ذنوبه وعصمة فيما بقى من عمره ، وأمانا من العطش يوم العرض الأكبر ، فقام شيخ ضعيف فقال يارسول الله إنى لأعجز عن صيامه كله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم منه ، فان الحسنة بعشر أمثالها وأوسط يوم منه ، وآخر يوم منه ، فإنك تعطى ثواب من صامه كله ، لكن لاتغفلوا عن أول ليلة من رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة

الرغائب ، وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك مقرب فى جميع السموات والأرض إلا ويجتمعون فى الكعبة وحواليها ، فيطلع الله عز وجل عليهم اطلاعة فيقول ملائكتى سلونى ما شئتم ، فيقولون يا ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب ، فيقول الله عز وجل قد فعلت ذلك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يصوم الخميس أول خميس فى رجب ثم يصلى فيما بين العشاء والعتمة يعنى ليلة الجمعة اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإنا أنزلناه فى ليلة القدر ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد اثنتى عشرة مرة ، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة ، فإذا فرغ من صلاته صلى على سبعين مرة ، ثم يقول اللهم صل على محمد النبى الأمى وعلى آله ثم يسجد فيقول فى سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ، ثم يرفع رأسه فيقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأعظم سبعين مرة ، ثم يسجد الثانية فيقول مثل ما قال فى السجدة الأولى ، ثم يسأل الله تعالى حاجته فإنها تقضى ، والذى نفسى بيده ما من عبد ولا أمة صلى هذه الصلاة إلا غفر الله تعالى له جميع ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر وعدد ورق الأشجار ، وشفع يوم القيامة فى سبعمائة من أهل بيته ، فإذا كان فى أول ليلة من قبره جاء ثواب هذه الصلاة فيحييه بوجه طلق ولسان طلق ، فيقول له حبيبى أبشر فقد نجوت من كل شدة ، فيقول من أنت فوالله ما رأيت وجهاً أحسن من وجهك ، ولا سمعت كلاما أحلى من كلامك ، ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك ، فيقول له يا حبيبى أنا ثواب الصلاة التى صليتها فى ليلة كذا فى شهر كذا جئت الليلة لأقضى حقك وأؤنس وحدتك وأرفع عنك وحشتك ، فإذا نفخ فى الصور أظللت فى عرصة القيامة على رأسك ، وأبشر فلن تعدم الخير من مولاك أبداً (ابن الجوزى) وفيه على بن عبد الله بن جهضم ، قال ابن الجوزى اتهموه به ونسبوه إلى الكذب ، وسمعت شيخنا عبدالوهاب الحافظ يقول رجاله مجهولون فنشت عليهم جميع الكتب فما وجدتهم (قلت) زاد الذهبى فقال بل لعلهم لم يخلقوا ، وقال الحافظ ابن حجر فى تبيين العجب ، أخرج هذا الحديث أبو محمد عبد العزيز الكتانى الحافظ فى كتاب فضل رجب له ، فقال ذكر على بن محمد بن سعيد البصرى يعنى شيخ ابن جهضم ثنا أبى فذكره بطوله وأخطأ عبد العزيز فى هذا فإنه أوهم أن الحديث عنده عن غير على بن عبد الله بن جهضم ،

وليس كذلك فإنه إنما أخذه عنه فحذفه لشهرته بوضع الحديث ، وارتقى إلى شيخه وهو وأبوه وشيخ أبيه مجهولون ، وقال الحافظ العراقى فى اماليه قد تساهل الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامى فى إيراده ، هذا الحديث فى المجلس الرابع عشر من أمالى ابن الحصين ، وقوله إنه حسن غريب ، وقال لا أعلم يرويه إلا الشيخ أبو الحسن ابن جهضم صاحب بهجة الأسرار ، ولم يبلغنا إلا من جهته والله أعلم .

(٥١) [حديث] من صلى ليلة النصف من رجب أربع عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد إحدى عشر مرة وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات وإذا فرغ من صلاته صلى على على عشر مرات ثم يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ثلاثين مرة بعث الله تعالى إليه ألف ملك يكتبون له الحسنات ويغرسون له الأشجار فى الفردوس ومحا عنه كل ذنب أصابه إلى تلك الليلة ولم تكتب عليه خطيئة إلى مثلها من القابل ويكتب له بكل حرف قرا فى هذه الصلاة سبعمائة حسنة وبنى له بكل ركوع وسجود عشرة قصور فى الجنة من زبرجد أخضر وأعطى بكل ركعة عشر مدائن فى الجنة كل مدينة من ياقوتة حمراء ويأتيه ملك فيضع يده بين كتفيه فيقول استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك (قا) من حديث أنس ورواته مجاهيل واتهم ابن الجوزى به الجوزقانى .

(٥٢) [حديث] على أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ياعلى من صلى مائة ركعة فى ليلة النصف من شعبان يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل الله أحد عشر مرات قال النبى ﷺ يا على ما من عبد يصلى هذه الصلوات إلا قضى الله عز وجل له كل حاجة طلبها تلك الليلة ، قيل يا رسول الله وإن كان الله تعالى جعله شقيا أيجعله سعيدا قال : والذى بعثنى بالحق نبيا يا على إنه مكتوب فى اللوح أن فلان بن فلان خلق شقيا ، يمحوه الله ، ويجعله سعيداً ويبعث الله إليه سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات ، ويمحون عنه السيئات ، ويرفعون له الدرجات إلى رأس السنة ، ويبعث الله فى جنات عدن سبعين ألف ملك ، أو سبعمائة ألف ملك يبنون له المدائن ، والقصور ويغرسون له الأشجار مالاعين رات ولا اذن سمعت ، ولا خطر على قلب المخلوقين ، مثل هذه الجنان فى كل جنة على ماوصفت لكم من

المداين ، والقصور ، والأشجار فإن مات من ليلته قبل أن يحول الحول مات شهيدا ويعطيه الله بكل حرف من قل هو الله أحد ، فى ليلته من ذلك سبعين ألف حوراء لكل حوراء وصيف ووصيفة ، وسبعون ألف غلمان وسبعون ألف ولدان ، وسبعون ألف قهارمة ، وسبعون ألف حجاب وكل من قرأ قل هو الله أحد فى تلك الليلة يكتب له أجر سبعين شهيدا وتقبل صلاته التى صلاها قبل ذلك ، ويقبل ما صلى بعدها وإن كان والداه فى النار دعا لهما أخرجهما الله من النار بعد أن لم يشركا بالله شيئاً ويدخلان الجنة ويشفع كل واحد منهما فى سبعين ألفا إلى آخر ثلاث مرات والذى بعثنى بالحق إنه لا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة كما خلقه الله أو يرى له ، والذى بعثنى بالحق إن الله يبعث فى كل ساعة من ساعات الليل والنهار وهى أربع وعشرون ساعة سبعين ألف ملك يسلمون عليه ويصافحونه ويدعون له إلى أن ينفخ فى الصور ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة ويأمر الكاتبين أن لا تكتبوا على عبدى سيئة ، واكتبوا له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول ومن صلى هذه الصلاة وهو يريد الصلاة والدار الآخرة ، يجعل الله له نصيبا من عنده تلك الليلة (ابن الجوزى) ، وقال جمهور رواته مجاهيل ، وفيه ضعفاء قال الذهبى إنه من وضع على بن الحسن(١) على الشورى .

(٥٣) [حديث] من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد فى مائة ركعة لم يخرج من الدنيا حتى يبعث الله إليه فى منامه مائة ملك ، ثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من النار وثلاثون يعصمونه من أن يخطىء ، وعشر يكيدون من عاداه (قا) من حديث ابن عمر (ابن الجوزى) من حديث أبى جعفر محمد بن على مرسلا وفى إسناديهما مجاهيل ، ومتهمون .

(٥٤) [حديث] من صلى ليلة النصف من شعبان اثنتى عشرة ركعة ، يقرأ فى كل ركعة قل هو الله أحد ثلاثين مرة لم يخرج حتى يرى مقعده من الجنة ويشفع فى عشرة من أهل بيته كلهم وجبت له النار (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة وفيه مجاهيل .

(٥٥) [حديث] على رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة النصف من شعبان قام فصلى أربع عشرة ركعة ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بام القرآن أربع عشر مرة ، وقل أعوذ

---

(١) هو ابن يعمر الشامى .

برب الناس أربع عشر مرة وآية الكرسى مرة ، ولقد جاءكم رسول الآية فلما فرغ من صلاته سألته عما رأيته من صنيعه فقال من صنع مثل الذى رأيت كان له كعشرين حجة مبرورة وكصيام عشرين سنة مقبولة ، فإن أصبح فى ذلك اليوم صائما كان له كصيام سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة (قا) واسناده مظلم وفيه محمد بن مهاجر قال السيوطى وأخرجه البيهقى فى الشعب ، وقال يشبه أن يكون موضوعا .

(٥٦) [حديث] والذى بعثنى بالحق نبيا إن جبريل اخبرنى عن إسرافيل عن ربه عز وجل ، أنه من صلى ليلة الفطر مائة ركعة يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة ، وقل هو الله أحد عشر مرات ويقول فى ركوعه وسجوده عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فإذا فرغ من صلاته . استغفر مائة مرة ، ثم يسجد ، ثم يقول ياحى ياقيوم ياذا الجلال والإكرام يارحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا أرحم الراحمين يا إله الأولين والآخرين اغفر لى ذنوبى ، وتقبل منى صومى وصلاتى ، والذى بعثنى بالحق أنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وإن كان قد أذنب سبعين ذنبا كل ذنب أعظم من جميع الدنيا ويتقبل من كورته(١) شهر رمضان قلت ياجبريل يتقبل منه خاصة ، ومن جميع أهل بلده عامة قال والذى بعثك بالحق ان كرامته على الله أعظم منزلة منهم ، ويتقبل من جميع أهل بلده عامة ، قال والذى بعثك بالحق أن كرامته على الله أعظم منزلة منهم ، ويتقبل من جميع أهل المشرق والمغرب صلاتهم ويستجيب لهم دعاءهم والذى بعثنى بالحق من صلى هذه الصلاة واستغفر هذا الاستغفار فإن الله تعالى يتقبل صلاته وصيامه لأن الله تعالى قال فى كتابه استغفروا ربكم إنه كان غفارا وقال وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسناً إلى أجل مسمى وقال واستغفروا الله إن الله غفور رحيم وقال : واستغفره إنه كان توابا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه هدية لأمتى الرجال والنساء (ابن الجوزى) من حديث ابن مسعود وفيه جماعة لا يعرفون .

(٥٧) [حديث] من صلى يوم الفطر بعد ما يصلى عيده أربع ركعات يقرأ فى أول كل ركعة بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الأعلى وفى الثانية بالشمس وضحاها ، وفى الثالثة والضحى وفى الرابعة قل هو الله أحد فكأنما قرأ كل كتاب نزله الله على أنبيائه وكأنما

---

(١) الكورة هى الحى .

اشبع جميع اليتامى ودهنهم ونظفهم وكان له من الأجر مثل ماطلعت عليه الشمس ويغفر له ذنوب خمسين سنة (ابن الجوزى) من حديث سلمان الفارسى وفيه مجاهيل وعبد الله بن محمد قال ابن حبان لايحل ذكره فى الكتب، وقال السيوطى تابع عبد الله . سلمة بن شبيب ومن طريقه أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس (قلت) سلمة بن شبيب من رجال مسلم والأربعة لكن الراوى عنه الفضل بن محمد الجندى لم أعرفه فلعله سرقه ، وركيه على هذا الاسناد فليحرر حاله والله أعلم .

(٥٨) [حديث] من صلى يوم عرفة بين الظهر والعصر أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وقل هو الله أحد خمسين مرة كتب الله له ألف ألف حسنة ورفع له بكل حرف درجة فى الجنة بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام ، ويزوجه بكل حرف فى القرآن حوراء مع كل حوراء سبعون ألف مائدة من الدر والياقوت على كل مائدة سبعون ألف لون من لحم طير خضر برده برد الثلج وحلاوته حلاوة العسل وريحه ريح المسك لم تمسه نار ولا حديد يجد لآخره طعما كما يجد لأوله ثم يأتيهم طير جناحاه من ياقوتتين حمراوين ومنقاره من ذهب له سبعون ألف جناح فينادى بصوت لذيذ لم يسمعه السامعون بمثله مرحبا بأهل عرفة ويسقط ذلك الطير فى صحفة الرجل منهم فيخرج من تحت كل جناح من أجنحته سبعون لونا من الطعام فيأكل منه وينتفض فيطير فإذا وضع فى قبره أضاء له بكل حرف من القرآن نور حتى يرى الطائفين حول البيت ويفتح له باب من أبواب الجنة ، ثم يقول عند ذلك رب أقم الساعة أقم الساعة ، مما يرى من الثواب والكرامة (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة وفيه مجاهيل ومتهمون .

(٥٩) [حديث] من صلى يوم عرفة ركعتين يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب ثلاث مرات يبدأ فى كل مرة ببسم الله الرحمن الرحيم ، ويختم آخرها بآمين ، ثم يقرأ بقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد مائة مرة يبدأ فى كل مرة ببسم الله الرحمن الرحيم . إلا قال الله عز وجل أشهدكم أنى قد غفرت له (ابن الجوزى) من حديث على وابن مسعود ، ولا يصح فيه عبد الرحمن بن أنعم .

(٦٠) [حديث] من صلى ليلة النحر ركعتين يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب خمس

عشرة مرة ، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ، وقل أعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة ، وقل أعوذ برب الناس خمس عشرة مرة ، فإذا سلم قرأ آية الكرسى ثلاث مرات ويستغفر الله خمس عشرة ، جعل الله اسمه فى أصحاب الجنة، وغفر له ذنوب السر والعلانية وكتب له بكل آية قرأها حجة وعمرة وكأنما أعتق ستين من ولد إسماعيل ، فإن مات فيما بينه وبين الجمعة الأخرى مات شهيداً (ابن الجوزى) من حديث أبى أمامة الباهلى ، وفيه أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل .

(٦١) [حديث] أبى ذر. قيل يارسول الله كيف ينبغى للمذنب أن يتوب من الذنوب قال يغتسل ليلة الإثنين بعد الوتر ، ويصلى اثنتى عشرة ركعة ، يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب ، وقل يا أيها الكافرون مرة ، وعشر مرات قل هو الله أحد ، ثم يقوم ويصلى أربع ركعات ، ويسلم ويسجد ، ويقرأ فى سجوده آية الكرسى مرة ثم يرفع رأسه ويستغفر مائة مرة ، ويقول مائة مرة لا حول ولا قوة إلا بالله ، ويصبح من الغد صائماً ، ويصلى عند إفطاره ركعتين بفاتحة الكتاب وخمس مرات قل هو الله أحد ، ويقول : يا مقلب القلوب تقبل توبتى كما تقبلت من نبيك داود ، واعصمنى كما عصمت يحيى بن زكريا واصلحنى كما أصلحت أولياءك الصالحين ، اللهم إنى نادم على ما فعلت فاعصمنى حتى لاأعصيك ، ثم يقوم نادما فإن رأس مال التائب الندامة ، فمن فعل ذلك تقبل الله توبته وقضى حوائجه ، ويقوم من مقامه ، وقد غفر الله له الذنوب كما غفرت لداود ، ويبعث الله إليه ألف ملك يحفظونه من إبليس وجنوده إلى أن تفارق الروح جسده ، ولايخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ، ويقبض الله روحه ، والله عنه راض ، ويغسله جبريل مع ثمانين الف ملك يستغفرون له ويكتبون له الحسنات إلى يوم القيامة ،ويبشره منكر ونكير بالجنة ، وفتح الله فى قبره بابين من الجنة ويدخل الجنة بغير حساب يجاور فيها يحيى بن زكريا (ابن الجوزى) وفى سنده مجاهيل .

(٦٢) [حديث] أم سلمة : دخل شاب من أهل الطائف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله إنى عصيت ربى وأضعت صلاتى فما حيلتى ؟ قال حيلتك بعد ما تبت وندمت على ما صنعت ، أن تصلى ليلة الجمعة ثمان ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة

الكتاب مرة وخمسا وعشرين مرة قل هو الله أحد فإذا فرغت من صلاتك فقل بعد التسليم ألف مرة صلى الله على محمد النبي الأمى فإن الله تعالى يجعل ذلك كفارة لصلواتك ولو تركت صلاة مائتى سنة ، وغفر الله لك الذنوب كلها ، وكتب الله لك فى كل ركعة مدينة فى الجنة ، وأعطاك بكل آية قرأتها الف حوراء ، وتدخل الجنة بغير حساب ، ومن صلى بعد موتى هذه الصلاة رآنى فى المنام من ليلته ، وإلا فلا تتم له من الجمعة القابلة حتى يرانى فى المنام ، ومن رآنى فى المنام فله الجنة (قا) وفيه مجاهيل .

(٦٣) [حديث] من لم تفته ركعة من صلاة الغداة أربعين ليلة ، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة (رواه إسحق بن أبى زيد) من حديث أنس ، وإسحق مجهول ، وقد اتهموه بوضعه .

(٦٤) [حديث] ما من مؤمن يصلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وخمسا وعشرين مرة قل هو الله أحد ، ثم يسلم . ثم يقول ألف مرة صلى الله على محمد النبي الأمى ، فإنه يرانى فى المنام ، ومن رآنى غفر الله له الذنوب (ابن الجوزى) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه مجاهيل .

(٦٥) [أثر] ابن شهاب . من اغتسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين يقرأ فيهما بقل هو الله أحد ألف مرة ثم نام رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال محمد بن عكاشة أحد رواته فدمت عليه نحوا من سنتين أغتسل كل ليلة جمعة ، وأصل ركعتين وأقرأ فيهما بقل هو الله أحد الف مرة طمعا أن أرى النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته وذكر أنه عرض عليه اعتقادا فى قصة طويلة (ابن الجوزى) وآفته ابن عكاشة .

(٦٦) [حديث] من صلى ركعتين يقرأ فى إحديهما من الفرقان من تبارك الذى جعل فى السماء بروجا ، حتى يختم ، وفى الركعة الثانية أول سورة المؤمنين ، حتى يبلغ فتبارك الله أحسن الخالقين ، ثم يقول فى كل ركعة من ركوعه سبحان الله العظيم وبحمده ثلاث مرات ، ومثل ذلك فى سجوده أعطاه الله عشرين خصلة يؤمن من شر الجن والانس ، ويعطيه الله كتابه بيمينه يوم القيامة ويؤمن من عذاب القبر ومن الفزع الأكبر ويعلمه

الكتاب وإن لم يكن حريصا عليه وينزع من الفقر ويذهب عنه هم الدنيا ، ويؤتيه الله الحكم ويبصره كتابه الذى أنزله على نبيه ويلقنه حجته يوم القيامة ويجعل النور فى قلبه ولا يحزن إذا حزن الناس ، وينزع حب الدنيا من قلبه ويكتب عند الله من الصالحين ، (ابن الجوزى) من حديث على ، وفيه يغنم بن سالم .

الفصل الثانى

(٦٧)]حديث] ابن عباس كان للنبى صلى الله عليه وسلم مؤذن يطرب ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم الأذان سمح سهل ، فإن كان أذانك سمحا سهلا وإلا فلا تؤذن (حب) وقال لا أصل له ، وفيه إسحق بن أبى يحيى الكعبى لا تحل الرواية عنه (تعقب) بأن ابن حبان رجع وذكر إسحق فى الثقات والحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه ، وله شاهد من قول عمر بن عبدالعزيز ، أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (قلت) هكذا قال السيوطى أن ابن حبان رجع فذكر إسحق فى الثقات والذى فى الميزان واللسان أن ابن حبان غفل فذكره فى الثقات ، بعد أن قال فيه فى الضعفاء ما قال والله أعلم .

(٦٨) [حديث] أبى جحيفة إن بلالا أذن لرسول الله مثنى مثنى واقام مثل ذلك (حب) من طريق زياد بن عبد الله البكائى وقال باطل وزياد فاحش الخطا لا يجوز الاحتجاج بخبره (تعقب) بأن زياد اثقة صدوق روى له الشيخان لكن عد هذا الحديث فى مناكيره وقد أخرجه الطبرانى فى الأوسط والمنكر منه تثنية الإقامة لمخالفته لما فى الصحيح ولم ينفرد بذلك بل ورد من طريق غيره من حديث عبد الله بن زيد كان أذان النبى صلى الله عليه وسلم واقامته شفعا مرتين مرتين أخرجه الطبرانى (قلت) رواه الترمذى وقال منقطع وقال الحاكم والبيهقى الروايات عن عبد الله بن زيد فى هذا الباب كلها منقطعة لأن عبدالله بن زيد استشهد يوم أحد وأسنده عن عبيدالله بن عمر قال دخلت ابنة عبد الله ابن زيد على عمر بن عبدالعزيز فقالت يا أمير المؤمنين أنا ابنة عبدالله بن زيد شهد أبى بدرا وقتل يوم أحد قال الحافظ ابن حجر وفى هذا نظر لأن عبيد الله بن عمر لم يدرك هذه القصة وقد روى الواقدى عن محمد بن عبد الله بن زيد قال توفى أبى بالمدينة سنة اثنتين

وثلاثين وقال ابن سعد شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها ولو صح ما تقدم للزم أن تكون ابنة عبدالله بن زيد صحابية قال الحافظ وروى عبد الرزاق والدارقطنى والطحاوى من حديث الأسود بن يزيد أن بلالا كان يثنى الأذان ويثنى الإقامة وروى الحاكم والبيهقى فى الخلافيات والطحاوى من رواية سويد بن غفلة أن بلالا كان يثنى الأذان والإقامة وروى الطبرانى فى مسند الشاميين من طريق قتادة بن أبى أمية عن بلال أنه كان يجعل الأذان والإقامة مثنى مثنى ، وحديث ابن أبى محذورة فى تثنية الإقامة مشهور عند النسائى وغيره انتهى كلام الحافظ والله أعلم .

(٦٩) [حديث] بين كل اذانين صلاة الاصلاة المغرب (البزار) من حديث بريدة وفيه حيان بن عبيد الله كذبه الفلاس (تعقب) بأن البزار قال بعد تخريجه لانعلم رواه الاحيان وهو بصرى مشهور ليس به بأس زاد الهيثمى فى مجمع الزوائد فقال ولكنه اختلط وذكره ابن عدى فى الضعفاء انتهى وحيان هذا غير الذى كذبه الفلاس ذاك حيان ابن عبدالله بالتكبير أبو جبلة الدارمى وهذا حيان بن عبيد الله بالتصغير أبو زهير البصرى ثم أن الحديث فى صحيح البخارى من طريق كهمس عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة وليس فيه إلا المغرب ولما أخرج البيهقى فى سننه حديث كهمس قال ورواه حيان بن عبيدالله عن عبدالله بن بريدة فاخطا فى اسناده وأتى بزيادة لم يتابع عليها وساقه باسناده وكذلك قال ابن خزيمة إن حيان أخطأ فى هذا الإسناد قال وكأنه لما رأى أخبار ابن بريدة عن أبيه توهم أن هذا الخبر هو أيضا عن أبيه ولعله لما رأى العامة لا تصلى قبل المغرب توهم أن لا يصلى قبل المغرب فزاد هذه الكلمة فى الخبر قال وازدد علما بأن هذه الرواية خطأ أن ابن المبارك قال فى حديثه عن كهمس : فكان ابن بريدة يصلى قبل المغرب ركعتين فلو كان ابن بريدة قد سمع من أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم هذا الاستثناء الذى زاد حيان فى الخبر لم يكن يخالف خبر النبى صلى الله عليه وسلم .

(٧٠) [حديث] لا صلاة لجار المسجد إلا فى المسجد(١) (حب) من حديث عائشة وفيه عمر بن راشد الجارى (تعقب) بأنه لم يتهم بكذب وقد وثقه العجلى وغيره وروى

(١) لشقيقنا السيد عبد العزيز الصديق جزء فى تحسين هذا الحديث .

له الترمذى وابن ماجة (قلت) قوله لم يتهم بكذب ممنوع كما يعلم مما مر فى المقدمة والله أعلم وللحديث طرق أخرى فأخرجه الحاكم والدارقطنى من حديث أبى هريرة والدارقطنى من حديث جابر بن عبد الله ، وعبد الرزاق فى المصنف والبيهقى فى السنن من حديث على موقوفا بزيادة قيل من جار المسجد قال من سمع النداء (قلت) ومن حكم على هذا الحديث بالوضع العلامة رضى الدين الصغانى فى جزئه الذى جمع فيه ما وقع فى الشهاب للقضاعى والنجم للاقليشى من الأحاديث الموضوعة ورده الحافظ أبو الفضل العراقى فى جزء له تعقب فيه على الصغانى فى أحاديث فقال أخرجه الحاكم فى مستدركه من حديث أبى هريرة ثم قال واعترض غير واحد من الحفاظ على الحاكم فى تصحيحه بأن إسناده ضعيف ثم قال وإن كان فيه ضعف فلا دليل على كونه موضوعا انتهى والله تعالى أعلم .

(٧١) [حديث] عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى فى الموضع الذى يبول فيه الحسن والحسين فقلت له ألا تخص لك موضعاً فى الحجرة أنطف من هذا فقال ياحميراء أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين (عد) وفيه بزيع بن حسان أبو الخليل (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الطبرانى فقال حدثنا مطلب بن شعيب حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث عن زهرة بن معبد عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى حيث مادنا من البيت فقالت له يارسول الله ربما صليت فى المكان الذى تمر فيه الحايض فلو اتخذت مسجداً تصلى فيه فيه فقال واعجبا لك ياعائشة أما علمت أن المؤمن تطهر سجدته موضعها إلى سبع أرضين قال الطبرانى لم يروه عن معبد إلا ابنه تفرد به الليث ولم يرو معبد عن عائشة غير هذا (قلت) وهذا المتن مع نكارته إسناده حسن فمعبد قال فى التقريب مقبول وابنه زهرة قال فى التقريب ثقة عابد والليث فمعلوم إمامته وجلالته وعبد الله بن صالح ضعفه جماعة ووثقه آخرون والمطلب قال الطبرانى ثقة مأمون وقول الطبرانى تفرد به الليث ممنوع فقد رواه الحسن بن سفيان فقال ثنا حبان بن موسى ثنا ابن المبارك ثنا حيوة بن شريح أخبرنى زهرة بن معبد أن بكير بن الأشج حدثه عن عائشة فذكره ومن هذا الطريق أورده الجوزقانى وقال : منكر منقطع والله أعلم .

(٧٢) [حديث] إذا قمتم إلى الصلاة فانتعلوا (عد) من حديث معاذ بن جبل ، وفيه محمد بن الحجاج اللخمى وهو المتهم بوضعه .

(٧٣) [وحديث] خذوا زينة الصلاة ، قيل وما زينة الصلاة ؟ قال البسوا نعالكم وصلوا فيها (عد) من حديث أبى هريرة وفيه محمد بن الفضل بن عطية .

(٧٤) [وحديث] أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال صلوا فى نعالكم (عق) وفيه عباد بن جويرية تفرد به عن الأوزاعى (تعقب) فى الثلاثة بأن لها شواهد تقضى بعدم الحكم عليها بالوضع فأخرج ابن مردويه عن أنس مرفوعا ، مما أكرم الله به هذه الأمة لبس نعالهم فى صلاتهم ، وأخرج أبو يعلى عن على مرفوعا : زين الصلاة الحذاء ، وأخرج أبو داود والحاكم ، وصححه عن شداد بن أوس مرفوعا : خالفوا اليهود وصلوا فى خفافكم ونعالكم ، فإنهم لا يصلون فى خفافهم ولا نعالهم ، وأخرج البزار عن أنس نحوه ، وأخرج الطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود مرفوعا : من تمام الصلاة الصلاة فى النعلين ، وأخرج الشيخان والترمذى والنسائى عن انس : أنه سئل أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى نعليه ، قال نعم ، ثم إن لحديث أبى هريرة طريقا آخر أخرجه أبو الشيخ فى تفسيره وحديث أنس لم ينفرد به عباد بل تابعه يحيى بن عبد الله الدمشقى عن الأوزاعى به أخرجه الخطيب .

(٧٥) [حديث] ابن مسعود صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ومع أبى بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة (خط) من طريق محمد بن جابر اليمامى وهو آفته (تعقب) بأن الدارقطنى والبيهقى أخرجاه من هذا الطريق وله طريق آخر أخرجه أحمد وأبو داود والترمذى من طريق عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن ابن مسعود قال ألا أصلى بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلم يرفع يديه إلا مرة واحدة وفى رواية فرفع يديه فى أول مرة قال ابن دقيق العيد فى الإلمام وعاصم بن كليب ثقة أخرج له مسلم وعبد الرحمن أخرج له مسلم أيضا وهو تابعى وثقه ابن معين وغيره وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الرافعى هذا الحديث حسنه الترمذى وصححه ابن حزم وقال ابن المبارك لم يثبت عندى ، وضعفه أحمد وشيخه يحيى ابن آدم والبخارى وأبو داود وأبو حاتم والدارقطنى (قلت) والدرامى والحميدى الكبير والبيهقى والله أعلم وقال ابن حبان هذا أحسن خبر روى لأهل الكوفة وهى فى الحقيقة

أضعف شيء يعول عليه لأن له علة توهنه انتهى ووقع فى الخلاصة للنووى حكاية الاتفاق على تضعيف هذا الحديث وتعقبه الزركشى فى تخريج الرافعى بأنه صححه ابن حزم والدارقطنى وابن القطان وغيرهم ووافق الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الهداية على حكاية تصحيحه عن الدارقطنى وهو خلاف ما حكاه عنه فى تخريج الرافعى فلعل له فيه قولين .

(٧٦) [حديث] على لما نزلت إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر قال النبى صلى الله عليه وسلم لجبريل ما هذه النحيرة التى أمرنى بها ربى عز وجل قال ليست بنحيرة ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنه من صلاتنا وصلاة الملائكة الذين فى السموات السبع إن لكل شيء زينة وزينة الصلاة رفع الأيدى عند كل تكبيرة ، وقال النبى صلى الله عليه وسلم رفع الأيدى فى الصلاة من الاستكانة قلت فما الاستكانة قال ألا تقرأ هذه الآية فما استكانوا لربهم وما يتضرعون هو الخضوع (حب) من طريق إسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الأصبغ بن نباتة وقال وضعه عمر بن صبيح على مقاتل فظفر به إسرائيل فحدث به (تعقب) بأن الحديث أخرجه الحاكم فى مستدركه لكن تعقبه الذهبى فقال إسرائيل صاحب عجائب لا يعتمد عليه واصبغ شيعى متروك عند النسائى فحاصل كلامه أنه ضعيف لا موضوع وبضعفه فقط صرح البيهقى بعد أن أخرجه فى سننه وكذلك الحافظ ابن حجر فى تخريج الرافعى .

(٧٧) [حديث] أنس لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ورجلا سمع حى على الفلاح فلم يجب (الترمذى) من طريق محمد بن القاسم الأسدى وقال لا يصح (تعقب) بأن ابن معين وثق محمد بن القاسم وللحديث شواهد عديدة من حديث ابن عمر أخرجه ابو داود وابن ماجه ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه ومن حديث أبى أمامة أخرجه الترمذى وحسنه والضياء فى المختارة ومن حديث طلحة بن عبيد الله أخرجه الطبرانى ومن حديث سلمان أخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده ومن حديث ابن عمرو أخرجه الحاكم ومن حديث عمرو بن الحرث بن ضرام أخرجه الحافظ عبد الغنى فى إيضاح الإشكال

ومن شواهد الجملة الأخيرة حديث ابن عباس مرفوعا من سمع المنادى فلم يمنعه من إتيانه عذر لم يقبل الله الصلاة التى صلى رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم والدارقطنى وفى رواية من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر وحديث أبى موسى مرفوعا من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له أخرجه البزار والطبرانى والحاكم وأخرجه العقيلى بهذا اللفظ عن جابر مرفوعا ، وابن عدى به عن أبى هريرة مرفوعا ، وأخرج أحمد والطبرانى عن معاذ بن أنس مرفوعا ، الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع منادى الله ينادى إلى الصلاة يدعو إلى الفلاح فلا يجيبه ، وأخرج ابن أبى شيبة فى مسنده عن يحيى بن أسعد بن زرارة مرفوعا من سمع نداء الجماعة ثم لم يأت ثلاثا ثم سمع ثم لم يأت ثلاثا طبع على قلبه فجعل قلبه قلب منافق ، وأخرج الطبرانى عن ابن مسعود مرفوعا : لقد هممت أن آمر بلالا يقيم الصلاة ثم انصرف إلى قوم يسمعون النداء فلا يجيبون فأحرق عليهم بيوتهم .

(٧٨) [حديث] يؤم القوم أحسنهم وجها (قا) من حديث عائشة من طريق محمد ابن مروان السدى وفيه أيضا مجهول وروى نحوه حسين بن المبارك عن إسماعيل ابن عياش عن هشام عن أبيه عن عائشة والبلاء فيه من حسين ، قال السيوطى أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس انتهى . وروى عبدالله بن فروخ عن عائشة أنها سئلت من يؤمنا فقالت أقرأكم للقرآن فإن لم يكن فأصبحكم وجها ، وابن فروخ قال : أبو حاتم مجهول ، وقال أحمد بن حنبل : هذا حديث سوء ليس بصحيح (تعقب) بأن ابن فروخ روى له مسلم وأبو داود وحكى الذهبى فى الميزان قول أبى حاتم ثم قال بل صدوق مشهور حدث عنه جماعة ووثقه العجلى وحديثه هذا رواه أبو عبيد وقال أرادت فى حسن السمت والهدى وحديثها المرفوع له طريق آخر أخرجه ابن عساكر من طريق إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن أبى البحترى عن أبيه عن جده عن هشام عن أبيه عن عائشة بلفظ ليؤمكم أحسنكم وجها فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقا وأخرج البيهقى فى سننه عن أبى زيد الأنصارى وهو عمرو بن أخطب مرفوعا إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم اقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا فى القراءة سواء فأكبرهم سنا فإن كانوا فى السن سواء فأحسنهم وجها وفيه عبد العزيز بن معاويه غمزه أبو أحمد الحاكم بهذا الحديث .

(٧٩) [حديث] من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبائر (شا) من حديث ابن عباس وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذى وقال حنش ضعيف عند أهل الحديث والعمل على هذا عند أهل العلم فأشار بهذا إلى أن الحديث اعتضد بقول أهل العلم وقد صرح غير واحد بأن دليل صحة الحديث قول أهل العلم به وإن لم يكن له اسناد يعتمد على مثله وأخرجه الحاكم وقال حسين ثقة (قلت) تعقبه الحافظ المنذرى فقال بل واه بمرة لا نعلم أحداً وثقه غير حصين بن نمير والله أعلم وله شاهد من حديث عمر موقوفا أخرجه البيهقى وابن أبى شيبة وعبد الرزاق فى مصنفيهما ومن حديث أبى موسى موقوفا أخرجه ابن ابى شيبة .

(٨٠) [حديث] اغتسلوا يوم الجمعة ولو كاسا بدينار (فت) من حديث أبى هريرة وفيه إبراهيم بن حيان البخترى (تعقب) بأن له طريقاً آخر من حديث أنس مرفوعا أخرجه ابن عدى والديلمى فى مسند الفردوس (قلت) فيه حفص بن عمر والأيلى ؛ كذاب فلا يصح شاهداً والله أعلم وجاء عن أبى هريرة موقوفا لأغتسلن يوم الجمعة ولو كاسا بدينار أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف وعن كعب مثله أخرجه الخطيب .

(٨١) [حديث] إن الله عز وجل وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة (طب) من حديث أبى الدرداء وفيه أيوب بن مدرك قال الأزدى هذا من وضعه (تعقب) بأنه اقتصر على تضعيفه الحافظان العراقى فى تخريج الاحياء وابن حجر فى تخريج الرافعى .

(٨٢) [حديث] من أصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضاً وأطعم مسكينا وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة (عد) من حديث جابر وفيه عمرو بن حمزة والخليل ابن مرة واسماعيل بن إبراهيم ضعفاء مجروحون (تعقب) بأنهم لم يتهموا ووثق ابو زرعة الخليل بن مرة فقال شيخ صالح وقال ابن عدى ليس بمتروك وروى له الترمذى وأخرج البيهقى حديثه هذا فى الشعب ثم أخرج عن أبى هريرة مرفوعا من أصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا وشهد جنازة وتصدق بصدقة فقد أوجب ثم قال الإسناد الأول يؤكد هذا وكلاهما ضعيف إنتهى وله شاهد آخر من حديث أبى أمامة مرفوعا

أخرجه الطبرانى فى الأوسط وآخر من حديث أبى سعيد الخدرى مرفوعا وزاد واعتق رقبة أخرجه أبو يعلى والبيهقى فى الشعب .

(٨٣) [حديث] شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما فى أيدى الناس (عق) من حديث أبى هريرة وفيه داود بن عثمان الثغرى وقال لا أصل له (تعقب) بأن داود لم ينفرد به بل تابعه أبو المنهال حبيب بن عمر الدمشقى طباخ المهدى عن الأوزاعى ، أخرجه أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات وله شواهد فجاء عن ابن عباس موقوفا بهذا اللفظ أخرجه محمد بن نصر فى كتاب الصلاة ، وعن سمرة بن عاصم قال كان يقال شرف المؤمن الصلاة فى جوف الليل وعزه استغناؤه عما فى أيدى الناس أخرجهما ابن نصر وفى تاريخ البخارى عن صهيب بن مهران قال شرف المؤمن الصلاة فى سواد الليل والإياس مما فى أيدى الناس ومن شواهدة حديث سهل بن سعد الآتى بعده .

(٨٤) [حديث] سهل بن سعد جاء جبريل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزى به واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس (خط) من حديث سهل ابن سعد وفيه زافر بن سليمان لا يتابع على عامة ما يرويه وعنه محمد بن حميد الرازى (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب من هذا الطريق وأخرجه الحاكم فى المستدرك طريق عيسى بن صبيح عن زافر وقال الحافظ ابن حجر فى اماليه تفرد به زافر وهو شيخ بصرى صدوق سيء الحفظ كثير الوهم والراوى عنه محمد بن حميد فيه مقال لكنه توبع قال وقد اختلف فيه نظر حافظين فسلكا فيه طرفين متقابلين صححه الحاكم فى مستدركه وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات واتهم به محمداً أو زافراً ومحمد توبع وزافر لم يتهم بالكذب والصواب أنه لا صحيح ولا موضوع ولو توبع زافر لكان حسناً انتهى وقد حكم بحسنه الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (قلت) وكذا الحافظ العراقى فى فى جزئه الذى رد فيه على الصغانى فى أحاديث من الشهاب والنجم زعم أنها موضوعة فقال هذا حديث حسن وفيه محمد بن حميد وزافر ومحمد بن عيينة متكلم فيه وابن حميد وزافر وثقهما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغير واحد ومحمد بن عيينة

أخو سفيان وثقه العجلى وابن حبان وقد تابع محمد بن حميد إسماعيل بن توبة وهو ثقة رواه الشيرازى فى الألقاب انتهى والله أعلم وجاء صدره من حديث جابر أخرجه البيهقى فى الشعب ، ومن حديث على ، أشار إليه البيهقى وأخرجه أبو نعيم فى الحيلة .

(٨٥) [حديث] قالت أم سليمان بن داود لسليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام يا بنى لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة (عق) من حديث جابر ولا يصح فيه يوسف بن محمد بن المنكدر متروك (تعقب) بأن هذا القول فى يوسف ليس متفقا عليه بل هو قول النسائى وقال أبو زرعة صالح الحديث وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه والبيهقى فى الشعب فعلى قول النسائى هو ضعيف لا موضوع وعلى قول أبى زرعة وابن عدى هو حسن فإن وجد له متابع حكم بحسنه على كل قول .

(٨٦) [حديث] من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار (ابن الجوزى) من حديث جابر من طريق ثابت بن موسى وغيره وجملة ما ذكره ست طرق وأورده أيضا من حديث أنس من طريق حكامة بنت عثمان بن دينار وأعل الكل ثم نقل عن ابن عدى أنه قال هذا الحديث لا يعرف إلا بثابت وهو رجل صالح فيشبه أن يكون دخل على شريك وهو يملى ويقول ثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم فلما رأى ثابتاً قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وقصد به ثابتا فظن لغفلته أنه متن الإسناد وسرقه منه جماعة ضعفاء (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه والبيهقى فى الشعب من طريق ثابت وقال القضاعى فى مسند الشهاب روى هذا الحديث جماعة من الحفاظ وانتقاه الدارقطنى من حديث أبى طاهر الذهلى وما طعن أحد منهم فى إسناده ولا متنه وقد أنكره بعض الحفاظ وقال إنه من كلام شريك بن عبد الله ونسب الشبهة فيه إلى ثابت بن موسى الضبى ثم روى بسنده عن أبى عبد الله الحاكم نحو ما نقله ابن الجوزى عن ابن عدى ثم قال وقد روى لنا هذا الحديث من طرق كثيرة وعن ثقات غير ثابت بن موسى وعن غير شريك ثم اسنده من طرق منها عبد الرزاق عن سفيان الثورى وابن جريج عن أبى الزبير

عن جابر ومنها أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص عن الثورى عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر ومنها جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر وأسند حديث أنس من طريق جبارة بن المغلس عن كثير بن سليم عن أنس وله أيضا طريق ثالث أخرجه ابن عساكر .

(٨٧) (حديث) ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب ياعباس ياعماه ألا أعطيك ألا امنحك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر خصال أن تصلى أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة فى أول ركعة وأنت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشراً ، ثم تهوى ساجداً فتقولها وأنت ساجد عشراً ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة تفعل ذلك فى أربع ركعات إن استطعت أن تصليها فى كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففى كل جمعة مرة فان لم تفعل ففى كل شهر مرة فان لم تفعل ففى كل سنة مرة فان لم تفعل ففى عمرك مرة (قط) ولا يثبت فيه موسى بن عبد العزيز مجهول وجاء من حديث العباس نفسه (قط) وفيه صدقة بن يزيد الخراسانى ضعيف ومن حديث أبى رافع مولى رسول الله صل الله عليه وسلم (قط) أيضا وفيه موسى بن عبيدة ليس بشىء (تعقب) بأن حديث ابن عباس أخرجه أبو داود وابن ماجه والحاكم وحديث أبى رافع أخرجه الترمذى وابن ماجه وقد رد الحفاظ على ابن الجوزى فى إيراده الأحاديث الثلاثة فى الموضوعات وأورد الحافظ ابن حجر حديث ابن عباس فى كتاب الخصال المكفرة وقال رجال إسناده لا بأس بهم وقد أساء ابن الجوزى بذكره فى الموضوعات وقوله أن موسى بن عبد العزيز مجهول لم يصب فيه فان ابن معين والنسائى وثقاه فلا يضره أن يجهل حاله من جاء بعدهما وشاهده ما أخرجه الدارقطنى من حديث العباس والترمذى وابن ماجه من حديث أبى رافع وأبو داود من حديث ابن عمر وله طرق أخرى انتهى وقال فى امالى الأذكار حديث ابن عباس أخرجه البخارى فى القراءة خلف الإمام وأبو داود وابن ماجه وابن خزيمة فى صحيحه والحاكم فى مستدركه والبيهقى وغيرهم وقال ابن

شاهين فى الترغيب سمعت أبا بكر بن أبى داود يقول سمعت أبى يقول أصح حديث فى صلاة التسبيح هذا وقال : موسى بن عبد العزيز وثقه ابن معين والنسائى وابن حبان وروى عنه خلق وأخرج له البخارى فى القراءة هذا الحديث بعينه وأخرج له فى الأدب حديثا فى سماع الرعد وبعض هذه الأمور ترتفع الجهالة وممن صحح هذا الحديث أو حسنه غير من تقدم ابن منده ألف فيها كتابا والآجرى والخطيب وأبو سعد بن السمعانى وأبو موسى المدينى وأبو الحسن ابن المفضل والمنذرى وابن الصلاح والنووى فى تهذيب الأسماء واللغات والسبكى وآخرون وقال الديلمى فى مسند الفردوس صلاة التسبيح أشهر الصلوات وأصحها إسنادا وقال الدارقطنى أصح شىء فى فضائل السور حديث قل هو الله أحد وأصح شىء فى فضل الصلاة حديث صلاة التسبيح وروى البيهقى وغيره عن أبى حامد بن الشرقى قال كتب مسلم بن الحجاج معنا هذا الحديث عن عبد الرحمن بن بشير يعنى حديث صلاة التسبيح فسمعت مسلما يقول لا يروى فيها إسناد أحسن من هذا وقال الترمذى قد رأى ابن المبارك وغيره صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه وقال الحاكم ومما يستدل به على صحته استعمال الأئمة له كابن المبارك وقال البيهقى كان عبدالله بن المبارك يصليها وتداولها الصالحون بعضهم عن بعض وفى ذلك تقوية للحديث المرفوع قال الحافظ ابن حجر وأقدم من روى عنه فعلها صريحا أبو الجوزاء أوس بن عبد الله البصرى من ثقات التابعين أخرجه عنه الدارقطنى بسند حسن وقال عبدالعزيز ابن أبى رواد وهو أقدم من ابن المبارك من أراد الجنة فعليه بصلاة التسبيح وقال أبو عثمان الحيرى الزاهد ما رأيت للشدائد والغموم مثل صلاة التسبيح وقد نص على استحبابها أئمة الطريقين من الشافعية ولحديث ابن عباس هذا طرق فتابع موسى بن عبد العزيز إبراهيم بن الحكم ومن طريقه أخرجه ابن راهويه وابن خزيمة والحاكم وقال إنه أصح طرقه وتابع عكرمة عن ابن عباس عطاء أخرجه الطبرانى فى الكبير وأبو نعيم بسند رجاله ثقات وأبو الجوزاء أخرجه الطبرانى فى الأوسط والدارقطنى فى صلاة التسبيح من طريقين عنه ومجاهد أخرجه الطبرانى فى الأوسط فهذه ست طرق وأما حديث العباس فأخرجه الدارقطنى فى الأفراد وابن شاهين فى الترغيب وأبو نعيم فى قربان المتقين وظن ابن الجوزى أن صدقة الذى فيه : ابن يزيد الخراسانى وليس كذلك إنما هو ابن عبدالله الدمشقى المعروف بالسمين ضعف من قبل حفظه ووثقه

جماعة فيصلح فى المتابعات بخلاف الخراسانى فإنه متروك وله طريق آخر أخرجه إبراهيم بن أحمد الخرقى فى فوائده وفى سنده حماد بن عمرو النصيبى كذبوه وأما حديث أبى رافع فأخرجه الترمذى وابن ماجه وأبو نعيم فى القربان وقول ابن الجوزى إن موسى بن عبيدة علة الحديث مردود فإنه ليس بكذاب مع ماله من الشواهد وقد ورد حديث صلاة التسبيح من حديث الفضل بن العباس أخرجه أبو نعيم فى القربان ومن حديث ابن عمرو أخرجه أبو داود والدارقطنى وابن شاهين فى الترغيب من طرق ومن حديث ابن عمر أخرجه الحاكم وصححه لكن تعقبه الذهبى وأخرجه البيهقى فى الدعوات والدارقطنى والطبسى من طرق عنه ومن حديث على أخرجه الدارقطنى والواحدى فى الدعوات من طريقين ومن حديث جعفر بن أبى طالب أخرجه عبد الرزاق والدارقطنى من طريقين ومن حديث عبد الله بن جعفر أخرجه الدارقطنى ومن حديث أم سلمى أخرجه أبو نعيم ومن حديث الأنصارى أخرجه أبو داود بسند حسن وهذا الأنصارى قيل هو جابر بن عبد الله حكاه المزى ويحتمل أن يكون اباكبشة الأنمارى فتكون ميم الأنمارى كبرت قليلا فاشبهت الصاد ومستندى فى ذلك أن فى مسند الشاميين للطبرانى حديثين بسند أبى داود بعينه قال فيهما حدثنى أبو كبشة الأنمارى وجاء من مرسل إسماعيل بن رافع أخرجه سعيد بن منصور والخطيب فى صلاة التسبيح انتهى كلام الحافظ ابن حجر الشافعى ملخصا وممن صحح حديثها أوحسنه غير من تقدم الحافظ العلائى والشيخ سراج الدين البلقينى والشيخ بدرالدين الزركشى ، وناقض الحافظ ابن حجر فقال فى تخريج الرافعى والحق أن طرقه كلها ضعيفة وأن حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن ألا أنه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر ومخالفة هيئتها لهيئة باقى الصلوات وموسى ابن عبد العزيز وإن كان صادقا صالحا فلا يحتمل منه هذا التفرد وقد ضعفها ابن تيمية والمزى وتوقف الذهبى حكاه عنه ابن عبد الهادى فى أحكامه انتهى (قلت) كذلك اختلف كلام النووى فيه فحسنه فى تهذيب الأسماء واللغات كامر وقوى فى الاذكار استحبابها وضعفه فى شرح المهذب وقال فى استحبابها عندى نظر والله تعالى أعلم .

(٨٨) [حديث] إذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين (قال الأزدى) رواه ابراهيم بن يزيد بن قديد ، من حديث أبى هريرة ، وإبراهيم يروى عن الأوزاعى

مناكير (تعقب) بأن إبراهيم هذا ذكره ابن حبان فى الثقات كما قاله الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان ثم لا يلزم من كون الحديث منكرا أن يكون موضوعا ، وقد أخرجه البيهقى فى الشعب من هذا الوجه ، ثم قال أنكره البخارى بهذا الإسناد ، ثم قال وله شاهد وأخرج من طريق آخر عن أبى هريرة مرفوعا إذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء ، وإذا خرجت من منزلك فصل ركعتين ، تمنعانك مخرج السوء ، انتهى ، وهذا الحديث أخرجه البزار فى مسنده ومن طريقه عند البيهقى ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد رجاله موثقون ، فالحديث إذا حسن وله شاهد آخر من مرسل عثمان ابن أبى سودة : صلاة الأوابين وصلاة الأبرار، ركعتان إذا دخلت بيتك ، وركعتان إذا خرجت أخرجه سعيد بن منصور فى سننه .

(٨٩) [حديث] من كانت له إلى الله حاجة ، أوإلى أحد من بنى آدم، فليتوضأ فليحسن الوضوء ، ثم ليصل ركعتين ، ثم ليثن على الله ، وليصل على النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم ليقل لا إله إلا الله الحكيم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد رب العالمين أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم ، لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته ، ولا هماً إلا فرجته ، ولا حاجة هى لك رضى إلا قضيتها ياأرحم الراحمين (الترمذى) من حديث عبدالله بن أبى أوفى من طريق فايد بن عبدالرحمن وقال غريب وفايد يضعف فى الحديث ، وقال أحمد متروك (تعقب) بأن هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا ، بل أخرجه الحاكم فى المستدرك ، وقال فائد مستقيم الحديث (قلت) وقال الحافظ المنذرى طرق أسانيد هذا الحديث جيدة ، ومتنه غريب والله تعالى أعلم ، وقال الحافظ ابن حجر فى أماليه وجدت له شاهدا من حديث أنس ، أخرجه الطبرانى فى الدعاء وسنده ضعيف ، وأخرجه الديلمى من وجه آخر ضعيف أيضا ، قال وله شاهد آخر من حديث أبى الدرداء مختصرا ، أخرجه الإمام أحمد بسند حسن ، وأخرجه أحمد ايضا والبخارى فى التاريخ ، من وجه آخر ، والطبرانى من وجه ثالث أتم منه ، لكن سنده أضعف ، انتهى .

(٩٠) [حديث] من صلى ركعتين فى ليلة جمعة قرأفيهما بفاتحة الكتاب ، وخمس عشرة مرة إذا زلزلت ، أمنه الله عز وجل من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة (رواه

عبد الله بن داود الواسطى) من حديث أنس ، وعبد الله منكر الحديث جدا (تعقب) بأن ابن عدى مشاه ، فقال لا بأس به إن شاء الله ، وقد مر غير مرة أن المنكر لا يلزم أن يكون موضوعا ، والحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ، والمظفر بن الحسين الأرجانى فى كتاب فضائل القرآن ، وإبراهيم بن المظفر فى كتاب وصول القرآن للميت ، من هذا الوجه ، وجاء من حديث ابن عباس مرفوعا نحوه ، أخرجه الديلمى ، وقال الحافظ ابن حجر فى أماليه : غريب ، وسنده ضعيف ، فيه من لا يعرف (قلت) تتمة كلام الحافظ وفيه ليث بن أبى سليم ، وهو وإن كان مضعفا لا يحتمل هذا انتهى ، وقال الحافظ العراقى فى حديث أنس ، إسناده ضعيف جدا ، ثم ذكر حديث ابن عباس ، وقال وإسناده ضعيف أيضا ، والله أعلم .

(٩١) [حديث] ابن عباس : قال على بن أبى طالب ، يارسول الله ، إن القرآن تفلت من صدرى ، فقال ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، وينفع من علمته ، قلت بلى ، بأبى أنت وأمى ، قال صل ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ، ويس وبحم الدخان ، وفى الثالثة بفاتحة الكتاب ، وبالم تنزيل السجدة ، وفى الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واثن عليه ، وصل على النبى صلى الله عليه وسلم ، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ، ثم قل اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبدا ما أبقيتنى ، وارحمنى أن أتكلف مالا يعنينى ، وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والأرض ، ذا الجلال والإكرام ، والعزة التى لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ، ونور وجهك ، أن تلزم قلبى حفظ كتابك ، كما علمتنى ، وارزقنى أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى ، وأسألك أن تنور بالكتاب بصرى ، وتطلق به لسانى ، وتفرج به عن قلبى ، وتشرح به صدرى ، وتستعمل به بدنى ، وتقوينى على ذلك وتعيننى عليه ، فإنه لا يعين على الخير غيرك ، ولا يوفق له إلا أنت . فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا ، تحفظه بإذن الله تعالى ، وما أخطأ مؤمنا قط فأتى النبى بعد ذلك بسبع جمع ، فأخبره بحفظه القرآن والحديث ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم مؤمن ورب الكعبة علم أبا حسن علم أبا حسن (طب) ولا يصح ، فيه محمد بن إبراهيم القرشى وأبو صالح إسحق بن نجيح (قط) فى الأفراد ، وقال انفرد به هشام بن عمار ، عن الوليد بن

مسلم ، قال ابن الجوزى والوليد يدلس التسوية ، ولا أتهم به إلا النقاش شيخ الدارقطنى (تعقبه) الحافظ ابن حجر ، فقال هذا الكلام تهافت ، والنقاش برىء من عهدته ، فإن الترمذى أخرجه فى جامعه من وجه آخر عن الوليد بن مسلم وحسنه ، وأخرجه أيضا الحاكم وصححه على شرط الشيخين (قلت) تعقبه الذهبى فى تلخيص المستدرك فقال : هذا منكر شاذ أخاف أن يكون موضوعا ، وقد حيرنى والله جودة سنده ، فإنه ليس فيه إلا الوليد بن مسلم ، وقد صرح بالتحديث ، وقال حدثنى ابن جريج ، انتهى ، ورأيت بخط الحافظ ابن حجر ، على حاشية مختصر الموضوعات ، لابن درباس ما ملخصه ، أما قول الدارقطنى تفرد به هشام ، عن الوليد ، فليس كذلك بل تابعه عليه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، ومن طريقه أخرجه الترمذى ، وسليمان ، وإن تكلم فيه فقد أخرج له البخارى قال الذهبى لو لم يذكره العقيلى فى الضعفاء لما ذكرته فإنه ثقة مطلقا ثم ساق له الذهبى هذا الحديث وقال عقبه حديث منكر جدا فلعل سليمان شبه له وأدخل عليه كما قال ابو حاتم لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم انتهى وقال فى اللسان لعل الوليد دلسه على ابن جريج فقد ذكر ابن أبى حاتم فى ترجمة محمد بن إبراهيم القرشى أنه روى عنه الوليد بن مسلم وهشام ابن عمار انتهى وقال السخاوى قال المنذرى طرق أسانيد هذا الحديث جيدة ومتنه غريب جدا والحق أنه ليست له علة إلا أنه عن ابن جريج عن عطاء بالعنعنة أفاده شيخنا يعنى ابن حجر ، واخبرنى غير واحد انهم جربوا الدعاء به فوجدوه حقا انتهى والله اعلم .

(٩٢) [حديث] اثنتا عشرة ركعة تصليهن من ليل أو نهار وتتشهد بين كل ركعتين فإذا تشهدت فى آخر صلاتك فأثن على الله تعالى وصل على النبى صلى الله عليه وسلم واقرأ وأنت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات ، وقل لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر مرات ثم قل اللهم إنى أسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع رأسك ، ثم سلم يمينا وشمالا ، ولا تعلموها السفهاء فانهم يدعون بها فيستجاب لهم (حا) فى المائة وغيرها من حديث ابن مسعود وفيه عمر بن هرون البلخى (تعقب) بأن عمر روى له الترمذى وابن ماجه وقال الذهبى فى الميزان كان من أوعية العلم على ضعفه وكثرة مناكيره وما اظنه ممن يتعمد الباطل انتهى والحديث اخرجه البيهقى فى الدعوات

الكبير من هذا الوجه ، وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر من حديث أبي هريرة وفيه الحسن بن يحيى الخشني قال الذهبي في المغني تركوه وقال في الكاشف وهاه جماعة وقال دحيم وغيره لا بأس به وذكره الحافظ شمس الدين ابن الجزري في كتابه الحصن الحصين من رواية البيهقي ثم قال قال البيهقي إنه قد جرب فوجد سببا لقضاء الحاجة قال ورويناه في كتاب الدعاء للواحدي وفي سنده غير واحد من أهل العلم وذكر انه قد جربه فوجده كذلك قال وانا قد جربته فوجدته كذلك على أن في سنده من لا أعرفه انتهى ورواه الديلمي في مسند الفردوس مسلسلا يقول كل من رواته جربته فوجدته حقا إلى ابن مسعود وقال الديلمي وأنا جربته فوجدته حقا وقال العراقي في شرح الترمذي ، في الكلام على إسناد هذا الحديث وبيان ضعفه :وداود بن أبي عاصم لم يدرك ابن مسعود ولا يعرف له عنه رواية والظاهر ان ذكر ابن مسعود فيه وهم من بعض رواته وإنما هو عن داود بن أبي عاصم عن عروة بن مسعود مرسلا فجعل بعض رواته مكان عروة عبد الله فوقع الوهم ومع ذلك فهو شاذ مخالف للأحاديث الصحيحة في نهيه صلى الله عليه وسلم عن القراءة في الركوع والسجود انتهى ونقل ابن الأثير في النهاية والزركشي في الأدعية عن الحنفية انه يكره أن يقال في الدعاء اللهم إني أسئلك بمعاقد العز من عرشك وإن جاء به الحديث لأنه لا ينكشف معناه لكل أحد قال ابن الأثير وحقيقة معناه بعز عرشك .

الفصل الثالث

(٩٣) [حديث] لا صلاة في الحمام ولا تسلم على بادي العورة بالحمام (نجا) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٩٤) [حديث] من تهاون بصلاته عاقبه الله بخمس عشرة خصلة ستة منها في الدنيا وثلاثة منها عند الموت وثلاثه منها في قبره وثلاثة منها تصيبه يوم القيامة إذا خرج من قبره فأما التي تصيبه في دار الدنيا فأولها يرفع الله البركة من رزقه والثانية ينزع الله البركة من عمره والثالثة يرفع الله سيما الصالحين من وجهه ، والرابعة لا حظ له في دعاء الصالحين ، والخامسة كل عمل يعمله من أعمال البر لا يؤجر عليه ، والسادسة لا يرفع الله دعاءه إلى السماء(١) وأما التي تصيبه منها في قبره فأولها يوكل الله به ملكا يزعجه في قبره إلى يوم القيامة

(١) نقص الثلاث التي تصيبه عند الموت، والحديث بتمامه في كتاب ارشاد العباد للبليباري .

والثانية تكون ظلمة فى قبره فلا يضىء له أبدا ، والثالثة يضيق الله عليه قبره إلى يوم القيامة وأما التى تصيبه منها إذا خرج من قبره فأولها يوكل الله به ملكا يسحبه على حروجهه فى عرصات القيامة ، والثانية يحاسب حسابا طويلا ؛ والثالثة لا ينظر الله إليه ولا يزكيه وله عذاب أليم ثم تلا النبى صلى الله عليه وسلم فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة ، واتبعو الشهوات فسوف يلقون غيا إلا من تاب (نجا) . من حديث أبى هريرة قال فى الميزان حديث باطل ركبه محمد بن على بن العباس على أبى بكر بن زياد النيسابورى وقال فى اللسان هو ظاهر البطلان من أحاديث الطرقية .

(٩٥) [حديث] أن الله عز وجل لم يحب أن يشق عليكم طرفة عين فمن لم يقدر على عمل إلا بمشقة فلا يأتينه فإن الله وضع المشقة عنه ومن صدع له رأس فأحب أن يصلى قاعدا فله أجر قائم (مى) من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله الايلى (قلت) وفيه أيضاً أبو بحر محمد بن الحسن والله أعلم أيهما وضعه .

(٩٦) [حديث] داوموا على الصلوات الخمس فإن الله افترضهن عليكم فلا تتركوها استخفافا بها ولا جحودا (قط) فى غرائب مالك من حديث ابن عمر وذكر الحديث بطوله وقال هذا موضوع وضعه اسحق بن عبد الصمد واورده صاحب الميزان فى ترجمة مروان السنجارى واتهمه به .

(٩٧) [حديث] لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب إلا أن يكون وراء الإمام (حا) فى تاريخه من حديث جابر وفيه محمد بن اشرس .

(٩٨) [حديث] أبى بكر الصديق بالله العظيم حدثنى محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال بالله العظيم لقد حدثنى جبريل وقال بالله العظيم لقد حدثنى ميكائيل وقال بالله العظيم لقد حدثنى اسرافيل وقال قال الله يا إسرافيل وعزتى وجلالى وجودى وكرمى من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا على انى قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا أحرق لسانه فى النار واجيره من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب القيامة والفزع الأكبر وبلقانى قبل الأنبياء والأولياء اجمعين

(أبو حفص الميانشى) فى المجالس المكية مسلسلا بالحلف بالله العظيم وإنه لكذب بين وبهتان عظيم .

(٩٩) [حديث] صلاة بسواك تعدل أربعمائة بغير سواك وكأنما أعتق رقبة من ولد إسماعيل ويخرج من ذنوبه كما تخرج الشعرة من العجين ، وإن يخرج الدجال لم يكن له عليه سبيل (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٠) [حديث] من علق قنديلا فى المسجد صلى عليه سبعون الف ملك حتى يطفى ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون الف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير (يخ) من حديث معاذ وفيه عمر بن صبح (قلت) أورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال وضعه عاصم بن سليمان الكوزى يعنى شيخ عمر بن صبح وأورد أيضا من حديث عمر مرفوعا من نور فى مساجدنا نور الله قبره ومن راح فيه رائحة أدخل الله فى قبره من روح الجنة ، وفيه ابراهيم بن البراء متهم ذو موضوعات قال الذهبى وعلمنا بطلان هذا بأن النبى صلى الله عليه وسلم مات ولم يوقد فى حيانه فى مسجده قنديلا ولا بسط فيه حصيراً ولو كان قال لأصحابه هذا لبادروا إلى هذه الفضيلة والله أعلم وجاء صدره من طريق آخر أخرجه ابن النجار فى تاريخه (قلت) فى سنده من لم أعرفهم والله أعلم

(١٠١) [حديث إذا هم العبد أن يبزق فى المسجد اضطربت أركانه وانزوى كما تنزوى الجلدة فى النار فإن هو ابتلعها أخرج الله منه اثنين وسبعين داء وكتب له بها ألف ألف حسنة (مى) من حديث أنس (قلت) فى سنده من لم أعرفه وأورده الغزالى فى الإحياء مختصراً ولفظه إن المسجد لينزوى من النخامة كما ينزوى الجلد من النار وقال العراقى فى تخريجه لا أصل له مرفوعا وإنما هو من قول أبى هريرة والله تعالى أعلم

(١٠٢) [حديث] تعاهدوا هذه المساجد بالتجصيص والقناديل والسرج والريحة الطيبة والتوسيع على أهليكم بالطعام والإدام والكسوة فى رمضان (حا) من حديث أنس وفيه الحسين بن علوان

(١٠٣) [حديث] من أحب الله أحب القرآن ومن أحب القرآن أحبنى ومن

أحبنى أحب أصحابى وقرابتى ومن أحب الله أحب المساجد فانها أفنية الله وابنيته أذن الله تعالى فى رفعها وبارك فيها مباركة مبارك أهلها ميمونة ميمون أهلها محفوظة محفوظ أهلها هم فى مساجدهم والله فى حوائجهم وهم فى صلاتهم وفى ذكر ربهم والله محيط من ورائهم ومتكفل بأرزاقهم (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه موسى ابن عبد الرحمن وأظنه الثقفى الصنعانى فان الذهبى أورد هذا الحديث فى ترجمته فى الميزان لكنه جعله من روايته عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ونقل عن ابن عدى انه قال فيه وفى خديثين آخرين من روايته بهذا السند هذه الأحاديث بواطيل والله أعلم

(١٠٤) [حديث] من كسح بيتا من بيوت الله فكانما حج أربعمائة حجة وغزا اربعمائة غزوة واعتق أربعمائة نسمة وصام أربعمائة سنة (مى) من حديث أنس وفيه أبو سلمة محمد بن عبد الله بن زياد الأنصارى (قلت) أورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال الذهبى فى تلخيصها أبو سلمة هالك والله تعالى أعلم.

(١٠٥) [حديث] عائشة انه صلى الله عليه وسلم قال لبريرة يابريرة اكنسى المسجد يوم الخميس فانه من أخرج من المسجد يوم الخميس أذى بقدر مايقذر العين به كان كعدل رقبة يعتقها (نع) من حديث عائشة وفيه الحسين بن علوان

(١٠٦) [حديث لو كان لأهل السماء من الملائكة نزول إلى الأرض لما سبقهم إلى الأذان أحد ولغلبوا الناس عليه وإن أدنى أجر المؤذن أن له مابين الأذان والاقامة أجر الشهيد المقتول فى سبيل الله المتشحط فى دمه يتمنى على الله ماشاء (نع) من حديث على وفيه اسحق بن وهب وعمر بن صبح (قلت) أسحق المذكور فى هذا الحديث هو العلاف وهو صدوق والمتهم بالكذب والوضع هو الطهرمسى وعمر بن صبح برىء من عهدته فقد تابعه ثابت بن عمرو الشيبانى وفى ترجمته من الميزان أورد الذهبى الحديث وقال قال الدارقطنى ثابت ضعيف وقال البخارى منكر الحديث وقال أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى كان ثقة صائما قائما والله تعالى أعلم

(١٠٧) [حديث] من سمع المنادي بالصلاة فقال مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا

بالصلاة وأهلا كتب الله له الفى الف حسنة ومحا عنه الفى الف سيئة ورفع له الفى الف درجة (مى) من حديث على وفيه همام بن مسلم ذكر الحافظ ابن حجر الحديث فى اللسان فى ترجمته وأعله به وبراويه عنه سليمان بن الربيع النهدى وبأن فيه انقطاعا ثم قال والمتن باطل (قلت) وتتمة كلام الحافظ وانما يروى ذلك عن عثمان من فعله وليس فيه ذكر الثواب المذكور والله أعلم .

(١٠٨) [حديث] أظهروا الأذان فى بيوتكم ومروا به نساءكم فانه مطردة للشيطان ونماء فى الرزق (مى) من حديث ابن عباس وفيه نهشل

(١٠٩) [حديث] إذا أخذ المؤذن فى اذانه وضع الرب يده فوق رأسه فلا يزال كذلك حتى يفرغ من اذانه وإنه ليغفر له مد صوته فاذا فرغ قال الرب عز وجل صدقت عبدى وشهدت بشهادة الحق فابشر (نع) فى تاريخ اصبهان من حديث أنس وفيه عمر بن صبح

(١١٠) [حديث] يد الرحمن على رأس المؤذن مادام يؤذن وإنه ليغفر له مد صوته أين بلغ (عد) من حديث أنس وفيه أيوب أبو حفص العبدى (قلت) وذكره ابن حبان فى الضعفاء فى ترجمة أبى الصلت الهروى قال روى عن حماد بن زيد عن ثابت البنانى عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله على المؤذن حتى يفرغ من أذانه قال ابن حبان وهذا أنكر شىء حدث به مارواه حماد قط ولا ثابت حدث به ولا أنس يعرف هذا من حديثه ولا رواه عنه إلا يزيد الرقاشى وهو لا شىء انتهى والمنكر من هذا الحديث صدره وهو الذى أورده ابن حبان وأما آخره وهو كون المؤذن يغفر له مد صوته فصحيح له طرق رواه أبو داود والنسائى من حديث أبى هريرة والنسائى من حديث البراء بن عازب وأحمد والبزار والطبرانى من حديث ابن عمر ورجاله رجال الصحيح والله تعالى أعلم

(١١١) [حديث] عبد الرحمن بن عوف أنه صلى الله عليه وسلم قال لأبى رزين يا أبا رزين إذا كابد الناس قيام الليل وصيام النهار فكابد النصيحة للمسلمين يا أبا رزين إذا أقبل الناس على الجهاد فى سبيل الله فأحببت أن يكون لك مثل أجورهم فالزم المسجد تؤذن فيه لا تأخذ على ذلك أجرا (مى) طريق عمرو بن بكر السكسكى

(١١٢) [حديث] من أذن سنة بنية صادقة يحشر يوم القيامة فيوقف على باب الجنة فيقال له اشفع لمن شئت (نجا) من حديث أنس وفيه موسى الطويل

(١١٣) [أثر] أبى الدرداء لما دخل عمر بن الخطاب الشام سأله بلال أن يقر بالشام ففعل ذلك فنزل داريا ثم إن بلالا رأى فى منامه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له ما هذه الجفوة يا بلال أما آن لك أن تزورنى يا بلال فانتبه حزينا وجلا خائفا فركب راحلته وقصد المدينة فأتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يبكى عنده ويمرغ وجهه عليه وأقبل الحسن والحسين فجعل يضمهما ويقبلهما فقالا يا بلال نشتهى نسمع أذانك الذى كنت تؤذنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فعل فعلا سطح المسجد فوقف موقفه الذى كان يقف فيه فلما أن قال الله أكبر الله أكبر ارتجت المدينة فلما أن قال أشهد أن لا إله إلا الله زاد تعاجيجها فلما أن قال أشهد أن محمدا رسول الله خرج العواتق من خدورهن فقالوا أبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رؤى يوم أكثر باكيا ولا باكية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك اليوم (كر) من طريق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال أبن بى الدرداء قال الذهبي فى الميزان فيه جهالة وقال ابن حجر فى اللسان هذه قصة بينة الوضع .

(١١٤) [حديث] من توضأ فأسبغ الوضوء ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال حين يخرج بسم الله الذى خلقنى فهو يهدينى إلا هداه الله لصواب الأعمال والذى هو يطعمنى ويسقين إلا أطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها ، وإذا مرضت فهو يشفين إلا جعل مرضه كفارة لذنوبه والذى يميتنى ثم يحيين إلا أحياه الله حياة السعداء وأماته ميتة الشهداء والذى أطمع أن يغفرلى خطيئتى يوم الدين إلا غفر الله له خطاياه ولو كانت أكثر من زبد البحر رب هب لى حكما وألحقنى بالصالحين إلا وهب الله له وألحقه بصالحى من مضى وصالحى من بقى واجعل لى لسان صدق فى الآخرين إلا كتبه الله صديقا واجعلنى من ورثة جنة النعيم إلا جعل الله له المنازل والقصور فى الجنة (عخ) من حديث سمرة وقال فى آخره لقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مرار وقد سمعته من أبى بكر وعمر وعثمان يذكرونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من عشر مرار وكان الحسن يزيد فيه واغفر لوالدى كما ربيانى صغيرا وفيه سلم ابن سالم البلخى .

(١١٥) [حديث] لا تتركوا الجماعة فإن ركعة واحدة فى الجماعة خير من عشرة آلاف ركعة وحدانا (مى) من حديث أبى هريرة (قلت) لم يبين علته وفى سنده من لم أعرفهم والله أعلم .

(١١٦) [حديث] فضل أهل المدائن على أهل القرى كفضل أهل السماء على أهل الأرض من أجل الجمعة والجماعات (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد ابن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(١١٧) [حديث] من صلى صلاة لم يدع فيها للمؤمنين والمؤمنات فصلاته خداج (مى) من حديث أنس وفيه نوح بن ذكوان ليس بشيء وعنه سويد بن عبد العزيز متروك (قلت) سويد بن عبد العزيز وإن ضعف فقد أخرج له الترمذى وابن ماجه وقال ابن حبان أستخير الله فيه فهو إلى الثقات أقرب ونوح بن ذكوان من رجال ابن ماجه ، نعم قال الساجى يحدث بأحاديث بواطيل والله أعلم .

(١١٨) [حديث] من صلى صلاة الفجر فى جماعة ولا يؤخرها استوجب من الله عز وجل أربعة أشياء أولها رزقا من الحلال وثانيها ينجو من عذاب القبر وثالثها يعطى كتابه بيمينه والرابع يمر على الصراط كالبرق الخاطف (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفى سنده جماعة لم أعرفهم والله أعلم .

(١١٩) [حديث] من صلى الفجر فى جماعة ثم اعتكف إلى طلوع الشمس ثم صلى أربع ركعات متواليات يقرأ فى أول ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسى ثلاث مرات وقل هو الله أحد وفى الثانية بفاتحة الكتاب والشمس وضحاها وفى الثالثة بفاتحة الكتاب والسماء والطارق وفى الرابعة فاتحة الكتاب وآية الكرسى وقل هو الله أحد ثلاث مرات بعث الله عز وجل سبعين ملكا من كل سماء عشرة أملاك معهم أطباق من الجنة ومناديل من الجنة فيحملون تلك الصلاة على تلك الأطباق ثم يصعدون بها ولا يمرون بفوج من الملائكة إلا استغفروا لصاحبها (شا) من حديث ابن عباس وفيه نوح بن أبى مريم .

(١٢٠) [حديث] من صلى الفجر فى جماعة وخرج من المسجد فمر بعشرين نفسا فسلم عليهم ثم مات فى ذلك اليوم غفر له (مى) من حديث ابن عمر وفيه أبو بكر محمد ابن عبد الله الأشنانى .

(١٢١) [حديث] أتانى جبريل فى سبعين ألفا من الملائكة بعد صلاة الضحى الحديث وهو طويل جدا فى أوراق فى فضل صلاة الجماعة (نجا) من حديث أبى سعيد وهو حديث منكر ورجال إسناده أكثرهم مجاهيل .

(١٢٢) [حديث] من صلى الظهر فى جماعة كان له خمس وعشرون صلاة كلها مثلها وسبع درجات فى جنة الفردوس (مى) من حديث أنس وفيه بكر بن خنيس متروك (قلت) بكر روى له الترمذى حديثا فى قيام الليل وحسنه والراوى عنه سلام بن سليمان الثقفى من رجال ابن ماجه وقال فيه ابن عدى عامة ما يرويه حسان إلا أنه لا يتابع عليه وقال النسائى ثقة نعم الراوى عن سلام عبد الله بن روح المدينى لم أقف له على ترجمة فلعل الآفة منه والله أعلم .

(١٢٣) [حديث] من صلى قفا الإمام فله بكل صلاة مائة حسنة ومن صلى على يمين الإمام فله بكل صلاة خمس وسبعون حسنة ومن صلى على يسار الإمام فله بكل صلاة خمسون حسنة (مى) من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفى سنده جماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٢٤) [حديث] النافلة هدية المؤمن إلى ربه فليحسن أحدكم هديته وليطيبها (مى) من حديث عبد الله بن يرفا الليثى عن أبيه عن جده (قلت) لم يبين علته وفى سنده من لم أعرفهم وعبد الله بن يرفا عن أبيه عن جده ما عرفته وراجعت الوشى المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم للحافظ العلائى واختصاره للحافظ ابن حجر فلم أجد له فيهما ذكرا والله تعالى أعلم .

(١٢٥) [حديث] من صلى ركعتين يقرأ فى كل ركعة بأم الكتاب وست مرات قل هو الله أحد يحسن ركوعها وسجودها بنى الله له قصرا من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر فيه أربعة عشر ألف غرفة ومن قرأها مرة واحدة بنى الله له قصرا فى الجنة (أبو محمد السمرقندى) فى فضائل قل هو الله أحد من حديث اسحق بن عبد الله ابن جليحة عن أبيه عن جده (قلت) لم يبين علته وفيه على بن داود القنطرى قال الذهبى فى الميزان صالح الحديث لكنه روى خبرا منكرا فتكلم فيه لذلك فلا أدرى أهو هذا

الخبر أم غيره واسحق بن عبد الله بن جليحة الفهرى عن أبيه عن جده ماعرفته ولم أجد له فى الوشى المعلم ولا فى مختصره ذكرا والله أعلم

(١٢٦) [حديث] من صلى ركعتين بعد العشاء الآخرة يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وعشرين مرة قل هو الله أحد بنى الله له قصرين فى الجنة يترايا هما أهل الجنة (يخ) من حديث أنس وفيه أبو سليمان داود بن عبد الجبار الكوفى

(١٢٧) [حديث] من صلى ركعتين بعد المغرب يقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة وفى الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد إحدى وثلاثين مرة كتب الله له عبادة خمسين عاما (مى) من حديث ابن عمر وفيه سليمان ابن سلمة الخبايرى

(١٢٨) [حديث] من صلى ركعتين ليلة الخميس بين المغرب والعشاء يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسى وقل هو الله أحد خمس مرات وقل ياأيها الكافرون خمس مرات والمعوذتين خمس مرات فاذا تشهد استغفر وجعل ثواب ذلك لوالديه فقد أدى حق والديه وإن لم يبرهما (مى) من حديث أبى هريرة وفيه عاصم بن مضرس متروك (قلت) سبحان الله فى الحديث الحسن بن عثمان بن زياد وهو وضاع وشيخه اسماعيل ابن عبد الله بن اسماعيل من ولد عثمان لم أقف له على ذكر لا فى الضعفاء ولا فى الثقات فتركهما الشيخ وأعل الحديث بعاصم وغاية ماقيل فيه منكر الحديث ولا يلزم من ذلك أن يكون حديثه موضوعا والله أعلم.

(١٢٩) [حديث] من صلى حول بيت الله الحرام فى جماعة كتب الله له خمسا وعشرين مرة كل مرة مائة ألف تكون الفى الف وخمسمائة ألف صلاة ومن صلى حول البيت كتب الله له مائة الف صلاة (مى) من حديث ابن عباس وفيه زيد العمى ضعيف وعنه ابنه عبد الرحيم متروك وعنه بشر بن عطية ضعيف (قلت) بشر مشاه ابن عدى وزيد روى له الأربعة على ضعفه وعبد الرحيم روى له ابن ماجه نعم كذبه ابن معين على أنه لايظهر لى الحكم على هذا الحديث بالوضع والله تعالى أعلم فينبغى أن يكون الآفة عبد الرحيم وإن كان من رجال ابن ماجه لأن ابن معين قد كذبه والله أعلم

(١٣٠) [حديث] من صلى ليلة السبت أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسى ثلاث مرات غفر الله له ولوالديه وكان ممن يشفع له محمد صلى الله عليه وسلم (نجا) من حديث أنس وفيه أبان بن أبى عياش(١)

(١٣١) [حديث] من صلى عشرين ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد حفظه الله فى نفسه وماله وولده وأبويه (طب) فى الأوسط من حديث عائشة وفيه عبيد الله بن القاسم وعنه أحمد بن سعيد بن خيشنة الحمصى قال فى الميزان موضوع والآفة أحمد بن سعيد أو شيخه (قلت) لم يصرح الذهبى فى ذلك فى هذا الحديث وإنما قال فى ترجمة كل منهما أتى بخبر موضوع فالآفة فلان أو فلان نعم قال الحافظ ابن حجر فى اللسان فى ترجمة أحمد حديثه فى المعجم الأوسط ثم ذكر له أحاديث هذا أولها ثم قال وأظن مراد الذهبى الحديث الأول والله تعالى أعلم

(١٣٢) [حديث] من صلى الفجر يوم الجمعة ثم وحد الله حتى تطلع الشمس غفر له وأعطى أجر حجة وعمرة (عد) من حديث عائشة من طريق أبى حذيفة اسحق بن بشر

(١٣٣) [حديث] من صلى الصبح ثم قال اللهم انى أسئلك بأن لك الحمد والملك والملكوت والجبروت والعزة والعظمة على جميع خلقك وأسئلك خير هذا اليوم وخير مايقضى فيه وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر مايقضى فيه الحديث (خط) فى رواة مالك من حديث أنس من طريق الفضل بن منصور (قط) فى الغرائب وقال هذا منكر ومن دون مالك مجهول وقال الذهبى فى الميزان هذا منكر جدا والفضل لايعرف (قلت) إذا اقتصر هذان الحافظان على وصفه بالنكارة كما ترى فلا يذكر فى الموضوعات والله تعالى أعلم .

(١٣٤) [حديث] ابن مسعود صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم وخلف أبى بكر وعمر ثنتى عشرة سنة وخمسة أشهر وخلف عثمان ثنتى عشرة سنة وخلف على بالكوفة خمس سنين فلم يرفع أحد منهم يده إلا فى تكبيرة الافتتاح وحدها (أصبغ بن خليل المالكى) قال ابن الفرضى فى تاريخه بلغ من تعصب اصبغ لرواية ابن القاسم عن مالك ترك رفع اليدين فى الصلاة ان افتعل هذا الحديث واسنده عن الغازى بن قيس عن سلمة

---

(١) كذا . والصواب : محمد بن أبان البغدادى .

ابن وردان عن ابن شهاب عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود ، وقف الناس على كذبه فيه من مواضع منها أن سلمة بن وردان لم يرو عن الزهرى ومنها أن الزهرى لم يرو عن ربيع بن خيثم ولا رآه ومنها قوله عن ابن مسعود صليت خلف على خمس سنين وابن مسعود مات فى خلافة عثمان بالاجماع انتهى وذكر القاضى عياض فى المدارك مثل ذلك وكذا الذهبى وزاد فقال ومنها ان ابن مسعود ماصلى خلف عمر وعثمان الا قليلا لانه كان فى غالب دولتهما بالكوفة

(١٣٥) [حديث] إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة إلا ركعتى الصبح (البيهقى) من حديث أبى هريرة وقال هذه الزيادة لا أصل لها .

(١٣٦) [حديث] من صلى الغداة فى مسجده ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس فاذا طلعت حمد الله وقام فصلى ركعتين الا أعطاه الله بكل ركعة الف الف قصر فى الجنة فى كل قصر الف الف حوراء مع كل حوراء الف الف خادم وكان عند الله من الأوابين (شا) من حديث الحسن بن على وفيه ابراهيم بن حبان بن النجار بن أنس بن مالك .

(١٣٧) [حديث] من صلى ركعتين بعد ركعة المغرب قرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة جاء يوم القيامة فيقال له هذا من الصديقين فيجوزهم فيقال هذا من الشهداء فيجوزهم فيقال هذا من النبيين فيجوزهم فيقال هذا من الملائكة فيجوزهم ولا يحجب حتى ينتهى إلى عرش الرحمن (الحارث) فى مسنده من حديث على قال الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية هذا موضوع

(١٣٨) [حديث] قام رجل من أهل الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أخبرونى أنك قلت من صلى أربع ركعات بعد عشاء الآخرة يقرأ فيهن يس وحم الدخان وآلم تنزيل وتبارك الذى بيده الملك تضمن له الجنة فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق من قال هذا وما قلت هذا إلا من قول جبريل إنه قال لى من صلى ركعات أربعة قرأ فيهن هذه السور ضمنت له الجنة فقال له على يارسول الله فمن لم يدر هذه السور الأربع ولم يحفظهن قال يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون

مرة وآية الكرسى خمس مرات فوالذى نفسى بيده مامن مؤمن يصلى هذه الصلاة إلا كان رفيق فى الجنة وأعطاه الله ثواب ستين نبيا وأعطاه الله بكل ركعة عبادة سنة وبكل آية ثواب شهيد وكتب له بكل حجر ومدر حجة وعمرة ونور الله قبره وبيض وجهه وستر عورته وقضى حاجته من أمر الدنيا والآخرة واستجاب الله دعاءه ولا يخرج من الدنيا حتى ينظر إلى مكانه فى الجنة ويبعث الله إليه فى تلك الليلة الملائكة يكتبون له الحسنات ويستغفرون له إلى الليلة القابلة وأعطاه الله بكل شعرة على جسده مدينة فإن مات من ذلك اليوم أو من تلك الليلة مات شهيداً (أبو منصور بن الصباح) فى جزئه وهو واضح البطلان وفى تاريخ إربل لشرف الدين ابن المستوفى ذكر هذه الصلاة من حديث العباس بن عبد المطلب وابن مسعود وخصها بليلة الجمعة وذكر ثوابها على وجه آخر مذكور فى الأصل وهو أيضا ظاهر البطلان .

(١٣٩) [حديث] إن صلاة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بغير عمامة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بغير عمامة إن الملائكة يشهدون الجمعة متعممين ولا يزالون يصلون على أصحاب العمائم حتى تغرب الشمس (مى نجاكر) من حديث ابن عمر قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان هذا حديث منكر بل موضوع وفى سنده من لم أعرفه ولا أدرى الآفة ممن ؟

(١٤٠) [حديث] صلاة على كور العمامة يعدل ثوابها عند الله غزوة فى سبيل الله (عد) من حديث أنس وفيه إبراهيم بن عبد الله بن همام قال فى الميزان وهو من وضعه .

(١٤١) [حديث] الصلاة فى العمامة بعشرة آلاف حسنة (مى) من حديث أنس وفيه أبان بن أبى عياش .

(١٤٢) [حديث] من لقى أخاه عند الانصراف من الجمعة فيلقل تقبل الله منا ومنك فإنها فريضة أديتموها إلى ربكم (نع) فى تاريخ اصبهان من حديث ابن عباس وفيه نهشل .

(١٤٣) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح المؤمن يوم الجمعة وهو محرم فإذا صلى حل فإن مكث فى الجامع حتى يصلى العصر مع إمامه كان كمن أتى بحجة وعمرة قيل يا رسول الله فمتى يتأهب للجمعة قال يوم الخميس (مى) وفيه الحسين بن داود البلخى ، وجاء من حديث ابن عمر أخرجه ابن النجار وفيه أبو معشر متروك .

(١٤٤) [حديث] من صلى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة قل هو الله أحد مائة مرة فقد أدى حق الجمعة كما أدت حملة العرش من حق العرش (أبو محمد السمرقندى) فى فضائل قل هو الله أحد من حديث ابن عمر وفيه مروان بن محمد السنجارى ذاهب الحديث (قلت) كذا فى الأصل وأنا أقول مروان وإن كان الذهبى اتهمه بحديث كما مر فى هذا الفصل فالراوى عنه وهو اسحق بن عبد الصمد قد صرح الدارقطنى بأنه وضع نسخة بهذا الإسناد: مروان السنجارى عن مالك عن نافع عن ابن عمر نحواً من عشرين حديثا فالآفة اسحق والله أعلم.

(١١٥) [حديث] إن المؤمنين يجاهدون فى موطنين يوم الجمعة وعشية عرفة فأما يوم الجمعة فإنه تهبط الملائكة بكرة ويقومون على أبواب المساجد يكتبون الناس على منازلهم حتى يبلغوا سبعين فإذا بلغوا السبعين طويت الصحف وختمت فكان أولئك بمنزلة الذين قال الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا ويكتبون الناس بعد السبعين (مى) من حديث جابر (قلت) لم يبين علته وفيه عمرو بن شمر الجعفى وجابر عن محمد بن على والظاهر أنه الجعفى والله أعلم

(١٤٦) [حديث] من صلى ركعتى الضحى كتب الله له ألف ألف حسنة (خط) فى المتفق والمفترق من حديث أبى هريرة وفيه نوح بن أبى مريم.

(١٤٧) [حديث] من صلى سبحة الضحى ركعتين إيمانا واحتسابا كتب له مائتى حسنة ومحى عنه مائتى سيئة ورفع له مائتى درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى أربعا كتب الله أربعمائة حسنة ومحا عنه أربعمائة سيئة ورفع له أربعمائة درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى ست ركعات كتب الله له ستمائة حسنة ومحا عنه ستمائة سيئة ورفعه ستمائة درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى ثمان ركعات كتب له ثمانمائة حسنة ومحا عنه ثمانمائة سيئة ورفع له ثمانمائة درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى عشر ركعات كتب الله له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة ورفعه ألف درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص

والكبائر ومن صلى اثنتى عشرة ركعة بنى الله له بيتا فى الجنة وكتب له ألفا ومائتى حسنة ومحا عنه ألفا ومائتى سيئة ورفع له ألفا ومائتى درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر (نجا) من حديث على وفيه صالح بن الصباح البغدادى واتهم به وقال الحافظ ابن حجر هذا كذب مختلق وإسناده مظلم وقد رأيته فى الثواب لآدم ابن أبى إياس العسقلانى شيخ صالح فبرىء صالح منه وكان البلاء فيه ممن فوق آدم من المجاهيل .

(١٤٨) [حديث] أبى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن جبريل أتانى ليلة النصف من شعبان قال قم فصل وارفع رأسك ويديك إلى السماء فقلت يا جبريل ما هذه الليلة قال يا محمد تفتح فيها أبواب السماء وأبواب الرحمة ثلاثمائة باب فيغفر لجميع من لا يشرك بالله شيئا غير مشاحن أو عاشر أو مدمن خمر أو مصر على الزنا فإن هؤلاء لا يغفر لهم حتى يتوبوا فأما مدمن خمر فإنه يترك له بابا من الرحمة مفتوحا حتى يتوب فإذا تاب غفر له وأما المشاحن فإنه يترك له بابا من أبواب الرحمة حتى يكلم صاحبه فإذا كلمه غفر له قال النبى صلى الله عليه وسلم يا جبريل ، فإن لم يكلمه حتى يمضى عنه النصف قال : لو مكث إلى أن يتغرغر بها فى صدره فهو مفتوح فإن تاب قبل منه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بقيع الغرقد فبينا هو ساجد وهو يقول فى سجوده أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل ثناؤك ولا أبلغ الثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فنزل جبريل عليه السلام فى ربع الليل فقال يا محمد ارفع رأسك إلى السماء فرفع رأسه فإذا أبواب الرحمة مفتوحة ، على كل باب ملك ينادى طوبى لمن سجد فى هذه الليلة وعلى الباب الثالث ملك ينادى طوبى لمن ركع فى هذه الليلة وعلى الباب الرابع ملك ينادى طوبى لمن دعا ربه فى هذه الليلة وعلى الباب الخامس ملك ينادى طوبى لمن ناجى ربه فى هذه الليلة وعلى الباب السادس ملك ينادى طوبى للمسلمين فى هذه الليلة وعلى الباب السابع ملك ينادى طوبى للموحدين ، وعلى الباب الثامن ملك ينادى : هل من تائب يتاب عليه ، وعلى الباب التاسع ملك ينادى : هل من مستغفر فيغفر له ، وعلى الباب العاشر ملك ينادى هل من داع فيستجاب له ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال يا جبريل إلى متى أبواب الرحمة مفتوحة قال من أول الليل إلى صلاة الفجر (كر قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن حازم مجهول وعنه إبراهيم بن عبد الله البصرى وعن هذا حامد بن محمود الهمدانى لم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(١٤٩) [حديث] ليلة الفطر ليلة رحمة يعتق الله فيها الرقاب فمن سجد فى تلك الليلة سجدتين كتب الله تعالى له من الثواب كمن صام رمضان من صغير أو كبير ذكر أو أنثى ويعطيه الغد ثواب من صلى يوم الفطر فى الجبانة من المشرق إلى المغرب (مى) من حديث طلحة بن عبيدالله (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن عطاء ومحمد بن على بن الربيع لم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(١٥٠) [حديث] ما من عبد يصلى ليلة العيد ست ركعات إلا شفع فى أهل بيته كلهم قد وجب لهم النار (مى) من حديث سلمان وفيه اسماعيل بن الفضل .

(١٥١) [حديث] إذا قمت تصلى من الليل فارفع صوتك قليلا تفزع الشيطان وتوقظ الجيران وترضى الرحمن (مى) من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(١٥٢) [حديث] إن من سخط الله على العباد أن يسلط عليهم صبيانهم فى مساجدهم فينهون فلا ينتهون (مى) من حديث ابن عباس وفيه سلم بن سالم ورجل لم يسم .

(١٥٣) [حديث] ليس السارق الذى يسرق ثياب الناس إنما السارق الذى يسرق الصلاة يلقطها كما يلقط الطير الحب من الأرض فذلك السارق لا يقبل الله منه (مى) من حديث أنس من طرق أبى هدبة .

(١٥٥) [حديث] من صلى وهو طاهر ناداه ملك يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك (مى) من حديث ابن عمر من طريق جعفر الحسينى صاحب كتاب الغروس .

(١٥٦) [حديث] من لم يداوم على أربع قبل الظهر لم تنله شفاعتى (سئل عنه الحافظ ابن حجر) فقال لا أصل له .

(١٥٧) [حديث] إذا قام العبد إلى صلاته قام معه سبعة شياطين أحدهم يسمى كنع والآخر يسمى كنس والآخر يسمى تعليهم إلى آخره (سئل عنه الحافظ ابن حجر) فقال باطل موضوع افتراه بعض الكذابين ونقله عنه بعض الفقهاء فى ذم من يتوسوس فى قراءته وليس له من حديث رسول الله أصل .

كتاب الصدقات والمعروف

الفصل الأول

(١) [حديث] صدقة الفطر عن كل صغير وكبير ذكر وأنثى يهودى ونصرانى حر ومملوك نصف صاع من بر أو صاع من تمر أو صاع من شعير (قط) من حديث ابن عباس وزيادة يهودى أو نصرانى موضوعة تفرد بها سلام الطويل.

(٢) [حديث] أدوا الزكاة وتحروا بها أهل العلم فانه أبر وأتقى (ابن الجوزى) من حديث عائشة وفيه محمد بن موسى والحسن بن محمود مجهولان وفيه عبد الله بن عطاء الابراهيمى اتهمه هبة الله السقطى بهذا الحديث، قال السيوطى وكذلك قال أبو سعد ابن السمعانى وابن النجار وضعه عبدالله بن عطاء لكن قال الذهبى فى الميزان عبدالله بن عطاء وثقه يحيى بن منده وكذبه هبة الله السقطى، والسقطى تالف وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان عبد الله وثقه المؤتمن الساجى وقال شيرويه الديلمى كان صدوقا وقال الحافظ أيضا فى ترجمة الحسن بن محمود: مجهول لا يعرف أتى بخبر موضوع وذكر هذا الحديث

(٣) [حديث] لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر (قط) من حديث ابن مسعود وفيه يحيى بن عنبسة قال ابن حبان وابن عدى باطل وإنما حكاه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله فوصله يحيى قال السيوطى وكذا قال البيهقى فى سننه باطل وصله ورفعه

(٤) [حديث] الفقراء مناديل الأغنياء يمسحون بها ذنوبهم (عق) من حديث أنس وفيه علاء بن زيدل.

(٥) [حديث] من قال للمسكين أبشر وجبت له الجنة (عد) من حديث أبى هريرة وفيه عبد الملك بن هرون.

(٦) [حديث] إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين من كان خادما للمسلمين فى دار الدنيا فليقم وليمض على الصراط آمنا غير خائف وادخلوا

الجنة أنتم ومن شئتم من المؤمنين فليس عليكم حساب ولا عذاب ، الخادم فى الدنيا هو سيد القوم فى الآخرة (قال أبو نعيم) حدث بهذا أحمد بن عبد الله الفريانانى عن شقيق البلخى عن ابراهيم بن أدهم عن عباد بن كثير عن الحسن عن أنس مرفوعا والفريانانى وضعه وكان وضاعا مشهورا بالوضع .

(٧) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى الماء فى موضع يقدر على الماء فله فى كل شربة يشربها براً كان أو فاجراً عشر حسنات تكتب له وعشر درجات ترفع له وعشر سيئات تحط عنه وإن شربه العطشان فعتق نسمة وإن شربه العطشان الذى قد هجم على الموت فعتق ستين نسمة ومن سقى الماء فى موضع لا يقدر على الماء فكأنما أحيى الناس جميعا قال أنس قلت وما أحيا الناس جميعا قال أليس إذا أحييت نفسا فثوابك الجنة وكذا من أحيى الناس جميعا ثوابه الجنة (خط) من طريق صالح ابن بيان الانبارى الثقفى .

(٨) [حديث] من لذذ أخاه بما يشتهى كتب الله له الف حسنة (رواه محمد بن نعيم) من حديث جابر قال أحمد بن حنبل هذا باطل ومحمد بن نعيم كذاب

(٩) [حديث] من مشى فى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة ومحا عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيث فارقه فان قضيت حاجته على يده خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فان هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب (أبو يعلى) ولا يصح فيه زيد العمى وعنه ابنه عبد الرحيم

(١٠) [حديث] أسماء بنت أبى بكر قال لى الزبير مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم فجبذ عمامتى بيده فالتفت اليه فقال يازبير إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض فيرزق الله كل عبد على قدر همته يازبير إن الله تعالى يحب السخاء ولو بفلق تمرة ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب (عد) ولا يصح فيه عبد الله ابن محمد بن يحيى الزبيرى

(١١) [حديث] ماجبل ولى الله إلا على السخاء وحسن الخلق (قال الدارقطنى) رواه أبو همام من حديث عائشة ولا يثبت فيه يوسف بن السفر

الفصل الثانى

(١٢) [حديث] فى الركاز العشر (حب) من حديث ابن عمر وقال باطل فيه عبد الله بن نافع مولى ابن عمر متروك وتابعه يزيد بن عياض وهو متروك أيضاً (تعقب) بأن عبد الله روى له ابن ماجه وقال فى الميزان تفرد عن أبيه بهذا الحديث ويزيد روى له الترمذى وابن ماجه

(١٣) [حديث] جعفر بن محمد عن أبيه عن جده اجتمع على بن أبى طالب وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا فى شىء فقال لهم على انطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأله فلما وقفوا عليه قالوا يارسول الله جئنا نسألك عن شىء قال إن شئتم سألتمونى وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له قالوا حدثنا عن الصنيعة قال لاينبغى أن تكون الصنيعة إلا لذى حسب أو دين جئتم تسألونى عن البر وما عليه العباد فاستنزلوه بالصدقة جئتم تسألونى عن جهاد الضعيف وجهاد الضعفاء الحج والعمرة جئتم تسألونى عن جهاد المرأة جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها جئتم تسألونى عن الرزق من أين يأتى وكيف يأتى أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم (حب) وقال موضوع آفته أحمد بن داود بن عبد الغفار (تعقب) بأن ابن عبد البر أخرجه فى التمهيد وقال غريب من حديث مالك وهو حديث حسن لكنه منكر عندهم عن مالك لايصح عنه ولا أصل له فى حديثه وقد حدث به أبو يونس المدينى عن هارون بن يحيى الحاطبى عن عثمان بن عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن على بن أبى طالب به وهذا حديث ضعيف وعثمان بن عثمان لا أعرفه ولا الراوى عنه انتهى نقله عن الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان ثم قال أما عثمان بن عثمان فذكره ابن حبان فى الثقات وهارون ذكره العقيلى فى الضعفاء وأبو يونس المدينى اسمه محمد بن أحمد وهو معروف انتهى وتابع أبا يونس عن هارون عبد الجليل ابن عاصم أخرجه البيهقى فى الشعب وقال وهو ضعيف بمرة وجاء من حديث أبى هريرة أخرجه الحاكم فى تاريخه عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عنه وقال غريب الاسناد والمتن وعبد الرحمن بن حرملة عزيز الحديث جدا انتهى وقد وردت أجزاء الحديث مفرقة فى أحاديث بأسانيد أخر

(١٤) [حديث] من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفضى به إلى الله فتح الله رزق سنة من حلال (حب) من حديث أبى هريرة وقال باطل آفته اسماعيل بن رجاء الحصنى (تعقب) بأن اسماعيل مختلف فيه نقل الحافظ فى اللسان عن أبى حاتم أنه صدوق وعن العجلى والحاكم انهما وثقاه والحديث أخرجه البيهقى فى الشعب من طريقه وقال ضعيف والخطيب فى المتفق والمفترق وقال غريب وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً ما صبر أهل بيت على جهد ثلاثا إلا أتاهم الله برزق أخرجه البيهقى فى الشعب وقال ضعيف ومن حديث مالك بن دينار بلغنا أن هذه الأمة لايحمل عليها أكثر من ثلاث حتى يأتيها الفرج أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد ومن أقوى شواهده حديث ابن مسعود مرفوعاً من أصابته فاقة فانزلها بالناس لم يسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت آجل أو غناء عاجل أخرجه أبو داود والترمذى والحاكم وصححه

(١٥) حديث باكروا بالصدقة فان البلاء لايتخطى الصدقة (ابن أبى الدنيا) من حديث أنس وفيه أبو يوسف لايعرف وعنه بشر بن عبيد منكر الحديث وتابع أبا يوسف سليمان بن عمرو وهو أبو داود النخعى أخرجه ابن عدى وتابعه أيضا عبد الأعلى بن أبى المساور وهو كذاب وتابعه أيضا ابن إدريس لكنه من رواية الصقر بن عبدالرحمن وهو كذاب (قلت) فالظاهر أنه سمعه من عبد الأعلى فجعله عن ابن ادريس ليروج له وقد سبق له مثل هذا فى باب المناقب والله أعلم (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقى فى الشعب وأبو يوسف هو القاضى صاحب أبى حنيفة بين فى الرواية عند أبى الشيخ فى الثواب ، وبشر بن عبيد وإن قال ابن عدى منكر الحديث فقد استدرك فى اللسان بأن ابن حبان ذكره فى الثقات والصقر أيضا ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن أبى حاتم سئل أبى عنه فقال صدوق (قلت) تساهل ابن حبان فى التوثيق معروف وأما قول أبى حاتم فقد عقبه الذهبى بقوله قلت من أين جاءه الصدق والله أعلم وللحديث طريق آخر عن على أخرجه الطبرانى فى الأوسط بسند ضعيف

(١٦) [حديث] إذا رددت السائل ثلاثا فلا بأس أن تبره (قط) من حديث ابن عباس وقال تفرد به الوليد بن الفضل العنزى (أبو زكريا البخارى) من حديث عائشة

وفيه وهب بن زمعة قال الحافظ عبد الغنى هو وهب بن وهب القاضى وتقدم أنه يضع (تعقب) بأن الحديث ابن عباس طريقا ليس فيه الوليد أخرجه الديلمى قلت بأسناد ضعيف والله أعلم وبأنه ورد أيضا من حديث أبى هريرة أخرجه الطبرانى فى الأوسط (قلت) فيه حبان بن على وطلحة ابن عمرو ضعيفان والله اعلم

(١٧) [حديث] لو صدق المساكين ما أفلح من ردهم (عق) من حديث عبد الله ابن عمر وفيه عبد الأعلى بن حسين بن ذكوان منكر الحديث ومن حديث عائشة وفيه عبد الله بن عبد الملك منكر الحديث (عد) من حديث أبى أمامة وفيه عمر بن موسى ورواه عبد العزيز بن بحر عن هياج بن بسطام عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبى أمامة ، وهياج وجعفر متروكان ولا يصح فى هذا الباب شىء (تعقب) بأن عبد الأعلى ذكره ابن حبان فى الثقات وحديث عائشة أخرجه البيهقى فى الشعب ولحديث أبى أمامة طريق آخر أخرجه الطبرانى من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر بن الزبير وجاء أيضا من حديث أبى هريرة أخرجه ابن الصصرى فى أماليه ومن حديث انس أخرجه العقيلى (قلت) لا يصلحان شاهدا فإن فى الأول عمر بن صبح وفى الثانى بشر بن الحسين والله أعلم .

(١٨) [حديث] من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود فإنها صدقة (خط) من حديث أبى هريرة ومن حديث عائشة (عد) من حديث عائشة ولا يصح ، فى الأول طلحة بن عمرو وسليم المكى وإسماعيل الطلحى متروكون وفى الثانى يعقوب بن محمد الزهرى قال أحمد بن حنبل لا يساوى شيئا وفى الثالث عبد الله بن محمد بن زاذان له أحاديث غير محفوظة (تعقب) بأن إسماعيل الطلحى روى له ابن ماجه ووثقه مطين وذكره ابن حبان فى الثقات ويعقوب وثقه بعضهم وقال فى الميزان مشهور مكثر (قلت) وروى له ابن ماجه وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] اطلبوا الفضل من الرحماء من عبادى تعيشوا فى أكنافهم فإنى جعلت فيهم رحمتى ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فإنى جعلت فيهم سخطى (عق) من حديث

أبى سعيد وفيه عبد الرحمن السدى مجهول ولم يتابع عليه (تعقب) بأنه إنما فيه محمد بن مروان السدى الصغير المعروف بالكذب كما صرح به فى رواية الطبرانى لكنه توبع عن داود بن أبى هند فتابعه عباد بن العوام أخرجه الحاكم فى تاريخه وتابعه عبد الملك ابن الخطاب وعبد الغفار بن الحسن بن دينار وكلاهما فى مسند الشهاب للقضاعى وأولهما عند الخرائطى أيضا فى مكارم الأخـــلاق وتابعه الليث بن سعد وناهيك به أخرجه أبو الحسن الموصلى فى فوائده انتخاب السلفى وجاء من حديث على أخرجه الحاكم فى المستدرك وقال صحيح الإسناد قال العراقى فى تخريج الإحياء وليس كما قال .

(٢٠) [حديث] ابن مسعود سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغنى قال اليأس مما فى أيدى الناس (قط) وفيه إبراهيم بن زياد العجلى متروك (تعقب) بأن أبا نعيم أخرجه فى الحلية وقال غريب (قلت) وفى اللسان عن ابن أبى حاتم قال سألت أبى عن إبراهيم فقال مجهول والحديث الذى يرويه منكر والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] اطلبوا الخير عند حسان الوجوه (خط) من حديث ابن عباس من ثلاثة طرق فى أولها طلحة بن عمرو وفى الثانى أحمد بن سلمة المدايني وفى الثالث مصعب ابن سلام ضعفه يحيى وغيره (عق) من حديث ابن عباس وفيه عصمة بن محمد (عبد بن حميد) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن الحجبر ليس بشىء (حب) من حديثه وفيه الكديمى (طب) فى الأوسط من حديث جابر وفيه عمر بن صهبان متروك وعنه سليمان ابن ذكوان ضعيف وعنه محمد بن زكريا وضاع (خط) من حديث أنس وفيه خراش وعنه أبو سعيد العدوى وعنه محمد بن محمد الطرازى ذاهب الحديث (ابن الجوزى) من حديثه أيضا وفيه سليمان بن سلمة (عق) من حديث أبى هريرة وفيه عبد الرحمن ابن إبراهيم ليس بشىء ومحمد بن الأزهر (قط) من حديثه وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفارى (أحمد بن منيع) عن يزيد القسملى وفيه هشام بن زياد ضعيف وعنه عباد بن عباد يأتى بالمناكير (عق) من حديث عائشة وفيه شيخ من قريش قيل إنه سليمان بن أرقم متروك (عد) من حديثها أيضا وفيه الحكم بن عبد الله الأيلى (البخارى) فى التاريخ وفيه عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى مجهول (تعقب) بأن أصلح طرقه حديث عائشة وابن عباس أما حديث عائشة فإن المليكى الذى أخرج البخارى حديثها من طريقه روى له الترمذى وابن ماجه ولم يتهم بكذب بل قال ابن عدى هو من جملة من يكتب

حديثه ثم إنه لم ينفرد به بل تابعه إسماعيل بن عياش أخرجه البخارى فى تاريخه وأبو يعلى فى مسنده والبيهقى فى الشعب وهى متابعة جيدة وكلاهما يجبران الابهام الذى فى الطريق التى عند العقيلى وتابعه أيضا خالد بن عبد الرحمن المخزومى أخرجه البيهقى وعبد الله بن عبد العزيز أشار إليه البيهقى وله طريق آخر عن عائشة فى مسند الفردوس وأما حديث ابن عباس فطلحة بن عمرو الحضرمى أخرج له النسائى ومصعب بن سلام روى له الترمذى وقال أبو حاتم محله الصدق ولابن معين فيه قولان فيصلحان فى المتابعات وقد أخرج البيهقى الحديث من طريق عصمة وهى أوهى طرقه وله عن ابن عباس طريق خامس أخرجه الطبرانى فى الكبير بسند رجاله ثقات إلا عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وضعفه غيره وهذه الطريق على انفرادها على شرط الحسن فكيف ولها متابعان من حديث ابن عباس ومتابعان أو ثلاثة من حديث عائشة وقد ورد هذا المتن أيضا من حديث أبى بكرة أخرجه تمام فى فوائده ومن حديث على بن أبى طالب أخرجه ابن النجار فى تاريخه ومن حديث عبد الله بن جراد أخرجه البيهقى فى الشعب وقال ضعيف الإسناد وأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ومن مرسل أبى مصعب الأنصارى ومن مرسل عطا ومن مرسل الزهرى قال السيوطى وهذا الحديث فى نقدى حسن صحيح وقد جمعت طرقه فى جزء(١) .

(٢٢) [حديث] استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان فإن كل ذى نعمة محسود (عق) من حديث معاذ بن جبل وفيه سعيد بن سلام العطار (عد) من حديثه أيضا وفيه حسين بن علوان (خط) من حديث ابن عباس وفيه الحسين بن عبد الله الأبزارى (تعقب) بأن حديث معاذ أخرجه الطبرانى فى معاجمه الثلاثة والبيهقى فى الشعب وقال أبو نعيم عتب إخراجه فى الحلية غريب واقتصر العراقى فى تخريج الاحياء على تضعيفه وسعيد بن سلام وثقه العجلى فقال لا بأس به ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبرانى فى الأوسط بلفظ إن لأهل النعم حساد فاحذروهم (قلت) فيه محمد بن مروان وأظنه السدى والله تعالى أعلم وجاء من حديث عمر بن الخطاب مرفوعا أخرجه الخرائطى فى اعتلال القلوب وموقوفا أخرجه الشيرازى فى الألقاب ومن حديث على بن أبى طالب أخرجه الخلعى فى فوائده .

---

(١) ولشقيق أبى الفيض جزء « بلوغ الطالب ما يرجوه من طرق حديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » مفيد للغاية .

(٢٣) [حديث] لا تصلح الصنيعة إلا عند ذى حسب ودين كما أن الرياضة لا تصلح إلا فى نجيب(١) (عق) وفيه يحيى بن هاشم السمسار (تعقب) بأنه لم ينفرد به فقد تابعه المسيب بن شريك عن هشام بن عروة وأخرجه البيهقى فى الشعب من الطريقين وقال : ضعيف ورواه جماعة من الضعفاء عن هشام ويقال إنه من قول عروة انتهى ، وممن رواه عن هشام عبيد الله بن القاسم أخرجه البزار وإسماعيل بن عياش أخرجه ابن عدى والمغيرة بن المطرف أخرجه ابن لال وله شاهد من حديث أبى أمامة ولفظه إن المعروف لا يصلح إلا لذى دين أو لذى حسب أو لذى حلم أخرجه الطبرانى والبيهقى . وأخرج الديلمى عن جابر مرفوعا إذا أراد الله بعبد خيراً جعل صنائعه ومعروفه فى أهل الحفاظ ، وإذ أراد الله بعبد شراً جعل صنائعه ومعروفه فى غير أهل الحفاظ ، فقال حسان بن ثابت .

إن الصنيعة لا تكون صنيعة حتى يصاب بها طريق المصنع

فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق .

(٢٤) [حديث] إذا كان يوم القيامة دعا الله عبدا من عبيده فيقفه بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله (حب) من حديث ابن عمر وفيه يوسف بن يونس (تعقب) بأن ابن الجوزى نفسه نقل عن الدارقطنى أنه وثق يوسف وللحديث شاهد من قول على ، ولفظه إن الجنة لتشتاق إلى من سعى لأخيه المؤمن فى قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه فاستبقوا النعم بذلك فإن الله تعالى يسأل الرجل عن جاهه فيما بذله كما يسأله عن ماله فيما أنفقه ، أخرجه الخطيب وقال فيه أبو الحسين بن النحوى فى رواياته نكرة

(٢٥) [حديث] إن فى الجنة دارا يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرح الصبيان (عد) من حديث عائشة ولا يصح فيه ابن لهيعة ضعيف وأحمد بن حفص منكر الحديث (تعقب) بأن أحمد بن حفص قال فيه حمزة السهمى وابن عدى لم يتعمد الكذب وقال الإسماعيلى صدوق وابن لهيعة تقدم مرات أن حديثه حسن والحديث جاء من حديث ابن عباس بلفظ للجنة باب ، فذكره أخرجه الديلمى ومن حديث عقبة بن عامر بلفظ إن فى الجنة داراً يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرح يتامى المؤمنين ،

---

(١) سقط صحابيه وهو عائشة .

أخرجه ابن النجار (قلت) ومن حديث أنس أخرجه الخطيب فى أماليه من طريق محمد بن عبدة وأورده الذهبي فى الميزان وقال هذا كذب ، والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] إذا بكى اليتيم وقعت دموعه فى كف الرحمن فيقول من أبكى هذا اليتيم الذى واريت والديه تحت الثرى من أسكته فله الجنة (خط) من حديث أنس ، وقال منكر جداً ورجاله ثقات إلا موسى بن عيسى البغدادى وهو مجهول وحديثه عندنا غير مقبول (تعقب) بأن هذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع وله شاهد من حديث عمر : اليتيم إذا بكى اهتز العرش لبكائه ويقول الرحمن لملائكته من أبكى عبدى وأنا قبضت أباه وواريته فى التراب فيقولون ربنا لا علم لنا فيقول اشهدوا أن من أرضاه أرضيته يوم القيامة ، أخرجه أبو نعيم (قلت) فى سنده من لم أقف لهم على ترجمة والله أعلم .

(٢٧) [حديث] ما قعد يتيم على قصعة قوم فيقرب قصعتهم شيطان (الحارث) فى مسنده من حديث أبى موسى وفيه الحسن بن واصل (تعقب) بأن الفلاس قال فى الحسن ما هو عندى من أهل الكذب لكن لم يكن بالحافظ وقال ابن المبارك اللهم لا أعلم إلا خيراً (قلت) وقال الحافظ الهيثمى فى المجمع عقب تخريجه من المعجم الأوسط : فيه الحسن بن واصل ضعيف لسوء حفظه وهو حديث حسن والله أعلم .

(٢٨) [حديث] من سقى مسلما شربة ماء فى موضع يوجد فيه الماء فكأنما أعتق رقبة فإن سقاه فى موضع لا يوجد فيه ماء فكأنما أحيا نسمة مؤمنة (عد) من حديث عائشة وفيه أحمد بن محمد بن على بن الحسن بن شقيق المروزى وهو آفته ووهم فيه الحسن بن أبى جعفر وهو متروك فرواه عن على بن زيد وهو أوهى منه عن سعيد بن المسيب عن عائشة (تعقب) بأن ابن ماجه أخرجه من طريق زهير بن مرزوق عن على بن زيد به وله طريق آخر أخرجه حميد بن زنجويه (قلت) فيه شيخ ابن عبد قيس وعنه عرضى بن زياد السدوسى لم أعرفهما وعبيد بن واقد ضعيف والله تعالى أعلم .

(٢٩) [حديث] من أغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها صلاح أمره كله واثنتان وسبعون درجات له يوم القيامة (عق) من حديث أنس وفيه

زياد بن أبى حسان (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب ، وقال تفرد به زياد وليس كذلك فقد تابع زيادا عبد الرحمن بن أبى حسين المكى أخرجه ابن عساكر وورد من حديث ثوبان أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق فرقد عن شميط مولى ثوبان وقال غريب من حديث فرقد لم نكتبه إلا من هذا الوجه (قلت) شميط لم أقف له على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٣٠) [حديث] من وافق من أخيه شهوة غفر له (عق) من حديث أبى الدرداء وفيه عمر بن حفص متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه البزار والطبرانى وقال عمر بن حفص لم يكن بالقوى وله شاهد من حديث أبى هريرة بلفظ من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار أخرجه البيهقى فى الشعب وقال هو منكر بهذا السند .

(٣١) [حديث] من أطعم أخاه المسلم خبزاً حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه باعده الله عن النار سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام (طب) فى الكبير من حديث عبد الله بن عمر وفيه رجاء بن أبى عطاء المغافرى (تعقب) بأن الذهبى وثق رجاء فقال صويلح والحديث أخرجه البيهقى فى الشعب والحاكم فى المستدرك وصححه وأقره الذهبى فى تلخيصه وأورده فى الميزان وقال غريب منكر (قلت) نقل الذهبى فى الميزان عن الحاكم وابن حبان أنهما قالا فى رجاء : صاحب موضوعات وقال الحافظ بعد أن ذكر ذلك عن الحاكم ، وتخريجه الحديث فى المستدرك ، وقوله صحيح الإسناد ما أدرى ما وجه الجمع بين كلاميه كما لا أدرى كيف الجمع بين قول الذهبى صويلح وسكوته على تصحح الحاكم فى تلخيص المستدرك مع حكايته عن الحافظين أنهما شهدا عليه برواية الموضوعات انتهى ، والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائعة (ابن الجوزى) من حديث أنس وفيه زربى إمام مسجد هشام بن حسان منكر الحديث (تعقب) بأن زربيا روى له الترمذى وابن ماجه ، والحديث أخرجه البيهقى فى الشعب ، (قلت) وأورده المنذرى فى الترغيب ولم يضعفه والله أعلم وله شواهد كثيرة تقضى بحسنه منها حديث جابر إن من موجبات المغفرة إطعام المسكين السغبان أخرجه البيهقى فى الشعب .

(٣٣) [حديث] من قاد أعمى أربعين ذراعا وجبت له الجنة (خط) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه على بن عروة وعنه سلم بن سالم البلخى ومن حديث أنس فيه وسليمان ابن عمرو وهو أبو داود النخعى ومن حديث ابن عمر وفيه عبيد الله بن أبى حميد تدليسا وإنما هو محمد بن أبى حميد منكر الحديث (عد) من حديث ابن عباس وفيه عبد الله بن ابان الثقفى ومن حديث ابن عمر من طريقين فى أحدهما محمد بن عبد الملك الأنصارى وفى الثانى ثور بن يزيد وقال ابن عدى منكر من حديث ثور ، ومن حديث جابر بن عبد الله وفيه محمد بن أبى حميد (البغوى) من حديث أنس وفيه المعلى بن هلال وتابعه يوسف بن عطية الصفار ضعيف (المخلص) من حديثه أيضا وفيه نعيم بن سالم (أبو يعلى) من حديث ابن عمر وفيه سلم بن سالم (شا) من حديثه أيضا من طريقين فى أحدهما أصرم بن حوشب وفى الآخر محمد بن عبد الرحمن بن بحير ومن حديث أبى هريرة وفيه إبراهيم بن عمير البصرى ضعيف (عق) من حديث جابر وفيه محمد بن عبد الملك (تعقب) بأن أصلح طرق الحديث حديث أبى هريرة فإن إبراهيم لم يتهم بكذب على أن البيهقى أخرج فى الشعب حديث ابن عمر من طريق سلم ومن طريق محمد بن عبد الملك وثور بن يزيد وقال فى كل منها إنه ضعيف وأخرجه أيضا من طريق اخرى لم يوردها ابن الجوزى وأخرج حديث أنس من طريق يوسف بن عطية وقال ضعيف (قلت) ولحديث أنس طريق آخر أخرجه الخليلى فى الارشاد من طريق عبد الله بن محمد بن يوسف بن أبى عبيد الطايفى ثم قال : عبدالله بن محمد الطايفى مجهول والحديث منكر بهذا الإسناد غريب والله تعالى أعلم .

(٣٤) [حديث] من ربى صبيا حتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله (عد) من حديث عائشة ولا يصح فيه الشاذكونى وعنه أبو عمير عبد الكبير بن محمد قال ابن عدى ولعل البلاء من أبى عمير قال ورواه إبراهيم بن البراء عن الشاذكونى وإبراهيم حدث بالبواطيل (تعقب) بأن الشاذكونى تابعه أشعث بن محمد الكلاعى أخرجه الخلعى فى فوائده وأشعث ضعيف (قلت) هو من طريق الحسن بن على السامرى الاعسم وقضية كلام الذهبى فى الميزان اتهامه به ، وأما الطريق الأول فقد اقتصر الحافظ الهيثمى فى الجمع بعد عزوه إلى المعجمين الأوسط والصغير على إعلاله بالشاذكونى وقال هو ضعيف والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] السخى قريب من الله ، قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار وإن البخيل بعيد من الله بعيدمن الناس بعيد من الجنة قريبمن النار والفاجر السخى أحب إلى الله من عابد بخيل (عق)من حديث أبى هريرة وفيه سعيد بن محمدالوراق ليس بشىء (خط)فى كتاب البخلا من حديث عائشة وفيه غريب ابن عبدالواحد مجهول (ابن الجوزى) من حديثها أيضا وفيه سعيد ابن مسلم ليس بشىء ومن حديث أنس بلفظ لما خلق الله الإيمان قال إلهى قونى فقواه بحسن الخلق ثم خلق الكفر فقال إلهى قونى فقواه بالبخل ثم خلق الجنة ثم استوى على العرش ثم قال ملائكتى قالوا لبيك وسعديك قال السخى قريب منى قريب من جنتى بعيد من النار والبخيل بعيد منى بعيد من جنتى بعيدمن ملائكتى قريب من النار ، وفيه محمد بن تميم (تعقب) بأن حديث أبى هريرة أخرجه الترمذى وابن حبان فى روضة العقلاء والبيهقى فى الشعب طريق سعيد الوراق وقال ابن حبان غريب وقال البيهقى تفرد به سعيد وهوضعيف انتهى ولم ينفرد بهسعيد بل تابعه عبدالعزيز بن أبى حازم أخرجه الديلمى، وحديث عائشة أخرجه البيهقى فى الشعب من طريق سعيد بن مسلمه وتليد ابن سليمان وقال : سعيد وتليد ضعيفان فلم ينفرد به سعيد على أن سعيدا هذا لم يتهم بكذب بل قال البخارى ضعيف ووثقه ابن عدى وقال أرجو أنه لا يترك وقد أخرج له الترمذى وابن ماجه ومثل هذا يحسن حديثه إذا توبع وجاء من حديث جابر أخرجه البيهقى من طريق سعيد المذكور ومن حديث ابن عباس أخرجه تمام فى فوائده من طريق محمد بن زكريا الغلابى وأخرج الخطيب فى كتاب البخلاء من حديث عائشة : السخى الجهول أحب إلى الله من العابد البخيل، وقوله غريب بن عبدالواحد أقره الذهبى فى الميزان عليه والذى فى كتاب البخلاء للخطيب عنبسة بن عبد الواحد .

(٣٦) [حديث] السخاء شجرة من شجر الجنة أغصانها متدليات فى الأرض فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى الجنة والبخل شجرة من شجر النار أغصانها متدليات فى الدنيا فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى النار (ابن الجوزى) من حديث الحسن بن على وفيه سعيد بن مسلمة ليس بشى (خط) من حديث أبى سعيد الخدرى وفيه محمد بن مسلمة الواسطى ضعيف جداً ومن حديث جابر وفيه عبد العزيز ابن خالد (عد) من حديث أبى هريرة وفيه داود بن الحصين ضعيف (حب) من حديث

عائشة ، وفيه الحسين بن علوان وعنه إسماعيل بن عباد الارسوفى متروك (تعقب) بأن حديث الحسن وأبى هريرة أخرجهما البيهقى وضعفهما وسعيد بن مسلمة قدمنا قريبا أنه يحسن حديثه إذا توبع وداود بن الحصين وثقه الجمهور وروى له الستة وأكثر ما عيب عليه الابتداع وأنكر ابن المدينى وأبو داود أحاديثه عن عكرمة خاصة فهذه الطريق على انفرادها جيدة فكيف والطريق الأولى شاهدة لها وللحديث طريق أخرى فاخرجه ابن عساكر من حديث أنس والبيهقى والخطيب فى كتاب البخلاء وابن عساكر من حديث عبد الله بن جراد وقال البيهقى ضعيف الإسناد .

(٣٧) [حديث] تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله آخذ بيده كلما عثر (قط) من حديث ابن مسعود وفيه عبد الرحيم بن حماد تفرد به (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب من طريقه واقتصر على تضعيفه (قلت) وفى اللسان أن ابن حبان ذكره فى الثقات والله أعلم ولم ينفرد به بل تابعه محمد بن حميد العتكى أخرجه الطبرانى وورد من حديث أبى هريرة أخرجه ابن عساكر ومن حديث ابن عباس أخرجه الخطيب فى تاريخه وأبو نعيم فى الحلية والخرائطى فى مكارم الأخلاق ومن حديث نبيط بن شريط أخرجه أبو نعيم لكنه من طريق أحمد بن إبراهيم بن نبيط (قلت) قال الحافظ العراقى فى جزئه الذى رد فيه على الصغانى: حديث ابن عباس رواه الطبرانى فى الأوسط بسند يشبه أن يكون حسنا إذ ليس فيه متهم بكذب فيما أعلم ولا مجروح إلا ليث بن أبى سليم ومحمد بن عبد الله الحضرمى شيخ الطبرانى وليث روى له مسلم متابعة والبخارى تعليقا ومحمد بن عبد الله الحضرمى وهو مطين أحد الحفاظ الثقات ولا التفات إلى كلام محمد بن أبى شيبة فيه انتهى والله تعالى أعلم .

(٣٨) [حديث] الجنة دار الأسخياء (عد) ولا يصح فيه بقية وعنه جحدر (تعقب) بأن جحدراً ذكره ابن حبان فى الثقات وقال لم أر فى حديثه ما فى القلب منه إلا هذا الحديث وهو منكر انتهى (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى اللسان كأن ابن حبان ما عرفه لأنه سمى أباه عبد الله بن الحارث وروى الذهبى الحديث فى الميزان فوقع فى سنده (ثنا) عبد الرحمن بن الحارث جحدر ثنا بقية ، قال ابن حجر وذكر ابن عدى الحديث فى ترجمة عبد الرحمن وذكر ابن حبان عبد الرحمن فى الثقات ولعله والد احمد بن

عبد الرحمن وكان يلقب جحدراً أيضا والله تعالى أعلم . وقد تابعه عن بقية محمد بن عرق الحمصى أخرجه أبو الشيخ فى الثواب وتابع بقية البابلتى وهو واه (قلت) بقية أحسن حالا من هذا المتابع بكثير والله أعلم . والحديث أخرجه الدارقطنى فى المستجاد والخرائطى فى مكارم الأخلاق والطبرانى فى الأوسط قال العراقى فى تخريج الاحياورواه الدارقطنى فى المستجاد من طريق آخر وفيه محمد بن الوليد الموقرى وهو ضعيف وورد من حديث أنس بزيادة والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا منان بما أعطى أخرجه الخطيب فى كتاب البخلاء وفيه إبراهيم بن بكر الشيبانى متروك .

الفصل الثالث

(٣٩) [حديث] يمحو الله ما يشاء ويثبت الصدقة واصطناع المعروف وصلة الرحم وبر الوالدين تحول الشقاء سعادة وتزيد فى العمر وتقى مصارع السوء (يخ) من حديث على وفيه محمد العكاشى .

(٤٠) [حديث] إذا أراد الله بعبد خيرا بعث الله إليه ملكا من خزان الجنة فيمسح ظهره فيسخى نفسه بالزكاة (مى) من حديث على من طريق محمد بن محمد بن الأشعث من سننه التى جمعها عن آل البيت .

(٤١) [حديث] لكل شىء زكاة وزكاة البيت دار الضيافة (ببى الهرثمية) فى جزئها من حديث أنس وفيه عبد الله بن عبد القدوس وعنه أحمد بن عثمان النهروانى وأورده أبو سعيد النقاش فى الموضوعات وقال وضعه أحمد أو شيخه وأقره الذهبى فى الميزان وأورده الجوزقانى فى الأباطيل وقال منكر وابن عبد القدوس مجهول (قلت) وأورده ابن الجوزى فى الواهيات من طريق ابن عبد القدوس ثم قال وقد رواه عبد الحميد عن أنس موقوفا وعبد الحميد مجهول أيضا انتهى وقال الحافظ ابن حجر يحتمل أن يكون هو ابن قدامة المتقدم وقال فى ابن قدامة إنه يروى عن أنس وأن العقيلى ذكره فى الضعفاء وابن حبان فى الثقات والله تعالى أعلم .

(٤٢) [حديث] خلق الله الإيمان فحفه بالسخاء وخلق الكفر فحفه بالبخل (قط)

فى الغرائب من حديث ابن عمر وقال منكر باطل وفيه أحمد بن محمد السماعى وعمران ابن زياد مجهولان .

(٤٣) [حديث] الجود موجود عند الله فجودوا يجود الله لكم إلا أن الله خلق الجود فى صورة رجل فجعل رأسه راسخا فى أصل شجرة طوبى الحديث (أبو الفرج الطناجيرى) فى أماليه من حديث ابن عباس من طريق جبريل بن مجاعة وعنه محمد بن الحسن النقاش قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان هذا خبر باطل لا يحتمله النقاش وجبريل لا أعرفه .

(٤٤) [حديث] من أنفق على مريض حتى عوفى كتب الله له بكل حبة فضة عبادة مائة سنة (مى) من حديث أبى هريرة وفيه عباد بن كثير .

(٤٥) [حديث] إذا أتاك سائل على فرس باسط يده فقد وجب له الحق ولو بشق تمرة (مى) من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(٤٦) [حديث] إن الله يكافىء من يسعى لأخيه المؤمن فى حوائجه فى نفسه وولده إلى سبعة آباء فلا تملوا نعم الله عليكم فقد جعلكم لها أهلا فإن مللتموها حرمكم فضله (خط) من حديث بريدة وفيه عباس بن عمر وقال الخطيب باطل والحمل فيه عندى على عباس (قلت) عبارة الخطيب كما فى الواهيات لابن الجوزى هذا الحديث باطل بهذا الإسناد والله أعلم .

(٤٧) [حديث] من مشى فى عون أخيه المسلم ومنفعته فله ثواب المجاهدين فى سبيل الله (نجا) من حديث على وفيه عثمان بن عبد الله القرشى الأموى .

(٤٨) [حديث] منع الخير يورث الفقر ومنع الملح يورث الداء ومنع الماء يورث الذلة ومنع النار يورث النفاق (مى) من حديث ابن عباس وفيه سليمان بن عمرو أبو داود النخعى .

(٤٩) [حديث] من أودع كريما معروفا فقد استرقه ومن أولى لئيما معروفا فقد استجلب عداوته ألا وإن الصنائع لأهل السعادة (نجا) من حديث على وفيه مجاهيل .

(٥٠) [حديث] من خير لأصحابه فى طريق مكة فقد سبقهم إلى الجنة بألفى عام (مى) من حديث أبى هريرة وفيه ميسرة بن عبد ربه ومجاشع بن عمرو .

(٥١) [حديث] جابر جاء رجل من الأنصار إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له ما رزقت ولدا قط ولا ولد لى ولد قال فأين أنت عن الاستغفار وكثرة الصدقة يرزق الله بهما الولد فكان الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار قال جابر فولد له سبعة من الذكور (نجا) قلت لم يبين علته ولا أدرى ما وجه إدخاله فى الموضوعات والقرآن شاهد بأن للاستغفار دخلا فى الامداد بالأموال والبنين ولا يستنكر أن يكون للصدقة دخل فى ذلك أيضا والله أعلم

(٥٢) [حديث] ينادى مناد يوم القيامة أين بغضاء الله فيقوم سؤال المساجد (حب) من حديث ابن عمر وفيه جعفر بن أبان وهو وضعه كما قاله ابن الجوزى فى الواهيات وجاء من حديث أنس أخرجه الديلمى (قلت) لم يبين علته وفيه من لم أعرفهم فكأن أحدهم سرقه من جعفر بن أبان وركب له إسنادا والله تعالى أعلم .

(٥٣) [حديث] إذا وقف السائل عليكم فدعوه حتى يفرغ من كلامه فإن كان شيء فأبلغوه إياه وإن لم يكن فقولوا رزقنا الله وإياك ولا تقولوا بورك فيك واعرضوا عليه الماء (مى) من حديث عائشة وفيه محمد بن سليمان بن أبى كريمة .

(٥٤) [حديث] من سعى لأخيه المسلم فى حاجة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (المنذرى) فى جزء غفران الذنوب من حديث ابن عباس وقال : فيه أحمد بن بكار المصيصى، قال الحافظ ابن حجر فى اللسان : عندى ، أنه أحمد بن بكر البالسى ، خبطوا فى نسبه والحديث موضوع .

(٥٥) [حديث] من أخذ بيد مكروب أخذ الله بيده (خط) من حديث ابن عمر مسلسلا بقول كل من رواته ثنا فلان وهو آخذ بيدى ، وفيه احمد بن الحسين الشافعى الصوفى قال الذهبى فى الميزان هذا الحديث كذب .

(٥٦) [حديث] من سر مؤمنا فإنما يسر الله تعالى ومن عظم مؤمنا فإنما يعظم الله ومن أكرم مؤمنا فإنما يكرم الله (يخ) من حديث أبى بكر الصديق ، وفيه محمد بن إسحق العكاشى (قلت) وجاء من حديث جابر من أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله ، أخرجه الاصبهانى فى ترغيبه وقال الذهبى فى الميزان باطل والله تعالى أعلم .

(٥٧) [حديث] اسق الماء على الماء فى اليوم الصائف تنتثر ذنوبك كما ينتثر الورق من الشجر فى الريح العاصف (كر) من حديث أنس وقال منكر متنا وإسنادا .

(٥٨) [حديث] إن العبد ليقف بين يدى الله فيطول الله وقوفه حتى يصيبه من ذلك كرب شديد ، فيقول يارب ارحمنى اليوم ، فيقول وهل رحمت شيئا من خلقى من أجلى فأرحمك هات ولو عصفورا (كر) من حديث ابن عمر وفيه طلحة بن زيد الوقى .

(٥٩) [حديث] إذا كان يوم القيامة تعلق الجار بالجار فيقول يارب سل هذا فيم أغلق بابه دونى ومنعنى طعامه (مى) من حديث أنس وفيه أبو هدبه .

(٦٠) [حديث] إذا اصطنع أحدكم إلى أخيه معروفا ، فقال له جزاك الله خيراً يقول الله عز وجل عبدى أسدى إليك أخوك معروفا فلم يكن عندك ما تكافيه واحلته على والخير منى الجنة (خط) من حديث عبد الرحمن بن عوف بإسناد مظلم فيه غير واحد من المجهولين .

(٦١) [حديث] يشم السخى ريح الجنة من مسيرة ألف عام وللسخى عند الله كل يوم ثواب نبى ورحمة الله لا تنقطع عنه ، طرفة عين (مى) من حديث ابن عباس من طريق جعفر الحسينى صاحب كتاب العروس .

(٦٢) [حديث] يقول الله السخى منى وأنا منه وإنى لأرفع عن السخى عذاب القبر وشدة القيامة والسخى يمشى على الأرض وأنا عنه راض (مى) من حديث أنس من طريق جعفر المذكور قبله .

(٦٣) [حديث] يصيح صائح يوم القيامة أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين فى الدنيا ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ويصيح صائح أين الذين عادوا المرضى الفقراء والمساكين فى الدنيا فيجلسون على منابر من نور يحدثون الله تعالى والناس فى الحساب (كر) من حديث عمر بن الخطاب وفيه ميسرة بن عبد ربه (مى) من طريق آخر فيه عمرو بن بكر السكسكى .

(٦٤) [حديث] لما بنى إبراهيم البيت صلى فى كل ركن ألف ركعة فأوحى الله تعالى إليه يا إبراهيم كأنك سترت عورة أو أشبعت جوعة .

(٦٥) [وحديث] من أشبع جوعة أو ستر عورة ضمنت له الجنة (قال ابن تيمية) موضوعان .

كتاب الصوم

الفصل الأول

(١) [حديث] افترض الله تعالى على أمتى الصوم ثلاثين يوما وافترض على سائر الأمم أقل وأكثر وذلك لأن آدم لما أكل من الشجرة بقى فى جوفه مقدار ثلاثين يوما فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يوما بلياليها وافترض على وعلى أمتى بالنهار وما نأكل بالليل ففضل من الله تعالى (خط) من حديث أنس وفيه موسى بن نصر أبو عمران الثقفى .

(٢) [حديث] إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة وإن غاب بعد الشفق فهو لليلتين (حب) من حديث ابن عمرو قال لا أصل له فيه حماد بن الوليد وتابعه من لا ينفعه متابعته الوليد بن سلمة ورشدين بن سعد .

(٣) [حديث] إذا كان أول ليلة من رمضان نادى الجليل رضوان خازن الجنة فيقول لبيك وسعديك فيقول نجد جنتى وزينها للصائمين من أمة محمد ولا تغلقها عنهم حتى ينقضى شهرهم ثم ينادى مالكا خازن جهنم يا مالك فيقول لبيك وسعديك فيقول اغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة محمد لا تفتحها عليهم حتى ينقضى شهرهم ثم ينادى جبريل يا جبريل فيقول لبيك ربى وسعديك فيقول انزل إلى الأرض فغل مردة الشياطين عن أمة محمد لا يفسدوا عليهم صيامهم ولله فى كل ليلة من رمضان عند طلوع الشمس وعند وقت الإفطار عتقاء يعتقهم من النار عبيد وإماء وله فى كل سماء ملك ينادى عرفه تحت عرش رب العالمين ورجله فى تخوم الأرض السابعة السفلى جناح له بالمشرق مكلل بالمرجان والدر والجوهر وجناح له بالمغرب مكلل بالمرجان والدر والجوهر ينادى هل من تائب يتاب عليه هل من داع يستجاب له هل من مظلوم فينصر هل من مستغفر يغفر له هل من سائل يعطى سؤله والرب تعالى ينادى الشهر كله عبيدى وإمائى أبشروا أوشك أن ترفع عنكم هذه المؤنات وتفضوا إلى رحمتى وكرامتى فإذا

كانت ليلة القدر ينزل جبريل فى كبكبة من الملائكة يصلون على كل قائم وقاعد يذكر الله فإذا كان يوم فطرهم باهى بهم ملائكته ، فقال يا ملائكتى ما جزاء أجير ، وفى عمله قالوا رب جزاؤه أن يوفى أجره ، قال عبيدى وإمائى قضوا فريضتى عليهم ثم خرجوا ، يعجون لى بالدعاء وجلالى وكبريائى وعلوى وارتفاع مكانى لأجيبنهم اليوم ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات فيرجعون مغفوراً لهم (حب) من حديث أنس ولا يصح فيه أصرم بن حوشب وروى بابسط من هذا من طريق عباد بن عبد الصمد (قال) السيوطى وروى أيضاً من طريق أبان بن أبى عياش ، أخرجه الديلمى (قلت) أورد ابن الجوزى فى الواهيات بعض الحديث من طريق أصرم ثم قال قال ابن حبان هذا متن باطل ثم أورده من طريق عباد بن عبد الصمد وأعله به ثم قال وقد روى هذا الحديث من حديث ابن عباس بألفاظ أخر من طريق لا يصح أيضا فذكره ثم قال فيه الضحاك ضعيف وعنه القاسم بن الحكم العرنى مجهول والعلاء بن عمرو الخراسانى قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به (قلت) قوله فى القاسم بن الحكم مجهول ممنوع والله أعلم .

(٤) [حديث] إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى خلقه الصيام وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه أبداوالله عزوجل فى كل يوم ألف ألف عتيق من النار وإذا كان ليلة النصف من شهر رمضان اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق وإذا كان ليلة إحدى وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ماأعتق وإذا كانت ليلة خمس وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق فى الشهر كله وإذا كانت ليلة سبع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق فى الشهر كله وإذا كانت ليلة سبع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق فى الشهر كله وإذا كانت ليلة تسع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق فى الشهر كله وإذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلى الجبار جل جلاله مع أنه لايصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم فى عيدهم من الغد يوحى الله إليهم يامعشر الملائكة ماجزاء الأجير إذا وفى عمله فيقول الملائكةيوفى أجره فيقول الله تعالى أشهدكم أنى قد غفرت لهم (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة وفيه مجاهيل وفيه عثمان بن عبد الله القرشى وهو المتهم به

(٥) [حديث] لو أذن الله لأهل السموات وأهل الأرض أن يتكلموا بشروا صوام رمضان بالجنة (عق) من حديث أنس وقال إسناده مجهول وهو غير محفوظ (ابن النقور) فى خماسياته من حديث أنس أيضا من طريق أبى هدبة ومن طريق نافع بن هرمز والظاهر أنه سرقه من أبى هدبة .

(٦) [حديث] إن الله تعالى أوحى إلى الحفظة أن لا يكتبوا على صوام عبيدى بعد العصر سيئة (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه إبراهيم بن عبد الله المخرمى الدقاق قال الدارقطنى له أحاديث باطلة هذا منها .

(٧) [حديث] من أفطر على تمرة من حلال زيد فى صلاته أربعمائة صلاة (عد) من حديث أنس من طريق موسى الطويل فإما وضعه أو وضع له فحدث به .

(٨) [حديث من تأمل خلق امراة حتى يبين له حجم عظامها وراء ثيابها وهو صائم فقد أفطر (عد) من حديث أنس وفيه خراش وعنه أبو سعيد العدوى وإنما هذا كلام حذيفة رضى الله عنه رواه الليث بن أبى سليم عن طلحة الأيامى عن خيثمة عنه .

(٩) [حديث] خمس يفطرن الصائم وينقضن الوضوء الكذب والنميمة والغيبة والنظر بشهوة واليمين الكاذبة (ابن الجوزى) من حديث أنس وفيه عنبسة بن سعيد وثلاثة آخرون مجروحون (قلت) ورواه أبو الفتح الأزدى فى الضعفاء فى ترجمة محمد ابن الحجاج الحمصى وأعله به وقال لا يكتب حديثه وقال ابن أبى حاتم فى العلل سألت أبى عن هذا الحديث فقال هذا حديث كذب انتهى واقتصر الشيخ الإمام تقى الدين السبكى فى شرح المنهاج على تضعيفه والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] من أفطر يوما من شهر رمضان فى الحضر فليهد بدنة فان لم يجد فليطعم ثلاثين صاعا من تمر لمساكين (قط) من حديث جابر بن عبد الله من طريق مقاتل ابن سليمان (قلت) وعنه الحارث بن عبيدة الكلاعى وعن الحارث خالد بن عمرو السلفى وقد ذكر الذهبى فى الميزان فى ترجمة خالد أن الدارقطنى رواه فى سننه ثم قال هذا باطل يكفى فى رده ثلاث خالد كذاب وشيخه ضعيف ومقاتل ليس بثقة والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا عذر كان عليه أن يصوم ثلاثين يوما ومن أفطر يومين كان عليه ستين ومن أفطر ثلاثة كان عليه تسعين (قط) من حديث أنس ولا يثبت فيه عمر بن أيوب وعنه محمد بن صبيح ليس بشيء وجاء مختصراً من طريق مندل بن على وهو ضعيف قال السيوطى وجاء من طريق آخر أخرجه ابن عساكر (قلت) فيه من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] صوم البيض أول يوم يعدل ثلاث آلاف سنة واليوم الثانى يعدل عشر الآف سنة واليوم الثالث يعدل ثلاثة عشر ألف سنة (شا) من حديث الحسين بن على وفيه هرون بن عنترة وعنه ابنه عبد الملك قال السيوطى وجاء من حديث أنس وقال فى اليوم الأول عشر الآف سنة وفى الثانى مائة ألف سنة وفى الثالث ثلثماية ألف سنة أخرجه ابن صصرى فى اماليه وقال حديث غريب (قلت) بل لوائح الوضع عليه ظاهرة وفيه من لم أعرفهم والله أعلم .

(١٣) [حديث] عائشة أن شابا كان صاحب سماع وكان إذا هل هلال ذى الحجة أصبح صائما فارسل إليه رسول الله فقال مايحملك على صيام هذه الأيام فقال بأبى وأمى يارسول الله إنها أيام المشاعر وأيام الحج عسى الله أن يشركنى فى دعائهم فقال لك بكل يوم عدل مائة رقبة تعتقها ومائة بدنة تهديها إلى بيت الله ومائة فرس تحمل عليها فى سبيل الله فإذا كان يوم عرفة فلك عدل الفى رقبة والفى بدنة والفى فرس تحمل عليها فى سبيل الله وصيام سنتين قبلها وسنتين بعدها (عد) ولا يصح فيه محمد بن عبيد المحرم (قلت) قال الذهبى فى ترجمة المحرم عقب ايراده الحديث هذا كأنه موضوع وقال الحافظ ابن حجر هذا إن لم يكن موضوعا فما فى الدنيا حديث موضوع والله تعالى أعلم .

(١٤) [حديث] من صام آخر يوم من ذى الحجة وأول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية وافتتح السنة المستقبلة بصوم جعل الله له كفارة خمسين سنة (ابن الجوزى) من حديث ابن عباس وفيه الجوبيارى ووهب بن وهب .

(١٥) [حديث] من صام تسعة أيام من أول المحرم بنى الله له قبة فى الهواء ميلا فى ميل لها أربعة أبواب (نع) من حديث أنس وفيه موسى الطويل وهو آفته .

(٦) [حديث] من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف ملك ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب ألف حاج ومعتمر ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف شهيد ومن صام يوم عاشوراء كتب الله له أجر سبع سموات ومن أفطر عنده مؤمن فى يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد ومن أشبع جائعا فى يوم عاشوراء فكأنما أطعم جميع فقراء أمة محمد وأشبع بطونهم ومن مسح على رأس يتيم رفعت له بكل شعرة على رأسه درجة فى الجنة خلق الله السموات يوم عاشوراء والأرض كمثله وخلق القلم يوم عاشوراء واللوح كمثله وخلق جبريل يوم عاشوراء وملائكته يوم عاشوراء وخلق آدم يوم عاشوراء وولد إبراهيم يوم عاشوراء ونجاه الله من النار يوم عاشوراء وفدى إسماعيل يوم عاشوراء وغرق فرعون يوم عاشوراء ورفع إدريس يوم عاشوراء وتاب الله على آدم يوم عاشوراء وغفر ذنب داود يوم عاشوراء وأعطى الملك سليمان يوم عاشوراء وولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء واستوى الرب على العرش يوم عاشوراء ويوم القيامة يوم عاشوراء (ابن الجوزى) من حديث ابن عباس وفيه حبيب ابن أبى حبيب وهو آفته . قلت ورأيت بخط العلامة شرف الدين أبى الفتح المراغى أن الحافظ أبا طاهر السلفى قال أنبأنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد الصيرفى أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن قفر جلد الكاتب حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق حدثنى على بن محمد بن حمد الفقيه حدثنا بكر بن سهل الدمياطى حدثنا عبد الغنى بن سعيد الثقفى حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعانى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال وحدثنا موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال : يوم عاشوراء يوم جعل الله فيه خيرا كثيرا فيه تاب الله على آدم وفيه رفع إدريس إلى السماء وفيه أهبط نوح من السفينة وفيه اتخذ الله إبراهيم خليلا وفيه بشرت سارة بإسحاق وفيه رد الله بصر يعقوب عليه وفيه جمع الله بين يوسف ويعقوب وفيه تاب الله على داود وفيه رد الله على سليمان ملكه وفيه كشف الله عن أيوب البلاء وفيه أخرج الله يونس من بطن الحوت وفيه قطع موسى البحر وفيه أغرق الله فرعون وقومه وفيه رفع عيسى بن مريم إلى السماء وفيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم فقال ما هذا اليوم قالوا يوم كان

يصومه موسى فقال : موسى أخى وأنا أحق بموسى منكم فقال لأصحابه من أكل فليمسك ومن لم يكن أكل فليصم فإنى صائم قال ابن عباس وهو يوم العاشر من المحرم فمن أراد أن يصيبه فليصم التاسع والعاشر والحادى عشر فإنه يصيبه . أنبأنا الشيخ أبو الحسين الصيرفى حدثنا على بن محمد بن أحمد حدثنى إسماعيل بن محمود النيسابورى حدثنا أحمد بن سليمان الحمصى حدثنا بقية بن الوليد عن ابن الصباح عن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه وكانت له صحبة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى يوم عاشوراء تاب الله على آدم وعلى أهل مدينة يونس وفيه ولد إبراهيم وفيه ولد عيسى بن مريم وفيه فرق البحر لموسى وبنى إسرائيل وجرت السفينة وآخر ذلك يوم العاشور لعشر مضين من المحرم واستوت على الجودى فصام نوح وأصحابه والوحش معه شكرا لله عزوجل ، قال جامعه والحديثان لا يصحان فى الأول موسى بن عبد الرحمن وفى الثانى ابن الصباح وضاعان والله أعلم .

(١٧) [حديث] إن الله افترض على بنى إسرائيل صوم يوم فى السنة وهو يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم فصوموه ووسعوا على أهليكم فيه فإنه من وسع على أهله من ماله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته فصوموه فإنه اليوم الذى تاب الله فيه على آدم وهو اليوم الذى رفع الله فيه إدريس مكانا عليا وهو اليوم الذى نجى فيه إبراهيم من النار وهو اليوم الذى أخرج فيه نوحا من السفينة وهو اليوم الذى أنزل الله فيه التوراة على موسى وفيه فدى الله إسماعيل من الذبح وهو اليوم الذى أخرج الله فيه يوسف من السجن وهو اليوم الذى رد الله على يعقوب بصره وهو اليوم الذى كشف الله عن أيوب البلاء وهو اليوم الذى أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وهو اليوم الذى فلق الله فيه البحر لبنى إسرائيل وهو اليوم الذى غفر الله لمحمد ذنبه ما تقدم وما تأخر وفى هذا اليوم عبر موسى البحر وفى هذا اليوم أنزل الله التوبة على قوم يونس فمن صام هذا اليوم كان له كفارة أربعين سنة وأول يوم خلق الله من الدنيا يوم عاشوراء وأول مطر نزل من السماء يوم عاشوراء وأول رحمة نزلت من السماء يوم عاشوراء فمن صام يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر وهو صوم الأنبياء ومن أحيا ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله مثل عبادة أهل السموات السبع ومن صلى أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بالحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله أحد غفر الله له ذنوبه خمسين عاما ماضية وخمسين عاما مستقبلة وبنى الله له فى الملأ الأعلى ألف منبر من نور ومن سقى شربة من ماء فكأنما لم يعص الله

طرفة عين ومن أشبع أهل بيت مساكين يوم عاشوراء مر على الصراط كالبرق الخاطف ومن تصدق صدقة فكأنما لم يرد سائلا قط ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض إلا مرض الموت ومن اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عيناه السنة كلها ومن أمر يده على رأس يتيم فكأنما بر يتامى ولد آدم كلهم ومن عاد مريضا يوم عاشوراء فكأنما عاد مرضى ولد آدم كلهم (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة رضى الله عنه وقال رجاله ثقات فالظاهر أن بعض المتأخرين وضعه وركبه على هذا الإسناد (قلت) قال الذهبى أدخل على أبى طالب العشارى فحدث به بسلامة باطن وفى سنده أبو بكر النجار وقد عمى بأخرة وجوز الخطيب أن يكون أدخل عليه شيء فيحتمل أن يكون هذا مما أدخل عليه والله أعلم.

(١٨) [حديث] رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمتى فمن صام رجب إيمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الأكبر وأسكنه الفردوس الأعلى ومن صام من رجب يومين فله من الأجر ضعفين وزن كل ضعف مثل جبال الدنيا ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقا طول مسيرة ذلك سنة ومن صام من رجب أربعة أيام عوفى من البلاء ومن الجنون والجذام والبرص ومن فتنة المسيح الدجال ومن عذاب القبر ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر ومن صام من رجب سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم بابا من أبوابها ومن صام من رجب ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بصوم كل يوم بابا من أبوابها ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادى لا إله إلا الله محمد رسول الله فلا يرد وجهه دون الجنة ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله له على كل ميل من الصراط فراشا يستريح عليه ومن صام من رجب أحد عشر يوما لم ير فى القيامة غدا أفضل منه إلا من صام مثله أو زاد عليه ومن صام من رجب اثنى عشر يوما كساه الله تعالى يوم القيامة حلتين الحلة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوما يوضع له يوم القيامة مائدة فى ظل العرش فيأكل والناس فى شدة شديدة ومن صام من رجب أربعة عشر يوما أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن صام من رجب خمسة عشر يوما يقفه الله

تعالى يوم القيامة موقف الآمنين فلا يمر ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا قال طوباك أنت من الآمنين (ابن الجوزى) من حديث أبى سعيد الخدرى من طريق أبى بكر النقاش وفيه أيضا الكسائى لا يعرف (قلت) وكذلك قال الحافظ ابن حجر فى تبيين العجب الكسائى هذا لا يعرف وقال الحافظ ابن ناصر هو على بن حمزة المقرى وليس كذلك فإنه أقدم طبقة من هذا بكثير وممن جزم بأنه غيره الحافظ أبو الخطاب ابن دحية وفيه علة أخرى فإنه من رواية علقمة عن أبى سعيد ولا يعرف لعلقمة سماع من أبى سعيد قال وللحديث طريق أخرى واهية وفى رواتها مجاهيل رويناه فى أمالى أبى القاسم ابن عساكر من طريق عصام بن طليق عن أبى هرون العبدى عن أبى سعيد فذكره بطوله وفيه زيادة ونقص وتقديم وتأخير والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له صيام شهر ومن صام سبعة أيام من رجب أغلق الله عنه سبعة أبواب النار ومن صام ثمانية أيام من رجب فتح الله له ثمانية أبواب الجنة ومن صام نصف رجب كتب الله له رضوانه ومن كتب له رضوانه لم يعذبه ومن صام رجبا كله حاسبه الله حسابا يسيرا (ابن الجوزى) من حديث أنس من طريق عمرو بن الأزهر وفيه أيضا أبان بن أبى عياش قال السيوطى وأخرجه (يخ) فى الثواب من طريق حسين بن علوان .

(٢٠) [حديث] إن شهر رجب شهر عظيم من صام منه يوما كتب الله له صوم ألف سنة ومن صام يومين كتب الله صيام ألفى سنة ومن صام منه ثلاثة أيام كتب له صوم ثلاثة آلاف سنة ومن صام سبعة أيام أغلقت عنه أبواب جهنم ، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء ، ومن صام خمسة عشر يوما بدلت سيئاته حسنات ونادى مناد من السماء ، قد غفر الله لك فاستأنف العمل ومن زاد زاده الله عز وجل (شا) من حديث على وفيه هرون بن عنترة (قلت) وفيه أيضاً على ابن زيد الصدائى تالف نبه عليه الذهبى فى تلخيصه واسحق بن إبراهيم الختلى واتهمه به الحافظ ابن حجر فى كتابه تبيين العجب وقال هو موضوع بلا شك والله أعلم .

(٢١) [حديث] من أحيى ليلة من رجب وصام يومها أطعمه الله من ثمار الجنة

وكساه الله من حلل الجنة وسقاه من الرحيق المختوم إلا من فعل ثلاثا من قتل نفسا أو سمع مستغيثاً يستغيث بليل أو نهار فلم يغثه أو شكى إليه أخوه حاجة فلم يفرج عنه (ابن الجوزى) من حديث الحسين بن على وفيه الحسين بن مخارق وهو المتهم به .

الفصل الثانى

(٢٢) [حديث] لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان (عد) من حديث أبى هريرة وفيه أبو معشر نجيح قال ابن معين ليس بشىء ، (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى سننه من طريقه واقتصر على تضعيفه ، ثم قال وقد قيل عن أبى معشر عن محمد بن كعب من قوله وهو أشبه ، ثم رواه بسنده ، ثم قال : وروى ذلك عن مجاهد والحسن والطريق إليهما ضعيف انتهى ، وجاء من حديث ابن عمر أخرجه تمام فى فوائده ، ومن حديث عائشة أخرجه ابن النجار ، (قلت) فى سند الأول ناشب بن عمرو ومر الكلام فيه فى الفصل الثالث من كتاب الصلاة وفى سند الثانى من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٢٣) [حديث] لو يعلم العباد ما فى رمضان لتمنت أمتى أن يكون السنة كلها إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى رأس الحول ، حتى إذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فينظر الحور العين إلى ذلك فيقلن يارب اجعل لنا من عبادك فى هذا الشهر أزواجا تقر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا فما من عبد يصوم رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين فى خيمة من درة مجوفة مما نعت الله حور مقصورات فى الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس فيها حلة على لون الأخرى ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منها لون على ريح الآخر لكل امرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء موشحا بالدر على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق وفوق السبعين فراشا سبعون أريكة لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيف مع كل وصيف صحف من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لا يجد لأوله ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر عليه سواران من ذهب موشح بياقوتة

حمراء هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات (أبو يعلى) من حديث ابن مسعود وفيه جرير بن أيوب (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب وقال رواه ابن خزيمة في كتابه من وجهين عن جرير، ثم قال، وفي القلب من جرير بن أيوب شيء، قال البيهقي وجرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل انتهى، وجاء من حديث أبي شريك الغفاري، أخرجه ابن النجار (قلت) هو من طريق هياج بن بسطام وسيأتي الكلام فيه في الفصل الثالث وأورده المنذري في الترغيب من حديث ابن مسعود وقال عقبه جرير بن أيوب واه ولوائح الوضع ظاهرة على هذا الحديث، وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية بعد أن ذكر أن ابن خزيمة أخرجه في صحيحه، وكأنه تساهل فيه لكونه من الرغائب وابن مسعود ليس هو الهذلي المشهور وإنما هو آخر غفاري انتهى، وجاء من حديث ابن عمر أن الجنة لتزخرف لرمضان من رأس الحول إلى الحول المقبل فإذا كان أول يوم من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش فتحقت ورق الجنة عن الحور العين، فقلن يا رب اجعل لنا من عبادك أزواجا تقر أعينهم بنا وتقر أعيننا بهم، أخرجه الدارقطني في الأفراد ومن طريقه ابن الجوزي في الواهيات، وفيه الوليد بن الوليد العبسي، قال الدارقطني تفرد به وهو منكر الحديث، (قلت) وقال الذهبي في طبقات الحفاظ الوليد بن الوليد وهاه الدارقطني وقواه أبو حاتم والله تعالى أعلم.

(٢٤) [حديث] إن الله تعالى ليس بتارك أحداً من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له (خط) من حديث أنس، وفيه زياد بن ميمون وعنه سلام الطويل (تعقب) بأن له طريقا آخر عن أنس أخرجه البيهقي في الشعب (قلت) وابن الجوزي نفسه أخرج هذا في الواهيات فناقض والله تعالى أعلم.

(٢٥) [حديث] إن لله تعالى في كل ليلة من رمضان عند الافطار ألف ألف عتيق من النار قال (ابن الجوزي) رويناه عن الضحاك عن ابن عباس وإسناده لا يثبت (قلت) هو بعض حديث طويل أخرجه ابن الجوزي في الواهيات. وقد قدمنا الإشارة إليه في ثالث أحاديث الفصل الأول من هذا الكتاب ورأيت بخط العلامة الشهاب الأبوصيري على هامش نسخة من الموضوعات هذا الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وفي سنده ناشب بن عمرو وذكر في ناشب عن البخاري والدارقطني ما مر في الفصل الثالث من كتاب الصلاة والله أعلم.

(٢٦) [حديث] إن لله تعالى فى كل يوم من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار (حب) من حديث أنس وفيه الازور بن غالب منكر الحديث (تعقب) بأن ابن عدى قال للأزور أحاديث يسيرة غير محفوظة وأرجو أنه لا بأس به وجاء من حديث الأعمش عن حسين بن واقد عن أبى غالب عن أبى امامة مرفوعا إن لله عند كل فطر عتقاء من النار أخرجه البيهقى وقال غريب من رواية الأكابر عن الأصاغر وهى رواية الأعمش عن حسين بن واقد وأخرج من طريق ناشب بن عمرو عن ابن مسعود مرفوعا لله تعالى عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون الفا فاذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق فى جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفا . ستين ألفا وأخرج من مرسل الحسن إن لله تعالى فى كل ليلة من شهر رمضان ستمائة ألف عتيق من النار فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد من مضى (قلت) ذكر الحافظ ابن حجر فى اللسان حديث ابن مسعود فى ترجمة ناشب وقال فيه زيادة منكرة والله تعالى أعلم .

(٢٧) [حديث] سلمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة فى ساعات شهر رمضان وصافحه جبريل فى ليلة القدر وصلى عليه قال سلمان إن كان لا يقدر على قوته قال إن فطر على كسرة خبز أو مذقة لبن أو شربة ماء كان له ذلك (عد) ولا يصح فيه الحسين بن أبى جعفر وتابعه حكيم بن حذام وزاد فيه ومن يصافحه جبريل تكثر دموعه ويرق قلبه (حب) وقال لا أصل له وحكيم متروك (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب من طريق حكيم مطولا وقال تفرد به حكيم هذا وقد رويناه من وجه آخر ببعض معناه (قلت) ورأيت بخط العلامة الشهاب الابوصيرى على هامش نسخة من الموضوعات هذا الحديث رواه ابن خزيمة فى صحيحه وقال إن صح الخبر ورواه من طريقه البيهقى ورواه أبو الشيخ فى الثواب والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام وإذا سلم رمضان سلمة السنة (قط) من حديث عائشة وفيه عبد العزيز بن أبان (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب من طريقه ولم ينفرد به بل تابعه عن الثورى يحيى بن سعيد أخرجه أبو نعيم فى الحلية وقال غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جمهور وأخرجه البيهقى ايضا عن أبى مطيع عن الثورى وقال لا يصح وأبو مطيع ضعيف وإنما يعرف هذا

الحديث من حديث عبد العزيز بن ابان وهو أيضا ضعيف بمرة (قلت) ويظهر لى أن معنى الحديث إذا سلم يوم الجمعة من المعاصى سلمت الأيام من المؤاخذة وإذا سلم رمضان من المعاصى سلمت الأيام من المؤاخذه فيطابق حديث الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما والله أعلم .

(٢٩) [حديث] عاصم الأحوال سألت أنس بن مالك أيستاك الصائم قال نعم قلت برطب السواك ويابسه قال نعم قلت فى أول النهار وأخره قال نعم قلت عمن قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال ابن الجوزى) رواه إبراهيم بن بيطار الخوارزمى ولا يجوز الاحتجاج به يروى عن عاصم المناكير (تعقب) بأن النسائى فى الكنى والبيهقى فى سننه روياه من طريق إبراهيم وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج الرافعى له شاهد من حديث معاذ أخرجه الطبرانى فى الكبير .

(٣٠) [حديث] من صام العشر فله بكل يوم صوم شهر وله بصوم يوم التروية سنة وله بصوم يوم عرفة سنتان (ابن الجوزى) من حديث ابن عباس من طريق أبى صالح وعنه الكلبى (تعقب) بأن أبا الشيخ أخرجه فى الثواب من طريقهما وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن النجار فى تاريخه (قلت) إخراج أبى الشيخ له فى الثواب لا يرقيه عن درجة الوضع وحديث جابر لا يصلح شاهدا لأنه من طريق محمد بن عبد الملك الأنصارى وهو وضاع والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] أبى غليظ بن أمية بن خلف الجمحى رآنى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى يدى صرد فقال هذا أول طائر صام يوم عاشوراء (خط) وفيه عبد الله بن معاوية منكر الحديث ولا يعرف فى الصحابة أبو غليظ ووقع فى روايته بالغين والظاء المعجمتين وفى أخرى بالمهملتين (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة وسمى أباغليظ سلمة وله شاهد أخرج الحكيم الترمذى فى كتاب المناهى عن موسى بن أبى غليظ عن أبى هريرة الصرد أول طير صام وأخرج أبو نعيم فى الحلية عن قيس بن عباد كانت الوحوش تصوم يوم عاشوراء (قلت) وفى تلخيص الموضوعات للذهبى بعد ايراد حديث أبى غليظ تفرد به عبد الله بن معاوية الجمحى رواه الخطيب فى

تاريخه بثلاث طرق إليه وعبد الله بن معاوية ثقة انتهى وقال فى الميزان هذا حديث منكر والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبدا (حا) من حديث ابن عباس من طريق جويبر وقال أبرأ إلى الله من عهدة جويبر (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب عن الحاكم وقال إسناده ضعيف بمرة قال وكذلك رواه بشر بن حمدان بن بشر النيسابورى عن عمه الحسين بن بشر ولم أر ذلك فى رواية غيره عن جويبر وجويبر ضعيف والضحاك لم يلق ابن عباس انتهى وجاء من حديث أبى هريرة أخرجه ابن النجار وفيه إسماعيل بن معمر بن قيس قال فى الميزان ليس بثقة (قلت) وجاء من حديث سلمان رأيته بخط العلامة أبى الفتح المراغى منسوبا إلى تخريج الحافظ السلفى وفى سنده محمد بن عبد الرحمن بن بحير، وفى الجزء المسمى بالمغنى عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شىء فى هذا الباب للحافظ أبى حفص بن بدر الموصلى ما نصه الاكتحال يوم عاشوراء قال الحاكم لم يرد فيه شىء عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين انتهى وفى بعض كتب الحنفية مانصه يكره الكحل يوم عاشوراء لأن يزيد أو ابن زياد اكتحل بدم الحسين وقيل بالاثمد لتقر عينه بقتله انتهى والله أعلم .

(٣٣) [حديث] من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته (طب) من حديث ابن مسعود وفيه هيصم بن شداخ (عد) من حديث أبى هريرة وفيه سليمان بن عبدالله مجهول قال العقيلى والحديثان غير محفوظين (تعقب) بأن حديث ابن مسعود أخرجه الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى الشعث وحديث أبى هريرة قال الحافظ العراقى فى اماليه ورد من طرق صحح بعضها الحافظ ابن ناصر وسليمان الذى قال ابن الجوزى مجهول ذكره ابن حبان فى الثقات قال فالحديث حسن على رأى ابن حبان وقد روى من حديث أبى سعيد وجابر أخرجهما البيهقى فى الشعث وقال فيهما وفى حديث أبى هريرة وابن مسعود أسانيدها ضعيفة ولكنها إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة انتهى ولحديث جابر طريق اخر غير الذى أخرجه منه البيهقى وهو على شرط مسلم أخرجه ابن عبد البر فى الاستذكار من حديث شعبة عن أبى الزبير عن جابر نذكره ثم قال قال جابر جربناه فوجدناه كذلك وقال أبو الزبير مثله وقال شعبة مثله (قلت) قال الحافظ

ابن حجر منكر جدا ورجاله موثوقون والظاهر أن الغلط فيه من أبي خليفة الفضل بن الحباب فلعل ابن الأحمر سمعه منه بعد احتراق كتبه والله أعلم . وورد من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطني في الأفراد وقال منكر وموقوفا على عمر أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار بسند رجاله ثقات إلا أنه من رواية ابن المسيب عن عمر وقد اختلف في سماعه منه وعن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال كان يقال فذكره أخرجه البيهقي في الشعب قال العراقي وأما قول الشيخ تقي الدين ابن تيمية إن حديث التوسعة ما رواه أحد من الأئمة وإن أعلى ما بلغه فيه قول ابن المنتشر فهو عجيب منه فهو كما ذكرته في عدة من كتب الأئمة وقد جمعت طرقه في جزء انتهى (وقال) عبد الملك بن حبيب أحد أئمة المالكية أورده صاحب المغرب :

لا تنس لا ينسك الرحمن عاشورا ... واذكره لا زلت في الأخيار مذكورا
قال الرسول صلاة الله تشمله ... قولا عليه وجدنا الحق والنورا
من بات في ليل عاشوراء ذا سعة ... يكن بعيشته في الحول محبورا
فارغب فديتك فيما فيه رغبنا ... خير الورى كلهم حيا ومقبورا

وهذا من هذا الإمام الجليل دليل على ثبوت الحديث عنده (قلت) وقول الإمام أحمد لا يصح لا يلزم منه أن يكون باطلا كما فهمه ابن القيم فقد يكون الحديث غير صحيح وهو صالح للاحتجاج به بأن يكون حسنا والله تعالى أعلم .

(٣٤) [حديث] من صام يوما من رجب عدل صيام شهر ومن صام سبعة أيام غلقت عنه أبواب الجحيم السبعة ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية ومن صام منه عشرة أيام بدل الله سيئاته حسنات ومن صام منه ثمانية عشر يوما نادى مناد إن الله قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل (خط) من حديث أبي ذر وفيه الفرات بن السائب متروك (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر أورده في أماليه ولم يسمه بوضع بل قال هذا حديث غريب اتفق على روايته عن فرات بن السائب وهو ضعيف رشدين بن سعد والحكم بن مروان وهما ضعيفان أيضا لكن اختلف عليه في اسم الصحابي ففي رواية رشدين عن أبي ذر وفي رواية الحكم عن ابن عباس فلا أدري الغلط من أحدهما أو من شيخهما وميمون بن مهران قد أدرك ابن عباس ولم يدرك أبا ذر انتهى وله طريق آخر

أخرجه البيهقى فى الشعب وابن عساكر (قلت) بل وسمه الحافظ ابن حجر بالبطلان فى كتابه تبيين العجب فإنه قال وورد فى فضل رجب من الأحاديث الباطلة أحاديث لا بأس بالتنبيه عليها لئلا يغتر بها فمنها ومنها وذكر هذا الحديث بلفظ الطريق الثانى الذى أشار إليه السيوطى ثم قال رويناه فى فضائل الأوقات للبيهقى وفى فضائل رجب لعبد العزيز الكتانى وفى الترغيب والترهيب لأبى القاسم التيمى من طريق عثمان بن مطر عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم فذكره وعثمان بن مطر كذبه ابن حبان وأجمع الأئمة على ضعفه ثم قال ومنها وذكر حديث أبى ذر من طريق رشدين أبى عبد الله عن الفرات عن ميمون بن مهران عنه ، وقال رواه عبد العزيز الكتانى فى فضائل رجب ثم قال ورواه الحكم بن مروان عن فرات عن ميمون عن ابن عباس أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحسين بن فنجويه ورشدين والحكم متروكان ، فهذه طريق البيهقى قد بان حالها ، وأما طريق ابن عساكر ففيها عبد المنعم ابن إدريس فظهر أن الحديث لا ينجبر بواحدة من الطريقين والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٣٥) [حديث] أنس بن مالك مطرت السماء بردا فقال لى أبو طلحة ناولنى من هذا البرد فناولته فجعل يأكل وهو صائم فقلت له تأكل وأنت صائم فقال يا ابن أخى إنه ليس بطعام ولا شراب إنما هو بركة من السماء نطهر به بطوننا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال خذ من أدب عمك قال أنس أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم (مى) مسلسلا بقول كل من رواته أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من فلان وفيه عبد الله بن الحسين المصيصى (قلت) لا ذنب لعبد الله ابن الحسين فى هذا الحديث فقد أخرجه أبو يعلى والبزار فى مسنديهما دون قول أنس أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد راجعت المطالب العالية للحافظ ابن حجر فرأيته قال بعد إيراد إسناده : ضعيف ثم قال ورواه البزار عن أنس رأيت أبا طلحة فذكره موقوفا انتهى قال البزار لا نعلم هذا الفعل إلا عن أبى طلحة فتبين أن هذا المتن ليس بموضوع ولعل السيوطى إنما عنى أنه موضوع بهذه الزيادة والتسلسل لا مطلقا والله تعالى أعلم

(٣٦) [حديث] من صام رمضان فى إنصات وسكون وكف سمعه وبصره وجوارحه من الحرام والكذب اقترب الله منه يوم القيامة حتى تمس ركبته ركبة إبراهيم عليه السلام (مى) من حديث أبى هريرة وفيه السرى بن سهل (قلت) عند الحارث فى مسنده من طريق داود بن المحبر عن ميسرة بن عبد ربه من حديث أبى هريرة وابن عباس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه ومن صام رمضان وكف عن الغيبة والنميمة والكذب والخوض بالباطل وأمسك لسانه إلا عن ذكر الله تعالى وكف سمعه وبصره وجميع جوارحه عن جميع محارم الله تعالى وعن أذى المسلمين كان له من القربى عند الله تعالى أن تمس ركبته ركبة إبراهيم الخليل عليه السلام قال الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية بعد إيراده هذا حديث موضوع انتهى فكان السرى بن سهل سرقه من ميسرة إلا أن ابن الجوزى أورد حديثه هذا فى الواهيات وأقره الذهبى فى تلخيصه ولم يزد فى جرح السرى على قوله ضعفه الدارقطنى فكان عنده ليس موضوعا والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] اتقو شهر رمضان فإنه شهر الله جعل لكم إحدى عشر شهراً تشبعون فيها وتروون وشهر رمضان شهر الله ، فاحفظوا فيه أنفسكم (مى) ، من حديث أبى أمامة وواثلة وعبد الله بن بسر وفيه اسحق بن محمد الأسدى .

(٣٨) [حديث] تدرون لم سمى شعبان لأنه يتشعب فيه لرمضان خير كثير وإنما سمى رمضان لانه يرمض الذنوب أى يذيبها من الحر (يخ) فى الثواب من حديث أنس وفيه زياد بن ميمون .

(٣٩) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تدرون لم سمى رمضان لأنه ترمض فيه الذنوب وإن فى رمضان ثلاث ليال من فاتته فاته خير كثير ليلة سبع عشر وليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وآخر ليلة فقال عمر : يارسول الله هى سوى ليلة القدر قال نعم ، ومن لم يغفر له فى شهر رمضان ، ففى أى شهر يغفر له (مى) من طريق زياد بن ميمون .

(٤٠) [حديث] فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام

(مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته ، وفى سنده من لم أعرفه ، وفى كتاب تبيين العجب للحافظ ابن حجر هذا الحديث بزيادة ولفظه فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الأذكار ، وفضل شعبان على سائر الشهور كفضل محمد على سائر الأنبياء وفضل رمضان على سائر الشهور كفضل الله على عباده ، قال الحافظ رواه السلفى وإسناده ثقات الاهبة الله السقطى فهو الآفة انتهى ، والله تعالى أعلم .

(٤١) [حديث] فى رجب يوم وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان له من الأجر كمن صام مائة سنة وقام مائة سنة وهى لثلاث بقين من رجب فى ذلك اليوم بعث الله نبيا محمداً (مى) من حديث سلمان وفيه خالد بن هياج عن أبيه وهياج تركوا حديثه (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى تبيين العجب هياج هو ابن بسطام النميمى الهروى روى عن جماعة من التابعين وضعفه ابن معين ، وقال أبو داود تركوه وقال صالح بن محمد الحافظ الملقب بجزرة الهياج ، لا يكتب من حديثه إلا حديثان أو ثلاثة للاعتبار ولم أكن أعلم أنه بكل هذا حتى قدمت هراة فرأيت عندهم أحاديث مناكير كثيرة له قال الحاكم أبو عبد الله وهذه الأحاديث التى رآها صالح من حديث الهياج الذنب فيها لابنه خالد والحمل فيها عليه ، وقال يحيى بن أحمد بن زياد الهروى ، كلما أنكر على الهياج فهو من جهة ابنه خالد انتهى وعلى هذا فالآفة فى هذا الحديث من خالد قال الحافظ وروينا فى جزء من فوائد هناد النسفى بإسناد له منكر إلى الزهرى عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت نبيا فى السابع والعشرين من رجب فمن صام ذلك اليوم كان له كفارة ستين شهراً وروينا فى فوائد أبى الحسن بن صخر بسند باطل إلى على بن أبى طالب مثل هذا المتن لكن قال فيه فمن صام ذلك اليوم ودعا عند افطاره كانت كفارة عشر سنين وروينا فى جزء أبى معاذ الشاه المروزى وفى فضائل رجب لعبد العزيز الكتانى من طريق ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة موقوفا من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهراً وهو اليوم الذى هبط فيه جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وهذا أمثل ما ورد فى هذا المعنى انتهى ، والله أعلم .

(٤٢) [أثر] أبى الدرداء وقد سأله رجل عن صيام رجب فقال سألت عن شهر

كانت الجاهلية تعظمه فى جاهليتها وما زاده الإسلام إلا فضلا وتعظيما، فمن صام منه يوما تطوعا محتسبا به ثواب الله يبتغى به وجه الله مخلصا أطفأ صومه ذلك اليوم غضب الله تعالى وأغلق بابا من أبواب النار ولو أعطى ملء الأرض ذهباً ما كان ذلك جزاء له ولا يستكمل أجره بشىء من الدنيا دون يوم الحساب وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات فإن دعاه بشىء من عاجل الدنيا أعطاه وإلا ادخر له من الخير كأفضل ما دعا داع من أولياء الله وأحبابه وأصفيائه ، ومن صام يومين كان له مثل ذلك وله مع ذلك أجر عشرة من الصديقين فى عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت ومن صام ثلاثة أيام كان له مثل ذلك وقال له الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب حق عبدى هذا ووجبت له محبتى وولايتى أشهدكم يا ملائكتى أنى قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ومن صام أربعة أيام كان له مثل ذلك ومثل ثواب أولى الألباب التوابين ، ويعطى كتابه فى أول الفائزين ومن صام خمسة أيام كان له مثل ذلك ويبعث يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويكتب له عدد رمل عالج حسنات ويدخل الجنة ويقال له تمن على الله ما شئت ومن صام ستة أيام كان له مثل ذلك ، ويعطى نوراً يستضىء به أهل الجمع يوم القيامة ويبعث مع الآمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ويقبل الله عليه بوجهه إذا لقيه ومن صام سبعة أيام ، كان له مثل ذلك ويغلق عنه سبعة أبواب جهنم وحرمه الله على النار وأوجب له الجنة يتبوأ منها حيث يشاء ، ومن صام ثمانية أيام كان له مثل ذلك وفتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ومن صام تسعة أيام كان له مثل ذلك ورفع كتابه فى عليين ويبعث يوم القيامة فى الآمنين ويخرج من قبره ووجهه يتلألا ويشرق لأهل الجمع حتى يقولوا هذا نبى مصطفى فإن أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب ، ومن صام عشرة فبخ بخ له مثل ذلك وعشرة أضعافه وهو ممن يبدل الله سيئاته حسنات ويكون فى المقربين القوامين لله بالقسط وكمن عبد الله ألف عام صائماً قائما صابراً محتسبا ومن صام عشرين يوما كان له مثل ذلك وعشرون ضعفا ، وهو ممن يزاحم إبراهيم عليه السلام فى قبته ويشفع فى مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب ومن صام ثلاثين يوما كملا كان له مثل ذلك وثلاثون ضعفا وناداه مناد من السماء أبشر يا ولى الله بالكرامة العظمى النظر إلى وجه الله الجليل عز وجل فى مرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا طوبى لك طوبى لك ثلاث

مرات غدا إذا كشف الغطاء فأفضيت إلى ختم ثواب ربك الكريم ، فإذا نزل به الموت سقاه ربه عند خروج نفسه شربة من حياض الفردوس حتى لا يجد للموت ألما فيظل فى قبره ريان ويخرج من قبره ريان ويظل فى الموقف ريان حتى يرد حوض النبى صلى الله عليه وسلم فإذا خرج من قبره أتاه سبعون ألف ملك معهم النجائب من الدر والياقوت ومعهم طرائف الحلى والحلل فيقولون يا ولى الله النجا إلى ربك الذى أظمأت له نهارك وانحلت له جسمك فهو من أول الناس دخولا جنات عدن يوم القيامة مع الفائزين الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه وذلك هو الفوز العظيم فإن كان لكل يوم يصومه صدقة على قدر قوته فتصدق بها فهيهات هيهات لو اجتمع جميع الخلائق على أن يقدروا قدر ما أعطى ذلك العبد من الثواب ما بلغوا معشار العشر مما أعطى ذلك العبد من الثواب (شا) فى الترغيب عن مكحول وإسناده ظلمات بعضها فوق بعض فيه داود بن المحبر وهو المتهم به وسليمان بن الحكم ضعفوه والعلاء بن كثير بجمع على ضعفه (قلت) أورده الحافظ ابن حجر فى تبيين العجب وقال هذا حديث موضوع ظاهر الوضع فقبح الله من وضعه فو الله لقد قف شعرى من قراءته وفى حال كتابته والمتهم به عندى داود بن المحبر والعلاء بن خالد فكلاهما قد كذب ومكحول لم يدرك أبا الدرداء ولا والله ما حدث به مكحول قط وقد رواه عبد العزيز الكتانى بطوله فى كتاب فضائل شهر رجب من طريق الحارث بن أبى أسامة عن داود بن المحبر انتهى وبين الحافظ ابن حجر والسيوطى مخالفة فى والد العلاء فقال ابن حجر : بن خالد وقال السيوطى ابن كثير فليحرر(١) والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] أنس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل رجب بجمعة فقال أيها الناس إنه قد أظلكم شهر عظيم رجب شهر الله الأصم تضاعف فيه الحسنات وتستجاب فيه الدعوات وتفرج فيه الكربات لا يرد للمؤمن فيه دعوة فمن اكتسب فيه خيرا ضوعف له فيه أضعاف مضاعفة والله يضاعف لمن يشاء فعليكم بقيام ليله وصيام نهاره فمن صلى فى يوم فيه خمسين ركعة يقرأ فى كل ركعة ما تيسر من القرآن أعطاه الله من الحسنات بعدد الشفع والوتر وبعدد الشعر والوبر ومن صام يوما كتب الله له به صيام سنة ومن خزن فيه لسانه لقنه الله حجته عند مساءلة منكر ونكير ومن تصدق فيه بصدقة كان بها فكاك رقبته من النار ومن وصل فيه رحمه وصله الله فى الدنيا والآخرة

(١) الصواب: العلاء بن كثير، وهو الليثى. ولعل الحافظ انتقل ذهنه إلى العلاء بن خالد القرشى .غ.

ونصره على أعدائه أيام حياته ومن عاد فيه مريضا أمر الله له كرام ملائكته بزيارته والتسليم عليه ومن صلى فيه على جنازة فكأنما أحيي موؤدة ومن أطعم مؤمنا طعاما أجلسه الله يوم القيامة على مائدة عليها إبراهيم ومحمد ومن سقى شربة من ماء سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسا مؤمنا كساه الله ألف حلة من حلل الجنة ومن أكرم يتيما ورفع يده على رأسه غفر الله له بعدد كل شعرة مستها يده ومن استغفر الله تعالى فيه مرة واحدة غفر الله له ومن سبح الله تسبيحة أو هلله تهليلة كتب عند الله من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ومن ختم فيه القرآن مرة ألبس هو ووالده كل واحد منهما تاجا مكللا باللؤلؤ والمرجان وأمن من فزع يوم القيامة (كر) من طريق مالك بن دينار وأبان وقال هذا حديث منكر بمرة لم أكتبه إلا من هذا الوجه (قلت) وقال الحافظ ابن حجر فى تبيين العجب رواه الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتانى فى كتاب فضل رجب وهو موضوع وإسناده مجهول والله تعالى أعلم.

(٤٤) [حديث] من صام يوما من رجب وقام ليلة من لياليه بعثه الله تعالى آمنا يوم القيامة ومر على الصراط وهو يهلل ويكبر. الحديث (مى) من حديث جابر من طريق إسماعيل بن يحيى التيمى.

(٤٥) [حديث] من أحيي ليلة من رجب وصام يوما منه أطعمه الله من ثمار الجنة وكساه من حلل الجنة وسقاه من الرحيق المختوم (مى) من حديث الحسين بن على من طريق الحصين بن مخارق.

(٤٦) [حديث] رجب من أشهر الحرم وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة فإذا صام الرجل منه يوما وجود صومه بتقوى الله نطق الباب ونطق اليوم فقالا يارب اغفر له وإذا لم يتم صومه بتقوى الله لم يستغفرا له وقالا خدعتك نفسك (شا مى) من حديث أبى سعيد وفيه إسماعيل التيمى (قلت) وعزاه الحافظ ابن حجر فى تبيين العجب إلى كتاب فضل الصيام للحافظ أبى سعيد النقاش وأعله بإسماعيل المذكور والله تعالى أعلم.

(٤٧) [حديث] رجب شهر الله الأصم المنبتر الذى أفرده الله تعالى لنفسه فمن صام يوما إيمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الأكبر وشهر رمضان شهر أمتى ترمض فيه

ذنوبهم فإذا صام عبد مسلم ولم يكذب ولم يغتب وفطره طيب خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها (حا) فى تاريخه من حديث أبى سعيد الخدرى وفيه أبو هرون العبدى متروك وعنه عصام بن طليق ليس بشىء (قلت) لعل الآفة أبو هرون فإنهم كذبوه حتى قال بعضهم هو أكذب من فرعون والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] صوموا يوم النيروز خلافا على المشركين ولكم عندى صيام سنتين (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه عبد الوهاب بن إبراهيم الحرانى وجماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٤٩) [حديث] صوم يوم عرفة كصوم ستين سنة (مى) من حديث ابن مسعود وفيه محمد بن تميم .

(٥٠) [حديث] فى أول ليلة من ذى الحجة ولد إبراهيم فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ثمانين سنة وفى تسع من ذى الحجة أنزل توبة داود فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة (مى) من حديث على وفيه محمد بن سهل بن الحسين العطار ومن حديث ابن مسعود صدره بلفظ ولد إبراهيم الخليل فى أول يوم من ذى الحجة فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين سنة (قلت) لم يبين علة هذا وفى سنده من لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] من صام يوم التروية أعطاه الله مثل ثواب أيوب على بلائه وإن صام يوم عرفة أعطاه الله عز وجل مثل ثواب عيسى بن مريم وإن لم يأكل يوم النحر حتى يصلى أعطاه الله ثواب من صلى فى ذلك اليوم فإن مات إلى ثلاثين يوما مات شهيدا (مى) من حديث أنس وفيه حماد بن عمرو .

(٥٢) [حديث] من أفطر عنده يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد صلى الله عليه وسلم (نع) من حديث ابن عباس وفيه حبيب بن أبى حبيب .

(٥٣) [حديث] يسبح للصائم كل شعرة منه ويوضع للصائمين والصائمات يوم القيامة تحت العرش مائدة من ذهب مكللة بالدر والجوهر على مقدار دائرة الدنيا عليها من أنواع

أطعمة الجنة وأشربتها وثمارها فهم يأكلون ويشربون وينعمون والناس فى شدة الحساب (مى) من حديث أبى الدرداء من طريق أبى عصمة نوح بن أبى مريم.

(٥٤) [حديث] ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم والمشرب المضطر والمتسحر وصاحب الضيف وثلاثة لا يلامون على سوء الخلق المريض والصائم حتى يفطر والإمام العادل (مى) من حديث أبى هريرة من طريق مجاشع بن عمرو.

(٥٥) [حديث] من صام يوما تطوعا فلو أعطى ملء الأرض ذهبا ما وفى بأجره دون يوم الحساب (نجا) من حديث أنس وفيه خراش مولى أنس وعنه أبو سعيد العدوى.

كتاب الحج

الفصل الأول

(١) [حديث] إن الله لا ييسر لعبده الحج إلا بالرضى فإذا رضى عنه أطاق له الحج (عد) من حديث المقداد بن الأسود ولا يصح فيه سعيد بن عبد الرحمن قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات (قلت) سعيد بن عبد الرحمن هو الجمحى قاضى بغداد من رجال مسلم وكلام ابن حبان فيه رده ابن عدى وقال له غرائب حسان والله تعالى أعلم.

(٢) [حديث] من تزوج قبل أن يحج فقد بدا بالمعصية (عد) من حديث أبى هريرة وفيه محمد بن أيوب بن سويد الرملى وأحمد بن جمهور.

(٣) [حديث] من مات فى بيت المقدس فكأنما مات فى السماء (رواه يوسف بن عطية) وليس بشىء قلت هو الصفار وهو متهم.

الفصل الثانى

(٤) [حديث] من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا (ت) من حديث على (عد) من حديث أبى هريرة بلفظ من مات ولم يحج حجة الإسلام فى غير وجع حابس أو حاجة ظاهرة أوسلطان جائر فليمت أى الميتتين إما يهوديا أو نصرانيا (أبو يعلى وابن الجوزى) من حديث أبى أمامة بنحوه ولا يصح فى سند الأول الحارث الأعور وفيه هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن عمرو ومجهول، وفى الثانى أبو المهزم وعبد الرحمن بن قطامى، وفى الثالث عمار بن مطر، وفى الرابع المغيرة بن عبد الرحمن وليث بن أبى سليم متروكان وإنما يروى هذا من قول عمر (تعقب) بأن حديث على أورده الذهبى فى الميزان من طريق هلال ثم قال قد جاء بإسناد آخر أصلح من هذا وله شواهد من حديث أبى أمامة وأبى هريرة، وقد أخرجه البيهقى من حديث أبى أمامة، وقال إسناده وإن كان غير قوى، فله شاهد من قول عمر أخرجه سعيد بن منصور فى سننه عن عمر، قال لقد هممت أن أبعث رجالا إلى هذه

الأمصار فلينظروا كل من كان له جدة ولم يحج فيضربو عليه الجزية ما هم بمسلمين ، وقال القاضى عز الدين ابن جماعة فى مناسكه لا التفات إلى قول ابن الجوزى إن حديث على موضوع وكيف يصفه بالوضع وقد أخرجه الترمذى فى جامعه ، وقال إن كل حديث فى كتابه معمول به إلا حديثين وليس هذا أحدهما ، قال والحديث مؤول على من يستحل تركه ولا يعتقد وجوبه وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الرافعى هذا الحديث له طرق فأخرجه سعيد بن منصور وأحمد فى كتاب الإيمان وأبو يعلى والبيهقى من طرق عن شريك عن ليث بن أبى سليم عن ابن سابط عن أبى أمامة وليث ضعيف وشريك سيء الحفظ وقد خالفه سفيان الثورى فأرسله ، أخرجه أحمد فى الإيمان وابن أبى شيبة من طريقه عن ابن سابط مرسلا وقال المنذرى طريق أبى أمامة على ما فيها أصلح طرقه وله طريق أخرى صحيحة موقوفة أخرجها البيهقى عن عمر قال ليمت يهوديا أو نصرانيا ثلاث مرات رجل مات ولم يحج ، وجد لذلك سعة وخليت سبيله ، قال ابن حجر فإذا انضم هذا الموقوف إلى مرسل ابن سابط علم أن لهذا الحديث أصلا ومحمله على من استحل الترك وتبين لذلك خطأ من ادعى أنه موضوع (قلت) وعن بعضهم أنه على سبيل التغليظ والتنفير والتحريض على المبادرة إلى قضاء الفرض وعن بعضهم أنه على سبيل التمثيل لأن اليهودى والنصرانى لا يحج فمن مات ولم يحج كان كاليهودى والنصرانى ، والله أعلم ، (قال) السيوطى ومن شواهده ما أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره عن ابن عمر ، قال من كان يجد وهو موسر صحيح ولم يحج كان سيماه بين عينيه كافر ، ثم تلا هذه الآية : ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين ، وأخرج سعيد بن منصور من وجه آخر عن ابن عمر قال من وجد إلى الحج سبيلا سنة ثم سنة ثم مات ولم يحج لم يصل عليه لأنه لا يدرى مات يهوديا أو نصرانيا (قلت) وتعقبه الحافظ ابن حجر أيضا فيما رأيته بخطه على حاشية الموضوعات لابن درباس بأن ابن الجوزى نفسه قد أخرج هذه الأحاديث بالتحقيق محتجا بها فإن كانت موضوعة فكيف جاز له الاحتجاج بها والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفة بهذه الدعوات وهى عشر كلمات ألف مرة إلا لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إلا قطيعة رحم أو مأثما ، سبحان الذى فى السماء عرشه ، سبحان الذى فى الأرض موطئه ، سبحان الذى فى البحر سبيله ، سبحان

الذى فى النار سلطانه ، سبحان الذى فى الجنة رحمته ، سبحان الذى فى القبور قضاؤه ، سبحان الذى فى الهواء روحه ، سبحان الذى رفع السماء ، سبحان الذى وضع الأرض ، سبحان الذى لا ملجأ ولا منجأ منه إلا إليه ، (عق) من حديث ابن مسعود ولا يصح فيه عزرة بن قيس اليحمدى ضعيف ولا يتابع عليه ، (تعقب) بأن هذا لا يقتضى الوضع ، والحديث أخرجه الطبرانى وأبو يعلى والبيهقى فى الدعوات من طرق عن عزرة (قلت) ورواه البيهقى فى فضائل الأوقات أيضا ، وقال إن بعض رواته زاد فيه أن يكون على وضوء فإذا فرغت من آخره صليت على النبي صلى الله عليه وسلم ، واستأنف حاجتك والله تعالى أعلم .

(٦) [حديث] ابن عمر خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة : أيها الناس إن الله قد تطول عليكم فى مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم إلا التبعات فيما بينكم أفيضوا على اسم الله تعالى ، فلما كان غداة النحر قال أيها الناس إن الله تعالى قد تطول عليكم فى مقامكم هذا ، فقبل من محسنكم ، وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم والتبعات فيما بينكم ضمن عوضها من عنده أفيضوا على اسم الله فقال أصحابه يا رسول الله أفضت بنا بالأمس كئيبا حزينا وأفضت بنا اليوم فرحا مسرورا فقال سألت ربى بالأمس شيئا لم يجد لى به فلما كان اليوم الثانى أتانى جبريل عليه السلام قال يا محمد إن الله تعالى قد أقر عينك بالتبعات (نع) وفيه عبد العزيز ابن أبى رواد لا يحتج به وعنه عبد الرحيم بن هرون وتابع عبد الرحيم بشار بن بكير الحنفى مجهول (حب) وفيه يحيى بن عنبسة (عبد الرزاق) فى المصنف ومن طريقه الطبرانى من حديث عبادة ابن الصامت وفيه من لم يسم وخلاس بن عمرو ليس بشىء (عبدالله بن أحمد) فى زيادات المسند (عد) من حديث عباس بن مرداس بمعناه وفيه كنانة بن عباس منكر الحديث جدا (حب) من حديث أبى هريرة مختصرا وفيه أبو عبد الغنى الحسن بن على الأردنى (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى القول المسدد وفى تأليفه المفرد فى ذلك سماه قوة الحجاج فى عموم المغفرة للحجاج(١) وملخص ما فى الكتابين أن حديث ابن عمر من طريق عبد العزيز أخرجه ابن جرير فى تفسيره والحسن بن سفيان فى مسنده وأبو نعيم فى الحلية وعبد العزيز وثقه يحيى بن سعيد القطان وابن معين وأبو حاتم الرازى والعجلى والدارقطنى

(١) طبع بتعليقاتى عليه . غ .

وقال النسائى ليس به بأس وقال أحمد كان صالحا وليس هو فى الثبت مثل غيره وتكلم فيه جماعة من أجل الارجاء قال القطان لا يترك حديثه لرأى أخطأ فيه ومن كان هذا حاله لا يوصف حديثه بالوضع وأما بشار فلم أر للمتقدمين فيه كلاما وقد توبع وأما عبد الرحيم ويحيى بن عنبسة فجرحهما ثابت لكن الاعتماد على غيرهما وكأن حديثهما لم يكن وحديث العباس بن مرداس أخرجه ابن ماجه والبيهقى فى سننهما وصححه الضياء المقدسى فى المختارة وأخرج أبو داود طرفا منه وسكت عليه فهو عنده صالح وكنانة اختلف فيه قول ابن حبان فذكره فى الضعفاء وفى الثقات وقال ابن منده فى تاريخه يقال إن له رؤية وولده عبد الله بن كنانة فيه كلام لابن حبان أيضا وكل ذلك لا يقتضى الوضع وغايته أن يكون ضعيفا ويعتضد بكثرة طرقه وقال البيهقى بعد إخراجه هذا له شواهد كثيرة قد ذكرناها فى كتاب البعث فإن صح بشواهده ففيه الحجة وإن لم يصح فقد قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وظلم بعضهم بعضا دون الشرك انتهى . وأن حديث عبادة رجاله ثقات وليس فيه إلا الرجل المبهم ولا يوصف الحديث بالوضع بمجرد أن راويه لم يسم وخلاس بن عمرو روى له الشيخان وقال فيه أحمد بن حنبل ثقة وقد ورد الحديث أيضا من رواية أنس بن مالك أخرجه ابن منيع وأبو يعلى فى مسنديهما بسند ضعيف وذكره المنذرى فى الترغيب من رواية عبد الله بن المبارك عن الثورى عن الزبير بن عدى عن أنس فإن ثبت سنده إلى ابن المبارك فهو على شرط الصحيح ومن رواية زيد جد عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد أخرجه ابن منده فى المعرفة وفى رواته من لا يعرف حاله إلا أن كثرة الطرق إذا اختلفت المخارج تزيد المتن قوة والمقبول عند أهل الحديث ما اتصل سنده وعدلت رجاله أو اعتضد بعض طرقه حتى تحصل له القوة بالصورة المجموعة ولو كان كل طريق منها لو انفردت غير قوية وبهذا يظهر عذر أهل الحديث فى تكثيرهم طرق الحديث الواحد ليعتمد عليه ، إذ الاعراض عن ذلك يستلزم ترك الفقيه العمل بكثير من الأحاديث اعتمادا على ضعف الطريق التى اتصلت إليه انتهى .

(٧) [حديث] ليس فى الموقف بعرفة قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء وأول من ينظر الله إليه صاحب هذا القول إذا وقف بعرفة فيستقبل البيت الحرام بوجهه ويبسط

يديه كهيئة الداعى ثم يلبى ثلاثا ويكبر ثلاثا ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير يقول ذلك مائة مرة ثم يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم أشهد أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شىء علما يقول ذلك مائة مرة ثم يتعوذ من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقرأ فاتحة الكتاب ويبدأ فى كل مرة ببسم الله الرحمن الرحيم وفى آخر فاتحة الكتاب يقول فى كل مرة آمين ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله وملائكته على النبى الأمى وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ثم يدعو لنفسه ويجتهد فى الدعاء لوالديه ولقرابته ولإخوانه فى الله من المؤمنين والمؤمنات فإذا فرغ من دعائه عاد فى مقاله هذا يقوله ثلاثا لا يكون له فى الموقف قول ولا عمل حتى يمسى غير هذا فإذا أمسى باهى الله به الملائكة يقول انظروا إلى عبدى استقبل بيتى وكبرنى ولبانى وسبحنى وحمدنى وهللنى وقرأ بأحب السور إلى وصلى على نبيى أشهدكم أنى قد قبلت عمله وأوجبت له أجره وغفرت له ذنبه وشفعته فيمن يشفع ولو شفع فى أهل الموقف شفعته فيهم (أبو يوسف الجصاص) فى فوائده من حديث على وابن مسعود وفيه عبد الرحيم بن زيد العمى (تعقب) بأن له شاهدا من حديث جابر مرفوعا مامن مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير مائة مرة ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة إلا قال الله يا ملائكتى ما جزاء عبدى هذا سبحنى وهللنى وكبرنى وعظمنى وعرفنى وأثنى على وصلى على نبيى اشهدوا أنى قد غفرت له وشفعته فى نفسه ولو سألنى عبدى هذا لشفعته فى أهل الموقف كلهم أخرجه البيهقى فى الشعب وقال متن غريب(١) وليس فى إسناده من ينسب إلى الوضع وأورده الحافظ ابن حجر فى أماليه وقال رواته كلهم موثوقون إلا عبد الرحمن بن محمد الطلحى فإنه مجهول انتهى . وقد تابع الطلحى أحمد بن ناصح البغدادى أخرجه الديلمى وابن النجار بزيادة (قلت) والحديث المتعقب قال المحب الطبرى فى أحكامه أخرجه أبو منصور فى جامع الدعاء الصحيح والله أعلم .

(١) بل منكر ، وشواهده لا ترقيه عن درجة الوضع . غ .

(٨) [حديث] من حج البيت ولم يزرنى فقد جفانى (حب عد) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن محمد بن النعمان بن شبل وهو المتهم به (تعقب) بأن الزركشى قال فى تخريج أحاديث الرافعى : الحديث ضعيف وبالغ ابن الجوزى فذكره فى الموضوعات (قلت) وأورده الذهبى فى الميزان ،فى ترجمة النعمان بن شبل من عند ابن عدى، وأعقبه بقوله هذا موضوع فأوهم أنه من كلام ابن عدى ، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر فى اللسان ، فقال لم يقل ابن عدى هذا موضوع ، وإنما هذا كلام المصنف . وقد تبع فى ذلك ابن الجوزى وقد قال ابن عدى لم أر فى حديث النعمان حديثا غريبا جاوز الحد انتهى ، وجاء من حديث أنس بلفظ ما من أحد من أمتى له سعة ثم لم يزرنى فليس له عذر ، أخرجه ابن النجار فى تاريخ المدينة والله أعلم .

(٩) [حديث] فتحت القرى بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن ، (أبو يعلى) من حديث عائشة وفيه محمد بن الحسن بن زبالة ، قال أحمد بن حنبل هذا منكر إنما هذا قول مالك فرفعه (تعقب) بأنه روى عن مالك من طرق منها ، عن ذؤيب بن عمامة عن مالك (١) ، أخرجه الخطيب فى الرواة عن مالك وذؤيب ، قال أبو زرعة صدوق ، وقال ابن حبان يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه ، وأخرج حديثه الحاكم فى المستدرك ، ومنها عن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن مالك ، وإبراهيم بن حبيب من رجال النسائى ووثقوه وهذا أصلح طرق الحديث .

(١٠) [حديث] من مات فى هذا الوجه من حاج أو معتمر لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة (خط) من حديث عائشة وفيه عائذ بن بشير المكتب ضعيف (عد) من حديث جابر ، وفيه اسحق بن بشر الكاهلى (تعقب) بأن حديث عائشة أخرجه أبو يعلى والعقيلى وابن عدى وأبو نعيم فى الحلية والبيهقى فى الشعب ، من طرق عن عائذ واقتصروا على تضعيفه إذ لم يتهم عائذ بكذب ، بل نقل العقيلى عن يحيى بن معين أنه قال فيه ليس به بأس (قلت) ورواه الطبرانى فى الأوسط من طريق جعفر بن برقان عن الزهرى عن عروة عن عائشة ، وقال لم يروه عن الزهرى إلا جعفر تفرد به حسين بن على الجعفى والله أعلم . ولحديث جابر طريق آخر ، أخرجه الحارث فى مسنده إلا أن فيه داود بن المحبر ، وللحديث طريق آخر من حديث ابن عمر أخرجه

(١) قال الحافظ عنه : باطل ، والحديث غير مرفوع جزما . غ .

أبو عبد الله بن منده فى تاريخ أصبهان (قلت) فيه على بن قرين متهم والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من مات فى أحد الحرمين استوجب شفاعتى وجاء يوم القيامة من الآمنين (شا) من حديث سلمان وفيه أبو الصباح عبد الغفور الواسطى (عد) من حديث جابر بنحوه دون ذكر الشفاعة ، وفيه موسى بن عبد الرحمن وعبد الله بن المؤمل أحاديثه مناكير (تعقب) بأن البيهقى أخرجهما فى الشعب واقتصر على تضعيف إسنادهما وقال إن إسناد حديث جابر أحسن من إسناد حديث سلمان ، قال السيوطى أفرط ابن الجوزى فى إيراد هذين الحديثين فى الموضوعات وأستخير الله وأحكم لمتن الحديث بالحسن لكثرة شواهده ، فقد ورد من حديث عمر بن الخطاب ، أخرجه الطيالسى فى مسنده والبيهقى ومن حديث ابن عمر أخرجه الجندى فى فضائل مكة ومن حديث أنس . أخرجه الجندى والبيهقى ، ومن حديث حاطب أخرجه البيهقى ، ومن حديث محمد بن قيس أخرجه الجندى فهذه سبع طرق ومن شواهده عن ابن عمر موقوفا من قبر بمكة مسلما بعث آمنا يوم القيامة ، أخرجه الجندى وعن عطاء من مات فى الحرم بعث آمنا بقول الله ومن دخله كان آمنا ، أخرجه ابن المنذر فى تفسيره والحاكم يصحح لأدنى رتبة من هذا بكثير .

(١٢) [حديث] من مات بين الحرمين حاجا أو معتمراً بعثه الله بلا حساب عليه ولا عذاب (حا) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه عبد الله بن نافع عن مالك ضعفه البخارى وابن معين والنسائى (تعقب) بأن الرشيد العطار قال عبد الله ابن نافع الذى ضعفوه لا أعلم له رواية عن مالك إنما يروى عن أبيه نافع ، وإنما الذى روى عن مالك عبد الله بن نافع الصائغ ، أو عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ولا أعلم فيهما مطعنا وقد قال ابن الجوزى فى كتاب الضعفاء جملة من يجىء فى الحديث : عبدالله بن نافع سبعة لم نر طعنا سوى فى عبد الله بن نافع مولى ابن عمر (قلت) ، أخرج الحديث أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرى فى كتاب التبصرة والتذكرة ومن طريقه الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء الكبير وقال إسناده حسن ، وقال الذهبى فى الميزان ساق ابن الجوزى هذا الحديث فى الموضوعات فلم ينصف والله أعلم .

(١٢) [حديث] يدخل الله بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج والمنفذ له (عد) من حديث جابر ، ولا يصح فيه اسحق بن بشر (تعقب) ، بأن البيهقى أخرجه فى سننه واقتصر على تضعيفه وتابع اسحق عبد الرزاق . أخرجه البيهقى أيضا وله شاهد

من حديث أنس : حجة للبيت ثلاث حجة للمحجوج عنه وحجة للحاج وحجة للوصى أخرجه الدارقطنى .

(١٤) [حديث] من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله ثلاث مرات (قط) من حديث البراء ولا يصح فيه يزيد بن أبى زياد متروك وتفرد به عنه صالح بن عمر (تعقب) بأنه أخرجه أحمد فى مسنده ، وقال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد يزيد وإن ضعفه بعضهم من قبل حفظه فلا يلزم أن يكون كل ما يحدث به موضوعا ، ويشهد له حديث البخارى عن أبى هريرة مرفوعا : أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهى المدينة انتهى ، ورواه عبد الرزاق فى المصنف عن ابن عيينة عن يزيد فبان أن صالحا لم ينفرد به .

(١٥) [حديث] أنس طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم مطير فقال : استأنف العمل (حب) من طريق أبى عقال ، وعنه داود بن عجلان (قلت) هذا الحديث لم يقع فى اللآلىء المصنوعة ولا النكت البديعات وهو فى النسخة التى عندى من الموضوعات وعلى هامش النسخة بخط الحافظ ابن حجر : قد رواه ابن ماجه عن ابن أبى عمر عن داود بن عجلان والله أعلم .

(١٦) [حديث] مثل الذى يحج من أمتى عن أمتى كمثل أم موسى كانت ترضعه وتأخذ الكراء من فرعون (عد) من حديث معاذ والخطأ فيه من إسماعيل بن أبى عياش (قلت) هذا الحديث لم يتعقبه السيوطى وتعقبه الذهبى فى تلخيصه ، فقال هذا إسناد صالح ومتن غريب لا يليق إيراده فى الموضوعات والله أعلم .

الفصل الثالث

(١٧) [حديث] إذا أحرم أحدكم فليؤمن على دعائه إذا قال اللهم اغفر لى فليقل آمين ولا يلعن بهيمة ولا إنسانا ، فإن دعاءه مستجاب ، ومن عم بدعائه المؤمنين والمؤمنات استجيب له (مى) من حديث ابن عباس وفيه اسماعيل الشامى وغيره من المتهمين .

(١٨) [حديث] من توضأ فأحسن الوضوء ثم مشى بين الصفا والمروة كتب له بكل قدم سبعون ألف درجة (مى) من حديث عبد الله بن عمر وفيه من فى الذى قبله .

(١٩) [حديث] لا يقولن أحدكم إنى حاج فإن الحاج المحرم (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفى سنده من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] ما أتيت الركن اليمانى قط إلا وجدت جبريل قائما عنده يقول يا محمد استلم وقل اللهم إنى أعوذ بك من الكبر والفاقة ومراتب الخزى فى الدنيا والآخرة قلت يا جبريل لماذا قال لأن بينهما حوضا يليه سبعون ألف ملك فإذا قال العبد هذا قالوا آمين (حا) فى تاريخه من حديث ابن عباس وفيه نهشل .

(٢١) [حديث] لا يجتمع ماء زمزم ونار جهنم فى جوف عبد أبدا وما طاف عبد بالبيت إلا وكتب الله له بكل قدم يضعه مائة ألف حسنة فإن صلى عدلت صلاته بأربعة آلاف ألف حسنة وخمسمائة ألف حسنة (مى) من حديث ابن عباس وفيه مقاتل ابن سليمان .

(٢٢) [حديث] من حج حجة الإسلام وزار قبرى وغزى غزوة وصلى فى بيت المقدس لم يسأله الله عما افترض عليه (فت) فى الثانى من فوائده من حديث ابن مسعود وفيه بدر بن عبد الله المصيصى قال الذهبى فى الميزان هذا باطل وآفته بدر .

(٢٣) [حديث] إذا خرج الحاج من بيته كان فى حرز الله فإن مات قبل أن يقضى نسكه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإنفاقه الدرهم الواحد فى ذلك الوجه يعدل أربعين ألف درهم فيما سواه من سبيل الله (مى) من حديث عائشة قال الحافظ ابن حجر فى زهر الفردوس هذا موضوع .

(٢٤) [حديث] لو يعلم الناس ما للحجاج من الفضل عليهم لأتوهم حتى يغسلوا أرجلهم (مى) من حديث أبى سعيد (قلت) لم يبين علته وهو من طريق عطية العوفى(١) وقد مر أن ابن الجوزى اتهمه وقال إنه جالس الكلبى فكان يروى عنه ويكنيه بأبى سعيد تدليسا يوهم أنه سمعه من الخدرى وإنما سمعه من الكلبى والله أعلم .

---

(١) عطية لايحتمل هذا ، فالآفة غيره من المجاهيل فى الإسناد . غ .

(٢٥) [حديث] من قضى مناسك الحج من مكة إلى أن يعود فيما يبلغ قضى عنه دينه ما كان قديما وحديثا (مى) من حديث ابن عمر وفيه وهب بن وهب .

(٢٦) [حديث] من شيع حاجا أربعمائة خطوة ثم عانقه وودعه لم يتفرقا حتى يغفر الله له (مى) من حديث فضالة بن عبيد وفيه محمد بن سعيد البورقى .

(٢٧) [حديث] لما نادى إبراهيم بالحج لبى الخلق فمن لبى تلبية واحدة حج حجة واحدة ومن لبى مرتين حج حجتين ومن زاد فبحساب ذلك (ابن الأشعث) فى سننه التى وضعها على آل البيت من حديث على .

(٢٨) [حديث] حفر عبد المطلب بئر زمزم فوجد فيها طشتا من ذهب فيه أربعة أركان على كل ركن منها مكتوب سطر ، السطر الأول لا إله إلا أنا الديان ذو بكة أرخص الشيء مع قلته والسطر الثانى أنا الله لا إله إلا أنا الديان ذو بكة أغلى الشيء مع كثرته والسطر الثالث لا إله إلا أنا الديان ذوبكة أخلق الحبة وأسلط عليها الأكلة ولولا ذلك لخزنته الملوك والجبابرة وما قدر فقير على شيء منه والسطر الرابع لا إله إلا أنا الديان ذوبكة أميت العبد والأمة وأسلط عليهم النتن ولولا ذلك ما دفن حبيب حبيبه (مى) من حديث أنس من طريق دينار مولى أنس .

(٢٩) [حديث] الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة والنخلة على نهر من أنهار الجنة وتحت النخلة آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران ينظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة (أبو بكر الواسطى) فى فضائل بيت المقدس من حديث عبادة بن الصامت قال الذهبى فى الميزان هذا كذب ظاهر وفيه محمد بن مخلد الرعينى الحمصى يحدث بالأباطيل والإسناد إليه مظلم .

(٣٠) [حديث] من زارنى وزار أبى إبراهيم فى سنة واحدة ضمنت له على الله الجنة (سئل النووى) عنه فقال باطل موضوع وكذلك ابن تيمية (وسئل النووى) أيضا عما اشتهر بين عوام أهل الشام

(٣١) [من قولهم] من حج فليقدس حجته من سنته فقال لا أصل له .

(٣٢) [حديث] رحم الله من زارنى وزمام ناقته بيده (سئل الحافظ ابن حجر عنه) فقال لا أصل له

كتاب الجهاد والسفر

الفصل الأول

(١) [حديث] ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ما نالهن أحد إلا بقرعة الصف المقدم والأذان وخدمة القوم فى السفر (عد) من حديث ابن عمر وفيه إسحق بن نجيح (قلت) فى الحكم بوضع هذا نظر فإن له شواهد والله أعلم.

(٢) [حديث] ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب البهائم وقال إذا ضربت فلا تأكلوها (حب) ولا يصح فيه إبراهيم بن يزيد وهو الخوزى متروك (قلت) إبراهيم هذا روى له الترمذى وابن ماجه وقضية كلام الحافظ ابن حجر فى التقريب أنه لم يتهم بكذب وقال ابن عدى يكتب حديثه وإن كان ينسب إلى الضعف والله أعلم.

(٣) [حديث] من اتخذ مغفرا ليجاهد به فى سبيل الله غفر الله له ومن اتخذ بيضة بيض الله وجهه يوم القيامة ومن اتخذ درعا كانت له سترا من النار يوم القيامة (خط) من مرسل الحسن البصرى وقال منكر جدا مع إرساله والحمل فيه على من بين بشران ابن عبد الملك والحسن فإنهم ملطيون وقد قال الحافظ عبد الغنى ليس فى الملطيين ثقة.

(٤) [حديث] لا تزال الملائكة تصلى على الغازى ما دامت حمائل سيفه فى عنقه (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه يحيى بن عنبسة.

(٥) [حديث] صلاة الرجل متقلدا سيفه تفضل على صلاة غير المتقلد سبعمائة ضعف إن الله تعالى يباهى بالمتقلد سيفه فى سبيل الله ملائكته وهم يصلون عليه ما دام متقلده (خط) من حديث على ولا يصح فيه ضرار بن عمرو متروك.

(٦) [حديث] إن الله أكرم أمتى بالألوية (عق) من حديث أنس وفيه خالد ابن كلاب.

(٧) [حديث] شكى نبى إلى الله تعالى جبن قومه فأوحى الله اليه مرهم فليستفوا الحرمل فإنه يذهب الجبن ويزيد فى الفروسية (خط) عن أبى العشراء الدارمى عن أبيه

وفيه أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى قال السيوطى له متابع فى الألقاب للشيرازى ولشيخه وشيخ شيخه متابعان فى الإلهيات لزاهر بن طاهر الشحامى فالظاهر أن الآفة من المضاء بن الجارود ، فقد قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان ، رأيت له خبراً منكراً وسيأتى فى الزيادات ، (قلت) لا يلزم من كون الخبر منكراً أن يكون موضوعا ومضاء لم يتهم بكذب، بل فى الميزان سئل عنه أبو حاتم فقال محله الصدق ، وينبغى النظر فى هؤلاء المتابعين والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] من خاف على نفسه النار فليرابط على الساحل أربعين يوما (حب) من حديث أبى هريرة وفيه إبراهيم بن عبد الله بن همام .

(٩) [حديث] من أتى ساحل البحر فنظر فيه كان له بكل نظرة حسنة(قط) من حديث أبى هريرة وفيه محمد بن سالم وهو أبو سهل الكوفى تفرد به .

(١٠) [حديث] من كبر تكبيرة على ساحل البحر كان فى ميزانه صخرة تملأ ما بين السماء والأرض (عد) من حديث ابن عمر وفيه أبو داود النخعى (قلت) ونحوه حديث من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعاً صوته أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة فى البحر ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام بالفرس المسرع (طب نع) من حديث قرة بن إياس وأورده الحاكم فى المستدرك وتعقبه الذهبى فى تلخيصه ، فقال منكر جداً ، وفى سنده متهم قال الحافظ ابن حجر كأنه يعنى إبراهيم بن زكريا العبدى والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من صام يوما فى سبيل الله خفف الله تعالى عنه من وقوف يوم القيامة عشرين سنة (خط) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن حاتم .

(١٢) [حديث] الأسير ماكان فى اساره صلاته ركعتان حتى يموت أو يفك الله أسره (رواه ابان بن المحبر) عن إسماعيل العبدى عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال ابن حبان باطل وأبان متهم كما مر فى المقدمة .

الفصل الثانى

(١٣) [حديث] موت الغريب شهادة (ابن الجوزى) من حديث ابن عباس (عد) من حديث جابر بلفظ المسافر شهيد ، ولا يصحان فى الأول إبراهيم بن بكر وعنه عبيد الله بن أيوب متروكان ، وفى الثانى عبد الله بن محمد بن المغيرة (تعقب) بأن ابراهيم ابن بكر تابعه الهذيل بن الحكم ، أخرجه من طريقه ابن ماجه والطبرانى والبيهقى فى الشعب وقال أشار البخارى إلى تفرد الهذيل به وهو منكر الحديث ، وقال رويناه من طريق إبراهيم بن بكر الكوفى وزعم ابن عدى انه سرقه من الهذيل انتهى ، وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج الرافعى وإسناد ابن ماجه ضعيف ، لأن الهذيل منكر الحديث وذكر الدارقطنى فى العلل الخلاف فيه على الهذيل هذا وصحح قول من قال عن الهذيل عن عبدالعزيز عن نافع عن ابن عمر واغتر عبدالحق بهذا فادعى أن الدارقطنى صححه من حديث ابن عمر وتعقبه ابن القطان فأجاد انتهى ، ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبرانى بسند فيه عمرو بن الحصين متروك (قلت) بل كذاب ، والله أعلم . وورد من حديث أبى هريرة ، أخرجه العقيلى من طريق أبى رجاء الخراسانى وهو مختلف فيه ، ومن حديث أنس أخرجه المخلص فى فوائده وفيه من لم يسم ومن حديث عنترة أخرجه الطبرانى من طريق حفيده عبد الملك بن هرون بن عنترة .

(١٤) [حديث] شر الحمير الأسود القصير (عق) من حديث ابن عمرو فيه مبشر ابن عبيد (تعقب) بأن مبشراً روى له ابن ماجه ، وقال البخارى منكر الحديث ، وحديثه هذا من الواهيات لا من الموضوعات ، والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] زاذان أنه رأى ثلاثة على بغل فقال لينزل أحدكم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الثالث (ابن الجوزى) وقال منقطع الإسناد وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دخل المدينة راكباً فتلقى الصبيان فحمل واحداً بين يديه وآخر خلفه فدخلوا المدينة ثلاثة على دابة (تعقب) بأن له طريقا آخر متصلا ، أخرجه

الطبرانى من حديث مهاجر بن قنفذ (قلت) هو من طريق المقدام بن داود ، قال النسائى فى الكنى ليس بثقة والله أعلم .

(١٦) [حديث] أنس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمى الطريق السكة (عق) وفيه أحمد بن داود ابن أخت عبد الرزاق (تعقب) بأن عبد الرزاق روى فى المصنف عن معمر عن ليث بن أبى سليم أن عمر بن الخطاب قال لا تسمو الطريق السكة فهذا شاهد للحديث .

(١٧) [حديث] لما أراد الله أن يخلق الخيل قال لريح الجنوب إنى خالق منك خلقا أجعله عزاً لأوليائى ومذلة على أعدائى وجمالا لأهل طاعتى ، فقالت الريح اخلق فقبض منها قبضة فخلق فرسا فقال خلقتك عربيا وجعلت الخير معقودا بناصيتك والغنائم محتازة على ظهرك وجعلتك تطير بلا جناح ، فأنت للطلب ، وأنت للهرب وسأجعل على ظهرك رجالا يسبحونى ويحمدونى ويهللونى ويكبرونى فلما سمعت الملائكة الصفة وخلق الفرس قالت الملائكة يا رب نحن ملائكتك نسبحك ونهللك فماذا لنا فخلق الله لها خيلا بلقا أعناقها كأعناق البخت يمد بها من يشاء من أنبيائه ورسله وأرسل الفرس فى الأرض فلما استوت قدماه على الأرض ، مسح الرحمن بيده على عرف ظهره ، قال أذل بصهيلك المشركين أملأ منه أذانهم وأذل به أعناقهم وارعب به قلوبهم ، فلما عرض الله تعالى على آدم من كل شىء ماخلق ، قال له اختر من خلقى ماشئت فاختار الفرس ، فقيل له اخترت عزك وعز ولدك خالداً ما خلدوا ، وباقيا ما بقوا ، تلقح وتنتج منه أولاداً أبد الآبدين ودهر الداهرين بركتى عليك وعليهم ما خلقت خلقا أحب إلى منك (حا) من حديث على وفيه الحسن بن زيد ضعيف يروى عن أبيه معضلات ومناكير (تعقب) بأن الحسن ابن زيد وهو والد السيدة نفيسة ذكره ابن حبان فى الثقات (قلت) فى السند محمد بن أشرس وبه أعل الذهبى الحديث فى تلخيصه والله أعلم وله شاهد عن ابن عباس موقوفا أخرجه أبو الشيخ فى العظمة وعن وهب بن منبه نحوه أخرجه أبو الشيخ وابن أبى حاتم .

(١٨) [حديث] من كبر تكبيرة فى سبيل الله كانت صخرة فى ميزانه أثقل من السموات السبع وما فيهن وما تحتهن وأعطاه الله بها رضوانه الأكبر وجمع بينه وبين محمد وإبراهيم والمرسلين فى دار الجلال ينظر إلى الله بكرة وعشيا (حب) من حديث ابن عمر وفيه

إسحق بن إبراهيم الطبرى (تعقب) بأن له طريقا آخر من حديث أبى هريرة أخرجه أبو بكر الصيدلانى فى جزئه ومن حديث عبد الله بن عمرو أخرجه الخطيب. (قلت) هما معا من طريق عباد بن كثير ويزيد الأول أن فيه أيضا أبا الفيض وهو يوسف بن السفر كاتب الأوزاعى كذاب والله أعلم .

(١٩) [حديث] ابن عباس نزلت هذه الآية يعنى قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فى ابن لعوف بن مالك الأشجعى وكان المشركون أسروه وأوثقوه وأجاعوه فكتب إلى أبيه أن ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه ما أنا فيه من الضيق والشدة فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اكتب إليه ومره بالتقوى والتوكل على الله وأن يقول عند صباحه ومسائه لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فإن تولوا فقل حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فلما ورد الكتاب قرأه فأطلق الله وثاقه فمر بواديهم الذى ترعى فيه إبلهم وغنمهم فاستاقها فجاء بها إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله إنى اغتلتهم بعد ما أطلق الله وثاقى فحلال هو أم حرام قال بل هى حلال إذا نحن خمسنا فأنزل الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شىء قدرا من الشدة والرخاء أجلا قال ابن عباس من قرأ هذه الآية عند سلطان يخاف غشمه أو عند موج يخاف الغرق أو عند سبع لم يضره من ذلك شىء (خط) من طريق الضحاك ولم يسمع من ابن عباس وعنه جويبر وعن جويبر إسماعيل بن أبى زياد (تعقب) بأن إسماعيل وجويبر روى لهما ابن ماجه وللحديث طرق أخرى فأخرجه ابن مردويه فى التفسير من طريق الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس وقال فيه ابعث إلى ابنك فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله وأخرجه الحاكم فى مستدركه من حديث جابر مختصرا وقال صحيح الإسناد (قلت) تعقبه الذهبى فى تلخيصه وضعفه والله تعالى أعلم . وأخرج عبد بن حميد عن سالم ابن أبى الجعد وأبى عبيدة مرسلا نحوه وأخرج البيهقى مرسل أبى عبيدة ووصله من وجه آخر فقال عن أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعود .

(٢٠) [حديث] من آذى ذميا فأنا خصمه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة

(خط) من حديث جابر وقال هذا حديث منكر بهذا الإسناد والحمل فيه عندى على العباس بن أحمد المذكر فإنه غير ثقة (قلت) زاد الحافظ ابن حجر بعد نقله كلام الخطيب هذا فقال وليس له راو غير أبى القاسم بن الثلاج وهو متهم بالاختلاق والله أعلم قال ابن الجوزى وروى عن أحمد بن حنبل أنه قال أربعة أحاديث تدور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأسواق ليس لها أصل من بشرنى بخروج أذار بشرته بالجنة ومن آذى ذميا فأنا خصمه يوم القيامة ويوم نحركم يوم صومكم وللسائل حق وإن جاء على فرس (تعقب) بأن الحافظ زين الدين العراقى قال فى نكته على ابن الصلاح لا يصح هذا الكلام عن أحمد فإنه أخرج منها حديثا فى المسند وهو حديث للسائل حق وإن جاء على فرس وقد ورد من حديث على وابنه الحسين وابن عباس والهرماس بن زياد أما حديث على فأخرجه أبو داود فى سننه بإسناد جيد وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدى وأما حديث الهرماس فأخرجه الطبرانى وكذلك حديث من آذى ذميا هو معروف أيضا فروى أبو داود من رواية صفوان بن سليم عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم دنية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا من ظلم معاهدا أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة وإسناده جيد وإن كان فيه من لم يسم فإنهم عدة من أبناء الصحابة يبلغون حد التواتر الذى لايشترط فيه العدالة فقد رويناه فى سنن البيهقى الكبرى فقال فى روايته عن ثلاثين من أبناء الصحابة وأما الحديثان الآخران فلا أصل لهما انتهى وجاء من حديث عبد الله ابن جراد بلفظ من ظلم ذميا مؤديا لجزيته مقرا بذلته فأنا خصمه يوم القيامة أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (قلت) فى سنده من اتهم بالوضع والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] شر المال فى آخر الزمان المماليك (نع) من حديث ابن عمر وفيه أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوى متروك (تعقب) بأنه من رجال الترمذى وابن ماجه وقال البخارى مقارب الحديث وهذه صيغة توثيق .

الفصل الثالث

(٢٢) [حديث] إن لى حرفتين اثنتين من أحبهما فقد أحبنى ومن أبغضهما فقد أبغضنى ألا وهما الجهاد والفقر (نجا) من حديث أنس وفيه ثلاثة كذابون على نسق محمد بن تميم

عن عثمان بن عبد الله القرشي عن غنيم بن سالم (مى) من حديثه أيضا وفيه أبان .

(٢٣) [حديث] لو أن عبدا خرج يقاتل فى عرض الجبانة فى سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر بغير إذن مواليه فهو فى النار (مى) من حديث أبى هريرة وفيه محمد بن حميد (قلت) محمد بن حميد تقدم الخلاف فيه والله أعلم .

(٢٤) [حديث] من مرض يوماً فى البحر كان أفضل من عتق ألف رقبة يجهزهم وينفق عليهم إلى يوم القيامة (نع) من حديث على (قلت) لم يبين علته وفيه من لم يسم وفيه محمد بن الفضل عن بقية ما عرفته والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] ما أذن الله لعبد فى الجهاد ولو فواق ناقة إلا استحى الله أن يرده إلى منزله ولم يعتقه من النار (مى) من حديث أنس وفيه أربعة متهمون على نسق إبراهيم الطيان عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن أبى زياد عن أبان .

(٢٦) [حديث] من سمع صوت ناقوس أو دخل بيعة أو كنيسة أو بيت نار أصنام ، فقال لا إله إلا الله ولا نعبد إلا الله كتب له من الأجر عدد من لم يقلها وكتب عند الله صديقا (طب) من حديث ابن عباس وفيه عمر بن صبح .

(٢٧) [حديث] لا تقربوا اليهود والنصارى فى أعيادهم فان السخط ينزل عليهم ، (حب) من حديث أنس وفيه أحمد بن إبراهيم المزنى .

(٢٨) [حديث] لو سافر جبل يوم السبت من المشرق إلى المغرب لرده الله عز وجل إلى موضعه (ابن قانع) فى معجمه عن بشير بن سلمة بن محمد بن رداد من ولد ابن أم مكتوم عن أبيه عن جده رداد ، قال الحافظ العلائى فى الوشى المعلم هذا الحديث منكر أو موضوع وبشير وأبوه وجده مجهولون (قلت) وفى اللسان أن العلائى قال أورده ابن قانع فى ترجمة رداد ، ثم تعقبه بأنه لم يره فى معجم ابن قانع إلا فى ترجمة ابن أم مكتوم وكذا هو فى مسند الفردوس من حديث ابن أم مكتوم انتهى والله أعلم .

(٢٩) [حديث] سافروا مع ذوى الجدود والميسرة (مى) من حديث معاذ بن جبل وفيه إبراهيم الطيان عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن أبى زياد .

(٣٠) [حديث] لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبحوا على ظهر سفر إن الله لينظر إلى الغريب فى كل يوم مرتين (ابن عبد البر) فى التمهيد عن وكيع عن مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وقال لا أصل له فى حديث مالك ولا فى حديث وكيع وليس فى الرواة من ينظر فى أمره غير المنبجى ، وقال فى الميزان أحمد بن يوسف المنبجى لا يعرف وأتى بخبر كذب هو آفته انتهى وله طريق آخر أخرجه الديلمى (قلت) فيه بشير بن زاذان متهم والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] من بلغ كتاب الغازى إلى أهله أو كتاب أهله إليه كان له بكل حرف فيه عتق رقبة وأعطاه الله كتابه بيمينه وكتب له براءة من النار (حا) من حديث معاذ بن جبل وأخرجه البيهقى فى الشعب عن الحاكم ، وقال فيه الخليل بن عبد الله مجهول . ومتن الحديث منكر ، (قلت) لايلزم من كون الحديث منكرا أن يكون موضوعا ، والشيخ جلال الدين نفسه هذا قد اعترض على ابن الجوزى مرارا بأن الحديث عند البيهقى ، وأن البيهقى لم يخرج فى كتبه حديثا يعلمه موضوعا فكيف يدخل هذا الحديث فى الموضوعات والله أعلم .

(٣٢) [حديث] أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا هريرة لا تلعن الولاة فإن الله أدخل أمة . جهنم بولاتهم (يخ) من طريق ميسرة بن عبد ربه .

(٣٣) [حديث] إذا ودع الغازى أهله فبكى وبكوا اليه بكت معهم الحيطان وعند بكائهم تغشاهم الرحمة فيغفر لهم جميعا (يخ) فى الثواب من حديث معاذ بن جبل ، وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى .

(٣٤) [حديث] من تقلد سيفا فى سبيل الله قلده الله يوم القيامة وشاحين من الجنة لا تقوم لها الدنيا وما فيها من يوم خلقها الله وإلى يوم يفنيها ، وصلت عليه الملائكة حتى يضعه وإن الله ليباهى ملائكته بسيف الغازى ورمحه وسلاحه ، وإذا باهى الله ملائكته بعبد من عباده لم يعذبه بعد ذلك ؛ (قال الذهبى) أخرجه أبو عمر بن حيوية فى جزئه من حديث أبى هريرة وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى وهو آفته ، (قلت) أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات وقال لا يصح واعله بعبد العزيز المذكور وقال : ترك وأقره الذهبى فى تلخيصه ، والله أعلم .

(٣٥) [حديث] الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله صابراً محتسبا لا يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قتل غفر له ذنوبه كلها ونجا من عذاب القبر ، وأمن من الفزع الأكبر وزوج من الحور العين وتحل عليه حلة الكرامة ، ويوضع على رأسه تاج الحلة ، والثانى رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قتل كانت ركبته بركبة ابراهيم الخليل بين يدى الله تعالى فى مقعد صدق ، والثالث رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد أن يقتل ويقتل فإن مات أو قتل جاء يوم القيامة شاهراً سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقول افرجوا لنا فإننا قد بذلنا دماءنا لله تعالى والذى نفسى بيده لو قال ذلك لإبرهيم أو لنبي من الأنبياء لنحى له عن الطريق لما يرى من حقه فلا يسأل الله شيئا إلا أعطاه ولا يشفع لأحد إلا يشفع فيه ويعطى فى الجنة ما أحب ولا يفضله فى الجنة نبي منزل ولا غيره وله فى جنة الفردوس ألف ألف مدينة من فضة وألف ألف مدينة من ذهب وألف ألف مدينة من لؤلؤ وألف ألف مدينة من ياقوت وألف ألف مدينة من در وألف ألف مدينة من زبرجد وألف ألف مدينة من نور فى كل مدينة من المدائن ألف ألف قصر فى كل قصر ألف ألف بيت فى كل بيت ألف ألف سرير كل سرير طوله مسيرة ألف عام وعرضه مسيرة ألف عام وطوله فى السماء خمسمائة عام عليه زوجة قد برز ظلها من جانبي السرير عشرون ميلا فى كل زاوية وهى أربع زوايا واشفار عينيها كجناح النسر أو كقوادم النسور وحاجباها كالهلال عليها ثياب نبتت فى جنة عدن سقياها من تسنيم وزهرها يخطف الأبصار دونها لو برزت لأهل الدنيا لم يرها نبي مرسل ولا ملك مقرب إلا فتن بحسنها بين يدى كل امرأة منهن مائة ألف جارية بكر خدم سوى خدم زوجها ، وبين يدى كل سرير كراسى من غير جوهر السرير كل سرير طوله مائة ألف ذراع على كل سرير مائة ألف فراش غلظ كل فراش كما بين السماء والأرض وما بينهن مسيرة خمسمائة عام يدخلون الجنة قبل الصديقين والمؤمنين بخمسمائة عام يفتضون العذارى إذا دنا من السرير تطامنت لهم الفرش حتى يرقاها متعرجا حيث شاء فيتكىء تكاة مع الحور العين سبعين سنة فتناديه أبهى منها وأجمل يا عبد الله أما لنا منك دولة فيلتفت إليها ، فيقول من أنت فتقول أنا من الذين قال الله تعالى ولدينا مزيد ، ثم ينادى به أبهى منها وأجمل مالك فينا حاجة ، فيقول ما علمت مكانك فتقول أما علمت أن الله تعالى قال فلا تعلم نفس

ما أخفى لهم من قرة أعين ، فيقول بلى ورب ولعله يشتغل عنها بعد ذلك أربعين عاما لا يشغله إلا ما هو فيه من النعمة واللذة فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر قراقر من در فى نهر من نور مجاديفهم قضبان اللؤلؤ والمرجان والياقوت معهم ريح تسمى الزهراء فى أمواج كالجبال إنما هو نور يتلألأ تلك الأمواج فى أعينهم أهون وأحلى عندهم من الشراب البارد فى الزجاجة البيضاء عند أهل الدنيا فى اليوم الصائف وأمامهم الذين كانوا فى نحر أصحابهم الذين كانوا فى الدنيا تقدم قراقرهم بين يدى أصحابهم ألف ألف سنة وخمسين ألف سنة ويمنتهم خلفهم على النصف من قرب أولئك من أصحابهم وميسرتهم مثل ذلك وساقتهم الذين كانوا خلفهم فى تلك القراقر من در فبينما هم كذلك يسيرون فى ذلك النهر إذ دفعتهم تلك الأمواج إلى كرسى بين يدى عرش رب العزة فبينما هم كذلك إذ طلعت عليهم الملائكة يضعفون على خدم أهل الجنة حسنا وبهاء وجمالا ونورا كما يضعفونهم على أهل الجنة بمنازلهم عند الله فيهم أحدهم أن يخر لبعض خدامهم من الملائكة ساجدا فيقول ياولى الله إنما أنا خادم لك ونحن مائة ألف قهرمان فى جنات عدن ومائة ألف قهرمان فى جنات الفردوس ومائة ألف قهرمان فى جنة المأوى ومائة ألف قهرمان فى جنات الخلد ومائة ألف قهرمان فى جنات الجلال ومائة ألف قهرمان فى جنات السلام كل قهرمان على مدينة فى كل مدينة مائة ألف قصر فى كل قصر مائة ألف بيت من ذهب وفضة ودر وياقوت وزبرجد ولؤلؤ ونور فيها أزواجه وسرره وخدامه لو أن أدناهم نزل به الجن والإنس ومثلهم معهم مائة ألف مرة لوسعهم أدنى قصر من قصوره بما شاؤا من البر والخدم والفاكهة والثمار والطعام والشراب كل قصر مستغن لأخيه من هذه الأشياء على قدر سعتهم جميعا لايحتاج إلى القصر الآخر فى شىء من ذلك وادناهم منزلة الذى يدخل على الله بكرة وعشيا فيأمر له بالكرامة كلها لم يشتغل حتى ينظر إلى وجهه الجميل الكريم تبارك وتعالى(الحارث) فى مسنده من حديث أنس وجابر وعلى وفيه داود بن المحبر وغيره من المجروحين قال الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية هذا حديث موضوع ما أجهل من افتراه وأجرأه على الله تعالى .

(٢٦) [حديث] كل خطوة للمرابط فى سبيل الله تعدل عبادة سنة من ارتبط فرسا فى سبيل الله فكأنما قاتل فرعون وهامان ونصر موسى وهرون (نع) من حديث على وفيه مسلم بن عبد الله .

(٢٧) [حديث] من فر بدينه من أرض إلى أرض مخافة الفتنة على نفسه ودينه كتب عند الله صديقا فإذا مات قبضه الله عز وجل شهيدا (مى) من حديث أبى الدرداء وفيه مجاشع بن عمرو .

(٢٨) [حديث] من رابط يوما فى سبيل الله كان له كعتاقة ألف رجل كل رجل عبد الله ألف عام (مى) من حديث أبى سعيد وفيه عثمان بن مطر .

(٢٩) [حديث] من رابط يوما فى سبيل الله فى شهر رمضان كان خيرا له من عبادة ستمائة ألف سنة وستمائة ألف حجة وستمائة ألف عمرة (مى) من حديث أنس وفيه أبان وعنه عباد بن كثير (قلت) وجاء من حديث أبى بن كعب لرباط يوم فى سبيل الله محتسبا من غير شهر رمضان أفضل عند الله وأعظم أجرا من عبادة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم فى سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا فى شهر رمضان أفضل عند الله وأعظم أجرا أراه قال من عبادة ألفى سنة صيامها وقيامها فإن رده الله إلى أهله سالما لم تكتب عليه سيئة ألف سنة وتكتب له الحسنات ويجرى عليه أجر الرباط إلى يوم القيامة أخرجه ابن ماجه من طريق عمر بن صبح وأورده الحافظ المنذرى فى ترغيبه وقال آثار الوضع ظاهرة عليه ولا عجب فراويه عمر بن صبح ولولا أنه فى الأصول لما ذكرته انتهى والله أعلم .

كتاب المعاملات

الفصل الأول

(١) [حديث] الغلاء والرخص جندان من جنود الله يسمى أحدهما الرغبة والآخر الرهبة فإذا أراد الله أن يغليه قذف فى قلوب التجار الرغبة فحبسوا ما فى أيديهم وإذا أراد أن يرخصه قذف فى قلوب التجار الرهبة فأخرجوا ما فى أيديهم (عق) عن أنس وفيه العباس بن بكار الضبى (قلت) كذلك حكم الذهبى فى الميزان بأن الحديث باطل واتهم به العباس وفى اللسان أن ابن حبان ذكر العباس فى الثقات وقال يغرب وحديثه هذا عن عبد الله بن المثنى وهو ضعيف عندهم فبطل حديثه هذا حتى على رأى ابن حبان فيه والله اعلم.

(٢) [حديث] من تمنى الغلاء على أمتى ليلة أحبط الله عمله أربعين سنة (خط) من حديث ابن عمر وفيه سليمان بن عيسى السجزى قال السيوطى وأخرجه (كر) من طريق أحمد بن عبيد الله الشيبانى وهو الجوبارى وعنه مأمون بن أحمد السلمى.

(٣) [حديث] القاص ينتظر المقت والمستمع ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (خط) من حديث العبادلة عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله ابن عباس وعبد الله بن الزبير ولا يصح فيه عبد الوهاب بن مجاهد وأبو محمد عبد الله بن أيوب القرنى متروك.

(٤) [حديث] السفتجات حرام (عد) من حديث جابر بن سمرة ولا يصح فيه عمر ابن موسى الوجيهى وإبراهيم بن نافع الجلاب.

(٥) [حديث] من شارك ذميا فتواضع له إذا كان يوم القيامة ضرب فيما بينهما واد من نار وقيل للمسلم خض هذا الوادى إلى ذلك الجانب حتى تحاسب شريكك (خط) من حديث ابن عمر وقال منكر (قلت) قال الذهبى فى سنده يحيى بن حفص ابن أخى هلال

وعنه محمد بن معمر الشامى وهما مجهولان فآفته أحدهما وقال فى تلخيص الموضوعات هذا حديث باطل والله تعالى أعلم .

(٦) [حديث] من ترك درهما من حرام أعتقه الله من النار ومن ترك درهما من شبهة أعطاه الله ثواب نبى من الأنبياء ومن ترك الكذب لا يكتب عليه خطيئة أيام حياته ودخل الجنة بغير حساب (خط) من حديث ابن مسعود وفيه محمد بن سعيد البورقى قال السيوطى وأخرجه الحاكم فى أماليه من غير طريق البورقى وقال منكر لم نكتبه إلا بهذا الإسناد (قلت) فيه محمد بن سعيد بن أحمد السامرى ومحمد بن القاسم الذهلى لم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] مما يصفى لك ود أخيك المسلم أن تكون له فى غيبته أفضل مما تكون فى محضره (قط) فى غرائب مالك من حديث ابن عمر وقال باطل ومن دون مالك ضعفاء .

(٨) [حديث] إنما سمى الدرهم لأنه دار هم وإنما سمى الدينار لأنه دار نار (حب) من حديث أنس وفيه عبد الله بن أبى علاج .

(٩) [حديث] أجيبوا صاحب الوليمة فإنه ملهوف (خط) من كتاب أبى القاسم ابن الثلاج ثنا أبو على الحسن بن علان الخراط فذكره بسنده من حديث أنس ، قال الخطيب باطل والحمل فيه على الخراط ، إن صدق ابن الثلاج فى روايته عنه (قلت) هذا الحديث أوردته هنا تبعا للسيوطى ، وهو فى الأصل فى كتاب النكاح وذاك محله والله أعلم .

(١٠) [حديث] عمل الأبرار من رجال أمتى الخياطة . وعمل الأبرار من النساء المغزل (خط) من حديث سهل بن سعد من طريق أبى داود النخعى ، قال السيوطى ، واخرجه تمام فى فوائده من طريق موسى بن إبراهيم المروزى .

(١١) [حديث] أنس كنت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تفرق أصحابه ، فقال يا أبا حمزة قم بنا ندخل السوق فنربح ويربح منا ، فقام وقمت معه حتى صرنا إلى السوق فإذا نحن فى أول السوق برجل جزار شيخ كبير قائم على بيعه يعالج من

من وراء ضعف فوقعت له فى قلب النبى صلى الله عليه وسلم رقة فهم أن يقصده ويسلم عليه ويدعو له إذ هبط عليه جبريل فقال له يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك لا تسلم على الجزار فاغتم من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يدرى أى سريرة بينه وبين الله إذ منعه منه ، فانصرف وانصرفت معه ولم يدخل السوق ، فلما كان من غد تفرق أصحابه فقال لى قم بنا ندخل السوق فننظر أى شىء حدث الليلة على الجزار ، فقام وقمت معه حتى جئنا إلى السوق فإذا نحن بالجزار قائما على بعيره كما رأيناه بالأمس فهم النبى صلى الله عليه وسلم أن يقصده ويسأله أى سريرة بينه وبين الله ، إذ منعه عنه ، فهبط عليه جبريل ، فقال يا محمد إن الله تعالى يقرىء عليك السلام ويقول لك سلم على الجزار ، فقال له حبيبى جبريل أمس منعتنى منه ، واليوم أمرت به قال نعم يا محمد إن الجزار الليلة وعكته الحمى وعكا شديدا فسأل ربه وتضرع إليه فقبله على ما كان منه فاقصده يا محمد وسلم عليه وبشره وانصرف وانصرفت معه (عد) من طريق دينار بن عبد الله مولى أنس .

الفصل الثانى

(١٢) [حديث] ابن عباس أن النبى صل الله عليه وسلم أتى على جماعة من التجار فقال يا معشر التجار إن الله باعثكم يوم القيامة فجارا إلا من صدق ووصل وادى الأمانة (حب) وفيه الحارث بن عبيد يأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم ، وجاء من حديث أنس أنه صلى الله عليه وسلم دخل سوق المدينة فقال ألا إن التاجر فاجر ألا إن التاجر فاجر (قا) وفيه أبو سحيم مبارك بن سحيم متروك (تعقب) بأن الحارث روى له مسلم وأبو داود والترمذى والحديث صحيح ، روى من عدة طرق أخرجه الترمذى والحاكم وصححاه وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه والضياء المقدسى فى المختارة من حديث رفاعة ابن رافع أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى بالمدينة فوجد الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبر وصدق ، وأخرج أحمد والحاكم وصححه من حديث عبد الرحمن بن شبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التجار هم الفجار ، قالوا يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع قال بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون ، وأخرج مسدد فى مسنده عن على قال التاجر فاجر إلا من أخذ بالحق واعطاه (قلت) واخرج البيهقى فى الشعب من حديث البراء بن عازب

أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البقيع وقال يا معشر التجار حتى إذا اشرأبوا قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق ، وقال الحافظ ابن حجر اغتر ابن الجوزى بكلام ابن حبان فأورد الحديث فى الموضوعات وابن حبان لم يقل ذلك إلا لمخالفة الحارث بن عبيد فى إسناده فإنه رواه عن أبى خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس والمحفوظ عن أبى خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده فرواية الحارث شاذة وهو صدوق أخرج له الشيخان من حديثه المستقيم فالحكم على مثل هذا المتن بالوضع يدل على تهور انتهى ، قال الشمس السخاوى ويدل على أن كلام ابن حبان ليس على اطلاقه إخراجه للحديث فى صحيحه ، قال وقول شيخنا يعنى ابن حجر الحارث بن عبيد سهو تبع فيه ابن الجوزى ، وإنما هو الحارث بن عبيدة وليس هو من رجال الشيخين انتهى نعم فى اللسان أن ابن حبان ذكره فى الثقات والله تعالى أعلم .

(١٣) [حديث] إن الله تعالى بعثنى ملحمة ومرحمة ولم يبعثنى تاجرا ولا زارعا وإن شرار الناس يوم القيامة التجار والزارعون إلا من شح على دينه (عد) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه سلام بن سليمان الثقفى متروك وعنه محمد بن عيسى المدينى ضعيف وفيه الأجلح بن عبد الله الكندى (تعقب) بأن له طريقا آخر عن ابن عباس غير هذا أخرجه أبو نعيم فى الحلية ولمحمد بن عيسى متابع أخرجه الدارقطنى فى الأفراد .

(١٤) [حديث] شرار الناس التجار والزراع (قا) من حديث أنس بسند فيه مجاهيل (قلت) لم يتعقبه السيوطى وشاهده الحديث الذى عند أبى نعيم المذكور فى التعقب قبله إن صلح رجاله للاستشهاد بهم كما هو قضية التعقب به والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بألفى عام فبسطها بين السماء والأرض فضربتها الرياح فوقعت فى المشارق والمغارب فمنه ما وقع رزقه فى ألفى موضع ومنه ما وقع رزقه فى ألف موضع ومنه ما وقع رزقه على باب داره يغدو اليه ويروح حتى يأتى اليه أجله (حا) من حديث أنس ولا يصح فيه ضعفاء ومجاهيل (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا لكن جزم الذهبى فى تلخيصه بوضعه قال وضع على يزيد بن هرون عن حميد عن أنس والله تعالى أعلم . قال السيوطى وله طريق آخر عن حميد

أخرجه الديلمى عن على بن عاصم عنه (قلت) فى سنده من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٦)[حديث] على : غلا السعر بالمدينة فذهب أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا غلا السعر فسعر فقال إن الله عز وجل هو المعطى وهو المانع وإن الله تعالى ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور فى الآفاق ويقف فى الأسواق فينادى ألا ليغلو كذا وكذا ألا ليرخص كذا وكذا (قط) وأخرج (خط) من حديث أنس نحوه (أبو سعيد النقاش) من حديث أنس أيضا من طريقين ولا يصح فى الأول أيوب بن أبى علاج تفرد به وفى الثانى أبو الحسن الزهرى ، وفى الثالث ابن أبى علاج وحماد بن عمرو النصيبى ، وفى الرابع السرى بن على البغدادى (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الرافعى فقال أغرب ابن الجوزى بذلك فإن الحديث صحيح ثابت عن أنس أخرجه أبو داود والترمذى وابن ماجه والدارمى وابن حبان فى صحيحه وغيرهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت وغيره عن أنس وإسناده على شرط مسلم وعند ابن ماجه والبزار نحوه من حديث أبى سعيد بإسناد حسن وعند أحمد وأبى داود عن أبى هريرة بإسناد حسن وعند الطبرانى فى الصغير عن ابن عباس وفى الكبير عن أبى جحيفة انتهى كلام ابن حجر قال السيوطى ومراده صدر الحديث لا آخره

(١٧) [حديث] اللهم لا تطع فينا تاجراً ولا مسافراً فإن تاجرنا يحب الغلاء ، ومسافرنا يكره المطر (خط) من حديث أبى هريرة ، وفيه أبو عصمة عن يحيى بن عبيد الله بن موهب (تعقب) بأنه ورد أيضا من حديث عبد الله بن جراد اخرجه الديلمى فى مسند الفردوس إلا أنه من طريق يعلى بن الأشدق وهو متروك متهم وله شاهد جيد عن عمر بن الخطاب موقوفا أخرجه سعيد بن منصور فى سننه .

(١٨) [حديث] يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم فى درجة واحدة (عد) من حديث أبى هريرة ولا يصح فيه بقية يدلس عن الضعفاء والمتروكين (قلت) زاد الذهبى فقال وفيه انقطاع لأنه من رواية مكحول عن أبى هريرة (تعقب) بأن هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع وله شاهد من حديث معقل بن يسار مرفوعا من دخل فى شىء من أسعار المسلمين يغلى عليهم كان حقا على الله أن يقذفه فى معظم جهنم رأسه أسفله أخرجه أحمد والحاكم والطبرانى .

(١٩) [حديث] من حبس طعاما أربعين يوما ثم أخرجه فطحنه وخبزه وتصدق به لم يقبله الله منه (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه دينار بن عبد الله (تعقب) بأنه ورد من حديث معاذ بن جبل أخرجه ابن عساكر ومن حديث على أخرجه الديلمى (قلت) فى الأول عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى وفى الثانى محمد بن مروان السدى فلا يصلحان شاهدين للحديث والله أعلم .

(٢٠) [حديث] من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برىء من الله وبرىء الله منه ، وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى (أحمد) فى مسنده من حديث ابن عمر ولا يصح فيه أصبغ بن زيد ولا يحتج به إذا تفرد (تعقبه) الحافظان العراقى وابن حجر فقال الأول فى كونه موضوعا نظر فإن أحمد وابن معين والنسائى وثقوا أصبغ وقد أخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق أصبغ وقال الثانى : الجمهور على توثيق أصبغ وسمى من ذكره العراقى وزاد أبا داود والدارقطنى ثم قال وغيرهم قال وله شواهد منها فى الترهيب من الاحتكار حديث أبى هريرة : ومن احتكر حكرة يريد أن يغلى على المسلمين فهو خاطىء وقد برئت منه ذمة الله أخرجه الحاكم وحديث معقل بن يسار السابق وحديث عمر من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس رواه ابن ماجه ورواته ثقات وحديث معمر بن عبد الله لا يحتكر إلا خاطىء أخرجه مسلم ، ومنها فى ترهيب من بات بجوارهم جائع حديث أنس ما آمن بى من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم أخرجه البزار والطبرانى بإسناد حسن وحديث ليس المؤمن الذى يبيت شبعان وجاره جائع إلى جنبه أخرجه البخارى فى تاريخه والطبرانى وأبو يعلى من حديث ابن عباس والحاكم من حديث عائشة قال السيوطى وقد وجدت لأصبغ متابعا أخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده .

(٢١) [حديث] لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين (عد) من حديث جابر وفيه سهل بن قرين (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقى فى الشعب وقال حديث منكر وله طريق آخر من حديث ابن عمر أخرجه الشيرازى فى الألقاب وفيه يحيى بن عبد الله خافان وأخرجه الخطيب فى رواة مالك وقال منكر وخافان مجهول وقول الشيرازى

خاقان روى عنه البخارى فى الصحيح وهم فإن خاقان الذى روى عنه البخارى ليس بخاقان الذى روى عن مالك خاقان شيخ البخارى لم يدرك مالكا كما حرره الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان وللحديث شاهد عن عمرو بن العاص موقوفا أخرجه ابن عساكر .

(٢٢) [حديث] الربا سبعون بابا أصغرها كالذى ينكح أمه (عق) من حديث أبى هريرة وفيه عبد الله بن زياد وهو ابن سمعان (حب) من حديث ابن عباس بلفظ من أكل درهم ربا فهو مثل ستة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من السحت فالنار أولى به وفيه حنش الصنعانى ضعيف (عد) من حديث أنس بلفظ إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله فى الخطيئة من ست وثلاثين زنية وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم وفيه عبد الله بن كيسان متروك (قط) من حديث أنس أيضا بلفظ الربا سبعون بابا أهون باب الذى يأتى أمه فى الإسلام وهو يعرفها وإن من أربى الربا خرق المرء عرض اخيه المسلم وخرق عرض أخيه أن يقول فيه ما يكره من مساويه والبهتان أن يقول فيه ما ليس فيه تفرد به طلحة بن زيد وهو متروك (نع) من حديث عائشة بلفظ إن الربا بضع وسبعون بابا أصغرها كالواقع على أمه والدرهم الواحد من الربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية ، وفى سنده سوار بن مصعب (عق) من حديثها أيضا وفيه عمران بن أنس لا يتابع على حديثه (أحمد) فى مسنده من حديث عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ولفظه درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زنية وفيه حسين بن محمد بن بهرام المروزى ، ضعفه أبو حاتم ، وتابعه ليث ، أخرجه الدارقطنى وليث مضطرب الحديث ورواه ابن حنظلة عن كعب موقوفا أخرجه أحمد والدارقطنى وقال هذا أصح من المرفوع (تعقب) بأن هذا مجازفة ، قال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد فى الكلام على حديث عبد الله بن حنظلة : حسين أخرج له الشيخان ووثقه الناس كيف ولم ينفرد بل تابعه ليث وهو وإن ضعف فإنما ضعف من قبل حفظه فهو متابع قوى وقول الدارقطنى إن الموقوف أصح من المرفوع لا يلزم منه أن يكون المرفوع موضوعا ولا مانع من أن يكون الحديث عند عبد الله بن حنظلة مرفوعا وموقوفا وحديث ابن عباس شاهد له قوى وهو عند البيهقى فى الشعب والطبرانى فى أثناء حديث انتهى كلام ابن حجر ملخصا وحديث أبى هريرة لم ينفرد به عبد الله بن زياد بل تابعه النضر أخرجه البخارى فى تاريخه وابن

المنذر فى تفسيره وتابعه أيضا عفيف بن سالم أخرجه البيهقى فى الشعب وأخرجه أيضا من طريق عبد الله بن زياد ومن وجه آخر عن أبى هريرة (قلت) ورواه ابن ماجه بسند رجاله ثقات إلا أبا معشر فقد ضعفه الأكثرون وقال ابن عدى هو مع ضعفه يكتب حديثه ولفظه الربا سبعون حوبا أيسرها أن ينكح الرجل أمه ، ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش نسخة من الموضوعات : عبد الله بن زياد المذكور ليس هو ابن سمعان الذى كذبوه إنما هو السحيمى ولم أر لأحد فيه تكذيبا والله تعالى أعلم ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبرانى فى الأوسط وقد ورد من حديث ابن مسعود أخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين (قلت) رواه البيهقى من طريق الحاكم وقال هذا إسناد صحيح والمتن منكر بهذا الإسناد ولا أعلمه إلا وهما وكأنه دخل لبعض رواته إسناد فى إسناد والله تعالى أعلم وجاء أيضا من حديث البراء بن عازب أخرجه الطبرانى فى الأوسط (قلت) فى سنده عمر بن راشد وثقه العجلى وضعفه الجمهور والله أعلم ومن حديث عبد الله بن سلام أخرجه الطبرانى فى الكبير وفيه انقطاع لأنه من رواية عطاء الخراسانى عنه ولم يسمع منه .

(٢٣) [حديث] ثلاث فيهن البركة البيع إلى أجل والمقارضة وإخلاط البر بالشعير للبيت لا للسوق (عق) من حديث صهيب من طريقين فى أحدهما عبد الرحيم بن داود وفى الآخر عمر بن بسطام (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه من طريق عبد الرحيم وقال الذهبى إنه حديث واه والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فاستقبله سعد ابن معاذ الأنصارى فصافحه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال له ما هذا الذى اكتسبت يداك فقال يارسول الله أضرب بالمر والمسحاة فأنفقه على عيالى فقبل النبى صلى الله عليه وسلم يده وقال هذه يد لا تمسها النار أبدا (خط) من طريق محمد بن تميم الفريابى ويبطله أن سعد بن معاذ لم يكن حيا فى وقت غزوة تبوك لأنه مات بعد غزوة بنى قريظة بالسهم الذى رمى به وكانت غزوة قريظة سنة خمس من الهجرة وغزوة تبوك سنة تسع (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر ذكر فى الإصابة أن سعد بن معاذ هذا صحابى آخر غير ذلك المشهور وأن البغوى ذكره فى الصحابة وقال رأيته فى كتاب محمد بن إسماعيل وذكر أن

هذا الإسناد واه وأن له إسناداً آخر أخرجه أبو موسى المدينى فى الذيل لكنه مجهول ولكون سعد بن معاذ هذا غير المشهور أوردها الخطيب فى كتاب المتفق والمفترق .

(٢٥) [حديث] يقول الله تعالى تفضلت على عبيدى بأربع خصال سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لادخرها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة وألقيت النتن على الجسد ولولا ذلك ما دفن خليل خليله أبدا وسلطت السلو على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل وقضيت الأجل وأطلت الأمل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يتهن ذو معيشة فى معيشته (خط) من حديث البراء ولا يصح فيه محمد بن يحيى الأشنانى وهو محمد بن عبد الله الأشنانى داسه الراوى عنه (تعقب) بأن له طريقا آخر من حديث زيد بن أرقم أخرجه ابن عساكر فى تاريخه وله شاهد عن عكرمة موقوفا أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره

(٢٦) [حديث] الصبحة تمنع الرزق (عد) من حديث عثمان بن عفان ولا يصح فيه إسحق بن أبى فروة متروك (تعقب) بأنه من هذا الطريق عند عبد الله بن احمد فى زيادات المسند والبيهقى فى الشعب ولم ينفرد به إسحق فأخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق سليمان بن أرقم عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عثمان وله شواهد من حديث أنس أخرجه الديلمى (قلت) هو من طريق الأصبغ بن نباتة فلا يصلح شاهدا والله تعالى أعلم ومن حديث ابن عباس أخرجه الطبرانى ومن حديث فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه البيهقى فى الشعب وقال إسناده ضعيف وأخرجه بمعناه من حديث على وشواهده الموقوفة كثيرة .

الفصل الثالث

(٢٧) [حديث] ابن عباس رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثمن كلب الصيد (عد) من طريق أحمد بن عبد الله الكندى وقال الحافظ عبد الحق هذا الحديث باطل (قلت) روى الإمام احمد ومن طريقه ابن الجوزى فى الواهيات عن جابر بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب إلا الكلب المعلم وروى الدارقطنى ومن طريقه ابن الجوزى أيضا عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن السنور والكلب

إلا كاب الصيد قال ابن الجوزى فى الأول الحسن بن أبى جعفر ضعفه أحمد وغيره وقال فى الثانى قال النسائى منكر ليس بصحيح والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] العربون لمن عربن (قط) فى غرائب مالك من حديث ابن عمر وفيه بركة بن محمد الحلبى قال الذهبى فى الميزان هذا حديث باطل .

(٢٩) [حديث] إذا اشترى أحدكم من السوق شيئا فليغطه لعل أخاه المسلم يستقبله ولا يمكنه شراؤه (فت) من حديث جابر (مى) من حديث ابن عباس كلاهما من طريق إسحاق بن العنبر قال الحافظ ابن حجر فى اللسان هذا حديث باطل .

(٣٠) [حديث] ويل للتاجر يحلف بالنهار ويحاسب نفسه بالليل ويل للصائغ من غد وبعد غد (عق) من حديث أنس من طريق بشر بن الحسين .

(٣١) [حديث] خلق الله القمح من ضيائه والشعير من بهائه فإذا استخف بهما واستذلا عجا إلى الله تعالى بالدعاء وقالا إلهنا وسيدنا قد استخف بنا واستذللنا فأعزنا فيعزهما الله تعالى فإذا كان كذلك لا يخرج الرجل من منزله إلا فى طلب الخبز عجا إلى الله تعالى وقالا اشتغل بنا عن ذكرك فردنا إلى ما كنا عليه فيردهما الله تعالى إلى الرخص (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفى سنده جماعة لم أعرفهم والله أعلم .

(٣٢) [حديث] أوحى الله عز وجل إلى نبى من أنبياء بنى إسرائيل أن قل لقومك لا يتجروا بالقمح فمن اتجر بالقمح فإنما تعرض لأرواح خلقى ، فإنما أراد قتلهم ومن أراد قتلهم لم يكن له قاتل غيرى (مى) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن السائب الكلبى .

(٣٣) [حديث] من اشترى لعياله شيئا ثم حمله بيده اليهم حط عنه ذنب سبعين سنة (مى) من حديث أبى بكر الصديق وفيه الهيثم بن عدى ومحمد بن زكريا الغلابى ، وسئل عنه الحافظ ابن حجر فقال باطل والله أعلم .

(٣٤) [حديث] من لم يقم بأمر معيشته لم يقم بأمر دينه والنفس لا تكون متفرغة للطاعة حتى يكون مكفيا للكسرة التى تقوم النفس بها وإذا استكملت أمر قوتها هدأت عند ذلك وسكنت وتفرغت للعبادة فاغدوا وروحوا واطلبوا من فضل الله عز وجل ولا تنظروا إلى فإن ربى عز وجل يطعمنى ويسقين (مى) من حديث أنس وفيه أيوب ابن سليمان أبو اليسع قال الأزدى غير حجة وقال ابن القطان لا يعرف .

(٣٥)[حديث] من كسب مالا من حلال كان مع أول لقمة يضعها فى فيه يغفر له (مى) من حديث أنس وفيه أبان بن أبى عياش ومحمد بن نعيم .

(٣٦) [حديث] من جمع مالا من مأثم فوصل به رحما أو تصدق به أو جاهد فى سبيل الله جمع جميعه فقذف به فى نار جهنم (خط) من حديث أبى هريرة وفيه محمد ابن عبد الله الاشنانى .

(٣٧) [حديث] الحراث صديق الله فى الأرض وصديق الملائكة وصديق الأنبياء ولو كانت ذنوب الحراث أكثر من رمل عالج غفر الله ذنوبه كلها لدعاء الطيور فإنها إذا أكلت من زرع الحراث دعت له بالمغفرة فيستجيب الله دعاءها (مى) من حديث جابر (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن عمر بن خالد وآخرون لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٣٨) [حديث] نوعان أكرمهما الله فى الدنيا والآخرة الذهب والفضة فجعلهما شرفا لأهل الدنيا فى دنياهم ، وزينة لأهل الآخرة فى آخرتهم (مى) من حديث صهيب وفيه دفاع بن دغفـــل ضعيف وعمر بن موسى كأنه عم الكديمى قال ابن عدى يسرق الحديث .

(٣٩) [حديث] النوم أول النهار خرق ، والنوم فى وسط النهار خلق ، والنوم بعد المغرب يقطع الرزق (مى) من حديث على (قلت) لم يبين علته وفيه الحسن العلوى عن جعفر الصادق ، وفى اللسان الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ذكره الطوسى فى شيوخ الشيعة ، وقال كان من رجال جعفر فلعله هذا والله اعلم .

(٤٠) [حديث] ينادى مناد كل يوم ألا إن كل دين لله فإن الله له ضامن (مى) من حديث أنس وفيه زياد بن ميمون .

(٤١) [حديث] الفاقة لأصحابى سعادة ، والغنى للمؤمن فى آخر الزمان سعادة فإن استطعتم أن تكونوا أغنياء فكونوا (مى) من حديث ابن مسعود (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن يحيى الكوفى وعنه عبد الواحد بن الفضل العرفى لم أعرفهما والله أعلم

(٤٣) [حديث] حسن الوجه مال ، وحسن الشعر مال ، وحسن اللسان مال والمال مال (مى) من حديث أنس وفيه يحيى بن عنبسة .

(٤٤) [حديث] لا تشاوروا الحجامين ولا الحاكة ولا تسلموا عليهم (مى) من حديث أنس وفيه أحمد بن عبد الله بن داود وهو ابن أخت عبد الرزاق .

(٤٥) [حديث] من رضى رزق الله فى الدنيا فله الرضى يوم القيامة ومن سخط رزقه كتب من المعتدين (كر) من حديث ابن عمر وفيه بكر السكسكى .

(٤٦) [حديث] ما من عبد من عبادى استحى من الحلال الا ابتليته بالحرام (كر) من حديث أنس وفى سنده غير واحد من المعروفين بالوضع .

(٤٧) [حديث] العبد فى أى سيره سار لا تقوى متق بزائده ولا فجور فاجر بناقصه بينه وبين العبد ستر والرزق طالبه (أبو على النيسابورى) فى فوائده من حديث ابن مسعود وفيه أبو دعامة قال فى الميزان لا يعرف والخبر موضوع .

(٤٨) [حديث] ما من عبد من عبادى تواضع لى عند حق إلا وأنا أدخلته جنتى ، وما من عبد من عبادى تكبر عن حق إلا وأنا أدخلته نارى .

(٤٩) [وحديث] لو كانت الدنيا دما عبيطا لكان قوت المؤمن منها حلالا (قال) ابن تيمية موضوعان .

كتاب النكاح

الفصل الأول

(١) [حديث] من لم يكن له حسنة يرجوها فليتزوج امرأة من جهينة (حب) من حديث عمرو بن مرة الجهنى ، ولا يصح فيه ظبيان بن محمد بن ظبيان وقال السيوطى قال الذهبي فى الميزان هذا الحديث كذب .

(٢) [حديث] من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها (حب) من حديث أنس وفيه الحسن بن محمد البلخى وإنما هذا من كلام الشعبي ورفعه باطل .

(٣) [حديث] عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لقباح نساء أمته بالرزق (عق) وفيه موسى بن ابراهيم المروزى .

(٤) [حديث] إذا تزوج أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها فإن الشعر أحد الجمالين (قط) من حديث أبى هريرة وفيه الحسن بن على العدوى وابن علاثة قال السيوطى وله طريق آخر من حديث على أخرجه الديلمى وفيه اسحق بن بشر الكاهلى .

(٥) [حديث] من تزوج امرأة فلا يدخل عليها حتى يعطيها شيئا ولو لم يجد إلا أحد نعليه (عق) من حديث ابن عباس ولا أصل له فيه عصمة بن المتوكل يهم وهما كثيرا قال السيوطى وكذلك قال الذهبي فى الميزان هذا الحديث كذب .

(٦) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من نسائه فنثروا على رأسه تمر عجوة (خط) وفيه سعيد بن سلام .

(٧) [حديث] ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتلى عائشة عند أبويها قبل أن يبنى بها (عد) وفيه القاسم بن عبد الله بن عمر العمرى تفرد به .

(٨) [حديث] أبى سعيد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب فقال يا على إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين تجلس واغسل رجليها وصب

الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إن فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين بابا من الفقر وأدخل فيه سبعين بابا من البركة وأنزل عليها سبعين رحمة وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص مادامت فى تلك الدار ، وامنع العروس فى أسبوعها الأول من اللبان والخل والكزبرة والتفاحة الحامضة ، قال على يا رسول الله لأى شىء أمنعها هذه الأشياء الأربعة . قال لأن الرحم يعقم ويمرر من هذه الأشياء عن الأولاد ولحصير فى ناحية البيت خير من امرأة لا تلد (حب) وقال وذكر حديثا طويلا فى ورقتين وفيه عبد الله بن وهب النسوى وكأنه اجتمع مع الجوبارى واتفقا على وضع الحديث فكل حديث رأيته للجويبارى إلا ورأيته لعبد الله هذا .

(٩) [حديث] لا يصلح المكر والخديعة إلا فى النكاح (فت) من حديث عائشة ولا يصح فيه على بن عروة .

(١٠) [حديث] إن فى الجمعة ساعة لم يدع الله فيها أحد إلا استجيب له إلا أن يكون امرأة زوجها عليها ساخط (عد) من حديث ابن عمر من طريق إسماعيل بن يحيى وقال باطل بهذا الإسناد وآفته إسماعيل .

(١١) [حديث] من كانت عنده ابنة فقد فدح بها ومن كان عنده ابنتان فلا حج عليه ومن كان عنده ثلاث فلا صدقة عليه ، ولا قرى ضيف ، ومن كن عنده أربع بنات فيا عباد الله أعينوه أعينوه أقرضوه أقرضوه (حا) من حديث عبادة بن الصامت وفيه محمد بن كثير .

(١٢) [حديث] ما من أحد ولدت له جارية فلم يتسخط ما خلق الله تعالى إلا هبط ملك من السماء بجناحين أخضرين فى سلم من در ، يدف من درجة إلى درجة حتى يأتيها فيضع يده على رأسها وجناحه على جسدها ثم يقول بسم الله وبسم محمد رسول الله ، ربى وربك الله نعم الخالق الله ضعيفة خرجت من ضعيفة المنفق عليها معان (أبو سعيد النقاش) من حديث على وفيه اليمان بن عدى وعنه منصور بن الموفق وقال النقاش وضعه منصور وقال ابن الجوزى واليمان أيضا يضع قال السيوطى وتابع منصوراً خالد بن عمرو السلفى أخرجه ابن النجار فى تاريخه وخالد يضع .

(١٣) [حديث] إن من بركة المرأة تبكيرها بالأنثى ألم تسمع الله يقول فى كتابه يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور فبدأ بالإناث (الخرائطى) فى مكارم الأخلاق من حديث واثلة بن الأسقع وفيه حكيم بن حزام وعنه مسلم بن إبراهيم قال السيوطى وجاء من حديث عائشة من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وأن تبكر بالبنات أخرجه أبو الشيخ إلا أنه من طريق عباد بن عبد الصمد .

(١٤) [حديث] زينوا مجالس نسائكم بالغزل (خط) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران .

(١٥) [حديث] تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتز له العرش (خط) من حديث على ولا يصح فيه عمرو بن جميع .

(١٦) [حديث] جابر بن عبد الله أن رجلا من الأنصار أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أخى حلف بالطلاق أن لا يكلمنى فهل تجد له مخرجا قال وكيف حلف قال امرأته طالق ثلاثا إن كلمنى قال كيف ضنها بزوجها قال ما أضنها به قال كيف ضنه بها قال ما أضنه بها قال يدعها حتى تنقضى عدتها ثلاث حيض ثم تكلم أخاك فليخطبها بمهر جديد فتكون عنده على تطليقتين (خط) من طريق محمد بن عبد الملك الأنصارى .

(١٧) [حديث] أبى هريرة وابن عباس آخر خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخطب غيرها حتى خرج من الدنيا قال من مشى فى تزويج بين اثنين حتى يجمع الله بينهما أعطاه الله بكل خطوة وبكل كلمة تكلم فى ذلك، عبادة سنة ، صيام نهارها وقيام ليلها ، ومن مشى فى تفريق بين اثنين حتى يفرق بينهما كان حقا على الله أن يضرب رأسه يوم القيامة بألف صخرة من نار جهنم (ابن الجوزى) من طريق جامع بن سوادة الحراوى وقال مجهول (قلت) قدمنا فى المقدمة عن الذهبى أنه قال فى جامع هذا أتى بخبر باطل فى الجمع بين الزوجين كأنه آفته والله تعالى أعلم قال الحافظ ابن حجر وكذلك الراوى عن جامع : على بن أحمد بن محمد الفقيه ما عرفته .

(١٨) [حديث] من عمل فى فرقة بين امرأة وزوجها كان فى غضب الله ، ولعنه الله فى

الدنيا والآخرة وكان حقا على الله أن يضربه يوم القيامة بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب (قط) من حديث ابن عباس وفيه القاسم بن بهرام .

(١٩) [حديث] ما أفلح صاحب عيال قط (عد) من حديث عائشة وفيه أحمد بن جعفر السعدى وأحمد بن سلمة الكسائى وإنما يروى هذا من قول سفيان بن عيينة قال السيوطى وجاء من حديث أبى هريرة أخرجه الديلمى وقال ابن عدى منكر .

(٢٠) [حديث] أنس بن مالك كانت امرأة عطارة يقال لها الحولاء فجاءت إلى عائشة فقالت يا أم المؤمنين نفسى لك الفداء إنى أزين نفسى لزوجى كل ليلة حتى كأنى العروس أزف إليه فأجىء فأدخل فى لحاف زوجى فأبتغى بذلك مرضات ربى فيحول وجهه عنى فأستقبله فيعرض ولا أراه إلا قد أبغضنى ، فقالت لها عائشة لا تبرحى حتى يجىء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال إنى لأجد ريح الحولاء فهل أتتكم وهل ابتعتم منها شيئا قالت عائشة لا ولكن جاءت تشكو زوجها فقال مالك يا حولاء فذكرت له نحو ما ذكرت لعائشة فقال اذهبى أيتها المرأة فاسمعى وأطيعى لزوجك ، قالت يا رسول الله فما لى من الأجر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحولاء ليس من امرأة ترفع شيئا من بيتها من مكان أو تضعه من مكان تريد بذلك الصلاح إلا نظر الله إليها وما نظر الله إلى عبد قط فعذبه ، قالت : زدنى يا رسول الله ، قال : ليس من امرأة من المسلمين تحمل من زوجها إلا كان لها كأجر الصائم القائم المخبت فإذا أرضعته كان لها بكل رضعة عتق رقبة فإذا فطمته نادى مناد من السماء أيتها المرأة استأنفى العمل فقد كفيت ما مضى فقالت عائشة يا رسول الله هذا للنساء فما للرجال فقال ما من رجل من المسلمين يأخذ بيد امرأته يراودها إلا كتب الله له عشر حسنات فإذا عانقها فعشرون حسنة فإذا قبلها فعشرون ومائة حسنة فإذا جامعها ثم قام إلى مغتسله لم يمر الماء على شعرة من جسده إلا كتب الله له بها عشر حسنات وحط عنه عشر خطيئات وإن الله عز وجل ليباهى به الملائكة فيقول انظروا إلى عبدى قام فى هذه الليلة الشديد بردها فاغتسل من الجنابة مؤمنا أنى ربه أشهدكم أنى قد غفرت له (خط) إلى قوله أزف إليه وقال وذكر الحديث وساقه بتمامه (ابن الجوزى) وفيه زياد بن ميمون وعنه الصباح بن سهل منكر الحديث وقد شهد عليه ابن

مهدى أنه رجع عن هذا الحديث قال السيوطى وتابع الصباح حماد بن أبى سليمان (قلت) فالبلاء من زياد وقد شهد عليه عبد الرحمن بن مهدى أنه رجع عن هـــذا الحديث والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] أنس أن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء قال أصويحباتك دسسنك لهذا قالت أجل هن أمرتنى قال أما ترضى إحديكن أنها إذا كانت حاملا من زوجها وهو راض عنها أن لها مثل أجر الصائم القائم فى سبيل الله فإن أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفى لها من قرة أعين فإذا وضعت لم يخرج منها جرعة من لبنها ولم يمص مصة إلا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهن فى سبيل الله سلامة تدرى لمن أعنى بهذا ؟ المتعففات الصالحات المطيعات لأزواجهن اللاتى لا يكفرن العشير (طب) فى الأوسط (الحسن بن سفيان) فى مسنده وفيه عمرو بن سعيد الخولانى (قلت) سلامة هذه لم أر لها ذكرا فى الصحابيات من الإصابة والله تعالى أعلم .

الفصل الثانى

(٢٢) [حديث] لولا النساء لعبد الله حقا حقا (عد) من حديث عمر بن الخطاب وفيه زيد العمى وعنه ابنه عبد الرحيم (تعقب) بأن له شاهدا من حديث أنس لولا المرأة لدخل الرجل الجنة أخرجه الثقفى فى فوائده وفيه بشر بن الحسين متروك (قلت) بل كذاب وضاع فلا يصلح حديثه شاهدا والله أعلم .

(٢٣) [حديث] ابن عباس إن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست إليه تكلمه فى حاجتها وقامت فأراد رجل أن يقعد مكانها فنهاه النبى صلى الله عليه وسلم أن يقعد حتى يبرد مكانها (قط) فى الأفراد من طريق شعيب بن مبشر (تعقب) بأن الذهبى قال فى الميزان فى شعيب إنه حسن الحديث .

(٢٤) [حديث] عبد الله بن أبى أوفى والله إنا لجلوس عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذ جاءه أعرابى فقال يا رسول الله أهلكنى الشبق والجوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أعرابى الشبق والجوع قال هو ذاك قال فاذهب فأول امرأة تلقاها ليس لها زوج فهى امرأتك قال الأعرابى فدخلت نخل بنى النجار فإذا جارية تخترق فى زبيل فقلت لها يا ذات الزبيل هل لك زوج قالت لا فقلت انزلى فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فانطلقت معها إلى منزلها فقالت لأبيها إن هذا الأعرابى أتانى وأنا أخترق فى الزبيل فسألنى هل لك زوج فقلت لا فقال انزلى فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج أبو الجارية إلى الأعرابى فقال له الأعرابى ماذات الزبيل منك فقال ابنتى قال هل لها زوج قال لا قال فقد زوجنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الجارية وأبو الجارية إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لها زوج قال لا قال فاذهب فأحسن جهازها ثم ابعث بها إليه فانطلق أبو الجارية فجهز ابنته وأحسن القيام عليها ثم بعث معها بتمر ولبن فجاءت به إلى بيت الأعرابى فانصرف الأعرابى إلى بيته فرأى جارية مصنعة ورأى تمرا ولبنا فقام إلى الصلاة فلما طلع الفجر غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغدا أبو الجارية إلى ابنته فقالت والله ما قربنا ولا قرب تمرنا ولا لبننا فانطلق أبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فدعا الأعرابى فقال يا أعرابى ما منعك أن تكون ألممت بأهلك فقال يا رسول الله انصرفت من عندك ودخلت المنزل فإذا جارية مصنعة ورأيت تمرا ولبنا فكان يجب لله على أن أحيي ليلتى إلى الصباح قال يا أعرابى ألم بأهلك (عبد بن حميد) ولا يصح فيه عبد الرحيم بن هرون الواسطى (تعقب) بأنه من رجال الترمذى (قلت) وقال فى حديثه حسن غريب وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يعتبر حديثه إذا حدث عن الثقات من كتابه(١) والله أعلم.

(٢٥) [حديث] ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب (عق) من حديث أنس وفيه مجاشع بن عمرو (تعقب) بأن له طريقا آخر بلفظ ركعتان من المتأهل خير من اثنتين وثمانين ركعة من العزب أخرجه تمام فى فوائده ومن طريقه الضياء فى المختارة لكن تعقبه الحافظ ابن حجر فى أطرافه فقال هذا حديث منكر ما لإخراجه معنى.

---

(١) لكن هذا الحديث منكر موضوع، والتعقب لامعنى له. غ.

(٢٦) [حديث] شراركم عزابكم (عد) من حديث أبى هريرة ولا يصح فيه خالد بن إسماعيل وله طريق ثان فيه يوسف بن السفر ولا يصح (تعقب) بأنه من طريق خالد أخرجه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط وقال الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية هذا حديث منكر، وورد من حديث أبى ذر بلفظ إن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم أخرجه أحمد فى مسنده بسند رجاله ثقات وفيه قصة ومن حديث عطية ابن بسر المازنى أخرجه أبو يعلى والطبرانى والبيهقى فى الشعب وفيه معاوية بن يحيى الصدفى ضعيف ومن حديث ابن عباس أخرجه الديلمى .

(٢٧) [حديث] من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلا ، ومن تزوج امرأة لمالها لم يزده الله إلا فقراً ؛ ومن تزوج امرأة لحسبها لم يزده الله إلا دناءة ، ومن تزوج امرأة لم يتزجها إلا ليغض بصره أو يحصن فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه (حب) من حديث أنس من طريق عبد السلام بن عبد القدوس ، وعنه عمرو بن عثمان متروك وهو ضد ما فى الصحيح : تنكح المرأة لمالها ولحسبها ولجمالها (تعقب) بأن عبد السلام روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم ضعيف وعمرو بن عثمان هو الحمصى كذا فى رواية الطبرانى وليس له ذكر فى الميزان ولا اللسان وليس الحديث مخالفا لما فى الصحيح فإنه ليس المراد به الأمر بذلك بل الإخبار عما يفعله الناس ، ولهذا قال فى آخره فاظفر بذات الدين تربت يداك وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه عبد بن حميد من طريق عبد الرحمن بن زياد الافريقى (قلت) هو فى ابن ماجه فعزوه اليه أولى إذ هو من الأصول الستة وعمرو بن عثمان الحمصى من رجال أبى داود والنسائى وابن ماجه ولم يجرح فكيف يكون له ذكر فى الميزان أو اللسان والموصوف بأنه متروك هو عمرو بن عثمان الكلابى قال فيه النسائى والأزدى ذلك ، على أنه من رجال ابن ماجه وقال ابن عدى له أحاديث صالحة وهو ممن يكتب حديثه وذكره ابن حبان فى الثقات والله أعلم .

(٢٨) [حديث] عليكم بالسرارى فإنهن مباركات الأرحام (طب) فى الأوسط من حديث أبى الدرداء (عق) من حديثه أيضا بلفظ اتخذوا السرارى فإنهن أنجب أولادا ولا يصح فى الأول محمد بن علاثة وعمرو بن الحصين ؛ وفى الثانى حفص بن عمر الأبلى (تعقب) بأن الحديث من الطريق الأول أخرجه الحاكم فى المستدرك ، والثانى شاهد له

وله شاهد مرسل أخرجه ابن أبي عمر في مسنده ، وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية عقب إيراده هذا مرسل لا بأس بإسناده وشاهد آخر من مرسل مكحول أخرجه سعيد بن منصور في سننه وآخر من مرسل علي بن الحسين أخرجه أبو زكريا البخاري في فوائده ومن شواهده حديث ابن عمر انكحوا أمهات الأولاد فإني أباهي بهم يوم القيامة أخرجه احمد وأبو يعلى .

(٢٩) [حديث] من سره أن يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر (عد) من حديث أنس وعلي وابن عباس ولا يصح في الأول كثير بن سليم وعنه سلام بن سوار منكر الحديث وفي الثاني عمرو بن جميع وجويبر وفي الثالث نهشل ومحمد بن معاوية (تعقب) بأن حديث أنس أخرجه ابن ماجه (١) .

(٣٠) [حديث] لا ينكح النساء إلا الأكفا ولا يزوجهن إلا الأولياء ولا مهر دون عشر دراهم (عق) من حديث جابر بن عبد الله من طريق مبشر بن عبيد (تعقب) بأن الدارقطني أخرجه في سننه وقال : مبشر متروك الحديث وأخرجه البيهقي في سننه وقال هذا حديث ضعيف بمرة وأخرجه ابن خزيمة وقال أنا أبرأ من عهدة مبشر (قلت) وقال الزيلعي في تخريج الهداية وتبعه الحافظ ابن حجر في مختصره هو حديث ضعيف وروى عن علي موقوفا أخرجه الدارقطني والبيهقي بسندين ضعيفين ويعارضه حديث سهل بن سعد في الواهبة النفس ولو خاتما من حديد متفق عليه انتهى مختصراً ، وقال شيخ شيوخنا العلامة الشمس السخاوي في الأجوبة المرضية قال الشيخ كمال الدين ابن الهمام في شرح الهداية بعد أن ذكر كلام الأئمة في تضعيف هذا الحديث ، ثم وجدنا في شرح الشيخ برهان الدين الحلبي يعني على البخاري أن البغوي قال إنه حسن وقال فيه رواه ابن أبي حاتم من حديث جابر من طريق عمرو بن عبد الله الأودي بسنده ثم أوجدنا صورة السند عن الحافظ قاضي القضاة العسقلاني الشهير بابن حجر قال ابن أبي حاتم ثنا عمرو بن عبد الله الاودي ثنا وكيع عن عباد بن منصور ثنا القاسم بن محمد سمعت جابراً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مهر أقل من عشرة ، الحديث ، قال القاضي هو بهذا الاسناد حسن ولا أقل منه انتهى ، قال السخاوي وقد كان شخص نقل لي ذلك عن شيخنا فأنكرته ، فلما رأيت كلام ابن الهمام حار فكري في ذلك وقد أمعنت في التفتيش عليه فلم أظفر به والله تعالى أعلم

(١) من طريق سلام بن سوار عن كثير بن سليم أيضا فلا معنى للتعقب . غ .

(٣١) [حديث] معاذ بن جبل أنه شهد إملاك رجل من الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكح الأنصارى وقال على الألفة والخير والطير الميمون دفوا على رأس صاحبكم فدفف على رأسه واقبلت السلال فيها الفاكهة والسكر فنثروا عليهم فأمسك القوم فلم ينتهبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرين الحلم ألا تنتهبون قالوا يا رسول الله إنك نهيتنا عن النهبة يوم كذا وكذا قال إنما نهيتكم عن نهبة العساكر ولم أنهكم عن نهبة الولائم قال معاذ بن جبل فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجررنا ونجره فى ذلك النهار (عق نع طب) من حديث أنس ولا يصح فى الأول بشر بن إبراهيم الأنصارى ، وفى الثانى خالد بن إسماعيل الأنصارى ، وفى الثالث حازم مولى بنى هاشم ولمازة مجهولان (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال فى اللسان حديث معاذ أعله ابن الجوزى بأن حازما ولمازة مجهولان ؛ وقد وقع لنا من وجه آخر أورده ابن منده فى المعرفة من طريق عصمة عن حازم بن مروان عن عبد الرحمن بن فلان أو فلان بن عبد الرحمن عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذا معضل وتبين لنا من هذا اسم والد حازم وهو على كل حال لا يعرف ، وقال فى ترجمة عصمة : حديث معاذ أخرجه البيهقى فى سننه ، وقال فى إسناده مجاهيل وانقطاع فلا يثبت وأخرجه الطحاوى من طريق عون بن عمارة عن لمازة وعنه صالح بن محمد الرازى وقال البيهقى فى المعرفة عصمة بن سليمان لا يحتج به وعون بن عمارة عن لمازة مجهول (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش نسخة من الموضوعات عند قول ابن الجوزى قال ابن عدى خالد بن اسماعيل يضع الحديث على ثقات المسلمين ما نصه خالد الذى قال فيه ابن عدى هذه المقالة هو المخزومى وهذا أنصارى وقد فرق بينهما الخطيب فى الرواة عن مالك وقال فى الأنصارى هذا إنه مجهول(١) والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] أنس : أول حب فى الإسلام حب النبى صلى الله عليه وسلم لعائشة (قط) من طريق الموقرى تفرد به وعنه موسى بن محمد بن عطاء (تعقب) بأن الموقرى تابعه عن الزهرى محمد بن الزبير ، مؤذن حران ، لكنه جعله من قول الزهرى ، أخرجه الخطيب.

(٣٣) [حديث] لا تسكنوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة وعلموهن الغزل وسورة

---

(١) والحديث منكر موضوع ، وكذا الحديث الذى بعده . غ .

النور (خط) من حديث عائشة ولا يصح فيه محمد بن إبراهيم الشامى وقد ذكر الحاكم هذا الحديث فى صحيحه والعجب كيف خفى عليه أمره (عد) من حديث ابن عباس بلفظ لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن العلالى ، وقال خير لهو المؤمن السباحة وخير لهو المرأة المغزل ، وفيه جعفر بن نصر (تعقب) بأن الحاكم ما أخرج الحديث الأول من طريق هذا الشامى الوضاع حتى يتعجب منه نعم رواه من طريق عبد الوهاب بن الضحاك وهو ضعيف ولهذا تعقبه الحافظ ابن حجر فى الأطراف فقال عقب قول الحاكم صحيح الإسناد بل عبد الوهاب متروك وقد تابعه محمد بن إبراهيم رماه ابن حبان بالوضع وقد روى من حديث حفص القارى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس انتهى وجاء عن مجاهد مرسلا علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم سورة النور ، أخرجه سعيد ابن منصور فى سننه وروى البيهقى فى الشعب عن أبى عطية الهمدانى كتب عمر بن الخطاب تعلموا سورة براءة وعلموا نساءكم سورة نوح ، وأخرج أبو نعيم فى الحلية عن أنس مرفوعا نعم لهو المرأة مغزلها قلت هو من طريق محمد بن عمر السرى الوراق والله أعلم .

(٢٤) [حديث] إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمى (عد) من حديث ابن عباس من طريق بقية وهو مدلس (فت) من حديث أبى هريرة بلفظ إذا جامع أحدكم فلا ينظر إلى الفرج فإنه يورث العمى ولا يكثر الكلام فإنه يورث الخرس وفيه ابراهيم بن محمد بن يونس الفريابى قال الأزدى ساقط (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر نقل عن ابن القطان أنه ذكر فى كتاب أحكام النظر أن بقى بن مخلد روى حديث ابن عباس عن هشام بن خالد عن بقية قال حدثنا ابن جريج فصرح بالتحديث فانتفى ما يخاف من تدليسه وقد خالف ابن الجوزى الشيخ تقى الدين ابن الصلاح فقال إن الحديث جيد الإسناد انتهى والحديث أخرجه البيهقى فى سننه من الطريقين التى عنعن فيها بقية والتى صرح فيها بالتحديث وإبراهيم الفريابى روى له ابن ماجه وقال فى الميزان قال فيه أبو حاتم وغيره صدوق ولا يلتفت إلى كلام الأزدى فيه فإن فى لسانه فى الجرح رهقا انتهى وللجملة الأخيرة من حديث أبى هريرة شاهد من حديث قبيصة بن ذؤيب أخرجه ابن عساكر (قلت) وقال القاضى أبو بكر ابن العربى فى كتابه مراقى الزلف ، وقد ذكر الحديث الأول وبكراهة النظر أقول لأن الخبر وإن لم يثبت بالكراهية فالظهر

الضعيف أولى عند العلماء من الرأى والقياس وقال وقد ذكر الحديث الثانى ومعنى هذا الحديث والله أعلم أن يكون حديثهما فى أخبار الدنيا والحوائج والأعمال والأمر والنهى فأما ماكان من حديث بسبب الجماع ليستعين بذلك على حاجته ولذته فذلك مباح لها فعله انتهى والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] جابر أتى رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتى لاتدفع يد لامس قال طلقها قال إنى أحبها قال استمتع بها (الخلال) فى العلل ولا أصل له وإن صح حمل على التفريط فى المال لا على الفجور (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر سئل عنه فأجاب بأنه حسن صحيح وقال لم يصب من قال إنه موضوع وقد أخرجه البيهقى فى سننه وقال الذهبى فى مختصره إسناده صالح وأخرجه أبو داود والنسائى فى سننهما من حديث ابن عباس وقال الحافظ زكى الدين المنذرى فى مختصر السنن رجال إسناده محتج بهم فى الصحيحين على الاتفاق والانفراد وأطال الحافظ ابن حجر الكلام على رجال الحديث وطرقه فمن أراد فليراجعه من الأصل وله طريق آخر مرسل أخرجه الشافعى فى الأم وعبد الرزاق فى المصنف ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلا ، ووصله الخرائطى فى اعتلال القلوب فقال عن عبدالله بن عمير عن ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق أيضا من طريق عبد الكريم الجزرى عن رجل عن مولى لبنى هاشم وأخرجه ابن سعد فى الطبقات وابن منده فى معرفة الصحابة من طريق عبدالكريم عن أبى الزبير عن هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٦) [حديث] طاعة المرأة ندامة (عد) من حديث زيد بن ثابت (عق) من حديث عائشة ولا يصح فى الأول عنبسة بن عبد الرحمن وعثمان الطرائفى وفى الثانى محمد بن سليمان ابن أبى كريمة (تعقب) بأن محمد بن سليمان توبع عن هشام بن عروة فأخرجه أبو على الحداد فى معجمه من طريق أبى البخترى عن هشام به ، وأخرجه أبو الحسن الحمامى فى جزئه من طريق عيسى بن يونس عن هشام به وورد من حديث جابر أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ومن شواهده حديث أبى بكر هلكت الرجال حين أطاعت النساء ، أخرجه أحمد والطبرانى والحاكم وصححه وقول عمر خالفوا النساء فإن فى خلافهن البركة ، وقول معاوية عودوا النساء لا فإنها ضعيفة إن أطعتها أهلكتك أخرجهما العسكرى فى الأمثال

(٣٧) [حديث] إذا حملت المرأة فلها أجر الصائم المخبت المجاهد فى سبيل الله ، فإذا ضربها الطلق فلا يدرى أحد من الخلائق ما لها من الأجر فإذا وضعت فلها بكل رضعة عتق نسمة (عد) من حديث أبى هزيرة وفيه الحسن بن محمد البلخى (تعقب) بأن له طريقا آخر من حديث عبد الرحمن بن عوف أخرجه أبو الشيخ (قلت) فيه عبد الرحيم وأظنه ابن زيد العمى وإلا فمجهول وأنا لا أشك أن هذا موضوع والله تعالى أعلم .

(٣٨) [حديث] من حمل طرفة من السوق إلى ولده كان كحامل صدقة وابدؤا بالإناث فإن الله رق للإناث ومن رق للإناث كان كمن يبكى من خشية الله ومن بكى من خشية الله غفر له ومن فرح أنثى فرحه الله يوم الحزن (عد) من حديث أنس من طريق حماد بن عمرو النصيبي (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق وبأن الحافظ زين الدين العراقى قال فى تخريج الإحياء سنده ضعيف جدا ووردمن حديث ابن عباس أخرجه الديلمى ، وأبو نعيم فى كتاب فضيلة المحتسبين فى الإنفاق على البنات ، (قلت) فى سنده على بن حاتم المكفوف عن شريك وفى الميزان على بن حاتم أبو معاوية يجهل وأتى بمنكر من القول قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد وقفوهم إنهم مسئولون عن ولاية على انتهى ولم يذكر من اسمه على بن حاتم غيره فلا أدرى أهو هذا أم غيره والله تعالى أعلم .

(٣٩) [حديث] لأن يربى أحدكم بعد ستين ومائة جرو كلب خير له من أن يربى ولدا لصلبه (رواه الحكم بن مصعب) من حديث ابن عباس وآفته الحكم (تعقب) بأن الحكم روى له أبو داود وابن ماجه ولابن حبان فيه قولان وللحديث طريق آخر أخرجه تمام فى فوائده والطبرانى لكن قال الهيثمى فى ترتيب الفوائد له هذا حديث موضوع (قلت) وكذلك قال الذهبى فى الميزان والله أعلم وورد من حديث حذيفة أخرجه أبو نعيم فى الحلية (قلت) أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات وقال الذهبى فى تلخيصها هذا باطل والله تعالى أعلم ومن حديث أنس أخرجه الحاكم فى تاريخه وأخرج فى المستدرك عن منتصر بن عمارة بن أبى ذر عن أبيه عن جده مرفوعا إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالس وكثرت التجارة إلى أن قال ويربى الرجل جروا خير له من أن يربى ولدا له الحديث قال الحاكم تفرد به سيف بن مسكين قال الذهبى وهو واه ومنتصر وأبوه مجهولان (قلت)

وله شواهد وكلها ضعيفة وينجبر بعضها ببعض منها حديث حذيفة خير أولادكم بعد أربع وخمسين ومائة البنات وخير نسائكم بعد ستين ومائة العواقر أخرجه الديلمى والله تعالى أعلم .

(٤٠) [حديث] إذا أحب الله عبدا اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد (نع) من حديث ابن مسعود وفيه إسحاق بن وهب العلاف (طب) من حديث أبى عنبة الخولانى بنحوه وفيه محمد بن زياد الألهانى وعنه اليمان بن عدى الحضرمى (تعقب) بأن الألهانى ثقة أخرج له البخارى والأربعة قال فى الميزان وثقه أحمد والناس واليمان ابن عدى روى له ابن ماجه وضعفه أحمد والدارقطنى وقال أبو حاتم صدوق (قلت) وإسحق بن وهب العلاف ثقة وإنما اتهم الذهبى بالحديث شيخ العلاف عبد الملك بن يزيد فقال لا يدرى من هو وأتى بخبر باطل والله أعلم .

(٤١) [حديث] المؤمن يسير المؤنة (خط) من حديث أبى هريرة من طريق محمد ابن سهل العطار (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه البيهقى فى الشعب .

(٤٢) [حديث] ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له كيف بك يا ابن عمر إذا بقيت فى قوم يخبئون رزق سنتهم قال النسائى هذا حديث موضوع (تعقب) بأن البخارى أخرجه فى صحيحه فى رواية حماد بن شاكر وقال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى وقع هذا الحديث فى رواية حماد بن شاكر وليس هو فى أكثر الروايات ولا استخرجه الإسماعيلى ولا أبو نعيم بل ذكره أبو مسعود فى الأطراف وساقه الحميدى فى الجمع بين الصحيحين نقلا عن أبى مسعود وأخرجه عبد بن حميد من طريق الجراح بن منهال بلفظ كيف بك يا ابن عمر إذا بقيت فى قوم يخبئون رزق سنتهم ويضعف اليقين فو الله ما برحنا ولا ذهبنا حتى نزلت وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يأمرنى بكنز الدنيا ولا اتباع الشهوات فمن كنزها يريد بها حياة باقية فإن الحياة بيد الله ألا فإنى لا أكنز دينارا ولا درهما ولا أخبأ رزقا لغد .

(٤٣) [حديث] أعروا النساء يلزمن الحجال (طب) فى الكبير والأوسط من حديث مسلمة بن مخلد (عد) أيضا من حديث أنس بلفظ استعينوا على النساء بالعرى ، وفى رواية

بلفظ أجيعوا النساء جوعا غير مضر وأعروهن عريا غير مبرح لأنهن إذا سمن واكتسين فليس شيء أحب إليهن من الخروج وليس شيء شرا لهن من الخروج وإنهن إذا أصابهن طرف من العرى والجوع فليس شيء أحب إليهن من البيوت وليس شيء خيرا لهن من البيوت ولا يصح شيء منها فى الأول شعيب بن يحيى قال أبو حاتم ليس بمعروف وقال إبراهيم الحربى ليس لهذا الحديث أصل وفى الثانى زكريا بن يحيى وإسماعيل بن عباد وفى الثالث محمد بن داود شيخ ابن عدى وفيه سعدان بن عبيدة مجهول وعبيد الله بن عبد الله العتكى عنده مناكير (تعقب) فى الحديث الأول بأن شعيبا عرفه غير أبى حاتم وهو التجيبى قال ابن يونس عابد صالح وقال الذهبى مصرى صدوق أخرج له النسائى فحديثه حسن (قلت) وقال الذهبى فى تلخيص الموضوعات ينبغى أن يخرج من الموضوعات أكثر ما تعلق أبو الفرج فى سنده على شعيب بقول أبى حاتم ليس بمعروف وماذا بجرح فإن النسائى احتج به انتهى لكن رأيت الحافظ الهيثمى فى المجمع أعل الحديث بمجمع بن كعب وقال لا أعرفه وبقية رجاله ثقات انتهى فدخل شعيب فى الثقات وبقى النظر فى حال مجمع فليحرر والله تعالى أعلم وللحديث الثانى شاهد من قول عمر بن الخطاب أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف بلفظ استعينوا على النساء بالعرى إن إحديهن إذا كثرت ثيابها وحسنت زينتها أعجبها الخروج وأخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الإسراف بلفظ استعينوا على النساء بالعرى فإن المرأة إذا عريت لزمت بيتها .

الفصل الثالث

(٤٤) [حديث] لاتزوجوا الحمقاء فإن فى صحبتها بلاء وفى ولدها ضياع (ص) من حديث على وفيه لاحق بن الحسين .

(٤٥) [حديث] لا تزوجوا النساء على قراباتهن فإنه يكون من ذلك القطيعة (ص) من حديث طلحة وفيه سهل بن عمار العتكى .

(٤٦) [حديث] اتركوا الترك ما تركوكم ولا تجاوروا الأنباط فى بلادهم فإنهم آفة الدين فإذا أدوا الجزية فأذلوهم فإذا أظهروا الإسلام وقرؤا القرآن وتعلموا العربية واحتبوا المجالس وراجعوا الرجال الكلام فالهرب الهرب من بلادهم ولا تناكحوا الخوز

فإن لهم أصولا تدعو إلى غير الوفاء (عق يخ) من حديث ابن مسعود وفيه عمر بن عبد الغفار الفقيمى قال العقيلى جاء أوله بغير هذا الإسناد وأما سائره فلا أصل له .

(٤٧) [حديث] لا تساكنوا النبط ولا تناكحوا الخوز فإن لهم أرحاما تدعو إلى غير وفاء (عد) فى معجم شيوخه من حديث ابن عمر (قلت) بيض له كأنه أراد أن يبين علته فلم يتفق له وفى سنده موسى بن أحمد بن موسى ومحمد بن بهلول لم أقف لهما على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] كل كفء ماجد ماخلا حاكى أوحجام والحاكى المصور الذى يصور الأصنام والحجام النمام (كر) من حديث أبى هريرة وقال غريب وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان رواته ثقات إلا أحمد بن أحمد بن يزيد المؤذن البلخى وهو متهم .

(٤٩) [حديث] من نظر إلى عورة أخيه المسلم متعمدا لم يقبل الله له صلاة أربعين يوما (فى) من حديث أبى هريرة من طريق أبى الطيب هرون .

(٥٠) [حديث] لا تجالسوا أولاد الأغنياء فإن فتنتهم أشد من فتنة العذارى (ابن لال) من حديث أبى هريرة من طريق عمر بن عمرو العسقلانى الطحان (كر) أيضا من طريق المذكور بلفظين أحدهما لا تجالسوا أولاد الملوك فإن لهم فتنة كفتنة العذارى ، وثانيهما لا تملؤا أعينكم من أبناء الملوك فإن لهم فتنة أشد من فتنة العذارى قال ابن عدى والبيهقى فى سننه هذا موضوع وقال الذهبى فى الميزان هو من بلايا عمر بن عمر والطحان (خط) من حديث أنس بلفظ لا تجالسوا أبناء الملوك فإن الأنفس تشتاق إليهم ما لا تشتاق إلى الجوارى العواتق وفيه عمرو بن الأزهر (قلت) نعم أخرجه البيهقى فى الشعب عن الحسن بن ذكوان قوله . وكأن أحد من ذكر رفعه وكتب له إسناداً والله أعلم .

(٥١) [حديث] من نظر إلى امرأة وأعجبته فرفع رأسه إلى السماء لم يرجع إليه حتى يغفر الله له (يخ) من حديث أبى هريرة وفيه أبو الطيب هرون المذكور فى الذى قبله .

(٥٢) [حديث] من قعد من أهله مقعداً يعجبه فقرأ هذه الآية استغفروا ربكم إنه كان غفارا إلى قوله ويجعل لكم أنهارا إلا جعل الله له غلاما وأمده بالمال وجعله فى سعة

من الرزق (مر) من حديث أبى هريرة وفيه أبو إبرهيم الأنصارى ، قال أبو حاتم لا يدرى من هو والحسن بن كثير بن يحيى بن كثير قال الذهبى مجهول ومحمد بن بنان والظاهر أن البلاء منه (قلت) الحسن بن كثير الذى قال فيه الذهبى مجهول لم يرفع نسبه زيادة على قوله الحسن بن كثير وهذا الحسن بن كثير بن يحيى بن كثير زاده الحافظ ابن حجر فى اللسان ، ونقل عن الدارقطنى تضعيفه ؛ ثم قال ويحتمل أنه الذى قبله والله تعالى أعلم .

(٥٣) [حديث] من أطاع امرأته كبه الله عز وجل فى النار على وجهه (مى) من حديث على (قلت) بيض له كأنه أراد أن يبين علته فلم يتفق له وأنا لم تلح لى ، إلا أن فيه أحمد بن عبد الرحمن الصايغ والمظفر بن الحسين وعلى بن محمد بن عمر النهاوندى ومحمد بن الحسن بن قتيبة والمطلب بن شعيب بن حبان الأزدى لم أقف لهم على ترجمة ، والله تعالى أعلم .

(٥٤) [حديث] عائشة قلت يارسول الله كيف حبك لى قال كعقدة الحبل فكنت أقول كيف عقدة الحبل فيقول على حالها (قط) فى غرائب مالك وقال باطل ، وفى سنده متروكون (قلت) هذا الحديث ذكرته هنا تبعا للسيوطى والأليق به كتاب المناقب فى مناقب عائشة والله أعلم .

(٥٥) [حديث] لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تكشف شعرها ولا شيئا من صدرها عند يهودية ولا نصرانية ولا مجوسية فمن فعلت ذلك فلا أمانة لها (قط) فى الغرايب من حديث عائشة وقال باطل وفى سنده متروكون .

(٥٦) [حديث] مروا نساءكم بالمغزل فإنه خير لهن وأزين (حا) من حديث أنس وفيه عنبسة بن عبد الرحمن .

(٥٧) [حديث] من أنفق على تزويج ابنه أو ابنته درهما أعطاه الله بكل درهم اثنى عشرة مدينة فى الجنة وأعطاه بكل دانق حجة وعمرة (حا) من حديث أنس وفيه إبراهيم ابن يوسف البلخى ، قال أبو حاتم لا تشتغل به (قلت) تعقب الذهبى فى الميزان كلام أبى حاتم هذا فقال هذا تحامل لأجل إرجاء فيه وقد قال ابن حبان ظاهره الإرجاء واعتقاده فى الباطن بالسنة وقال الذهبى أيضا وثقه النسائى ، نعم الراوى عنه أبو بكر ابن

ابن محمد بن عمرو بن خالد البلخى ما وقفت له على ترجمة ، فلعل البلاء منه ، والله تعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] ما من رجل يدخل بصره فى منزل قوم إلا قال الملك الموكل به أف لك آذيت وعصيت ، ثم توقد عليه النار فى قبره إلى يوم القيامة فإذا خرج من قبره ضرب بها الملك وجهه محماة فما يرونه يلقى بعد ذلك (مى) من حديث عمر وفيه أبان بن سفيان .

(٥٩) [حديث] سمرة ونبيط بن شريط قدم على النبى صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس وفيهم غلام ظاهر الوضاءة فأجلسه النبى صلى الله عليه وسلم خلف ظهره وقال كان خطيئة داود النظر (مى) من حديث سمرة (نع) من حديث نبيط قال ابن الصلاح فى مشكل الوسيط لا أصل له وقال الزركشى فى تخريج أحاديث الرافعى هذا حديث منكر فيه ضعفاء ومجاهيل وانقطاع وقد استدل بعضهم على بطلانه بخبر إنى أراكم من وراء ظهرى

(٥٦) [حديث] لا تستشيروا أهل العشق فليس لهم رأى ، وإن قلوبهم محترقة وفكرهم متواصلة وعقولهم مسلوبة (مى) من حديث أنس من طريق دينار مولى أنس .

(٦١) [حديث] يا أيها الناس إن الله أمرنى أن أعلمكم مما علمنى وأؤدبكم لا يكثرن أحدكم الكلام عند المجامعة فإنه يكون منه خرس الولد ولا ينظرن أحدكم إلى فرج المرأة إذا هو جامعها فإنه يكون منه العمى ، ولا يقبله فإنه يكون منه الصمم صمم الولد ولا يديمن أحدكم النظر فى الماء فإنه يكون منه ذهاب العقل ولا يكلم أحدكم الأجذم من غير ملته إلا وبينه وبينه قيد رمح (مى) من حديث عطية بن بسر المازنى وفيه عبد الله بن أذينة .

(٦٢) [حديث] يجب على الرجل لامرأته كما يجب له عليها أن يتزين لها كما تتزين له فى غير مأثم (مى) من حديث معاذ وفيه إسماعيل بن أبى زياد وعنه الحسين الزاهد وعنه إبراهيم الطيان وهم كذابون .

(٦٣) [حديث] واثلة بن الأسقع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى عثمان ابن مظعون ومعه صبى له يلثمه فقال أتحبه يا عثمان فقال أى والله يا رسول الله إنى لأحبه قال أفلا أزيدك له حبا قال بلى ، قال إنه من ترضى صبيا له صغيرا من نسله حتى يرضى ترضاه الله يوم القيامة حتى يرضى (كر) من طريق حماد بن مالك بن بسطام .

(٦٤) [حديث] أكثروا من قبل أولادكم فإن لكم بكل قبلة درجة فى الجنة حتى إن

الملائكة لتحصى فتكتب لكم من الدرجات عدد ما قبلتم ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام (حا) من حديث عبد الله بن عمر وفيه محمد بن القاسم الطايكانى .

(٦٥) [حديث] من هلك من أمتى فترك خلفا يصلى صلاته ويقوم مقامه فلم يمت (نع) من حديث ابن عباس من طريق نهشل .

(٦٦) [حديث] أيما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذنه لعنها كل شيء طلعت عليه الشمس والقمر إلا أن يرضى عنها زوجها (مى) من حديث أنس من طريق أبى هريرة .

(٦٧) [حديث] السقط يثقل الله به الميزان ويكون شافعا لأبويه يوم القيامة (مى) من حديث أنس من طريق ابى هدبة .

(٦٨) [حديث] المرأة وزوجها ، إذا اختصما فى البيت يكون فى كل زاوية شيطان يصفق يقول : فرح الله من فرحنى حتى إذا اصطلحا خرج أعمى يقول أذهب الله نور من أذهب نورى (مى) من حديث أنس من طريق ابى هدبة .

(٦٩) [حديث] أحبوا البنات فأنا أحب البنات إن الرجل إذا ولدت له ابنة هبط ملكان فمسحا على ظهرها وقالا ضعيفة خرجت من صلب ضعيف من أعان عليك لم يزل معانا عليه إلى يوم القيامة (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق حفيد ابنه أحمد ابن إسحاق .

(٧٠) [حديث] نبيط بن شريط أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل قد حمل ولده متعك الله به أما إنى لو قلت بارك الله لك فيه لفقدته (نع) من طريق أحمد بن اسحق ابن إبراهيم بن نبيط .

(٧١) [حديث] الأعزب فراشه من النار (قال ابن تيمية) موضوع .

كتاب الاحكام والحدود

الفصل الأول

(١) [حديث] شكت مواضع النواويس إلى الله تعالى وبقاع الأرض فقالت يارب لم تخلق بقعة أقذر منى ولا أنتن تلقى على أهل نارك وأهل معصيتك ، قال الجبار تبارك وتعالى: اسكتى ، فموضع القضاء أنتن منك (حا) من حديث عمر ، وفيه مجاهيل وأحدهم وضعه ،

(٢) [حديث] من قال فى ديننا برأيه فاقتلوه (قط) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه اسحق بن نجيح الملطى وهو المتهم به ورواه سويد بن سعيد عن ابن أبى الرجال عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر أخرجه (خط) واعتذر قوم لسويد فقالوا : وهم أراد أن يقول إسحق فقال ابن أبى الرجال ولم يقبل ذلك أكثر العلماء قيل ليحيي إن سويدا روى هذا الحديث عن ابن أبى الرجال فقال ينبغى أن يبدأ به فإنه حلال الدم ولو كان عندى سيف ودرقة لغزوته ، وقال النسائى سويد ليس بثقة قال السيوطى ويوضح القول بالاعتذار أن أبا نعيم أخرجه فى الحلية فقال حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا إسحق بن عبيد الله ، عن عبد العزيز ابن أبى رواد به .

(٣) [حديث] شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ، ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد (حا) من حديث جبير بن مطعم ، وقال ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وإسناده فاسد من أوجه كثيرة ، قال ابن الجوزى منها أن فى إسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هارون العبدى .

(٤) [حديث] دخلت الجنة فرأيت فيها ذيبا . فقلت أذيب فى الجنة فقال إنى أكلت ابن شرطى (عد) من حديث ابن عباس وفيه قال ابن عباس هذا وقد اكل ابنه فلو أكله رفع فى عليين : فيه عمرو بن خليف الخناوى وأيوب بن سويد والمتهم به عمرو .

(٥) [حديث] رفع القلم عن ثلاثة : عن الغلام حتى يحتلم ، وإن لم يحتلم حتى يكون له ثلاثة عشر وعن النائم حتى يستيقظ ، فإن طلق فى منامه لم يقع الطلاق ، وعن المجنون حتى يصحو ، قيل يا رسول الله ومن المجنون ؟ قال من أبلى شبابه فى معصية الله (حا) من حديث أبى هريرة وفيه محمد بن قاسم الطايكانى

(٦) [حديث] لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلما ، ثم تلا حتى إذا بلغ أشده و بلغ أربعين سنة (قا) من حديث أبى أمامة وفيه على بن عاصم، وجعفر ابن الزبير .

(٧) [حديث] ما من يوم يصبح فيه الإنسان إلا استقبل الروح الجسد يقول : يا جسد أسألك بوجه الله الذى لا يرد سائله أن لا تعمل اليوم عملا يوردنى جهنم (رواه إبراهيم بن هدبة) عن أنس قال ابن حبان لا أصل له ولا يحل لمسلم أن يكتب حديث إبراهيم بن هدبة .

(٨) [حديث] ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الفراعنة اثنا عشر ، خمسة فى الأمم وسبعة فى أمتى وفرعون ذو الأوتاد واحد وذلك أن فرعون ذا الأوتاد قال أنا ربكم الأعلى ، قيل يا رسول الله فمن يكون ذلك من فراعنة أمتك قال كل سافك دم قاطع رحم جامع فى المعاصى ، لا يبالى ما صنع (عد) من طريق جعفر بن أحمد بن على الغافقى وهو وضعه .

(٩) [حديث] أبى سعيد الخدرى وجد قتيل بين قريتين فأمر النبى صلى الله عليه وسلم فقيس إلى أيتهما كان أقرب فوجد أقرب إلى أحدهما بشبر ، فكأنى أنظر إلى شبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمن النبى صلى الله عليه وسلم من كانت أقرب إليه (عق) من طريق أبى إسرائيل الملائى وقال ما جاء به غيره ولا أصل له (قلت) هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، والبزار وأبو إسرائيل من رجال الترمذى وابن ماجه ، وكان شيعيا غاليا وأما فى الحديث فظاهر كلامهم أنه لم يكن كذابا وإنما كان سيء الحفظ ، ذا أغاليط وقد قال أحمد يكتب حديثه وقال ابن معين هو ثقة والله أعلم .

(١٠) [حديث] أولاد الزنا يحشرون يوم القيامة فى صورة القرود والخنازير (عق) من حديث ابن عمر وفيه على بن زيد بن جدعان ليس بشىء وزيد بن عياض طعن فيه أيوب السختيانى (قلت) لم أر من اتهمهما بكذب ووضع وقال الذهبي فى زيد بن عياض ذكره ابن أبى حاتم مختصراً ولم يضعفه والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من زنى بيهودية أو نصرانية أحرقه الله فى قبره (عبدوس بن خلاد) من حديث ابن مسعود قال أبو زرعة وكذب عبدوس ووضع .

(١٢) [أثر] سعيد بن مسروق كانت امرأة تدخل على آل عمر ومعها صبي فقال من ذا الصبي معك قالت هو ابنك وقع على أبو شحمة فهو ابنه فأرسل إليه عمر فأقر فقال عمر لعلى اجلده ، فضربه عمر خمسين ، وضربه على خمسين فأتى به فقال لعمر : يا أبت قتلتنى ، قال : إذا لقيت ربك فأخبره ، أن أباك يقيم الحدود (قا) وهو مما وضعه القصاص ، وفى إسناده من هو مجهول ، ثم إن سعيد بن مسروق من أصحاب الأعمش ، فأين هو من عمر ، وروى من حديث مجاهد عن ابن عباس مطولا ، أورده ابن الجوزى ، وقال موضوع فيه مجاهيل ، وقال الدارقطنى حديث مجاهد عن ابن عباس ، فى جلد أبى شحمة ليس بصحيح ، والذى ورد فى هذا ماذكره الزبير بن بكار وابن سعد فى الطبقات وغيرهما أن عبدالرحمن الأوسط من أولاد عمر ويكنى أبا شحمة كان بمصر غازيا فشرب ليلة نبيذاً فخرج إلى السكر فجاء إلى عمرو بن العاص فقال له أقم على الحد فامتنع فقال له إنى أخبر أبى إذا قدمت عليه فضربه الحد فى داره ولم يخرجه فكتب إليه عمر يلومه ويقول ألا فعلت به ما تفعل بجميع المسلمين فلما قدم على عمر ضربه فاتفق أنه مرض فمات قال السيوطى وفى مصنف عبد الرزاق أنه لبث بعد ماجلده أبوه شهرا صحيحا فمات فحسب عامة الناس أنه مات من جلد عمر ولم يمت من جلد عمر .

(١٣) [حديث] لو اغتسل اللوطى بماء البحر لم يجىء يوم القيامة إلا جنبا (خط) من حديث أنس وقال رجاله ثقات غير محمد بن العباس بن سهيل وهو الذى وضعه .

(١٤) [حديث] اللوطيان لو اغتسلا بماء البحر لم يجزهما إلا أن يتوبا (ابن الجوزى) من حديث ابن مسعود وفيه روح بن مسافر (قلت) استدرك السيوطى على هذا بذكر طرق أخرى للحديث وليس فيها ما ينجبر به الحديث وقد ذكر الشمس السخاوى

فى المقاصد الحسنة بعض ما استدرك السيوطى به ثم قال : باطل وكذا كل ما فى معناه والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] من قبل غلاما بشهوة عذبه الله فى النار ألف سنة ومن جامعه لم يجد رائحة الجنة وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام إلا أن يتوب (ابن الجوزى) من حديث أنس من طريق داود بن عفان .

(١٦) [حديث] من قبل غلاما بشهوة لعنه الله فإن صافحه بشهوة لم تقبل منه صلاة فإن عانقه بشهوة ضرب بسياط من نار فإن فسق به أدخله الله النار (عد) من حديث أبى سعيد وفيه أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل .

(١٧) [حديث] اللوطى إذا مات ولم يتب مسخ فى قبره خنزيرا (فت) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه مروان بن محمد السنجارى وإسماعيل بن أم درهم ولا يحتج به .

(١٨) [حديث] لا امرؤ أقل حياء من امرىء أمكن من دبره (عد) من حديث جابر ولا يصح فيه عبد الله بن إبراهيم الغفارى .

(١٩) [حديث] من أتى فى الدبر سبع مرات حول الله شهوته من قبله إلى دبره (عد) من حديث أنس من طريق دينار مولى أنس وهو آفته .

(٢٠) [حديث] من قذف ذميا حد له يوم القيامة بسياط من نار (عد) من حديث واثلة وفيه محمد بن محصن .

(٢١) [حديث] اللص محارب لله ولرسوله فاقتلوه فما أصابكم من إثم فعلى (حب) من حديث عائشة وفيه فرات بن زهير .

(٢٢) [حديث] إن الله أخرحد المماليك وأهل الذمة إلى يوم القيامة (عد) من حديث عائشة من طريق إبراهيم بن أبى حية (قلت) اقتصر ابن عدى على وصفه بالنكارة وأخرج عبد الله بن على بن سويدة التكريتى فى كتابه الإعتصام بالحقائق عند اختلاف الطرائق عن الحكم قال سمعت عكرمة يقول لايدرى أيهما جعل لصاحبه طعاما ابن عباس أو ابن عمر فبينما جارية تعمل بين أيديهم إذ قال أحدهم يا زانية فقال مه إن لم نحدك فى الدنيا نحدك فى الآخرة قال أفرأيت إذا كانت كذلك قال إن الله لا يحب الفاحش المتفحش . فهذا

شاهد لبعض حديث عائشة وجاء ما هو أشد من هذا من حديث أبي هريرة وابن عباس من قال لمملوكه أو مملوكته لا لبيك ولا سعديك قال الله له يوم القيامة لا لبيك ولا سعديك أتعس فى النار أخرجه الحارث بن أبي أسامة فى مسنده لكنه من طريق ميسرة بن عبد ربه وعنه داود بن المحبر فلا يحتج به والله أعلم .

(٢٣) [حديث] من أبصر سارقا سرقة صغرت أو كبرت فكتم عليه ما سرق ولم ينذر به كان عليه من الوزر مثل الذى على السارق ولا يسرق السارق حتى يخرج الإيمان من قلبه ولا يكتم عليه من رآه حتى يخرج الإيمان من قلبه ويبرأ الله منهما وكلاهما فى النار إلا أن الذى نظر إليه وكتم عليه يدعك بالعذاب دعكا (عد) من حديث أنس وفيه جعفر ابن أحمد بن على الغافقى .

(٢٤) [حديث] إذا تناول العبد كأس الخمر فى يده ناداه الإيمان ناشدتك الله لا تدخله على فإنى لا أستقر أنا وهو فى موضع فإن شربه نفر منه الإيمان نفرة لم يعد إليه أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه وسلبه من عقله شيئا لا يرد عليه إلى يوم القيامة (حا) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن أيوب بن سويد الرملى .

(٢٥) [حديث] من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من قبره سكران وأمر به إلى النار سكران إلى جبل يقال له سكران فيه عين يجرى فيها القيح والدم وهو طعامهم وشرابهم ما دامت السموات والأرض (عد) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٢٦) [حديث] من شرب الخمر فقد أشرك (رواه إبراهيم بن يزيد الخوزى) عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا وإبراهيم متروك (قلت) له شاهد سيأتى فى الفصل الثانى والله أعلم .

(٢٧) [حديث] من حمل كأس خمر فقيل له إنه حرام فقال لا بل هو حلال مات مشركا وبانت منه امرأته (عد) من حديث أنس وفيه عمار بن مطر .

(٢٨) [حديث] حب يحمل من الهند يقال له الدادى من شرب منه لم تقبل له صلاة أربعين سنة فإن تاب تاب الله عليه (خط) من طريق إسحق بن إبراهيم بن أبي بن نافع ابن عمرو بن معدى كرب عن جده أبي عن أبيه نافع قال كنت مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال لعائشة حب يحمل فذكره وإسحق دجال كما مر فى المقدمة وقال الخطيب رواته لا يعرفون (قلت) ونافع هذا لم يذكره الحافظ ابن حجر فى الإصابة والله اعلم .

(٢٩) [أثر] سعيد بن ذى لعوة أنه رأى عمر بن الخطاب يشرب المسكر (ابن الجوزى) وقال كذب بلا شك وسعيد بن ذى لعوة شيخ كذاب .

(٣٠) [حديث] ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتغنى من الليل فقال لا صلاة له حتى مثلها ، ثلاث مرات (نع) ولا يصح فيه سعيد بن سنان .

(٣١) [حديث] ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بحسان بن ثابت وقد رش فناء اطمة وجلس أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم سماطين وجارية يقال لها سيرين معها مزهرها تختلف به ما بين القوم وهى تغنيهم فلما مر النبى صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم ولم ينههم فانتهى إليها وهى تقول فى غنائها : هل على ويحكم إن لهوت من حرج فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لاحرج إن شاء الله (قط) وقال تفرد به حسين ابن عبد الله عن عكرمة ، وتفرد به عن حسين أبو أويس عبد الله بن أويس ، وحسين متروك وأبو أويس ضعيف (قلت) الحسين بن عبد الله من رجال الترمذى وابن ماجه وإن كان ضعيفا فلم يبلغ حديثه الوضع وأبو أويس من رجال مسلم وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب صدوق يهم والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] عائشة كانت عندى امرأة تسمعنى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى على تلك الحالة ثم دخل عمر ففرت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر ما يضحكك يا رسول الله فحدثه فقال والله لا أخرج حتى أسمع ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسمعته (خط) من طريق أبى الفتح البغدادى وقال واهى الحديث ساقط وأحسب شيخه موسى بن نصر بن جرير اسماً اختلقه وأصل الحديث باطل .

(٣٣) [حديث] ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اللهو كله حتى لعب الصبيان بالكعاب (عد) من طريق إسحق بن نجيح .

(٣٤) [حديث] كل ما نهى الله عنه كبيرة ، حتى لعب الصبيان بالقمار (عق) من حديث أبى هريرة وفيه معان أبو صالح يحدث عن الثقات بالمنكرات (قلت) قال الذهبى فى الميزان هذا الحديث منكر فإن صح فمحمول على أن رجالهم إن لم ينكروا عليهم وأقروهم أثموا

وارتكبوا بذلك كبيرة انتهى ، وأقره الحافظ ابن حجر فى اللسان غير أنه قال فى اطلاقه على ذلك كبيرة نظر والله اعلم .

الفصل الثانى

(٣٥) [حديث] لا تعزير فوق عشرين سوطا (رواه محمد بن إبراهيم الشامى) من حديث أبى هريرة ومحمد بن إبراهيم يضع (تعقب) بأن عند ابن ماجه من حديث أبى هريرة لا تعزروا فوق عشرة أسواط (قلت) فى سنده ضعف لأنه من رواية عباد ابن كثير ، لكن له شاهد من حديث أبى بردة بن نيار فى الصحيحين وغيرهما ، ولحديث أبى هريرة المذكور هنا شاهد أخرجه ابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه كتب إلى أبى موسى لا يبلغ النكال أكثر من عشرين سوطا والله أعلم .

(٣٦) [حديث] إن طالت بك مدة يوشك أن ترى قوما يغدون فى سخط الله ويروحون فى لعنته فى أيديهم مثل أذناب البقر (أحمد) فى مسنده من حديث أبى هريرة وفيه أفلح بن سعيد ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى القول المسدد فقال هذا حديث صحيح أخرجه مسلم ولم أقف على حديث فى كتاب الموضوعات حكم عليه بالوضع وهو فى أحد الصحيحين غير هذا الحديث وإنها لغفلة شديدة وأفلح المذكور ثقه مشهور من رجال مسلم وقد تعقب الذهبى فى الميزان كلام ابن حبان فيه ، فقال حديث أفلح صحيح غريب وابن حبان ربما ضعف الثقة حتى لا يدرى ما يخرج من رأسه (قلت) وحديث أبى هريرة صنفان من أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كأذناب البقر ونساء كاسيات عاريات الحديث أخرجه مسلم شاهد لهذا الحديث كما نبه الذهبى عليه فى الميزان والله أعلم .

(٣٧) [حديث] يكون فى آخر الزمان فى هذه الأمة ناس معهم سياط كأنها أذناب البقر يغدون فى سخط الله ويروحون فى غضبه (أحمد) فى مسنده من حديث أبى أمامة وفيه عبد الله بن بجير قال ابن حبان يروى العجائب التى كأنها معمولة لا يحتج به (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى القول المسدد ، فقال هذا شاهد لحديث أبى هريرة المتقدم وقد غلط

ابن الجوزى فى تضعيفه لعبد الله بن بجير فإنه بموحدة مضمومة بعدها جيم مصغرا يكنى أبا حمران بصرى وثقه أحمد وابن معين وغيرهما وذكره ابن حبان فى الثقات وإنما الذى قال فيه ابن حبان ما نقله ابن الجوزى عنه عبد الله بن بجير الصنعانى المكنى أبا وايل أبوه بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة ، وقد أخرج الضياء المقدسى هذا الحديث فى المختارة ولم ينفرد به عبد الله المذكور فقد رواه الطبرانى فى الكبير من غير طريقه بسند صحيح قلت : وحديث مسلم عن أبى هريرة صنفان من أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كأذناب البقر ونساء عاريات كاسيات الحديث شاهد لحديث أبى هريرة كما نبه عليه الذهبى فى الميزان ؛ والله أعلم .

(٣٨) [حديث] يقال للجلواز يوم القيامة ضع سوطك وادخل النار (عد) من حديث ابن عباس تفرد به السدى الصغير (قلت) لم يتعقبه السيوطى ويشهد له الحديث الذى بعده والله أعلم .

(٣٩) [حديث] الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار (نع خط) من حديث عبدالله بن عمرو ولفظه عند الخطيب الشرط كلاب أهل النار ، وفى سنديهما محمد بن مسلم الطائفى ضعفه أحمد جدا (تعقب) بأن ابن معين وغيره وثقوه وروى له مسلم والأربعة ، وقال ابن عدى له غرائب ولم أر له حديثا منكرا .

(٤٠) [حديث] لا تقتل المرأة إذا ارتدت (قط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه على بن عيسى بن عبد الله (بيض) فى النكت البديعات للتعقب عليه ولم يبد شيئا .

(٤١) [حديث] من أعان على سفك دم امرىء مسلم بشطر كلمة لقى الله يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمتى (قط) من حديث عمر (عد) من حديث أبى هريرة (خط) من حديث أبى سعيد بلفظ يجىء القاتل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله ولا يصح فى الأول عمرو بن محمد الأعسم ، وفى الثانى يزيد بن أبى زياد الشامى متروك ، وفى الثالث عطية ضعيف ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة كذبه عبد الله بن أحمد (تعقب) بأن حديث أبى هريرة أخرجه ابن ماجه والبيهقى فى سننهما ، وقال البيهقى يزيد منكر الحديث وعطية يحسن له الترمذى ومحمد بن عثمان بن أبى شيبه حافظ عالم وثقه صالح جزرة ، وقال ابن عدى لم أر له حديثا منكرا وهو على ما وصف لى عبدان لا بأس

به وقد ورد هذا الحديث أيضا من حديث ابن عمر ، ومن مرسل الزهرى أخرجهما البيهقى الأول فى الشعب ، والثانى فى السنن (قلت) وقال الذهبى فى تلخيص الموضوعات فى حديث أبى سعيد سنده ضعيف ، وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج الكشاف فى حديث أبى هريرة إسناده ضعيف وفى حديث عمر رواه ابن حبان فى الضعفاء من رواية عمرو ابن محمد الأعسم ، وقال إنه موضوع لا أصل له من حديث الثقات وعمرو الأعسم لا يجوز الاحتجاج به بحال انتهى وإن له طريقا آخر أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق حكيم بن نافع وهو ضعيف ، عن خلف بن حوشب عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن المسيب عن عمر قال أبو نعيم تفرد به حكيم عن خلف وحكيم ضعيف ، قال الحافظ وفى الباب أيضاً عن ابن عباس أخرجه الطبرانى من رواية عبد الله بن خراش عن العوام ابن حوشب عن مجاهد عنه انتهى والله أعلم .

(٤٢) [حديث] ما ضجت الأرض من عمل عمل عليها ضجيجها من سفك دم حرام (قط) من حديث ابن عمر تفرد به عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وعنه مسلمة الخشنى وهما متروكان (تعقب) بأن عبد الرحمن روى له النسائى وابن ماجه ، وقال فى الميزان لينه أحمد شيئا وقال النسائى متروك وهذا عجب أن يروى له ويقول متروك (قلت) ومسلمة روى له ابن ماجه والحديث ضعيف لا موضوع والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] دية الذمى دية المسلم (قط) من حديث ابن عمر وفيه أبو كرز عبد الله بن كرز متروك (تعقب) بأن الذهبى قال فى الميزان هذا أنكر ما له فقضية هذا أنه منكر لا موضوع ، وقد أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، قلت وقال تفرد به أبو كرز وتفرد به عنه على بن الجعد انتهى والله أعلم .

(٤٤) [حديث] على أن النبى صلى الله عليه وسلم قال المرأة لعبة زوجها ، فإن استطاع أن يحسن لعبته فليفعل ، وقال لا تزنوا فتذهب لذة نسائكم وعفوا تعف نساؤكم إن بنى إسرائيل زنوا فزنت نساؤهم (أبو بكر الشافعى) فى الغيلانيات ، ولا يصح فيه عيسى بن عبيد الله العلوى (تعقب) بأن لأوله شاهدا عند الحاكم فى تاريخه بسند ضعيف من حديث عمرو بن العاصى بلفظ النساء لعب فتخيروا ولآخره شواهد ستأتى .

(٤٥) [حديث] عفوا تعفوا نساؤكم . و

(٤٦) [حديث] ما زنى عبد قط فأدمن على الزنا إلا ابتلى فى أهله (عد) من حديث ابن عباس من طريق اسحق بن نجيح ولا يصحان (قلت) لم يتعقبهما السيوطى ويشهد لهما الحديث المتعقب بعدهما وشواهده والله أعلم .

(٤٧) [حديث] بروا آباءكم تبركم أبناؤكم ، وعفوا تعف نساؤكم ، ومن تنصل إليه فلم يقبل فلن يرد على الحوض (خط) من حديث جابر ولا يصح ، فيه على بن قتيبة ، وعنه الكديمى (تعقب) بأن الكديمى لا مدخل له فى الحديث ، فقد رواه عن على بن قتيبة ، جماعة غير الكديمى ، نعم على بن قتيبة تفرد به (قلت) وقال الدارقطنى فى على بن قتيبة كان ضعيفا ولا يثبت حديثه هذا والله أعلم ، وأخرجه الحاكم فى المستدرك (قلت) لكن تعقبه الذهبى بعلى بن قتيبة ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه ، أخرجه الطبرانى بإسناد حسن ، والله أعلم ؛ وله شاهد من حديث أبى هريرة ، أخرجه الحاكم فى المستدرك ، وتعقبه الذهبى بأن فى سنده سويدا ، وهو ضعيف ، ومن حديث عائشة أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، ومن حديث أنس أخرجه ابن عساكر فى سباعياته ومن حديث ابن عمر أخرجه الطبرانى فى الأوسط (قلت) هذا لا يصلح شاهداً فإنه من طريق على بن قتيبة أيضا وكذلك حديث أنس فإنه من طريق أبى هدبة ، والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] إياكم والزنا فإن فيه أربع خصال يذهب بالبهاء من الوجه ، ويقطع الرزق ، ويسخط الرحمن ، والخلود فى النار (عد) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه عمرو بن جميع (تعقب) بأن الطبرانى أخرجه فى الأوسط (قلت) هذا لا يمنع الحكم عليه بالوضع ، نعم أعله الهيثمى فى مجمع الزوائد بعمرو وقال متروك ، وقضية هذا أنه ضعيف لا موضوع ويشهد له ما بعده والله تعالى أعلم .

(٤٩) [حديث] يا معشر المسلمين إياكم والزنا فإن فيه ست خصال ، ثلاثا فى الدنيا ، وثلاثا فى الآخرة ، فأما التى فى الدنيا فإنه يذهب البهاء ، ويورث الفقر ، وينقص العمر وأما التى فى الآخرة فإنه يورث سخط الله ، وسوء الحساب ، والخلود فى النار . ثم تلا

أن سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون (نع) من حديث حذيفة (خط) من حديث أنس ولا يصحان فى الأول مسلم بن على متروك وفى الثانى كعب بن عمرو قال الخطيب غير ثقة (تعقب) بأن الحافظين أبانعيم والبيهقى صرحا فى حديث حذيفة بضعفه فلايدخل فى الموضوعات وكذلك حديث أنس لا يبلغ حال كعب أن يدخل حديثه فى الموضوعات (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات كعب متهم والله تعالى أعلم .

(٥٠) [حديث] لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مرتد أعرابيا بعد الهجرة ولا ولد زنى ولا من أتى ذات محرم (ابن فيل) فى جزئه (وعبد الرزاق) فى مصنفه من حديث عبد الله بن عمرو ولا يصح فى الأول عبد الكريم متروك وفى الثانى جابان لا يعرف له سماع من عبد الله بن عمرو ، وقال البخارى مجهول (تعقب) بأنه ليس فى شىء من ذلك ، ما يقتضى الوضع والحديث أخرجه الإمام أحمد والنسائى (قلت) وقال الهيثمى فى المجمع رواه أحمد والطبرانى وفيه جابان وثقه ابن حبان وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ، والله أعلم ، وأخرجه أبو يعلى من حديث عثمان بن أبى العاص بلفظ لا يدخل الجنة ولد زنا ولا عاق لوالديه ، ولا مدمن خمر (قلت) فى سنده مجهولون ، والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] لا يدخل الجنة ولد زنا ، ولا ولده ولا ولد ولده (قط) من حديث أبى هريرة (عد) بلفظ فرخ الزنا لا يدخل الجنة (عبد بن حميد) بلفظ لا يدخل ولد الزنا ولا شىء من نسله إلى سبعة أبناء الجنة ، ولا يصح فى الأول أبو إسرائيل ضعيف ، وفى الثانى مجهولون والثالث أعله الدارقطنى وأبو نعيم بالاضطراب ، وأيضا فهو مخالف لقوله تعالى : ولا تزر وازرة وزر أخرى . قلت ولقوله صلى الله عليه وسلم : ولد الزنا ليس عليه من إثم أبويه شىء ، أخرجه الطبرانى من حديث عائشة ، قال السخاوى وسنده جيد والله أعلم . (تعقب) بأنه ليس فى ذلك مايقتضى الوضع وأما مخالفة الآية فالجواب عنها أن معنى الحديث كما نقله الرافعى الشافعى فى تاريخ قزوين عن الإمام أبى الخير أحمد ابن إسماعيل الطالقانى أنه لا يدخل الجنة بعمل أصليه بخلاف ولد الرشدة فإنه إذا مات طفلا وأبواه مؤمنان ألحق بهما وبلغ درجتهما بصلاحهما على ماقال تعالى : والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم ، وولد الزنا لا يدخل الجنة بعمل أصليه ، أما

الزانى فنسبه منقطع ، وأما الزانية ، فشؤم زناها ، وإن صلحت يمنع من وصول بركة صلاحها إليه انتهى (قلت) وأجيب بأجوبة أخرى منها أن يكون سبق فى علم الله أن ولد الزنا ونسله يفعلون أفعالا منافية لدخول الجنة فيكون عدم دخولهم لتلك الأفعال ، لا لزنا أبويه ، ومنها إبقاؤه على ظاهره ويكون المراد التنفير عن الزنا والله أعلم .

(٥٢) [حديث] إذا قال الرجل للرجل يا يهودى فاجلدوه عشرين (حب) من حديث ابن عباس وفيه إبراهيم بن إسماعيل يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وداود بن الحصين حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات (تعقب) بأن إبراهيم هو بن أبى حبيبة الأشهلى قال احمد ثقة وقال ابن معين مرة صالح الحديث وداود بن الحصين ثقة أخرج له الستة ، والحديث أخرجه الترمذى وابن ماجه والبيهقى فى سننه ، وقال تفرد به إبراهيم الأشهلى وليس بالقوى قال وهو إن صح محمول على التعزير .

(٥٣) [حديث] إن لقيتم عشارا فاقتلوه (ابن الجوزى) من حديث مالك بن عتاهية وفيه مجاهيل ، وابن لهيعة ذاهب الحديث (تعقب) بأنه فى مسند الإمام أحمد ، ومعجم الطبرانى بسند رجاله معروفون ، وابن لهيعة من رجال مسلم فى المتابعات وفيه كلام كثير والصواب أنه حسن الحديث .

(٥٤) [حديث] من شرب الخمر ظل يومه مشركا ومن سكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما وإن مات مات كافرا (قط) من حديث عبد الله بن عمرو وفى رواية له من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن مات فيها مات كافرا مادام فى عروقه منها شىء (طب) بلفظ من شرب الخمر فجعلها فى بطنه لم تقبل له صلاة سبعا فإن مات فيهن مات كافرا فإذا أذهلت الخمر عقله عن شىء من الفرائض لم تقبل منه صلاة أربعين يوما وإن مات فيها مات كافرا ، ولا يصح تفرد بالأولى أبو شيبة واسمه إبراهيم بن عثمان وهو متروك وتفرد بالثانية عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت وهما متروكان وفى الثالثة يزيد بن أبى زياد وهو متروك وقد ورد من حديث ابن عمر وفيه عطاء بن السائب اختلط (تعقب) بأن لصدر الأول شاهدا عند ابن أبى شيبة فى مصنفه بسند صحيح عن خيثمة قال كنت قاعدا عند عبد الله بن عمرو فذكر الكبائر حتى ذكر الخمر فكأن رجلا تهاون بها فقال عبد الله

ابن عمرو لا يشربها رجل مصبحا إلا ظل مشركا حتى يمسى وأما باقيه فجاء من طرق والرواية الثانية لم يتفرد بها عباد وقد تابع شيخ شيخه يزيد بن أبى زياد ومن طريقه أخرجه النسائى والحاكم وصححه وحديث ابن عمر أخرجه من طريق عطاء أحمد فى مسنده والترمذى وحسنه ، وله طريق ثانية ليس فيها عطاء أخرجها النسائى والحديث قد جاء بدون ذكر الكفر من طرق من حديث عبد الله بن عمرو وابن عمر وابن عباس وأبى ذر وأبى الدرداء وأبى بكر وعمر وعياض بن غنم والسائب بن يزيد وأسماء رضى الله عنهم أجمعين .

(٥٥) [حديث] لا تجالسوا شربة الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنائزهم فإن شارب الخمر يجىء يوم القيامة مسودا وجهه مندلعا لسانه على صدره يسيل لعابه يقذره كل من رآه (عد) من حديث ابن عمر وفيه ضعفاء ليث وجعفر بن الحارث وأبو مطيع البلخى (تعقب) بأنه جاء من طرق أخرى عند أبى على الحداد فى معجمه والديلمى فى مسند الفردوس كلاهما من طريق ليث وتابعه محمد بن عمران الأنصارى فرواه عن نافع عن ابن عمر أخرجه الشيرازى فى الألقاب وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف من طريق ليث عن عبد الله بن عمر موقوفا قلت وليث بن أبى سليم من رجال السنن وهو كما قال الذهبى فى المغنى حسن الحديث ومن ضعفه فإنما ضعفه لاختلاطه وجعفر بن الحارث مختلف فيه وممن وثقه الحاكم فى تاريخه وابن حبان وقال ابن عدى لم أر فى حديثه حديثا منكرا أرجو أنه لا بأس به أما أبو مطيع فوضاع لكن جاء الحديث من غير طريقه والله أعلم .

الفصل الثالث

(٥٦) [حديث] ألا من زين نفسه للقضاة بشهادة الزور زينه الله يوم القيامة بسربال من قطران وألجمه بلجام من نار (كر) من حديث أنس (قلت) هو من طريق إبراهيم ابن هدبة وهو آفته والله تعالى أعلم .

(٥٧) [حديث] عج حجر إلى الله تعالى فقال إلهى وسيدى عبدتك كذا وكذا سنة ثم جعلتنى فى أس كنيف فقال أو ما ترضى أنى عدلت بك عن مجالس القضاء (تمام) فى فوائده من حديث أبى هريرة من طريق أبى معاوية عبد الله بن محمد الغزى المؤدب

قال تمام هذا حديث منكر وأبو معاوية الغزى هذا ضعيف (قلت) قال الذهبي فى تلخيص الواهيات وابن حجر فى لسان الميزان هذا موضوع والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] شر البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق (ابن الأشعث) فى سننه التى وضعها على آل البيت من حديث على .

(٥٩) [حديث] أبى هريرة إن الدية كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان وعلى دية المسلم واليهودى والنصرانى سواء فلما استخلف معاوية صير دية اليهودى والنصرانى على النصف فلما استخلف عمر بن عبد العزيز رده إلى القضاء الأول (عد) وقال باطل آفته بركة بن محمد الحلبى .

(٦٠) [حديث] يؤتى بالسارق والمطلع عليه فتجعل لهما السرقة فى العرصة السابعة فيقال لهما اذهبا فخذاها فإذا بلغاها ساخت بهما النار إلى الدرك الأسفل (عد) من حديث ابن عمر من طريق جعفر بن أحمد وهو آفته .

(٦١) [حديث] من زنى زنى به ولو بحيطان داره (مى نجا) من حديث أنس من طريق القاسم بن إبراهيم الملطى .

(٦٢) [حديث] أنس إذا علا الذكر على الذكر اهتز العرش وقالت السموات يارب مرنا نحصبه وقالت الأرض مرنا نبتلعه فقال دعوه فإن طريقه على ووقوفه بين يدى (قال ابن الجوزى) وجدته مسندا على ظهر نسخة من مسند ابن أبى شيبة وتحته بخط آخر : هذا إسناد واه والمتن موضوع .

(٦٣) [حديث] ما أنفق عبد درهما فى زنا إلا فقد ستمائة درهم لا يعرف لها وجها (خط) فى المتفق والمفترق من حديث ابن عباس وفيه أبو بكر أحمد بن نصر الذارع .

(٦٤) [حديث] عشرة أصناف من أمتى لا ينظر الله إليهم ولا يكلمهم ولهم عذاب أليم إلا أن يتوبوا ويتقوا المتلذذون بالقهوات واللاعبون بالشاهات والضاربون بالكوبات واللاهون بالعرطبات والمانعون الزكوات والغالون الأمانات والنائمون عن العتمات والغدوات والعشارون فى الطرقات والطالبون للشهوات واللذات والراضون بالمنكرات (مى) من حديث أبى هريرة وابن عباس معا من طريق مأمون عن شيخه الجويبارى .

(٦٥) [حديث] لما خلق الله جنة عدن خلق لبنها من ذهب يتلألأ وترابها من مسك مروق ثم أمرها فاهتزت فنطقت فقالت أنت الله لا إله إلا أنت الحي القيوم طوبى لمن قدرت له دخولي قال الله وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا يدخلك مدمن خمر ولا مصر على زنا ولا قتات وهو النمام ولا ديوث وهو الذي لا يغار ولا قلاع وهو الذي يسعى بالناس عند السلطان ليهلكها ولا ختار وهو الغدار الذي لا يوفي بعهده (ابن الأشعث) في سننه عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن أبي طالب وهذه السنن وضعها ابن الأشعث وكلها بهذا السند فمنها ما اختلقه ابتداء ومنها ما سرقه وركبه على هذا الإسناد.

(٦٦) [حديث] من أتى غلاما في دبره فهو الكفر بالله، ومن أتى بين فخذيه فهو الشرك بالله ومن قبل غلاما بشهوة جاء مصلوبا يوم القيامة على جذع من نار حتى يفرغ الله من حساب الجمع، ثم يؤمر به إلى النار، ومن تاب تاب الله عليه (مي) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وما عرفت فيه من المجروحين غير الحارث الأعور وما أظنه يحتمل هذا (١) والله تعالى أعلم.

(٦٧) [حديث] من شرب الخمر بعد أن حرمها الله على لساني فليس له أن يزوج إذا خطب ولا يشفع إذا شفع ولا يصدق إذا حدث ولا يؤتمن على أمانة فإن اؤتمن على أمانة فأكلها أو استأكلها فليس لصاحبها على الله أن يأجره ولا يخلف عليه (نجا) من حديث علي من طريق محمد بن الفرات.

(٦٨) [حديث] ينادي مناد كل يوم شارب الخمر ملعون وجارك ملعون وجليسك ملعون (كر) من حديث أنس وقال باطل فيه صالح بن الفتح الشاشي وشيخه أبو الفضل ابن أحمد اللؤلؤي مجهولان وآفته أحدهما.

(٦٩) [حديث] سيكون في آخر الزمان أمراء جورة فمن خاف سجنهم وسيفهم وسوطهم فلا يأمرهم ولا ينهاهم (مي) من حديث زيد وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي.

(٧٠) [حديث] من اجتاز على ولده وهو يلعب بالجوز فلم يعرك أذنيه لم يقبل الله عز وجل صلاة أبيه وأمه أربعين صباحاً (مي) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أقف لهم على تراجم والله تعالى أعلم.

---

(١) بل فيه مجاهيل، وضعه أحدهم. غ.

(٧١) [حديث] لو علم الله شيئاً من العقوق أدنى من أف لحرمه فليعمل العاق ماشاء فلن يدخل الجنة وليعمل البار ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار (مى) من حديث الحسين ابن على وفيه عيسى بن عبيد الله وعنه أصرم بن حوشب .

(٧٢) [حديث] أنس كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نزل جبريل عليه السلام فقال يارسول الله إن فقراء أمتك يدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام ؛ وهو نصف يوم ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أفيكم من ينشد فقال بدوى نعم فقال هات هات فأنشد البدوى :

قد لسعت حية الهوى كبدى فلا طبيب لها ولا راقى
إلا الطبيب الذى شغفت به فعنده رقيتى وترياقى

فتواجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواجد الأصحاب حتى سقط رداؤه عن منكبه فلما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه فقال معاوية بن أبى سفيان ما أحسن لعبكم يا رسول الله فقال مه يا معاوية ليس بكريم من لم يهتز عند سماع ذكر الحبيب، ثم اقتسم رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضر بأربعمائة قطعة (الحافظ ابن طاهر) وهو باطل ، قال الحافظ أبو موسى المدينى قد عاب غير واحد من أهل العلم ابن طاهر بايراد هذا الحديث فى كتابه ، وكتب شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمن بن أبى عمر المقدسى وقد سئل عن هذا الحديث ما ملخصه إن الواقف عليه يظهر له أنه موضوع لركة ألفاظه ومباينة شعره لأشعار العرب فى جزالة ألفاظها ومخالفته لما صح من النهى عن إضاعة المال ونفرة القلوب منه ، وكتب شيخ الإسلام النووى وقد سئل عنه : باطل لا تحل روايته ولا نسبته إلى النبى صلى الله عليه وسلم ويعزر من رواه عالما تعزيرا بليغاً ولا يغتر بكونه فى عوارف المعارف وغيره مع أن صاحب العوارف قال يتخالج سرى أنه غير صحيح ويأبى القلب قبوله (قلت) وقال الحافظ الذهبى رواته ثقات غير عمار بن اسحق فكأنه واضعه والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] مثل هذا الدين كمثل شجرة ، الإيمان أصلها والزكاة فرعها والصيام عروقها والصلاة ماؤها والثناء فى الله نباتها وحسن الخلق ورقها والكف من محارم الله ثمرها فكما لا تكمل هذه الشجرة إلا بالثمرة فكذلك لا يكمل الإيمان إلا بالكف عن

محارم الله عز وجل (حا) من مرسل حميد الطويل (قلت) لم يبين علته مع ارساله وهو من طريق محمد السلمى النيسابورى وأظنه ابن أشرس وهو متروك متهم وشيخه حمزة بن شداد الجزرى ما عرفته والله أعلم .

(٧٤) [حديث] لا تنظر إلى صغر الخطيئة ، ولكن انظر إلى عظمة من تعصى (نع) من حديث عمرو بن العاص وفيه محمد بن اسحق العكاشى (قلت) أورده ابن الجوزى فى الواهيات من الطريق المذكور ومن حديث ابن عمر من طريق غالب ابن عبيد الله ومن حديث أبى هريرة من طريق أبى داود النخعى ثم قال : هذا إنما يثبت من قول بلال بن سعد والله تعالى أعلم .

(٧٥) [حديث] اللاعب بالشطرنج كالآكل لحم الخنزير والنـــاظر إلى من يلعب الشطرنج كالغامس يده فى لحم الخنزير (مى) من حديث أنس من طريق موسى الطويل .

(٧٦) [حديث] من لعب بالشطرنج فقد قارف شركا ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء الآية (مى) من حديث ابن مسعود وفيه أبو عصمة .

كتاب الاطعمة

الفصل الأول

(١) [حديث] ماؤها رحمة وحلاوتها مثل حلاوة الجنة يعنى البطيخ (ابن الجوزى) من حديث ابن عباس وفيه هناد النسفى ومجاهيل قال ابن الجوزى وأنا أتهم به هناداً فإنا سمعنا عنه أحاديث كثيرة مرفوعة وموقوفة فى فضائل البطيخ لم نجدها عند غيره وكلها محال ولا يصح فى فضائل البطيخ شيء إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكله.

(٢) [حديث] لكم فى العنب خمسة أشياء حلال، تأكلونه عنباً وتشربونه عصيراً ما لم ينش وتتخذون منه زبيباً ورباً وخلا (عق) من حديث أبى هريرة ولا يصح فيه اسحق بن وهب وإسماعيل بن مسلم السكونى (قلت) كذا فى الأصل السكونى والذى فى لسان الميزان اليشكرى نسبة إلى بنى يشكر وقال العقيلى إسماعيل لا يعرف ومسعود بن موسى بن مشكان يعنى شيخ إسماعيل نحو منه والله تعالى أعلم.

(٣) [حديث] ربيع أمتى العنب والبطيخ (ابن الجوزى) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن الضوء. أقول: قد أورد المصنف هذا الحديث فى الجامع الصغير بزيادة المخرجين، وقد قال: إنه صانه عما انفرد به وضاع أو كذاب (١)

(٤) [حديث] عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالمرازمة، قيل وما المرازمة قال: أكل الخبز مع العنب فإن خير الفاكهة العنب، وخير الطعام الخبز (عد) من طريق عمرو بن خالد الأسدى.

(٥) [حديث] جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على كسرة ملقاة فقال ياسميراء أو ياحميراء أحسنى جوار نعم الله عليك، فبالخبز أنزل الله المطر من السماء، وبالخبز أنبت النبات من الأرض، وبالخبز صمنا وصلينا، وبالخبز حججنا بيت ربنا، وبالخبز جاهدنا عدونا، ولولا الخبز ما عبد الله فى الأرض (حب) من طريق أبى أشرس الكوفى (قلت) نعم عند ابن ماجه فى سننه والبيهقى فى الشعب واللفظ له عن عائشة رضى الله عنها دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى فى بيتى كسرة ملقاة

(١) ولم يف بهذا القول، ففى الجامع أحاديث موضوعة، جمعها شقيقنا أبو الفيض فى جزء خاص .غ.

فمشى إليها فمسحها ثم أكلها فقال يا عائشة أحسنى جوار نعم الله فإنها قلما نفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم ، والله أعلم .

(٦) [حديث] ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاهم الله بالجوع (خط) فى المتفق والمفترق من حديث ابن عباس وفيه اسحق بن نجيح (قلت) روى الديلمى من حديث عبدالله بن أم حرام : أكرموا الخبز فإن الله سخر لكم به بركات السموات والأرض والحديد والبقر وابن آدم ، ولا تسندوا القصعة بالخبز فإنه ما أهانه قوم إلا ابتلاهم الله بالجوع ، وروى أبو نعيم فى الحلية وابن عساكر فى تاريخه بسند فيه من يجهل من حديث أبى هريرة إذا خرجتم فى حج أو عمرة فنعموا أنفسكم لكيلا تتكلوا وأكرموا الخبز فإن الله سخر لكم به بركات السماء والأرض فلا تسندوا القصعة بالخبز فإنه ما أهانه قوم إلا ابتلاهم الله بالجوع والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه من الداء بقدرها (قط عد) من حديث عائشة وليس بصحيح ، فى الأول بكر بن عبد الله ، وفى الثانى عبـــدالله بن عمر الخراسانى مجهول وتابعهما عبد الصمد بن مطير وكأنه سرقه وغير إسناده (قلت) قال الذهبى فى الميزان : قال ابن عدى هذا باطل ، وقال فى ترجمة عبد الصمد بن مطير هو صاحب هذا الحديث الباطل وقال ابن حجر فى اللسان هذا الحديث أخرجه بقى بن مخلد فى مسنده عن زهير بن عباد ، حدثنا عبد الله بن عمر الخراسانى فذكر من فضله حدثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عروة عن عائشة فذكره والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] من أكل القثاء بلحم وقى الجذام (عد) من حديث أنس وفيه على ابن معمر القرشى اتهمه به ابن عدى .

(٩) [حديث] الجبن داء والجوز داء فإذا صارا فى الجوف صارا شفاءين (حا) من حديث ابن عباس من ثلاثة طرق وقال هذا حديث منكر قال السيوطى وأخرجه تمام فى فوائده (قلت) هو من طريق محمد بن عبيدالله بن مروان بن محمد بن هشام السليمانى ذكره الحافظ ابن حجر فى اللسان وذكر أن تماما روى عنه هذا الحديث فى غير فوائده المشهورة ولم يذكر فيه الحافظ جرحا ولا تعديلا وكأنه رأى أن تحديثه بمثل هذا الحديث

كاف فى جرحه فإما اختلقه وإما سرقه والله أعلم ، قال السيوطى وأخرجه الخطيب بنحوه من طريق محمد بن هارون بن يزيد الهاشمى وقال هذا حديث منكر (قلت) وقال ابن عساكر هذا من وضع محمد بن هرون إلا أن الحافظ ابن حجر تعقبه فقال ليس كذلك فقد تابعه عليه محمد بن مخلد الدورى الحافظ . وكذلك شيخه محمد بن على القزوينى تابعه محمد بن يونس بن هرون ، رواهما الحافظ الخليلى فى التاريخ فبرىء ابن يزيد وشيخه من عهدة الحديث ؛ ولعل الحسن بن قحطبة حمله عن كذاب عن المنصور ؛ فتوهم أنه عن المنصور ، انتهى ؛ والله تعالى أعلم قال السيوطى وقال الحافظ ابن حجر فى ترجمة محمد بن عبد الله الشيبانى ومن مناكيره حدثنى مسعر بن على فذكر سندا إلى ابن عباس بنحوه قال ابن حجر : والشيبانى يضع ومسعر شيخه لا أعرفه انتهى ، وأخرجه الشيرازى فى الألقاب من وجه آخر (قلت) فى سنده من لم أعرفهم ؛ والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] على : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الأدهان فقال فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلنا أهل البيت على سائر الخلق ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم يدهن به ويستعط به وذكر عنده البقول ، فقال فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على سائر الأشياء ، وذكر له الجوك ، وهو الباذروج ، فقال : بقلى وبقل الأنبياء من قبلى ، فإنى أحبها وآكلها . وكأنى أنظر إلى شجرتها نابتة فى الجنة ، وذكر له الجرجير فقال أكرهها ليلا ولا بأس بها نهارا وكأنى أنظر إلى شجرتها فى جهنم ، وذكر الهندبا فقال : كلوا الهندبا من غير أن ينفض ويغسل فإنه ليس فيه ورقة إلا وفيها من الجنة وذكر الكمأة والكرفس فقال الكمأة من الجنة وماؤها شفاء للعين وفيها شفاء من السم وهما طعام الياس واليسع يجتمعان كل عام بالموسم فيشربان شربة من ماء زمزم فيكتفيان بها إلى قابل فيرد الله شبابهما فى كل مائة عام مرة من طعامهما الكمأة والكرفس ، وذكر اللحم فقال : ليس منه مضغة تقع فى المعدة إلا أنبتت مكانها شفاء ، وأخرجت مثله من الداء . وذكر الحيتان فقال : ليس منها من مضغة تقع فى المعدة إلا أنبتت مكانها داء وأخرجت مثلها من الشفاء وأورثت صاحبها السل (ابن الجوزى) من طريق عبد الرحيم بن حبيب الفريابى وهو المتهم به .

(١١) [حديث] ابن عباس كنا فى وليمة رجل من الأنصار فأتى بطعام فيه باذنجان

وقال رجل من القوم : يا رسول الله ، إن الباذنجان يهيج المرار . فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم باذنجانة فى لقمة ، وقال : إنما الباذنجان شفاء من كل داء ، ولا داء فيه ، (ابن الجوزى) من طريق أحمد بن محمد بن حرب الملحمى ، وهو آفته (قلت) تابعه عبد الوهاب بن محمد الخراسانى ، أسنده من طريقه الحافظ ابن حجر فى اللسان ، ثم قال عبد الوهاب ما عرفته ، والمتن موضوع انتهى ، وأسند أيضا الحافظ ابن ناصر الدين فى جزئه ، الذى سماه الدراية ، بما جاء فى حديث زمزم من الرواية ، وقال هذا الحديث لم يحدث به عبد الأعلى ، يعنى ابن حماد النرسى ، شيخ الملحمى وعبد الوهاب ولا من فوقه فى السند ، وإنما ركب موضوعا مختلقا عليهم ، وأسند موضوعا ملفقا إليهم والآفة فيه ، والله أعلم بالحال ، ممن هو دون عبد الوهاب من الرجال وقد علق الديلمى فى الفردوس حديثين وأسند ابنه ثانيهما ، الأول عن أبى هريرة مرفوعا . كلوا الباذنجان فإنها شجرة رأيتها فى جنة المأوى شهدت لله بالحق ولى بالنبوة ولعلى بالولاية فمن أكلها على أنها داء كانت داء ومن أكلها على أنها دواء كانت دواء والثانى عن أنس مرفوعا كلوا الباذنجان وأكثروا منه فإنه أول شجرة آمنت بالله عز وجل قال ابن ناصر الدين وليتهما لم يخرجاهما أو بينا وضعهما فإنهما من الموضوع الذى لا يلتفت إليه وقد لفق الحديثين بعض الكذابين وجعلهما حديثا واحدا بزيادة فزعم أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأكل الباذنجان ويقول من أكله على أنه داء كان داء ومن أكله على أنه دواء كان دواء ويقول نعم البقلة هى لبنوه وزيتوه وكلوا منه وأكثروا فإنها أول شجرة آمنت بالله وإنها تورث الحكمة وترطب الدماغ وتقوى المثانة وتكثر الجماع وهذا كذب مفترى لا يحل ذكره مرفوعا إلا بكشف ستره وعده موضوعا انتهى والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] لا تأكلوا اللحم (قا) من حديث أبى الدرداء وفى إسناده غير واحد من المجروحين وقد صح أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل اللحم ويعجبه ويحبه (قلت) له شاهد عن عمر رضى الله عنه إياكم واللحم فإن له ضراوة كضراوة الخمر أخرجه البيهقى فى الشعب وقال وصله بعض الضعفاء ورفعه وليس بشىء وأخرج أيضا عن عمر إياكم والأحمرين اللحم والنبيذ فإنهما مفسدة المال مرقة للدين والله تعالى أعلم .

(١٣) [حديث] أكرموا البقر فإنها سيدة البهائم ما رفعت طرفها للسماء حياء منذ عبد

العجل (عد) من حديث أنس وفيه عبد الله بن وهب النسوى (قلت) لم يتعقبه السيوطى وفى تلخيص الموضوعات للذهبى ما نصه قال ابن الجوزى المتهم به عبد الله بن وهب النسوى وهذا وهم منه انتهى ولا أدرى ما وجه الوهم والله تعالى أعلم

(١٤) [حديث] لا سبق إلا فى حافر أو نصل أو جناح زيادة أو جناح من وضع غياث بن إبراهيم وقد سبقت قصته فى المقدمة .

(١٥) [حديث] إن النبى صلى الله عليه وسلم كان يطير الحمام (وضعه أبو البخترى) وهب بن وهب القاضى الرشيد وهو إذ ذاك يطير الحمام رواه الخطيب .

(١٦) [حديث] لا بأس بأكل كل طير ما خلا البوم والرخم (قا) من حديث ابن عمر من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان .

(١٧) [حديث] أكل السمك يذهب الجسد (حا) من حديث أبى أمامة وقال أبو شافع يعنى أحد رواته قلت لأبى يعقوب ما معنى هذا الحديث قال يعنى أن أكله يخرب حتى لا يذكر الجسد وليس بشىء لا فى سنده ولا فى معناه ولعله يذيب الجسد فاختلط على الراوى وفسره على الغلط وفيه العلاء بن مسلمة الرواس وغيره من المجروحين (قلت) رواه وكيع فى الغرر عن على موقوفا فى أثر طويل أوله من ابتدأ غداءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعا من البلاء ولفظه والسمك يذيب الجسد والله تعالى أعلم .

(١٨) [حديث] أول رحمة ترفع من الأرض الطاعون وأول نعمة ترفع من الأرض العسل (حب) من حديث ابن عمر وفيه على بن عروة .

(١٩) [حديث] عليك بالعسل فوالذى نفسى بيده مامن بيت فيه عسل إلا وتستغفر له ملائكة ذلك البيت فإن شرب رجل دخل جوفه ألف دواء ويخرج منه ألف داء فإن مات وهو فى جوفه لم تمس النار جلده (الإسماعيلى) فى معجمه من حديث سلمان وجمهور رواته مجاهيل .

(٢٠) [حديث] جاءنى جبريل فأومأ إلى بتمرة فقال ما تسمون هذا فى أرضكم قلت نسميه تمر البرنى قال كله فإن فيه سبع خصال أوله يطيب المعدة والثانى يهضم الطعام والثالث يزيد فى الفقار يعنى ماء الظهر والرابع يزيد فى السمع والخامس يخبل شيطانه

والسادس يقربه إلى الله ويباعده من الشيطان والسابع خير تمراتكم البرنى (عد) من حديث على وفيه سفيان بن وكيع وكان إذا لقن تلقن .

(٢١) [حديث] ابن عمر قدم وفد البحرين فأهدوا للنبي صلى الله عليه وسلم جلة من تمر فقال ما تسمون هذا قالوا هو البرنى قال أتانى جبريل فيه آنفا فقال يا محمد كل البرنى ومر أمتك بأكله فإن فيه سبع خصال يهضم الطعام وينشط الإنسان ويخبل الشيطان ويقرب من الرحمن ويزيد ماء الظهر ويذهب بالنسيان ويطيب النفس وخير تمركم البرنى (عد) من طريق جعفر بن أحمد وقال وضعه جعفر .

(٢٢) [حديث] عليكم بالتمر البرنى فإنه يشبع الجائع ويدفى العريان (عد) من حديث أبى هريرة من طريق حسين بن علوان .

(٢٣) [حديث] كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الدود (عد) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه عصمة بن محمد .

(٢٤) [حديث] أطعموا نساءكم فى نفاسهن التمر فإنه من كان طعامها فى نفاسها التمر خرج ولدها ذلك حليما فإنه كان طعام مريم حين ولدت عيسى عليه السلام ولو علم الله طعاما كان خيرا لها من التمر لأطعمها إياه (خط) من حديث أنس وفيه داود بن سليمان الجرجانى وسليمان بن عمرو النخعى قال السيوطى داود توبع عند ابن منده فى أخبار أصبهان وأبى نعيم فى الطب النبوى (قلت) يعنى فانحصر الأمر فى سليمان بن عمرو النخعى لكن لبعضه شواهد تقدمت فى كتاب المبتدأ والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] لو علم الناس وجدى بالرطب لعزونى فيه إذا ذهب (فت) من حديث عائشة وفيه خمسة على نسق ما بين ضعيف وكذاب (قلت) قال الحافظ ابن حجر هو ظاهر البطلان والعهدة فيه عندى على محمد بن سعيد الكزبرانى أو شيخه مجاشع بن عمرو والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] أحرموا أنفسكم طيب الطعام فإنما قوى الشيطان أن يجرى فى العروق به (ابن الجوزى) من حديث عائشة وفيه بزيع أبو الخليل البصرى وهو المتهم به .

(٢٧) [حديث] ست يورثن النسيان سؤر الفأر والقاء القملة وهى حية والبول فى الماء

الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض ويحل ذلك اللبان الذكر (عد) من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي .

(٢٨) [حديث] من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط أو البول فأماط عنها الأذى وغسلها غسلا نقياً ، ثم أكلها لم تستقر فى بطنه حتى يغفر له (أبو يعلى) من حديث فاطمة رضى الله عنها وفيه وهب بن عبد الرحمن القرشى وهو وهب بن وهب القاضى .

(٢٩) [حديث] إذا دعى أحدكم إلى طعام فلم يرده فلا يقل هنيئاً فإن الهنىء لأهل الجنة ولكن ليقل أطعمنا الله وإياكم طيباً (قط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه متروكون (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات هذا باطل فإن الله يقول فكلوه هنيئاً مريئاً والله تعالى أعلم .

(٣٠) [حديث] شرب الماء على الربق يعقد الشحم (خط) من حديث أبى هريرة من طريق عاصم بن سليمان الكوزى وهو المتهم به .

(٣١) [حديث] البركة فى صغر القرص وطول الرشا وصغر الجدول (قال النسائى) هذا حديث كذب .

(٣٢) [حديث] اتخذوا هذه الحمام المقاصيص فى بيوتكم فإنها تلهى الجن عن صبيانكم (خط) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن زياد الميمونى .

(٣٣) [حديث] إن الله خلق آدم من طين فحرم أكل الطين على ذريته (عد) من حديث على وجابر بن عبد الله معاً وفيه جعفر بن أحمد شيخ ابن عدى وهو وضعه .

(٣٤) [حديث] من أكل من الطين وفته فقد أكل لحم الخنزير وفته .

(٣٥) [وحديث] من أكل من الطين واغتسل به فقد أكل من لحم أبيه آدم واغتسل بدمه (عد) كلاهما من حديث أنس من طريق على بن عاصم وعنه عبد القدوس ابن عبد القاهر واتهم ابن عدى بهما على بن عاصم قال السيوطى وبرأه منهما الذهبى واتهم بهما عبد القدوس .

(٣٦) [حديث] أكل الطين يورث النفاق (عد) من حديث جابر ، من طريق جعفر ابن أحمد وهو وضعه .

(٣٧) [حديث] اقسم ربكم ليعذبن آكل الطين كعذاب شارب الخمر .

(٣٨) [وحديث] إن الله ليعذب العبد على أكل الطين لما غير من جسمه (رواهما محمد بن عكاشة) وهو وضاع الأول من حديث ابن عباس والثانى من حديث البراء ابن عازب .

(٣٩) [حديث] ألا من أكل الطين حاسبه الله على قدر ما نقص من لونه وقوته ألا من أكل الطين حشا الله بطنه يوم القيامة ناراً على قدر ما أكل من الطين (ابن الجوزى) من حديث ابن عباس وفيه صالح بن محمد الترمذى وفيه أيضاً عاصم بن زهزم البلخى ومقاتل بن الفضل مجهولان .

(٤٠) [حديث] إن أهل البيت ليقل طعامهم فتستنير بطونهم (عق) من حديث أبى هريرة ولا يصح فيه الحسن بن ذكوان ، روى الأثرم عن أحمد إنه قال أحاديثه أباطيل وعن عبد الله بن المطلب العجلى مجهول (قلت) الحسن بن ذكوان جاز القنطرة فإنه من رجال البخارى وعبد الله بن المطلب وصف العقيلى حديثه بالنكارة وكذلك الذهبى فى الميزان فلا يذكر فى الموضوعات والله تعالى أعلم .

الفصل الثانى

(٤١) [حديث] المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم (عق) من حديث أبى هريرة وقال باطل لا أصل له إنما يروى عن ابن أبجر وقال الدارقطنى تفرد برفعه إبراهيم ابن جريج ولم يسنده غيره وكان طبيباً فجعل له اسنادا (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب وقال اسناده ضعيف وذكره الذهبى فى الميزان فى ترجمة إبراهيم بن جريج ، وقال منكر وإبراهيم ليس بعمدة وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان إبراهيم ذكره ابن حبان فى الثقات وقال روى عنه البابلتى خبرا منكراً (قلت) ولما أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد عن المعجم الأوسط أعله بيحيى البابلتى وقال هو ضعيف وقضيته موافقة ابن حبان على توثيق إبراهيم ، والبابلتى على ضعفه من رجال النسائى والله أعلم .

(٤٢) [حديث] ما من رمانة من رمانكم هذا إلا ويلقح بحبة من رمان الجنة (عد ابن الجوزى)

من حديث ابن عباس ولا يصح فى الأول محمد بن الوليد بن أبان ، وفى الثانى عبد السلام بن عبيد (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر ذكر فى اللسان أن ابن حبان ذكر محمد بن الوليد فى الثقات وقال ربما أخطأ وأغرب انتهى ، ولحديثه شاهد عن ابن عباس موقوفا أخرجه الطبرانى (قلت) قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح والله تعالى أعلم ، وأخرجه البيهقى فى الشعب .

(٤٣) [حديث] ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطا (عق) من طريق داود بن عبد الجبار (عد) من حديث العباس وفيه كادح بن رحمة (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب من الطريقين وقال ليس فيه إسناد قوى واقتصر الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء على تضعيفه .

(٤٤) [حديث] على أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له يا على عليك بالملح فإنه شفاء من سبعين داء أقلها الجذام والبرص والجنون (ابن الجوزى) ولا يصح فيه أحمد بن عامر وعنه ابنه عبد الله وآفته أحدهما فإنهما يرويان عن أهل البيت نسخة كلها باطلة (تعقب) بأن عند البيهقى فى الشعب عن على موقوفا من ابتدأ غداءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعا من البلاء وعند ابن منده فى كتاب أخبار اصبهان من حديث سعد بن معاذ استفتحوا طعامكم بالملح فوالذى نفسى بيده إنه ليرد ثلاثاً وسبعين من البلاء ، أوقال من الداء (قلت) هو من طريق إبراهيم بن حيان بن حكيم فلا يصلح شاهدا وأثر على ضعيف فى سنده جويبر متروك وعنه عيسى بن الأشعث مجهول والله تعالى أعلم .

(٤٥) [حديث] عليكم بالعدس فإنه مبارك وإنه يرق له القلب ويكثر الدمعة وإنه قد بارك فيه سبعون نبياً (ابن الجوزى) من حديث على وفيه عبد الله بن أحمد بن عامر وأبوه وآفته أحدهما ومن حديث عبد الرحمن بن دلهم بلفظ قدس العدس على لسان سبعين نبياً منهم عيسى بن مريم يرق له القلب ويسرع الدمعة ، وفيه عيسى بن شعيب متروك وابن دلهم ليس بصحابى وحكى عن ابن المبارك أنه سئل عن هذا الحديث فقال ولا على لسان نبى واحد وإنه لمؤذ منفخ (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى شعب الإيمان من طريق مخلد بن قريش قال أخبرنا عبد الرحمن بن دلهم عن عطاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره ثم قال البيهقي وهو منقطع ثم ساق كلام بن المبارك انتهى ومخلد بن قريش

ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال يخطىء وروى الطبرانى من حديث واثلة : عليكم بالقرع فإنه يزيد فى الدماغ ، وعليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبيا ، وفيه محمد بن عبد الله بن علاثة ، وعنه عمرو بن الحصين وهما متروكان (قلت) بل متهمان بالكذب والوضع كما مر فى المقدمة لكن ابن علاثة روى له الأربعة غير الترمذى وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب صدوق يخطىء ، قال الذهبى فى المغنى وثقه ابن معين ، أما عمرو بن الحصين فتركوه وعليه اقتصر الهيثمى فى إعلال الحديث ومع ذلك فهو من رجال ابن ماجه ، والله تعالى أعلم ، وروى ابن السنى فى الطب من حديث أبى هريرة أن نبيا من الأنبياء شكى إلى الله قساوة قلوب قومه فأوحى الله إليه وهو فى مصلاه أن مر قومك أن يأكلوا العدس فإنه يرق القلب ، ويدمع العينين ، ويذهب الكبر ، وهو طعام الأبرار ، وفيه يحيى بن حوشب منكر الحديث (قلت) وعنه موسى بن محمد المرادى ، ما عرفته ، وقال الذهبى فى الميزان فى عيسى بن شعيب قال الفلاس صدوق ، قال ابن حجر فى اللسان(١) : عيسى بن شعيب نقل البخارى عن الفلاس أنه صدوق وأقره فإلصاق الوهم بشيخه حجاج بن ميمون أولى من إلصاقه به انتهى ، وعبد الرحمن بن دلهم مختلف فى صحبته وممن ذكره فى الصحابة مطين والحسن بن سفيان والبارودى . والله أعلم .

(٤٦) [حديث] أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السموات والأرض والحديد والبقر وابن آدم (ابن الجوزى) من حديث أبى موسى وفيه عبدالله بن محمد بن أبى أسامة الحلبى (المخلص) من حديث عبدالله بن يزيد عن أبيه بمعناه ، وفيه طلحة بن زيد الحضرمى متروك (طب) من حديث عبد الله بن أم حرام الأنصارى من طريقين ، فى أحدهما غياث بن إبراهيم وفى الآخر عبد الملك بن عبدالرحمن الذمارى الشامى (قط) من حديث أبى هريرة وفيه نوح بن أبى مريم (تعقب) بأنه ورد من حديث أبى سكينة بلفظ أكرموا الخبز فإن الله أكرمه فمن أكرم الخبز أكرمه الله ، أخرجه الطبرانى فى الكبير (قلت) قال الهيثمى فى المجمع فيه خلف بن يحيى قاضى الرى ضعيف وأبو سكينة قال ابن المدينى لا نعلم له صحبة انتهى ، والحق أن أبا سكينة مختلف فى صحبته ، وقال الحافظ الذهبى فى تلخيص الموضوعات عبد الله بن محمد بن أبى أسامة الحلبى ثقة وتعلق أبو الفرج فى الحديث عليه وأورد قول ابن حبان كان يضع فغلط وإنما قال ابن حبان ذلك فى صاحب الليث

(١) كذا . والصواب : فى تهذيب التهذيب ، غ

ابن سعد والله أعلم وورد من حديث الحجاج بن علاط السلمى أخرجه الحكيم الترمذى (قلت) إسناده ـ غير الصحابى ـ ما بين ضعيف ومجهول ، والله تعالى أعلم ، ومن حديث عبد الله بن عمر أخرجه تمام فى فوائده (قلت) فيه طلحة بن زيد والله أعلم وصدره أعنى أكرموا الخبز ورد من حديث عائشة أخرجه البيهقى والحاكم فى المستدرك وصححه وأقره الذهبى (قلت) نقل الشمس السخاوى عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه قال خير طرق هذا الحديث طريق حديث عبد الله بن زيد عن أبيه على ضعفه ولا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجوده قال السخاوى : وهذا منه رحمه الله ، بناء على أن طلحة هو ابن عمرو الحضرمى المتروك وليس كذلك وإن سبقه إليه ابن الجوزى وإنما هو ابن زيد القرشى الرقى الذى نسبه أحمد وأبو داود وابن المدينى إلى وضع الحديث ، وزيد والد عبد الله قال فيه أبو نعيم مجهول . انتهى والله تعالى أعلم .

(٤٧) [حديث] صغروا الخبز وأكثروا عدده يبارك لكم فيه (فت) من حديث عائشة ، وفيه جابر بن سليم (تعقب) بأن فى لسان الميزان فى ترجمة جابر المذكور عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه قال . سمعت منه وهو شيخ ثقة مدنى حسن الهيئة ، انتهى وله شاهد من حديث أبى الدرداء بلفظ قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه ، أخرجه البزار ، وقال لا نعلمه روى متصلا إلا بهذا الإسناد وإسناده حسن من أسانيد أهل الشام وقال قال إبراهيم يعنى ابن عبد الله بن الجنيد الختلى شيخ البزار فيه ، سمعت بعض أهل العلم يفسره يقول هو تصغير الأرغفة انتهى . وهذا التفسير رواه السلفى فى الطيوريات عن الأوزاعى (قلت) وكذلك نقله ابن الأثير فى النهاية عنه ثم قال وقال غيره هو مثل كيلوا طعامكم . والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل طعاما إلا حمد الله عز وجل وقال : اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه فاذا شرب اللبن حمد الله وقال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه (حب) وفيه عمر بن ابراهيم الكردى (تعقب) بأن له شاهدا من حديث ابن عباس أخرجه الطيالسى وأحمد فى مسنديهما والترمذى وحسنه وابن ماجه والبيهقى فى الشعب .

(٤٩) [حديث] لو يعلم الناس ما لهم فى الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا (عد) من حديث معاذ ولا يصح فيه بقية مدلس وعنه جحدر (تعقب) بأن له طريقا آخر عند الطبرانى ولكن فيه الخبايرى وهو متروك (قلت) بل رمى بالكذب كما مر فى المقدمة فلا يصلح تابعا وجاء أيضا من حديث عائشة من طريق الحسين بن علوان ذكره الذهبى فى الميزان ولا يصلح الآخر وقال ابن مفلح فى الآداب الشرعية: هذا من كلام بعض الأطباء، يعنى فرفع وركب له إسناد ثم قال ويذكر عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا عن النبى صلى الله عليه وسلم استشفوا بالحلبة. والله أعلم

(٥٠) [حديث] أحضروا موائدكم البقل فإنه مطردة للشيطان مع التسمية (حب) من حديث أبى أمامة ولا أصل له وفيه العلاء بن مسلمة (تعقب) بأن العلاء روى له الترمذى نعم روى الذهبى فى الميزان الحديث من حديث واثلة بن الأسقع من طريق الحسن بن شبيب المكتب وقال آفته المكتب قال فيه ابن عدى حدث بالبواطيل عن الثقات (قلت) وحكى الذهبى فى الميزان عن الدارقطنى أنه قال فى المكتب أخبارى ليس بالقوى يعتبر به وفى سياق السند الذى روى به الذهبى الحديث ثنا الحسن بن شبيب المكتب من ثقات أهل بغداد والظاهر أن قائل من ثقات أهل بغداد هو راويه عنه أبو عبد الله المحاملى، وهو شيخ بغداد فى وقته ومحدثها، ومثله يعتبر توثيقه، ثم إن ابن حبان ذكره أيضا فى الثقات وقال حدثنا عنه أبو يعلى ربما أغرب، انتهى فظاهر أن المكتب مختلف فيه، فلا يحسن ذكر حديثه فى الموضوعات وقد ذكر الحافظ أبو عمرو بن الصلاح فى علوم الحديث فى النوع الرابع والأربعين، وهو رواية الآباء عن الأبناء، حديث أبى أمامة، ولم يسمه بوضع والله تعالى أعلم.

(٥١) [حديث] فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان وما من ورقة من الهندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة (نع) من حديث الحسين بن على وفيه محمد بن يونس الكديمى وعمر بن حفص حرق أحمد حديثه (تعقب) بأن أبا نعيم حكم على الحديث بأنه غريب ولم نكتبه إلا بهذا الإسناد انتهى ورواه الطبرانى من طريق أرطاة بن الأشعث قال الحافظ ابن حجر فى اللسان وشيخ أرطاة بشر بن عبد الله بن عمرو ابن سعيد الخثعمى مجهول والحديث منكر (قلت) وقال الشمس السخاوى فى الأجوبة

المرضية عمر بن حفص المازنى لم أقف من حاله إلا على ما ذكره ابن الجوزى عن أحمد ويحتاج ذلك إلى نظر ، ووقع عند الطبرانى فى سند الحديث حفص بن عمر المازنى فجوزت أن يكون هو عمر الواقع فى طريق ابن الجوزى انقلب اسمه فإن يكن الأمر كذلك فقد جزم شيخنا يعنى ابن حجر تبعا للياسوفى بأنه لا يعرف وإلا فالنظر باق إنتهى ملخصا والله تعالى أعلم .

(٥٢) [حديث] أبى جعفر محمد الباقر مرسلا : على كل ورقة من الهندباء حبة من ماء الجنة (عد) من طريق مسعدة بن اليسع (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب وقال هذا مرسل ومسعدة ضعيف بمرة .

(٥٣) [حديث] الهندباء من الجنة (عد) من حديث أنس وفيه عنبسة بن عبد الرحمن (تعقب) بأن له طريقا آخر بلفظ كلوا الهندباء ولا تنفضوه فإنه ليس يوم من الأيام إلا وقطرات من الجنة تقطر عليه أخرجه الحارث فى مسنده بسند واه جدا وله شاهد عند أبى نعيم فى الطب من حديث ابن عباس بلفظ عليكم بالهندباء فإنه ما من يوم إلا وهو يقطر عليه قطرة من قطر الجنة .

(٥٤) [حديث] بئست البقلة الجرجير من أكل منها ليلا حتى يتضلع بات ونفسه تنازعه ويضرب بعرق الجذام من أنفه كلوها بالنهار وكفوا عنها ليلا (عد) من حديث عطية بن بسر وأكثر رواته مجاهيل وروى مسعدة بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا من أكل الجرجير ثم بات بات الجذام يتردد فى جلده وهذا آفته مسعدة (تعقب) بأن عند أبى نعيم فى الطب من حديث أبى المهاجر أن النبى صلى الله عليه وسلم كره أكل الجرجير ليلا وقال من أكل الجرجير ليلا بات الجذام يتردد عليه حتى يصبح وعند الحارث من حديث واثلة : الحوك بقلة طيبة كأنى أراها نابتة فى الجنة والجرجير بقلة خبيثة كأنى أراها نابتة فى النار (قلت) حديث أبى نعيم فيه شيخه أحمد بن جعفر وضاع وفيه غيره من الضعفاء والمتروكين فلا يصلح شاهدا وحديث الحـــارث فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامى قال الهيثمى لم أعرفه وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامى وهو ضعيف انتهى (قلت) ويحتمل أن يكون محرفا وإنما هو الأسامى وهو وضاع وشيخه

عمر بن موسى إن يكن هو الوجيهى فتهم بالوضع وإلا فلا أعرفه والظاهر أنه غيره فإنهم لم يذكروا للوجيهى رواية إلا عن التابعين والله تعالى أعلم .

(٥٥) [حديث] سيد طعام أهل الجنة اللحم (حب) من حديث أبى الدرداء (عق) من حديث ربيعة بن كعب بلفظ أفضل طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم ولا يصح فى الأول سليمان بن عطاء قال ابن حبان يروى عن مسلمة بن عبد الله الجهنى أشياء موضوعة فلا أدرى التخليط منه أو من مسلمة وفى الثانى عمرو بن بكر السكسكى (تعقب) بأن حديث أبى الدرداء أخرجه ابن ماجه وقال الحافظ ابن حجر لم يتبين لى الحكم على هذا الحديث بالوضع فإن مسلمة غير مجروح وسليمان بن عطاء ضعيف انتهى والحديث جاء أيضا من حديث أنس بلفظ خير الإدام اللحم وهو سيد الإدام أخرجه البيهقى فى الشعب ومن حديث بريدة بلفظ سيد الإدام فى الدنيا والآخرة اللحم أخرجه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى فى الشعب (قلت) قال الهيثمى فى سند الطبرانى سعيد بن عتبة القطان لم أعرفه وبقية رجاله ثقات وفى بعضهم كلام لا يضر يعنى أبا هلال الراسبى وشاهده فى الصحيح حديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام انتهى وقال شيخ شيوخنا الشمس السخاوى ومن شواهده حديث على سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز أخرجه أبو نعيم فى الطب النبوى بسند ضعيف والله أعلم .

(٥٦) [حديث] لا تقطعوا اللحم بالسكين فإن ذلك من صنع الأعاجم (رواه أبو معشر) من حديث عائشة قال أحمد ليس بصحيح وقد كان النبى صلى الله عليه وسلم يحتز من لحم الشاة وأبو معشر ليس بشىء (تعقب) بأن الحديث أخرجه أبو داود فى سننه من طريق أبى معشر وقال ليس هذا بالقوى والبيهقى فى الشعب وذكر أنه ورد ما يعارضه كما مر عن أحمد ثم قال فإن صح حديث أبى معشر فيكون هذا فى لحم لم ينعم نضجه وحديث أبى معشر فى لحم قد تكامل نضجه انتهى وجاء من حديث أم سلمى أخرجه الطبرانى من طريق عباد ابن كثير الثقفى وهو ضعيف (قلت) بل متروك متهم والله أعلم .

(٥٧) [حديث] أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبائح الجن (حب) وفيه عبد الله بن أذينة (تعقب) بأن البيهقى أخرج فى سننه عن الزهرى يرفع الحديث أنه نهى عن ذبائح الجن فهذا شاهد للحديث ومعنى ذبائح الجن أن أهل الجاهلية

كانوا إذا اشتروا دارا أو استخرجوا عينا ذبحوا لها ذبيحة لئلا يصيبهم أذى من الجن فأبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فهذا يدل على أن للحديث أصلا والله أعلم .

(٥٨) [حديث] إن للقلب فرحة عند أكل اللحم وما دام الفرح بأحد إلا أشر وبطر ولكن مرة ومرة (عد حب) من حديث أبي هريرة وفي سند الأول عبد الله بن محمد ابن المغيرة وفي سند الثاني أحمد بن عيسى الخشاب (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريق عبد الله بن المغيرة وقال تفرد به عن الثوري وأخرج صدره من حديث سلمان أيضا .

(٥٩) [حديث] ابن عباس أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج (عد عق) ولا يصح في سند الأول علي بن عروة وفي سند الثاني غياث بن إبراهيم (تعقب) بأن ابن ماجه أخرجه من حديث أبي هريرة وزاد وقال عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى وهو ضعيف لأنه من طريق علي بن عروة المذكور (قلت) قضية كلام الميزان أن صالحا جزرة وغيره من الحفاظ إنما كذبوا على ابن عروة لروايته هذا الحديث والله تعالى أعلم .

(٦٠) [حديث] لا تسبوا الديك فإنه صديقي وأنا صديقه وعدوه عدوي والذي بعثني بالحق نبيا لو يعلم بنو آدم ما في صوته لاشتروا لحمه وريشه بالذهب والفضة وإنه ليطرد مدى صوته من الجن (الحسن بن سفيان) في مسنده من حديث ابن عمر وفيه عبد الله ابن صالح كاتب الليث ورشدين بن سعد وليسا بشيء .

(٦١) [وحديث] الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل ، يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه أربعة عن اليمين وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف (عق) من حديث أنس وفيه الربيع بن صبيح ضعيف وابن أبي بزة منكر الحديث .

(٦٢) [وحديث] الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي (رواه عبد الله بن جعفر) والد علي بن المديني وهو متروك من حديث أبي هريرة .

(٦٣) [وحديث] أبي زيد الأنصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك

الأبيض صديقى وصديق صديقى وعدو عدو الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيته معه فى البيت (أبو بكر البرقى) وفيه محمد بن مهاجر .

(٦٤) [وحديث] خالد بن معدان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك الأبيض صديقى وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه وسبع دور ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيته معه فى البيت (البغوى) وهو مقطوع وفيه طلحة بن زيد متروك .

(٦٥) [وحديث] من اتخذ ديكا أبيض فى داره لم يقربه الشيطان ولا السحرة (ابن الجوزى) من حديث أنس وفيه يحيى بن عنبسة (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال لم يتبين لى الحكم على هذا المتن بالوضع فإن رشدين بن سعد ووالد على بن المدينى ضعيفان ، ولكن لم يبلغ أمرهما إلى أن يحكم على حديثهما بالوضع وعبد الله بن صالح صدوق فى نفسه إلا أن فى حديثه مناكير (قلت) وقال الذهبى فى الميزان روى عنه البخارى فى الصحيح على الصحيح إلا أنه يدلسه ، فيقول حدثنا عبد الله ولا ينسبه وهو هو وبالجملة ما هو بدون نعيم بن حماد ولا إسماعيل بن أبى أويس ولا سويد بن سعيد وحديثهم فى الصحيحين ولكل منهم مناكير يغتفر فى كثرة ما روى انتهى والله أعلم ، قال ابن حجر والربيع بن صبيح استشهد به البخارى وابن أبى بزة فيه ضعف (قلت) تعقب الشمس السخاوى شيخه ابن حجر فى كلامه المذكور بأن أكثر ألفاظ الحديث ركيكة ولا رونق لها وذلك من امارات الوضع وقد يجاب بأنه لا عبرة بركة اللفظ وحده كما مر والله تعالى اعلم ثم إن للحديث طرقا أخرى فجاء من حديث عبد الله بن عمر الديك الأبيض يؤذن بالصلاة من اتخذ ديكا أبيض حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن أخرجه البيهقى فى الشعب . ومن حديث أثوب بسكون المثلثة وفتح الواو ابن عتبة الديك الأبيض صديقى قال وذكر من فضله أخرجه ابن قانع فى معجمه (قلت) قال الحافظ العراقى فى ذيله على الميزان رجال اسناده كلهم معروفون غير جابر بن مالك وهرون بن نجيد فآفته أحدهما ، وقال الدارقطنى لا يصح إسناده وقال ابن ماكولا لا يثبت والله أعلم ومن حديث معاوية بن حيدة من اتخذ ديكا أبيض فى منزله حفظ من شر ثلاثة الكافر والكاهن والساحر أخرجه الديلمى فى مسنده .

(٦٦) [حديث] على كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر

والأترج (حب) وأخرجه (يعقوب بن سفيان) من حديث أبى كبشة (حا) من حديث عائشة بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب النظر إلى الخضرة وإلى الأترج وإلى الحمام الأحمر ولا يصح فى الأول عيسى بن عبد الله العلوى ، وفى الثانى أبو سفيان الانمارى ، وفى الثالث عمرو بن شمر (قلت) بيض السيوطى للتعقب عليه وكانه لم يتهيأ له ، وحديث أبى كبشة أخرجه الطبرانى وابن قانع وذكره ابن قتيبة فى مختلف الحديث وقال اعجابه صلى الله عليه وسلم بذلك مثل إعجابه بالاسم الحسن والفال الحسن ، وذلك مما جعل فى غرايز الناس استخفافه والأنس به انتهى وقضيته أن الحديث عنده ليس موضوعا وفى النهاية لابن الأثير قال أبو موسى قال هلال بن العلاء الحمام الأحمر التفاح قال وهذا التفسير لم أره لغيره والله تعالى أعلم .

(٦٧) [حديث] على أنه شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحشة فقال لو اتخذت زوجا من حمام فآنسك وأصبت من فراخه أو اتخذت ديكا فآنسك وأيقظك للصلاة (عد) ولا يصح فيه الحارث الأعور ويحيى بن ميمون التمار .

(٦٨) [وحديث] ابن عباس جاء رجل فشكى الوحشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتخذ زوج حمام يؤنسك بالليل (خط) ولا يصح فيه محمد بن زياد .

(٦٩) [حديث] عبادة بن الصامت بنحوه (طب) فى الكبير ولا يصح ، قال ابن عدى لا أعلم يرويه عن ثور الا الصلت بن الحجاج وعامة ما يرويه منكر .

(٧٠) [وحديث] إذا كان أحدكم فى بيته وحده خالياً فليتخذ فيه زوج حمام (عد) من حديث جابر ولا يصح فيه هرون بن عنترة قال ابن حبان يروى المناكير الكثيرة وعاصم بن سليمان وأبان بن سفيان (تعقب) بأن أنسبها حديث عبادة ، والصلت وإن قال فيه ابن عدى ما قال ، فقد قال فى موضع آخر فى حديثه بعض النكرة ، وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان ذكره ابن حبان فى الثقات فيكون حديثه هذا شاهداً للطرق الأخرى وجاء من حديث عائشة أخرجه أبو الحسن ابن القطان فى جزء من حديثه وجاء من حديث معاذ أخرجه ابن السنى فى عمل يوم وليلة لكنه من طريق الحسين بن علوان (قلت) وأخرجه ابن عساكر وقال غريب جداً وإسناده ضعيف والله تعالى أعلم .

(٧١) [حديث] جابر وأنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على الجراد

اللهم اقتل كباره وأهلك صغاره وأفسد بيضه واقطع دابره وخذ بأفواهه عن معايشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء فقال رجل يارسول الله تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الجراد نثرة حوت فى البحر (خط) ولا يصح فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى متروك (تعقب) بأن ابن ماجه أخرجه فى سننه (قلت) وموسى لين بعضهم القول فى تضعيفه ، وأخرج الحاكم فى تاريخ نيسابور والطبرانى عن ابن عمر أن جرادة سقطت بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم فإذا مكتوب على جناحيها بالعبرانية نحن جند الله الأكبر ولنا تسعة وتسعون بيضة ولو تمت لنا المائة لأكلنا الدنيا بما فيها ، فقال صلى الله عليه وسلم اللهم أهلك الجراد اقتل كبارها وأمت صغارها وأفسد بيضها وسد أفواهها عن مزارع المسلمين وعن معايشهم إنك سميع الدعاء فجاء جبريل فقال إنه قد استجيب لك فى بعضه(١) والله أعلم .

(٧٢) [حديث] ابن عمر جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فشكى اليه قلة الولد فأمره أن يأكل البيض والبصل (حب) وفيه محمد بن يحيى بن ضرار المازنى وأدخل على أحمد بن الأزهرى عن أبى الربيع فحدث به وأدخل على أحمد ابن أبى طاهر البلدى عن أبى الربيع فحدث به (تعقب) بأن عند ابن السنى فى الطب من حديث على أن رجلا شكى إلى النبى صلى الله عليه وسلم قلة الولد فأمره بأكل البيض قال يارسول الله وأى بيض قال كل بيض ولو بيض النمل وفيه الفيض بن وثيق ، لكن قال الذهبى روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال (قلت) زاد الحافظ ابن حجر فى اللسان فقال : وقد ذكره ابن أبى حاتم ولم يجرحه وأخرج له الحاكم فى المستدرك محتجا به والله تعالى أعلم ، وعند ابن منده عن عبد الرحمن بن دلهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شكى داود عليه السلام قلة الولد ، فأوحى الله إليه أن خذ البيض قال ابن منده هذا حديث منكر قلت وقال : عبد الرحمن بن دلهم مجهول لا نعرف له صحبة والله أعلم وعند البيهقى فى الشعب من حديث ابن عمر أن نبيا من الأنبياء شكى إلى الله عز وجل الضعف فأمره بأكل البيض (قلت) قال البيهقى تفرد به ابن الأزهر عن أبى الربيع ، وهذه الطريق هى التى أشار إليها ابن الجوزى بقوله ادخل على أحمد بن الأزهر ، والله تعالى أعلم .

(١) وهو موضوع كحديث جابر وأنس قبله . غ .

(٧٣) [حديث] معاذ بن جبل : قلت يا رسول الله أتيت من الجنة بطعام ؟ قال نعم ، أتيت بالهريسة فأكلتها فزادت فى قوتى قوة أربعين ، وفى نكاحى نكاح أربعين (عق) من طريق محمد بن الحجاج وهو وضعه وغالب طرقه تدور عليه ، وجاء من طريقه أيضا من حديث حذيفة (خط عق) ومن حديث يعلى بن مرة (خط عق) ومن حديث جابر ابن سمرة (عق) وجاء من حديث ابن عباس (عد) وفيه نهشل وسلام بن سليمان متروك ومن حديث أبى هريرة (فت) وفيه إبراهيم بن محمد بن يوسف ساقط (تعقب) بأن هذا الطريق أمثل طرق الحديث فإن إبراهيم من رجال ابن ماجه وقال فى الميزان قال أبو حاتم وغيره صدوق ، وقال الأزدى وحده ساقط ولا يلتفت إلى قول الأزدى فإن فى لسانه فى الجرح رهقا ، انتهى ولحديث أبى هريرة طريق آخر عند أبى نعيم فى الطب (قلت) هو من طريق سفيان بن وكيع وقد قال فيه أبو زرعة كان يتهم بالكذب ، وقال غيره كان صدوقا وإنما ابتلى بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، وقد أخرج له الترمذى وابن ماجه وله طريق آخر أخرجه الدارقطنى من طريق محمد بن أصبغ عن أبيه عن مالك عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة ، وقال لا يصح عن أصبغ وآخر أخرجه الخطيب من طريق موسى بن إبراهيم الخراسانى ، عن مالك بسنده المذكور ، وقال الخطيب ، موسى مجهول ، والحديث باطل والله تعالى أعلم .

(٧٤) [حديث] قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة (خط) من حديث أبى موسى وفيه محمد بن العباس بن سهل (تعقب) بأنه ورد أيضا من حديث أبى أمامة أخرجه البيهقى فى الشعب وقال منكر فى إسناده من هو مجهول .

(٧٥) [حديث] إذا وضعت الحلواء بين يدى أحدكم فليصب منها ولا يردها (حب) من حديث أبى هريرة ، ولا يصح فيه فضالة بن حصين (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب ، وقال تفرد به فضالة ، وكان متهما بهذا الحديث ، فلا وجه للتعقب بإخراجه ، والله تعالى أعلم .

(٧٦) [حديث] عائشة . أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه لبن وعسل ، فقال : شربتان فى شربة وأدمان فى قدح لا حاجة لى فيه أما إنى لا أزعم أنه حرام ولكن

أكره أن يسألنى الله عز وجل عن فضول الدنيا يوم القيامة أتواضع فمن تواضع لله رفعه ومن تكبر وضعه ومن استغنى أغناه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله (قط) من طريق نعيم بن مورع . وقد تفرد به (تعقب) بأن لأوله شاهدا من حديث طلحة بن عبيد الله ، أخرجه البزار ، ومن حديث أنس بن مالك أخرجه الطبرانى فى الأوسط (قلت) قال الهيثمى فى المجمع فيه محمد بن عبد الكبير بن شعيب لم أعرفه وبقية رجاله ثقات والله أعلم وعن عمر بن الخطاب موقوفا عليه أخرجه ابن سعد فى الطبقات (قلت) وفى سنن ابن ماجه عن ابن عمر أن عمر دخل عليه وهو على مائدة فأوسع له عن صدر المجلس فقال بسم الله ثم ضرب بيده فلقم لقمة ثم ثنى بأخرى ، ثم قال إنى لأجد طعم دسم ما هو بدسم اللحم فقال عبد الله : يا أمير المؤمنين ، إنى خرجت إلى السوق أطلب السمين لأشتريه فوجدته غاليا ، فاشتريت بدرهم من المهزول وحملت عليه بدرهم سمنا ، أردت أن يتزود عيالى عظما عظما ، فقال عمر ما اجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر ، فقال عبد الله : خذ يا أمير المؤمنين فلن يجتمعا عندى إلا فعلت ذلك قال ما كنت لأفعل ، قال العلامة الشهاب الأبوصيرى إسناده حسن والله أعلم ، ولبقية الحديث شواهد كثيرة .

(٧٧) [حديث] من ابتاع مملوكا فليحمد الله وليكن أول مايطعمه الحلواء فإنه أطيب لنفسه (عد) من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف (تعقب) بأن له طريقا آخر من حديث معاذ أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (قلت) فيه مسعود بن مسروق البكرى ، قال الدارقطنى ذاهب الحديث ، وبقية رجاله ثقات والله تعالى أعلم .

(٧٨) [حديث] ابن عباس أول ما سمعنا بالفالوذج أن جبريل أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إن امتك تفتح لهم الأرض ، وتفاض عليهم الدنيا حتى أنهم ليأكلون الفالوذج قال النبى صلى الله عليه وسلم : وما الفالوذج قال يخلطون السمن بالعسل ، فشهق النبى صلى الله عليه وسلم شهقة (ابن أبى الدنيا) وفيه عثمان بن يحيى ، قال الأزدى لا يكتب حديثه وعنه محمد بن طلحة ضعفه ابن معين وأبو كامل ، وعنه إسماعيل بن عياش تغير حفظه لما كبر (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه ، وعثمان قال فى الميزان صدوق إن شاء الله ،

ومحمد بن طلحة قال فى الميزان : صدوق مشهور محتج به فى الصحيحين وإن ضعفه المذكوران(١)

(٧٩) [حديث] خير تمركم البرنى يخرج الداء ولا داء فيه (عد) من حديث على ، وفيه إسحق بن أبى فروة متروك . ومن حديث بريدة وفيه عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعى ينفرد بالمناكير عن المشاهير (عق) من حديث أنس وفيه عثمان بن عبدالله العبدى مجهول (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقى فى الشعب وصححه الضياء فأخرجه فى المختارة ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر فى أطرافه ، وعقبة من رجال الترمذى ولم يتهم بكذب ، وحديث أنس أخرجه الحاكم وصححه لكن تعقبه الذهبى فقال عثمان لا يعرف والحديث منكر وأخرجه الحاكم أيضا من حديث أبى سعيد، وقال أخرجناه شاهدا يعنى لحديث أنس وأخرجه أيضا من حديث مزيد بن مالك العبدى وأخرجه أحمد من حديث بعض وفد عبد القيس .

(٨٠) [حديث] كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا رآه غضب ، وقال عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق (عد) من حديث عائشة وفيه أبو زكير وعنه محمد بن شداد المسمعى وأبو زكير قدح فيه ابن حبان لكن أخرج له مسلم فى الصحيح متابعة فلعل الزلل فيه من محمد بن شداد وتابعه نعيم بن حماد وليس بثقة (تعقب) بأن محمداً ونعيما بريئان من عهدته فإن الحديث أخرجه النسائى عن عمرو بن على الفلاس عن أبى زكير وأخرجه ابن ماجه عن أبى بشر بكر بن خلف عن أبى زكير وأخرجه البيهقى فى الشعب عن قاسم ابن أمية وعبد الله بن محمد ومحمد بن شداد ثلاثتهم عن أبى زكير وأخرجه الحاكم فى المستدرك عن أبى عبد الله محمد التيمى وسليمان بن داود العتكى ونصر بن على الجهضمى ثلاثتهم عن أبى زكير إلا أنه لم يصححه وقال الذهبى فى مختصره إنه حديث منكر وكذا قال غيره من الحفاظ والمنكر نوع آخر غير الموضوع (قلت) وكذا قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات ينبغى أن يخرج من الموضوعات والله تعالى أعلم .

(٨١) [حديث] عائشة قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعائشة إذا جاء الرطب فهنينى (أبو بكر الشافعى) من طريق حسان بن سياه تفرد به عن ثابت وهو يحدث بما لا يتابع عليه (تعقب) بأن الحديث أخرجه البزار وهو ضعيف لا موضوع .

(١) والحديث رغم هذا موضوع ، قبح الله واضعه . غ .

(٨٢) [حديث] من لقم أخاه لقمة حلواء ولم يكن ذلك مخافة من شره ولا رجاء لخيره صرف الله عنه سبعين بلوى فى القيامة (خط) من حديث أنس بن مالك وفيه محمد ابن الفرخان (نع) من حديثه أيضا بلفظ من لقم أخاه لقمة حلاوة لم يذق مرارة الموقف يوم القيامة ، وفيه خالد العبدى ويزيد الرقاشى متروك (شا) من حديث أبى هريرة بنحو حديث أنس وفيه فضالة بن الحصين وعبد الله بن المثنى ضعيف وزكريا بن يحيى متروك (تعقب) بأن الحديث أورده المحب الطبرى فى أحكامه وقال هذا غريب يتلقى بالقبول ويعمل به وتعقبه الحافظ ابن حجر فى ترجمة فضالة من اللسان فقال مادرى أن فضالة متهم بالوضع انتهى وفضالة ذكره ابن حبان فى الثقات وقال الساجى صدوق فيه ضعف وعنده مناكير فحصل فى اتهام فضالة خلاف وأما عبد الله بن المثنى فمن رجال البخارى وإن تكلم فيه وحديث أنس جاء من طريق آخر أخرجه صاحب نزهة المذاكرة وفيه سعد(١) بن ضرار قال أبو حاتم ليس بالقوى (قلت) وعنه سليمان بن سلمة بن عبد الرحمن ابن عبد السلام الرحبي ما عرفته والله تعالى أعلم .

(٨٣) [حديث] إن من السرف أن تأكل كلما اشتهيت (قط) من حديث أنس ولا يصح فيه يحيى بن عثمان ونوح بن ذكوان وكل منهما منكر الحديث (تعقب) بأن يحيى برىء من عهدته فقد تابعه عن بقية هشام بن عمار وسويد بن سعيد ويحيى بن سعيد بن كثير ابن دينار الحمصى ومن طريقهم أخرجه ابن ماجه وأخرجه البيهقى فى الشعب من طريق سويد وحده وتابعه أيضا سليمان بن عمر أخرجه البيهقى فى الشعب ومحمد بن عبد العزيز الرملى أخرجه الخرائطى فى اعتلال القلوب وهشام بن عبد الملك اليزنى حكاه المزى فى التهذيب وبقية صرح بالتحديث (قلت) ونوح بن ذكوان صحح له الحاكم فى المستدرك وحسن له غيره ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه : هذا الحديث صححه البيهقى كما نقله عنه المنذرى فى الترغيب والترهيب والله أعلم .

(٨٤) [حديث] من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه (طب) فى الكبير من حديث سلمان من طريق يحيى بن يزيد الأهوازى وهو كالمجهول (عد) من حديث أبى هريرة وفيه عبد الملك بن مهران مجهول (تعقب) بأن يحيى بن يزيد وعبد الملك بن مهران ذكرهما

---

(١) فى نسخة : سعيد . فليحرر .

ابن حبان فى الثقات وقال فى عبد الملك يعتبر حديثه من غـــير رواية سهل بن عبد الله المروزى عنه (قلت) وقال الذهبي فى تلخيص الموضوعات فى يحيي لم أر من ضعفه والله أعلم والحديث أخرجه البيهقى فى سننه وأخرجه ايضا من حديث ابن عباس بلفظ من انهمك فى أكل الطين فقد أعان على نفسه قال البيهقى وفيه عبد الله بن مروان مجهول (قلت) وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان فى ترجمة يحيي الأهوازى بعد نقله عن ابن حبان أنه ذكره فى الثقات فينظر فى حال من روى عنه حديث الطين ثم وجدته فى المعجم الكبير للطبرانى قال فيه حدثنا محمد بن نوح الجنديسابورى ثنا يحيي بن يزيد الأهوازى فذكره انتهى كلام ابن حجر ولم نستفد منه حال محمد بن نوح وقد فتشت عنه فلم أجد له ذكراً إلا أن الحافظ ابن حجر ذكر فى اللسان محمد بن نوح الأصبهانى وقال لا أعرفه فلا أدرى أهو هذا أم غيره فليحرر والله تعالى أعلم .

(٨٥) [حديث] أكل الطين حرام على كل مسلم فمن مات وفى قلبه مثقال ذرة من طين كبه الله على وجهه فى النار (عد) من حديث أنس من طريق خالد بن غسان بن مالك عن أبيه (تعقب) بأن ابن منده أخرجه فى جزء الطين ثم قال ورواه أبو عقيل حبيب بن عبد الله بن صالح الليثى عن غسان بن مالك (قلت) يعنى فحصل لخالد متابع والله تعالى أعلم وجاء من حديث ابن عمر أخرجه الديلمى من طريق أبى الشيخ قال أخبرنا الفضل بن الحباب عن القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر (قلت) خالد بن غسان أخرج له الإسماعيلى فى مستخرجه حديثا ثم قال : خالد بن غسان شيخى ليس من شرط الصحيح فظهر بهذا أنه لا يبلغ حديثه أن يحكم عليه بالوضع وأما حبيب بن عبد الله فما وقفت له على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٨٦) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا حميراء لا تأكلى الطين فإنه يعظم البطن ويصفر اللون ويذهب ببهاء الوجه (ابن الجوزى) من طريق يحيي بن هاشم (تعقب) بأنه تابعه عمرو بن موهب العتكى واشعث السمان أخرجهما أبو بكر الطريثيثى فى جزء الطين وتابعه زياد الأعلم أخرجه أبو نعيم وأخرجه ابن عساكر من طريق آخر وقال هذا حديث منكر (قلت) وأخرجه الحافظ الذهبي فى طبقات الحفاظ من حديث جابر مرفوعا أكل الطين يورث النفاق وقال هذا الحديث ليس بصحيح ويشبه

أن يكون موضوعا تداوله قوم ليسوا بثقات انتهى وقال البيهقى أحاديث تحريم الطين لا يصح منها شيء انتهى وكذلك قال غيره من الحفاظ والله تعالى أعلم .

(٨٧) [حديث] من نسى أن يسمى على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ (عد) من حديث جابر وفيه حمزة النصيبي (تعقب) بأن حمزة روى له الترمذى (قلت) ولين القول فى تضعيفه فقال ضعيف الحديث والله أعلم .

(٨٨) [حديث] أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسو له قلوبكم (عد) من حديث عائشة من طريقين فى أحدهما أصرم بن حوشب وفى الآخر بزيع أبو الخليل (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب من طريق بزيع وقال هذا منكر تفرد به بزيع وكان ضعيفا واقتصر الحافظ العراقى فى تخريج الأحياء على تضعيفه (قلت) وذكر البيهقى أنه روى عن عمر قوله إذا أكلتم الطعام فأذيبوه بذكر الله فإن الطعام إذا أكل ونيم عليه يقسى القلب والله أعلم .

(٨٩) [حديث] النفخ فى الطعام يذهب البركة (أبو سعيد النقاش) من حديث عائشة وفيه عبد الله ابن الحارث الصنعانى (تعقب) بأن له شواهد أخرج أحمد فى مسنده من حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ فى الطعام والشراب وأخرج البيهقى فى الشعب نحوه وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس أيضا لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفخ فى طعام ولاشراب ولا يتنفس فى اناء وأخرج الحاكم وصححه عن أبى سعيد الخدرى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ فى الشراب (قلت) وعن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ فى السجود والنفخ فى الطعام رواه الطبرانى فى الأوسط وسنده منقطع وفيه معلى بن عبد الرحمن ضعيف ومشاه بعضهم وعن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ فى الطعام والشراب رواه البزار ورجاله ثقات الاشيخ البزار قال الهيثمى لاأعرفه والله أعلم .

(٩٠) [حديث] ابن أخى الزهرى عن امرأته عن أبيها كان النبى صلى الله عليه وسلم يأكل بكفه كلها (ابن الجوزى) وقال المرأة مجهولة وأبوها لا يعرف (تعقب) بأن المرأة هى بنت عمه محمد بن مسلم الزهرى الإمام المشهور بين ذلك البيهقى فى الشعب فالحديث مرسل .

(٩١) [حديث] تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة (الترمذى) من حديث أنس وفيه عنبسة بن عبد الرحمن وعبد الملك بن علاق مجهول (تعقب) بأن الترمذى لما أخرجه قال هذا منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وبأن له شاهدا من حديث جابر لاتدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه يهرم أخرجه ابن ماجه (قلت) بسند ضعيف والله تعالى أعلم.

(٩٢) [حديث] الأكل فى السوق دناءة (عد خط) من حديث أبى هريرة (عد عق) من حديث أبى امامة ولايصح فى الأول محمد بن الفرات وفى الثانى الهيثم بن سهل وفى الثالث جعفر بن الزبير والقاسم مجروحان وفى الرابع عمر بن موسى الوجهى (تعقب) بأن الحافظ العراقى اقتصر فى تخريج الاحياء على تضعيفه.

(٩٣) [حديث] ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلل بالقصب والآس وقال إنهما يسقيان عرق الجذام (عد) من طريق محمد بن عبد الملك الأنصارى (تعقب) بأن له شاهدا عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز موقوفا عليهما أخرجهما البيهقى فى الشعب (قلت) وأخرج الخطاب فى الرواة عن مالك من طريق أحمد بن عبد الله الشيبانى ثنا عبد الله بن الزبير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا لاتخللوا بالقصب ولا بالرمان فانه يحرك عرق الجذام قال الخطيب عبد الله بن الزبير مجهول وقال الذهبى هذا موضوع ولعل الآفة فيه الشيبانى قال ابن حجر وكنت جوزت فى ابن الزبير ان يكون الحميدى ثم ظهر لى أن الحميدى ماله رواية عن مالك والله تعالى أعلم.

(٩٤) [حديث] إن من التواضع أن يشرب الرجل من سور أخيه ومن شرب من سؤر أخيه ابتغاء وجه الله رفعت له سبعون درجة ومحيت عنه سبعون خطيئة وكتب له سبعون حسنة (قط) من حديث ابن عباس وفيه نوح بن أبى مريم (تعقب) بأنه تابعه الحسن ابن رشيد أخرجه الإسماعيلى فى معجمه وقال الذهبى فى الميزان الحسن بن رشيد فيه لين.

الفصل الثالث

(٩٥) [حديث] البطيخ يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء أصلا (كر) من حديث بعض عمات النبى صلى الله عليه وسلم وفيه أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي وهو المتهم به.

(٩٦) [حديث] تفكهوا بالبطيخ وعظموه فان حلاوته من حلاوة الجنة وماؤه رحمة فمن أكل لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين ألف حسنة ومحا عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة لأنه أخرج من الجنة (مى) و (النوقانى) أبو عمرو فى جزء البطيخ من حديث على (قلت) لم يبين علته وفى سند الأول مقاتل بن محمد مجهول وعنه العباس ابن الضحاك وفى سند الثانى نجم بن عبد الله لم أعرفه وكذا من بينه وبين النوقانى وذكر ابن درباس هذا الحديث فى مختصر الموضوعات وقال إن ابن الجوزى اتهم به هنادالنسفى فكانه وقع فى بعض نسخ الموضوعات دون بعض وفى لسان الميزان فى ترجمة يحيى بن العلوى مانصه وجدت له حديثا موضوعا رواه عن عقيل بن سمير عن على بن حمادالغازى عن عباس بن حميد عن أبى بكر عن عياش عن أبى إسحق عن عاصم بن ضمرة عن على رفعه ياعلى تفكهوا بالبطيخ وعظموه فالا ماءه من الجنة وما من عبد أكل منه لقمة إلا أدخل الله جوفه سبعين دواء وأخرج منه سبعين داء الحديث بطوله سرده القرطبى فى التذكرة ولم يعرف علته انتهى والله أعلم .

(٩٧) [حديث] ابن عباس أهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم بطيخ من الطائف فأخذه وشمه ثم وضعه وقال عظموا البطيخ فأنه من حلل الأرض ماؤه شفاء وحلاوته من الجنة (النوقانى) فى جزء البطيخ (قلت) لم يبين علته وفيه عطاء ابن موسى السمرقندى عن ابن عيينة لم أعرفه وكذا من بينه وبين النوقانى والله تعالى أعلم .

(٩٨) [حديث] الأوز فى الطعام كالسيد فى القوم والكراث فى البقل بمنزلة الخبز فى الطعام وعائشة فى العالمين كالثريد فى الطعام وأنا فى الأنبياء كالملح (مى) من حديث على (قلت) هو من طريق الحارث الأعور والله تعالى أعلم .

(٩٩) [حديث] نعم الدواء الأوز صحيح سليم من كل داء (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه ابان بن أبى عياش وفيد خالد بن عيسى وآخرون لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٠) [حديث] خير الغذاء بواكره واطيبه أوله وانفعه (يخ) من حديث أنس وفيه عنبسة بن عبد الرحمن .

(١٠١) [حديث] عليكم بالرمان فكلوه بشحمه فانه دباغ المعدة وما من حبة تقع فى جوف الرجل إلا أنارت قلبه وحرسته من شياطين الوسوسة أربعين صباحا (مى) من حديث على (قلت) لم يبين علته وفيه سليمان بن عبد الله بن عمر بن وهب وجماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٢) [حديث] من ابتدأ بأكل القثاء فليأكل من رأسها (فت) من حديث عبدالله ابن جعفر وفيه اصرم بن حوشب واسحق بن واصل وقال الذهبي فى الميزان وقد ذكر الحديث فى ترجمة إسحق هذا من بلاياه .

(١٠٣) [حديث] إذا أكلتم الفجل وأردتم أن لا يوجد له ريح فاذكروني عند أول قضمة (مى) من حديث ابن مسعود (قلت) لم يبين علته وفيه انقطاع فإنه من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه وهو لم يسمع من أبيه وفيه أيضا عبد الله بن يحيى شيخ لبقية قال فى المغنى مجهول وكان يكتب عمن دب ودرج والحديث أورده العلامة الشمس السخاوى فى القول البديع وقال لايصح والله أعلم .

(١٠٤) [حديث] إذا أكلتم القثاء فكلوه من أسفله ولا تأكلوه من رأسه فإن البركة تأتى من رأسه (مى) من حديث وابصة بن معبد (قلت) لم يبين علته وفيه عبد الملك بن حصين قال أبو زرعة لا يكتب حديثه وشيخه الحجاج بن سميع لم أعرفه والله أعلم .

(١٠٥) [حديث] لا يحل من اللحم النيء دون ثلاث إلا أن يجفف قبل ذلك أو تصيبه بار (مى) من حديث أبى هريرة وفيه عيسى بن إبراهيم متروك وقال يحيى ليس بشيء وقال البخارى منكر الحديث .

(١٠٦) (حديث) عليكم بالفواكه فى الإقبال فإنها مصحة الأبدان مطردة للأحزان واتقوها فى الإدبار فإنها داء للأبدان (مى) من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفيه حفص بن يحيى بن مسكة بن ماهويه وغيره لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٧) [حديث] عشر خصال تورث النسيان أكل الطين وأكل سؤر الفار وأكل التفاحة الحامضة والجلجلان والحجامة على النقرة والمشى بين امرأتين والنظر إلى المصلوب والبول فى الماء الراكد والقاء القمل والقراءة فى المقبرة (مى) من حديث أنس وفيه محمد بن تميم .

(١٠٨) [حديث] كلوا العنب حبة حبة فإنه أهنا وامرا (مى) من حديث على وفيه أحمد بن على بن مهدى .

(١٠٩) [حديث] من اكل من الفاكهة وتراً لم تضره (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه إبراهيم بن الفضل الغسانى وغيره لم أعرفهم والله أعلم .

(١١٠) [حديث] على أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له يا على نحن قوم تمريون وأعداؤنا نبيذيون خلقوا من طينة الخبال (نجا قلت) فيه محرز الكاتب وغيره ممن لم أعرفهم وفى معناه المؤمن حلوى والكافر خمرى قال الحافظ ابن حجر فى فتاواه باطل لا أصل له والله أعلم .

(١١١) [حديث] من أكل ما يسقط من المائدة لم يزل فى سعة من رزقه (قط) فى الغرائب من حديث أبى هريرة وفيه أحمد بن سليمان الحرانى (كر) من حديث أبى هريرة أيضاً بلفظ من أكل ما يسقط من المائدة عاش فى سعة وعوفى من الحمق فى ولده وولد ولده ، وفى جاره وجار جاره ودويرات أهله وفيه اسحق بن نجيح (مى) من حديث ابن عباس بلفظ من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونفى عنه الفقر وفيه يوسف بن أبى يوسف القـــاضى مجهول (يخ) من حديث جابر بلفظ من أكل ما يسقط من الخوان والقصعة أمن من الفقر والبرص والجذام وصرف عن ولده الحمق (قلت) لم يبين علة هذين الأخيرين ، وفى أولها إسماعيل بن عياش وهو مخلط فى روايته عن غير أهل الشام وهذا منه فإنه يرويه عن داود بن أبى داود الأنصارى المدنى ، وفى ثانيهما عبدالصمد بن موسى الهاشمى قال الخطيب ضعفوه وقال الذهبى فى الميزان يروى مناكير وشيخته زينب بنت سليمان بن على لم أقف لها على ترجمة وكذلك الراوى له عن ابراهيم بن عبد الصمد أبو القاسم عثمان بن أحمد بن الحسين الوراق السامرى لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(١١٢) [حديث] عليكم باللبان فانه يمسح الحزن من القلب كما يمسح الأصبع العرق عن الجبين وإنه يشد القلب ويزيد فى العقل ويذكى الذهن ويجلو البصر ويذهب النسيان (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن إبراهيم بن عمرو بن

يوسف قال ابن منده كان صاحب مناكير وعنه على بن زنجويه ما عرفته والله سبحانه وتعالى أعلم .

(١١٣) [حديث] اللحم ينبت اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه (مى) من حديث على وفيه سليمان النخعى (قلت) أخرجه البيهقى فى الشعب من طريق مسعدة ابن اليسع عن على قوله والله تعالى أعلم .

(١١٤) [حديث] الحسن بن على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا بنى كل الكرفس فإنها بقلة الأنبياء معفو عنها وهى طعام الخضر والياس والكرفس يفتح السدد ويذكى القلب ويورث الحفظ ويطرد الجنون والجذام والبرص والجن (قلت) لم يبين علته وفيه عيسى بن سليمان عن الثورى فان كان هو أبو طيبة الدارمى فقد ضعفه ابن معين وقال لا أعلم أنه كان يتعمد الكذب ولعله شبه عليه وإن كان غيره فلا اعرفه وعنه الوليد بن محمد بن الوليد الانطاكى لا أعرفه والله تعالى أعلم .

(١١٥)] حديث] الحسن أيضا يا بنى نم على قفاك يخمص بطنك وخذ من شعرك تحسن رقبتك واكتحل يضيء بصرك وادهن غبا سنة نبيك وادهن بالبنفسج (مى قلت) هو بسند الذى قبله والله أعلم .

(١١٦) [حديث] من كانت فى بيته شاة كانت فى بيته بركة ومن كانت فى بيته شاتان كانت فى بيته بركتان ومن كانت فى بيته ثلاث شياه اعتزل من الفقر وفرشت على بيته الملائكة تقول رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت (مى) من حديث أبى هريرة وفيه عمر ابن داود عن سنان بن أبى سنان وهما مجهولان والمعلى بن ميمون متروك (قلت) المنكر من الحديث آخره وأما صدره فله شواهد منها عند البخارى فى الأدب المفرد وابن أبى الدنيا فى إصلاح المال من حديث على الشاة بركة والشاتان بركتان والثلاث شياه ثلاث بركات وفى سنده إسماعيل بن سليمان متروك وكون الغنم بركة قد جاء فى أحاديث كثيرة منها حديث أم هانىء اتخذى غنما فإن فيها بركة رواه أحمد وابن ماجه بسند صحيح ومنها حديث عروة البارقى الإبل عز لأهلها والغنم بركة والخير معقود فى نواصى الخيل إلى يوم القيامة رواه ابن ماجه بسند رجاله ثقات والله تعالى أعلم .

(١١٧) [حديث] من أكل السذاب ونام عليه نام آمنا عن الداء والدبيلة وذات

الجنب ومن أكل الهندبا ونام عليه لم يحك فيه سم ولا سحر ولا يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب ومن أكل من بقلة الباذروج أمر الله الملائكة يكتبون له الحسنات حتى يصبح (مى) من حديث عائشة (قلت) لم يبين علته وفيه موسى بن جعفر بن سالم الجعفى ما عرفته والله تعالى أعلم .

(١١٨) [حديث] من سره أن يخلص نفسه من ابليس فليذب شحمه ولحمه بقل الطعام والتفكر فإن من قلة الطعام حضور الملائكة وكثرة التفكر فيما عند الله عز وجل (مى) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن عبد الرحمن بن بحير .

(١١٩) [حديث] أبلوا أجسامكم بالجوع والعطش وافنوا لحومكم وأذيبوا شحومكم تستبدلوا لحوما طيبة محشوة بالمسك والكافور فى الجنة (مى) من حديث أنس وفيه إسماعيل بن أبى زياد الشامى .

(١٢٠) [حديث] ما من زرع على الأرض ولا ثمرة على الأشجار إلا عليها بسم الله هذا رزق فلان ابن فلان . وذلك قوله تعالى وما تسقط من ورقة إلا يعلمها (حا) من حديث ابن عمر قال فى الميزان هذا باطل (قلت) هذا الحديث ذكره ابن درباس فى مختصر الموضوعات وقال فى الكلام عليه قال الحاكم هذا حديث تفرد به حمويه بن الحسين ابن معاذ وهو غير مقبول منه فإن شيخه أحمد بن الخليل ثقة ، قال الخطيب وقد رواه أبو على محمد بن عبد الكريم عن أحمد بن الخليل ، وكان أبو على هذا كذابا معروفا بسرقة الأحاديث ، ونراه سرقه من حمويه ، انتهى فكأنه فى بعض نسخ الموضوعات دون بعض والله تعالى أعلم .

(١٢١) [حديث] ما بات قوم شباعا إلا حسنت أخلاقهم ولا بات قوم جياعا قط إلا ساءت أخلاقهم ومن قل أكله قل جسده (الشيرازى) فى الألقاب من حديث على وفيه الحارث الهمدانى .

(١٢٢) [حديث] المؤمن حلو يحب الحلاوة ، ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله ، لا تحرموا نعم الله والطيبات (مى) من حديث على (قلت) لم يبين علته وفيه عبيدالله المخزومى ماعرفته ، وقال السخاوى فى المقاصد الحسنة حديث واه والله تعالى أعلم.

(١٢٣) [حديث] ابن عباس : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل مرا . فسألناه عن الدواء فقال : هذا الإطريفل ، قلنا وما الإطريفل ، قال : إهليلج أسود وبليلج وأملج يغلى بسمن البقر ويعجن بالعسل (مى قلت) لم يبين علته ، وفيه أحمد بن القاسم بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده وما عرفتهم ، والله تعالى أعلم .

(١٢٤) [حديث] الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين داء أدناها الهم (مى) من حديث أبى أمامة وفيه محمد بن إسحق العكاشى .

(١٢٥) [حديث] عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يشترى غلاما فألقى بين يديه تمرا فأكل وأكثر ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم كثرة الأكل شؤم وأمر برده (عد) وفيه أبو إسحق الشيبانى ، قال ابن عدى هو إبراهيم بن هراسة . ولا أعلم يرويه بهذا الإسناد غيره كناه على بن الجعد لضعفه (قلت) أخرجه البيهقى فى الشعب ، من طريق ابن عدى ونقل كلام ابن عدى المذكور ، وقد قال السيوطى إن البيهقى لم يخرج فى كتبه حديثا موضوعا ، وكثيراً ما يتعقب ابن الجوزى فى حكمه على الحديث بأنه موضوع بإخراج البيهقى له فى بعض مؤلفاته . وعلى هذا فلا ينبغى إدخال هذا الحديث فى الموضوعات والله تعالى أعلم .

(١٢٦) [حديث] أنس . جاء رجل من بنى عامر فقال : يا رسول الله ، إنى مسقام ، لا يستقيم بدنى على طعام ولا شراب فادع لى بالصحة ، فقال : إذا أكلت طعاما أوشربت شراباً فقل بسم الله وبالله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء ، يا حى يا قيوم ، الا لم يصبك منه داء ، ولو كان فيه سم (مى) من طريق الكديمى ؛ وفيه أيضا نافع السلمى متروك .

(١٢٧) [حديث] من وجد كسرة من طعام أو مما يؤكل فأماط عنها الأذى ثم أكلها كتبت له سبعمائة حسنة وإن هو أماطها ثم رفعها كتبت له سبعون حسنة (مى) من حديث ابن مسعود وفيه يوسف بن السفر .

(١٢٨) [حديث] ما من مائدة عليها أربع خصال إلا كملت ، إذا أكل قال : بسم الله

وإذا فرغ قال الحمد لله ، وكثرة الأيدى عليها وكان أصلها حلالا (أبو عبد الرحمن السلمى) من حديث ابن عباس وفيه عمرو بن جميع (قلت) جاء عن الأوزاعى انه قال بلغنى أنه لا يتم الطعام حتى يكون فيه أربع : يذكر اسم الله عليه حين يوضع ويحمد الله عليه حين يرفع ؛ وتكثر الأيدى فيه ويكون مهنأة من طيب ، رواه البيهقى فى الشعب ، ثم قال وقد روى هذا بإسناد ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنقله لضعفه وهو فى سنن السلمى انتهى والله تعالى أعلم

(١٢٩) [حديث] من أكل الجرجير بعد عشاء الآخرة فبات عليه نازعه الجذام فى أنفه ، ومن أكل الكراث وبات عليه فنكهته منتنة ، وبات آمنا من البواسير واعتزله الملكان حتى يصبح ، ومن أكل الكرفس بات ونكهته طيبة ، وبات آمنا من وجع الأضراس والأسنان ، ومن أكل الهندبا بات ولم يحك فيه سم ولا سحر ولم يقربه شىء من الدواب حية ولا عقرب . ومن أكل بقلة الجنة أمر الله الملائكة يكتبون له الحسنات ومن أكل السذاب بات آمنا من ذات الجنب والدبيلة ومن أكل الفجل بات آمنا من البشم ومن اكل البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا هذا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ومن أكل الدباء بالعدس رق عند ذكر الله وزاد فى دماغه ومن أكل فولة بقشرها نزع الله منه من الداء مثلها ومن أكل الملح قبل الطعام وبعد الطعام فقد أمن من ثلثمائة وستين نوعا من الداء ، أهونها الجذام والبرص (القاسم الطيورى) فى الطيوريات ، من حديث عائشة (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن موسى بن إبراهيم عن هشام بن عروة وما عرفته وفى لسان الميزان محمد بن موسى بن إبراهيم الأصطخرى شيخ مجهول فلا أدرى أهو هذا أم غيره والله أعلم .

(١٣٠) [حديث] إن لكل شىء خيرة وخيرته فى البقل الهندبا . ومن الغنم النعجة ، ومن بنى آدم أنا (خط) عن أبى البخترى مرسلا ، وأبو البخترى كذاب ،وكذا راو به عنه أبو الخير .

(١٣١) [حديث] من تأدم بالخل وكل الله به ملكين يستغفران الله له إلى أن يفرغ من تأدمه (كر) من حديث أنس وفيه الحسن بن على الدمشقى (كر مى) من حديث جابر

بلفظ إن الله عزوجل يوكل بآكل الخل ملكين يستغفران الله له حتى يفرغ (قلت) لم يبين علة هذا الطريق الثانى .

(١٣٢) [حديث] من أكل لقمة من حرام ، لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة ، ولم يستجب له دعوة اربعين صباحا وكل لحم ينبته الحرام فالنار أولى به ، وإن اللقمة الواحدة من الحرام لتنبت اللحم (مى) من حديث ابن مسعود وفيه الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكرى الهروى قال ابن حبان لا يحتج به وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان هذا حديث منكر لا يعرف إلا من رواية الفضل بن عبد الله (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع والله أعلم .

(١٣٣) [حديث] من أكل طعام متقى نقى الله قلبه وجوفه من الحرام أربعين سنة ، وكتب الله له عبادة أربعين سنة (نع) من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(١٣٤) [حديث] على : دعى النبى صلى الله عليه وسلم إلى وليمة ، فقال : يا على مر بنا نأكل كسرة نسد بها كلب الجوع ، ولتحسن موا كلتنا مع الناس (مى قلت) لم يبين علته ، وهو من حديث الحسن عن على ولم يلقه وفيه أبو على الطوسى ماعرفته والله تعالى أعلم .

(١٣٥) [حديث] الأكل مع الخادم من التواضع ومن أكل معه اشتاقت إليه الجنة (مى) من حديث أم سلمة من طريق جعفر بن محمد الحسينى صاحب كتاب العروس .

(١٣٦) [حديث] من قتل جرادة فكأنما قتل عقربا (حا) من حديث ابن مسعود (قلت) لم يبين علته وفيه عمر بن سعيد بن وردان قال الحافظ ابن حجر فى اللسان عمر ابن سعيد بن وردان القشيرى عن فضيل بن عياض وعنه أحمد بن حفص جهله البيهقى فى الشعب انتهى وأحمد بن حفص أظنه السعدى شيخ ابن عدى اتهمه الذهبى بالاختلاق والله اعلم .

(١٣٧) [حديث] إذا لعق الرجل القصعة استغفرت له القصعة فتقول اللهم اعتقه من النار كما أعتقنى من الشيطان (شا) من حديث أنس من طريق سمعان بن مهدى .

(١٣٨) [حديث] أكل العنب دو دو .

(١٣٩) [حديث] من أكل مع مغفور له غفر له قال ابن تيمية موضوعان .

كتاب اللباس والزينة والطب

الفصل الأول

(١) [حديث] نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء ومنطقة متخنجرا فيها بخنجر (خط) من حديث جابر ومن مرسل ابي جعفر محمد الباقر وهو من وضع أبي البختري القاضي وروى شاه الخراساني من حديث جابر أتاني جبريل وعليه قباء أسود وشاه كان يضع الحديث.

(٢) [حديث] من سره أن يجلس مع الله فليجلس مع أهل الصوف (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة من طريق الجويباري وهو المتهم به.

(٣) [حديث] ابن عباس مات النبي صلى الله عليه وسلم في الصوف وعليه اثنتا عشر رقعة بعضها من ادم ومات أبو بكر الصديق في الصوف وعليه اثنتا عشر رقعة بعضها من ادم ومات عمر بن الخطاب وعليه ثلاثة عشر رقعة بعضها من ادم (ابن الجوزي) من طريق هناد النسفي ومقاتل بن سليمان ومجاهيل بينهما.

(٤) [حديث] أبغض العباد إلى الله من كان ثوباه خيرا من عمله أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبارين (عق) من حديث عائشة وفيه سليم بن عيسى مجهول في النقل قال السيوطي وكذلك قال الذهبي في الميزان هذا الحديث باطل إلا أنه قال: سليم ابن عيسى الكوفي القارىء إمام في القراءة ولعل راوي هذا الحديث غير القارىء انتهى.

(٥) [حديث] من طول شاربه في دار الدنيا طول الله قادمته يوم القيامة وسلط عليه بكل شعرة على شاربه شيطانا فإن مات على ذلك الحال لا يستجاب له دعوة ولا تنزل عليه رحمة ولا ينظر الله إليه يوم القيامة ومن أطال شاربه تسميه الملائكة نجسا وإن مات مات عاصيا وقام من قبره مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله ولا يطول شاربه إلا ملعون على لسان الملائكة والنبيين ويمشي على الأرض والأرض تلعنه من تحته ومن طول شاربه فلا يصيب شفاعتي ولا يشرب من حوضي وضيق الله عليه قبره وينزل عليه ملك الموت وهو غضبان ومن قص شاربه فله عند الله بكل شعرة من الثواب ألف مدينة من در وياقوت

فى كل مدينة ألف قصر فى كل قصر ألف دار من الرحمة فى كل دار ألف حجرة من الزعفران فى كل حجرة ألف صفة من الزبرجد فى كل صفة ألف بيت من المسك فى كل بيت ألف سرير فوق كل سرير جارية من الحور العين على رأسها تاج من النور مكلل بالدر والياقوت وهى تنادى كل يوم ألف مرة أنت طالبى وقرة عينى وأنت صاحبى وينظر الله إليه فى كل يوم نظرة من فوق عرشه ويقول لملائكته ألا تنظرون إلى عبدى قص شاربه من مخافتى وعزتى وجلالى لأضعن عليه من نور كرامتى ولأزينه بين الناس ولأدخلنه جنتى (ابن الجوزى) من حديث أنس وفيه مجاهيل وعبد الواحد بن جابان وهو المتهم به وهو من أبين الوضع وأسمجه .

(٦) [حديث] من قلم أظفاره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرجت منه الفاقة ودخل فيـــه الغناء ومن قلم أظفاره يوم الإثنين خرجت منه العلة ودخلت فيه الصحة ومن قلم أظفاره يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخلت فيه العافية ومن قلم أظفاره يوم الأربعاء خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والصحة ومن قلم أظفاره يوم الخميس خرج منه الجذام ودخل فيه العافية ومن قلم أظفاره يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرج منه الذنوب (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة من طريق هناد النسفى وأبى عصمة وبينهما مجاهيل وضعفاء وقال السيوطى الآفة أبو عصمة وحده فإن الديلمى أخرجه من طريقه دون هناد .

(٧) [حديث] من امتشط قائما ركبه الدين (عد) من حديث عائشة وفيه الجويبارى وأبو البخترى .

(٨) [حديث] من أدمن على حاجبيه بالمشط عوفى من البلاء (حب) من حديث ابن عباس وفيه بقية قال ابن حبان لعل بقية سمعه من كذاب فأسقط هو أو من روى عنه (قلت) عبارة الذهبى فى تلخيص الموضوعات يقتضى التوقف فى الحكم عليه بالوضع والله أعلم .

(٩) [حديث] ما مات مخضوب ولا دخل القبر إلا ومنكر ونكير لا يسئلانه فيقول منكر يا نكير سائله قال كيف أسائله ونور الإسلام عليه (ابن الجوزى) من حديث أنس ولا يثبت فيه داود بن صغير منكر الحديث .

(١٠) [حديث] الحناء سنة الله وسنة رسوله تسبح الحناء على الرجل والمرأة والصبي وركعتان فى الحناء تعدل أربعا وعشرين وإذا ما تدلى الرجل فى القبر يدخل عليه منكر ونكير فيقول أحدهما لصاحبه سله فيقول كيف أسأله ومعه حجة الإسلام يعنى الخضاب (ابن الجوزى) من حديث أنس ولا يثبت فيه يحيى بن شبيب ودينار مولى أنس وقد رويت أحاديث فى فضل الحناء ليس فيها شيء صحيح.

(١١) [حديث] من تختم بالعقيق ونقش عليه وما توفيق إلا بالله وفقه الله تعالى لكل خير وأحبه الملكان الموكلان به (ابن الجوزى) من حديث على وفيه أبو سعيد الحسن بن على العدوى وهو من عمله.

(١٢) [حديث] تختموا بالياقوت فإنه ينفى الفقر (أبو الغنائم النرسى) فى كتاب أنس الغافل من حديث ابن عباس وفيه محمد بن عبد الله الشيبانى.

(١٣) [حديث] من اتخذ خاتماً فصه ياقوت نفى الله عنه الفقر (عد) من حديث أنس وفيه أحمد بن عبد الله بن حكيم الفريانانى.

(١٤) [حديث] ليلة أسرى بى سقط إلى الأرض من عرقى فنبت منه الورد فمن أحب أن يشم رائحتى فليشم الورد (عد) من حديث على وفيه أبو سعيد الحسن بن على العدوى.

(١٥) [حديث] ادهنو بالبان فانه أحظى لكم عند نسائكم (عد) من حديث على من طريق العدوى أيضاً.

(١٦) [حديث] لما عرج بى إلى السماء بكت الأرض فنبت اللصف من مائها فلما أن رجعت قطر من عرقى على الأرض فنبت ورد أحمر ألا من أراد أن يشم رائحتى فليشم الورد الأحمر (ابن الجوزى) من حديث أنس وفيه مجاهيل.

(١٧) [حديث] الورد الأبيض خلق من عرقى ليلة المعراج وخلق الورد الأحمر من عرق جبريل وخلق الورد الأصفر من عرق البراق (ابن فارس) فى كتاب الريحان من حديث أنس وفيه الحسن بن على بن عبد الواحد المقدسى اتهم به قال ابن الجوزى وجاء أيضا من حديث عائشة وجاء من أراد أن يشم رائحتى فليشم الورد ذكرهما ابن فارس فى كتابه ولا أصل للجميع.

(١٨) [حديث] ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فجاء رجل فى يده حزمة من ريحان فطرحها بين يديه فلم يمسها ، ثم جاء رجل آخر بحزمة ريحان فلم يمسها ، ثم جاء رجل آخر بحزمة من مرزنجوش فطرحها بين يديه فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فتناوله ثم شمه ثم قال نعم الريحان نبت تحت العرش وماؤه شفاء من العين (عق) وفيه يحي بن عباد .

(١٩) [حديث] أنس أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم رياحين شتى فرد سائرهن واختار المرزنجوش فقلت يارسول الله رددت سائر الرياحين واخترت المرزنجوش فقال ليلة أسرى بى إلى السماء رأيت المرزنجوش نابتاً تحت العرش (خط) وفيه حميد ابن الربيع السمرقندى مجهول وعنه أحمد بن نصر الذارع وقد روى باسناد مجهول عن حميد عن أنس مرفوعا إن فى الجنة بيتا سقفه من مرزنجوش وهذا كذب لا أصل له (قلت) وروى الأزدى من طريق عبدالله بن نوح عن عطاء بن أبى ميمونة عن أنس رفعه عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام وقال الذهبي هذا باطل والله أعلم .

(٢٠) [حديث] فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان (عبد الله بن أحمد بن عامر) عن أبيه من حديث على وآفته عبد الله المذكور أو أبوه فإن لهما نسخة عن اهل البيت باطلة (نع) ابن الجوزى) من حديث الحسين بن على وفى طريقهما الكديمى (حب) من حديث أبى سعيد وفيه عثمان بن عبد الله القرشى (خط) من حديث أبى هريرة وفيه ادريس بن جعفر العطار ، قال الدارقطنى متروك ومن حديث انس وفيه الحسن بن أحمد الحربى شيخ مجهول قال السيوطى قال الذهبي فى الميزان وهو المتهم بوضعه .

الفصل الثانى

(٢١) [حديث] اعتموا تزدادوا حلما (ابن الجوزى) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه سعيد بن سلام وشيخه عبيد الله بن أبى حميد الهذلى متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك من غير طريق سعيد وصححه(١) فبرىء سعيد من عهدته وله طريق آخر أخرجه الطبرانى وفيه عمران بن تمام ضعفه أبو حاتم بحديث غير

(١) لكنه من طريق عبيد الله بن أبى حميد . غ .

هذا وبقية رجاله ثقات وله شاهد من حديث أسامة بن عمير أخرجه البيهقي فى الشعب والطبرانى (قلت) هو من طريق عبيد الله بن أبى حميد الهذلى أيضا والله أعلم . ومن شواهده حديث ركانة فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس رواه أبو داود ، وحديث خالد بن معدان مرسلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم بثياب من الصدقة فقسمها بين أصحابه فقال اعتموا خالفوا الأمم قبلكم ، وحديث عبادة عليكم بالعمائم فانها سيما الملائكة وأرخوا لها خلف ظهوركم رواهما البيهقى فى الشعب (قلت) وأخرج الطبرانى هذا الأخير من حديث ابن عمر وقال الهيثمى فيه عيسى بن يونس مجهول والله أعلم .

(٢٢) [حديث] على كنت قاعداً عند النبى صلى الله عليه وسلم فى البقيع فى يوم دجن ومطر فمرت امرأة على حمار ومعها مكارى فهوت يد الحمار فى وهدة الأرض فسقط فسقطت المرأة فأعرض النبى صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال يارسول الله إنها متسرولة ، فقال اللهم اغفر للمتسرولات من أمتى يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من استر ثيابكم وحصنوا بها نساءكم إذا خرجن (عد) وفيه إبراهيم بن زكريا الضرير ، وجاء من حديث سعد بن طريف أخرجه (خط) فى المتفق والمفترق وفيه مجهولون ، وجعل الخطيب سعد بن طريف صحابياً ولا أراه إلا سعد بن طريف الإسكاف رواه عن الاصبغ بن نباته عن على فسقط شيخه وشيخ شيخه (تعقب) بأن حديث على أخرجه البزار والبيهقى فى الأدب من هذا الطريق وإبراهيم بن زكريا هذا ليس هو المتهم ذاك الواسطى العبدسى وهذا العجلى البصرى وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وللحديث طريق آخر أخرجه المحاملى فى أماليه ، وجاء أيضاً من حديث أبى هريرة إلى قوله رحم الله المتسرولات أخرجه البيهقى فى الشعب ، وروى الدارقطنى فى الأفراد من حديث أبى هريرة رحم الله المتسرولات من النساء ، وأما قول ابن الجوزى فى سعد بن طريف أراه الاسكاف فقد نقله الحافظ ابن حجر فى الاصابة وقال عقبه كذا قال ، وقضيته التوقف فيه.

(٢٣) [حديث] أبى هريرة دخلت يوما السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلى البزازين فاشترى سراويل بأربعة دراهم وكان لأهل السوق وزان يزن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزن وأرجح فقال الوزان هذه كلمة ما سمعتها من أحد ، قال أبو هريرة فقلت له كفى بك من الوهن والجفاء أن لا تعرف نبيك فطرح الميزان

ووثب إلى يد النبي صلى الله عليه وسلم يريد أن يقبلها فجذب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده منه وقال هذا إنما تفعله الأعاجم بملوكها ، ولست بملك إنما أنا رجل منكم فوزن وأرجح فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السراويل قال أبو هريرة ، وذهبت أحمله عنه، فقال : صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم قلت يارسول الله وإنك لتلبس السراويل قال نعم فى السفر والحضر وبالليل والنهار فإنى أمرت بالستر فلم أر شيئا أستر منها (أبو يعلى طب) فى الأوسط ولا يصح فيه يوسف بن زياد عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقى ولم يروه عنه غيره (تعقب) بأن يوسف لم ينفرد به فقد أخرجه البيهقى فى الشعب والأدب من طريق حفص بن عبد الرحمن بن زياد ، وله شاهد أخرج البخارى فى تاريخه والحاكم وصححه عن سويد بن قيس قال جلبت ومخرفة العبدى بزا من هجر فأتينا به مكة فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترى منا سراويل وثم وزان يزن بالأجر فقال : يا وزان . زن وارجح (قلت) وقال الشمس السخاوى فى المقاصد الحسنة : لعل حديث أبى هريرة حسن والله أعلم ،

(٢٤) [حديث] عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الإيمان فى قلوبكم، وعليكم بلباس الصوف تجدوا قلة الأكل، وعليكم بلباس الصوف تعرفوا به الآخرة ، وإن لباس الصوف يورث القلب التفكر ، والتفكر يورث الحكمة ، والحكمة تجرى فى الجوف مجرى الدم ، فمن كثر تفكره قل طعمه ، وكل لسانه ، ورق قلبه ، ومن قل تفكره ، كثر طعمه وعظم بدنه وقسا قلبه ، والقلب القاسى بعيد من الله ، بعيد من الجنة ، قريب من النار (خط) فى كتاب الزهد من حديث أبى أمامة ولا يصح فيه الكديمى (تعقب) بأن البيهقى أخرج فى الشعب إلى فى قلوبكم وقال هذه الجملة معروفة من غير هذا الطريق . وزاد الكديمى فيه زيادة منكرة ، ويشبه أن يكون من كلام بعض الرواة فألحقت بالحديث ، انتهى والجملة معروفة ، أخرجها الحاكم فى المستدرك والحديث المطول من المدرج لا من الموضوع .

(٢٥) [حديث] من سره أن يجد حلاوة الإيمان ، فليلبس الصوف ، وليعتقل شاته ، (عد) من حديث أبى هريرة وفيه سليمان بن أرقم متروك (تعقب) بأن الحديث حسن بشواهده ، أخرج البيهقى فى الشعب من حديث أبى هريرة : من لبس الصوف وحلب الشاة وركب الأتن فليس فى جوفه شيء من الكبر، وأخرج من حديث أبى هريرة

أيضا من وجه آخر: براءة من الكبر لبس الصوف وركوب الحمار واعتقال العنز وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود قال: كان الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف، ويحتلبوا الغنم، ويركبوا الحمر، وله شواهد أخر.

(٢٦) [حديث] أنس: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياأنس لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها (عق) وفيه عبد الرحمن بن بديل، وعنه الفضل بن حرب مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ (تعقب) بأن عبد الرحمن بن بديل ضعفه يحيى وابن حبان، وقواه غيرهما، وروى له النسائي وابن ماجه وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا: ائتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر عند ربها إلى أنصاف سوقها، أخرجه الديلمي وقال الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس: ضعيف.

(٢٧) [حديث] لا يأخذ أحدكم من طول لحيته ولكن من الصدغين (خط) من حديث أبي سعيد وفيه إبراهيم بن الهيثم وأحمد بن الوليد قال فيه ابن مخلد لا يساوي فلسا (تعقب) بأن إبراهيم بن الهيثم قال فيه الخطيب ثقة ثبت ولا يختلف شيوخنا فيه، وما حكاه ابن عدي من الإنكار عليه لم أر أحدا من علمائنا يعرفه فلم يؤثر قدحا فيه، وقال ابن حجر في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات وأحمد بن الوليد ذكره ابن حبان أيضا في الثقات.

(٢٨) [حديث] من سرح رأسه ولحيته بالمشط كل ليلة عوفي من أنواع البلاء وزيد في عمره (حب) من حديث أبي بن كعب وفيه حسان بن غالب (تعقب) بأن الحديث حكم عليه أبو نعيم بعد أن أخرجه في تاريخ أصبهان بالنكارة فقط، وحسان وثقه ابن يونس (قلت) وأخرجه الدارقطني في الغرائب من حديث أبي هريرة، من طريق حسان بن غالب أيضا عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة، وقال موضوع وراويه عن حسان الفتح بن نصر الفارسي متروك. والله تعالى أعلم.

(٢٩) [حديث] يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام، لا يريحون رائحة الجنة (البغوي) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه عبد الكريم وهو ابن ابي المخارق أبو أمية البصري وقد خضب جماعة من الصحابة بالسواد، منهم الحسن

والحسين وسعد بن أبي وقاص وخلق من التابعين ، ويحتمل على تقدير صحة الحديث أن يكون المعنى لا يريحون ريح الجنة لفعل صدر منهم أواعتقاد ، كما قال فى الخوارج : سيماهم التحليق وما حلق الشعر بحرام (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال فى القول المسدد : أخطأ ابن الجوزى فإن عبد الكريم الذى هو فى الإسناد هو ابن مالك الجزرى الثقة المخرج له فى الصحيح ، وقد أخرج هذا الحديث من هذا الوجه أحمد فى مسنده ، وأبو داود والنسائى والحاكم فى مستدركه وابن حبان فى صحيحه والبيهقى فى السنن والشعب والضياء فى المختارة (قلت) وسبق الحافظ ابن حجر إلى تخطئة ابن الجوزى فى هذا الحديث الحافظ العلائى ، فذكر نحو ما مر لابن حجر وزاد أن البيهقى صرح بنسبة عبد الكريم فى هذا الحديث بعينه فى كتاب الأدب له ، ثم قال العلائى ولو سلم أنه أبو المخارق فقد روى عنه الإمام أحمد ، ولا يروى إلا عن ثقة عنده ، وأخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم فى المتابعات ، ولا يجوز أن يحكم على ما انفرد به بالوضع انتهى ، وكذلك قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات : عبد الكريم ما هو ابن أبى المخارق والحديث صحيح والله أعلم .

(٣٠) [حديث] سيد ريحان الجنة الحناء (خط) من حديث عبد الله بن عمرو ، تفرد به بكر بن بكار القيسى وليس بشىء (تعقب) بأن بكرا وثقه أبو عاصم النبيل وابن حبان وغيرهما ولم ينفرد بالحديث بل تابعه معاذ بن هشام ، أخرجه الطبرانى وورد أيضا من حديث بريدة بلفظ سيد ريحان أهل الجنة الفاغية أخرجه البيهقى فى الشعب وأخرج أيضا من حديث أنس كان أحب الرياحين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاغية .

(٣١) [حديث] تختموا بالعقيق فإنه مبارك (عق) من حديث عائشة ، وفيه يعقوب ابن الوليد (عد) من حديث أنس بلفظ تختموا بالعقيق فإنه ينفى الفقر ، واليمين أحق بالزينة ، وفيه الحسين بن إبراهيم البابى مجهول (تعقب) بأنه يعنى ابن الجوزى نقل عن حمزة ابن الحسين الأصفهانى أنه قال فى كتابه التنبيه على حدوث التصحيف : كثير من الرواة يروون هذا الحديث تختموا بالعقيق ، وإنما هو تختموا بالعقيق ، وهو اسم واد بظاهر المدينة وأيده الحافظ ابن حجر فى تلخيص مسند الفردوس بحديث البخارى أتانى جبريل فقال : صل فى هذا الوادى المبارك ، يعنى العقيق وقل عمرة فى حجة ، وهذا يدل على أن

للحديث أصلا ، ويعقوب تابعه خلاد بن يحيى ، أخرجه الخطيب وابن عساكر (قلت) وذكر الحافظ ابن حجر فى اللسان أن ابن عدى جزم بعد سياقه للحديث من طريق يعقوب بن الوليد بأن يعقوب المذكور سرقه من يعقوب بن إبراهيم الزهرى قال الحافظ فأشعر ذلك بأن له أصلا من رواية يعقوب بن إبراهيم ، انتهى وحديث يعقوب بن إبراهيم أخرجه ابن عدى أيضا ومن طريقه البيهقى فى الشعب ، وقال ابن عدى يعقوب بن إبراهيم ليس بالمعروف ولا أعرف له إلا هذا الحديث انتهى وقال ابن مفلح فى الفروع هذا الخبر فى إسناده يعقوب بن إبراهيم الزهرى المدنى وليس بالمعروف فيما قاله ابن عدى وباقيه جيد ومثل هذا لا يظهر كونه من الموضوع انتهى وحديث تختموا بالعقيق فإنه ينفى الفقر قال الزركشى فى الأحاديث المشتهرة أخرجه الديلمى من حديث أنس وعمر وعلى وعائشة بأسانيد متعددة وفى اليواقيت للمطرز أن إبراهيم الحربى سئل عنه فقال صحيح انتهى والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] أكثر خرز أهل الجنة العقيق (حب نع) من حديث عائشة وفيه سلم الزاهد (تعقب) بأن سلما إن كان هو سلم بن سالم الزاهد كما ظنه ابن الجوزى فقد قال ابن عدى أرجو أنه يحتمل حديثه وقال العجلى لا بأس به لكن أبا نعيم فى الحلية إنما أخرجه فى ترجمة سلم بن ميمون الخواص الزاهد المشهور وهو صدوق من كبار الصوفية والعباد غير أنه يرد فى أحاديثه مناكير قال ابن حبان غلب عليه الصلاح حتى شغل عن حفظ الحديث وإتقانه (قلت) قال الحافظ ابن حجر لم يقع فى رواية أبى نعيم ولا رواية ابن حبان تسمية والد سلم والعلم عند الله تعالى انتهى والله أعلم .

(٣٣) [حديث] من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيرا (حب) من حديث فاطمة وفيه أبو بكر ابن شعيب (أبو بكر ابن المقرى) فى فوائده من حديث عائشة بلفظ من تختم بالعقيق لم يقض له إلا بالذى هو أسعد وهو طرف من حديث وفيه محمد بن أيوب (تعقب) بأن لحديث فاطمة طريقا آخر أخرجه البخارى فى تاريخه بلفظ من تختم بالعقيق لم يقض له إلا بالتى هى أحسن وهذا أصل أصيل فى الباب وهو أمثل ما ورد فيه .

(٣٤) [حديث] شموا الرجس ولو فى اليوم مرة ولو فى السنة مرة ولو فى الدهر مرة فإن فى القلب حبة من الجنون والجذام والرجس لا يطعها إلا شم الرجس (ابن الجوزى)

من حديث على وفيه هناد النسفى ومحمد بن مسلمة (تعقب) بأن الحافظين ابن عساكر وابن النجار أخرجاه فى تاريخهما من غير طريق هناد واقتصرا على وصفه بالنكارة (قلت) كثيرا ما يقتصر ابن عساكر على وصف الحديث بالنكارة وهو عنده موضوع يعرف ذلك بمراجعة كلامه والله تعالى أعلم وهذا الحديث عنده من طريق الحسين بن أحمد الكردى عن أبى القاسم عمر بن محمد الخلال عن الحسن بن يحيى القاضى بحصن مهدى عن القاضى أبى عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدى قال ابن عساكر والحمل فيه على الكردى أو من بينه وبين أبى عمر قال الحافظ ابن حجر وهو عند هناد فى المسلسلات من غير طريق هؤلاء عن أبى عمر بسنده على وجه غير الذى وقع فى طريق الكردى فكأن الكردى سرقه من هناد وخبط فى الإسناد قال ومن علل إسناد هناد أن ربيعة شيخ مالك لا رواية له عن شريح أصلا والرواة بين هناد وابى عمر لا يعرفون قال وأما ظن ابن الجوزى أن محمد بن مسلمة هو الواسطى فبعيد لأنى لا أعرفه فى الرواة عن مالك (قلت) الكردى قد توبع فى طريق ابن النجار فالظاهر أن البلاء فيه من قاضى حصن مهدى وأن بعض المجهولين الذين فى طريق هناد سرقه منه والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٣٥) [حديث] عائشة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى ياعائشة اغسلى هذين البردين فقلت بأبى وأمى يا رسول الله بالأمس غسلتهما فقال أما علمت أن الثوب يسبح فإذا اتسخ انقطع تسبيحه (خط) وقال هذا منكر (قلت) لو لم يقل فيه إلا ذلك لكان ينبغى أن لا يدخل فى الموضوعات لكن الذهبى قال فى الميزان باطل وقال فى تلخيص الواهيات فيه شعيب بن أحمد البغدادى مجهول وهو الآفة والله تعالى أعلم .

(٣٦) [حديث] لبس الثوب النظيف ينفى الهم والبخور ينفى الهم (مى) من حديث على (قلت) لم يبين علته وفيه من لم أقف لهم على حال والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] ما طابت رائحة عبد قط إلا قل همه ولا نقيت ثياب عبد إلا قل همه (نع) من حديث أنس وفيه دينار مولى أنس .

(٣٨) [حديث] من لبس الصوف ليعرفه الناس كان حقا على الله أن يكسوه ثوبا من جرب حتى يتساقط (نع) من حديث أنس وفيه عباد بن كثير .

(٣٩) [حديث] نزل جبريل فى بعض الليل فقعد فمسحت يدى على ظهره فأصبت الشعر فقلت ياجبريل ماهذا الشعر قال الصوف لباس الأولياء قلت سبحان الله الملائكة يلبسون الصوف قال نعم يا محمد والله إن لباس حملة العرش الصوف (ى) من حديث ابن عباس وفيه عبد الله بن واقد .

(٤٠) [حديث] لا تطعنوا على أهل الصوف والخرق فإن أخلاقهم أخلاق الأنبياء ولباسهم لباس الأنبياء (السلمى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٤١) [حديث] علامة المنافق تطويل سراويله فمن طول سراويله حتى تدخل تحت رجليه فقد عصى الله تعالى ورسوله ومن عصى الله ورسوله فله نار جهنم (ى) من حديث على من طريق جعفر بن محمد الحسينى صاحب كتاب العروس .

(٤٢) [حديث] عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم مر بركوة من ماء فنظر فيها فسوى من رأسه ولحيته فقلت وأنت تفعل هذا يا رسول الله فقال ينبغى للرجل إذا خرج إلى أصحابه أن يسوى من رأسه ولحيته فإن الله عز وجل جميل يحب الجمال (ابن لال) وفيه أيوب بن مدرك (قلت) أورده ابن الجوزى فى الواهيات وأعله بأيوب وقال تركوه وبأنه من رواية مكحول عن عائشة ولم يدركها قال الحافظ العراقى وقد جاء مايعارضه روى الطبرانى فى الأوسط من حديث ابن عباس لا ينظر أحدكم إلى ظله فى الماء لكنه من طريق طلحة بن عمرو الحضرمى فليس بحجة والله تعالى اعلم .

(٤٣) [حديث] عبد الله بن عمر مر عمر بن الخطاب مع النبى صلى الله عليه وسلم على يهودى وعلى النبى صلى الله عليه وسلم قميصان فقال للنبى صلى الله عليه وسلم يا أبا القاسم اكسنى فخلع النبى صلى الله عليه وسلم أفضل القميصين فكساه فقلت يارسول الله لو كسوته الذى هو دونه فقال يا عمر إن ديننا الحنيفية السمحة ولا شح فيها وكسوته أفضل القميصين ليكون أرغب له فى الإسلام (نع) وفيه الحسن بن الحسين المسنجانى

(٤٤) [حديث] جابر بن عبد الله صيح بى وأنا نائم على فراشى يا عبد الله قم فاكنس دارك ففعلت ورجعت إلى فراشى فصيح بى الثانية ففعلت وعدت إلى فراشى

فصيح بى الثالثة وقيل لى ياعبد الله قم فاكنس دارك وارم بالقمامة من منزلك ففعلت ذلك ، فلما كان فى وجه السحر قال لى ذلك الصائح أحسن الله جزاءك فإن بعض إخواننا من الجن زارنا فمنعه المرزنجوش من الدخول فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق وهو مزروع حول العرش فإذا كان فى دار لم يدخلها الشيطان (خط) فى تالى التلخيص . وقال باطل لم أكتبه إلا بهذا الإسناد من طريق أبى الحسن بن سالم وهو الذى ينسب اليه الطائفة المعروفة بالسالمية وليس يعرف رواية الحديث .

(٤٥) [حديث] أكثر دهن أهل الجنة الخيرى (حب) من حديث سعد وفيه أبو هرون الجبرينى .

(٤٦) [حديث] ادهنوا بالبان فانه أحظى لكم عند نسائكم وادهنوا بالبنفسج فإنه بارد فى الصيف وحار فى الشتاء واختنوا أولادكم يوم السابع فإنه أطهر وأسرع نباتا للحم وأروح للقلب (مى) من حديث على وفيه عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه وهو من النسخة الموضوعة على على الرضى عن آبائه وهى كما قال الذهبى ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه .

(٤٧) [حديث] نفقة الدرهم فى سبيل الله بسبعمائة ونفقة درهم فى خضاب بسبعة آلاف (مى) من حديث أبى ظبية وفيه اليسع بن عيسى المخزومى مجهول .

(٤٩) [حديث] إن الله خلق الورد من بهائه وجعل له ريح أنبيائه فمن أراد أن ينظر إلى بهاء الله ويشم ريح أنبياء الله فلينظر إلى الورد الأحمر ويشمه (مى) من حديث أنس وفيه محمد بن الفرخان .

(٣٩) [حديث] لما عرج بى حبيبى جبريل إلى السماء بكت الأرض على فنبت من من بكائها الكبر فلما انحدرت تصببت بالعرق فلما سقط عرقى على وجه الأرض ضحكت الأرض فنبت من ضحكها الورد فمن أراد أن يشم رائحتى فليشم الورد (نجا) من حديث ابن عمر وقال موضوع وفى سنده مجهولون .

(٥٠) [حديث] خذ من الشارب فإن الملائكة إذا تلا العبد القرآن أدنت أفواهها منه فإذا كان طويل الشارب لم تدن منه (مى) من حديث على (قلت) لم يبين علته وفيه حماد بن عمرو والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] الكندر طيبي وطيب الملائكة وإنها منفرة للشيطان مرضاة للرحمن عز وجل (مي قلت) لم يبين علته وقال الحافظ ابن حجر في تسديد القوس أسنده من حديث يزيد بن عبد الله بن قسيط من رواية إسماعيل بن عياش عنه وهو معضل انتهى والله تعالى أعلم.

(٥٢) [حديث] من أراد أن يأمن الفقر وشكاية العمى والبرص والجنون فليقلم أظفاره يوم الخميس بعد العصر وليبدأ بخنصره اليسرى (مي) من حديث أبي هريرة، (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم ثم رأيت العلامة الشمس السخاوي قال في الأجوبة المرضية واه جداً وفي سنده من لم أعرفه والله تعالى أعلم.

(٥٣) [حديث] لا تنتفوا الشعر الذي في الأنف فإنه يورث الأكلة ولكن قصوه قصاً (مي) من حديث عبد الله بن بسر وفيه الحسين بن علوان.

(٥٤) [حديث] لا تلعنوا الحاكة فإن أول من حاك أبي آدم (مي) من حديث أنس وفيه سويد بن سعيد الدقاق قال في الميزان: روى عن علي بن عاصم خبرا منكرا قال السيوطي الظاهر أنه هذا الخبر (قلت) فإذا كان منكرا فحسب فلا ينبغي أن يذكر في الموضوعات على أن الحافظ ابن حجر قال في التقريب في سويد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال يخطيء ويغرب والله أعلم.

(٥٥) [حديث] اختضبوا فإن الله وملائكته وأنبياءه ورسله وكل ما ذرأ وبرأ حتى الحيتان في بحارها والطير في أوكارها يصلون على صاحب الخضاب حتى ينصل خضابه. (خط) من حديث عمار بن نشيط(١)، وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهري.

(٥٦) [حديث] نعم الفص البلور (ابن الأشعث) في سننه التي وضعها على آل البيت.

---

(١) ليس بصحابي، غ.

كتاب الأدب والزهد والرقائق

الفصل الأول

(١) [حديث] عائشة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقص الرؤيا على النساء (عق) وقال لا أصل له ، وفيه عبد الملك بن مهران صاحب مناكير غلب على حديثه الوهم قال السيوطى وقال الذهبى فى الميزان حدث عنه موسى بن أيوب النصيبى بحديث باطل متنه لا تقصوا الرؤيا على النساء .

(٢) [حديث] كلام أهل الجنة بالعربية ، وكلام أهل السماء بالعربية ، وكلام أهل الموقف بين يدى الله تعالى بالعربية (حب) من حديث ابن عمر وفيه عثمان بن فايد .

(٢) [حديث] ما من عبد رأى الهلال فحمد الله وأثنى عليه وقرأ الحمد لله سبع مرات إلا أعفاه الله من وجع العين ذلك الشهر (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه عثمان بن عبد الله .

(٤) [حديث] من حول خاتمه أو عمامته أو علق خيطا فى أصبعه ليذكر حاجته فقد أشرك بالله عز وجل ، إن الله بذكر الحاجات (عد شا) وفيه بشر بن الحسين .

(٥) [حديث] إن الخلق الحسن طوق من رضوان الله فى عنق صاحبه ، والطوق مشدود إلى سلسلة من رحمة الله والسلسلة مشدودة الى حلقة من أبواب الجنة حيثما ذهب الخلق الحسن جذبته السلسلة إلى نفسها ، وإن الخلق السيء طوق من سخط الله والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب النار حيثما ذهب الخلق السيء جرته السلسلة إلى نفسها فأدخله فى النار (رواه عبد الرحمن بن محمد بن الحسن البلخى) من حديث أبى موسى وهو من وضع عبد الرحمن المذكور والله تعالى أعلم

(٦) [حديث] استوصوا بالغوغاء خيرا فإنهم يسدون الشقوق ويحفرون الخنادق ويطفئون الحريق (حب) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن الخليل الذهلى .

(٧) [حديث] إذا ترك العبد الدعاء للوالدين فإنه ينقطع عن الولد الرزق فى

الدنيا (حا) من حديث أنس ولا يصح فيه أحمد بن خالد وهو الجويبارى نسب إلى جده تدليسا .

(٨) [حديث] دعاء الوالد لولده مثل دعاء النبي لأمته (رواه يحيى بن سعيد القطان) عن سعيد بن حبيب الأزدى وهو مجهول عن يزيد الرقاشى عن أنس قال أحمد ابن حنبل حديث باطل منكر وسعيد ليس بشيء .

(٩) [حديث] صلوا قرباتكم ولا تجاوروهم فإن الجوار يورث بينكم الضغائن (عق) من حديث أبى موسى وفيه داود بن المحبر .

(١٠) [حديث] عبدالله بن المسور جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله إنه ليس لى ثوب أتوارى به فكنت آخر من شكوت إليه وذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك جيران قال نعم قال فيهم أحد له ثوبان قال نعم قال ويعلم أن لا ثوب لك قال نعم قال ولا يعود عليك بأحد ثوبيه قال لا قال ما ذلك بأخيك (عق) هكذا منقطعا لأن ابن المسور ليس بصحابى وهو عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر ابن أبى طالب وهو المتهم بهذا الحديث .

(١١) [حديث] إذا كان يوم القيامة جيء بالتوبة فى أحسن صورة وأطيب ريح ولا يجد ريحها إلا مؤمن فيقول الكافر يا ويلتاه هؤلاء يزعمون أنهم يجدون ريحا طيبة ولا يجدها فتكلمهم التوبة فتقول لو قبلتمونى فى الدنيا لأطبت ريحكم اليوم فيقول الكافر . فأنا أقبلك الآن فينادى ملك لو أتيتم بالدنيا وما فيها وكل ذهب وفضة وكل شيء كان فى الدنيا ماقبل منكم توبة فتتبرأ منهم التوبة والملائكة وتجيء الحيرة فمن شمت منه ريحا طيبة تركته ومن لم تشم منه ريحا طيبة ألقته فى النار (نع) من حديث عمر وفيه الجويبارى وروى إسماعيل بن يحيى التيمى نحوه وإسماعيل كذاب .

(١٢) [حديث] أبى هريرة صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة ثم انصرفت فإذا امرأة عند بابى فسلمت ثم فتحت ودخلت فبينما أنا فى مسجدى أصلى إذ نقرت الباب فأذنت لها فدخلت فقالت إنى جئت أسألك عن عمل عملته هل لى من توبة إنى زنيت وولدت وقتلته فقلت لها لا ولا نعمة عين ولا كرامة فقامت وهى تدعو بالحسرة

وتقول واحسرتاه أخلق هذا الحسن للنار ثم صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح من تلك الليلة ثم جلسنا ننتظر الإذن إليه فأذن لنا فدخلنا ثم خرج من كان معى وتخلفت فقال مالك يا أبا هريرة ألك حاجة فقلت يا رسول الله صليت معك البارحة العتمة ثم انصرفت فقصصت عليه ما قالت المرأة فقال ما قلت قلت لا ولا نعمة عين ولا كرامة فقال بئس ما قلت لها أما كنت تقرأ هذه الآية والذين لا يدعون مع الله إلها آخر فخرجت فلم أترك بالمدينة خصا ولا دارا إلا وقفت عليها وقلت إن يكن فيكم المرأة التى جاءت إلى أبى هريرة البارحة فلتأت ولتبشر فلما صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العتمة إذا هى عند بابى فقلت لها أبشرى فإنى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت له ما قلت وما قلت لك فقال بئسما قلت لها أما كنت تقرأ هذه الآية فقرأتها فخرت ساجدة وقالت الحمد لله الذى جعل لى مخرجا وتوبة مما عملت إن هذه الجارية وأمها حرة لوجه الله وإنى قد تبت عما عملت (عق) ولا يصح انفرد به عيسى بن شعيب بن ثوبان وهو ضعيف وفيه عبيد بن أبى عبيد مجهول (قلت) ليس فى هذا ما يقتضى الحكم على الحديث بالوضع وعيسى قال فيه الحافظ ابن حجر فى التقريب فيه لين واصطلاح الحافظ فى التقريب أن يعبر بهذه العبارة فيمن ليس له من الحديث إلا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ولم يتابع على حديثه وعبيد بن أبى عبيد ذكر الحافظ فى لسان الميزان أنه روى عنه عاصم ابن عبيد الله والراوى عنه فى هذا الخبر فليح فقد زالت جهالة عينه وبقيت جهالة حاله فيكون مستورا لكن الذهبي صرح فى الميزان بأن الخبر موضوع والله تعالى أعلم .

(١٣) [حديث] جابر بن عبد الله أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثه فى حاجة فمر بباب رجل من الأنصار فرأى امرأة الأنصارى تغتسل فكرر إليها النظر وخاف أن ينزل الوحى فخرج هاربا على وجهه فأتى جبالا بين مكة والمدينة فولجها ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما وهى الأيام التى قالوا ودعه ربه وقلاه ثم إن جبريل نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بى من نارى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ياعمر ويا سلمان انطلقا فائتيانى بثعلبة بن عبد الرحمن فخرجا فمرا بباب المدينة فلقيا راعيا من رعاة المدينة يقال له ذفافة فقال له عمر

ياذفافة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن فقال له ذفافة لعلك تريد الهارب من جهنم فقال له عمر وما علمك أنه الهارب من جهنم قال لأنه إذا كان جوف الليل خرج علينا من هذه الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو يقول ليتك قبضت روحى فى الأرواح وجسدى فى الأجساد ولم تجردنى لفصل القضاء فقال عمر إياه نريد فانطلق بهما فلما كان فى جوف الليل خرج عليهما من تلك الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو يقول ياليتك قبضت روحى فى الأرواح وجسدى فى الأجساد ولم تجردنى لفصل القضاء قال فعدا عليه عمر فاحتضنه فقال الأمان الأمان الخلاص من النيران فقال عمر انا عمر ابن الخطاب فقال يا عمر هل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنبي قال لا علم لى إلا أنه ذكرك بالأمس فأرسلنى أنا وسلمان فى طلبك فقال يا عمر لا تدخلنى عليه إلا وهو يصلى او بلال يقول قد قامت الصلاة قال أفعل فأقبلوا به إلى المدينة فوافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى صلاة الغـــداة فبدر عمر وسلمان الصف فلما سمع ثعلبة قراءة النبى صلى الله عليه وسلم خر مغشيا عليه فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمر يا سلمان ما فعل ثعلبة قالا ها هو ذا يارسول الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتما فحركه فانتبه فقال له يا ثعلبة ما غيبك عنى قال ذنبي يا رسول الله قال أفلا أدلك على آية تمحو الذنوب والخطايا قال بلى يا رسول الله قال اللهم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عـذاب النار قال ذنبي أعظم يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم بل كلام الله أعظم ثم أمره بالانصراف إلى منزله فمرض ثمانية أيام ثم إن سلمان أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك فى ثعلبة فإنه ألم به فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا بنا إليه فدخل عليه فأخذ رأسه فى حجره فأزال رأسه عن حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أزلت رأسك عن حجرى فقال لأنه ملأن من الذنوب قال ما تجد قال أجد مثل دبيب النمل بين جلدى وعظمى قال ما تشتهى قال مغفرة ربى فنزل جبريل فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لو أن عبدى هذا لقينى بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة فأعلمه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فصاح صيحة فمات ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بغسله وتكفينه فلما صلى عليه جعل يمشى على أطراف أنامله ، فلما دفنه قيل يا رسول الله رأيناك تمشى على أطراف أناملك قال : والذى بعثنى بالحق ماقدرت أن أضع قدمى على الأرض من كثرة

أجنحة من نزل من الملائكة لتشييعه (نع) وفيه المنكدر بن محمد بن المنكدر ، ليس بشيء وسليم بن منصور بن عمار تكلموا فيه وأبو بكر المفيد ليس بحجة ، وقوله تعالى « ما ودعك ربك وما قلى » إنما نزلت بمكة بلا خلاف ، ورواه أبو عبد الرحمن السلمى ، عن جده إسماعيل بن نجيد عن أبى عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى عن سليم وهؤلاء لا تقوم بهم حجة (قلت) سليم توبع فقد رواه عثمان بن عمر الدراج فى جزئه فقال : حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن هشام الطالقانى حدثنى جدى حدثنا منصور بن عمار وهذا الطالقانى ما عرفته وتقدم فى المقدمة أحمد بن محمد الطالقانى وأنه مجهول منهم فما أدرى أهو هذا أم غيره ، والحديث أورده الحافظ ابن حجر فى الإصابة ، وقال : رواه ابن منده مختصرا وقال تفرد به منصور قال الحافظ قلت وفيه ضعف وشيخه يعنى المنكدر أضعف منه ، وفى السياق ما يدل على وهن الخبر لأن نزول « ما ودعك ربك وما قلى » كان قبل الهجرة بلا اختلاف . انتهى ، وقضيته أن الخبر ضعيف لا موضوع ، والله تعالى أعلم .

(١٤) [حديث] إن الله وملائكته يترحمون على المقرين على أنفسهم بالذنوب (عد) من حديث أبى هريرة ولا يصح فيه بشر بن إبراهيم .

(١٥) [حديث] إذا قال العبد أستغفر الله وأتوب إليه ثم عاد ثم قالها ثم عاد ثم قالها ثم عاد ، كتبه الله فى الرابعة من الكذابين (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة ولا يصح فيه الفضل بن عيسى .

(١٦) [حديث] أنس . جاء على إلى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ناقة فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ما هذه الناقة قال حملنى عليها عثمان فقال صلى الله عليه وسلم : يا على اتق الدنيا فإن من كثر سببه كثر شغله ، ومن كثر شغله اشتد حرصه ، ومن اشتد حرصه كثر همه ، ومن كثر همه نسى ربه (خط) وقال منكر وفيه زكريا بن يحيى الكسائى مجهول (قط) فى الغرائب وقال باطل قال السيوطى وكذلك قال الذهبى فى الميزان وقال ابن حجر فى اللسان ليس زكريا بمجهول بل معروف بالضعف الشديد .

(١٧) [حديث] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار : كيف تفلح والدنيا أحب إليك من أحنى الناس عليك (خط) وفيه داود بن سليمان بن جندل

الهمدانى والحمل فيه عليه قلت جزم الذهبي فى الميزان بأنه هو الذى وضعه والله أعلم .

(١٨) [حديث] لو أن عبداً أدى جميع ما افترض الله إلا أنه محب للدنيا لنادى مناد يوم القيامة ألا إن فلانا أحب ما أبغض الله (أبو سعيد النقاش) من حديث جابر وفيه سعيد بن محمد الأشج اتهمه به النقاش (قال ابن الجوزى) وقد اتهم سعيد هذا بحديث آخر رواه عن ابن عمر مرفوعا : بعث الله ملكا إلى رجل ليعذبه فقال أسألك بوجه الله أن لا تعذبنى فمضى فبعث ثلاثة كلهم يقول له ذلك فلا يعذبه فبعث الرابع فقال له ذلك فعذبه فلما صعد سقط جناحاه فقال يا رب وقد أطعتك ، قال : سألك بوجهى وعزتى لو سألنى عبدى بوجهى أن أغفر لجميع الخلائق لغفرت لهم (قلت) لم أجد لسعيد هذا ذكراً فى الميزان ولا فى اللسان ولا فى المغنى وذيله والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] يقول الله تعالى : يا ابن آدم أنا بدك اللازم فاعمل لبدك كل الناس لك منهم بد وليس لك منى بد (خط) من حديث أنس وفيه أحمد بن عبد الرحمن ابن الجارود .

(٢٠) [حديث] لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين ، والفقراء الصبر ، وهم جلساء الله يوم القيامة (خط) فى الرواة عن مالك من حديث عمر بن الخطاب . وفيه عمر بن راشد (حب) من حديث ابن عمر وفيه أحمد بن داود قال : حدثنا أبو مصعب حدثنا مالك قال الدارقطنى هذا الحديث وضعه عمر بن راشد على مالك وسرقه منه أحمد ابن داود .

(٢١) [حديث] الناس على ثلاثة منازل ، فمن طلب ما عند الله كانت السماء ظلاله ، والأرض فراشه لم يهتم بشيء من أمر الدنيا فرغ نفسه لله عز وجل فهو لا يزرع وهو يأكل الخبز وهو لا يغرس الشجر وهو يأكل الثمر لا يهتم بشيء من أمر الدنيا توكل على الله تعالى وطلب ثوابه يضمن الله السموات السبع والأرضين السبع وجميع الخلائق رزقه بغير حساب عبد الله حتى أتاه الله اليقين ، والثانى لم يقو على ما قوى عليه فطلب بيتا يكنه ، وثوبا يوارى عورته ، وزوجة يستعف بها وطلب رزقا حلالا يطيب رزقه ، فإن خطب لم يزوج وإن كان عليه حق أخذ منه وإن كان له لم يعطه فالناس منه فى راحة ،

ونفسه منه فى عناء ، يظلم فلا ينتصر يبتغى بذلك الثواب من الله تعالى فلا يزال فى الدنيا حزينا حتى يفضى إلى الراحة والكرامة . والثالث طلب ما عند الناس فطلب البناء المشيد والمراكب الفارهة والخدم الكثير والتطاول على عباد الله فألهاه ما بيده من عرض الدنيا عن الآخرة فهو عبد الدينار والدرهم والمرأة والخادم والثوب اللين والمركب يكسب ماله من حلاله وحرامه يحاسب عليه ويذهب بهنائه غيره وذلك الذى ليس له فى الآخرة من خلاق (حب) من حديث ابن عمر وفيه إبراهيم بن عمر السكسكى وليس هذا من كلام النبى صلى الله عليه وسلم وإنما هو من كلام الحسن .

(٢٢) [حديث] أيما امرىء اشتهى شهوة فرد شهوته وآثر على نفسه غفر الله له ، (قط) من حديث ابن عمر وفيه عمرو بن خالد الواسطى .

(٢٣) [حديث] لعن الله فقيراً تواضع لغنى من أجل ماله من فعل ذلك من الفقراء ذهب ثلثا دينه (فت) من حديث أبى ذر وفيه عمر بن صبح .

(٢٤) [حديث] زوج الله التوانى بالكسل فولد بينهما الفاقة (خط) من حديث أنس ، ولا يصح فيه حكامة بنت أخى مالك بن دينار وإنما يعرف هذا من قول عمرو ابن العاص .

(٢٥) [حديث] ما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وله وكيل فى الجنة فإن قرأ القرآن بنى له القصور وإن سبح غرس له الأشجار وإن كف كف (حا) من حديث أنس ولا يصح فيه الجويبارى وإنما يروى نحوه عن الحسن . قال السيوطى وأخرجه (حا) ايضا من طريق آخر فيه محمد بن على المذكر .

(٢٦) [حديث] ماعلى أحدكم أن ينشط أخاه المسلم بالصلاة والصيام والصدقة والجهاد والحج يقول أنا صائم وأنا أقوم الليل كذا وكذا وأنا حاج وقد أديت فريضة الإسلام وأنا مجاهد فى سبيل الله فيرغب أخاه أو ينشطه لذلك (شا) من حديث أنس وفيه ابان ابن أبى عياش وعنه أبو يوسف مجهول .

(٢٧) [حديث] معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأنا رديفه ونحن نسير إذ رفع بصره إلى السماء فقال الحمد لله الذى يقضى فى خلقه ما أحب ، يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله إمام الخير ونبى الرحمة قال أحدثك حديثا ما حدث به نبى أمته فإن أنت حفظته نفعك عيشك وإن سمعته ولم تحفظه انقطت حجتك عند الله عز وجل ثم قال

إن الله خلق سبعة أملاك قبل أن يخلق السموات والأرض ثم خلق السموات فجعل لكل سماء ملكا قد جللها عظما وجعل على باب كل سماء منهم بوابا ، يكتب الحفظة عمل العبد له نور كنور الشمس حتى إذا بلغ السماء الدنيا فيقول الملك البواب اضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك أنا ملك صاحب الغيبة من اغتاب الناس لم أدع عمله يتجاوز إلى غيرى ويلعنه حتى يمسى ويقول أمرنى بذلك ربى ويصعد الملك بالعمل الصالح فيقول الملك الذى فى السماء الثانية قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك إنك أردت بهذا العمل عرض الدنيا وأنا ملك صاحب عمل الدنيا لا أدع عمله يتجاوزنى إلى غيرى أمرنى بذلك ربى ويلعنه حتى يمسى ويصعد الملك بعمل العبد مبتهجا به من صدقة أو صلاة فتعجب الحفظة فيتجاوزها إلى السماء الثالثة فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك أنا صاحب الكبر وقد أمرنى ربى ان لا أدع عمل متكبر يتجاوزنى إلى غيرى وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كما يزهر النجم الذى فى السماء له تسبيح من صوم وحج فيمر به على ملك السماء الرابعة فيقول له قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه أنا ملك صاحب العجب بنفسه إنه من عمل ودخل معه العجب فإن ربى أمرنى أن لا أدعه يتجاوزنى إلى غيرى فقل له لا غفر الله لك ويلعنه ثلاثة أيام وتصعد الحفظة بعمل العبد مع الملائكة كالعروس المزفوفة إلى بعلها فيمر به على السماء الخامسة من عمل الجهاد والصلاة ولذلك العمل زئير كزئير الأسد عليه ضوء كضوء الشمس فيقول له الملك أنا صاحب الحسد اضرب بهذا العمل وجه صاحبه واحمله على عاتقه إنه يحسد من يتعلم ويعمل بمثل عمله إذا رأى العبيد فى العمل حسدهم ووقع فيهم فيحمله على عاتقه ويلعنه ما دام حيا وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وحج فتجاوز به إلى السماء السادسة فيقول الملك الموكل بها اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه إنه كان لا يرحم إنسانا قط من عباد الله أصابه بلاء ، بل كان يشمت به . أنا ملك الرحمة ، أمرنى ربى أن لا أدع عمله يجاوزنى ، وتصعد الحفظة بعمل العبد بضوء تام وقيام كثير فيمر على ملك السماء السابعة فيقول الملك قف أنا صاحب العمل الذى لغير الله اضرب بهذا العمل جوارحه وأقفل على قلبه أنا ملك الحجاب أحجب كل عمل ليس لله أراد به صاحبه غير الله وأراد به الذكر فى المجالس والصيت فى المدائن أمرنى ربى أن لا أدعه يتجاوزنى إلى غيرى ما لم يكن له وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجا به من حسن خلق وصمت وذكر كثير وتشيعه الملائكة السبعة تحمل عليه وتصعد الحجب كلها حتى يقوموا بين يدي الرب فيشهدوا عليه

بعمل خالص ودعاء ، فيقول الرب أنتم الحفظة وأنا الرقيب على ما فى نفسه إنه لم يرد بعمله وجهى فتقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا ، فبكى معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما الذى أعمل فقال اقتد بنبيك يا معاذ فى النبيين قال قلت يا رسول الله أنت رسول الله وأنا معاذ بن جبل فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن كان فى عملك تقصير يامعاذ اقطع لسانك عن إخوانك ولا تزك نفسك بوضع إخوانك ولا تراء بعملك ولا تفحش فى مجالسك لكى يحذروك لسوء خلقك ولا تتناج مع رجل وعندك آخر ولا تعظم على الناس فينقطع عنك خيرات الدنيا والآخرة ولا تمزق الناس فيمزقك كلاب النار وذلك قول الله تعالى فى كتابه والناشطات نشطا أتدرى ما هو قلت يانبى الله ما هو قال كلاب النار تنشط اللحم والعظم قلت يا رسول الله ومن يطيق هذه الخصال قال يا معاذ إنه ليسير على من يسره الله تعالى له (حا) وفيه إسحق بن نجيح (حب) وفيه القاسم بن عبدالله المكفوف (ابن الجوزى) وفيه عبد الواحد بن زيد متروك وجماعة لايعرفون (عد) من حديث على نحوه وفيه القاسم ابن إبراهيم ومجهولون (قلت) وذكره الحافظ المنذرى فى ترغيبه مخرجا من الزهد لابن المبارك وأشار إلى بعض طرقه المذكورة هنا وغيرها ثم قال وبالجملة فآثار الوضع ظاهرة عليه فى جميع طرقه وبجميع ألفاظه والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] إذا أتى على يوم لم أزدد فيه خيرا يقربنى إلى الله فلا بورك لى فى ذلك اليوم (قلت) هذا الحديث أورده ابن درباس فى تلخيص الموضوعات من حديث عائشة وقال قال أبو الفرج لا يصح تفرد به الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلى انتهى ولم يذكره السيوطى فكأنه فى بعض نسخ الموضوعات دون بعض وقال الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء أخرجه الطبرانى فى الأوسط وأبو نعيم فى الحلية وابن عبد البر فى العلم بإسناد ضعيف هكذا فى التخريج الصغير وأما فى الكبير فذكر أن ابن الجوزى أورده فى الموضوعات وأنه نقل عن الصورى أنه قال منكر لا أصل له وأقره والله تعالى أعلم .

(٢٩) [حديث] أبى كاهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا كاهل إنه لن يغضب رب العزة على من كان فى قلبه مخافة ولا تأكل النار منه هدبة اعلن يا أبا كاهل أنه من ستر عورته حياء من الله تعالى سرا وعلانية كان حقا على الله أن يستر عورته يوم القيامة اعلن يا أبا كاهل أنه من دخل حلاوة الصلاة فى قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها

كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة اعلمن يا أبا كاهل أنه من صلى لله تعالى أربعين يوما وأربعين ليلة فى جماعة يدرك التكبيرة الأولى كان حقا على الله تعالى ان يكتب له براءة من النار اعلمن يا أبا كاهل أنه من صام من كل شهر ثلاثة أيام مع شهر رمضان كان حقا على الله أن يرويه يوم العطش اعلمن يا أبا كاهل أنه من بر والديه حيا وميتا كان حقا على الله تعالى أن يرضيه يوم القيامة قلنا كيف يبر والديه إذا كانا ميتين قال برهما أن يستغفر لهما ولا يسب والدى احد فيسب والديه اعلمن يا أبا كاهل أنه من أدى زكاة ماله عند حلولها كان حقا على الله أن يجعله من رفقاء الأنبياء اعلمن يا أبا كاهل أنه من قلت عنده حسناته وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله تعالى أن يثقل ميزانه يوم القيامة اعلمن يا أبا كاهل أنه من سعى على امرأته وولده وما ملكت يمينه يقيم فيهم أمر الله ويطعمهم من حلال لم يزدد على حقه من الميراث كان حقا على الله أن يجعله مع الشهداء فى درجاتهم ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من صلى على كل يوم وليلة ثلاث مرات حبا لله ولى وشوقا إلى كان حقا على الله أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم ، أعلمن يا أبا كاهل أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستيقنا به كان حقا على الله أن يغفر له بكل مرة واحدة ذنوب حول (عق طب) وفى إسناده مجاهيل (قلت) أبو كاهل هذا ذكره الحافظ ابن حجر فى الإصابة وقال ذكره ابن السكن فى الصحابة وقال أبو أحمد الحاكم لا يروى حديثه من وجه يعتمد ، وقال ابن عبد البر ذكر له حديث طويل منكر ، انتهى وقضية هذا أن الحديث لا ينحط إلى رتبة الموضوعات والله تعالى أعلم .

الفصل الثانى

(٣٠) [حديث] من نام بعد العصر فاختلس عقله ، فلا يلومن إلا نفسه (حب) من حديث عائشة (عد) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ولا يصح فى الأول خالد بن القاسم وفى الثانى ابن لهيعة ذاهب الحديث (تعقب) بأن خالداً وثقه ابن معين فى رواية وابن لهيعة من رجال مسلم فى المتابعات وإن تكلم فيه فحديثه فى مرتبة الحسن أو الضعف المحتمل ولحديث عائشة طريق آخر أخرجه أبو نعيم وابن السنى فى كتابيهما فى الطب النبوى ، وجاء أيضا من حديث أنس أخرجه الإسماعيلى فى معجمه من طريق ابن لهيعة فالحديث ضعيف لا موضوع .

(٣١) [حديث] أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل : يا فلان ، فعلت كذا وكذا قال : لا والله الذى لا إله إلّا هو ما فعلته ، والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم أنه قد فعله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كفر الله ذنبك بصدقك بلا إله إلا هو (عد) ولا يصح فيه الحارث بن عبيد أبو قدامة ليس بشيء (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى سننه وقال ليس بالقوى (قلت) وأبو قدامة من رجال مسلم قال الحافظ ابن حجر فى التقريب صدوق يخطىء والله تعالى أعلم، وللحديث طرق أخرى فأخرجه أحمد والبيهقى من حديث ابن عمر وأحمد وابو داود والبيهقى من حديث ابن عباس ، والبيهقى من حديث ابن الزبير ومن مرسل الحسن وعبد الرزاق فى المصنف من مرسل محمد بن كعب القرظى قال البيهقى إن صح هذا الخبر فالمقصود منه بيان أن الذنب وإن عظم لم يكن موجبا للنار متى ماصحت العقيدة ، وكان ممن سبقت له المغفرة ، قال: وليس هذا التعيين لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٢) [حديث] من تكلم بالفارسية زادت فى خبه ونقصت من مروءته (عد) من حديث أنس وفيه طلحة بن زيد الرقى (تعقب) بأن الحاكم أخرجه فى المستدرك لكن تعقبه الذهبي فى تلخيصه فقال ليس بصحيح وإسناده واه بمرة ، انتهى وله شاهد من حديث ابن عمر من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية فإنه يورث النفاق ، أخرجه الحاكم أيضا من طريق عمر بن هرون ، وتعقبه الذهبي بعمر المذكور ، فقال كذبه ابن معين وتركه الجماعة ، وجاء عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال : لا تعلموا رطانة الأعاجم ، وعنه أنه سمع رجلا يتكلم بالفارسية فى الطواف فأخذ بعضديه وقال ابتغ إلى العربية سبيلا ، رواهما البيهقى الأول فى السنن والثانى فى الشعب .

(٣٣) [حديث] ابن عباس جاءت امرأة من اليمن ومعها ابن لها فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن ابنى هذا يريد الجهاد وأنا أمنعه ، فقال رجل آخر : يارسول الله إنى نذرت أن أنحر نفسى فشغل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمرأة وابنها فجاء وقد خلع ثيابه لينحر نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى جعل فى أمتى من يوفى بالنذر ويخاف يوماً كان شره مستطيرا (الحسن بن سفيان) ولا يصح فيه جبارة بن المغلس ومندل بن على ضعيف ورشدين ليس بشيء (تعقب) بأن جبارة

ومندلا بريئان منه ، فقد أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه عن يحيى بن العلاء عن رشدين ورشدين قدمنا ان حديثه لم ينته إلى أن يحكم عليه بالوضع(١) .

(٣٤) [حديث] كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط فى يده خيطاً ليذكر (قط) من حديث ابن عمر (قط عد) من حديث واثلة بن الاسقع (قط) من حديث رافع بن خديج بمعناه ولا يصح شىء منها تفرد بالأول سالم بن عبد الأعلى وبالثانى بشر بن إبراهيم الأنصارى ، وبالثالث غياث بن إبراهيم (تعقب) بأن لحديث رافع طريقا آخر عند الطبرانى فى الكبير(١) .

(٣٥) [حديث] من أتى منزله فقرأ الحمد لله وقل هو الله أحد ، نفى عنه الفقر وكثر خير بيته حتى يفيض على جيرانه (قط) من حديث أبى هريرة ولا يصح ، تفرد به محمد ابن سالم أبو سهل الكوفى (تعقب) بأن محمد بن سالم من رجال الترمذى ولم يتهم بوضع (قلت) مر فى المقدمة مايؤذن باتهامه والله أعلم وللحديث شاهد عن ابن عباس أخرجه البيهقى فى الشعب .

(٣٦) [حديث] من عطس أو تجشأ فقال الحمد لله على كل حال من الحال صرف الله عنه سبعين داء أهونها الجذام (عد خط) من حديث عبد الله بن عمرو ولا يصح فيه محمد ابن كثير (تعقب) بأن له شاهدا عن على موقوفا : إذا عطس العبد فقال الحمد لله على كل حال لم يصبه وجع الأذنين ولا وجع الأضراس ، أخرجه الخلعى فى فوائده وفيه رجل لم يسم ، وعنه أيضا من قال عند كل عطسة يسمعها الحمدلله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع ضرس ولا أذن أبدا ، أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (قلت) هذا شاهد لبعضه لا لكله والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] من بدر العاطس إلى محامد الله عوفى من وجع الداء والدبيلة (خط) من حديث أبى أيوب الأنصارى ولا يصح فيه عمر بن صبح وبشير بن زاذان متروك (تعقب) بأن له طرقا فعند الطبرانى فى الأوسط من حديث على (قلت) قال الهيثمى فى المجمع فيه الحارث الأعور ضعفه الجمهور ووثق وفيه من لم أعرفهم والله أعلم ، وعند ابن عساكر من حديث ابن عباس وعند الترمذى الحكيم من حديث واثلة وعند الحاكم فى تاريخه من حديث ابن عمر وعند الديلمى من حديث أنس .

---

(١) الحديثان منكران موضوعان . ولامعنى للتعقب . غ .

(٣٨) [حديث] إذا طنت أذن أحدكم فليصل على وليقل ذكر الله بخير من ذكرنى (عق) من حديث أبى رافع وفيه محمد بن عبيد الله بن أبى رافع (تعقب) بأن محمد بن عبيد الله من رجال ابن ماجه ، ولم يتهم بكذب (قلت) مر فى المقدمة عن الحافظ ابن حجر أنه قال متهم والله تعالى أعلم . والحديث اخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة والبيهقى فى الدعوات ، وقال إسناده ضعيف (قلت) واحتج به النووى فى الأذكار لاستحباب ذلك عند طنين الأذن فهو عنده ضعيف لا موضوع وذكره ابن الجزرى فى الحصن الحصين ، وقد قال فى أوله أرجو أن يكون جميع ما فيه صحيحاً ويؤيده أن ابن خزيمة أخرجه فى صحيحه وهو عجب ، فإن الحديث ليس على شرط الصحيح والله تعالى أعلم .

(٣٩) [حديث] من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق (شا) من حديث أبى هريرة وفيه معاوية بن يحيى أبو مطيع وليس بشىء وتابعه عبد الله بن جعفر والد على بن المدينى وهو متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه أبو يعلى والطبرانى من طريق معاوية المذكور (قلت) هذا لا يمنع أن يكون موضوعا غير أن الهيثمى أعله بمعاوية وقال ضعيف والله أعلم ، وله طريق آخر فعند الطبرانى من حديث أنس أصدق الحديث ما عطس عنده (قلت) قال الهيثمى فيه جعفر بن محمد بن ماجد شيخ الطبرانى لم أعرفه وعمارة بن زاذان وثقه أبو زرعة وجماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات والله أعلم . وله شواهد من قول عمر بن الخطاب وأبى رهم المسمعى وعطاء أخرجها الحكيم الترمذى ، وعند البيهقى فى الشعب بسند فيه ضعف من حديث أنس من السعادة العطاس عند الدعاء ، وعند الحكيم الترمذى بسند ضعيف من حديث أبى وهيب السلمى : الفال مرسل والعطاس شاهد وسئل النووى هذا الذى يقول الناس عند الحديث إذا عطس إنسان إنه تصديق للحديث هل له أصل فأجاب نعم له أصل أصيل روى أبو يعلى فى مسنده بإسناد حسن عن أبى هريرة وذكر الحديث الذى كلامنا فيه ، ثم قال كل إسناده ثقات متقنون إلا بقية فمختلف فيه وأكثر الحفاظ يحتجون بروايته عن الشاميين وهو يروى هذا الحديث عن معاوية بن يحيى الشامى (قلت) فهذا تصريح من النووى بتوثيق معاوية بن يحيى وهو كذلك فإنه ان يكن أبا مطيع كما صرح به ابن الجوزى ومن قبله ابن عدى فقد أخرج له النسائى وابن ماجه ووثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وصالح

جزرة وأبو على النيسابورى وإن يكن هو أبا روح الصدفى كما ظنه الذهبى وصرح به الهيثمى فى المجمع فقد أخرج له الترمذى وابن ماجه ووثقه البخارى والله تعالى أعلم .

(٤٠) [حديث] إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه فى الأرض تحية لاهل دينا وأمانا لأهل ذمتنا (طب) من حديث أبى هريرة تفرد به عصمة بن محمد الأنصارى (تعقب) بأن له طرقا أخرى فأخرجه البيهقى فى الشعب من وجه آخر عن أبى هريرة وأخرجه أيضا من حديث أبى أمامة وصححه الضياء فى المختارة وأخرجه البيهقى من طرق عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا وأخرجه عن ابن عمر موقوفا وأخرجه القضاعى فى مسند الشهاب من حديث أنس .

(٤١) [حديث] إذا صافح المؤمن المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة تسعة وتسعون لأحسنهما لقاء (خط) من حديث أبى هريرة ، ومن حديث البراء بن عازب وكلاهما من طريق محمد بن عبد الله الأشنانى (تعقب) بأنه جاء من حديث عمر بن الخطاب بنحوه أخرجه أبو الشيخ فى الثواب والبيهقى فى الشعب .

(٤٢) [حديث] يأتى على الناس زمان هم فيه ذئاب فمن لم يكن ذئباً أكلته الذئاب (خط) من حديث أنس تفرد به زياد وهو متروك (تعقب) بأن زيادا ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ربما يهم والحديث أخرجه الطبرانى فى الأوسط (قلت) إخراج الطبرانى له لا يمنع الحكم عليه بالوضع ولما ذكره الهيثمى فى المجمع قال فيه من لم أعرفهم وزياد النميرى مختلف فيه والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية والمرء كثير بأخيه يرفده ويكسوه ويحمله ولا خير فى صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له (عد) من حديث أنس وفيه سليمان بن عمر (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الحسن ابن سفيان فى مسند، وأبو بشر الدولابى فى الكنى من حديث سهل بن سعد وفى سندهما بكار ابن شعيب الدمشقى ضعيف لكنه تابعه غياث بن عبد الحميد أخرجه ابن لال (قلت) غياث المذكور قال الذهبى فى الميزان يعرف بحديث منكر ما أظن له غيره روى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعا من سابق إلى الصلاة ليسبقها خشية أن يسبقه رجاء الله والدار الآخرة أدخله الجنة أخرجه العقيلى قال الحافظ ابن حجر ووجدت

له حديثا آخر غريباً أخرجه المستغفرى فى الصحابة فى ترجمة أبى الوقاص (قلت) فهذا ثالث والله تعالى أعلم .

(٤٤) [حديث] إن العجم يبدأون بكبارهم إذا كتبوا إليهم فإذا كتب أحدكم إلى أخيه فليبدأ بنفسه (عق) من حديث أبى هريرة وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى مجهول وحديثه منكر ولا يتابع عليه (تعقب) بأن له طريقا أخرى فأخرجه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى الدرداء والحاكم وصححه عن العلاء بن الحضرمى أنه كان عامل النبى صلى الله عليه وسلم على البحرين وكان إذا كتب اليه بدأ بنفسه أخرجه الحاكم وصححه وأخرجه البيهقى فى سننه وترجم عليه باب الرجل يبدأ بنفسه فى الكتاب وأخرج عن سلمان قال لم يكن أحد أعظم حرمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أصحابه إذا كتبوا اليه يكتبون من فلان إلى محمد رسول الله ، وأخرج أيضا عن أبى قتادة إن أبا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد كتبا إلى عمر بن الخطاب فبدآ بانفسهما .

(٤٥) [حديث] رد جواب الكتاب حق كرد السلام (عد) من حديث أنس وفيه الحسن البلخى وأحمد بن عبد الله الفريابى (تعقب) بأن له شاهدا عن ابن عباس موقوفا أخرجه ابن أبى شيبة والبيهقى فى الشعب ومرفوعا أخرجه ابن لال والقضاعى فى مسند الشهاب ، ونقل عن شيخه الحافظ عبد الغنى إنه قال وليس بالقوى يعنى إسناده .

(٤٦) [حديث] من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله (ابن أبى الدنيا) من حديث معاذ بن جبل ولا يصح فيه محمد بن الحسن الهمدانى (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذى من هذا الطريق ، وقال حسن غريب ، وأخرجه البيهقى فى الشعب وله شواهد عن عمر رضى الله عنه لا تعيروا أحدا فيفشو فيكم البلاء أخرجه ابن عساكر عن يحيى بن جابر ، ما عاب رجل قط بعيب إلا ابتلاه الله مثل ذلك العيب ، وعن إبراهيم النخعى إنى لأرى الشىء أكرهه فما يمنعنى أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله أخرجهما البيهقى فى الشعب ، وعن الحسن كانوا يقولون من رمى أخاه بذنب وقد تاب إلى الله منه لم يمت حتى يبتليه الله به ، أخرجه ابن أبى الدنيا .

(٤٧) [حديث] البلاء موكل بالمنطق فلو أن رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها (خط) من حديث ابن مسعود ولا يصح فيه نصر بن باب (تعقب) بأن الخطيب روى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبى سمعت أبا خيثمة يقول : نصر بن باب كذاب فقال استغفر الله إنما عابوا عليه أنه حدث عن إبراهيم الصايغ وإبراهيم من أهل بلده ولا ينكر أن يكون سمع منه .

(٤٨) [حديث] إن البلاء موكل بالقول ما قال عبد لشيء لا والله لا أفعله أبدا إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه يؤثمه (خط) ولا يصح تفرد به عبد الملك بن هرون بن عنترة (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه البيهقى فى الشعب وأخرج أيضا صدره من حديث أنس وقال تفرد به أبو جعفر بن أبى فاطمة المصرى وأخرج ابن لال فى مكارم الأخلاق من حديث ابن عباس ما من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالمنطق وأخرج ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة من مرسل الحسن البلاء موكل بالقول.

(٤٩) [حديث] لو أدركت والدى أو أحدهما وأنا فى الصلاة وقد قرأت الفاتحة ينادى يامحمد لأجبته (ابن الجوزى) من حديث طلق بن على وفيه يس بن معاذ (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقى فى الشعب وقال يس ضعيف (قلت) وكذلك أشار الذهبي فى تلخيص الموضوعات إلى ضعفه من جهة يس ثم استدرك فقال ولكن فى سنده هناد النسفى والله أعلم .

(٥٠) [حديث] من قبل بين عينى أمه كان له سترا من النار (عد) من حديث ابن عباس وقال منكر إسناداً ومتنا وفيه أبو مقاتل وهو السمرقندى لا يعتمد على روايته (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب من هذا الطريق وقال اسناده غير قوى .

(٥١) [حديث] عبدالله بن أبى أوفى أن شابا حضره الموت فدعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له قل لا إله إلا الله فقال لا أقدر أن أقولها قال ولم قال كهيئة القفل على قلبى إذا أردت أن أقولها عندك فقال النبي صلى الله عليه وسلم له والدان أو أحدهما قالوا أم فدعيت فقال ارضى عن ابنك فقالت أشهدك يارسول الله أنى عن ابنى راضية فقال قل لا إله إلا الله فقال لا إله إلا الله فقال الحمد لله الذى نجاه بى (عق) ولا يصح فيه داود بن إبراهيم قاضى قزوين وفيه حامد العطار متروك (تعقب) بأن داود تابعه

فضيل بن عبدالوهاب أخرجه الخرائطى فى مساوى الأخلاق وحامد تابعه فايد أبو الورقاء أخرجه الطبرانى والبيهقى فى الشعب وقال تفرد به فايد وليس بالقوى .

(٥٢) [حديث] إن العبد ليموت أبواه أو أحدهما وإنه لعاق فلا يزال يدعو ويستغفر لهما حتى يكتب عندالله بارا (رواه لاحق بن الحسين): من حديث أنس ولاحق كذاب يضع (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه البيهقى فى الشعب وله شاهد من مرسل محمد بن سيرين أخرجه البيهقى أيضا وقال هذا على إرساله أصح من الأول وقال العراقى فى تخريج الإحياء هذا مرسل صحيح الاسناد .

(٥٣) [حديث] ما أحسن الهدية أمام الحاجة (قط) فى غرايب مالك من حديث أنس وقال باطل عن مالك ورواه الموقرى عن الزهرى عن أنس والموقرى ضعيف ورواه أحمد بن حنبل عن عباد عن شيخ عن الزهرى مرسلا بلفظ نعم الشيء الهدية أمام الحاجة قال أحمد يقولون الشيخ سليمان بن أرقم وسليمان بن أرقم متروك ورواه عمرو بن عبدالمؤمن عن فليح عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة وعمرو وهاه ابن حبان (خط) من حديث عائشة بلفظ نعم مفتاح الحاجة الهدية بين يديها ولا يصح فيه عمرو ابن خالد الأعشى قال الخطيب حدثنى العتيقى قال حضرت الدارقطنى وقد جاءه أبو الحسين البيضاوى ببعض الغرباء وسأله أن يقرأ له شيئا فامتنع واعتل ببعض العلل وسئله أن يملى عليه أحاديث فأملى عليه الدارقطنى من حفظه مجلسا يزيد عدد أحاديثه على العشرة متون جميعها نعم الشيء الهدية أمام الحاجة وانصرف الرجل ثم جاءه بعد وقد أهدى له شيئا فقربه وأملى عليه من حفظه بضعة عشر حديثا متون جميعها إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (قال) ابن الجوزى واعجبا من الدارقطنى كيف يروى حديثين ليس فيهما ما يصح ولم يبين أما الأول فقد تكلمنا عليه وأما الثانى فقال ابن عدى هو يعرف بشيخ يقال له الخليل بن مسلم الباهلى ثم ظهر محمد بن ربيعة فرواه عن أبيه ثم سرقه منهما أبو ميسرة الحرانى (تعقب) فقيل بل واعجبا منك يا ابن الجوزى كيف تهجم على رد الأحاديث الثابتة من غير تثبت ولا تتبع لحديث إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ورد من رواية أكثر من عشرة من الصحابة فهو متواتر على رأى من يكتفى فى التواتر بعشرة فأخرجه ابن خزيمة والطبرانى والبيهقى فى الشعب من حديث جرير والحاكم فى المستدرك

من حديث جابر بن عبد الله والحكيم الترمذى فى النوادر من حديث ابن عمرو الطبرانى من حديث ابن عباس وعبد الله بن ضمرة ومعاذ بن جبل ، والبزار من حديث أبى هريرة وابن عدى من حديث أبى قتادة ، وابن عساكر من حديث أنس وعدى بن حاتم والدولابى فى الكنى ، وابن عساكر من حديث أبى راشد ، ولحديث عائشة فى الهدية طريق آخر عند الحاكم فى تاريخه ، وجاء أيضا من حديث الحسين بن على ، أخرجه الطبرانى فى الكبير .

(٥٤) [حديث] إذا أتى أحدكم بهدية فجلساؤه شركاؤه فيها (خط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه يحيى الحمانى ، ومندل بن على ضعيف (عق) من حديثه أيضا من طريق عبد السلام بن عبد القدوس ، ومن حديث عائشة وفيه الوضاح بن خيثمة لا يتابع عليه (تعقب) بأن حديث ابن عباس علقه البخارى فى صحيحه ، وهو مشعر بأن له أصلا إشعاراً يؤنس به ويركن إليه كما قاله ابن الصلاح فى تعاليق البخارى التى بصيغة التمريض ويحيى الحمانى متابع عند أبى نعيم فى الحلية ، وآخر عند البيهقى فى سننه ، ولمندل وعبد السلام متابع عند ابن عساكر فى تاريخه ، ومندل لم يتهم بكذب بل قال أبو زرعة لين ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال العجلى جائز الحديث يتشيع وهذا من صيغ التعديل ، فهذا الحديث شاهد لحديث عائشة ، وله شاهد آخر من حديث الحسن بن على ، أخرجه أبو بكر الشافعى فى فوائده والطبرانى (قلت) قال الهيثمى فى المجمع فيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف والله تعالى أعلم .

(٥٥) [حديث] لرد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة ، وفى لفظ سبعين حجة (عد) من حديث ابن عمر وفيه إسحق بن وهب الطهرمسى ، وسرقه منه احمد بن محمد بن الصلت فرواه عن يحيى بن سليمان بن نضلة عن مالك عن نافع عن ابن عمر (تعقب) بأنه رواه عن يحيى بن سليمان غير ابن الصلت وهو الحسين بن العباس المراوحى ومن طريقه أخرجه الديلمى (قلت) الحسين المذكور ما وقفت له على ترجمة ، والله تعالى أعلم .

(٥٦) [حديث] يؤمر يوم القيامة بناس إلى الجنة ، حتى إذا دنوا منها ونظروا إليها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى ما أعد لأهلها . نودوا أن أخروهم عنها لا نصيب لهم فيها

فيرجعون بحسرة ما رجع أحد بمثلها فيقولون لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا من ثوابك وما أعددت فيها لأوليائك ، كان أهون علينا ، قال : ذلك أردت بكم ، كنتم إذا خلوتم بارزتمونى بالعظائم ، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تعطون الناس خلاف ما تعطونى من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابونى أجللتم الناس ولم تجلونى وتركتم للناس ولم تتركوا لى فاليوم أذيقكم العذاب مع ما حرمتم من الثواب (الحسن بن سفيان) من حديث عدى بن حاتم وفيه أبو جنادة حصين بن مخارق (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب من هذا الطريق ولم ينفرد به أبو جنادة ، بل تابعه يحيى بن ميمون الحداد أخرجه ابن النجار فى تاريخه .

(٥٧) [حديث] إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله فإنها كفارة (عد) من حديث سهل بن سعد وفيه أبو داود سليمان بن عمرو (قط) من حديث جابر بلفظ من اغتاب رجلا ثم استغفر الله له من بعد ذلك غفرت له غيبته ، وفيه حفص بن عمر الأيلى (ابن أبى الدنيا) من حديث أنس بلفظ كفارة من اغتبته أن تستغفر له ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن (تعقب) بأنه من الطريق الثالث أخرجه البيهقى فى الدعوات والشعب وقال ضعيف الإسناد وكذلك اقتصر الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء على تضعيفه وله شاهد عن عبد الله بن المبارك قوله أخرجه البيهقى فى الشعب واستشهد له البيهقى أيضا بحديث حذيفة كان فى لسانى ذرب على أهلى فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أين أنت من الاستغفار يا حذيفة إنى لأستغفر الله كل يوم مائة مرة ، قال البيهقى وقد ذكره البخارى فى تاريخه وقال : وأصح منه حديث أبى هريرة ، من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحله منها قال البيهقى فإن صح حديث حذيفة فيحتمل أن يكون النبى صلى الله عليه وسلم أمره بالاستغفار رجاء أن يرضى الله خصمه يوم القيامة ببركة استغفاره (قلت) وقد ناقض ابن الجوزى فذكر حديث أنس فى كتابه الحقائق ، وقد قال إنه لا يذكر فيه إلا الحديث الصحيح هكذا قاله العلامة ابن مفلح فى الآداب الشرعية ثم نقل عن ابن عبد البر أنه حكى فى بهجة المجالس عن حذيفة رضى الله عنه أنه قال : كفارة من اغتبته أن تستغفر له ، ثم قال وبمثل قول ابن المبارك أفتى الشيخ تقى الدين ابن الصلاح ، والله تعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ـ وأقبل على أسامة بن زيد : يا أسامة عليك بطريق الجنة ، وإياك أن تختلج دونها فقال : يا رسول الله ما أسرع ما يقطع به ذلك الطريق ، قال الظمأ فى الهواجر ، وكسر النفس عن لذة الدنيا ، يا أسامة عليك بالصوم فإنه يقرب إلى الله ليس شيء أحب إلى الله من ريح فم الصائم ترك الطعام والشراب لله عز وجل ، فإن استطعت أن يأتيك الموت وبطنك جائع وكبدك ظمآن فافعل فإنك تدرك شرف المنازل فى الآخرة وتحل مع النبيين وتفرح الأنبياء بقدوم روحك عليهم، ويصلى عليك الجبار تعالى ، إياك ياأسامة وكل كبد جائع تخاصمك إلى الله عز وجل يوم القيامة ، يا أسامة إياك ودعاء عباد قد أذابوا اللحوم بالرياح والسموم وأظماوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم ، فإن الله إذا نظر إليهم سر بهم ، فباهى بهم الملائكة ، بهم تصرف الزلازل والفتن . ثم بكى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اشتد نحيبه وهاب الناس أن يكلموه ، حتى ظنوا أنه قد حدث من السماء حدث ، ثم قال : ويح لهذه الأمة ما يلقى منهم من أطاع الله فيهم كيف يقتلونه ويكذبونه من أجل أنه أطاع الله ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام قال : نعم يقتلون من أطاع الله وأمرهم بطاعة الله ، يا عمر ترك القوم الطريق ، وركبوا الدواب ولبسوا اللين من الثياب ، وخدمتهم أبناء فارس والروم ، يتزين الرجل منهم زينة المرأة لزوجها ، وتتبرج النساء ، زيهم زى الملوك ، ودينهم دين كسرى هرمز ، يتسمنون يتباهون بالجشاء واللباس، وإذا تكلم أولياء الله ، عليهم العباء منحنية أصلابهم، قد ذبحوا أنفسهم من الحطش ، فإذا تكلم منهم متكلم كذب ، وقيل له أنت قرين الشيطان ورأس الضلالة ، تحرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق ، تأولوا الكتاب على غير تأويله ، واستذلوا أولياء الله ، واعلم ياأسامة أن أقرب الناس إلى الله يوم القيامة من طال حزنه وعطشه وجوعه فى الدنيا ، الأخفياء الأبرار الذين إذا شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا يعرفون فى أهل السماء ويختفون على اهل الأرض تعرفهم بقاع الأرض وتحف بهم الملائكة نعم الناس بالدنيا وتنعموا هم بالجوع والعطش ولبس الناس لين الثياب ولبسوا هم خشن الثياب ، افترش الناس الفرش ، وافترشوا الجباه والركب ، ضحك الناس وبكوا ، ألا لهم الشرف فى الآخرة ، ياليتنى قد رأيتهم، بقاع الأرض بهم رحبة، والجبار عنهم

راض ، ضيع الناس فعل النبيين وأخلاقهم وحفظوها ، الراغب من رغب إلى الله فى مثل رغبتهم ، الخاسر من خالفهم تبكى الأرض إذا فقدتهم ، ويسخط الله على بلد ليس فيهم منهم أحد ؛ يا أسامة إذا رأيتهم فى قرية فاعلم أنهم أمان لأهل تلك القرية ، لا يعذب الله قوما هم فيهم ، اتخذهم لنفسك تنجو بهم ، وإياك أن تدع ما هم عليه ، فتزل قدمك فتهوى فى النار ؛ حرموا حلالا أحله الله لهم طلب الفضل فى الآخرة تركوا الطعام والشراب عن قدرة لم يتكابوا على الدنيا اتكاب الكلاب على الجيف ، أكلوا العلق ولبسوا الخرق وتراهم شعثاً غبرا يظن بهم داء وما بهم من داء ويظن الناس أنهم قد خولطوا ، وماخولطوا ولكن خالط القوم الحزن فظن الناس أنهم قد ذهبت عقولهم وما ذهبت عقولهم ولكن نظروا بقلوبهم إلى أمر ذهب بعقولهم عن الدنيا فهم فى الدنيا عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول يا أسامة عقلوا حين ذهبت عقول الناس لهم الشرف فى الأرض (خط) فى كتاب الزهد وهو شبه لا شىء فإنه من رواية أبى جعفر محمد بن على عن سعيد ومحمد بن على لم يدرك سعيدا وفيه حيان البصرى وهو ابن عبدالله أبو جبلة وفيه الوليد بن عبدالرحمن القرشى الحرانى ليس بشىء (تعقب) بأن ابن عساكر أخرجه من طريق الخطيب ، ثم قال ورويت هذه القصة عن محمد بن على مرسلة وعن ابن عباس من وجه آخر باطول من هذا فذكره بسنده (قلت) فيه عبادة بن يزيد الحميرى ، وعنه أحمد بن يزيد الحميرى لم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(٥٩) [حديث] أربع من الشقاء جمود العين وقساوة القلب والحرص على الدنيا وطول الأمل (ابن الجوزى) من حديث أنس من طريقين فى أحدهما أبو داود النخعى ومحمد بن إبراهيم الشامى وفى الآخر عبد الله بن سليمان مجهول وعنه هانىء بن المتوكل كثرت المناكير فى روايته (تعقب) بأن الذهبى أورده فى الميزان فى ترجمة هانىء واقتصر على وصفه بالنكارة (قلت) وزاد الحافظ ابن حجر فى اللسان ، فقال أخرجه البزار فى مسنده ، وقال : عبد الله بن سليمان روى أحاديث لا يتابع عليها ، وأما هانىء فقال ابن القطان لا يعرف حاله كذا قال انتهى ، والله تعالى أعلم . وله طريق ثالث أخرجه أبو نعيم فى الحلية (قلت) فيه مضعفون والله تعالى أعلم .

(٦٠) [حديث] ما من منكم من أحد غنى ولا فقير إلا يود يوم القيامة أنه أوتى

فى الدنيا قوتا (حب) من حديث أنس وفيه نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى متروك (تعقب) بأنه فى مسند احمد وسنن ابن ماجه من هذا الطريق ونفيع من رجال الترمذى أيضا وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه أبو نعيم والخطيب .

(٦١) [حديث] عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بلال يوما من الأيام فوقف بالباب سائل فرده بغير شىء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يابلال رددت السائل وهذا التمر عندك ، قال يارسول الله كنت صائماً وأردت أن أفطر عليه فقال إن أردت أن تلقى الله وهو عنك راض فلا تخبأ شيئاً رزقته ولا تمنع شيئاً سئلته (خط) ولا يصح فيه عمر بن راشد (تعقب) بأن له شواهد فأخرج البزار عن أبى هريرة ان رسول الله صل الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبر من تمر ، فقال ما هذا ، قال أدخره لك ، قال ما تخشى أن يكون له بخار فى نار جهنم ، انفق يا بلال ولا تخش إقلالا ، قال الحافظ ابن حجر : إسناده حسن ، وأخرج أيضا والطبرانى من حديث بلال نحوه وأخرج الطبرانى من حديث ابن مسعود نحوه وله غير ما ذكر من الطرق والشواهد ثم إن هذه الأحاديث كانت فى صدر الإسلام حين كان الادخار ممنوعا والضيافة واجبة ثم نسخ الأمران ، وإنما دخل الدخيل على كثير من الناس لعدم علمهم بالنسخ .

(٦٢) [حديث] من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله فى شىء (خط) من حديث حذيفة ولا يصح فيه إسحق بن بشر البخارى (تعقب) بأن الحاكم أخرجه فى المستدرك من طريق اسحق المذكور ولكن تعقبه الذهبى ولم ينفرد به اسحق فقد أخرجه البيهقى فى الشعب من طريق آخر وورد من حديث أنس أخرجه البيهقى من طريقين عنه ، وقال فى كل منهما إسناده ضعيف ، ومن حديث أبى ذر أخرجه الطبرانى ، ومن حديث ابن مسعود أخرجه الحاكم فى المستدرك وتعقبه الذهبى .

(٦٣) [حديث] من أصبح محزونا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه ، ومن دخل على غنى فتضعضع له ذهب ثلثا دينه ، ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزوا (خط) من حديث ابن مسعود وفيه محمد بن قاسم الطايكانى (عق) من حديثه أيضا من طريق عبيدالله بن موسى

مجهول وحديثه غير محفوظ ، وروى من حديث أنس من طريق وهب بن راشد يروى العجائب (تعقب) بأن حديث ابن مسعود من طريق الطايكانى وحديث أنس أخرجهما البيهقى فى الشعب ، وأخرج لهما شاهدا عن وهب بن منبه وفرقد السبخى قالا قرأنا فى التوراة فذكرا نحوه ، وحديث أنس اخرجه الطبرانى فى الصغير ، وقال لم يروه عن ثابت إلا وهب وكان من الصالحين انتهى ، وجاء من حديث أبى الدرداء من طريق وهب بن راشد المذكور أخرجه القاسم بن الفضل الثقفى فى الأربعين .

(٦٤) [حديث] أربع لا يصبن إلا بعجب ، الصمت وهو اول العبادة والتواضع وذكر الله وقلة الشىء (عد) من حديث أنس ولا يصح فيه العوام بن جويرية (تعقب) بأن الحاكم أخرجه فى المستدرك ، وقال صحيح ، لكن تعقبه الذهبى وأخرجه البيهقى فى الشعب .

(٦٥) [حديث] لا خير فيمن لا يجمع المال يصل به رحمه ويؤدى به عن أمانته ويستغنى به عن خلق ربه (حب) من حديث أنس وفيه العلاء بن مسلمة ولا أصل له إنما يروى نحوه عن الثورى (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب من هذا الطريق ومن طريق ثان ، ولفظه : عن أنس رفعه ، ثم قال قال فيه الرواة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكننى هبته قال وإنما يروى هذا الكلام بعينه من قول سعيد بن المسيب .

(٦٦) [حديث] أوحى الله إلى الدنيا اخدمى من خدمنى وأتعبى من خدمك (خط) من حديث ابن مسعود (ابن الجوزى) من حديثه أيضاً بلفظ يقول الله تبارك وتعالى مرى على أوليائى وأحبائى لا تحلولى لهم فتفتنيهم واكرمى من خدمنى واتعبى من خدمك ومدار الطريقين على الحسين بن داود البلخى (تعقب) بأن له شاهدا من حديث النعمان ابن بشير أخرجه البيهقى فى الشعب وقال لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وفيهم مجاهيل .

(٦٧) [حديث] ماتحت ظل السماء إله يعبد أعظم عند الله من هوى متبع (الخرائطى) فى اعتلال القلوب من حديث ابى أمامة وفيه الخصيب بن جحدر وعنه الحسن بن دينار (تعقب) بان الحسن تابعه عيسى بن إبراهيم الهاشمى أخرجه أبو نصر السجزى فى الإبانة من طريق ابن لهيعة ، ثم قال أبو نصر: وقد روى بقية هذا الحديث عن عيسى عن راشد

ابن سعيد عن أبى أمامة ، ولم يذكر الخصيب بين عيسى وراشد انتهى ورواية بقية هذه أخرجها الحسن بن سفيان فى مسنده (قلت) عيسى قد اتهمه ابن الجوزى فلا يعترض عليه بمتابعته وبقية معروف بالتدليس فلعله حذف الخصيب تدليسا والله تعالى أعلم .

(٦٨) [حديث] عائشة : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن سرك اللحوق بى فلا تخالطن الأغنياء ولا تستبدلى ثوبا حتى ترقعيه (عد) ولا يصح فيه صالح بن حسان متروك (تعقب) بأن صالح بن حسان لم يتهم بكذب والحديث من طريقه أخرجه الترمذى والحاكم وصححه والبيهقى فى الشعب والطحاوى فى مشكل الآثار .

(٦٩) [حديث] ما بال قوم يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن مايوافق أهواءهم وما خالف أهواءهم تركوه فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض ، ويسعون فيما يدرك بغير سعى من القدر المقدور والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعى من الخير الموفور والسعى المشكور والتجارة التى لا تبور (طب) من حديث ابن مسعود ولا يصح تفرد به عمر بن يزيد الرقا (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر أورده فى أماليه ، ولم يسمه بوضع بل قال : هذا حديث غريب أخرجه ابن منده فى غرائب شعبة ، والراوى عن شعبة مجهول .

(٧٠) [حديث] اللهم أحينى مسكيناً ، وأمتنى مسكيناً ، واحشرنى فى زمرة المساكين (الترمذى) من حديث أنس (قط) من حديث أبى سعيد الخدرى ، ولا يصح فى الأول الحارث بن النعمان منكر الحديث وفى الثانى أبو المبارك مجهول وعنه يزيد بن سنان متروك (تعقب) بأن ما أعل به حديث أنس لا يقتضى الوضع والحارث لم يجرح بكذب بل قال فيه أبو حاتم ليس بالقوى ومن يوصف بهذا يحسن حديثه بالمتابعة ، وحديث أبى سعيد أخرجه ابن ماجه ويزيد بن سنان قال أبو حاتم محله الصدق ، وله طريق آخر أخرجه الحاكم وصححه وأقره الذهبى وأخرجه البيهقى فى الشعب ، وورد أيضا من حديث عبادة بن الصامت ، أخرجه ابن عساكر والطبرانى وصححه الضياء فى المختارة ومن حديث ابن عباس أخرجه الشيرازى فى الألقاب ، قال الحافظ ابن حجر فى تخريج الرافعى أشرف ابن الجوزى فذكر هذا الحديث فى الموضوعات كأنه أقدم عليه لما رآه مباينا للحال التى مات عليها النبى صلى الله عليه وسلم ؛ لأنه كان مكفيا ، قال البيهقى ووجهه عندى أنه لم يسأل

المسكنة التى يرجع معناها إلى القلة ، وإنما سأل المسكنة التى يرجع معناها إلى الإخبات والتواضع .

(٧١) [حديث] فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة (يخ) فى العظمة من حديث أبى هريرة وفيه عثمان بن عبد الله وإسحق بن نجيح (تعقب) بأن الحافظ العراقى اقتصر فى تخريج الإحياء على تضعيفه وله شاهد من حديث أنس أخرجه الديلمى وعن عمرو بن قيس الملائى بلغنى أن تفكر ساعة خير من عمل دهر من الدهر ، أخرجه أبو الشيخ فى العظمة .

(٧٢) [حديث] من أخلص العبادة لله أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه (عد) من حديث أبى أيوب ؛ ولا يصح فيه محمد بن إسماعيل مجهول عن يزيد الواسطى كثير الخطأ عن حجاج مجروح عن مكحول عن أبى أيوب ومكحول لم يلق أبا أيوب ومن حديث أبى موسى ؛ وقال منكر وفيه عبد الملك بن مهران الرقاعى بالقاف مجهول (ابن الجوزى) من حديث ابن عباس وفيه سوار بن مصعب متروك (تعقب) بأن الحافظ العراقى اقتصر فى تخريج الإحياء على تضعيف الحديث (قلت) وحديث ابن عباس ذكره رزين العبدرى فى جامعه ، وقال الحافظ المنذرى لم أقف له على إسناد صحيح ولا حسن ؛ وإنما ذكر فى كتب الضعفاء كالكامل وغيره والله تعالى أعلم ، وله طريق آخر عن مكحول مرسلا ، وليس فيه محمد بن إسماعيل ، ولا يزيد أخرجه أبو نعيم وهناد فى الزهد وابن أبى شيبة فى المصنف ، وله شاهد عن صفوان بن سليم مرسلا : من زهد فى الدنيا أدخل الله الحكمة فى قلبه ، أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب ذم الدنيا ، وعن على بن أبى طالب رضى الله عنه مرفوعا : من أخرجه الله من ذل المعاصى إلى عز التقوى ، أغناه الله بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وأمنه بلا منعة ومن لم يستحيى من طلب المعيشة رخى الله باله ونعم عياله ، ومن زهد فى الدنيا أنبت الله الحكمة فى قلبه وأنطق بها لسانه وبصره داءها ودواءها وعيوبها وأخرجه الله عز وجل سالما إلى دار السلام ، أخرجه أبو نعيم .

(٧٣) [حديث] اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله تعالى (نع) من حديث ابن عمر (ابن عرفة) فى جزئه من حديث أبى سعيد (طب) من حديث أبى أمامة

(ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة ، ولا يصح فى الأول أحمد بن عمر اليمامى والفرات بن السائب متروك وفى الثانى محمد بن كثير ضعيف جدا وفى الثالث عبد الله بن صالح ليس بشىء وفى الرابع سليمان بن أرقم متروك والمحفوظ ما أخرجه العقيلى عن عمرو بن قيس الملائى قال كان يقال انقوا إلى آخره (تعقب) بأن حديث ابن عمر لم ينفرد به اليمامى بل أخرجه ابن جرير فى تفسيره من وجه آخر عن الفرات فبرىء اليمامى من عهدته ، وحديث أبى سعيد لم ينفرد به محمد بن كثير ، بل تابعه مصعب بن سلام ومن طريقه أخرجه البخارى فى تاريخه والترمذى وغيرهما ومصعب وثقه ابن معين فى رواية ، وقال أبو حاتم محله الصدق ومحمد بن كثير مشاه ابن معين وقال شيعى لا بأس به فحديثه بالمتابعة حسن وحديث ابى أمامة على شرط الحسن وعبد الله بن صالح ثقة لا بأس به ، وورد أيضا من حديث ثوبان أخرجه ابن جرير فى تفسيره وزاد فى آخره وينظر بتوفيق الله ومن شواهده حديث أنس مرفوعا : إن لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم أخرجه البزار والطبرانى وغيرهما .

(٧٤) [حديث] خيار أمتى فى كل قرن خمسمائة والابدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ، ولا الأربعون ، كلما مات رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانه وأدخل من الأربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على أعمالهم قال : يعفون عمن ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ويتواسون فيما آتاهم الله (طب) من حديث ابن عمر .

(٧٥) [وحديث] لن تخلو الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمن بهم يعافون وبهم يرزقون وبهم يمطرون (حب) من حديث أبى هريرة .

(٧٦) [وحديث] إن لله فى الخلق ثلثمائة قلوبهم على قلب آدم ، ولله فى الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى ، ولله فى الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم ، ولله فى الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل ، ولله فى الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل ، ولله فى الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل ، فإذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة ، وإذا مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة ، وإذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة ، وإذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين ، وإذا مات من الأربعين ، أبدل مكانه من الثلثمائة ، وإذا مات من الثلثمائة ، أبدل الله مكانه من العامة فبهم يحيى ويميت ويمطر ويدفع البلاء (طب) من حديث ابن مسعود .

(٧٧) [وحديث] البدلاء أربعون اثنان وعشرون بالشام ، وثمانية عشر بالعراق كلما مات واحد أبدل الله مكانه آخر ، وإذا جاء الأمر قبضوا كلهم فعند ذلك تقوم الساعة (عد) من حديث أنس .

(٧٨) [وحديث] البدلاء أربعون رجلا وأربعون امرأة كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا ، وكلما مانت امرأة أبدل الله مكانها امرأة (الحسن الخلال) فى كرامات الأولياء ، من حديث أنس ولا يصح منها شيء ، فى الأول والثالث والخامس مجهولون ، وفى الثانى عبد الرحمن بن مرزوق وشيخه عبد الوهاب بن عطاء ضعيف ، وفى الرابع العلاء بن زيدل (تعقب) بأن لحديث ابن عمر وحديث أبى هريرة طريقين آخرين أخرجهما الخلال فى كرامات الأولياء ، ولحديث ابن مسعود طريق آخر أخرجه الطبرانى وأبو نعيم ، ولحديث أنس طريق آخر أخرجه ابن لال فى مكارم الأخلاق ، وآخر أخرجه الطبرانى فى الأوسط وحسنه الهيثمى فى المجمع ، وآخر أخرجه ابن عساكر ، وقد جاء ذكر الأبدال أيضا من حديث عمر أخرجه ابن عساكر من طريقين ، ومن حديث على أخرجه أحمد والطبرانى والحاكم من طرق أكثر من عشرة بعضها على شرط الصحيح ، ومن حديث عبادة بن الصامت أخرجه أحمد بسند صحيح ، ومن حديث ابن عباس أخرجه أحمد فى الزهد بسند صحيح ، ومن حديث عوف بن مالك أخرجه الطبرانى بسند حسن ، ومن حديث معاذ بن جبل أخرجه السلمى فى السنن ، ومن حديث أبى الدرداء أخرجه الحكيم الترمذى فى النوادر ، ومن حديث أبى سعيد الخدرى أخرجه البيهقى فى الشعب ، ومن حديث أم سلمة أخرجه ابن أبى الدنيا فى السخاء والبيهقى فى الشعب ، ومن مرسل عطاء أخرجه أبو داود ، ومن مرسل بكر بن خنيس أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأولياء ، وورد عن عمر موقوفا أخرجه ابن عساكر ، وعن حذيفة موقوفا أخرجه الحكيم الترمذى فى النوادر ، قال السيوطى وقد جمعت طرق هذه الأحاديث كلها فى تأليف مستقل (قلت) وقال العلامة الشمس السخاوى ومما يتقوى به هذا الحديث ويدل لانتشاره بين الأئمة قول الشافعى فى بعضهم كنا نعده من الأبدال ، وقول البخارى فى آخر كانوا لا يشكون أنه من الأبدال ، قال وقد أفردت الكلام عليه فى جزء سميته نظم اللآل فى الكلام على حديث الأبدال والله تعالى أعلم .

(٧٩) [حديث] ما يتخوف على العمل أشد من العمل إن الرجل من أمتى يعمل فى السر فإذا حدث به الناس ينسخ من السر إلى العلانية فإذا أعجب به نسخ من العلانية إلى الرياء فيبطل فاتقوا الله ولا تبطلوا أعمالكم (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه أبان بن أبى عياش وعنه إسماعيل بن أبى زياد وإنما يروى نحو هذا عن الثورى (تعقب) بأنه ورد من حديث أبى الدرداء نحوه أخرجه البيهقى فى الشعب وقال إنه من أفراد بقية عن شيوخه المجهولين

الفصل الثالث

(اعلم) أن السيوطى لم يفرد فى الزيادات كتابا فى الأدب والزهد والرقائق ولكنه ذكر فى الكتاب الجامع آخرها أحاديث تدخل فى هذا الكتاب فأوردتها فى هذا الفصل .

(٨٠) [حديث] من بات على اسكفة باب بيته فأصابه شىء فلا يلومن إلا نفسه (مى) من حديث أنس من طريق هدبة .

(٨١) [حديث] أبى هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقص الرؤيا حتى تطلع الشمس (كر) وفيه عبد الملك بن مروان ، وقال ابن عساكر قال النسائى هذا يشبه حديث الكذابين .

(٨٢) [حديث] شرب اللبن محض الإيمان من شربه فى منامه فهو على الإسلام والفطرة ، ومن تناول اللبن فهو يعمل بشرائع الإسلام (مى) من حديث أبى هريرة وإسناده ظلمات فيه إبراهيم الطيان عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن أبى زياد .

(٨٣) [حديث] لا يفعلن أحدكم أمراً حتى يستشير فإن لم يجد من يستشيره فليستشر امرأة ثم يخالفها فإن فى خلافها البركة (ابن لال) من حديث أنس وفيه عيسى ابن إبراهيم الهاشمى .

(٨٤) [حديث] من كذب فى حديث جاء يوم القيامة من الخاسرين (مى) من حديث أنس وفيه موسى الطويل .

(٨٥) [حديث] أنس عطس عثمان عند النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عطسات متواليات ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عثمان ألا أبشرك هذا جبريل يخبر عن الله عز وجل ما من مؤمن عطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان فى قلبه ثابتاً (الحكيم) الترمذى (قلت) هذا أورده السيوطى استطراداً ولم يبين حكمه وأنا أظنه موضوعا (١) لأن فى سنده سليمان بن سلمة الحمصى وهو الخبايرى فيما أظن عن يعقوب بن الجهم عن عمرو بن جرير وهؤلاء ظلمات بعضها فوق بعض ، والله تعالى اعلم .

(٨٦) [حديث] للمؤمن على المؤمن ثلاثون حقا يغفر زلته ، ويرحم عثرته ، ويقبل معذرته ، ويلبى دعوته ، ويشبع جوعته ، ويعود مرضته ، ويشهد ميتته ، ويشيع جنازته ويديم مصاحبته ، ويرد غيبته ؛ ويحفظ حرمته ، ويرعى ذمته ، ويقبل هديته . ويكافى صلته . ويسلم بغيته ، ويرشد ضالته ، ويرد سلامه ؛ ويطيب كلامه ، وينشر إنعامه ؛ ويصدق إقسامه ، ويكون معه ولا يكون عليه ، ويواليه ولا يعاديه ، وينصره ظالما أو مظلوما ، ولا يخذله ولا يسلمه ويحب له من الخير كما يحب لنفسه ويكره له من الشر كما يكره لنفسه (مى) من حديث على من طريق عبد الله بن أحمد بن عامر .

(٨٧) [حديث] يقول الله يا ابن آدم ما خلقت هذه الدنيا منذ خلقتها إلا محنة على أهل الإيمان ، ما أنظر اليها إلا بعين المقت فلا توالها ما عادتك (مى) من حديث ابن عمر وفيه أبو امية المبارك بن عبد الله وعنه قاسم بن إبراهيم الملطى .

(٨٨) [حديث] على . قلت يا رسول الله أخبرنى عن الزهد ما هو فقال : يا على مثل الآخرة فى قلبك والموت نصب عينك ولا تنس موقفك بين يدى الله عز وجل وكن من الله على وجل واذكر نعم الله واكفف عن محارم الله ونابذ هواك واعتزل الشك والطمع والحرص واستعمل التواضع والفقه وحسن الخلق ولين الكلام واتبع قول الحق من حيث ورد عليك واجتنب البخل والكذب والرياء والعجب ولا تستصغر نعمة الله

---

(١) هو موضوع جزما وقد صرح بذلك الحافظ أبو الوليد ابن الفرضى فى ترجمة محمد بن ميسور من تاريخ الأندلس حيث أسنده من طريقه ، وقال : منكر لا أصل له . أحمد ابن الصديق .

وجاورها بالشكر واذكر الله فى كل وقت واحمده على كل حال ، واعف عمن ظلمك ، وصل من قطعك وأعط من حرمك وليكن صمتك فكرا وكلامك ذكرا ونظرك اعتبارا وتحبب ما استطعت وياسر الناس الحسنى واصبر على النازلة ولا تستوحش بالمصيبة وأطل الفكر فى المعاد واجعل شوقك إلى الجنة واستعذ من الناس وأمر بالمعروف وانه عن المنكر ، ولا تأخذك فى الله لومة لائم وخذ من الحلال ما شئت إذا أمكنك واعتصم بالإخلاص والتوكل ودع الظن وابن على الأساس وكن مع الحق حيث كان وميز ماالشتبه بعقلك فإنه حجة الله عليك وديعة فيك وبركاته عندك ، فذلك أعلام الزهد ومنهاجه ، والعاقبة للمتقين (مى قلت) لم يبين علته وفيه أبو إسماعيل العتكى وغيره لم أعرفهم ، والله تعالى أعلم .

(٨٩) [حديث] ترك الدنيا أمر من الصبر وأشد من حطم السيوف فى سبيل الله ولا يتركها لله أحد إلا أعطاه الله مثل ما يعطى الشهداء وتركها قلة الأكل والشبع وبغض الثناء من الناس فإنه من أحب الثناء من الناس أحب الدنيا ونعيمها ومن سره النعيم فليدع الثناء من الناس (مى) من حديث ابن مسعود وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى .

(٩٠) [حديث] أبى هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : يا أبا هريرة عليك بطريق قوم إذا فزع الناس لم يفزعوا وإذا طلب الناس الأمان لم يخافوا قوم من أمتى فى آخر الزمان يحشرون يوم القيامة محشر الأنبياء إذا نظر الناس إليهم ظنوا أنهم أنبياء مما يرون من حالهم فأعرفهم فأقول امتى فيقول الخلائق إنهم ليسوا بأنبياء فيمرون مثل البرق والريح يغشى من نورهم أبصار أهل الجمع ، ياأبا هريرة ركبوا طريقا صعب المدرجة مدرجة الأنبياء ، طلبوا الجوع بعد أن أشبعهم الله ، وطلبوا العرى بعد أن كساهم الله ، وطلبوا العطش بعد أن أرواهم الله ، تركوا ذلك رجاء ما عند الله تركوا الحلال مخافة حسابه وجانبوا الدنيا فلم تشتغل قلوبهم تعجب الملائكة من طواعيتهم لربهم طوبى لهم ليت الله قد جمع بينى وبينهم ، ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا إليهم ، ثم قال يا أبا هريرة إذا أراد الله بأهل الأرض عذابا فنظر إلى ما بهم من الجوع والعطش كف ذلك العذاب عنهم ، فعليك يا أبا هريرة بطريقهم تقو فى شدة الحساب (مى) من طريق الكديمى .

(٩١) [حديث] ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل راكب حتى أناخ بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله إنى أتيتك أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كيف أصبحت قال أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به وإن عملت به أيقنت بثوابه وإن فاتنى منه شيء حزنت عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هيه هيه علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد ، ولو أرادك بالأخرى لهيأك لها ثم لم يبال فى أى واد هلكت (عق) من طريق بشر مولى بنى هاشم مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه وقال الذهبي فى الميزان هذا منكر (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع والله تعالى أعلم .

(٩٢) [حديث] لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالأوتار ثم كان الاثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة (ابن منده) من حديث عمر من طريق محمد بن فارس البلخى قال الذهبي فى الميزان باطل وآفته ابن فارس .

(٩٣) [حديث] الفقر على المؤمن أزين من العذار الحسن على خد الفرس (عد) من حديث ابن أنعم من طريق إسحق بن إبراهيم الدبرى قال ابن عدى وهو حديث منكر (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا وقد ذكره ابن قتيبة فى كتاب اختلاف الحديث وجمع بينه وبين تعوذه صلى الله عليه وسلم من الفقر فقال الفقر مصيبة عظيمة وآفة أليمة فمن صبر عليه ورضى بقسم الله له زانه الله بذلك فى الدنيا وأعظم له الثواب فى الآخرة وإنما مثل الفقر والغنى مثل السقم والعافية فمن ابتلى بالفقر فصبر كان كمن ابتلى بالسقم فصبر وليس ما جعل الله فى ذلك من الثواب بمانعنا من أن نسأل الله العافية ونرغب إليه فى السلامة انتهى ، وقال القاضى جمال الدين الشيبي فاتح الكعبة فى كتابه تمثال الأمثال : سئل بعض العلماء عن الجمع بين حديث كاد الفقر أن يكون كفراً وحديث الفقر على المؤمن أزين من العذار على خد الفرس ، فأجاب على الفور : إذا اتخذ الفقير الفقر آلة كاد أن يكون كفرا وإذا اتخذه حالة كان أزين من العذار على خد الفرس ، انتهى ، وقال العلامة الشمس السخاوى وقد ذكر هذا الحديث : اخرجه الطبرانى من حديث شداد بن أوس بسند ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال وعند ابن

خفيف فى شرف الفقر والديلمى فى مسنده من حديث معاذ : تحفة المؤمن فى الدنيا الفقر وسنده لا بأس به والله تعالى أعلم .

(٩٤) [حديث] لا يشبه الزى الزى حتى يشبه الخلق الخلق ومن تشبه بقوم فهو منهم (مى) من حديث حذيفة وفيه أبو مقاتل حفص بن سلم السمرقندى وعنه أحمد بن نصر إن يكن هو الذارع فدجال وإلا فمجهول .

(٩٥) [حديث] سيأتى على النـــاس زمان ، قلوبهم كقلب كسرى وقيصر حبا لزينة الدنيا وشهواتها ، أولئك منى براء وأنا منهم برىء لعل أحدهم يعمد إلى ما ابتلاه الله من رزق فيجعله فى فضول شهواته من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث (مى) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه عمرو بن بكر السكسكى .

(٩٦) [حديث] وجبت محبة الله على من أغضب فحلم (نع) من حديث عائشة وفيه أحمد بن داود بن عبدالغفار وعنه أحمد بن سعيد بن فرضخ قال الذهبى فى الميزان موضوع

(٩٧) [حديث] أولياء الله من خلقه أهل الجوع والعطش فمن آذاهم انتقم الله منه وهتك ستره وحرم عليه عيشه من جبينه (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم ولعل أحدهم سرقه من العكاشى فإن له حديثاً فى هذا المعنى سيأتى والله تعالى أعلم .

(٩٨) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا كان زمان يكون الأمير فيه كالأسد الأسود ، والحاكم فيه كالذئب الأمعط ، والتاجر كالكلب الهرار والمؤمن الضعيف ما بينهم كالشاة الولهى بين الغنمين ، ليس لها مأوى كيف يكون حال شاة بين أسد وذئب وكلب كل يخبط فيها إلى نفسه ، قالوا يا رسول الله فما تأمر من ادرك ذلك الزمان منا أن يفعل قال أيسر الناس رجل انتهز دينه بنواجذه يفر به من حالق إلى حالق فرار الثعلب بأشباله حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين (خط) فى الرواة عن مالك ، وقال منكر وفى إسناده غير واحد من المجهولين ، وقال الذهبى فى الميزان باطل وفيه أحمد بن زرارة لا يعرف والسند اليه مظلم .

(٩٩) [حديث] يأتى على الناس زمان يكون السلطان كالسبع ومن قبله كالذئب ومن قبله كالثعلب ، ويكون المسلم كالشاة فمتى تسلم الشاة من سبع وذئب وثعلب ؟ قولوا فى ذلك الزمان ياسلا سلم يا سلام سلم (مى) من حديث أنس قلت لم يبين علته(١) .

(١٠٠) [حديث] إنى لأعرف أقواما فى جهنم فيسمع لبطونهم دوى كدوى السيل هم الذين يغتابون النـــاس ويتبعون عيوبهم (مى) من حديث حذيفة وفيه عمر بن صبح .

(١٠١) [حديث] من مشى بالنميمة بين العباد قطع الله له نعلين من نار يغلى منهما دماغه (مى) من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(١٠٢) [حديث] ألا من اغتـاب جاره المسلم حول الله قلبه إلى دبره يوم القيامة (كر) فى سباعياته من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(١٠٣) [حديث] إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فلا يخلع نعليه إلا بإذنه (مى) من حديث على وفيه إسماعيل بن أبى زياد .

(١٠٤) [حديث] ابن عمر أن رسول الله صلى الله وسلم اجتنى سواكين من أراك أحدهما مستقيم والآخر معوج ومعه صاحب له فأعطى صاحبه المستقيم ، وقال ليس صاحب يصاحب صاحبا ولو ساعة من نهار إلا سأله الله يوم القيامة عن مصاحبته إياه فأحببت أن لا أستأثر عليك بشىء (نع) وفيه أحمد بن محمد بن عمر اليمامى .

(١٠٥) [حديث] ما كان ولا يكون إلى يوم القيـامة مؤمن إلا وله جار يؤذيه فإن صبر على أذاه أجر أجرا عظيما (شا . مى) من حديث على وفيه داود بن سليمان الغازى .

(١٠٦) [حديث] من أخذ من وجه أخيه شيئاً كانت له حسنة فإن أراه إياه كانت حسنتان (يخ) من حديث على وفيه عمرو بن خالد الواسطى .

(١٠٧) [حديث] من هجر أخاه سنة لقى الله بخطيئة قابيل بن آدم لا يقيله شىء دون ولوج النار (مى) من حديثه (أى على) وفيه عمرو بن بكر السكسكى .

(١٠٨) [حديث] من أنصف الناس من نفسه بالدنيا ظفر بالجنة العالية ومن كان الفقر

---

(١) علته أن فيه مجاهيل . غ .

أحب اليه من الغنى فلو اجتهد عباد الحرمين أن يدركوا ما أعطى لم يدركوا (مى) من حديث عبد الله بن عمرو من طريق السكسكى أيضا .

(١٠٩) [حديث] من صافح عبداً صالحا وعانقه أوجب الله له الجنة وكأنما صافح أركان العرش ، فإن عانقه غفرت ذنوبه ودخل الجنة بغير حساب (مى) من حديث أبى هريرة (قلت) لم يبين علته ، وفيه أبو بكر أحمد بن سعيد بن نصر بن بكار لم أقف له على ترجمة عن محمد بن داود ، وفى الثقات والمجروحين محمد بن داود جماعة ولا أدرى أيهم هذا والله تعالى أعلم .

(١١٠) [حديث] أكثروا من المعارف من المؤمنين فإن لكل مؤمن شفاعة عند الله يوم القيامة (حا) من حديث أنس وفيه أصرم بن حوشب .

(١١١) [حديث] أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال له يا أنس أكثر من الأصدقاء فانكم شفعاء بعضكم فى بعض (مى) من حديث أنس وفيه محمد بن النضر الموصلى تقدم أنه لم يكن ثقة .

(١١٢) [حديث] ما جفوة العين إلا من كثرة الذنوب وما كثرة الذنوب إلا من قلة الورع وما قلة الورع إلا من كثرة الجفاء وما كثرة الجفاء إلا من حب الدنيا (مى) من حديث أنس قلت لم يبين علته وفيه من لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(١١٣) [حديث] لعنة الله على المنفرين ـ ثلاثا ـ الذين يقنطون عباد الله ، ورحمة الله على المتكفلين ـ ثلاثا ـ الذين يخبرون عباد الله بسعة مغفرة الله فيدخلهم الجنة ألا إنى بعثت مبشرا ولم أبعث مقنطا (مى) من حديث أنس وفيه موسى الطويل .

(١١٤) [حديث] من بكى على ذنب فى الدنيا حرم الله ديباجة وجهه على جهنم (نع) من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(١١٥) [حديث] المستهزىء بالناس يجر قصبه فى النار ويستهزىء بنفسه كما كان يستهزىء ويفعل فى الناس فى دار الدنيا (مى) من حديث جعفر بن محمد عن آبائه مرفوعا وفيه سهل بن أحمد الديباجى .

(١١٦) [حديث] النظر إلى وجه الإخوان على الشوق أحب إلى من ألف ركعة تطوعا (مى) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن سعيد البورقى .

(١١٧) [حديث] مما يصفى لك ود أخيك المسلم أن تكون له فى غيبته أفضل مما تكون فى محضره (قط) فى غرائب مالك من حديث ابن عمر وقال باطل ومن دون مالك ضعفاء .

(١١٨) [حديث] أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له يا أباهريرة لا تلعن الولاة فإن الله أدخل أمة جهنم . بلعنهم ولاتهم (مى) من طريق ميسرة بن عبد ربه .

(١١٩) [حديث] إذا ضاق المجلس فبين كل اثنين مجلس (مى) من حديث ابن عمر قال الحافظ ابن حجر فى زهر الفردوس هذا موضوع .

(١٢٠)]حديث] هنيئا للمتحابين فى الله جنات عدن ومن أحب أن يرافقنى فيها فلينصف من نفسه ومن أصبح وأمسى وهمه الدنيار والدرهم مكاثرا حشر مع اليهود والنصارى الذين قالوا ما هى إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيي (مى) من حديث أبى سعيد وفيه عمرو السكسكى .

(١٢١) [حديث] أهن من أهانك وإن كان حراً قرشيا وأكرم من أكرمك وإن كان عبدا حبشيا (حا) من حديث الحسين بن على وفيه محمد بن سعيد البورقى .

(١٢٢) [حديث] عن الله عز وجل يا عبادى انظروا إلى الدهور هل انقطع إلى أحدكم فلم أعزه أو توكل على فلم أكفه (مى) من حديث ابن عمر وفيه الفضل بن محمد وعنه أبو بكر النقاش .

(١٢٣) [حديث] ليأتين على الناس زمان ينافق بعضهم بعضا لا يسلم من ذلك إلا من كان جليس بيته (مى) من حديث ابن عمر وفيه أبو بكر النقاش .

(١٢٤) [حديث] من ناصح لله اعطى ثلاث خصال : عزا من غير جند ، وغنى من غير دثر ، وأنسا من غير خلق (أبو عبد الرحمن السلمى) من حديث أبى هريرة وفيه محمد بن مخلد الحمصى .

(١٢٥) [حديث] من استذل مؤمنا أو حقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله يوم القيامة ثم فضحه (ابن لال) من حديث على من طريق داود بن سليمان الغازى .

(١٢٦) [حديث] من آذى فقيرا مؤمنا بغير حق فكأنما هدم مكة عشر مرات وبيت المقدس وكأنما قتل ألف ملك من المقربين (كر) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن تميم .

(١٢٧) [حديث] الفقراء أصدقاء الله ورأس مالهم الليل والنهار فطوبى لمن اتجر قبل أن يذهب رأس ماله (مى) من حديث على من طريق جعفر الحسينى صاحب كتاب العروس .

(١٢٨) [حديث] الفقراء أصدقاء الله والمرضى أحباء الله ومن مات على التوبة فله الجنـــة وتوبوا ولا تنسوا فإن باب التوبة مفتوح من قبل المغرب لا ينسد حتى تطلع الشمس منه (مى) من حديث على من طريق جعفر المذكور .

(١٢٩) [حديث] ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل له والد ينظر إليه نظر رحمة إلا كتبت له حجة مقبولة مبرورة قالوا وإن نظر إليه فى اليوم مائة مرة قال نعم الله أكثر وأطيب (حا) من طريق نهشل .

(١٣٠) [حديث] لا تتمنوا هلاك شبانكم وإن كان فيهم عرام فإنهم على ما كان فيهم على خلال إما أن يتوبوا فيتوب الله عليهم وإما أن ترديهم الآفات إما عدو فيقتلوه ، وإما حريق فيطفئوه ، وإما ماء فيسدوه (نع) من حديث ابن عباس ، وفيـــه حصين ابن مخارق .

(١٣١) [حديث] لا يزال العبد فى ستر الله ما لم يبغض أهل الجوع وقلة المطعم فإذا أبغضهم هتك ستره (مى) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن إسحق العكاشى .

(١٣٢) [حديث] أن موسى بن عمران سأل ربه ورفع يديه فقال يا رب أينما أذهب أوذى فأوحى الله إليه يا موسى إن فى عسكرك غمازا قال يارب دلنى عليه فأوحى الله يا موسى إنى أبغض الغماز فكيف أغمز (مى) من حديث على من طريق داود بن سليمان الغازى .

(١٣٣) [حديث] إذا ألف القلب الإعراض عن الله تعالى ابتلاه الله بالوقيعة فى الصالحين (كر) من حديث على من طريق الأشج أبى الدنيا، قال المؤتمن الساجى هذا باطل وقد كتبناه من طريق عن بعض مشايخ الصوفية، واما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أصل له.

(١٣٤) [حديث] ابن عمر: حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكى قال: حدثنى جبريل وهو يبكى قال يا محمد لن تصعد الملائكة من الأرض بأفضل من بكاء العبيد ونوحهم على أنفسهم بالأسحار (كر) مسلسلا بالبكاء من طريق أبى عصمة نوح ابن أبى مريم.

(١٣٥) [حديث] من بكى على الجنة دخل الجنة ومن بكى على النار دخل النار يرى الناس أنه يبكى على الآخرة وهو يبكى على الدنيا (مى) من حديث أبى هريرة وفيه داود بن المحبر،

(١٣٦) [حديث] لاقونى بنياتكم ولا تلاقونى بأعمالكم.

(١٣٧) [وحديث] إن الله يعتذر للفقراء يوم القيامة (قال ابن تيمية) موضوعان.

كتاب الذكر والدعاء

الفصل الأول

(١) [حديث] ابن عمر : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى إليه فقراً أو دينا ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أنت من صلاة الملائكة ، وتسبيح الخلائق فيها ينزل الله الرزق من السماء قال ابن عمر فقلت وما ذاك يا رسول الله قال فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وكان متكئا ، فقال : يا ابن عمر تقول من طلوع الفجر إلى صلاة الصبح سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وتستغفر الله مائة مرة تأتيك الدنيا راغمة داخرة ويخلق الله من كل كلمة تقولها ملكا يسبح ، لك ثوابه إلى يوم القيامة (حب) وفيه إسحق بن إبراهيم الطبرى وقد ورد من طريق أخرى الله اعلم بها ، قال السيوطى : ورواه الحاكم فى تاريخه من طريق آخر ، فيه الجويبارى . قلت : قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان : أخرجه الدارقطنى فى الرواة عن مالك من طريق إسحق بن إبراهيم الطبرى ، وقال : لا يصح عن مالك ولا أظن إسحق لقى مالكا وقد رواه جماعة بأسانيد كلها ضعاف ، ثم أخرجه من وجه آخر عن إسحق بن إبراهيم المذكور عن عبد الله بن الوليد العدنى عن مالك وأخرجه من طريق إبراهيم ابن جعفر بن أحمد بن أيوب عن أحمد بن حرب عن عبد الله بن الوليد ثم ذكر أنه روى عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد عن مالك بزيادة ، انتهى ، وقضيته أن هذا الحديث ضعيف لا موضوع ، وقال الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء أخرجه المستغفرى فى الدعوات وقال غريب من حديث مالك ولا أعرف له أصلا فى حديث مالك ، ولأحمد من حديث عبد الله بن عمرو ، إن نوحا قال لابنه آمرك بلا إله إلا الله الحديث ثم قال : وبسبحان الله وبحمده فإنها صلاة كل شىء وبها يرزق الخلق ؛ وإسناده صحيح انتهى ، وكأنه أورد حديث أحمد شاهداً للحديث والله تعالى أعلم .

(٢) [حديث] من قال الحمد لله رب العالمين أربع مرات فإن قالها الخامسة نادى ملك من حيث لا يسمع صوته إن الله قد أقبل عليك فسله (حا) من حديث عائشة من طريق خارجة عن هشام بن عروة عن أبيه عنها ، وقال أنا معجب لهذا الحديث لخارجة وقد كان يأخذ عن الضعفاء ثم يدلس ، وهذا الحديث يشبه أنه أخذه عن غياث ابن إبراهيم (قلت) وعند الغزالى فى الإحيا مرفوعا ، إذا قال العبد الحمد لله ملأت ما بين

السماء والأرض ، وإذا قال العبد الحمد لله الثانية ملأت ما بين السماء السابعة إلى الأرض وإذا قال الحمد لله . الثالثة ، قال الله تعالى سل تعطه ، قال العراقى فى تخريجه غريب بهذا اللفظ لم أجده والله تعالى أعلم .

(٣) [حديث] إن لله عموداً من نور أسفله تحت الأرض السابعة ورأسه تحت العرش فإذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله اهتز له العمود فيقول الله اسكن فيقول يارب كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائلها ، فيقول الله اسكن وإنى قد غفرت لقائلها ، قال النبى صلى الله عليه وسلم فأكثروا من هز ذلك العمود (قط) من حديث ابن عباس وفيه عمر بن صبح (أبو عمر بن حيويه) فى جزئه من حديث أبى هريرة وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفارى ، وروى نحوه يحيى بن أبى أنيسة عن هشام عن الحسن عن أنس ويحيى متروك وكذبه أخوه زيد بن أبى أنيسة قال السيوطى : وأخرجه الخطيب فى تاريخه من طريق نهشل ، عن ابن عباس موقوفا وأخرجه زاهر الشحامى فى الإلهيات من تلك النسخة المكذوبة على على بن موسى الرضى عن آبائه قال وأخرج الديلمى من حديث أنس : إذا قال العبد المسلم لا إله إلا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدى الله فيقول اسكنى فتقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلى فيقول ما أجريتك على لسانه إلا وقد غفرت له ، واخرج الختلى فى الديباج من حديث ابن عباس بنحوه (قلت) كان السيوطى ذكر هذين الخبرين للاستشهاد بهما وفى سنديهما من لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه (خط) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه أبو بكر النقاش ، يرويه عن أبى غالب ابن بنت معاوية ابن عمرو عن جده معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر ومن فوق أبى غالب ثقات والنقاش متهم لكن تابعه أبو على الكوكبى وهو ثقة فزالت تهمة النقاش ولزم العيب أبا غالب وكان كما قال الدارقطنى ضعيفاً (قلت) لم يتعقبه السيوطى وهو عجب فإن هذه العبارة فى تضعيف أبى غالب لا تقتضى الحكم على حديثه بالوضع ، ثم إن الذهبى نقل فى الميزان عن أحمد بن كامل القاضى أنه قال فى أبى غالب لا أعلمه ذم فى

الحديث ، وزاد الحافظ ابن حجر فى اللسان أن مسلمة الأندلسى قال إنه ثقة فهذا يقتضى أن يكون حديثه حسنا(١) والله تعالى أعلم

(٥) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجتمعت اليهود على عيسى بن مريم ليقتلوه بزعمهم أوحى الله إلى جبريل أدرك عبدى فهبط جبريل فإذا هو بسطر فى جناح جبريل فيه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله قال يا عيسى قل قال وما أقول يا جبريل ؟ قال اللهم إنى أسألك باسمك الواحد الأحد أدعوك اللهم باسمك العظيم الأعظم الوتر الذى ملأ الأركان كلها إلا فرجت عنى ما أمسيت فيه فدعا بها عيسى فأوحى الله إلى جبريل أن ارفع إلى عبدى ، ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه : فقال يا بنى هاشم يا بنى عبد مناف ادعوا ربكم بهؤلاء الكلمات فوالذى بعثنى بالحق نبياً ما دعا بها قوم إلا اهتز لها العرش والسموات السبع والأرضون السبع (خط) وعامة رواته مجاهيل .

(٦) [حديث] من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له : اللهم أنت حى لا تموت وخالق لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك وصادق لا تكذب وقاهر لا تغلب وأبدى لا تنفد وقريب لا تبعد وغافر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومجيب لا تسأم وجبار لا تقهر وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوى لا تضعف وعليم لا يوصف ووفى لا يخلف وعدل لا يحيف وغنى لا يفتقر وحكيم لا يجور ومنيع لا يقهر ومعروف لا ينكر ووكيل لا يحقر وغالب لا يغلب ووتر لا يستأمر وفرد لا يستشير ووهاب لا يمل وسريع لا يذهل وجواد لا يبخل وعزيز لا يذل وحافظ لا يغفل وقائم لا ينام ومحتجب لا يرى ودائم لا يفنى وباق لا يبلى وواحد لا يشبه ومقتدر لا ينازع ، والذى بعثنى بالحق لو دعا بهذه الدعوات على صفائح الحديد لذابت ولو دعا بها على ماء جار لسكن ومن أبلغ اليه الجوع والعطش ثم دعا بها أطعمه الله وسقاه ولو أن بينه وبين موضع يريده جبلا لانشعب له الجبل حتى يسلكه إلى الموضع ؛ ولو دعا على مجنون لأفاق ولو دعا على امرأة قد عسر عليها ولادها لهون عليها ولدها ، ولو دعا بها والمدينة تحترق وفيها منزله لنجا فلم يحترق منزله ، ولو دعا بها أربعين ليلة من ليالى الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ، ولو انه دخل على سلطان جائر ثم دعا بها قبل أن

(١) كيف هذا والحديث منكر جداً ، يجزم بوضعه من له المام بالصناعة . غ .

ينظر السلطان اليه لخلصه الله من شره ، ومن دعا بها عند منامه بعث الله اليه بكل حرف سبعمائة ألف ملك من الروحانيين وجوههم أحسن من الشمس والقمر يسبحون الله ويستغفرون له ويدعون ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات ، ومن نام وقد دعا بها فإن مات مات شهيدا وإن عمل الكبائر وغفر لأهل بيته ومن دعا بها قضى الله له ألف ألف حاجة (ابن منده) من حديث عمر وعلى وفيه الجوبارى وتابعه سليمان بن عيسى والحسين بن داود البلخى واللفظ مختلق والله يعلم أيهم وضعه أولا ثم سرقه الآخران وغيرا وبدلا ، وقد روى لنا بزيادة ونقصان من طريق مظلم فيه مجاهيل ، قال السيوطى ومتابعة عيسى والحسين رواهما أبو نعيم فذكرهما ثم قال : وقال ابن النجار فى تاريخه وذكر طريقا آخر (قلت) فيه رجال لم أعرفهم ولعله أورده إشارة إلى أنه الطريق المظلم الذى أشار إليه ابن الجوزى والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت الله الاسم الأعظم فجاءنى به جبريل مخزونا مختوما ، اللهم إنى أسألك باسمك المخزون المكنون ، المطهر الطاهر الطهر المقدس المبارك الحى القيوم ، قالت عائشة بأبى وأمى يارسول الله علمنيه فقال يا عائشة نهينا عن تعليمه النساء والصبيان والسفهاء (عد) وفيه جعفر بن جسر عن عن أبيه ، وجعفر قال ابن عدى أحاديثه مناكير وأبوه قال يحيى ليس بشىء (قلت) قال الذهبى فى الميزان هذا حديث شبه موضوع وما يحتمله جسر ، أقول ولا ابنه جعفر ، فقد قال ابن أبى حاتم كتب عنه أبى وسئل عنه فقال شيخ وهذه العبارة من صيغ التوثيق ولم يجزم ابن عدى بأن النكارة فى حديثه من قبله بل قال ولعلها من قبل أبيه فإنه يضعف انتهى ، وأبوه وإن كان الأكثرون على تضعيفه فقد قال فيه الساجى : صدوق ضعيف الحديث وقال أبو حاتم كان رجلا صالحا وليس بالقوى لكن الراوى له عن جعفر محمد بن زياد بن معروف ، وعنه عبد الرحمن بن محمد القرشى ، ولم أقف لهما على ترجمة ؛ والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] ما كان الله ليفتح لعبد باب الدعاء ويغلق عنه باب الإجابة الله أكرم من ذلك (عق) من حديث أنس وفيه الحسن بن محمد البلخى .

(٩) [حديث] يستجاب للمتظلمين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين فإذا كانوا أكثر منهم فيدعون فلا يستجاب لهم (حب) من حديث جرير، ولا يصح فيه إبراهيم بن عبد الله بن همام.

(١٠) [حديث] من أراد أن يوعيه الله حفظ القرآن فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بعسل ماذى ثم ليغسله بماء المطر قبل أن يمس الأرض فليشربه على الريق ثلاثة أيام فإنه يحفظه بإذن الله، اللهم إني أسألك بأنك مسئول لم يسأل مثلك أسألك بحق محمد رسولك ونبيك وإبراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك وأسألك بصحف إبراهيم وتوراة موسى وزبور داود وإنجيل عيسى، وفرقان محمد، وأسألك بكل وحي أوحيته، وبكل حق قضيته وبكل سائل أعطيته. وبكل ضال هديته وغني أقنيته وفقير أغنيته وأسألك بأسمائك التي دعاك بها أولياؤك فاستجبت لهم وأسألك بكل اسم أنزلته في كتابك وأسألك باسمك الذي أنبت به أرزاق العباد وأسألك باسمك الذي وضعته على الليل فأظلم، وأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فرست وأسألك باسمك الذي وضعته على الأرضين فاستوت، وأسألك باسمك الذي استقل به عرشك، وأسألك باسمك الواحد الأحد الصمد الفرد العزيز الذي ملأ الأركان كلها الظاهر الطاهر المطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والأرض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال، وأسألك بكتابك المنزل بالحق ونورك التام وبعظمتك وبكبريائك أن ترزقني حفظ كتابك القرآن وحفظ أصناف العلم وثبتهما في قلبي وسمعي وبصري وتخلطهما بلحمي ودمي وتستعمل بهما جسدي في ليلي ونهاري فإنه لاحول ولاقوة إلا بك (عيسى غنجار) في نسخته من حديث ابن مسعود، وفيه عمر بن صبح وهو المتهم به، قال السيوطي ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث أبي بكر الصديق من طريق عبد الملك ابن هرون بن عنترة الشيباني الدجال مع ما في السند من إعضال، قال وله طريق آخر أخرجه الخطيب في الجامع (قلت) فيه موسى بن إبراهيم المروزي، قال الذهبي في الميزان إن هذا الحديث من بلاياه، فإما وضعه، أو سرقه ممن وضعه وركب له إسنادا، والله تعالى أعلم.

(١١) [حديث] من ذكر الله في الأسواق مرة واحدة ذكره الله مائة مرة (أبو سعيد النقاش) من حديث ابن عمر وفيه عمر بن راشد.

الفصل الثانى

(١٢) [حديث] من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين (رواه صفوان بن أبى الصهباء) من حديث عمر وصفوان قال ابن حبان لا يحتج به (تعقب) فقال الحافظ ابن حجر فى أماليه هذا حديث حسن أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد ، ولم يصب ابن الجوزى فى إيراده فى الموضوعات وإنما استند إلى ابن حبان فى ذكره لصفوان فى الضعفاء ولم يستمر ابن حبان على ذلك بل رجع فذكره فى الثقات وكذا ذكره فى الثقات ابن شاهين وابن خلفون وقال ابن خلفون إن ابن معين وثقه ، وذكره البخارى فى التاريخ فلم يحك فيه جرحا وقد ورد الحديث أيضا من حديث أبى سعيد الخدرى أخرجه الترمذى وحسنه ، ومن حديث جابر أخرجه البيهقى فى الشعب انتهى قال السيوطى وجاء أيضا من حديث حذيفة أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق أبى مسلم عبد الرحمن بن واقد عن سفيان بن عيينة عن منصور عن حذيفة وقال غريب تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة (قلت) أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد يسرق الحديث كما قاله ابن عدى فإذن لا يستشهد بحديثه والله تعالى أعلم .

(١٣) [حديث] من آوى إلى فراشه فقال الحمد لله الذى علا فقهر وبطن فخبر وملك فقدر والحمد لله الذى يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (حا) من حديث أبى الدرداء وفيه مجاهيل ، وفيه سهل بن العباس الترمذى متروك وأبو جناب الكلبي كذلك (تعقب) بأنه جاء من حديث ابن عباس أخرجه ابو أحمد الحاكم فى الكنى بلفظ من قال عند مضجعه بالليل الحمد لله الذى علا فقدر والحمد لله الذى بطن فخبر ، والحمد لله الذى يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير مات ؛ قال : وسقط آخر الحديث على ، قال الحاكم هذا حديث منكر ورواته مجهولون (قلت) مثل هذا يتساهل به فى الفضائل وأبو جناب الكلبي من رجال أبى داود والترمذى وابن ماجه قال الحافظ ابن حجر فى التقريب ضعفوه لتدليسه ، وسهل لم يذكره الذهبي فى الميزان ولا ابن حجر فى اللسان نعم ذكره الذهبي فى المغنى فقال سهل بن العباس الترمذى عن ابن عيينة تركه الدارقطني وقضية هذا أنه ليس مجمعاً على تركه والله أعلم .

(١٤) [حديث] من قال حين يمسى صلى الله على نوح وعليه السلام لم تلدغه عقرب تلك الليلة(عد) من حديث أبى أمامة ولايصح فيه بشر بن نمير عن القاسم وهما متروكان (تعقب) بأن بشرا لم يتهم بكذب وهو من رجال ابن ماجه والقاسم روى له الأربعة ووثقه ابن معين والترمذى والجوزجانى وللحديث شاهد موقوف أخرجه ابن عساكر فى تاريخه عن خالد قال لما حمل نوح فى السفينة ماحمل جاءت العقرب فقالت يانبى الله ادخلنى معك ، قال لا أنت تلدغى الناس فقالت احملنى فلك على أن لاألدغ من يصلى عليك الليلة(١) .

(١٥) [حديث] موسى الأنصارى شكى أبو دجانة الأنصارى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله بينا أنا البـــارحة نائم إذ فتحت عينى فإذا عند رأسى شيطان فجعل يعلو ويطول فضربت بيـدى اليه فإذا جلده كجلد القنفذ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى بن أبى طالب اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من رسول رب العالمين محمد النبى الأمى العربى التهامى الأبطحى المـكى المدنى القرشى الهـاشمى صاحب التاج والهراوة والقضيب والناقة والقرآن والقبلة صاحب قول لا إله إلا الله إلى من طرق الدار من الزوار والعمار إلا طارقا يطرق بخير ، أما بعد فإن لنـا ولكم فى الحق سعة فإن يك عاشـقا مولعاً أو مؤذياً مقتحما أو فاجرا مجترئا أو مدعى حق مبطلا فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق ورسله لدينا يكتبون ما تمكرون اتركوا حملة القرآن وانطلقوا إلى عبدة الأوثان إلى من اتخذ مع الله إلها آخر لاإله إلا هو رب العرش العظيم يرسل عليكما شـواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ، فاذا انشقت السماء فـكانت وردة كالدهان فيومئذ لا يسأل عن ذنبـه إنس ولا جان . ثم طوى الـكتاب فقـال ضعه عند رأسك فوضعه فإذا هم ينادون النار أحرقتنا بالنار والله ما أردناك ولا طلبنا أذاك ولـكن زائر زارنا فطرق فارفع عنا كتاب الله ، فقال والذى نفس محمد بيده لا أرفعه عنكم حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارفع عنهم فإن عادوا بالسيئة فعد عليهم بالعذاب (ابن الجوزى) وفى سنده انقطاع إذ ليس فى الصحابة من اسمه موسى أصلا وأكثر رجاله مجهولون (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الدلائل (قلت) يعنى من طريق آخر بمخالفة لهذا بالزيادة والنقص ثم قال البيهقى وقد روى فى حرز أبى دجانة حديث طويل وهو موضوع لاتحل روايته انتهى ، ونقل

(١) هذا الحديث موضوع جزما . غ .

القرطبي في المفهم عن ابن عبد البر أنه قال حديث أبي دجانة في الحرز المنسوب اليه فيه ضعف وكأنه يعني رواية البيهقي (١) والله تعالى أعلم .

(١٦) [حديث] من انعم على أخيه نعمة فلم يشكرها فدعا الله عليه استجيب له (خط عق) من حديث ابن عباس ولا يصح، في الأول جعفر بن عبدالواحد ، وفي الثاني نصر بن قديد عن أبي عمرو بن حميد الشعاني عن عبدالحميد بن أنس وهذان مجهولان عن نصر بن سيار وكان أميرا على خراسان (تعقب) بأن البيهقي أخرجه من الطريق الثاني في الشعب وفي آخره : وقال نصر بن سيار اللهم إني قد أنعمت على آل بسام فلم يشكروا ، اللهم فأذقهم حر السلاح فما مات واحد منهم إلا بالسيف . ثم قال وروى ذلك عن عبد الله بن المبارك عن نصر بن سيار ، ثم قال ومن شواهده حديث معاذ بن أنس في أناس لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم : ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم انتهى ؛ قال السيوطي ورواية ابن المبارك أخرجها الحاكم في تاريخ نيسابور ولجعفر بن عبد الواحد متابع أخرجه الحسن بن بدر في جزء ما رواه الخلفاء فزالت تهمته بل وتهمة نصر بن قديد وشيخه وشيخ شيخه .

الفصل الثالث

(١٧) [حديث] لو يعلم الأمير ما له في ذكر الله لترك إمارته ، ولو يعلم التاجر ما له في ذكر الله لترك تجارته ، ولو أن ثواب تسبيحة قسم على أهل الأرض أصاب كل واحد منهم عشرة أضعاف الدنيا (مي) من حديث سهل بن سعد وفيه أبو داود النخعي .

(١٨) [حديث] ليس من الكلام شيء إلا والشفتان تلتقيان به إلا ما كان من شهادة أن لا إله إلا الله فإن الشفتان لا يلتقيان بها من حلاوتها وعظمها فاستكثروا من التوحيد في ابتداء كلامكم وآخره (مي) من حديث أنس وإسناده ظلمات فيه أربعة كذابون .

(١٩) [حديث] من قال لا إله إلا الله ومد بها صوته أسكنه الله عز وجل داراً سمى بها نفسه فقال ذو الجلال (مي) من حديث ابن عمر وفيه عباد بن كثير .

(٢٠) [حديث] من قال لا إله إلا الله ومدها هدمت له أربعة آلاف ذنب من

---

(١) بل رواية البيهقي موضوعة أيضا قطعا . غ .

الكبائر (مى) من حديث أنس وفيه نعيم بن سالم (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى اللسان أخرجه ابن النجار فى الذيل إلا أنه قال نعيم بنون فعين مهملة ابن تمام ، وأظنه يغنم بن سالم تصحف اسمه واسم أبيه والحديث باطل انتهى والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] إن لله تعالى بحرا من نور حوله ملائكة من نور على خيل من نور بأيديهم حراب من نور يسبحون حول ذلك البحر سبحان ذى الملك والملكوت سبحان ذى العزة والجبروت سبحان الحى الذى لا يموت سبوح قدوس رب الملائكة والروح، فمن قالها فى يوم أو شهر أو سنة أو فى عمره غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر أو مثل رمل عالج أو فر من الزحف (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه موسى بن الحجاج السمرقندى وعنه نصر بن إسماعيل بن النعمان وعن هذا على بن عامر النهاوندى ولم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٢٢) [حديث] التسبيحة من الغازى سبعون ألف حسنة والحسنة بعشر أمثالها (مى) من حديث معاذ (قلت) لم يبين علته وفيه اسماعيل بن أبى زياد وابراهيم بن محمد الأصبهانى والله تعالى أعلم .

(٢٣) [حديث] فاطمة رضى الله عنها قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة إذا أخذت مضجعك فقولى الحمد لله الكافى سبحان الله الأعلى حسبى الله وماشاء الله قضى سمع الله لمن دعا ليس من الله ملجأ ولا وراء الله منجا توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم ، الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ، إلى آخر السورة قالت : ثم قال ما من مسلم يقوله عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره (ابن السنى) من طريق مجاشع بن عمرو .

(٢٤) [حديث] أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يعظم الرب ويثنى عليه ، العزة لله والجبروت لله والعظمة لله والرحمة لله والكبرياء لله والسلطان لله والملك لله والحكم لله والنور لله والقدرة لله والقوة لله والتسبيح لله والتقديس لله رب العرش العظيم ما أعظم شأنك وأفخر ملكك وأعلى مكانك وأقربك من خلقك وألطفك بعبادك وأرفعك لسرك وأمنعك لعزك أنت أعظم وأسمع وأجل وأبصر وأعلى وأكثر وأظهر وأشكر وأغنى وأقدر وأعلى وأجبر وأعز واكرم وأبر وأرحم وأبهى وأحمد وأمجد

وأجود وأنور وأسرع وألطف وأقدر وأوسع وأعطى وأقهر وأحكم وأفضل وأحسن وأكمل من أن يدرك عبادك عظمتك فتبارك الله رب العالمين (يخ قلت) لم يبين علته وفيه شيخ أبى الشيخ عبد الله بن محمد بن زكريا وشيخ هذا إسحق بن الفيض لم أعرفهما وفيه المضاء بن الجارود عن عبد العزيز بن زياد عن أنس فأما المضاء فى الميزان قال أبو حاتم محله الصدق وقال فى اللسان له خبر منكر فى تاريخ قزوين للرافعى فذكره إلا أنه قال عن عبد الله بن زياد عن انس والخبر سيأتى ؛ وأما عبد العزيز بن زياد ، فقال الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء فى الكلام على حديث من رواية عبد العزيز هذا عن أنس مالفظه عبد العزيز بن زياد مجهول وهو منقطع بينه وبين أنس انتهى والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] سبحانك ما أكثر ما تطعمنا سبحانك وبحمدك ما أحسن ما تبتلينا اللهم فأتم علينا نعمتك ووسع علينا وعلى فقراء المسلمين (مى) من حديث أنس ، وفيه بشر بن الحسين .

(٢٦) [حديث] من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له مائة ألف حسنة وأربعا وعشرين ألف حسنة ومحا عنه مائة ألف خطيئة وأربعا وعشرين ألف خطيئة ورفع له مائة ألف درجة وأربعا وعشرين ألف درجة (مى) من حديث أنس وفيه زياد بن أبى عمار (قلت) صدر الحديث إلى وأربعا وعشرين ألف حسنة ، أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة عامر بن كيسان من حديث ابن عمر على أنه من مناكير عامر ثم قال : قال ابن عدى ومع ضعفه يعنى عامرا يكتب حديثه والله تعالى أعلم .

(٢٧) [حديث] من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة ، ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له (مى) من حديث أنس وفيه خراش مولى أنس وعنه أبو سعيد العدوى .

(٢٨) [حديث] لذكر الله بالغداة والعشى خير من حطم السيوف فى سبيل الله (مى) من حديث أنس من الطريق المذكور .

(٢٩) [حديث] إذا كبر العبد سترت تكبيرته مابين السماء والأرض من شىء (كر) من حديث أبى الدرداء وفيه إسحق بن نجيح الملطى .

(٣٠) [حديث] من قال سبحان الله العظيم كتب له مائة ألف وثمانية وأربعون ألف حسنة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له كتب له خمسمائة ألف حسنة (مى) من حديث أم سلمة وفيه مخارق بن ميسرة مجهول .

(٣١) [حديث] من قال الحمد لله الذى تعزز بالقدرة ، نظر الله إليه ومن نظر إليه لم يعذبه واستغفر له كل ملك فى السماء وكل ملك فى الأرض (حا) من حديث أنس وفيه سليمان بن عمرو النخعى .

(٣٢) [حديث] من قال الحمد لله رب العالمين أربع مرات ، قال الله سل تعطه (يخ) من حديث واثلة وأبى أمامة وفيه بشر بن عون .

(٣٣) [حديث] أبى بكر الصديق : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فسلم فرد النبى صلى الله عليه وسلم وأطلق وجهه وأجلسه إلى جنبه فلما قضى الرجل حاجته نهض فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر هذا رجل يرفع له كل يوم كعمل أهل الأرض ، قلت ولم ذلك ؟ قال : لأنه كلما أصبح صلى على عشر مرات كصلاة الخلق أجمع يقول : اللهم صل على محمد النبى الأمى كما أمرتنا أن نصلى عليه عدد من صلى عليه من خلقك ، وصل على محمد النبى الأمى كما ينبغى أن يصلى عليه ، وصل على محمد النبى الأمى كما أمرتنا أن نصلى عليه (قط) فى الأفراد من طريق كادح بن رحمة .

(٣٤) [حديث] ابن عمر : علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء ندعو به وأمرنا أن لا ندعو به فى شىء من أمر الدنيا : اللهم رب الأرواح الفانية والأجساد البالية ، أسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى الأجساد البالية بالطاعة ، وبطاعة الأجساد الممتثلة بعروقها بالكلمة التامة ، وأخذك بالحق منهم والخلائق بين يديك ينتظرون فصل قضائك ويرجون رحمتك ويخافون عقابك ، أن تجعل النور فى بصرى واليقين فى قلبى وذكرك بالليل والنهار على لسانى وعملا صالحا فارزقنى (مى قلت) لم يبين علته وهو فى الأفراد للدارقطنى ومن طريقه أخرجه الديلمى ؛ وفيه الفضل بن يحيى عن أبيه ، ولم أعرفهما ، والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] يحمد الرب نفسه كل يوم ثلاث مرات فى ثلث الليل الباقى إلى طلوع الفجر

والثانى بعد طلوع الفجر إلى أن تصير كهيئتها من العصر والثالث عند زوال الشمس إلى صلاة الظهر فيقول الله تعالى : إنى أنا الله لا إله إلا أنا العلى العظيم ، إنى أنا الله لا إله إلا أنا العزيز الحكيم ، إنى أنا الله لا إله إلا إنا العفو الغفور ، إنى أنا الله لا إله إلا أنا أرحم الراحمين ، إنى أنا الله لا إله إلا أنا مالك يوم الدين ، إنى أنا الله لا إله إلا أبا مبدىء كل شيء ثم معيده ، إنى أنا الله لا إله إلا أنا لم أزل إنى أنا الله لا إله إلا أنا الواحد الأحد الصمد إنى أنا الله لا إله الا أنا خالق الخير والشر إنى أنا الله لا إله إلا أنا خالق الجنة والنار إنى أنا الله لا إله إلا أنا عالم الغيب والشهادة إنى أنا الله لا إله إلا أنا الملك القدوس إنى أنا الله لا إله إلا أنا السلام المؤمن انى أنا الله لا إله إلا أنا المهيمن العزيز إنى أنا الله لا إله إلا أنا الكبير المتعال فمن حمد الله بهذه المحامد فيقول أنت الله لا إله الا أنت حتى يأتى على هذه الأسماء كتبه الله عز وجل من الفائزين المخلصين التائبين الحامدين السائحين الراكعين الساجدين المخبتين (مى) من حديث على وفيه ميسرة بن عبد ربه (قلت) وعنه عبد العزيز بن زياد وعن عبد العزيز المضاء ابن الجارود وهذا يؤيد ما مر عن العراقى من أن حديث عبد العزيز عن أنس منقطع بينه وبين أنس والله أعلم .

(٣٦) [حديث] من قال الحمد لله رب السموات السبع ورب الأرضين إلى آخر السورة ومثله ؛ ولكن وله العظمة ومثله ولكن وله النور ، ثم قال اللهم اجعل ثوابها لوالدى لم يبق عليه حق إلا أداه اليهما ، وفى رواية اجعل ثوابها للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات لم يبق أحد من أهل القبور إلا أدخل الله عليه فى قبره الضياء والفسحة والنور (مى) من حديث أنس وفيه بشر بن الحسين .

(٣٧) [حديث] من أوى الى فراشه ثم قرأ تبارك الذى بيده الملك ثم قال اللهم رب الحل والحرام والركن والمقام والمشعر الحرام بلغ روح محمد تحية وسلاما أربع مرات وكل الله به ملكين حتى يأتيا محمدا فيقولان له إن فلان بن فلان يقرأ عليك السلام فأقول وعلى فلان بن فلان السلام ورحمة الله وبركاته (يخ) من حديث أبى قرصافة (قلت) لم يذكر علة وفى ادخاله فى الموضوعات نظر فإن الضياء أخرجه فى المختارة وقال لا أعرفه إلا بهذا الطريق وهو غريب جدا وفى رواته من فيه بعض المقالات انتهى

وذكر ابن القيم(١) انه معروف من قول أبي جعفر محمد بن علي وأنه أشبه والله تعالى أعلم .

(٣٨) [حديث] من أوى إلى فراشه فوضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم قال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك لا إله إلا الله أحد صمد ولا قوة إلا بالله ثلاث مرات إلا عوفي من عذاب القبر ووكل به يوم القيامة ملك يأخذ بيده حتى يزحزحه عن جهنم (يخ) من حديث أنس وفيه محمد بن رزام .

(٣٩) [حديث] من دعا لأربعين رجلا من اخوانه من المسلمين يسميهم بأسمائهم غفر الله له وأدخله الجنة بغير حساب (مي) من حديث أنس ورجاله كلهم ضعفاء .

(٤٠) [حديث] أبي بكر لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة يريد حراء هبط اليه جبريل فقال إن الله عز وجل يقرئك السلام وقد علمني دعاء تدعو به فيجعل بينك وبين أهل مكة سترا فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم وقال جبريل من كتب هذا الدعاء وعلقه في منزله أو دعا به في سفر لم يخف سلطانا جائراً ولا شيطانا مريدا ويدفع الله عنه آفات الليل ويزيد في رزقه ويذهب السوء من منزله ، اللهم يا كبير يا قدير يا سميع يا بصير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة البائس الخائف المستجير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا قاسم كل جبار عنيد أسألك وأدعوك دعاء البائس الفقير كدعاء المضطر الضرير أسألك بمعاقد العز من عرشك وبمفاتيح الرحمة من كتابك وبأسمائك الثمانية المكتوبة على قرن الشمس أن تجعل كذا وكذا (يخ) من حديث أنس وفيه عبد الله بن قيس .

(٤١) [حديث] إن لله ملكا له ألف رأس في كل رأس ألف وجه في كل وجه ألف فم في كل فم ألف لسان يسبح الله تعالى بكل لسان بألف لغة ، فقال يا رب هل خلقت خلقا أعبد مني ، قال نعم رجل من بني آدم قال يا رب فائذن لي أن أزوره فأذن له فأتى رجلا يسقي حديقة فسلم عليه ، فقال يا عبد الله هل عندك مبيت ليلة قال نعم وليال فأتى منزله فأحضر الطعام فقال كل فقال والذي خلقك بشرا ما أشتهيه فأكل ثم وضع رأسه فنام فبقي عنده ثلاثة أيام ، فقال يا رجل هل من عمل غير ما أرى قال لا إلا جلسة أجلسها فأقول الحمد لله أضعاف جميع محامده وخلقه كما ينبغي لوجهه وعز جلال ربنا وسبحان الله أضعاف ما سبح له المسبحون وكما ينبغي لكرم ربنا والله أكبر مثلها ، فقال الملك في

(١) في جلاء الأفهام . غ .

كل يوم كم ؟ قال عشر مرات قال الملك بهذا فضلت على (مى) من حديث أيس وفيه ابان بن أبى عياش ومطهر بن الهيثم متروكان وزكريا بن حكيم هالك .

(٤٢) [حديث] من دعا للمؤمنين والمؤمنات فى صلاته رد الله عليه من آدم إلى أن نقوم الساعة من كل مؤمن ومؤمنة حسنة (يخ) من حديث أنس قلت (١) .

(٤٣) [حديث] من رأى جنازة فقال الله أكبر صدق الله ورسوله هذا ما وعد الله ورسوله اللهم زدنا إيمانا وتسليما كتب له عشرين حسنة فى كل يوم من يوم يقولها إلى يوم القيامة (مى) من حديث أنس وفيه سليمان بن عمرو أبو داود النخعى .

(٤٤) [حديث] من سره أن ينسأ له فى عمره وينصره على عدوه ويوسع عليه رزقه ويوقى ميتة السوء فليقل حين يمسى وحين يصبح ثلاث مرات سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش ولا إله إلا الله كذلك والله أكبر كذلك (مى) من حديث على وفيه عمرو بن الحصين .

(٤٥) [حديث] من صلى على فى كل يوم جمعة أربعين مرة محا الله عنه ذنوب أربعين سنة ومن صلى على مرة واحدة فتقبلت منه محـــا الله عنه ذنوب ثمانين سنة (مى) من من حديث أنس وفيه محمد بن رزام (قلت) اقتصر العلامة الشمس السخاوى فى القول البديع على تضعيف الحديث ولأوله شاهد من حديث أبى هريرة مرفوعا من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى الأمى وتعقد واحدة رواه الدارقطني ونقل(٢) عن أبى زهرة فى شرح التنبيه عن الإمام أبى عبدالله بن النعمان أنه قال : فيه حديث حسن والله تعالى أعلم .

(٤٦) [حديث] من صلى على صلاة تعظيما لحق جعل الله عز وجل من تلك الكلمة ملكا ، جناح له فى المشرق وجناح له فى المغرب ورجلاه فى تخوم الأرض وعنقه ملوى تحت العرش يقول الله عز وجل له صل على عبدى كما صلى على نبى فيصلى عليه إلى يوم القيامة (شا) من حديث أنس وفيه العلاء بن الحكم البصرى (قلت) أورده السخاوى فى القول البديع ، قال ورواه ابن شاهين فى الترغيب وغيره والديلمى فى مسند الفردوس وابن بشكوال وهو حديث منكر والله أعلم .

(١) كذا . وفيه مجاهيل (٢) أى السخاوى ، غ .

(٤٧) [حديث] على رضى الله عنه : عد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يدى وقال عد جبريل عليه السلام فى يدى وقال جبريل : هكذا أنزلت بهن من عند رب العزة جل وعز ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد (حا) فى علوم الحديث مسلسلا بالعد . قال الحافظ العراقى فى شرح الترمذى إسناده ضعيف جداً ، وقال الحافظ ابن حجر فى أماليه على الأذكار : اعتقادى أن هذا الحديث موضوع ، وفى سنده عمرو بن خالد وضاع ويحيى بن المساور كذبه الأزدى وحرب الطحان متروك .

(٤٨) [حديث] أنس : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم . هل يثقل العرش على حملته قال : والذى بعثنى بالحق إنه ليثقل على حملته ، قالوا وفى أى وقت ذاك قال إذا قام المشركون إلى شركهم غضب الله عز وجل ويثقل العرش على حملته حتى ينتبه المنتبه من أمتى فيقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، فيسكن غضب الله ويخف العرش على حملته ويقول العرش اللهم اغفر لقائلها (تمام) فى فوائده (وابن جميع) فى معجمه وفيه ياسر مولى أنس قال فى الميزان هذا حديث باطل وقال الحافظ ابن حجر وياسر أظنه يسرا مولى أنس .

(٤٩) [حديث] ابن عمر : جاءوا برجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا عليه بأنه سرق ناقة لهم ، فأمر النبى صلى الله عليه وسلم أن يقطع ، فقال اللهم صل على محمد حتى لا يبقى من صلاتك شىء ، وسلم على محمد حتى لا يبقى من سلامك شىء ، وبارك على محمد حتى لا يبقى من بركاتك شىء ، فتكلم الجمل فقال يا محمد إنه برىء من سرقتى ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : من يأتينى بالرجل ، فابتدره سبعون من أهل المسجد فجاءوا به فقال ياهذا ما قلت آنفا وأنت مدبر ، فأخبره ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لذلك رأيت الملائكة يتحدرون فى سكك المدينة حتى كادوا يحولوا بينى وبينك ، ثم قال لتردن على الصراط ووجهك أضوأ من القمر ليلة البدر (مى) من طريق سعيد بن موسى الأزدى (قلت) جاء من حديث زيد بن ثابت أخرجه الطبرانى وقال الحافظ ابن حجر فى ترجمة

هرون بن يحيى الحاطبي أحد رواته هو منكر ظاهر النكارة وقال السخاوى فى القول البديع فى حديث ابن عمر لا يصح والله أعلم .

(٥٠) [حديث] الحسن بن على : قالوا يارسول الله أرأيت قول الله إن الله وملائكته يصلون على النبي ، فقال : إن هذا من العلم المكنون ولولا أنكم سألتمونى عنه ما أخبرتكم إن الله وكل بى ملكين ، لا أذكر عند عبد مسلم فيصلى على إلا قال ذانك الملكان : غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين ، ولا أذكر عند عبد مسلم فلا يصلى على إلا قال ذانك الملكان لا غفر الله لك ، وقال الله وملائكته جوابا لذلك الملكين آمين (طب) وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف .

(٥١) [حديث] أكثروا من الاستغفار فى شهر رجب فإن لله فى كل ساعة منه عتقاء من النار ، وإن لله مدائن لا يدخلها إلا من صام رجب (مى) من حديث على من طريق الأصبغ بن نباتة .

(٥٢) [حديث] معاشر أصحابى ما يمنعكم أن تكفروا ذنوبكم بكلمات يسيرة تقولون ما قال أخى الخضر اللهم إنى أستغفرك لما تبت منه ثم عدت فيه، وأستغفرك لماأعطيتك من نفسى ثم لم أف لك به وأستغفرك بكل خير أردت به وجهك فخالطنى فيه ما ليس لك ، اللهم لا تخزنى فإنك بى عالم ، ولا تعذبنى فإنك على قادر (مى) من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفى سنده من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٥٣) [حديث] ألا أنبئكم بفضائل القرآن وفوائده وتوحيد الله عز وجل فى كتاب الله فى ستة وثلاثين موضعا لا إله إلا الله من قالها مرة واحدة فى دهره مخلصا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وما أسر وما أعلن وما أخفى وما أبدى (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه جويبر هالك والضحاك لم يلق ابن عباس وفيه إبراهيم البلدى وفيه من لم أعرفهم . والله تعالى أعلم .

(٥٤) [حديث] ما من عبد يقول سبحان الله العظيم وبحمده إلا خلق الله منها طائرا يتعلق بأركان العرش فيقولها حتى تقوم الساعة ويكتب له أجرها (مى) من حديث أبى هريرة وفيه من لا يعرف .

(٥٥) [حديث] ما من عبد يبسط كفيه دبر صلاته ثم يقول : اللهم إلهى وإله إبراهيم وإسحق ويعقوب وإله جبريل وميكائيل وإسرافيل أسألك أن تستجيب دعوتى فإنى مضطر وتعصمنى فى دينى فإنى مبتلى وتنالنى برحمتك فإنى مذنب وتنفى عنى الفقر فإنى متمسكن ، إلا كان حقا على الله أن لا يرد يديه خائبتين (يخ كر) من حديث أنس وفيه عبد العزيز ابن عبد الرحمن البالسى .

(٥٦) [حديث] ما من عبد يقول عند منامه الحمد لله حمدا على كل حال بكل أسمائك ربنا لك الحمد ، وكل شيء ربنا لك عبد ، وفى كل شيء ربنا لك حمد ، من قالها ختم على حمد كل مؤمن (مى) من حديث ابن عمر وفيه يونس بن خباب .

(٥٧) [حديث] علمنى جبريل دعاء فى الدين فقال من أصابه دين فليتوضأ وليصل إذا زالت الشمس أربع ركعات وليقرأ فى كل ركعة الحمد لله وقل هو الله أحد وآية الكرسى فإذا سلم قال اللهم مالك الملك إلى قوله بغير حساب ثم يقول يا فارج الهم يا كاشف الغم يا مجيب دعوة المضطرين ، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك واقض دينى ، فإن الله يقضى عنه دينه وفيها اسم الله الأعظم (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن اسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٥٨) [حديث] ما من مسلم يعطس عطسة فقال الحمد لله إلا خلق الله من عطسته ملكا يحمد الله عز وجل إلى يوم القيامة ويكون ثواب الحمد لصاحب العطسة (مى) من حديث أنس وفيه على بن إبراهيم البلدى .

(٥٩) [حديث] من عطس فقال الحمد لله على كل حال ما كان من حال وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته أخرج الله من منخره الأيسر طائراً يقول اللهم اغفر لقائلها (مى) من حديث أبى سعيد وفيه عطية العوفى (قلت) أورده السخاوى فى القول البديع وقال سنده ضعيف وعند ابن بشكوال من حديث ابن عباس مثله إلى قوله الأيسر وقال بعده طيرا أكبر من الذباب وأصغر من الجراد يرفرف تحت العرش يقول : اللهم اغفر لقائلها وسنده كما قال المجد الفيروزيادى اللغوى : لا بأس به إلا أن فيه يزيد بن أبى زياد ضعفه كثيرون وأخرج له مسلم متابعة انتهى (١) ولله تعالى أعلم .

---

(١) هذا الحديث كذب سخيف ، غ .

(٦٠) [حديث] أكثروا من الحمد لله فإن لها عينين وجناحين تطير فى الجنة تستغفر لقائلها إلى يوم القيامة (مى) من حديث عمر بن الخطاب وفيه على بن محمد بن عبد الله المروزى .

(٦١) [حديث] اللهم إنى أسألك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جار المستجيرين يا مأمن الخائفين ياعماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له ياحرز الضعفاء ياكنز الفقراء ياعظيم الرجاء يا منقذ الهلكى يا منجى الغرقى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا عزيز يا جبار يا متكبر أنت الذى سجد لك سواد الليل وضياء النهار وشعاع الشمس وحفيف الشجر ودوى الماء ونور القمر يا الله أنت الله لا شريك لك ، أسألك أن تصلى على محمد عبدك ورسولك وعلى آل محمد (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يذكر علته وفيه من لم أعرفهم وقد أورده السخاوى فى القول البديع وقال ضعيف ، قال الديلمى وفى الباب عن أبى هريرة والله تعالى أعلم .

(٦٢) [حديث] أن يوشع بن نون دعا ربه بهذا الدعاء فحبست له الشمس بإذن الله تعالى : اللهم إنى أسألك باسمك الطهر الطاهر المقدس المبارك المخزون المكنون المكتوب على سرادق الحمد وسرادق المجد وسرادق القدرة وسرادق السلطان وسرادق السرائر أدعوك يا رب بأن لك الحمد لا إله إلا أنت النور البار الرحمن الرحيم الصادق عالم الغيب والشهادة بديع السموات والأرض ونورهن وقيامهن ذو الجلال والإكرام حنان نور دائم قدوس حى لا يموت (يخ) من طريق المضاء بن الجارود عن عبد العزيز بن زياد عن أنس قال الحافظ ابن حجر هذا حديث منكر (قلت) هذا هو الحديث الذى قدمنا فى هذا الفصل أن الرافعى أورده فى تاريخ قزوين ووعدنا بمجيئه وعرفناك فيما مضى أيضاً أن بين عبد العزيز وأنس انقطاعا والله تعالى أعلم .

(٦٣) [حديث] ما من مسلم يصوم فيقول عند إفطاره يا عظيم يا عظيم أنت إلهى لا إله غيرك اغفر لى الذنب العظيم فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم إلا خرج من من ذنوبه كيوم ولدته أمه علموها عقبكم فإنها كلمة يحبها الله ورسوله ويصلح بها أمر الدنيا والآخرة (كر) من حديث أنس وفيه عمرو بن جميع ومجاهيل

(٦٤) [حديث] من غرس غرسا يوم الأربعاء فقال سبحان الباعث الوارث أتته

بأكلها (مى) من حديث جابر وفيه العباس بن بكار .

(٦٥) [حديث] أفضل الدعاء أن يقول العبد اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة (حا) من حديث أبى هريرة وفيه عمر بن الأعسم .

(٦٦) [حديث] السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله يا أهل لا إله إلا الله كيف وجدتم لا إله إلا الله اللهم اغفر لمن قال لا إله إلا الله واحشرنى فى زمرة من قال لا إله إلا الله من قالها إذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة (مى نجا) من حديث على وإسناده ظلمات وفيه أربعة منسوبون إلى الكذب .

(٦٧) [حديث] من قال فى كل يوم ثلاث مرات صلوات الله على آدم غفر الله له وإن كانت ذنوبه أكثر من زبد البحر وكان فى الجنة رفيق آدم (مى) من حديث على من طريق جعفر الحسينى صاحب كتاب العروس .

(٦٨) [حديث] أبى هريرة كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل غلام فدعا بهذه الدعوات : اللهم أستغفرك وأسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قبلى ، اللهم فأيما خلق من خلقك كانت له قبلى مظلمة ظلمتها إياه فى ماله أو بدنه أو عرضه أو دمه ، قد غاب أو مات نسيته أو حفظته عمداً أو خطأ قديماً أو حديثاً لا أستطيع أداءها إليه وأتحلله منها أو أردها عليه فإنى أسألك يا رباه يا رباه يا رباه يا سيداه ياسيداه يا سيداه أن ترضيهم عنى بما شئت وكيف شئت ثم تهبها لى من لدنك إنك واسع لذلك كله واجد له قادر عليه يا رب وما تصنع بعذابى وسعت رحمتك كل شىء ، يارب وما ينقصك أن تعطينى جميع ما سألتك وأنت واحد واجد لكل خير وإنما أمرك لشىء إذا أردته أن تقول له كن فيكون ، يا رب وما عليك أن تكرمنى بجنتك ولا تهينى بعذابك ، وأنت أرحم الراحمين يا رب أعطنى سؤلى ، وانجز لى موعدك إنك قلت ادعونى أستجب لكم فهذا الدعاء ومنك الإجابة غير مستكبر ولا مستنكف بل راغب راهب خاضع خاشع مسكين ، مستكين ، راج لثوابك ، خائف من عقابك ، فاغفرلى إله العالمين فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : لقد دعوت بدعوات ما دعا بهن أحد إلا استجيب له (خط) فى رواة مالك من طريق إبراهيم بن زيد الأسلمى التفليسى قال الذهبى فى الميزان هذا خبر باطل آفته إبراهيم بن زيد .

(٦٩) [حديث] عبدالله بن المسور مرسلا : أتت فاطمة أباها صلى الله عليه وسلم ورضى عنها تسأله شيئا فقال ألا أدلك على ما هو خير لك مما سألت تقولين حين تأوين إلى فراشك اللهم أنت الدائم خلقت كل شيء ولا يخلقه معك خالق وقدرت على كل شيء وعلمت كل شيء بغير تعليم لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي لا يغفر الذنوب إلا أنت (خط) وعبدالله بن المسور تقدم في المقدمة أنه وضاع .

(٧٠) [حديث] على قلت اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك فسمعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقل هكذا فإنه ليس أحد إلا وهو محتاج إلى الناس ولكن قل اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك الذين إذا أعطوا منوا وإذا منعوا عابوا (أحمد بن سعيد بن فرضخ الأخميمي) في كتاب الاحتراف ، قال الحافظ ابن حجر ولا أصل له ولابن فرضخ في هذا الكتاب أحاديث وآثار في فضل التجارة لا أصل لها قال السيوطي لكن هذا الحديث أخرجه الديلمي من طريق أبي نعيم بسند ليس فيه ابن فرضخ قلت : المتابع لابن فرضخ عبدالله بن عبد السلام بن بندار لم أقف له على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٧١) [حديث] اغتنموا دعاء ضعفاء أمتي فانه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في أنفسهم (كر) من حديث علي وفيه هشام بن محمد الكوفي والحكم بن ظهير .

(٧٢) [حديث] سلوا الله ولو الملح الأبيض واعلموا أن الزبد من سلاح الله ولو شاء لقتل به (مي) من حديث صحابي مبهم (قلت) لم يبين علته وفي سنده من لم أعرفه والله أعلم .

(٧٣) [حديث] ما سعد من سعد ولا شقي من شقي إلا بالدعاء (قال ابن تيمة) موضوع

كتاب المواعظ والوصايا

الفصل الأول

(١) [حديث] يا أهل الخلود يا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام ومن الأرحام إلى الدنيا ومن الدنيا إلى القبور ومن القبور إلى الموقف ومن الموقف إلى الخلود فى الجنة أو النار (حا) من حديث أبى هريرة ولا يصح فيه محمد بن القاسم الطايكانى وهو المتهم برفعه وإنما هو من كلام بعض السلف (قلت) فى تلخيص الموضوعات للذهبى أنه يروى من قول عمر بن عبدالعزيز والله أعلم.

(٢) [حديث] أبى هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة فى الأيام وكان آخر خطبته بالمدينة قعد على المنبر فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون وتقلقلت منها الأعضاء ثم قال يا بلال ناد الصلاة جامعة فاجتمع الناس وهو قاعد على المنبر فقال أيها الناس ادنوا واوسعوا لمن خلفكم ثلاثا فقام وقال الحمدلله نحمده ونستعينه ونؤمن به فذكر كلاما طويلا إلى أن قال ومن تولى خصومة لظالم أو أعانه عليها نزل ملك الموت فبشره باللعنة ومن عظم صاحب دنيا فمدحه لطمع الدنيا سخط الله عليه وكان فى الدرك مع قارون ومن بنى بناء رياء وسمعة حمله يوم القيامة إلى سبع أرضين ومن ظلم أجيرا أحبط الله عمله ومن قرأ القرآن ثم نسيه لقى الله يوم القيامة مجذوما ملعونا ويسلط عليه بكل آية حية وعقربا ومن نكح امرأة فى دبرها حشره الله أنتن من الجيفة ومن عمل عمل قوم لوط حشره الله يوم القيامة والناس يتأذون من نتن ريحه ويدخل فى تابوت من نار مسمر بمسامير من حديد وتضرب عليه صفائح من نار ومن زنى بيهودية أو نصرانية أو مجوسية أو مسلمة حرة كانت أو أمة فتح الله على قبره ثلثمائة ألف باب من جهنم ومن صافح امرأة حراما جاء يوم القيامة مغلولا ثم أمر به إلى النار ومن شرب الخمر سقاه الله شربة من سم يتساقط وجهه ومن فجر بامرأة ذا بعل انفجر يوم القيامة من فرجه واد من صديد يتأذى الناس من نتن ريحه (ابن الجوزى) وقال: وذكر حديثا

طويلا ، فيه محمد بن خراش مجهول ومحمد بن الحسن النقاش والحسن بن عثمان والحمل فيه على الحسن بن عثمان قال السيوطى وأخرجه بطوله الحارث بن أبى أسامة فى مسنده من طريق ميسرة بن عبدربه وعنه داود بن المحبر فذكره ثم قال قال الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية هذا الحديث بطوله موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتهم به ميسرة بن عبدربه لا بورك فيه .

(٣) [حديث] على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أوصيك بوصية فاحفظها فإنك لن تزال بخير ما حفظت وصيتى يا على إن للمؤمن ثلاث علامات الصلاة والزكاة والصيام يا على وللمتكلف من الرجال ثلاثة علامات يتملق من شهده ويغتاب من غاب عنه ويشمت بالمصيبة يا على وللمرائى ثلاث علامات يكسل عن الصلاة إذا كان وحده وينشط لها إذا كان الناس عنده ويحب أن يحمد فى جميع أموره وللظالم ثلاث علامات يقهر من دونه بالغلبة ومن فوقه بالمعصية ويظاهر الظلمة ياعلى وللمنافق ثلاث علامات إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان وللكسلان ثلاث علامات يتوانى حتى يفرط ، ويفرط حتى يضيع ، ويضيع حتى يأثم يا على وليس ينبغى للعاقل أن يكون شاخصا إلا فى ثلاث خصال مرمة لمعاش أو تزود لمعاد أو لذة فى غير محرم (أبو الحسين ابن المهتدى بالله) فى فوائده وذكر بقية الوصية وفيه حماد بن عمرو النصيبى (قلت) وفيه محمد بن إبراهيم السمرقندى اتهمه الذهبى بوضع هذه الوصية والله تعالى أعلم قال السيوطى واخرج البيهقى فى الدلائل أوله ثم قال وهو حديث طويل فى الرغائب والآداب وهو حديث موضوع والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] على قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على لا ترج إلا ربك ولا تخف إلا من ذنبك يا على لا تستحيى أن تتعلم ما لم تعلم ولا تستحيى إذا سئلت عن شىء لا تعلم أن تقول الله أعلم يا على إن منزلة الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يا على إن الصبر ثلاثة خصال من جاء بواحدة لم تقبل منه ومن جاء باثنتين لم تقبلا منه يا على الصبر على المصيبة والصبر على ما أمر الله به والصبر عما نهى الله عنه يا على من صبر على مصيبة أعطاه الله مائة درجة ما بين كل درجة إلى صاحبتها كما بين العرش إلى الأرض ، يا على من صبر على ما أمر الله عز وجل به أعطاه الله خمسمائة درجة ما بين كل

درجة إلى صاحبتها كما بين العرش إلى الأرض ، يا على من صبر عما نهى الله عنه ، أعطاه الله سبعمائة درجة ما بين كل درجة إلى صاحبتها كما بين العرش إلى الأرض (ابن الجوزى) من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان ، قال السيوطى وجملة الصبر منه طريقان آخران ، أحدهما عند أبى الشيخ والآخر عند الديلمى (قلت) فى الأول مجهول وفى الثانى الحارث الأعور وفيه من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] أبى هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : يا أباهريرة إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تنبذه عنك ، يا أبا هريرة إذا غشيت أهلك وما ملكت يمينك فقل بسم الله والحمد لله ، فإن حفظتك لا تستريح حتى تغتسل من الجنابة فإذا اغتسلت من الجنابة غفر لك ذنوبك فإن كان لك من تلك الواقعة ولد تكتب لك حسنات بعدد نفس ذلك الولد وعقبه حتى لا يبقى منه شىء ، يا أبا هريرة إذا ركبت دابة فقل باسم الله والحمد لله ، تكن من العابدين حتى تنزل من ظهرها ، يا أبا هريرة إذا ركبت السفينة فقل بسم الله والحمد لله ، تكن من العابدين حتى تخرج منها يا أبا هريرة إذا لبست ثوبا فقل بسم الله والحمد لله تكتب لك عشر حسنات بعدد كل سلك فيه (أبو الحسين بن المهتدى بالله) فى فوائده وذكر تمام الوصية ، وفيه حماد بن عمرو ومجاهيل .

الفصل الثانى

(٦) [حديث] جابر : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على العضباء فقال : يا أيها الناس كأن الموت فى هذه الدنيا على غيرنا وجب ، وكان الحق فيها على غيرنا كتب وكان ما نشيع من الموتى عن قريب إلينا راجعون ، نبوئهم أجداثهم . ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم . قد أمنا كل جائحة ، فطوبى لمن وسعته السنة ولم يخالفها إلى بدعة ، ورضى من العيش بالكفاف وقنع بذلك (فت) من حديث جابر وفيه ضعفاء ومجاهيل (عد) من حديث أنس وفيه أبان وتابعه النضر بن محرز ولا يحتج به عن محمد بن المنكدر عن أنس فالحديث لا يصح وجاء من حديث ابى هريرة من طريق عصمة بن محمد وهو كذاب عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة (تعقب) بأن له طريقا آخر عن أنس

أخرجه الحكيم الترمذى (قلت) فيه زكريا بن حازم الشيبانى لم أعرفه والله تعالى أعلم ، وجاء من حديث الحسن بن على أخرجه أبو نعيم فى الحلية ، وقال غريب ومن حديث أبى أمامة أخرجه القاسم بن الفضل الثقفى فى الأربعين له (قلت) فيه فضالة بن جبير ، والله أعلم .

(٧) [حديث] من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ؛ ومن أشفق من النار لها عن الشهوات ، ومن ترقب الموت لها عن اللذات ، ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات (خط) من حديث على ولا يصح فيه الحارث الأعور وفيه عبد الله بن الوليد الوصابى متروك (تعقب) بأنه جاء من طريق آخر ليس فيه واحد منهما ، أخرجه تمام فى فوائده (قلت) بسند ضعيف والله أعلم ومن طريق آخر ليس فيه عبد الله بن الوليد أخرجه ابن عساكر (قلت) فيه السرى بن سهل وهو السرى بن عاصم بن سهل والله أعلم والحارث مختلف فيه وحديثه فى السنن الأربعة وقد أورد الحديث من الطريق الأول أبو القاسم بن صصرى فى أماليه وقال حديث حسن غريب .

(٨) [حديث] الموت غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والعقل هدية من الله والجهل ضلالة والظلم ندامة والطاعة قرة العين والبكاء من خشية الله النجاة من النار والضحك هلاك البدن والتائب من الذنب كمن لا ذنب له (ابن الجوزى) من حديث عائشة وفيه الفضل بن عبد الله الهروى جرحه ابن حبان (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب وقال تفرد به هذا النهروانى يعنى احمد بن عبد الله شيخ الفضل وهو مجهول (قلت) واتهمه ابين ما كولا بحديث غير هذا كما مر فى المقدمة والله تعالى أعلم .

(٩) [حديث] معاذ بن جبل : أن النبى صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن مشى معه أكثر من ميل يوصيه فقال يا معاذ أوصيك بتقوى الله العظيم وصدق الحديث ، وأداء الأمانة وترك الخيانة وخفض الجناح ولين الكلام ورحمة اليتيم والتفقه فى الدين والجزع من الحساب وحب الآخرة ، يا معاذ فلا تفسدن أرضا ولا تشتم مسلما ولا تصدق كاذبا ولا تكذب صادقا ولا تعص إماما عادلا ، يا معاذ وأوصيك بذكر الله عند كل حجر وشجر وأن تحدث لكل ذنب توبة ، السر بالسر والعلانية بالعلانية يا معاذ إنى

أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى يا معاذ إنى لو أعلم أنا نلتقى إلى يوم القيامة لأقصرت لك من الوصية يا معاذ إن أحبكم إلى من لقينى يوم القيامة على مثل الحال التى فارقنى عليها (خط) من طريق ركن بن عبد الله الدمشقى وهو المتهم به (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه البيهقى فى الزهد بنحوه (قلت) وقال بعض أشياخى سنده جيد ليس فيه متروك والله أعلم وأشار البيهقى إلى طريق آخر أخرجه العسكرى فى المواعظ .

(١٠) [حديث] أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : يا بنى احفظ سرى تكن مؤمنا يا بنى إن استطعت أن تكون أبدا على وضوء فكن فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة يا بنى إن استطعت أن تكون أبدا تصلى فصل فإن الملائكة يصلون عليك ما دمت تصلى يا بنى إذا خرجت من رحلك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل قبلتك إلا سلمت عليهم فإنك ترجع إلى منزلك قد ازددت من حسناتك ، يا بنى إذا دخلت رحلك فسلم على أهل بيتك تكون بركة عليك وعلى أهل بيتك ، يا بنى إن أطعتنى فلا يكون شىء أحب إليك من الموت يا بنى إذا خرجت إلى الصلاة فاستقبل القبلة وارفع يديك وكبر ، وأقم صلبك حتى يرجع كل عظم مكانه وإذا سجدت فضع عقبيك معـــا تحت إليتك واذكر ما بدا لك وأقم صلبك فإن الله لا ينظر الى من لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود (حب) وفيـــه كثير بن عبد الله أبو هاشم الأيلى (ابن الجوزى) بنحوه وزيادة ألفاظ وفيه بشر بن ابراهيم وعبـــاد بن كثير (تعقب) بأن الأئمة رووا أبعاضه مفرقة من طرق عن أنس فعند البيهقى فى الشعب من طريق كثير بن عبد الله أبى هاشم الناجى جملة الوضوء المذكور إلى قوله شهادة ولم نر من اتهم كثيراً هذا بوضع إلا ما اقتضاه كلام ابن حبان وقد نسبه الذهبى فيه إلى الوهم ، وقال ما أرى رواياته بالمنكرة جدا وعند الترمذى يا بنى إذا دخلت على أهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى أهل بيتك وقال حسن صحيح ، وعند البيهقى فى الشعب من لقيت من أمتى فسلم عليهم يطل عمرك ، وإذا دخلت بيتك فسلم عليهم يكثر خير بيتك ، وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأبرار ، وعنده أيضاً أكثر الصلاة فى بيتك يكثر خير بيتك وسلم على من لقيت من أمتى تكثر حسناتك ، وعنده أيضا هذا

القدير بزيادة من طرق أخرى ، وأخرجه أبو يعلى بطوله من طريق عباد المنقرى عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس ، وأخرجه الخطيب فى أماليه بطوله من طريق أحمد بن بكر البالسى ثنا الهيثم بن جميل عن هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس .

الفصل الثالث

(اعلم) أن السيوطى لم يفرد فى الزيادات كتابا فى المواعظ لكنه ذكر فى الكتاب الجامع ما يدخل فى هذه الترجمة فأوردناه فى هذا الفصل .

(١١) [حديث] أنس وعظ النبى صلى الله عليه وسلم يوما فصعق صاعق من جانب المسجد فقال النبى صلى الله عليه وسلم من ذا الملبس علينا ديننا إن كان صادقا فقد شهر نفسه وإن كان كاذبا محقه الله (ابن لال) وفيه أحمد بن محمد الجعفى قال الذهبى فى الميزان هذا حديث باطل .

(١٢) [حديث] على جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أوصنى وأوجز قال : هيء جهازك وأصلح زادك وكن وصى نفسك فإنه ليس من الله عوض ولا لقول الله خلف (ابن الأشعث) فى سننه التى وضعها على آل البيت .

(١٣) [حديث] على أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له ياعلى أوصيك من نفسك بخصال احفظها أما الأولى فالصدق لا تخرجن من عندك كذبة أبدا ، وأما الثانية فالخوف من الله كأنك تراه ، وأما الثالثة كذا فلا تجترى على خيانة أبدا ، والرابعة كثرة البكاء يبنى الله لك بكل دمعة بيتا فى الجنة ، والخامسة أن تأخذ بسنتى فى صلاتى وصومى وصدقتى . فأما الصلاة فخمسون ركعة فى الليل والنهار وأما الصوم فثلاثة أيام من الشهر الخميس فى العشر الأول والأربعاء فى وسط الشهر والخميس فى آخر الشهر وأما الصدقة فجهدك حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف وعليك بصلاة الليل يقولها ثلاثاً وعليك بصلاة الزوال وعليك برفع يديك فى دعائك وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الأخلاق فاطلبها وعليك بمساوئها فاجتنبها فان لم تفعل

فلا تلم إلا نفسك (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن اسحق بن إبراهيم ابن نبيط بن شريط .

(١٤) [حديث] ما من ليلة إلا ومناد ينادى من بطنان العرش يا بنى آدم إن الله عز وجل يقرأ عليكم السلام ويقول شوقناكم فلم تشتاقوا وخوفناكم فلم تخافوا ونحنا لكم فلم تبكوا ، بالليل تنامون و بالنهار تلعبون المنزل الطويل متى تقطعون يا أبناء العشرين جدوا واجتهدوا يا أبناء الثلاثين لا عذر لكم يا أبناء الأربعين والخمسين زرع قددنا حصاده أبناء الستين والسبعين مهلا عن الله مهلا (مى) من حديث أنس من طريق إبراهيم ابن هدبة .

(٢٥) [حديث] قال الله يا ابن آدم لا يغرنك ذنب الناس عن ذنبك ولا تبعد الناس عن نعمة الله ولا تقنط الناس من رحمة الله وأنت ترجوها (ابن لال) من حديث على وفيه داود بن سليمان الغازى .

كتاب الفتن

الفصل الأول

(١) [حديث] من أشراط الساعة أن يركب المنظور ويلبس المشهور وتبنى المدور ويصير الناس إخوان العلانية أعداء السريرة (عق) من حديث ابن عمر ولا يصح، فيه أبو مهدى سعيد بن سنان تفرد به.

(٢) [حديث] إذا كان سنة ثلاثين ومائة كان الغرباء فى الدنيا أربعة قرآن فى جوف ظالم ومصحف فى بيت قوم لا يقرأ فيه ومسجد فى نادى قوم لا يصلون فيه ورجل صالح بين قوم سوء (حب) من حديث أبى هريرة وفيه يحيى بن عبد الله البابلتى يأتى عن الثقات بالمعضلات، وقال الدارقطنى: البلية فى هذا الحديث من محمد بن على الصورى راويه عن البابلتى.

(٣) [حديث] لا يولد بعد المائة مولود لله فيه حاجة (رواه مهنا) عن خالد بن خداش عن حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن عن صخر بن قدامة العقيلى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره، قال أحمد بن حنبل ليس بصحيح؛ قال ابن الجوزى فإن قيل إسناده صحيح قلت فيه العنعنة فيحتمل أن يكون أحد منهم سمعه من ضعيف أو كذاب فاسقط اسمه (قلت) قال الذهبى فى تلخيصه ما فيهم مدلس سوى الحسن والله أعلم، وكيف يكون صحيحا وكثير من الأئمة السادة ولدوا بعد المائة انتهى قال السيوطى وأيده الحافظ ابن حجر فى الإصابة بأن زكريا الساجى حكى عن على بن المدينى أنه كان يضعف خالد بن خداش، وعن يحيى بن معين أن خالدا انفرد عن حماد بأحاديث وبأن ابن منده، قال صخر بن قدامه مختلف فى صحبته ولم يصرح بسماعه من النبى صلى الله عليه وسلم ولم يصرح الحسن بسماعه منه وقال السيوطى وقال ابن قانع هذا الحديث مما ضعف به خالد وانكر عليه (قلت) ويقوى ما توهمه ابن الجوزى فى الحديث من التدليس أن ابن قتيبة رواة فى كتابه تأويل مختلف الحديث عن محمد بن خالد بن خداش عن أبيه بسنده قال أيوب: فلقيت صخر بن قدامة فسألته عن الحديث فقال لا أعرفه انتهى، وأيوب الظاهر

أنه السختيانى وهو قضية كلام ابن الجوزى لكنى رأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه أيوب عن الحسن مجهول والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] سنة خمسين ومائة خير أولادكم البنات (عد) من حديث حذيفة وفيه محمد بن إسحق الأسدى (خط) من حديثه أيضاً بزيادة فإذا كان سنة ستين ومائة فأمثل النـــاس يومئذ كل ذى حاذ قلنا وما ذو الحاذ قال الذى ليس له ولد خفيف المؤنة وفى سنة كذا وكذا خروج أهل المغرب ونزولهم مصر وذلك حين قتل أهل المغرب أميرهم فويل لمصر ما ذا يلقى أهلها من الذل الذليل والقتل الذريع والجوع الشديد وذكر حديثا طويلا فى الملاحم وفيه سيف بن محمد (ابن الجوزى) من حديثه أيضا بلفظ آخر وفيـــه عبد القدوس بن الحجاج وفيه زكريا الصيرفى مجروح وابن حذيفة مجهول .

(٥) [حديث] إذا كان سنة خمسين ومائة فاحذروا التزويج فإنه من تزوج فى ذلك الزمان سلب الله عقله وهدم دينه ولم يكن له دنيا ولا آخرة ، قال ابن الجوزى (روى بإسناد مظلم) كلهم مجاهيل إلى مقاتل عن عطاء عن أبى هريرة رفعه وهـــذا من أفحش الكذب .

(٦) [حديث] إذا كانت على أمتى ثلثمائة وثمانون سنة فقد حلت لهم العزبة والترهب على رؤوس الجبال (حا) من حديث ابن مسعود وفيه سليمان بن عيسى قال السيوطى وجاء من مرسل الحسن إذا أتت على أمتى ثمانون ومائة سنة فقد حلت فيها العزبة والعزلة والترهب فى رؤوس الجبال أخرجه الغسولى فى جزئه (قلت) وعلى إرساله فى سنده ضعفاء والله أعلم .

(٧) [حديث] أنس مرفوعا لا تذهب الأيام والليالى حتى يقوم القائم فيقول من يبيعنا دينه بكف دراهم (قلت) هذا الحديث لم يذكره السيوطى وهو فى تلخيص الموضوعات لابن درباس وقال عقبه قال أبو الفرج لا يصح والمتهم به زياد بن المنذر والله تعالى أعلم .

الفصل الثانى

(٨) [حديث] سيجيء فى آخر الزمان أقوام أكثر وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضوارى ليس فى قلوبهم شيء من الرحمة سفاكون للدماء لا يرعوون عن قبيح إن تابعتهم ضاروك وإن ائتمنتهم خانوك صبيهم عارم وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الاعتزاز بهم ذل وطلب ما فى أيديهم فقر والمؤمن فيهم مستضعف السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة لذلك يسلط الله عليهم شرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم (فى المائة الشريحية) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن معاوية النيسابورى (تعقب) بأن الحافظ أبا موسى المدينى رواه فى كتاب دولة الأشرار من طريق أبى قتادة الحرانى عن سفيان الثورى عن عبد الله بن عمير عن أبى المليح عن عمر بن الخطاب بنحوه وزيادة ألفاظ ثم قال هذا حديث غريب من هذا الوجه قال ويروى من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر .

(٩) [حديث] أبى هريرة وفيروز الديلمى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى رمضان هدة توقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدورها وفى شوال همهمة وفى ذى القعدة تميز القبائل بعضها إلى بعض وفى ذى الحجة تراق الدماء وفى المحرم أمر عظيم وهو عند انقطاع ملك هؤلاء قيل من هم يا رسول الله قال الذين يكونون فى ذلك الزمان (عق) من حديث أبى هريرة وفيه عبد الواحد بن قيس شبه لا شيء (طب) من حديث فيروز بزيادة وفيه ضعف وانقطاع وإرسال فإن فيروزا لم ير النبى صلى الله عليه وسلم ورواه أيضا مسلمة بن على عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ومسلمة متروك ورواه إسماعيل بن عياش عن ليث عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة وإسماعيل وليث وشهر مضعفون (تعقب) بأن طريق مسلمة أخرجه الحاكم فى المستدرك وقال غريب المتن ومسلمة لا تقوم به حجة وتعقبه الذهبى فقال بل هو ساقط متروك والحديث موضوع انتهى لكن للحديث طرق أخرى فعند الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى هريرة وعند أبى الشيخ فى الفتن من حديث ابن مسعود وعند نعيم بن حماد فى الفتن من حديث ابن مسعود أيضا وعنده أيضا من حديث أبى هريرة ومن حديث عبد الله

ابن عمرو ومن مرسل مكحول ومن مرسل شهر بن حوشب وعن كعب وغيره قولهم .

(١٠) [حديث] عند رأس المائة سنة يبعث الله ريحا باردة طيبه يقبض فيها روح كل مؤمن (فت) من حديث بريدة وفيه بشر بن المهاجر منكر الحديث (تعقب) بأن الحديث صحيح أخرجه الحاكم فى المستدرك والضياء فى المختارة وهذه المائة قرب الساعة ، وابن الجوزى ظن أنها المائة الأولى من الهجرة وليس كذلك وقد ورد ذكر هذه الريح من حديث عبد الله بن عمرو وعائشة والنواس بن سمعان والثلاثة عند مسلم فى صحيحه ومن حديث أبى هريرة أخرجه الحاكم ومن حديث عياش بن أبى ربيعة أخرجه الطبرانى والحاكم ومن حديث حذيفة بن أسيد أخرجه الطبرانى وعن ابن مسعود موقوفا أخرجه الحاكم وكلها صحاح .

(١١) [حديث] ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة (عد) من حديث عبدالرحمن بن عوف وفيه بركة بن محمد الحلبي ، ورواه حبيب بن أبى حبيب عن مالك عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وحبيب كذاب (تعقب) بأن له طريقا آخر اخرجه المخلص فى فوائده من طريق محمد بن إسماعيل بن أبى فديك عن عبد الملك ابن زيد عن مصعب بن مصعب وهو ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وأخرجه ابن عساكر من طرق عن ابن أبى فديك وقال فى بعضها قال إسحق بن البهلول قلت لابن أبى فديك ما معناه قال زينتها نور الإسلام وبهجته (قلت) وأخرجه الدارقطنى فى الرواة عن مالك من طريق سعيد بن هاشم المخزومى عن مالك بسنده المذكور وقال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان حديث منكر انتهى قال جامعه : وفى الحديث علة أخرى وهى أن أبا سلمة لم يسمع من أبيه قاله أحمد وابن معين وغيرهما من الحفاظ والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] طبقات أمتى خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة فطبقتى وطبقة اصحابى أهل العلم والإيمان والذين يلونهم إلى الثمانين أهل البر والتقوى والذين يلونهم إلى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل والذين يلونهم إلى الستين ومائة أهل التقاطع والتدابر والذين يلونهم إلى المائتين أهل الهرج والحروب (عبد الله ابن محمد البغوى) من حديث أنس وفيه عباد بن عبد الصمد (عق) من حديث أبى موسى بنحوه

وفيه عرفة مجهول ورواه يحي بن عنبسة من حديث ابن عباس ويحي كذاب (تعقب) بأن حديث أنس أخرجه ابن ماجه من طريقين آخرين فبرىء عباد منه قلت فيه حازم أبو محمد قال الذهبي لا أعرفه وقال أبو حاتم حديثه باطل ، وجاء من حديث دارم التميمي أخرجه الحسن بن سفيان وقال الحافظ ابن عبدالبر فى إسناده نظر (قلت) وقال الحافظ ابن حجر فى إسناده ضعف والله أعلم .

(١٣) [حديث] الآيات بعد المائتين (ابن الجوزى) من حديث أبى قتادة وفيه الكديمى (تعقب) بأن الكديمى برىء منه فقد تابعه الحسن بن على الخلال ومن طريقه أخرجه ابن ماجه وأخرجه الحاكم فى المستدرك وصححه لكن تعقبه الذهبي فقال فيه عون بن عمارة ضعفوه .

(١٤) [حديث] يكون فى آخر الزمان خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر (عد) من حديث أبى هريرة وفيه زكريا الوقار وشيخه مؤمل بن عبدالرحمن ضعيف (تعقب) بأنهما بريئان منه فقد ورد بسند صحيح أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف عن ابن سيرين قوله وله طريق آخر أخرجه نعيم بن حماد فى كتاب الفتن قال السيوطى وقد تكلمت عليه وعلى تأويله فى كتاب المهتدى .

الفصل الثالث

(١٥) [حديث] حذيفة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزبة فقال ياحذيفة خير أمتى أولها المتزوجون وآخرها العزاب وإنى أحللت لأمتى الترهب إذا مضت إحدى وثمانون ومائة سنة قلت يا رسول الله وعن الجماعة يوم الجمعة قد جعلها الله علينا فريضة واجبة قال يا حذيفة يوشك أن يجتمعوا فى مساجدهم والمؤمن يومئذ فيهم قليل قلنا يا رسول الله يكون فيهم منافقون قال نعم أظهر فيهم منهم اليوم فيكم قلت يارسول الله فبم يعرف المنافق فى ذلك الزمان قال إذا رأيته نعاضا قاقد احتشى واكتسى من الحرام يتراس فى الناس بالحلم والعلم إن أمر المؤمن الضعيف فيهم بأمر قالوا إن الله جميل يحب الجمال أوليس قد كلم الله موسى عليه السلام فى جبة صوف وقلنسوة من لبود ونعلين من جلد حمار ميت أو ليس قد رفع الله عيسى عليه السلام وعليه شقة من

تخلل بها إلا وإن هذه الجبة من صوف وإن الله عز وجل طلب منى نفسا صادقا وعملا صالحا والنصيحة له فى خلقه وليس الجميل من يتجمل بالثياب ويخلق دينه (كر) من طريق محمد بن عبد الله البلوى .

(١٦) [حديث] إذا عبر السفيانى الفرات وبلغ موضعا يقال له عاقر قوفا محا الله الإيمان من قلبه فيقتل بها إلى نهر يقال له الدجيل سبعين ألفا متقلدين سيوفا محلاة وما سواهم أكثر منهم فينظرون على بيت الذهب فيقتلون المقاتلة الأبطال ويبقرون بطون النساء يقولون لعلها حبلى بغلام وتستغيث نسوة من قريش على شاطىء دجلة إلى المارة من أهل السفن يطلبن اليهم أن يحملوهن حتى يلقوهن إلى الناس فلا يحملوهن بغضا لبنى هاشم فلا تبغضوا بنى هاشم فان منهم نبى الرحمة ومنهم الطيار فى الجنة فأما النساء فإذا جنهن الليل أوين إلى أغورها مكانا مخافة الفساق ثم يأتيهم المدد من البصرة حتى يستنقذوا ما مع السفيانى من الذرارى والنساء من بغداد والكوفة (نعيم بن حماد) فى الفتن وفيه مجهولون وضعفاء (قلت) هذا لايقتضى الحكم عليه بالوضع لكنه فيه ركة ظاهرة والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] حذيفة أنه سئل عن حم عسق ، وعمر وعلى وابن مسعود وأبى ابن كعب وابن عباس وعدة من الصحابة حضور فقال حذيفة العين عذاب والسين سنة والقاف قوم يقذفون فى آخر الزمان فقال له عمر ممن هم قال من ولد العباس فى مدينة يقال لها الزوراء ويقتل فيها مقتلة عظيمة وعليهم تقوم الساعة قال ابن عباس ليس ذلك فينا ولكن القاف قذف وخسف يكون فقال عمر لحذيفة أما أنت فقد أصبت التفسير وأصاب ابن عباس المعنى ، فأصاب ابن عباس الحمى حتى عاده عمر وعدة من الصحابة مما سمع من حذيفة (نعيم) أيضا وفيه مقاتل بن سليمان وعنه نوح بن أبى مريم .

(١٨) [أثر] ابن عباس أنه جاءه رجل وعنده حذيفة فقال يا ابن عباس قوله تعالى حم عسق فأطرق ساعة ثم كررها فلم يجبه بشىء فقال حذيفة إلا انبيك قد عرفت لم كررها إنما أنزلت فى رجل من أهل بيته يقال له عبد الإله ينزل على نهر من أنهار المشرق تبنى عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقا يجتمع فيها كل جبار عنيد (نعيم) أيضا

من طريق عبد القدوس وأخرج الخطيب هذه الأحاديث الثلاثة من طريق نعيم وقال واهية الأسانيد ومتونها غير محفوظة إلا من هذه الطرق الفاسدة .

(١٩) [حديث] خراب الرى من قبل الديلم وخراب الديلم من قبل الأرمن (مى) من حديث حذيفة (قلت) لم يبين علته .

(٢٠) [أثر] حذيفة بدء الملاحم خليفتان من جانب واحد بذهيبة الزوراء ابنا عم أحدهما أسن من صاحبه وهو المتأخر فى البيعة افتتاح أمره قتل جبار عنيد غيلة على ظهر دابته فاذا قتل ذلك الجبار اجتمع خلق كثير من ذوى الرأى والنهى عن بيعة هذا الخليفة العباسى فلا يزال أمره فى إقبال بقية يومه وليلته المستقبلة هو وابن عمه فى جانب واحد وليس بابن عمه المخلص فإذا تعالى النهار من ذلك اليوم برقت برقة للفتى المتقدم فى البيعة على الكهل فصيرته هو وأصحابه حصيدا لا يفلت منهم إلا الشديد يمضون كما يمضى امس الدابر ولا يحس لهم حسيس أبدا فإذا كان كذلك تتابعت الملاحم كالخرز تسقط إحديهن من النظام إذا انقطع ثم تتابع أخواتها حتى يظهر الدجال (نجا) قال الحافظ ابن حجر فى اللسان هذا خبر مختلق فى سنده من لا يعرف والقاسم العمرى ضعيف

(٢١) [حديث] ابن مسعود أن النبى صلى الله عليه وسلم قال للعباس ياعباس لا تذهب الدنيا حتى يملك من ولدك ياعم فى آخر الزمان عند دولتهم وهو الثامن عشر تكون معه فتنة عمياء صماء يقتل من كل عشرة آلاف تسعة آلاف وتسعمائة لا ينجو منها إلا اليسير ويكون قتالهم بموضع من العراق (نع) من طريق مينا بن أبى مينا وأحمد بن محمد بن عمر اليمامى .

(٢٢) [حديث] لا تكرهوا الفتن فإن فيها حصاد المنافقين

(٢٣) [وحديث] إذا كثرت الفتن فعليكم بأطراف اليمن (قال ابن تيمية) موضوعان (قلت) الحديث الأول أخرجه الديلمى من حديث على بلفظ فإن فيها تبين المنافقين وأنكره الحافظ ابن حجر فى فتح البارى ونقل عن ابن وهب أنه سئل عنه فقال باطل والله تعالى أعلم .

كتاب المرض والطب

الفصل الأول

(١) [حديث] مرض يوم يكفر ذنوب ثلاثين سنة (خط) فى المتفق والمفترق من حديث عائشة وفيه أحمد بن عبد الله الذارع (حب) من حديثها أيضا بزيادة وإن المرض يتبع الذنوب فى المفاصل حتى يسلها عنه سلا فيقوم من مرضه قد خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وفيه أبو حذيفة اسحاق بن بشر .

(٢) [حديث] مثل المريض إذا برأ وصح كمثل البردة تقع من السماء بصفائها ولونها (المخلص) من حديث أنس قال ابن حبان باطل إنما هو قول الزهرى لم يرفعه إلا الوليد الموقرى ولا يحتج به بحال ورواه سعيد بن هاشم بن صالح المخزومى عن ابن أخى الزهرى عن الزهرى وسعيد ليس بمستقيم الحديث ورواه سفيان بن محمد الفزارى عن ابن وهب عن الزهرى وسفيان يسرق الحديث .

(٣) [حديث] من أذهب الله بصره فى الدنيا كان حقا على الله واجباً أن لا ترى عيناه نار جهنم (قط) من حديث ابن عمر وفيه حفص بن وهب تفرد به .

(٤) [حديث] ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك (خط) من حديث عبد الله بن مسعود وفيه هرون ابن عنترة لا يحتج به وداود بن الزبرقان ليس بشىء (قلت) هرون من رجال أبى داود والنسائى ووثقه أحمد وابن معين وداود من رجال الترمذى وابن ماجه ، وقال البخارى مقارب الحديث وقد أورد الحافظ الذهبى فى طبقات الحفاظ هذا الحديث من جهة الخطيب ، وقال غريب جدا والله أعلم .

(٥) [حديث] أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فقد الرجل انتظره ثلاثة أيام فإذا كان ثلاثة ايام سأل عنه فإن كان مريضا عاده وإن كان غائبا دعا له وإن كان صحيحاً زاره ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأنصار فسأل عنه

يوم الثالث فقيل له يا رسول الله إنه مريض كأنه الفرخ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه بعد ما صلى وسأل عنه انطلقوا إلى أخيكم نعوده ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من المسلمين منهم أبو بكر وعمر ، فلما دخلوا عليه قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فإذا هو مثل الفرخ لا يأكل شيئاً إلا خرج من دبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك ، قال يا رسول الله بينا أنت تصلى قرأت فى صلاة المغرب القارعة ، ثم مررت على هذه الآية يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش ، فقلت أى رب مهما كان لى من ذنب أنت معذبى عليه فى الآخرة فعجل لى عقوبتى فى الدنيا فرجعت إلى أهلى فأصابنى ما ترى ، فقال رسول الله ﷺ بئس ما صنعت جنيت لنفسك البلاء ، وسألت الله عز وجل البلاء ، ألا سألت الله العافية فى الدنيا والآخرة ، قال فما أقول ، قال تقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، ثم دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا وقام كأنما نشط من عقال ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر إن المرء المسلم إذا توجه إلى أخيه المريض يعوده خاض فى الرحمة إلى حقويه ويرفع الله له بكل قدم درجة وكتب له بكل قدم حسنة وحط عنه به خطيئة ، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة وكان المريض فى ظل عرش الرحمن وكان العائد فى ظل عرشه ثم يقول الله لملائكته كم احتبس عند عبدى المريض يقول الملك إذا كان لم يظل احتبس عنده فواقا قال اكتبوا له عبادة ألف سنة إن عاش لم يكتب عليه خطيئة ، واستأنف العمل وإن مات قبل ألف سنة دخل الجنة ، ثم يقول للملك كم احتبس ، فإن كان أطال الحبس قال ساعة يقول اكتبوا له دهراً والدهر عشرة آلاف سنة إن عاش لم تكتب عليه خطيئة واحدة ثم يقال له بعد عشرة آلاف سنة استأنف العمل فإن مات قبل عشرة آلاف سنة دخل الجنة وإن كان صباحا صلى عليه سبعون الف ملك إلى أن يمسى ، وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يصبح (شا) من طريق عباد بن كثير ، قال السيوطى وأخرجه أبو يعلى فى مسنده ، وقال الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية تفرد به عباد بن كثير وهو واه وآثار الوضع لائحة عليه .

(٦) [حديث] عيادة المريض أحب إلى الله من عبادة أربعين أو خمسين سنة (فت) من حديث انس وفيه إبراهيم بن عبد الله الكوفى وعبد الله بن قيس .

(٧) [حديث] ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بوادى المجذمين فقال أسرعوا السير فإن كان شيء يعدى فهو هذا (ابن الجوزى) ولا يصح تفرد به الخليل ابن زكريا (قلت) لم يتعقبه السيوطى وهو عجب فالخليل من رجال ابن ماجه ، وقال الذهبي فى الميزان : وثق ومن أنكر ماله حديث مر نبي الله بوادى عسفان فرأى مجذمين فأسرع وقال إن كان شيء يعدى فهذا وحديث إن جبريل قال نعم القوم أمتك لولا أن فيهم بقايا من قوم لوط انتهى فظهر أن الحديث منكر لا موضوع وان الخليل مختلف فيه فيحسن حديثه بالمتابعات والشواهد ولحديثه هذا شواهد منها حديث فر من المجذوم فرارك من الأسد ، ومنها حديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه مجذوم ليبايعه بيعة الإسلام فأرسل اليه بالبيعة وأمره بالانصراف والله أعلم .

(٨) [حديث] المرض ينزل جملة والبرء ينزل قليلا قليلا (خط) من حديث ابن عمر ولا يثبت مرفوعا ولا موقوفا على صحابى وإنما هو قول عروة بن الزبير والمتهم برفعه عبد الله بن الحارث الصنعانى والله أعلم .

(٩) [حديث] عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل كل ليلة ويحتجم كل شهر ويشرب الدواء كل سنة (عد) ولا يصح فيه سيف ابن أخت سفيان الثورى .

الفصل الثانى

(١٠) [حديث] ثلاث من كنوز البر إخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى يقول الله تعالى : إذا ابتليت عبدى فصبر ولم يشكنى إلى عواده أبدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيراً من دمه ، فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له ، وإن توفيته فإلى رحمتى (طب) ولا يصح فيه الجارود بن يزيد (تعقب) بأن الجارود لم يتهم بوضع (قلت) هذا ممنوع كما يعرف بمراجعة المقدمة والله تعالى أعلم ، ولأول الحديث شواهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبرانى بسند جيد ومن حديث ابن عمر أخرجه البيهقى فى الشعب من ثلاثة طرق ومن حديث ابن مسعود أخرجه تمام فى فوائده ومن حديث على أخرجه الخطيب من طريق الحارث الأعور ولبقيته شواهد ستأتى فى الذي بعده .

(١١) [حديث] قال الله عز وجل : أبتلى عبدى المؤمن بالبلاء فإن لم يشكنى إلى عواده أبدلته لحما خيراً من لحمه ودما خيرا وأطيب من دمه فإن أطلقته من أسرى أمرته فاستأنف العمل (يخ) من حديث أبى هريرة ولا يصح فيه عبد الله بن أبى سعيد المقبرى متروك (تعقب) بأن له طريقين آخرين عن أبى هريرة أحدهما أخرجه الحاكم فى المستدرك وصححه على شرط الشيخين ، وأقره الذهبى فى تلخيصه وأخرجه البيهقى فى الشعب وصححه أيضا وقال : زعم بعض الحفاظ أن مسلما أخرجه فى صحيحه ، وقد نظرت فى كتاب مسلم فلم أجده ولا ذكره أبو مسعود الدمشقى فى أطرافه انتهى ، وقد أشار الحافظ ابن حجر فى اتحاف المهرة إلى أنه فى صحيح مسلم وأنه مما استدرك عليه أى لأنه فى روايته من طريق أبى بكر الحنفى عن عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى وقد رواه معاذ بن معاذ عن عاصم عن عبد الله بن أبى سعيد عن أبيه فكأنه فى صحيح مسلم فى غير الرواية المشهورة والثانى أخرجه القاضى أبو الحسن بن صخر فى عوالى مالك فحديث يصححه الحاكم والبيهقى وينسبه بعض الحفاظ إلى صحيح مسلم لا يليق أن يذكر فى الموضوعات ولا يتتبع كلام النقاد فيه ، ثم للحديث شواهد من حديث أبى سعيد الخدرى ، أخرجه ابن عبد البر فى التمهيد من طريق عباد بن كثير الثقفى وقال كان فاضلا عابدا وليس بالقوى ومن مرسل عطاء أخرجه مالك فى الموطأ .

(١٢) [حديث] الحسن بن على : قال لى جدى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بنى عليك بالقناعة تكن من أغنى الناس ، وأد الفرائض تكن من أعبد الناس ، يا بنى إن فى الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان ، يصب لهم الأجر صبا ، وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب (خط) وفيه الأصبغ بن نباتة ، وسعد بن طريف والكديمى (تعقب) بأن له شواهد من حديث أنس أخرجه ابن مردويه فى تفسيره والأصبهانى فى ترغيبه ومن حديث ابن عباس أخرجه الطبرانى فى الكبير ومن حديث عمر أخرجه ابن النجار فى تاريخه .

(١٣) [حديث] يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقارض مما يرون من ثواب أهل البلاء (طب) من حديث جابر بن عبد الله ولا يصح فيه عبد الرحمن

ابن مغرا ليس بشيء (تعقب) بأن الترمذى أخرجه من طريقه وكذا البيهقى فى السنن والشعب وصححه الضياء المقدسى فأخرجه فى المختارة ، وعبد الرحمن قال ابن عدى : ضعيف يكتب حديثه وقال الذهبى ما به بأس إن شاء الله وقال الخليلى فى الإرشاد ثقة وجاء عن ابن مسعود موقوفا أخرجه الطبرانى بسند جيد ومثله له حكم الرفع .

(١٤) [حديث] من مرض ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (قلت) هذا الحديث لم يذكره السيوطى وذكره ابن درباس فى تلخيصه من حديث أنس وقال : قال أبو الفرج ليس بصحيح فيه إبراهيم بن الحكم ليس بشيء وقال النسائى متروك (وتعقبه) الحافظ ابن حجر بخطه على الهامش فكتب ما نصه إبراهيم لم يتهم بكذب ولا وضع ، ومع ذلك فقد قال البخارى سكتوا عنه ؛ انتهى والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] من مرض ليلة فقبلها بقبولها وأدى الحق الذى يلزمه فيها كتب الله له عبادة أربعين سنة وما زاد فعلى قدر ذلك (رواه عيسى بن ميمون) أبو سلمة الخواص عن السدى عن أبيه عن أبى هريرة ولا يصح عيسى بن ميمون متروك (تعقب) بأنه لم ينفرد به بل تابعه عن السدى الحكم بن ظهير أخرجه أبو الشيخ فى الثواب (قلت) الحكم ابن ظهير رمى بالكذب والوضع فلا يصلح تابعا على أن الحديث عند ابن النجار فى تاريخه عن عيسى بن ميمون عن الحكم عن السدى والله تعالى أعلم .

(١٦) [حديث] لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة . لا تكرهوا الرمد فإنه يقطع عروق العمى ، ولا تكرهو الزكام فإنه يقطع عروق الجذام ؛ ولا تكرهوا السعال فإنه يقطع عروق الفالج ، ولا تكرهوا الدماميل فإنها تقطع عروق البرص (عد) من حديث أنس وفيه يحيى بن زهدم (تعقب) بأن ابن عدى قال فى يحيى أرجو أنه لا بأس به ، والحديث أخرجه البيهقى فى الشعب وقال فى إسناده ضعف (قلت) وفى اللسان فى ترجمة يحيى بن زهدم قال ابن أبى حاتم كتب عنه أبى وسئل عنه فقال : شيخ أرجو أن يكون صدوقا قال الحافظ ابن حجر وكان الآفة يعنى فى الحديث من شيخه يعنى أباه زهدما قال جامعه . وتقدم فى المقدمة أن زهد ما متهم ولم أر من وثقه والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] ما من أحد إلا وفى رأسه عرق من الجذام يسعر فإذا هاج سلط

عليه الزكام (ابن الجوزى) من حديث عائشة ولا يصح فيه الكديمى (أبو سعيد النقاش) من حديث جرير بنحوه وفيه يحي بن محمد بن خشيش ومحمد بن بشر وأحدهما وضعه (تعقب) بأن حديث عائشة أخرجه الحاكم فى المستدرك لكن تعقبه الذهبى فقال كأنه موضوع والكديمى متهم .

(١٨) [حديث] لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث (عد) من حديث أبى هريرة ، ولا يصح فيه روح بن غطيف ، ونصر بن حماد متروكان (تعقب) بأن له شواهد أخرج ابن ماجه والبيهقى فى الشعب عن أنس كان النبى صلى الله عليه وسلم لايعود مريضا إلا بعد ثلاث وأخرج الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس العيادة بعد ثلاث سنة وأخرج البيهقى فى الشعب عن النعمان بن أبى عياش الزرقى قال عيادة المريض بعد ثلاث .

(١٩) [حديث] من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض وتقول كيف أصبحت وكيف أمسيت (عق) من حديث أبى أمامة وفيه عبد الأعلى بن محمد الناجر ورواه أيضا عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة وابن زحر وشيخه ليسا بشىء (تعقب) بأنه من طريق ابن زحر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده والترمذى وقال إسناده ليس بذاك والبيهقى فى الشعب وله شواهد فقد ورد بهذا اللفظ من حديث أبى رهم المسمعى أخرجه الطبرانى وبنحوه من حديث أبى هريرة أخرجه ابن ماجه (قلت) أورده الحافظ ابن حجر فى أمالى الأذكار وقال حديث غريب أخرج ابن ماجه بعضه وأخرجه ابن السنى بتمامه ورجاله ثقات إلا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فإنه ضعيف والله أعلم ومن حديث عائشة أخرجه أبو يعلى بسند رجاله موثوقون ومن حديث جابر بن عبد الله أخرجه البيهقى فى الشعب (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى أمالى الأذكار فى سنده عمر بن موسى الوجيهى وضاع وفيه أيضا ضعيف ومتروك والله تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] ثلاثة لا يعادون صاحب الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدمل (عق) من حديث أبى هريرة وفيه مسلمة بن على الخشنى متروك وإنما يروى من كلام يحي بن أبى كثير (تعقب) بأن مسلمة لم يتهم بكذب والحديث أخرجه البيهقى فى الشعب وضعفه .

(٢١) [حديث] النيران ثلاثة فنار تأكل وتشرب ونار تأكل ولا تشرب ونار تشرب ولا تأكل فأما التى تأكل وتشرب فجهنم وأما التى تأكل ولا تشرب فنار الدنيا وأما التى تشرب ولا تأكل فالحمى فإذا وجدها أحدكم فليقم إلى بئر فليستقى منها دلوا وليصبه عليه وليقل اللهم اشف عبدك وصدق رسولك يفعل ذلك ثلاث غدوات فإن ذهبت وإلا يفعل سبع غدوات فإنها ستذهب إن شاء الله تعالى (ابن الجوزى) من حديث ثوبان ولا يصح فيه مجهولون وضعفاء منهم سلمة بن رجاء (تعقب) بأن آخره عند الترمذى من حديث ثوبان بلفظ إذا أصاب أحدكم الحمى فإن الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع فى نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وليغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ فسبع فإنها لا تكاد تجاوز سبعا بإذن الله تعالى قال الترمذى حديث حسن غريب وله شاهد من مرسل منصور بن وهب المعافرى أخرجه سعيد بن منصور فى سننه ومن مرسل مكحول أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف .

(٢٢) [حديث] من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه مرض فلا يلومن إلا نفسه (عد) من حديث أبى هريرة ومن حديث أنس (حب) من حديث ابن عمر ولا يصح فى الأول سليمان بن أرقم وابن سمعان وعنهما إسماعيل بن عياش ضعيف وفى الثانى حسان بن سياه حدث بما لا يتابع عليه وفى الثالث عبد الله بن زياد الفلسطينى تجب مجانبة حديثه (تعقب) بأن حديث أبى هريرة أخرجه البزار والحاكم من طريق حماد بن سلمة عن سليمان بن أرقم وهذه متابعة قوية لإسماعيل وأخرجه الديلمى من طريق بكر بن سهيل الدمياطى عن محمد بن أبى السرى العسقلانى عن شعيب بن إسحق عن الحسن بن الصلت عن سعيد بن المسيب فزالت تهمة سليمان وابن سمعان (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه حسان بن سياه لم أر من وثقه لكن ما اتهم بكذب ولا وضع لحديثه منكر والله تعالى أعلم وقد جاء من مرسل الزهرى أخرجه أبو مسلم الكجى فى سننه قال الحاكم وهو المحفوظ وقد كره أحمد الحجامة فى يومى السبت والأربعاء لهذا المرسل ومن طرق حديث ابن عمر ما أخرجه ابن ماجه والحاكم والدارقطنى فى الأفراد : الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة وهى تزيد فى العقل وتزيد

فى الحفظ فمن كان محتجما فيوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الإثنين ويوم الثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذى أصيب فيه أيوب بالبلاء ولا يبدو جذام ولا برص إلا فى يوم الأربعاء وليلة الأربعاء (قلت) وعن على موقوفا من احتجم يوم الأربعاء وأطلى يوم السبت فلا يلومن إلا نفسه رواه عبد الرزاق بسند ضعيف والله تعالى أعلم .

(٢٣) [حديث] فى الجمعة ساعة لا يوافقها رجل يحتجم فيها إلا مات (رواه يحيى بن العلاء) من حديث الحسن بن على ويحيى متروك (تعقب) بأن يحيى من رجال أبى داود وابن ماجه وله شاهد من حديث ابن عمر إن فى الجمعة ساعة لا يحتجم فيها محتجم إلا عرض له داء لا يشفى منه أخرجه البيهقى فى سننه وفيه عطاف بن خالد ضعيف .

(٢٤) [حديث] كبشة أن أبا بكرة كان ينهى عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ فيها الدم ، وفيه بكار ابن عبد العزيز ليس بشىء .

(٢٥) [وحديث] لا تحتجموا يوم الثلاثاء فإن سورة الحديد أنزلت على يوم الثلاثاء (عد) من حديث جابر وفيه عمر بن موسى وهو الوجيهى (تعقب) بأن حديث أبى بكرة أخرجه أبو داود فى سننه وسكت عليـــه فهو عنده صالح وبكار استشهد به البخارى فى الصحيح وروى له فى الأدب وقال ابن معين صالح ثم إنه لم يتفرد به بل تابعه عبد الله ابن القاسم عن ابنة أبى بكرة رواه البخارى فى تاريخه وابن أبى حاتم فى تفسيره (قلت) فهذا الحديث شاهد لبعض حديث جابر والله أعلم ويشهد لكله حديث ابن عمر نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقتل ابن آدم أخاه يوم الثلاثاء ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجامة يوم الثلاثاء أخرجه الطبرانى (قلت) بسند ضعيف والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر دواء لداء سنة (عد) من حديث معقل بن يسار (حب) من حديث أنس ومن حديث ابن عباس بلفظ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم يوم الثلاثاء فقلت هذا اليوم تحتجم قال نعم ، قال من وافق منكم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر فلا يجاوزها

حتى يحتجم ولا يصح منها شيء فى الأول زيد العمى ، وعنه سلام الطويل متروكان ، وفى الثانى محمد بن الفضل ، وفى الثالث أبو هرمز (تعقب) بأن حديث معقل أخرجه البيهقى فى الشعب ؛ وقال ضعيف ومحمد بن الفضل تابعه هشيم أخرجه البيهقى فى سننه وورد من حديث أبى هريرة بلفظ من احتجم لسبع عشرة فى الشهر كان له شفاء من كل داء أخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

(٢٧) [حديث] من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء (عق) من حديث أبى هريرة ولا يصح ، فيه الزبير بن سعيد ، ليس بثقة (تعقب) بأن أبا زرعة وأحمد وثقاه (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه الزبير بن سعيد لم يتهم فكيف يحكم على حديثه بالوضع والله أعلم . والحديث من طريقه أخرجه ابن ماجه فى فى سننه والبيهقى فى الشعب وله طريق آخر عن أبى هريرة أخرجه ابو الشيخ فى الثواب .

الفصل الثالث

وهو من الكتاب الجامع فان السيوطى لم يفرد فى الزيادات للطب والمرض ترجمة .

(٢٨) [حديث] من بات فى شكوى ليلة لم يدع فيها بالويل ، وإذا أصبح حمد الله تعالى تناثرت منه الذنوب كما يتناثر ورق الشجر من الشجر (مى) من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(٢٩) [حديث] مر ذئب بيعقوب النبى عليه السلام فقال أنت أكلت يوسف ولدى فقال وكيف آكل ولدك وقد حرمت لحوم الأنبياء على جميع الوحوش والسباع ، فقال فأين تريد قال أرض أذربيجان قال وما تصنع بها قال أعود أخا لى مريضا قال ومالك فى عيادة المريض قال سمعت من كان قبلك من الأنبياء يقول من عاد مريضا كتب الله له مائة الف حسنة ومحا عنه مائة ألف سيئة ورفع له مائة ألف درجه قال اصبر حتى يأتى أولادى ليسمعوا هذا منك قال ما كنت بالذى أفعل وقد كذبوا على (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن اسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٣٠) [حديث] من خلط دواء فنفع به الناس أعطاه الله عز وجل ما أنفق فى الدنيا وأعطاه نعيم الجنة (مى) من حديث أنس وفيه يحيى البكاء مجمع على ضعفه وعنه عبد الواحد بن زيد .

(٣١) [حديث] الأمراض هدايا من الله للعبد فأحب العباد إلى الله اكثرهم اليه هدية (مى) من حديث أبى أمامة وفيه الخصيب بن جحدر وعنه الحسن بن دينار .

(٣٢) [حديث] أطعموا حبالاكم اللبان فان يكن ما فى بطن المرأة غلاما خرج عالما شجاعا ذكى القلب سخيا ، وإن يكن ما فى بطنها جارية حسن خلقها وعظم عجيزتها وحظيت عند زوجها (كر) من حديث أبى هريرة وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى .

(٣٣) [حديث] عليكم بالشمس فإنها بكم برة تنزع الوجع والصداع من الرأس (أبو يعلى) فى معجمه من حديث صحابى مبهم وفيه يونس بن عبد ربه منكر الحديث وفيه عمار المستملى .

كتاب الموت والقبور

الفصل الأول

(١) [حديث] ولد لسليمان ولد فقال للشياطين أين أواريه من الموت قالوا نذهب به إلى تخوم الأرض ، قال يصل اليه الموت ، قالوا نذهب به إلى المغرب قال يصل اليه الموت ، قالوا فإلى المشرق قال يصل اليه الموت قالوا فنصعد به قال نعم فصعدوا به ونزل ملك الموت فقال يا ابن داود إنى أمرت بقبض النسمة فطلبتها فى البحر فلم أصبها ، وطلبتها فى المشرق والمغرب فلم أصبها فبينا أنا أصعد إلى السماء أصبتها فقبضتها وجاءه جسده حتى وقع على كرسيه وذلك قول الله تعالى « ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب » (عق) من حديث أبى هريرة وفيه يحيى بن كثير صاحب البصرى ، ولا يجوز أن ينسب إلى نبى الله سليمان ذلك .

(٢) [حديث] لما لقى إبراهيم ربه عز وجل فقال له يا إبراهيم كيف وجدت الموت قال وجدت جسدى ينزع بالسلى ، قال هذا وقد يسرنا عليك الموت (حب) من حديث أبى هريرة وفيه جعفر بن نصير .

(٣) [حديث] إذا سمعتم بموت مؤمن ومؤمنة فبادروا إلى الجنازة فإنه إذا مات مؤمن أمر الله جبريل أن ينادى فى الأرض رحم الله من شهد جنازة هذا العبد فمن شهدها فلا يرجع إلا مغفورا له وكتب الله له بكل قدم اثنتى عشرة حجة وعمرة وكتب الله له بكل تكبيرة كبر عليها ثواب اثنى عشر ألف شهيد وكأنما أعتق بكل شعرة على بدنه رقبة وأعطاه بكل خرف من الدعاء الذى دعا به ثواب نبى وأعطاه قنطارا وكتب له عبادة سنة وأعطاه الله بكل مرة يأخذ السرير مدينة فى الجنة واستغفر له ملائكة السموات والأرض أيام حياته ، وإذا رجع إلى منزله نادى ملك من تحت العرش ياعبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ذنب السر والعلانية فان مات إلى مائة يوم مات شهيدا وإذا حضرتم

الجنازة فامشوا خلفها ولا تمشوا أمامها فانكم تشيعونها وإن فضل الماشى خلفها كفضلى على أدناكم (عد) من حديث على وفيه الأصبغ بن نباتة وسعد بن طريف ، والمتهم به سعد (قلت) واتهم به الذهبى : محمد بن على بن سهل الأنصارى المروزى شيخ ابن عدى فقال أخاف أن يكون من وضع شيخ ابن عدى أو أدخل عليه والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] الصلاة على الجنازة بالليل والنهار سواء تكبر أربعا وتسلم تسليمتين (خط) من حديث عثمان بن عفان وفيه ركن الشامى وأبو عصمة وابراهيم بن رستم .

(٥) [حديث] أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيع جنازة فلما صلى عليها دعا بثوب فبسط على القبر وهو يقول : لا تطلعوا فى القبر فإنها أمانة فلعسى تحل العقد فينجلى له وجه أسود ولعله تحل العقد فيرى فى قبره حية سوداء مطوقة فى عنقه فإنها أمانة وعسى أن يقلبه فيفور عليه دخان تحته فإنها أمانة (ابن الجوزى) وفيه إبراهيم ابن هدبة ومجاهيل .

(٦) [حديث] لا يزال الميت يسمع الأذان ما لم يطين قبره (حا) من حديث ابن مسعود من رواية الحسن عنه ولم يسمع منه وفيه محمد بن القاسم الطايكانى ، وغيره من المتروكين لكن المتهم به الطايكانى (قلت) وقد ورد ما يخالفه فروى أبو بكر النجاد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم رفع قبره من الأرض شبرا وطين بطين أحمر من العرصة ، والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] من زار قبر أبيه أو أمه أو عمته أو خالته أو أحد من قرابته كتب له حجة مبرورة ومن كان زائرا لهم حتى يموت زارت الملائكة قبره (عد) من حديث ابن عمر وفيه أبو مقاتل حفص السمرقندى .

الفصل الثانى

(٨) [حديث] من مات مريضا مات شهيدا ووقى فتان القبر وغدى عليه وريح برزقه من الجنة (عبد الرزاق) من حديث أبى هريرة وفيه إبراهيم بن أبى يحيى الأسلمى

وهو متروك (تعقب) بأن إبراهيم وثقه الشافعي والحديث أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق وله طريق آخر أخرجه الحارث فى مسنده ، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم فى الحلية والحق أنه ليس بموضوع وإنما وهم راويه فى لفظة منه فقد روى الدارقطنى عن إبراهيم بن محمد أنه قال حدثت ابن جريج بهذا الحديث : من مات مرابطا فروى عنى من مات مريضا وما هكذا حدثته وقال الإمام أحمد بن حنبل إن الحديث من مات مرابطا فالحديث إذا من نوع المعلل أو المصحف .

(٩) [حديث] من عشق فكتم فعف فمات مات شهيدا (عد) من حديث ابن عباس من طريق سويد بن سعيد وهو مما أنكر عليه (قلت) ذكر غير واحد من المصنفين أن هذا الحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات وأعله بسويد بن سعيد وتعقبوه بأن سويدا من رجال مسلم وبأنه تابعه المنجنيقى ومن طريقه أخرجه الدارقطنى ولم يذكر السيوطى الحديث فى كتبه فلعل نسخ الموضوعات تختلف والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] الموت كفارة لكل مسلم (نع خط عق) من حديث أنس ولا يصح فى الأول أحمد بن عبد الرحمن السقطى وعنه أبو بكر بن محمد المفيد وفى الثانى مفرح بن شجاع الموصلى ، وفى الثالث داود بن المحبر وفيه نصر بن جميل وحفص بن عبد الرحمن مجهولان وروى من طرق أخرى لا تقوم بها حجة (تعقب) بأن الإسماعيلى أخرجه فى معجمه ومن طريقه البيهقى فى الشعب وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان رواته اثبات إلا محمد بن صالح شيخ الإسماعيلى فما علمت حاله انتهى وصححه القاضى أبو بكر ابن العربى فى كتابه سراج المريدين وجمع الحافظ زين الدين العراقى طرقه فى جزء وقال إنه يبلغ رتبة الحسن وفى بعض طرق الحديث ما يفهم منه أن المراد بالموت الطاعون وأنهم كانوا فى الصدر الأول يطلقون الموت ويريدون به الطاعون ، وقال ابن حجر فى اللسان : سبق ابن الجوزى إلى إنكار هذا الحديث الحافظ ابن طاهر والذى يصح فى ذلك حديث حفصة بنت سيرين عن أنس : الطاعون كفارة لكل مسلم أخرجه البخارى .

(١١) [حديث] افتحوا على صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا الله ولقنوهم عند الموت لا إله إلا الله فإنه من كان أول كلامه لا إله إلا الله وآخر كلامه لا إله إلا الله ثم عاش

ألف سنة لا يسئل عن ذنب واحد (حا) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن محمويه بن مسلم عن أبيه وهما مجهولان وإبراهيم بن المهاجر ضعفه البخارى (تعقب) بأن الحديث فى المستدرك ، وأخرجه البيهقى فى الشعب من طريق الحاكم وقال متن غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وأورده الحافظ ابن حجر فى أماليه ولم يقدح فى سنده بشىء إلا أنه قال إبراهيم فيـــه لين وقد أخرج له مسلم فى المتابعات (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات آفته محمويه أو ابنه والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] لمعالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف (خط) من حديث أنس ، ولا يصح فيه محمد بن قاسم البلخى (تعقب) بأنه ورد بهذا اللفظ من مرسل عطاء ابن يسار أخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده بسند جيد وله شواهد من مرسل الحسن والضحاك بن حمزة وعن على بن أبى طالب موقوفا ، أخرجها ابن أبى الدنيـا فى كتاب ذكر الموت .

(١٣) [حديث] من حضره الموت فوضع وصيته على كتاب الله كان ذلك كفارة لما ضيع من زكاته (خط) من حديث قرة بن إياس المزنى ولا يصح فيه يعقوب بن محمد الزهرى لا يساوى شيئا (تعقب) بأن يعقوب قد وثق فقال حجاج بن الشاعر ثقة وقال ابن معين ما حدث عن الثقات فاكتبوه وقال أبو حاتم عدل وقال الذهبى مشهور مكثر ثم انه لم ينفرد بل تابعه اسحاق بن راهويه وناهيك به إماما جليلا أخرجه الطبرانى وله طريق أخرجه ابن ماجه وله شاهد من حديث ابن مسعود بلفظ إن الرجل المسلم ليصنع فى تركته عند موته خيرا يوفى الله بذلك زكاته أخرجه الطبرانى (قلت) هو من طريق عمرو بن شمر الجعفى فلا يصلح شاهدا والله تعالى أعلم .

(١٤) [حديث] جابر بن عبد الله : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وســـلم فى مسير فإذا أعرابى على قعود له فقلنا من أين أقبل الرجل قال أقبلت من اهلى ومالى أريد محمدا فقلنا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله اعرض على الإسلام فقال تشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، فقال أقررت ، وقال : تؤمن بالجنـــة

والنار والبعث والحساب ، قال أقررت ، فجعل لا يعرض عليه شيئا من شرائع الإسلام إلا قال : أقررت ، فبينا نحن كذلك إذ وقعت يد البعير فى شبكة فاذا البعير لجنبه ، وإذا الرجل لرأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدركوا صاحبكم ، فابتدرناه ، فسبق إليه عمار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان ، فإذا الرجل قد مات ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوا صاحبكم فغسلناه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه وكفناه وصلى عليه النبى صلى الله عليه وسلم فلما فرغنا قال النبى صلى الله عليه وسلم هذا الذى تعب قليلا ونعم طويلا هذا من الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا رأيناك أعرضت ونحن نغسله قال إنى أحسب أن صاحبكم مات جائعا إنى رأيت زوجتيه من الحور العين وهما تدسان فى فيه من ثمار الجنة (خط) ولا يصح فيه محمد بن عبد الملك الأنصارى الضرير (تعقب) بأن الحديث ورد من حديث جرير بن عبد الله أخرجه أحمد فى مسنده والبيهقى فى الشعب ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره ومن حديث ابن مسعود أخرجه ابن عساكر ومن مرسل بكر بن سوادة أخرجه ابن أبى حاتم مختصرا ومن مرسل إبراهيم التيمى أخرجه عبد بن حميد فى تفسيره مختصرا .

(١٥) [حديث] آجال البهائم كلها من القمل والبراغيث والجراد والخيل والبغال والدواب كلها والبقر وغير ذلك آجالها فى التسبيح فإذا انقضى تسبيحها قبض الله أرواحها وليس إلى ملك الموت من ذلك شىء (عق) من حديث أنس وفيه الوليد بن موسى الدمشقى (تعقب) بأن الوليد قواه أبو حاتم فقال صدوق الحديث لين حديثه صحيح وقد ورد من حديث ابن عمر أخرجه الخطيب فى رواة مالك (قلت) وقع فى النكت البديعات أن الوليد الذى فى سند هذا الحديث هو الوليد بن مسلم وتعقبه بأن الوليد بن مسلم من رجال الصحيحين وهو وهم فإنما راوى هذا الحديث الوليد بن موسى وليس من رجال الصحيحين وفى ترجمته فى اللسان أورد الحافظ ابن حجر الحديث وقال منكر جدا والله تعالى أعلم .

(١٦) [حديث] من شيع جنازة فربع حط الله عنه أربعين كبيرة (فت) من حديث أبى الدرداء وفيه كذابان إبراهيم بن عبد الله الكوفى وشيخه عبد الله بن قيس (تعقب)

بأن له شاهدا عند الطبرانى فى الأوسط من حديث أنس من حمل جوانب السرير الأربع كفر الله عنه أربعين كبيرة ، وفى سنده على بن سارة ضعيف (قلت) وفى الواهيات من حديث ثوبان من أخذ بجوانب السرير غفر له أربعون كبيرة ، لكن فى سنده سوار بن مصعب والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] من عزى مصابا فله مثل أجره (نع) من حديث ابن مسعود من طريقين (خط) من حديثه أيضا (عد) من حديث جابر ولا يصح فى الأول حماد بن الوليد وفى الثانى نصر بن حماد وفى الثالث على بن عاصم وفى الرابع محمد بن عبيد الله العرزمى (تعقب) بأن الحديث من طريق على بن عاصم أخرجه الترمذى وابن ماجه وقال الترمذى غريب ويقال أكثر ما ابتلى به على بن عاصم هذا الحديث نقموه عليه وقال الذهبى أبلغ ما شنع به عليه هذا الحديث وهو مع ضعفه صدوق فى نفسه له صورة كبيرة فى زمانه وقد وثقه جماعة فقال يعقوب بن شيبة كان من أهل الصلاح والدين والخير البارع وكان شديد التوقى أنكر عليه كثرة الغلط مع تماديه على ذلك وقال وكيع ما زلنا نعرفه بالخير فخذوا الصحاح من حديثه ودعوا الغلط وقال أحمد بن حنبل أما أنا فأحدث عنه كان فيه لجاج ولم يكن متهما وقال الفلاس صدوق وقد تابعه على هذا الحديث ضعفاء بل قال الحافظ ابن حجر فى تخريج الرافعى كلهم أضعف من على بن عاصم بكثير وليس فيها مايمكن التعلق به إلا طريق إسرائيل فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم أقف على إسنادها بعد انتهى (قلت) وقال الحافظ العلائى فى النقد الصحيح ذكر الخطيب أن هذا الحديث رواه إبراهيم بن مسلم الخوارزمى عن وكيع بن الجراح عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وإبراهيم بن مسلم هذا ذكره ابن حبان فى الثقات ولم يتكلم فيه أحد وقيس بن الربيع صدوق تكلموا فيه وحديثه يصلح متابعا لرواية على بن عاصم والذى يظهر أن الحديث يقارب درجة الحسن ولا ينتهى إليه بل فيه ضعف محتمل والله تعالى أعلم ومن شواهده حديث أبى برزة : من عزى ثكلى كسى بردا فى الجنة رواه الترمذى وقال غريب وليس إسناده بالقوى وحديث ابن عمرو بن حزم ما من مؤمن يعزى أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة أخرجه ابن ماجه وحسنه

النووى وقال البيهقى فى الشعب هو أصح شىء فى الباب .

(١٨) [حديث] عبد الرحمن بن غنم أصيب معاذ بولده واشتد جزعه عليه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو أما بعد فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر ثم إن أنفسنا وأهلنا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة يمتع بها إلى أجل معدود ويقبضها إلى وقت معلوم ثم افترض علينا الشكر إذا أعطى والصبر إذا ابتلى وكان ابنك من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة متعك به فى غبطة وسرور وقبضه منك بأجر كثير : الصلاة والرحمة والهدى إن صبرت واحتسبت فلا تجمعن يا معاذ خصلتين أن يحبط جزعك أجرك فتندم على ما فاتك فلو قد قدمت على ثواب مصيبتك وتنجزت موعده عرفت أن المصيبة قد قصرت عنه واعلمن يا معاذ أن الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا فأحسن العزاء وتنجز الموعدة وليذهب أسفك بما هو نازل بك فكأن قد والسلام (ابن الجوزى) من طريق محمد بن سعيد المصلوب (خط) من حديث ابن عباس من طريق إسحق بن نجيح (طب) فى الدعاء من حديث محمود بن لبيد عن معاذ مثله وفيه مجاشع (تعقب) بأن الحديث من طريق مجاشع أخرجه الحاكم فى المستدرك وقال غريب حسن لكنه تعقبه الذهبى فى تلخيصه فقال ذا من وضع مجاشع وأخرج أبو نعيم فى الحلية حديث عبد الرحمن بن غنم ثم قال وروى من حديث ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر نحوه ثم قال وكل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت فإن وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لسنتين وإنما كتب إليه بعض الصحابة فوهم الراوى فنسبها إلى النبى صلى الله عليه وسلم ولا يعلم لمعاذ غيبة فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم إلا إلى اليمن ، وليس محمد بن سعيد ومجاشع ممن تعتمد رواياتهما وتفاريدهما انتهى .

(١٩) [حديث] سلمى أم ولد أبى رافع اشتكت فاطمة فرضتها فقالت لى يوما وخرج على يا أماه اسكبى لى غسلا فسكبت ثم قامت فاغتسلت كاحسن ما كنت أراها تغتسل ثم قالت لى هاتى ثيابى الجدد فأتيتها بها فلبستها ثم جاءت إلى البيت الذى كانت فيه فقالت

قدمى لى الفراش إلى وسط البيت ثم اضطجعت ووضعت يدها تحت خدها واستقبلت القبلة ثم قالت يا أماه إنى مقبوضة اليوم وإنى قد اغتسلت فلا يكشفنى أحد فقبضت مكانها فجاء على فأخبرته فقال لا والله لا يكشفها أحد فدفنها بغسلها ذلك (ابن الجوزى) ولا يصح فيه محمد بن إسحق مجروح وروى من طرق أخرى ولا يصح منها شىء وكيف يصح الغسل للموت قبل الموت، هذا لا تصلح إضافته إلى فاطمة وعلى بل ينزهان عنه (تعقب) بأن الحديث من طريق ابن إسحق أخرجه الإمام أحمد فى مسنده وقال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد حمل ابن الجوزى على ابن إسحق لا طائل تحته فإن الأئمة قد قبلوا حديثه وأكثر ما عيب عليه التدليس والرواية عن المجهولين وأما هو بنفسه فصدوق وهو حجة فى المغازى عند الجمهور والحديث رواه أيضا عبد الرزاق والطبرانى من طريقه عن عبد الله ابن محمد بن عقيل مرسلا وهو يعضد مسند ابن إسحق نعم هو مخالف لما رواه غيرهما من أن عليا وأسماء بنت عميس غسلا فاطمة وقد تعقب هذا أيضا وشرح ذلك يطول إلا أن الحكم يكون هذا الخبر موضوعا غير مسلم انتهى وأما إنكار ابن الجوزى الغسل للموت قبل الموت فجوابه احتمال أن ذلك خصيصة لفاطمة خصها بها أبوها صلى الله عليه وسلم ورضى عنها كما خص أخاها إبراهيم بترك الصلاة عليه (قلت) وقد استدل الشيخ أبو إسحق فى المهذب بالخبر المذكور على استحباب إضجاع المحتضر على جنبه الأيمن مستقبل القبلة وقال النووى فى شرحه إنه خبر غريب لا ذكر له فى الكتب المشهورة وفاته أنه فى مسند أحمد واستدل به الزركشى فى الكلام على استحباب الاغتسال للمحتضر والله تعالى أعلم.

(٢٠) [حديث] لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك (خط) من حديث واثلة ابن الأسقع ولا يصح فيه عمر بن إسماعيل بن مجالد وتابعه القاسم بن أمية الحذاء أخرجه ابن حبان فى الضعفاء وقال القاسم لا يحتج به وهذا لا أصل له (تعقب) بأن الترمذى أخرجه من الطريقين وقال حديث حسن غريب (قلت) انقلب اسم القاسم فى سند الترمذى فقال أمية بن القاسم والصواب القاسم بن أمية كما نبه عليه الحافظ المزى ونقله عنه تلميذه العلائى ثم قال والقاسم هذا معروف قال فيه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان صدوق فبرىء عمر ابن إسماعيل من عهدة الحديث وهو حسن كما قال الترمذى لكنه غريب كما قال لتفرد القاسم انتهى والله تعالى أعلم وله طريقان آخران (قلت) فى أحدهما متهم وفى الآخر

ضعيف والله أعلم وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الخطيب فى المتفق والمفترق وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان العدنى ضعيف .

(٢١) [حديث] ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتبع جنازة بها صارخة (حب) وقال لا أصل له فيه حماد بن قيراط يجىء عن الأثبات بالطامات (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه ابن ماجه وثان أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف وثالث أخرجه الطبرانى (قلت) وناقض ابن حبان فذكر حمادا فى الثقات وقال يخطىء وقال أبو حاتم مضطرب الحديث يكتب حديثه والله تعالى أعلم .

(٢٢) [حديث] أول ما يجازى به العبد المؤمن أن يغفر لجميع من تبع جنازته (عبد ابن حميد) من حديث ابن عباس (خط) من حديث جابر بلفظ أول تحفة المؤمن أن يغفر لجميع من خرج فى جنازته (عد) من حديث أبى هريرة بلفظ إن أول كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيعيه ولا يصح فى الأول مروان بن سالم وعبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبى رواد متروكان وفى الثانى محمد بن راشد مجهول وفى الثالث عبد الرحمن بن قيس وعنه إسماعيل بن عبد الله بن ميمون متروك (تعقب) بأن حديث ابن عباس أخرجه البيهقى فى الشعب من هذا الطريق ومن طريق آخر وأخرج أيضا حديث أبى هريرة وقال فى الأسانيد الثلاثة ضعيفة ولحديث جابر طريق ثانية أخرجها ابن أبى الدنيا فى ذكر الموت وابن مردويه والديلمى فى مسند الفردوس وأبو الشيخ وللحديث شواهد من حديث أنس أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادره ومن حديث سلمان أخرجه أبو الشيخ فى الثواب (قلت) هو من طريق عمرو بن شمر الجعفى فلا يصلح شاهدا والله أعلم ومن مرسل الزهرى أخرجه سعيد بن منصور فى سننه والبيهقى فى الشعب ومن مرسل أبى عاصم الحبطى أخرجه ابن أبى الدنيا .

(٢٣) [حديث] إذا قبض العبد صعد ملكاه إلى السماء فقال الله لهما وهو أعلم ما جاء بكما فيقولان رب قبضت عبدك فيقول لهما ارجعا إلى قبره واحمدانى وهللانى إلى يوم القيامة فإنى قد جعلت له مثل أجر تسبيحكما وتحميدكما وتهليلكما ثوابا منى له فإذا كان العبد كافرا فمات صعد ملكاه إلى السماء فيقول الله لهما ماجاء بكما فيقولان رب قبضت عبدك وجئناك فيقول الله لهما ارجعا إلى قبره والعناه إلى يوم القيامة فإنه كذبنى وجحدنى وإنى جعلت

اعنتكما عذابا أعذبه إلى يوم القيامة (ابن الجوزى) من حديث أبى بكر ومن حديث أنس (قط) من حديث أبى سعيد الخدرى ولا يصح فى حديث أبى بكر وأبى سعيد إسماعيل ابن يحيى التيمى ومدارهما عليه وفى حديث أنس عثمان بن مطر (تعقب) بأن البيهقى أخرج فى الشعب حديث أنس وقال: عثمان بن مطر ليس بالقوى ثم إنه لم ينفرد به فقد تابعه الهيثم بن جماز أخرجه أبو بكر المرزوى فى الجنائز وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات قال البيهقى وله شواهد أخر عن أنس ثم روى بإسنادين عنه مرفوعا نحوه والله تعالى أعلم.

(٢٤) [حديث] حذيفة كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فلما انتهينا إلى القبر قعد على شفته فجعل يردد بصره فيه، ثم قال: يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله ويملأ على الكافر ناراً (الإمام أحمد فى مسنده) ولا يصح فيه محمد بن جابر ليس بشىء (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى القول المسدد، فقال مجرد هذا لا يدل على أن المتن موضوع فإن له شواهد كثيرة لا يتسع الحال لاستيفائها.

(٢٥) [حديث] أنس بن مالك توفيت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة مسقامة فتبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فساءنا حاله فلما دخل القبر التمع وجهه صفرة، ثم أسفر وجهه فقلنا يارسول الله رأينا منك أمرا ساءنا، فلما دخلت القبر التمع وجهك صفرة ثم أسفر وجهك فمم ذلك قال تذكرت ضعف ابنتى وشدة عاذب القبر فأتيت فأخبرت أنه قد خفف عنها، ولقد ضغطت ضغطة سمع صوتها ما بين الخافقين (ابى أبى داود شا) ولا يصح، قال الدارقطنى هو مضطرب (تعقب) بأن الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك وأبو عوانة فى صحيحه، ثم ان سلم الاضطراب فيه فذلك لا يقتضى الحكم على المتن بالوضع (قلت) أورد ابن الجوزى الحديث فى الواهيات من حديث أنس، ثم من حديث عمر من سنن سعيد بن منصور، وقال لا يصح من جميع طرقه وتعقبه الذهبى فى تلخيصه، فقال هذا دفع بغير حجة والله أعلم.

(٢٦) [حديث] اهتز عرش الله لوفاة سعد بن معاذ ونزل الأرض لشهود سعد بن معاذ سبعون ألف ملك ما نزلوها قبلها واستبشر به أهل السماء، ولقد ضم سعد بن معاذ ضمة فى قبره ولو كان أحد منها معافى عوفى سعد بن معاذ (قط) من حديث عامر (شا)

من حديث ابن عباس بلفظ ما من أحد من الناس إلا وله ضغطة فى القبر ولو كان منفلتا منها أحد لانفلت منها سعد بن معاذ والذى نفسى بيده لقد سمعت أنينه ورأيت اختلاف أضلاعه فى قبره (هناد بن السرى) فى الزهد من مرسل الحسن بمعناه ولا يصح فى الأول محمد بن صالح لا يحتج به وفى الثانى القاسم بن عبد الرحمن منكر الحديث والثالث مرسل وفيه طريف بن شهاب متروك (تعقب) بأن أصل الحديث فى ضغطة سعد صحيح فى عدة أحاديث فاخرجها النسائى والحاكم والبيهقى فى عذاب القبر من حديث ابن عمر والبيهقى من حديث جابر بن عبد الله وعائشة بسند صحيح، وسعيد بن منصور والبيهقى والطبرانى فى الأوسط من حديث ابن عباس بسند رجاله موثقون.

(٢٧) [حديث] فتانو القبر أربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان (ابن الجوزى) من حديث ضمرة بن حبيب (نع) عن ضمرة موقوفا بلفظ فتان القبر ثلاثة أنكر وناكير وسيدهم رومان ولا أصل له والأول مرسل لأن ضمرة تابعى (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر سئل هل يأتى الميت ملك اسمه رومان فأجاب بأنه ورد بسند فيه لين، وذكره الرافعى فى تاريخ قزوين عن الطوالات لأبى الحسن القطان بسنده برجال موثقين إلى ضمرة بن حبيب قال فتان القبر أربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان، وهذا الوقف له حكم الرفع إذ لا يقال مثله من قبل الرأى فهو مرسل.

(٢٨) [حديث] دفن البنات من المكرمات (خط) من حديث ابن عمر (طب) من حديث ابن عباس ولا يصح فى الأول حميد بن حماد يحدث عن الثقات بالمناكير وفى الثانى عراك بن خالد مضطرب الحديث ليس بالقوى عن عثمان بن عطاء عن أبيه وهما ضعيفان وتابع عراكا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشى أخرجه ابن عدى وهو ضعيف (تعقب) بأنه ليس فيما ذكر ما يقتضى الوضع وعراك وان ضعفه أبو حاتم بما ذكر، فقد قال فيه صاحب الميزان إنه معروف حسن الحديث وعثمان بن عطاء أخرج له ابن ماجه ووثق فقال أبو حاتم يكتب حديثه وقال دحيم لا بأس به ومن ضعفه لم يجرحه بكذب وأبوه الجمهور على توثيقه وأخرج له البخارى.

(٢٩) [حديث] للمرأة ستران القبر والزوج، وأفضلهما القبر (عد) من حديث ابن عباس وفيه خالد بن يزيد وهو المتهم به (تعقب) بأن له شاهدا من حديث الحسن

ابن على للنساء عورات فإذا زوجت المرأة ستر الزوج عورة وإذا ماتت ستر القبر عشر عورات ، أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس .

(٣٠) [حديث] ادفنوا موتاكم فى وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذى بجوار السوء كما يتأذى الحى بجوار السوء (نع) من حديث أبى هريرة ، ولا يصح فيه سليمان بن عيسى ورواه أيضا داود بن الحصين ، وهو المتهم بالوضع (تعقب) بأن له شواهد من حديث على وابن عباس أخرجهما الماليني فى المختلف والمؤتلف ، ومن حديث أم سلمة أخرجه أبو القاسم بن منده فى كتاب الأهوال والإيمان بالسؤال ، ومن حديث ابن مسعود أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (قلت) وقواه العلامة السخاوى فى المقاصد الحسنة بأن عمل السلف والخلف لم يزل على ذلك ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه داود بن الحصين ، أخرج له أصحاب الكتب الستة وقال النسائى وغيره ليس به بأس ، وقال عباس الدورى كان داود بن الحصين عندى ضعيفا فقال لى يحيى ثقة انتهى والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ يس غفر له (عد) من حديث عائشة وفيه عمرو بن زياد (تعقب) بأن له شاهدا من حديث أبى هريرة بلفظ من زار قبر أبويه أو أحدهما كل جمعة غفر له وكتب بارا أخرجه الطبرانى فى الأوسط والصغير وفيه عبد الكريم بن أمية وهو ضعيف ، ومن مرسل محمد بن النعمان أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب القبور ، ومن طريقه البيهقى فى الشعب (قلت) وجاء من حديث أبى بكر أخرجه ابن النجار فى تاريخه وذكره السيوطى فى الدر المنثور ولم يحكم عليه بشىء والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] حسنوا أكفان موتاكم فانهم يتزاورون فى قبورهم (عد) من حديث أبى هريرة (عق) من حديث أنس بلفظ إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه فإنهم يبعثون فى أكفانهم ويتزاورون فى أكفانهم ، ولا يصح فى الأول سليمان بن أرقم وفى الثانى سعيد بن سلام (تعقب) بأن الحديث حسن صحيح له طرق كثيرة وشواهد . جاء من حديث جابر بن عبد الله أخرجه الحارث فى مسنده (قلت) وأوله فقط فى صحيح مسلم بلفظ إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه والله تعالى أعلم ، ومن حديث أبى قتادة أخرجه الترمذى وحسنه وفى كتاب القبور لابن أبى الدنيا عن ابن عباس موقوفا : تحشر

الموتى فى أكفانهم ، وفى مصنف ابن أبى شيبة عن ابن سيرين قال : كان يحب حسن الكفن ويقال إنهم يتزاورون فى أكفانهم (قلت) وفى سنن سعيد بن منصور عن عمر موقوفا : أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يبعثون فيها يوم القيامة ولا ينافى ذلك ما ثبت من أنهم يحشرون عراة إذ يمكن الجمع بأنهم يبعثون من القبور بثيابهم ثم يحشرون عراة ، والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٣٣) [حديث] النائحة إذا قالت واجبلاه بقعد ميتها فيقال له أكذلك كنت فيقول يا رب بل كنت ضعيفا فى قبضتك فيضرب ضربة فلا يبقى منه عضو يلزم الآخر إلا تطاير على حدته ويقال له ذق إنك أنت العزيز الكريم (مى) من حديث أبى هريرة وفيه أربعة مجروحون : القاسم صاحب أبى أمامة ، وعلى بن يزيد ، وعبيد الله بن زحر ومطرح بن يزيد .

(٣٤) [حديث] يترك الغريق يوما وليلة ويدفن (مى) من حديث جابر ، وفيه سلم ابن سالم .

(٣٥) [حديث] تعسير نزع الصبى تمحيص للوالدين (حا) من حديث أنس ، وفيه أبو مقاتل .

(٣٦) [حديث] يكفيك من الكفن ملحفتان وإزار ، وماوراء ذلك فعقوبة وندامة (مى) من حديث جابر من طريق جعفر بن محمد الحسينى صاحب كتاب العروس .

(٣٧) [حديث] إذا مات وقد أوصى ، شيعه ملكاه إلى القبر وهما يقولان : يا رب عبدك حج واعتمر ووصل رحمه والجيران والقرابة والمساكين واليتامى وأنت أرحم منا به ، فارحم مقامه فإنه كان رحيما (مى) من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(٣٨) [حديث] رأيت امرأتين فى المنام واحدة تتكلم والأخرى لا تتكلم كلتاهما من أهل الجنة فقلت لها أنت تتكلمين وهذه لا تتكلم ، قالت أنا أوصيت وهذه ماتت بلا وصية لا تتكلم إلى يوم القيامة (مى) من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(٣٩) [حديث] إن مشيعى الجنازة قد وكل بهم ملك وهم محزونون مهمومون ، حتى

يسلم فى ذلك القبر فإذا رجعوا ؛ أخذ كفا من تراب ورماه خلفهم ويقول : أنساكم الله ميتكم (مى) من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(٤٠) [حديث] إن العبد ليعالج كرب الموت وسكرات الموت وإن مفاصله ليسلم بعضها على بعض تقول عليك السلام تفارقنى وأفارقك إلى يوم القيامة (مى) من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(٤١) [حديث] إن ملك الموت لينظر فى وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة ، فإذا ضحك العبد بعث إليه يقول : يا عجباه بعثت إليه لأقبض روحه وهو يضحك (نجا) من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(٤٢) [حديث] بين العبد والجنة سبع عقبات أهونها الموت وأصعبها الوقوف بين يدى الله تعالى إذا تعلق المظلومون بالظالمين (ابو سعيد النقاش) فى معجمه من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(٤٣) [حديث] من سقم عند الموت بدنه فنزل به ملك الموت أوحى الله إليه : أن ترفق به فقد ضنى بدنه (مى) من حديث جابر بن عبد الله (قلت) لم يبين علته ، وفيه أبو زيد صاحب الهروى ما عرفته ، والله تعالى أعلم .

كتاب المواريث

الفصل الاول

(١) [حديث] الخنثى يرث من قبل مباله (عد) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه أبو صالح ، وعنه الكلبي وعن الكلبي سليمان النخعي (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى تخريج الرافعي يغنى عن هذا الحديث الاحتجاج فى هذه المسألة بالإجماع فقد نقله ابن المنذر وغيره وروى ابن أبى شيبة وعبد الرزاق بسند صحيح عن على رضى الله تعالى عنه أنه ورث خنثى من حيث يبول والله أعلم .

الفصل الثانى

(٢) [حديث] أن فاطمة خرجت فى ثلاثة من نسائها فتوطأ ذيولها حتى دخلت على أبى بكر فكلمته يعنى فى الميراث قال ابن قتيبة كنت أرى له أصلا حتى قال لى بعض نقلة الأخبار : أنا أعرف من عمله (تعقب) بأن فى الصحيحين وغيرهما من طرق عن عائشة أن فاطمة أتت أبا بكر تلتمس ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها أبو بكر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ما تركنا صدقة .

(٣) [حديث] يحيى بن يعمر عن معاذ بن جبل أنه كان يورث المسلم من الكافر ، ولا يورث الكافر من المسلم ، ويقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الإسلام يزيد ولا ينقص (قا) وفيه محمد بن المهاجر وهو المتهم به (تعقب) بأنه برىء منه فقد رواه الطبرانى من غير طريقه ، وكذلك أبو داود الطيالسى فى مسنده إلا أنه أدخل بين يحيى ومعاذ أبا الأسود الدئلى وكذلك أخرجه الإمام أحمد فى المسند والحاكم فى المستدرك ولم يتعقبه الذهبى فى تلخيصه .

(٤) [حديث] من أسلم على يده رجل فله ولاؤه (عد) من حديث أبى أمامة ولا يصح فيه القاسم صاحب أبى أمامة واه وعنه جعفر بن الزبير وتابع جعفرا معاوية ابن يحيى الصدفى وليس بشىء (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى سننه من طريقين وقال ضعيف وشاهده حديث تميم الدارى قلت يا رسول الله ما السنة فى الرجل يسلم على يد الرجل ، قال هو أولى الناس بمحياه ومماته . أخرجه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم وصححه الحاكم.

كتاب البعث

الفصل الأول

(١) [حديث] إن حظ أمتى من النار طول بلائها تحت الأرض وإن الجنة محرمة على جميع الأمم حتى أدخلها أنا وأمتى الأول فالأول (قط) من حديث ابن عباس وفيه خارجة بن مصعب وعنه عمران مجهول .

(٢) [حديث] إن فى القيامة لخمسين موقفا كل موقف منها ألف سنة فأول موقف إذا خرج الناس من قبورهم يقومون على أبواب قبورهم ألف سنة عراة حفاة جياعا عطاشا فمن خرج من قبره مؤمنا بربه مؤمنا بنبيه مؤمنا بجنته وناره مؤمنا بالبعث والقيامة والقدر خيره وشره من الله عز وجل مصدقا بما جاء به محمد من عند ربه نجا وفاز وغنم وسعد ومن شك فى شىء من هذا بقى فى جوعه وعطشه وغمه وكربه ألف سنة حتى يقضى الله فيه بما يشاء ثم يساقون من ذلك المقام إلى المحشر فيقومون على أرجلهم ألف عام فى سرادقات النيران فى حر الشمس والنار عن أيمانهم (ابن الجوزى) من حديث على وقال وهو طويل مقدار جزء عليه آثار الوضع وفى إسناده محمد بن حميد وسلام الطويل وفيه أيضا سلمة بن صالح ليس بشىء .

(٣) [حديث] معاذ قلنا يا رسول الله أثم موازين وكفتان فقال سبحان الله إنما ثم حسنات وسيئات توزن حسناته بسيئاته فإن فضلت حسناته على سيئاته كان من أهل الجنة وإن فضلت سيئاته على حسناته كان من أهل النار ومن استوت حسناته وسيئاته جاز الصراط وكان على السور وهو الأعراف حتى أشفع له فيدخلون الجنة بشفاعتى والحسنة بعشر والسيئة بواحدة فأبعده الله من غلبت واحدته عشرا (رواه إبراهيم الطيان) عن الحسين ابن القاسم الزاهد عن إسماعيل بن أبى زياد عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ ولا يصح إسماعيل والحسين والطيان متهمون .

(٤) [حديث] أول من أشفع له من أمتى أهل بيتى ثم الأقرب فالأقرب ثم الأنصار

ثم من آمن بى واتبعنى من اليمن ثم سائر العرب ثم الأعاجم ومن أشفع له أولا أفضل (قط) من حديث ابن عمر وفيه حفص بن أبى داود تفرد به واتهم به .

(٥) [حديث] إذا أراد الله أن يدخل أهل الجنة الجنة بعث الله ملكا فيقول الملك كما أنتم ومعه عشر خواتيم من خواتيم الجنـــة هدية من رب العالمين فيضعه فى أصابعهم مكتوب فى أول خاتم طبتم فادخلوها خالدين وفى الثانى مكتوب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود وفى الثالث مكتوب ذهب عنكم الأحزان والغموم وفى الرابع مكتوب لباسهم الحلى والحلل وفى الخامس مكتوب زوجناكم الحور العين وفى السادس مكتوب إنى جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون وفى السابع مكتوب صرتم شبابا لا تهرمون أبدا وفى الثامن مكتوب صرتم آمنين لا تخافون أبدا وفى التاسع مكتوب رافقتم النبيين والشهداء وفى العاشر مكتوب أنتم فى جوار من لا يؤذى الجيران فلما دخلوا بيوتهم قالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن (ابن الجوزى) من حديث عبد الله بن مسعود وفيه الشاه بن الفرع وغيره ما بين ضعيف ومجهول .

(٦) [حديث] إن فى الجنة شجرة يخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت لا تروث ولا تبول ذوات أجنحة فيجلس عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاءوا فيقول الذين أسفل منهم يا أهل الجنة ناصفونا يا رب ما بلغ هؤلاء هذه الكرامة فقال الله تعالى إنهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون (خط) من حديث على وفيه سعد بن طريف والسدى الصغير والمتهم به سعد ومن حديث أبى سعيد الخدرى بأطول من هذا وفيه ابن لهيعة ذاهب الحديث وأبو حنش أحمد بن محمد السقطى مجهول (قلت) مر فى المقدمة عن الذهبى أنه قال فى أبى حنش نكرة لا يعرف وأتى بخبر موضوع يعنى هذا الحديث والله أعلم .

(٧) [حديث] إذا أسكن الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يهبط تبارك وتعالى إلى الجنة فى كل جمعة سبعة آلاف مرة قال وفى وحيه وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون فيهبط إلى مرج الجنة فيمد بينه وبين الجنة حجابا من نور فيبعث جبريل إلى أهل الجنة فيأمره ليزورهم فيخرج رجل فى موكب عظيم حوله صفوة أهل الجنة ودوى

تسبيحهم والنور بين أيديهم أمثال الجبال فيمد أهل الجنة أعناقهم فيقولون من هذا الذى قد أذن له على الله فتقول الملائكة هذا المجبول بيده المنفوخ فيه من روحه والمعلم الأسماء والمسجود له الملائكة الذى أبيح له الجنة هذا آدم وذكر نحو هذا فى إبراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم وقال ثم يخرج كل نبى وأمته فيخرج الصديقون والشهداء على قدر منازلهم حتى يحفوا حول العرش فيقول لهم عز وجل بلذاذة صوته وحلاوة نغمته مرحبا بعبادى (ابن الجوزى) من حديث أنس وقال : وهو حديث طويل لا فائدة فى ذكره والله منزه عن أن يوصف بلذاذة الصوت وحلاوة النغمة فكافأ الله من وضعه وفيه يزيد الرقاشى وضرار بن عمرو ويحيى بن عبد الله الجوهرى متروكون .

(٨) [حديث] إن فى جهنم بحرا مظلما منتن الريح يغرق الله فيـــه من أكل رزقه وعبد غيره (عد خط) من حديث أنس ولا يصح فيه أبو هدبة إبراهيم بن هدبة .

(٩) [حديث] أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الآية لكل باب منهم جزء مقسوم جزء أشركوا بالله وجزء غفلوا عن الله (خط) وفيه سلام الطويل (قلت) قال الذهبى فى الميزان منكر جدا والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] يأتى على جهنم يوم ما فيها من بنى آدم أحد تخفق أبوابها كأنها أبواب الموحدين (خط) من حديث أبى أمامة وفيه جعفر بن الزبير (قلت) رواه البزار عن عمرو بن العاص موقوفا عليه والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] كم من حوراء عيناء ما كان مهرها إلا قبضة من حنطة أو مثلها من تمر (عق) من حديث ابن عمر (عد) من حديث أبى هريرة بمعناه (قط) من حديث أبى أمامة بمعناه أيضا ولا يصح ، فى الأول أبان بن المحبر وفى الثانى عمر بن صبح وفى الثالث طلحة بن زيد .

الفصل الثانى

(١٢) [حديث] عمر الدنيا سبعة أيام من أيام الآخرة قال الله تعالى وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون (عد) من حديث أنس وفيه العلاء بن زيدل (تعقب) بأ

له شاهداً من حديث الضحاك بن زمل الجهنى أخرجه الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى الدلائل وأورده السهيلى فى الروض الأنف وقال فى الحديث وإن كان ضعيفا فقد روى عن ابن عباس موقوفا من طرق صحاح قال وصحح أبو جعفر الطبرى هذا الأصل وعضده بآثار (١) .

(١٣) [حديث] سويد بن عمير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضى أشرب منه يوم القيامة ومن اتبعنى من الأنبياء ، ويبعث الله ناقة ثمود لصالح فيحتلبها ويشرب والذين آمنوا معه حتى يوافى الموقف ولها رغاء ، فقال له رجل يارسول الله وأنت يومئذ على العضباء ، قال لا ، ابنتى فاطمة على العضباء واحشر أنا على البراق واختص به دون الأنبياء ، ثم نظر إلى بلال فقال يحشر هذا على ناقة من نوق الجنة فيتقدمنا بالأذان محضا فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله قال الأنبياء مثلها ونحن نشهد أن لا إله إلا الله ، فإذا قال اشهد أن محمدا رسول الله قالت الخلائق نشهد أن محمداً رسول الله فمن مقبول منه ومردود عليه فيتلقى بحلة من حلل الجنة ، وأول من يكسى يوم القيامة من حلل الجنة بعد الأنبياء الشهداء وصالح المؤذنين (عق) من طريق عبد الكريم بن كيسان (تعقب) بأن له طريقا آخر رواه ابن عساكر من حديث كثير بن مرة (قلت) زاد الذهبى فى تلخيص الموضوعات فى اعلال الحديث فقال وهذا منقطع وسويد بن عمير لا يدرى من هو انتهى (واقول) سويد بن عمير ذكره الحافظ ابن حجر فى الاصابة إلا أنه سمى اباه عامراً ، فقال استدركه ابن فتحون وأخرج من طريق البارودى ، ثم من رواية عبد العزيز بن كيسان عن سويد بن عامر . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضى أشرب منه يوم القيامة ، الحديث وقد ذكر ابن عبد البر سويد بن عامر فى الصحابة فإن يكن هو هذا فقد بينا فى القسم الأخير أنه لاصحبة له وأن حديثه مرسل وذكر ابن أبى خيثمة سويد بن عامر الأنصارى وقال لا أدرى هو والد عقبة بن عامر أم لا انتهى كلام الاصابة ، وكثير بن مرة ذكره الحافظ ابن حجر فى الاصابة ، فقال له ادراك وذكره بعضهم فى الصحابة وذكره الأكثرون فى التابعين انتهى والله أعلم .

(١٤) [حديث] يبعث الله الأنبياء على الدواب ، ويبعث صالحا على ناقته كيما يوافى بالمؤمنين من أصحابه المحشر ، ويبعث ابنى فاطمة الحسن والحسين على ناقتين وعلى بن

(١) هذا الكلام لايصح مرفوعا ولاموقوفا . غ .

أبي طالب على ناقتي وأنا على البراق ويبعث بلالا على ناقة فينادى بالأذان ، وشاهده حقا حقا حتى إذا بلغ أشهد أن محمداً رسول الله شهد بها جميع الخلائق من الأولين والآخرين ، فقبلت ممن قبلت منه (خط) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث منكر الحديث (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الحاكم فى المستدرك وصححه على شرط مسلم وتعقبه الذهبي بأن فيه أبا مسلم قائد الأعمش قال البخارى فيه نظر ، وقال غيره متروك ، وجاء من حديث بريدة وعلى اخرجهما ابن عساكر (قلت) واسنادهما ضعيف وعبد الله بن صالح وثقه جماعة وهو من رجال البخارى ولهذا لم يرض الذهبي فى تلخيصه فى اعلال الحديث به بل قال إسناده مظلم وما أدرى من وضعه تعلق فيه ابن الجوزى على كاتب الليث ، وهذه الأحاديث شاهدة لحديثي سويد وكثير السابقين قريبا والله تعالى أعلم .

(١٥) (حديث) إن الله ليبعث المتكبرين يوم القيامة فى صور الذر لهوانهم على الله تعالى فتطؤهم الجن والانس والدواب بأرجلها حتى يقضى الله بين عباده فيدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ويقذفون يوم القيامة فى نار جهنم (عد) من حديث عوف بن مالك الأشجعى وفيه الخصيب بن جحدر والحسن بن دينار (تعقب) بأن له شواهد ، من حديث جابر أخرجه البزار ، ومن حديث أبي هريرة أخرجه البزار مختصرا وابن صصرى فى أماليه مطولا ومن حديث عبد الله بن عمرو بمعناه أخرجه أحمد والترمذى وحسنه والنسائى والبيهقى فى الشعب وابن أبي حاتم فى تفسيره .

(١٦) (حديث) يدعو الله الناس يوم القيامة بأمهاتهم ستراً من الله عليهم (عد) من حديث أنس ولا يصح فيه اسحق بن إبراهيم الطبرى (تعقب) بأن ابن عدى اقتصر على وصف الحديث بالنكارة وله طريق آخر من حديث ابن عباس أخرجه الطبرانى (قلت) هو من طريق أبي حذيفة اسحق بن بشر وهو كذاب وضاع فلا يصلح شاهدا وقد ثبت ما يخالفه فى سنن أبي داود بإسناد جيد كما قاله النووى فى الأذكار من حديث أبي الدرداء مرفوعا إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم ، وفى الصحيح من حديث ابن عمر مرفوعا إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] تختصم الروح والجسد يوم القيامة فيقول الجسد أنا كنت بمنزلة الجذع ملقى لا أحرك يدا ولا رجلا لولا الروح . وتقول الروح أنا كنت ريحا لولا الجسد لم أستطع أن أعمل شيئا ، وضرب لهما مثل أعمى ومقعد ، حمل الأعمى المقعد فدله ببصره المقعد وحمله الأعمى برجله (قط) من حديث أنس ، وفيه سعيد بن المرزبان والمسيب بن شريك متروكان (تعقب) بأن حديثهما لا يبلغ أن يحكم عليه بالوضع فإن ابن المرزبان من رجال الترمذى وابن ماجه وثقه بعضهم قال أبو زرعة كان لا يكذب وقال ابن عدى ضعيف يكتب حديثه ولا يترك ، وقال الساجى صدوق فيه ضعف ، والمسيب بن شريك برأه أحمد وابن المدينى من الكذب ثم للحديث شاهد عن ابن عباس أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره وابن منده . وعن سلمان أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد .

(١٨) [حديث] الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها وترفع أذنابها وتطرح مافى بطونها وليس عندها طلبة ولا بائقة (عد) من حديث ابن عمر ولا يصح ، فيه محمد بن الفرات (تعقب) بأن البيهقى رواه فى سننه وضعفه بابن الفرات .

(١٩) [حديث] إذا كان يوم القيامة بعث الله قوما عليهم ثياب خضر بأحنحة خضر فيسقطون على حيطان الجنة فتشرف عليهم خزنة الجنة فيقولون لهم : ما أنتم أما شهدتم الحساب والوقوف بين يدى الله فقالوا لا نحن قوم عبدنا الله سرا فأحب أن يدخلنا الجنة سرا (أبو عبد الرحمن السلمى) فى الأربعين من حديث أنس وفيه حميد بن على بن هرون القيسى (تعقب) بأنه تابعه أبو بكر محمد بن شعيب أخرجه ابن النجار فى تاريخه فانتفت تهمة حميد (قلت) محمد بن شعيب لا يعرف والله أعلم .

(٢٠) [حديث] عمران بن الحصين وأبى هريرة ، سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية : ومساكن طيبة فى جنات عدن ، قال قصر من لؤلؤ فى ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء فى كل دار سبعون بيتا من زبرجدة خضراء فى كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش زوجة من الحور العين فى كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من الطعام فى كل بيت سبعون وصيفة ويعطى المؤمن القوة فى غداة واحدة مايأتى على ذلك كله (ابن حيويه) فى جزئه

وفيه جسر بن فرقد ليس بشيء (تعقب) بأنه من هذا الطريق أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره والبيهقي في الشعب وجسر لم يتهم بكذب والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] كنس المساجد مهور الحور العين (ابن الجوزي) من حديث أنس ولا يصح فيه مجاهيل وعبد الواحد بن زيد متروك (تعقب) بأن له شاهدا من حديث أبي قرصافة : ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها فمن بنى لله بيتا بنى الله له بيتا في الجنة قيل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطرق فقال نعم وإخراج القمامة منها مهور الحور العين أخرجه الطبراني وصححه الضياء المقدسي في المختارة .

(٢٢) [حديث] أبي هريرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية وفرش مرفوعة ، قال : غلظ كل فراش منها ما بين السماء والأرض (خط) ولا يصح فيه جسر بن فرقد وعنه ابنه جعفر وهما متروكان ، وعن جعفر عبد الله بن محمد بن سنان وهو المتهم به (تعقب) بأنه صح من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أحمد والترمذي وابن حبان في صحيحه والضياء في المختارة .

(٢٣) [حديث] إن في الجنة لسوقا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من النساء والرجال إن اشتهى الرجل صورة دخل فيها وإن فيها لمجمعا للحور العين يرفعن أصواتا لم ير الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن الناعمات فلا نبأس ، طوبى لمن كان لنا وكنا له (عبد الله بن أحمد) في زوائد المسند من حديث علي ولا يصح فيه عبد الرحمن بن إسحق أبو شيبة الواسطي متروك (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال أخرج الترمذي الحديث من طريق ابن إسحق المذكور . وقال غريب وحسن له غير هذا الحديث وصحح الحاكم من طريقه حديثا آخر وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه لكن قال في القلب من عبد الرحمن ، وله شاهد من حديث جابر أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في صفة الجنة وفيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف والمستغرب منه قوله دخل فيها والذي يظهر لي أن المراد أن صورته تتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة لا أنه دخل فيها حقيقة وأصل ذكر سوق الجنة من غير تعرض لذكر الصور في صحيح مسلم من حديث أنس وفي الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة انتهى .

(٢٤) [حديث] ليس أحد من أهل الجنة إلا يدعى باسمه إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد وليس أحد من أهل الجنة إلا وهو جرد مرد إلا موسى بن عمران فإن لحيته تبلغ سرته (خط) من حديث جابر (عد) بنحوه من حديثه أيضا (ابن الأشعث) صدره فقط من حديث علي ولا يصح فى الأول وهب بن حفص وفى الثانى شيخ ابن أبى خالد والثالث المتهم به ابن الأشعث (تعقب) بأن حديث على أخرجه البيهقى فى الدلائل من طريق ابن الأشعث وله شواهد موقوفة عن كعب وغالب بن عبد الله العقيلى أخرجهما ابن عساكر وعن بكر بن عبد الله المزنى أخرجه أبو الشيخ فى العظمة ، ولآخر الحديث شاهد عن ابن عباس موقوفا ، أخرجه ابن أبى الدنيا فى صفة الجنة (قلت) وفى الطبرانى بسند ضعيف كما قاله الحافظ ابن حجر من حديث ابن مسعود : أهل الجنة جرد مرد ، إلا موسى فإن له لحية تضرب إلى سرته والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] بينا أهل الجنة فى نعيمهم إذ سطع لهم نور فينظرون فإذا الرب تبارك وتعالى قد نظر إليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة ، فذلك قوله تعالى : سلام قولا من رب رحيم ، فينظر إليهم وينظرون إليه ، فلا يزالون كذلك حتى يحتجب فيبقى نوره وبركته عليهم وفى دارهم (عد) من حديث جابر بن عبد الله وفيه الفضل الرقاشى (تعقب) بأن الحديث من هذا الطريق أخرجه ابن ماجه والبيهقى فى الشعب (قلت) وأورده الشيخ تقى الدين ابن تيمية فى رسالته فى أن النساء يرين الله تعالى فى الدار الآخرة وأعله بالفضل الرقاشى ثم قال وقد رويناه من طريق أخرى فذكرها ثم قال وهذه الطريق تنفى أن يكون الفضل قد تفرد به والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة قال والله ما نسخها منذ أنزلها يزورون ربهم فيطعمون ويسقون ويطيبون ويحلون وترفع الحجب بينهم وبينه فينظرون إليه وينظر إليهم وذلك قوله ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا (قط) من حديث أنس ولا يصح فيه ميمون بن سياه قال ابن حبان لايحتج به إذا انفرد وصالح المرى متروك (قلت) لم يتعقبه السيوطى وقد تعقبه ابن تيمية فى رسالته المذكورة فى الحديث قبله فقال ميمون بن سياه أخرج له البخارى والنسائى وقال فيه أبو حاتم ثقة وحسبك بهؤلاء الثلاثة وقال ابن معين ضعيف ولكن ابن معين

يقول هذا فى غير واحد من الثقات وأما ابن حبان ففيه ابتداع فى الجرح معروف انتهى والله أعلم .

(٢٧) [حديث] إن الله يتجلى لأهل الجنة كل يوم على كثيب كافور أبيض (خط) من حديث أنس وفيه جعفر بن محمد العطار عن جده عبد الله بن الحكم عن عاصم أبى على والثلاثة مجهولون (قلت) لم يتعقبه السيوطى وقد استشهد به ابن تيمية فى رسالته المذكورة وقال قيل إن جعفرا وجده مجهولان وهذا لا يمنع المعاضد انتهى والنكارة فيه إنما هى فى قوله كل يوم ولعله سقط منه لفظة جمعة وبتقديرها يوافق الروايات الصحيحة فى ذلك والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] تعوذوا بالله من جب الحزن أو وادى الحزن واد فى جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعده الله للقراء المرائين وإن من شر القراء من يزور الأمراء (عق) من حديث على (عد) من حديث أبى هريرة بنحوه ولا يصح ، فى الأول أبو بكر الداهرى وفى الثانى عمار بن سيف ومعان بن رفاعة متروكان (تعقب) بأن الحديث من الطريق الثانى أخرجه الترمذى وقال حديث غريب وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبرانى (قلت) وقد تو بع عمار ومعان قرأت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه حديث أبى هريرة رواه رواد بن الجراح عن بكير بن معروف عن محمد عن أبى هريرة مرفوعا بلفظ إن فى جهنم واديا تستعيذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعده الله للقراء المرائين وبكير أخرج له مسلم ووثقه بعضهم وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به ليس حديثه بالمنكر جدا وقال ابن المبارك ارم به انتهى والله أعلم .

(٢٩) [حديث] إن فى النار جبا يقال له هبهب حق على الله أن يسكنه كل جبار (عد) من حديث أبى موسى الأشعرى وليس بصحيح . فيه الأزهر بن سنان ليس بشىء (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقى فى البعث والحاكم فى المستدرك ولم يتعقبه الذهبى وأزهر من رجال الترمذى وثقه ابن عدى فقال : ليست أحاديثه بالمنكرة جدا أرجو أنه لا بأس به (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر ما نصه أخرجه الطبرانى بإسناد حسن وأخرجه

الترمذى من حديث محمد بن واسع قال دخلت على بلال بن أبى بردة فقلت إن أباك حدثنى عن أبيه فذكره انتهى والله تعالى اعلم .

(٣٠) [حديث] الذباب كله فى النار إلا النحل (عد) من حديث ابن عمر (طب) من حديثه أيضا من طريقين (أبو يعلى) من حديث أنس بلفظ عمر الذباب أربعون يوما والذباب كله فى النار إلا النحل ولا يصح ، فى الأول أيوب بن خوط متروك وفى الثانى القاسم بن يزيد مجهول وفى الثالث إسماعيل بن مسلم المكى ليس بشىء وفى الرابع مسكين ابن عبد العزيز ليس بالقوى (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال فى فتح البارى حديث أنس إسناده لا بأس به وحديث ابن عمر إسناده ضعيف انتهى (قلت) سبق إلى تعقبه الذهبى فقال فى تلخيصه ما بال هذا هنا وقد روى القاسم بن يزيد الجرمى صدوق عن سفيان عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال الذباب كله فى النار وهذا إسناد جيد انتهى والله أعلم وقد ورد أيضا من حديث ابن عباس وابن مسعود أخرجهما الطبرانى بسندين جيدين فالحديث حسن أو صحيح (قلت) قال بعض العلماء وكونه فى النار ليس لعذاب له وإنما هو ليعذب أهل النار بوقوعه عليهم أعاذنا الله تعالى من عذابه وهو حسبنا ونعم الوكيل والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] إن الله لا يخرج من دخل النار حتى يمكثوا فيها أحقابا والحقب بضع وثمانون سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم ألف سنة مما تعدون (عد) من حديث ابن عمر من طريق سليمان بن مسلم وقال منكر جدا وسليمان شبه المجهول (تعقب) بأن الحديث أخرجه البزار فى مسنده من هذا الطريق وقال الحافظان الهيثمى وابن حجر سليمان بن مسلم ضعيف جدا وله شواهد قال السيوطى وقد أوردت شواهده فى التفسير المأثور فمن أرادها فليراجعه .

(٣٢) [حديث] إن عبدا فى جهنم لينادى ألف سنة ياحنان يا منان فيقول الله لجبريل اذهب فائتنى بعبدى هذا فينطلق جبريل فيجد أهل النار منكبين يبكون فيرجع إلى ربه فيخبره فيقول اذهب فائتنى به فإنه فى مكان كذا وكذا فيجىء به ثم يقفه على قدميه فيقول يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يا رب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدى فيقول يا رب ما كنت أرجو إذ أخرجتنى منها أن تردنى

فيها فيقول دعوا عبدى (الإمام أحمـــد) فى المسند من حديث أنس ولا يصح ، فيه أبو ظلال ليس بشىء (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى القول المسدد بأن أبا ظلال أخرج له الترمذى وحسن بعض حديثه وعلق له البخارى حديثا وقال فيه هو مقارب الحديث وأخرج هـــذا الحديث البيهقى فى الأسماء والصفات وأخرجه ابن خزيمة فى كتاب التوحيد من صحيحه إلا أنه ساقه بطريقة له تدل على أنه ليس على شرطه فى الصحة وبالجملة فليس موضوعا ولبعضه شاهد من مرسل الحسن ، أخرجه الآجرى فى جزء الأفك .

الفصل الثالث

(٣٣) [حديث] ابن عباس : سألت النبي صلى الله عليه وسلم متى ينفخ فى الصور ، فقال سألت جبريل متى ينفخ فى الصور فقال سألت ميكائيل متى ينفخ فى الصور فقال سألت إسرافيل متى ينفخ فى الصور فقال سألت الرفيع متى ينفخ فى الصور فقال سألت اللوح متى ينفخ فى الصور فقال سألت القلم متى ينفخ فى الصور فقال : إن الله تعالى خلق ملـكا يوم خلق السموات والأرض فأمره أن يقول لا إله إلا الله فهو يقول لا إله إلا الله ماداً بها صوته لا يقطعها ولا يتنفس فيها ولا يتمها فإذا أتمها أمر إسرافيل أن ينفخ فى الصور وقامت القيامة (مى قلت) لم يبين علته وفى سنده من لم أعرفهم والله أعلم .

(٣٤) [حديث] تحشر ابنتى فاطمة وعليها حلة قد عجنت بماء الحيوان فينظر الخلائق إليها فيتعجبون منها وتكسى أيضا ألف حلة من حلل الجنة مكتوب على كل حلة بخط أخضر أدخلوا ابنة نبي الجنة على أحسن صورة وأحسن كرامة وأحسن منظر فتزف كما تزف العروس وتتوج بتاج العز ويكون معها سبعون ألف جارية حورية عينية فى يد كل جارية منـــديل من استبرق وقد زين لها تلك الجوارى منذ خلقهن الله (كر) من حديث على من طريق داود بن سليمان الغازى وهو من نسخته التى وضعها على على بن موسى الرضى عن آبائه .

(٣٥) [حديث] ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما اصطحب اثنان

على خير ولا شر إلا حشرا عليه ، وتلا وإذا النفوس زوجت (عد) من طريق جعفر ابن عبد الواحد الهاشمى وقال هذا باطل .

(٢٦) [حديث] يحشر الله الخياط الخائن وعليه قميص رداء مما خاط وخان فيه (مى) من حديث على وإسناده ظلمات فيه الأصبغ بن نباته وعنه سعد بن طريف وفيه إسماعيل بن عباد الأرسوفى منكر الحديث .

(٣٧) [حديث] شفاعتى للجبابرة من أمتى (مى) من حديث أبى هريرة ، وفيه المأمون السلمى .

(٣٨) [حديث] الشعراء الذين يموتون فى الإسلام يأمرهم الله عز وجل أن يقولوا شعرا يتغنى به الحور العين لأزواجهن فى الجنة والذين ماتوا فى الشرك يدعون بالويل والثبور فى النار (مى) من حديث ابن مسعود وفيه لاحق بن الحصين

(٣٩) [حديث] يدخل سليمان الجنة بعد دخول الأنبياء بخمسين عاما بسبب الذى أعطاه الله (مى) من حديث أنس وفيه دينار مولى أنس وغلام خليل .

(٤٠) [حديث] إذا كان يوم القيامة تشققت القبور على قوم وخلع عليهم الخلع ، وقدم لهم النجائب على ظهرها قباب الدر مفروشة بالعبقرى فيقعدون بالقباب قصدا إلى الرحمن عز وجل ، وهم الذين قال الله يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا . أى ركبانا ، فيحاسبهم حسابا يسيرا ويؤمر بهم إلى الجنة فيسلم لهم قصورهم ، وجواريهم ، وغلمانهم ووصائفهم وبساتينهم وأنهارهم فلا إلى جواريهم ينظرون ، ولا طعامهم يشتهون ، فتقول لهم الحور العين إيش خبركم فيقولون إليكم عنا فما عبدنا الله للدنيا ولا لهذه الدار فيبعث الله الملك فيقول الرحمن يقرأ عليكم السلام ويقول لكم : زورونى فيركبون النجائب ولجم النوق عقيان الذهب فإن هموا بها طارت وإن هموا بها صارت ، فتكشف لهم الحجب والسرادقات فيقول مرحبا بعبادى لأقرن عيونا كانت بالليل تتباكى ، لأقيلن جنوبا كانت بالليل تتجافى ، لأجيبن أصواتا كانت لدى العرش ، هاكم أطعموا عبادى فيقدم إلى كل واحد منهم مائدة ذهب على المائدة مائة ألف صحفة ذهب ، على الصحفة مائة الف لون ليس من لونين تجتمع على طعام واحد فيأكل واحد منهم مثل ما يأكل فى الدنيا

سبعين ضعفا فيقول الله : يا عبادى أكلتم ؟ اسقوا عبادى فتدور عليهم الكاسات شرابا لم يذوقوا فى الجنة مثله فيقول أكلتم وشربتم وتفكهتم اخلعوا على عبادى فيخلع على كل واحد منهم سبعين حلة ما من حلة إلا تسبح بأنواع التسبيح ، فيقول الرحمن أكلتم وشربتم وتفكهتم وكسيتم عطروا عبادى فينشر الله سحابا تمطر عليهم المسك وريحا تسمى المثيرة تثير عليهم العنبر فيقول الرحمن يا عبادى أكلتم وشربتم وتفكهتم وكسيتم وعطرتم سلونى فيقولون يا مولانا سمعنا الكلام نريد أن نرى الوجه فيقول نعم ياعبادى فتصيح الملائكة بالتسبيح والتهليل والتقديس فيقولون نحن ملائكتك عبدناك فى سمائك حق عبادتك ، لا نستطيع النظر إليك فيقول يا ملائكتى اسكتوا طال ما رأيت كرام وجوههم معفرة لى فى التراب ، وطال ما رأيت عيونهم تتباكى فى الظلام ، وطال ما رأيتهم يسعون على أقدامهم إلى المساجد فحقيق على أن أزيد أبصارهم قوة على قوة ، حتى يستطيعوا النظر إلى فيتجلى لهم جل ثناؤه ويقول أبشروا عبادى فيخرون سجدا ، ويقولون فى سجودهم ما نريد اليوم الجنة ولا الحور فيقول الرحمن : ارفعوا رءوسكم فانظروا إلى وجهى ، وتلذذوا بكلامى فما من شىء أعطوه هو أحب إليهم من النظر إلى وجه الله تعالى (الصابونى) فى المائتين من حديث أنس وفيه إبراهيم بن محمد الخواص الآمدى .

(٤١) [حديث] معاذ بن جبل : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى منزل أبى أيوب الأنصارى فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يوم ينفخ فى الصور فتأتون أفواجا، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تغرغرت عيناه فقلت يارسول الله ما تفسيرها فتلاها حتى غشى عليه ثم أفاق فإذا هو ينتفض ويفيض عرقا ، ثم قلت يا رسول الله ما قوله فتأتون أفواجا ، قال : يا معاذ لقد سألتنى عن أمر عظيم ، وبكى حتى ظننت أنى قد أسأت إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم أقبل على فقال : يا معاذ هل تدرى عم سألت قلت أخبرنى يا رسول الله عن قوله فتأتون أفواجا قال : إنك أول من سألنى عنها ، إذا كان يوم القيامة تجزأ أمتى عشرة أجزاء يحشرون على عشرة أفواج صنف على صورة القردة ، وصنف على صورة الخنازير ، وصنف على صورة الكلاب ، وصنف على صورة الحمر ، وصنف على صورة الذر ، وصنف على صورة البهائم ، وصنف على صورة السباع ، وصنف يحشرون على وجوههم ، وصنف ركبان ، وصنف مشاة ،

فأما الذين يحشرون على صورة القردة فهم قوم من هذه الأمة يسمون القدرية يزعمون أن الله تعالى قدر بعض الأشياء ولم يقدر بعضها وأن المعاصى ليست مخلوقة له أولئك مشركو هذه الأمة يعذبهم الله فى النار على صورة القردة ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الخنازير ، قال أولئك آفة أهل الإسلام وهلاك الدين المكذبون بما جئت به قوم يسمون المرجئة يزعمون أن الإيمان قول لا يضرهم مع القول كثرة المعاصى كما لا ينفع أهل الشرك كثرة صالح الأعمال أولئك يعذبهم الله فى النار على صورة الخنازير ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الكلاب قال أولئك قوم من أهل الدعوة مرقوا من الدين واستحلوا دماء أمتى واستباحوا حريمهم وتبرءوا من أصحابى يسمون بالحرورية أولئك كلاب النار ثلاثا لو قسم عذابهم على الثقلين لوسعهم لهم فى النار نباح كنباح الكلاب ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الحمير قال صنف من هذه الأمة يسمون الرافضة إنهم مشركون ينتحلون حبنا ويتبرءون من أبى بكر وعمر ويشتمونهما لهم نبذ لا يرون جمعة ولا جماعة أولئك شر مكانا ، قلنا يارسول الله أوليس هؤلاء الأصناف مؤمنين؟ قال يامعاذ وما يمنعهم إيمانهم شيئا إذا تركوا الإيمان وخالفوا ما جئت به أولئك لا تنالهم شفاعتى ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون على صورة السباع ، قال يامعاذ زنادقة أمتى ينكرون حوضى وشفاعتى ويكفرون بفضائلى ألا إن الله عز وجل جعل منهم قوماً يحشرون عطاشا إلى النار على صورة السباع ، قلت يارسول الله أتنفعهم شفاعتك قال يامعاذ : وكيف تنفعهم شفاعتى ولم يقروا بشفاعتى ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الذر قال المتكبرون المتعاظمون من أمتى وأصحاب البغى على أمتى وأصحاب التطاول يحشرون على صورة الذر إلى النار ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون على صورة البهائم ، قال أولئك أكلة الربا ، لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون على وجوههم قال أولئك المصورون والهمازون واللمازون بتقاة هذه الأمة ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون مشاة ، قال أولئك أهل اليمين ، قلت فمن الذين يحشرون ركبانا ، قال أولئك المقربون يحشرون إلى جنات عدن (كر) وقال منكر وفى إسناده غير واحد من المجهولين ، قلت هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا ، وقد ذكر السيوطى فى الدر المنثور أن ابن مردويه أخرج عن البراء بن عازب أن معاذ بن جبل قال يارسول الله ما قول

الله يوم ينفخ فى الصور فتأتون أفواجا ، فقال يا معاذ سألت عن عظيم من الأمر ، ثم أرسل عينيه ، ثم قال عشرة أصناف قد ميزهم الله من جماعة المسلمين وبدل صورهم فذكر الأصناف العشرة ، لكن على غير الوجه المذكور فى هذا الحديث وبالجملة فهو شاهد له إن كان رجال إسناده صالحين للاستشهاد بهم فإن السيوطى لم يحكم عليه بشىء وليس عندى الآن تفسير ابن مردويه لأراجعه وأتعرف رجاله فليحرره من أراده والله تعالى اعلم .

(٤٣) [حديث] إن لله عبداً يوقف بين يديه فيأمر به إلى الجنة فيرد فيقول الله عبدى ألم يكن لك أخ وأخاك فى فيقول إلهى وسيدى فلان اليهودى آوانى ونصرنى فيقول الله عبدى ألم تعلم أنه لا يدخل جنتى من أشرك بى ، ولكن ابنوا له فى النار بيتاً لا يصيبه من حرها ولا من بردها شىء (أبو القاسم بن منده) من حديث جابر وفيه طلحة ابن زيد والعلاء بن هلال الرقى .

(٤٣) [حديث] إن آخر من يدخل الجنة رجل يقال له : مر على الصراط فيتعلق به (نجا) من حديث أنس مسلسلا بالتبسم (قلت) لم يبين علته وفيه رجال لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٤٤) [حديث] إن آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة فيسأله أهل الجنة هل بقى أحد يعذب ، فيقول لا فيقولون عند جهينة الخبر اليقين (قط) فى غرائب مالك من حديث ابن عمر وقال باطل وفيه عبد الملك بن الحكم وجامع بن سوادة ضعيفان والله أعلم .

(٤٥) [حديث] خلق الله أحجاراً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى سنة ، ثم أمر بها أن يوقد عليها أعدها الله تعالى لإبليس ولفرعون ، ولمن حلف باسمه كاذبا (مى) من حديث أنس وفيه غسان بن أبان قال ابن حبان يروى عجائب ، وقال الذهبى فى الميزان هذا موضوع

(٤٦) [حديث] النظر إلى وجه الله واجب لكل نبى وصديق وشهيد (مى) من حديث على وفيه عمرو بن خالد الاعشى .

(٤٧) [حديث] يؤتى يوم القيامة بالمتقاعسين والمبتذلين ، أما المبتذلون فهم الذين بذلوا مهج دمائهم لله فهرقوها شاهرين سيوفهم يتمنون على الله يوم القيامة لا ترد لهم حاجة ، وأما المتقاعسون فهم أطفال المسلمين اشتد عليهم الموقف فيتصايحون فيقول

يا جبريل ما هذا الصوت وهو أعلم بذلك ، فيقول جبريل يارب أطفال المؤمنين اشتد عليهم الموقف ، فيقول أظلهم تحت ظل عرشى فيظلهم ، ثم يقول أدخلهم الجنة يرتعون فيها فيسوقهم جبريل فيتصايحون كما تصيح الخرفان إذا عزلت عن أمهاتها فيقول ياجبريل ما شأنهم وهو أعلم بذلك منه ، فيقول أى رب يريدون الآباء والأمهات ، فيقول عز وجل أدخل الآباء والأمهات مع أطفالهم جنتى برحمتى (مى) من حديث أنس وفيه أربعة كذابون الطيالسى عن الزاهد عن أبى زياد عن أبان (قلت) ناقض السيوطى فاستشهد به فى كتابه تمهيد الفرش لحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات من طريق ركن الشامى عن مكحول عن أبى أمامة مرفوعا : ذرارى المسلمين يوم القيامة تحت العرش فشافع ومشفع ، وهذا عجب من السيوطى والحق أن الحديث لا يصلح شاهدا والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] ليلة أسرى بى سألت الله تعالى فقلت إلهى وسيدى اجعل حساب أمتى على يدى لئلا يطلع على عيوبهم أحد غيرى فإذا النداء من العلى يا أحمد إنهم عبادى لا أحب أن أطلعك على عيوبهم فقلت حسبى حسبى (نجا) من حديث أنس وفيه محمد ابن أيوب الرازى .

الكتاب الجامع

وهو من ذيل السيوطى فقط

(١) [حديث] الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطينة آدم (رواه أحمد بن الحسن) ابن أبان عن عاصم عن سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن أبى هريرة رفعه، قال الذهبى هذا من بلايا أحمد بن الحسن.

(٢) [حديث] أربع تميت القلب الذنب على الذنب وكثرة مناقشة النساء وحديثهن وملاحاة الأحمق تقول له ويقول لك ومجالسة الموتى كل غنى مترف وسلطان جائر (مى) من حديث أبى هريرة وفيه داود بن المحبر.

(٣) [حديث] الظريف لا يأخذ شعره من دكان حجام ولا يدخل بغير مئزر الحمام (مى) من حديث أبى هريرة (قلت) لم يبين علته وفيه سعيد بن لقمان قال الأزدى لا يحتج به وعنه محمد بن الفرات والله أعلم.

(٤) [حديث] على أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له يا على غم العيال ستر من النار وطاعة الخالق أمان من العذاب والصبر على الفاقة جهاد وأفضل من عبادة ستين سنة وغم الموت كفارة الذنوب واعلم يا على أن أرزاق العباد على الله وغمك لهم لا ينفع فى الرزق ولا يضر غير أنك تؤجر عليه وإن أغم الغم غم العيال (خط) فى تلخيص المتشابه وقال هذا منكر جدا ولا يثبت (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع(١) والله تعالى أعلم.

(٥) [حديث] من ألهم الصدق فى كلامه والإنصاف من نفسه وبر والديه ووصل رحمه أنسىء له فى الأجل ووسع عليه فى رزقه ومتع بعقله وأمن الهرم فلم يهرم وسهل عليه فى سياقه ولقن حجته فى قبره وقت المساءلة (مى) من حديث ابن عمر وفيه إسحق ابن كاهل قال المزى لا يعرف وقال ابن يونس لا يتابع، فى حديثه مناكير (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع وقد صحح له الحاكم حديثا لكن تعقبه الذهبى والله تعالى أعلم.

---

(١) بل يقتضيه، والتقيد هنا بمعنى المنكر فى المصطلح كما سلكه المؤلف فى غير باب من هذا الكتاب لا يفيد. غ.

(٦) [حديث] ما من ملك طال عمره إلا استخف به أهله (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم.

(٧) [حديث] الموت للمؤمن خير من الحياة والفقر للمؤمن خير من الغنى والذل خير من العز والرفعة والله لا ينظر إلى هذه الأمة إلا بالضعفاء (مى) من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن الأزهر الجوزجانى نهى أحمد عن الكتابة عنه لكونه يروى عن الكذابين وقال ابن عدى ليس بالمعروف وعنه محمد بن عبيد بن خالد لم أعرفه والله أعلم.

(٨) [حديث] المروءات ست ثلاث فى السفر وثلاث فى الحضر فأما اللواتى فى السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح فى غير معصية الله وأما اللواتى فى الحضر فتلاوة كتاب الله وعمارة مساجد الله واتخاذ الإخوان فى الله عز وجل (مى) من حديث على وفيه أحمد ابن على بن مهدى بن صدقة الرملى.

(٩) [حديث] لا إيمان لمن لا يقين له ولا يقين لمن لا دين له ولا صلاة لمن لا إخلاص له ولا زكاة لمن لا نية له ولا صوم لمن لا ورع له ولا حج لعاق الوالدين ولا جهاد لمن كان عليه حقوق المسلمين ولا توبة لمدمن الخمر ولا دين لمن كان فى قلبه زيغ وبدعة وضلالة ولا وفاء للفاسق ولا نور للكذوب ولا راحة للحقود فى الدنيا والآخرة ولا سلامة للحسود فى الدنيا والآخرة (كر) من حديث ابن عباس وقال إسناده مظلم.

(١٠) [حديث] ما من عبد من عبادى تواضع لى عند حق إلا وأنا أدخله جنتى وما من عبد من عبادى تكبر عن حق إلا وأنا أدخله نارى (كر) من حديث أنس وفى إسناده غير واحد من المعروفين بوضع الحديث.

(١١) [حديث] عبد الله بن عمرو لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة الكهنهل والمهنهل والجعدن وذا الحلية قالوا يا رسول الله وما هن قال الكهنهل النباش والمهنهل النمام والجعدن الذى لا يشبع وذو الحلية المخنث (كر) (قلت) لم يذكر علته وفيه الحسين ابن سرع لم أعرفه والله تعالى أعلم.

(١٢) [حديث] من لقى الله بخمس فله الجنة أو من أتى الله بخمس لم يحجبه عن الجنة والجمعة واجبة إلا على خمس والأشربة من خمس وحق الرجال على النساء خمس ونهى النساء عن خمس فأما من لقى الله بخمس لم يحجبه عن الجنة فالنصح لله والنصح لكتاب الله والنصح لرسول الله والنصح لولاة الأمر والنصح لعامة المسلمين وأما الجمعة واجبة إلا على خمس المرأة والمريض والمملوك والمسافر والصغير وأما الأشربة من خمس من العسل والزبيب والتمر والبسر والشعير وأما حق الرجال على النساء خمس لا تحنث لها قسما ولا تعطر إلا له ولا تخرج إلا بإذنه ولا تدخل عليه من يكرهه وأما نهى النساء عن خمس عن اتخاذ الكمام ولبس النعال وجلوس فى المسجد وخصر بالقضيب ولبس الأزر والأردية بغير درع (كر) من حديث تميم الدارى وفيـــه حتم بن ثابت قال الذهبى لا يعرف والخبر منكر.

(١٣) [حديث] لا تزال أمتى مضروباً عليها حصن من العافية ويدرأ عنها الآفات ما وقرت كبراءها وعظمت علماءها وأدت أماناتها ونصرت ضعفاءها فإذا سفهت عظماءها ونقصت علماءها وخربت أماناتها وأذلت ضعفاءها رماهم الله بالمعضلات من الداء؛ وفتحت لهم خمسة أبواب باب من الذل للعدو فلا ينصرون، وباب من الفقر فلا يستغنون، وباب من الحرص فلا يقنعون، وباب من البغضاء فلا يتحابون، وباب من الكبر فلا يرحمون (مى) من حديث على (قلت) لم يذكر علته، وفيه مسلم بن بكار وآخرون لم أعرفهم والله تعالى أعلم.

(١٤) [حديث] إن لملك الموت حربة مسمومة طرف لها بالمشرق وطرف بالمغرب يقطع بها عرق الحياة والذى لا إله إلا هو والذى نفس محمد بيده والذى بعثنى بالحق نبياً إن معالجته أشد من ألف ضربة بالسيف، وألف نشرة بالمناشير، وألف طبخة فى القدور، وإن الصراط مسيرة ثلاثة آلاف عام ألف طالع، وألف نازل، وألف استواء أدق من الشعر وأحد من السيف، والذى بعثنى بالحق نبيا من أكرم عالما مات ولم يعلم وجاز على الصراط ولم يعلم (كر) من حديث ابن عباس من طريق جويبر عن الضحاك وقال منكر (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا (١) غير أن لوائح الوضع ظاهرة

(١) إن لم يكن هذا موضوعا فلا يوجد حديث موضوع. غ.

عليه والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يترك مجالس قومه عشية الجمعة (مى) من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف .

(١٦) [حديث] من كذب فى حديث قوم جاء يوم القيامة من الخاسرين (مى) من حديث أنس وفيه موسى الطويل .

(١٧) [حديث] طينة المعتق من طينة المعتق (شا) من حديث ابن عباس وفيه أحمد ابن إبراهيم الدورى البزورى لا يعرف وفيه انقطاع وقال الذهبى فى الميزان هذا باطل .

(١٨) [حديث] ثلاث خصال لا يفعلهن إلا أهل الجنة طلب العلم والترحم على أهل القبور وحب الفقراء (مى قلت) لم يبين علته ، وفيه أحمد بن عبد الله يحتمل أن يكون هو أحد الكذابين المار ذكره فى المقدمة وإلا فلا أعرفه والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] ذكر الأنبياء من العبادة وذكر الصالحين كفارة الذنوب ، وذكر الموت صدقة وذكر النار من الجهاد وذكر القبر يقربك من الجنة وذكر النار يبعدك من النار ، وأفضل العبادة ترك الجهل ورأس مال العالم ترك الكبر وثمن الجنة ترك الحسد والبراءة من الذنوب التوبة الصادقة (مى) من حديث معاذ من طريق جعفر الحسينى صاحب كتاب العروس .

(٢٠) [حديث] الأرملة الصالحة سميت فى السموات شهيدة وتشم ريح الجنة من مسيرة ألف عام وجعل الله بينها وبين النار ستراكما بين السماء والأرض وتجاور فى الجنة مريم أم عيسى (مى) من حديث جابر من طريق جعفر المذكور .

(٢١) [حديث] يكفيكم من العظة ذكر الموت ، ويكفيكم من التنفل ذكر الآخرة ، ويكفيكم من العبادة الورع ، ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب ، ويكفيكم من الدعاء النصيحة ومن كانت فيه من هذه الخطال واحدة دخل الجنة مع أول زمرة الأنبياء (مى) من حديث اسماء بنت أبى بكر من طريق جعفر المذكور .

(٢٢) [حديث] المشى مع العصا من التواضع ويكتب له بكل خطوة ألف حسنة

ويرفع له ألف درجة (مى) من حديث أم سلمة من طريق جعفر المذكور

(٢٣) [حديث] من صلى وهو منتعل ناداه ملك يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك (مى) من حديث ابن عمر من طريق جعفر المذكور .

(٢٤) [حديث] ابن عباس فى قوله تعالى إذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا قال نزلت هذه الآية فى عبد الله بن أبى وأصحابه وذلك أنهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عبد الله بن أبى انظروا كيف أرد هؤلاء السفهاء عنكم ، فأخذ بيد أبى بكر ، فقال مرحباً بسيد بنى تيم وشيخ الإسلام وثانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الغار الباذل نفسه وماله لرسول الله ، ثم أخذ بيد عمر فقال مرحبا بسيد بنى عدى الفاروق القوى فى دين الله الباذل نفسه وماله لرسول الله ، ثم أخذ بيد على فقال مرحبا بابن عم رسول الله وختنه وسيد بنى هاشم ما خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم افترقوا ، فقال عبد الله لأصحابه انظروا كيف رأيتمونى فعلت فإذا رأيتموهم فافعلوا كما فعلت فاثنوا عليه خيراً فرجع المسلمون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه وأخبروه بذلك ، فأنزل الله هذه الآية (الواحدى) فى أسباب النزول من طريق أبى صالح ، وعنه الكلبى وعنه محمد بن مروان السدى ، قال الحافظ ابن حجر فى أسباب النزول له : هذه سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب ، وآثار الوضع لائحة عليه وسورة البقرة أنزلت فى أوائل ما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة كما ذكره ابن اسحاق وغيره وعلى إنما تزوج فاطمة فى السنة الثانية من الهجرة .

(٢٥) [حديث] أبى هريرة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو وعمران بن الحصين ومعقل ابن يسار وعبد الله بن عمر وأنس بن مالك يزيد بعضهم على بعض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يحتبى الرجل فى ثوب واحد ونهى أن يشتمل الصماء ونهى أن ينتعل الرجل وهو قائم ، ونهى أن يبال فى المغتسل ونهى عن البول فى الماء الراكد ونهى أن يبول فى الشارع ونهى أن يبول الرجل وفرجه باد إلى الشمس والقمر ونهى أن يكون مستقبل القبلة . ونهى أن يبول الرجل وهو قائم ونهى أن يستنجى بروثة أو عظم ونهى أن يستنجى بتراب قد استنجى به مرة ونهى أن يباشر الرجل الرجل والمرأة المرأة لا ثوب بينهما ونهى أن يتحدث الرجل بما يخلو به مع أهله ، وأن تحدث المرأة بما تخلو به مع زوجها

ونهى أن يقضى الرجل حاجته تحت شجرة مثمرة أو على ضفة نهر أو على طريق عامر ونهى أن يستنجى الرجل بيمينه ونهى أن تقطع النخلة الحاملة ونهى عن اللعب بالحمام . وعن إسبال الأزار ونهى عن الجمع على الشراب ونهى أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها ونهى عن نكاح ابنتى العم من أجل القطيعة ونهى عن نكاح الشغار ونهى أن يتزوج ولائد أهل الكتاب ، ونهى أن يتوارث أهل ملتين ونهى عن الرقية ونهى عن العلقة ونهى أن يؤم العراف لعرافته أو يصدق العراف ، وقال من صدقه فقد برىء مما نزل على محمد ونهى عن الرنة ونهى عن النياحة والاستماع إلى النياحة ونهى عن الجمع عند صاحب الميت ونهى عن طعام أهل الميت وعن الاجابة إلى طعام الميت وعن إرسال الطعام إلى أهل الميت ونهى عن اتباع النساء الميت ونهى أن يقعد الرجل فى بيته للمصيبة ثم يؤتى فيعزى ونهى عن المزمار عند النعمة ، ونهى عن الدف والكوبة ونهى عن الرقص ، ونهى عن كل ذى وتر ، ونهى عن اللعب كله ونهى عن الكذب ، ونهى عن الغيبة وعن الاستماع إلى الغيبة ، ونهى عن النميمة والاستماع إليها ، ونهى عن النظرة الثانية ، ونهى عن اليمين الكاذبة ، وقال من حلف يمين صبر كاذبة ليقتطع بها مال امرىء مسلم لقى الله وهو عليه غضبان ونهى عن السحر ، ونهى عن الطيرة ، ونهى عن الكهانة وتصديقهم ، ونهى عن حضور اللعب وحضور الباطل ، ونهى عن إجابة الفاسقين ومجالستهم ومحادثتهم ، ونهى عن مجالسة الدعى وموا كلته ومشاربته ومحادثته ، ونهى عن الغناء والاستماع إلى الغناء ، ونهى عن تعليم الصبيان الغناء وعن تعليم المغنيات وعن ثمن المغنية وعن أجر المغنية ، ونهى عن بيع الكلب المعلم وثمنه ، ونهى عن الشعر وعن مجالسة الشاعر . ونهى عن لبس الذهب للرجال ، ونهى عن لبس القسى ، ونهى عن لبس الحرير والقز وعن لبس الديباج ، وعن لبس الخز وعن الركوب على النمور ، وعن الجلوس على النمور ؛ ونهى عن تفليج الأسنان وعن التنميص وعن الخصاء ، ونهى عن الوشم ، ونهى أن تخرج المرأة من بيت زوجها إلا بإذنه فإن خرجت بغير إذنه لعنها كل ملك فى السماء وكل شىء تمر عليه إلا الإنس والجن ، ونهى أن تطيب المرأة للمسجد فإن فعلت لم تقبل صلاتها حتى تغتسل اغتسال الجنابة ، ونهى أن تتزين المرأة لغير زوجها فإن فعلت كان على الله أن يحرقها بالنار ، ونهى أن تتكلم المرأة مع غير زوجها أو

ذى رحم محرم إلا خمس كلمات فيما لا بد منه ونهى أن تمنع المرأة زوجها ولو كانت على قتب إذا كانت طاهرة ، ونهى عن بيع النخل حتى يزهو ويحمار أو يصفار ، وعن بيع العنب حتى يسود ، وعن الحب حتى يفرك ؛ ونهى عن بيع الثمرة حتى تطعم فى أكمامها ونهى عن بيع السبى ، ونهى عن المزابنة والمحاقلة ، ونهى عن بيع القردة وعن جلود القردة والخنازير ، ونهى عن بيع الشطرنج وعن اللعب به ، وقال هو كأكل لحم الخنزير ونهى عن النرد واللعب به ، وعن نحالة اللاعب بالنرد ، ونهى عن القمار كله وعن اللعب بالجوز للصبيان ، ونهى عن شرب الخمر وعن بيع الخمر وعن أن يعصر الخمر وعن أن تشترى الخمر وعن حمولة الخمر ، ونهى أن تسقى الخيل الخمر ، فإن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها و بائعها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة إليه وقال من شربها فهو كعابد الوثن وكعابد اللات والعزى ولا تقبل له صلاة أربعين يوما ، فإن مات وفى بطنه شىء منها كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال ، قيل وما طينة الخبال قال : صديد أهل النار وما يخرج من فروج الزناة ، فيجتمع ذلك فى قدور جهنم فيصير حميما فتشربه أهل النار ويصهر به ما فى بطونهم والجلود ، ونهى عن أكل الربا وعن الشهادة على الربا ، ونهى عن كتابة الربا وعن طعام الربا ، ولعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ونهى عن المطلقة أن تتزوج زوجا آخر يحلها للأول ، ونهى الذى يتزوجها ليحلها للزوج الأول ، ونهى زوجها الأول إذا علم ذلك . فإن الله تعالى لعن الذى يفعل ذلك المستحل والمستحل له ونهى عن بيع وسلف ، ونهى عن بيع ماليس عنده ، ونهى عن ربح ما لم يضمن . ونهى عن الجلالة وركوبها وألبانها من الإبل والبقر والغنم وقال يحبس الإبل أربعين يوما والبقر كذلك والغنم سبعة أيام ، ونهى أن يضرب الرجل خده أو خد غيره ونهى أن يبال فى الإناء الذى ينقع به ، ونهى أن يجامع الرجل امرأته مستقبل القبلة ، ونهى أن يجامع الرجل امرأته وقد خرج من الخلاء حتى يتوضأ ، ونهى أن يبيت الرجل وهو جنب حتى يتوضأ ، ونهى أن يقول الرجل مسيجد ومصيحف ، ونهى أن يستقبل الرجل الرفاق معهم البيوع حتى يقدموا السوق ، ونهى عن بيع الماء ونهى عن بيع الكلا ، ونهى أن يشاب لبن لبيع ؛ ونهى أن يتعاطى السيوف مسلولا ، ونهى أن يسل السيف فى المسجد ونهى أن يمر بالنبل فى المسجد ونهى عن رفع

الأصوات فى المساجد وأن ينشد الضالة وأن ينشد الشعر وأن يقام فيه الحدود وأن تقاص فيه الجراحات وعن البيع فيه ونهى أن يدخل الحمام إلا بمئزر ونهى أن تدخله المرأة ونهى أن ينظر الرجل إلى عورة الرجل والمرأة إلى عورة المرأة ، ونهى أن يخلو الرجل بامرأة غير محرم ونهى أن يأكل الرجل على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى أن يأكل الرجل بشماله ونهى عن النفخ فى الطعام والشراب ونهى أن ينفخ فى الصلاة ونهى عن الصلاة إلى موضع حش اوحمام أو مقبرة ونهى عن أربع من الأسماء : يسار ونافع وبركة ورافع ، ونهى عن أربع من الكنى عن أبى مالك وأبى الحكم وأبى القاسم وأبى عيسى ، ونهى عن قتل النملة والهدهد والصرد والنحل ، ونهى أن يحرش بين البهائم ، ونهى عن التخنيث وعن حديث المخنث ومحادثة المخنث وعن مجالسة المخنث وعن صحبة المخنث وعن إجابة دعوة المخنث وقال لعنه الله ونهى عن الاختصار ، ونهى عن التثاؤب فى الصلاة وقال ليمسك بيده على فيه فإنه الشيطان يفك بين لحييه يضحك من جوفه ، ونهى أن يقول الرجل لا وأبيك ، أو يقول لا والكعبة أو يقول لا وحياتك وحياة فلان ، ونهى أن يقول الرجل لا نزال بخير ما بقيت ، ونهى أن يقول الرجل ما شاء الله وشئت ونهى أن يحلف الرجل بغير الله ، ونهى أن يحلف بسورة من كتاب الله وقال من حلف بشىء من كتاب الله فعليه بكل آية يمين فمن شاء بر ومن شاء فجر ، ونهى أن يسوم الرجل على سوم أخيه وأن يخطب على خطبة أخيه ونهى أن يجامع الرجل المرأة وعنده أحد حتى الصبى فى المهد ، ونهى أن تحد الشفرة ، والشاة تنظر ؛ ونهى أن يمحى اسم الله تعالى بالبزاق ، ونهى أن يقعد الرجل فى المسجد وهو جنب ؛ ونهى أن يمر فى المسجد يتخذه طريقا ، ونهى أن يندب الميت ونهى أن يقال مات فلان فاشهدوا ، وأن ينعى فى القبائل ، ونهى عن التعرى بالليل والنهار ونهى أن يباشر الرجل امرأته وهى حائض إلا وبينهما ثوب ونهى أن يبيت الرجل على سطح وليس يحبس قدميه شىء دونه ونهى عن الحجامة يوم الأربعاء ويوم السبت وقال من فعل ذلك فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب ونهى عن اللعب بالحصى والامام يخطب وقال من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب وأشار بيده أو رأسه فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له ونهى عن

الخضاب بالسواد ونهى عن الجرس والضرب به ونهى أن يقال للذمى يا أبا فلان ونهى أن يتختم الرجل والمرأة بخاتم من حديد وعن خاتم الصفر وخاتم الذهب ونهى أن ينقش الحيوان فى الخواتيم ونهى أن ينقش اسم الله على الخاتم ونهى عن الصلاة فى ساعتين بعد العصر وبعد الفجر ونهى عن صيام ستة أيام يوم الفطر ويوم النحر ويوم يشك فيه من رمضان وثلاثة أيام بعد النحر ونهى أن تسافر المرأة سفرا إلا مع زوج أو ذى محرم ونهى أن يحرق شىء من الحيوان بالنار ونهى عن قتل الحيات ونهى أن يقبل الرجل الرجل وأن يلتزم الرجل الرجل ونهى أن ينحنى الرجل للرجل أو يسجد لأحد غير الله ونهى عن شرب الخليطين البسر والتمر ونهى أن يذبح بالسن والظفر ونهى عن المثلة وعن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ونهى عن التنخم فى قبلة المسجد ونهى عن البزاق فى البئر يشرب منه ونهى أن يحول شىء من تخوم الأرض ومن فعل ذلك فعليه لعنة الله ونهى عن الوصال فى الصوم ونهى عن التبتل وقال من لم ينكح فليس منا ونهى عن القزع ونهى عن بيع السمك فى الماء ونهى عن بيع المضامين والملاقيح ونهى عن بيع المصاحف ونهى أن يستأجر أجيرا حتى يعلمه أجره ونهى أن يمنع جاره أن يغرز خشبته فى حائطه ونهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ونهى عن قتل المواشى فى دار الحرب ونهى عن المبارزة بغير إذن الامام ونهى عن الامامة بالأجرة ونهى عن تعليم القرآن بالأجرة ونهى عن الأذان بالأجرة ونهى عن بيع الولاء وعن هبته ونهى أن تنزى الحمر على الخيل ونهى عن العرافة ونهى عن قتل الصبيان ونهى أن تعقر الخيل فى القتال ونهى عن بيع الذهب بالفضة نسيئة ونهى عن بيع الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن سواء بسواء (الترمذى الحكيم) فى كتاب المناهى وفيه عباد بن كثير قال الحافظ ابن حجر فى تخريج الرافعى حديث باطل لا أصل له بل هو من اختلاق عباد (قلت) وذكر النووى فى شرحه على المهذب من هذا الحديث النهى عن استقبال الشمس والقمر وقال حديث باطل لا يعرف والله أعلم.

(٢٦) [حديث] العبد المطيع لوالديه والمطيع لرب العالمين فى أعلى عليين (مى) من حديث أنس من طريق أبى هدبة.

(٢٧) [حديث] طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وانتظار شفاعتى من بعدى بلا اتباع سنتى نوع من الغرور وارتجاء الرحمة ممن لا يطيع الله حمق وجهالة (نع) فى معجمه من حديث أنس من طريق أبى هدبة وقال أبو نعيم أنا أبرأ من عهدة هذا الحديث .

(٢٨) [حديث] ثلاثة ذهبت منهم الرحمة الصياد والقصاب وبائع الحيوان .

(٢٩) [وحديث] لا خيل ألقى من الدهم ولا امرأة كابنة العم .

(٣٠) [وحديث] أربع يستأنفون العمل المريض إذا برىء والمشرك إذا أسلم والمنصرف من الجمعة إيمانا واحتسابا والحاج أخرجها (ابن الأشعث) فى سننه التى وضعها على آل البيت من حديث على رضى الله عنه .

(٣١) [حديث] فضل أهل المدائن على أهل القرى كفضل السماء على أهل الأرض من أجل الجمعة والجماعات .

(٣٢) [وحديث] الذكر نعمة من الله فأدوا شكرها (نع) كلاهما من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن اسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٣٣) [وحديث] الدنيا خطوة المؤمن .

(٣٤) [وحديث] لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا .

(٣٥) [وحديث] من أحسن ظنه بحجر نفعه الله به .

(٣٦) [وحديث] من عرف نفسه عرف ربه .

(٣٧) [وحديث] من بات فى حراسة كلب بات فى غضب الله .

(٣٨) [وحديث] من كسر قلبا فعليه جبره .

(٣٩) [وحديث] أنا من الله والمؤمنون منى (قال ابن تيمية) فى السبعة إنها موضوعة (قال) جامعه الفقير إلى عفو الخلاق على بن محمد بن على بن عراق قد انتهى بعون الله وتوفيقه ما أردت جمعه من الموضوعات التى جمعها الحافظان ابن الجوزى والسيوطى ولم أخل بحديث مما ذكراه إلا مازاغ عنه النظر أو أوجبه النسيان الذى لا يسلم منه البشر

وقد فات الشيخين من الموضوعات جانب كبير وقد شرعت فى جمعها فى تأليف يكون كالذيل على هـذا التأليف إن ساعد التيسير من اللطيف الخبير والحمد لله رب العالمين (وقد) نسخت هذه النسخة من نسخة منقولة عن خط مؤلفه ووافق الفراغ من كتابتها فى يوم الاثنين أواخر شهر شوال المعظم سنة ألف ومائتين وسبعة وثمانين على يد أفقر العباد إلى الله تعالى المنان غريب الدار والديار المشتت عن الأهل والأوطان عبد الرحمن ابن عبدالله البغدادى غفر الله له ولوالديه وعم بلطفه وحفظه ووقايته من كان سببا فى استنساخها جناب محمد بك نجل جناب المحترم وهبي باشا حفظه الله ووالده آمين .

وإن تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

انتهت مراجعة هذه النسخة ليلة غرة شعبان من سنة ١٣٧٥ بين الفقير عبد الوهاب عبداللطيف ، والشيخ المحدث السيد عبدالله بن محمد بن الصديق الغمارى ، هو يقرأ والفقير يسمع بمنزلنا ١٣ حارة عبد الباقى شارع درب الجامين بالسيدة زينب بالقاهرة بمصر والحمد لله .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

الحمد لله الذى قيض لحفظ السنة من بحر حفظه بعلومها ملى ، وأيدها به فى آخر الزمان كأوله ، فكان لها فى كل زمن سند على ، كيف لا وهو باب مدينة العلم المتوصل منه إلى خفى المعارف والجلى (اللهم) فاحفظه على السنة كما حفظتها به ، وعاد من عاداه ووال من كان له ولى ، فإنه نور الدين وضياء الشريعة ، الذى أظهر سناه غوامض العلوم البديعة ، حتى نشأ عنها تنزيه الشريعة المرفوعة ، عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة (أحمده) سبحانه أن حرس سماءها من شياطين أهل البدع ، وصانها من تخليطهم حتى انقطع منهم فى الإيضاع إلى الوضع الطمع ، ولم يسمع منهم متمن يقول يا ليتنى فيها جذع ، أخب فيها وأضع (وأشهد) أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الكريم الجواد ، الذى انفرد بحسن نظام الإنشاء والإيجاد ، وفاوت بين خلقه بعد أن عمهم بنعمتى الإيجاد والإمداد ، فوضع من وضع من الملحدين ، ورفع من رفع من علماء السنة والإسناد (وأشهد) أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صاحب الأخلاق المرضية ، والأحاديث الحسنة القوية ، والسنة السمحاء البيضاء النقية ، المصونة عن أباطيل الأكاذيب بنقادها وأسانيدها العلية ، القائل صلى الله عليه وسلم فيما يروى من الأخبار ، عن الرواة الثقات الأئمة الأخيار ، زجراً للملحدين المفترين الأشرار : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الكرام ، الذين نقلوا سنته إلى أمته وحفظوا عليهم أحاديث الأحكام ، ونفوا عنها خبث الأكاذيب فأشرق صدق كلها الطيب فى أقطار الإسلام ، صلاة وسلاما دائمين ما دامت طائفة من أمته قائمة بأمر الله لا يضرهم من خالفهم إلى يوم القيام (وبعد) فقد وقفت على هذا التأليف الذى انفرد بالجمع ، وتأملت هذا التصنيف الذى حسن عند كل من تأمله الوقع ، فوجدته كافيا شافيا فيما هو بصدده حسنا فيما اشتمل عليه من أساليب الوضع ، شاهداً لمؤلفه بسعة الاطلاع ، وقوة العارضة وسلامة الطبع ، مبينا أنه ثالث الرجلين الذين أمنا أن يعزا بثالث ، وحائز ميراث علمهما لم يشاركه فيما تركا سواه وارث ،

ومتمم ما أغفلاه بما زاد عليهما من التعقبات بالانقال والمباحث ، فهو خاتمة المحققين ومن حلف لا يأتى بمثله كان غير حانث ، وإن من أنجب به ابن عراق غريق فى العلوم فلا بدع أن يسمو بهن ويعتلى ، ولعمر الله لا ينكر هذا الفيض لمن مدده من وسمى ذلك الولى ؛ ونوره مقتبس من تلك الشمس التى عم الآفاق والأقطار ضوؤها الجلى ، وهل يرتاب أحد فى علوم محمد ، إذا انتقلت إلى وصيه على ، أما صناعة المنثور والمنظوم ، فهى عنده من فضلات العلوم ، وفكره لم يزل يطلع من بدائعها ما يغار منه دراری النجوم ، لقد أثنت عليه الألسنة ولو سكتوا أثنت عليه الحقائب ، ونوره بفضله اتضح لأولى الأبصار بشريف صفاته والمناقب ، وشهدت دروسه وفتاويه بأن رتبته فى العلم تطامنت لأخمصها الشهب الثواقب ، وقال العباب ما أنا إلا قطرة فى بحر هذا البحر الذى أبرز من عويص مخبآت العجائب ، فهو مرجع الأئمة الاثبات ، فالله تعالى يحمل به الإسلام ويزيده إجلالا وإخبات ، ولما اتفقت الكلمة على مدحه أحببت أن أمدحه بأبيات ، وهذه هى الأبيات :

الله آتاك فضل العلم والعمل ... وإن ذلك أقصى غاية الأمل
يا وارث العلم عن خير الأنام لقد ... أحييت سنته بعد انتها الأجل
وصنت أقواله وهى الجديرة أن ... تصان عن مين أهل الزيغ والزلل
أدركت فى صونها ما فات طائفة ... ممن تقدم من أعلامنا الأول
تقدموك على تفضيلهم ولقد ... أتى فدا لك لما جئت بالجمل
لله فى الخلق آثار تدق ولا ... نكير إذ جمع الأسرار فى رجل
مواهب لك وقت الناس قد خبئت ... فى لوحك المودع المحفوظ بالأزل
فمن يساميك لا ينفك مستفلا ... وأنت أنت على رغم الحسود على
وأنت فى العلم بحر لا انتهاء له ... وأنت أشبه وقت الحلم بالجبل
والخلق منك حكته روضة أنف ... يفتر أكمامها عن زهرها الخضل
ولم تكن عندك الدنيا لها خطر ... فليس إهمالك الدنيا من الخطل
لو أن زهرتها فى الكف منك وقد ... سئلتها كنت تعطيها ولم تسل
عطاء من لم يضق صدرا بقلتها ... ولا بكثرتها تلفيه ذا جذل
وقد صفا القلب منه عن تكدرها ... لما تولاه قطب الوقت خير ولى

محمد بن عراق وهو والده ... فهو الغريق إذن فى العلم والعمل
قد كان يخبر عنه أن باطنه ... حشى بفيض علوم جمة وملى
كم كان لابن عراق من مكاشفة ... جلية ظهرت كالشمس فى الحمل
وكم له من كرامات قد اشتهرت ... فى الشرق والغرب أيضا شهرة المثل
أطاع خالقه فالخلق أجمعها ... فى طوعه لم تحل عنه ولم تزل
أحيى الظلام إلى حين الممات وعن ... أوراده وصيام الدهر لم يمل
وكان من كل أنواع العبادة لا ... يمل حاشاه من عجز ومن كسل
ربى وسلك أقواما وقومهم ... فصار عودهم ما فيه من ميل
وأصبحوا كلهم أعيان وقتهم ... وأنت إنسان تلك الأعين النجل
ولم تكن بالمنى أدركت ذاك بلى ... قطعت فيه الليالى ساهر المقل
ودمت بالعلم مشغولا وملتهيا ... عما يعانيه أهل اللهو من شغل
وصنعة الشعر والإنشاء قد حضرت ... لديك وهى من المستعظم الجلل
أوضحت فى كل نوع من فنونهما ... طرائقا لم تكن مسلوكة السبل
وكم فضائل أشتات قد اجتمعت ... لديك (١) منها الحلى عن عطل
أجدت والله فى هذا الكتاب ولم ... تورد به غامضا إلا استبان جلى
لله درك تصنيفا عرائسه ... تجلى عرائسه فى أفخر الحلل
يقول فحواه كم فات الأوائل من ... علم وصار لمن يقفوهم وبلى
بقيت بحر علوم من جواهره ... تبدى تصانيف قد أضحى بهن ملى
ودمت تحفظه علما حفظت به ... حدود سنة طه خاتم الرسل
أزكى الصلاة عليه والسلام معا ... والآل ما عز ذو علم وكان على

(قال) ذلك وكتبه الفقير عبد العزيز الزمزمى الشافعى غفر الله ذنوبه وستر عيوبه بمحمد وآله أجمعين والحمد لله رب العالمين .

---

(١) بالأصل بياض بمقدار كلمة .

فهرس الجزء الثانى

من كتاب تنزيه الشريعة

صفحة

٣ باب فى طائفة من الصحابة

٢٨ باب فى مناقب ومثالب متفرقة

٣٧ ذكر من ادعى الصحبة من الكذابين

٤٦ باب فى مناقب البلدان والأيام

٦٦ كتاب الطهارة

٧٦ كتاب الصلاة

١٢٨ كتاب الصدقات والمعروف

١٤٥ كتاب الصيام

١٦٧ كتاب الحج

١٧٧ كتاب الجهاد والسفر

١٨٨ كتاب المعاملات

٢٠٠ كتاب النكاح

٢١٨ كتاب الأحكام والحدود

٢٣٥ كتاب الأطعمة

٢٦٧ كتاب اللباس والزينة

٢٨١ كتاب الأدب والزهد

٣١٨ كتاب الذكر والدعاء

٣٣٨ كتاب الموعظ والوصايا

٣٤٥ كتاب الفتن

٣٥٢ كتاب المرض والطب

٣٦٢ كتاب الموت والقبور

٣٧٦ كتاب المواريث

٣٧٧ كتاب البعث

٣٩٣ كتاب الجامع

٤٠٤ تقريظ الكتاب ، للعلامة عبد العزيز الزمزمى